


KÖPRÜLÜ KÜT.
1028

مجموعة ابن تيمية ١٣٨

نفیس

تاریخ ابرشهر
بخط مولف

من المحاضرات

در البيض محمد احبابي ... سعر المطية للقفر الاثار
واذ تعتب عن الكدرات اهلي ... فالزاد ليل والكدرات نهار

والفقه قال وكان اولا يتفقه بالرأي ويذهب الى قول اهل العراق حتى قدم الشافعي
بغداد فاختلف اليه ورجع عن الرأي الى الحديث توفي في صفر سنة اربعين ومائتين
وهو احد رواة الشافعي القديم قال الرافعي في باب الغصب ابو ثور وان كان
معدودا في طبقات اصحاب الشافعي فله مذهب مستقل ولا يعد تفرده وجها
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي البغدادي
احد ائمة الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين تدور عليهم الفتاوى
والاحكام في باب الحلال والحرام اخذ الفقه عن جماعة اجلهم الامام الشافعي
صحبه من مقامه ببغداد في الرحلة الثانية وسلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل
مسألة ليس عندي فيها دليل فانا اقول فيها بقول الشافعي وقد افرد ترجمته بالتصنيف
عبد الرحمن بن ابي حاتم والبيهقي وجمع ابن الجوزي اخباره في مجلد وقد ذكره العبادي
وغيره في طبقات الشافعية مولده سنة اربع وستين ومائة ومات ببغداد في
ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين وحزر جنازته فبلغوا الف الف وقيل ثمانمائة
الف وقيل الف الف وقيل اكثر اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن
اسحق ابو ابراهيم المزني المصري صاحب التصانيف اخذ عن الشافعي وكان يقول
انا خلق من اخلاق الشافعي ذكره الشيخ ابو اسحق اول اصحاب الشافعي
وقال كان زاهدا عالما مجتهدا مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف
كتبا كثيرة وقال الشافعي المزني ناصر مذهبي ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي
في رمضان سنة اربع وستين ومائتين وكان مجاب الدعوة قال الرافعي في باب
الوضوء وعن المزني ان [illegible] واجب ورواه ابن [illegible] عن بعض الاصحاب فان اراد
المزني متفردا فانه لا يعد من المذهب اذا لم يخرجه على اصل الشافعي لكن نقل
الرافعي في باب الخلع عن الامام انه قال اري كل اختيار للمزني تخريجا فانه لا يخالف
اصول الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما كثيرا وقال
الاسنوي وقد رايت في النهاية وكانه في نواقض الوضوء عكس ما نقله الرافعي

الامام احمد

ابو ابراهيم المزني



الحارث ابن اسد المحاسبي

في الخلع عنه فقال له ان خرج بعض المرض فخرجا اولى يحرجوا والاكل الرجل
صاحب مذهب مستقل **الحارث** ابن اسد ابو عبد الله المحاسبي احد مشايخ الصوفية
وشيخ الجنيد امام الطريقة وقال انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته نفسه
قال ابن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي في الطبقة
الاولى من الشافعيين ممن صحب الشافعي وقال هو امام المسلمين
في الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول
من يصنف فيها واليه ينسب اكثر متكلمي الصفاتية قال ابن الصلاح وصحبته
للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه ولست ابو منصور من اهل هذا الفن
فيعتمد بما تفرد به والغرابة شاهدة بانتفائها مات ببغداد سنة ثلاث
واربعين ومائتين **الحارث** ابن سريج بالشين ابن المهلب البغدادي ابو عمر النقال
بالنون والقاف ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في اصحاب الشافعي البغداديين
قال وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن ابن مهدي الامام توفي سنة
ست وثلاثين ومائتين ونقل عنه الرافعي في باب صفة الشرف وباب
ما ينبغي الطريق **حرملة** بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي ابو
حفص المصري احد الحفاظ المشاهير من اصحاب الشافعي وكان رواه
مذهبه الجديد قال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ولد سنة
ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث وقيل اربع واربعين ومائتين والتجيبي
نسبة الى تجيب بتاء مثناة من فوق مضمومة وقيل مفتوحة ثم جيم مكسورة
بعدها مثناة من تحت ثم باء موحدة وهي قبيلة نزلت مصر **الحسن** بن محمد
ابن الصباح ابو علي البغدادي الزعفراني قال ابن حبان في الثقات كان
راويا للشافعي وكان يحضر احمد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة
عليه وقال الزعفراني لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من

الحارث النقال — حرملة التجيبي — ابو علي الزعفراني

ابو علي الكرابيسي — الربيع الجيزي — الربيع المرادي

اي العرب انت فقلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية يقال لها الزعفرانية قال
فانت سيد هذه القرية وقال الساجي سمعت الزعفراني يقول اني لاقرا
كتب الشافعي وتقرا علي منذ خمسين سنة وكان اماما في اللغة وقال
الماوردي هو اثبت رواة القديم توفي في شهر رمضان وقيل شعبان
سنة ستين ومائتين **الحسين** ابن علي ابن يزيد ابو علي البغدادي الكرابيسي
اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا على مذهب اهل الرأي قال ابن عدي وله
كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل وكان حافظا وذكر
في كتبه اخبارا كثيرة وقال الشيخ ابو اسحق كان متكلما عارفا بالحديث له
تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه قال الاسنوي وكتاب القديم الذي رواه
الكرابيسي عن الشافعي مجلد ضخم قال الشيخ ابو اسحق توفي سنة خمس واربعين
ومائتين وسمي بالكرابيسي لانه كان يبيع الكرابيس وهي الثياب الغليظ
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج
احد اصحاب الشافعي والرواة عنه مات في ذي الحجة سنة ست
وخمسين ومائتين نقل عنه الرافعي في موضع واحد انه نقل عن
الشافعي ان كلب الغزال بالكاف ونقل عنه في المهذب انه نقل عن الشافعي
ان الشعر يطهر بالدباغ تبعا للجلد **الربيع** ابن سليمان ابن عبد الجبار بن
كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي
وخادمه وراوية كتبه الجديدة قال الشيخ ابو اسحق وهو الذي يروي
كتب الشافعي قال الشافعي الربيع راويتي قال الذهبي كان الربيع
اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه منه بكثير
حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه ولد سنة
ثلاث او اربع وسبعين ومائة وتوفي في شوال سنة سبعين ومائتين وقد
قال الشافعي فيه انه احفظ اصحابي رحل الناس اليه من اقطار الارض

آخر خلاف الربيع المرادي

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا ... من صدق الله في الامور نجا
من خشي الله لم ينله اذى ... ومن رجا الله كان حيث رجا

أبو بكر الحميدي

لا أحد علم الشافعي وروايه كتبه عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله القرشي الأسدي الإمام أبو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه في الرحلة إلى الديار المصرية وعنه أخذ ... الشافعي وقال يعقوب بن سفيان ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه روى عنه البخاري في صحيحه وله مسند مشهور مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين نقل الرافعي عنه أنه روى عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان

أبو علي بن مقلاص

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص بميم مكسورة وقاف وصاد مهملة الخزاعي مولاهم المصري قال ابن يونس في تاريخ مصر كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من أكابر المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه على مذهبه توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين نقل عنه الرافعي في باب الربا وفي الكلام على حائط أرض الغير

أبو عبيد القاسم بن سلام

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي أحد أئمة الإسلام فقها ولغة وأدبا صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة قال إبراهيم بن أبي طالب سألت أبا قدامة عن الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبي عبيد فقال أما أفهمهم فالشافعي وأما أورعهم فأحمد بن حنبل وأما أحفظهم فإسحاق وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد وقال الإمام أحمد أبو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا وقال عبد الله بن الإمام أحمد عرضت كتاب الغريب لأبي عبيد على أبي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا وولي قضاء طرسوس وتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين

ابن عبد الحكم المصري

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو عبد الله المصري قال ابن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه أخذ عن أشهب وابن وهب وصحب الشافعي وتفقه به ورجع بعد موت الشافعي إلى مذهب أبيه لأنه أراد أن يجلس في مجلس الشافعي فلم يكن من ذلك فغضب وعاد إلى مذهب أبيه وانتهت إليه الرئاسة بمصر مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع وذكره في طبقات الشافعية لأجل اشتغاله نقل عن الشافعي منها ما نقله عنه الرافعي أن الصائم لا يبطل صومه بالكحل فإذا باشر فيما دون الفرج فأنزل

أبو الوليد بن أبي الجارود

موسى بن أبي الجارود أبو الوليد المكي الفقيه راوي كتاب الأمالي وغيره عن الشافعي روى عنه الترمذي في الجامع أقوال الشافعي قال الدارقطني روى عن الشافعي حروفا كثيرة وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي ... وروايته نقل عنه الرافعي في باب زكاة الذهب أنه روى عن الشافعي تحريم تحلية السرج واللجام

أبو يعقوب البويطي

يوسف بن يحيى القرشي أبو يعقوب البويطي المصري الفقيه أحد الأعلام من أصحاب الشافعي وأئمة الإسلام قال الربيع وكان له من الشافعي منزلة وكان الرجل ربما سأل عن المسألة فيقول سل أبا يعقوب البويطي ويقول هذا لساني واستخلفه الشافعي في حلقته بعده قال الشافعي ليس أحد أحق بمجلسي من أبي يعقوب وليس أحد من أصحابي أعلم منه وقال النووي في مقدمة شرح المهذب إن أبا يعقوب البويطي أجل من المزني والربيع المرادي مات ببغداد في السجن والقيد في المحنة في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقال ابن يونس سنة اثنتين وثلاثين

يونس بن عبد الأعلى

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص ابن حيان الصدفي أبو موسى المصري أحد أصحاب الشافعي وأئمة الحديث روى عنه مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه قال الطحاوي كان ذا عقل ولقد حدثني علي بن عمرو ... سمعت أبي يقول قال الشافعي يا أبا الحسن ما دخل باب المسجد أعقل من يونس بن عبد الأعلى روى عن الشافعي أقوالا غريبة مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة

ومات في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين وهي السنة التي مات فيها المزني

الطبقة الثانية من اصحاب الشافعي ممن لم يدرك الشافعي ومات

ابرهيم البلدي

ابرهيم بن محمد البلدي ابو محمد ذكره العبادي في طبقاته في
الطبقة الثانية الذين ادركوا المزني وغيره من اصحاب الشافعي ونقل عنه
عن المزني ان الشافعي رجع عن تنجيس شعر الادمي وحكاه عن البلدي ايضا
الماوردي والامام والغزالي لم يذكروا وقت وفاته وبلد اسم لقرية شرقي
الزاب

احمد بن سيار

احمد بن سيار ابن ايوب ابو الحسن المروزي الحافظ الفقيه احد
الاعلام قال ابن ابي حاتم رايت ابي يطنب في مدحه ويذكره بالعلم والفقه
وقال الخطيب كان امام اهل الحديث في بلده علما وادبا وزهدا وورعا
وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في وقته وقال رحل وصنف وله كتاب في اخبار
مرو توفي في ربيع الاول سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة نقل عنه
الرافعي انه اوجب الاذان للجمعة دون غيرها وان الواجب هو الثاني
وهو واقف على وجوب اذان الجمعة وهو ابن خيران والاصطخري لكن
انفرد ابن سيار انه الاذان بين يدي الخطيب وسيار بسين مهملة مفتوحة
وياء مثناة من تحت مشددة

ابن بنت الشافعي

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس
من عثمان بن شافع ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد وقيل ابو بكر ابن بنت
الشافعي وبن عمه قال ابو الحسن الرازي كان واسع العلم جليلا فاضلا
لم يكن في آل الشافعي بعد الامام احد مثله وقال العبادي في طبقاته كان ابوه
من فقهاء اصحاب الشافعي مات سنة خمس وتسعين وله مناظرات
مع المزني فتزوج بابنة الشافعي زينب فاولدها احمد وتفقه بابيه وروى
الكتب عن ابيه عن الشافعي مات سنة خمس وتسعين ومائتين نقل الرافعي
عنه في الحيض في الكلام على قولي السحب واللقط وفي الحج ان الاياب
والذهاب في السعي مرة واحدة وان المبيت بمزدلفة ركن وعن ذلك

الجنيد

ابو القسم الجنيد

مولده ببغداد ...

الجنيد بن محمد بن الجنيد ابو القسم الخزاز ثم البغدادي الامام العلم
في طريقة التصوف واليه المرجع في السلوك في زمانه وتفقه على احد الفقه
عن ابي ثور وكان يفتي بحلقته الى ثور وله من العمر عشرون سنة واخذ
عن الزعفراني ايضا واختص بصحبة السري السقطي والحارث ابن
اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وكان ممن برز في العلم والعمل
وجمع بينهما قال يوما ما اخرج الله الى الارض علما وجعل للخلق اليه سبيلا
الا وجعل لي فيه حظا ونصيبا وقد جالسه ابو العباس بن سريج واعترف بان
ما حصل له من بركته قال ابو جعفر الزعفراني سمعته يقول اول
ما في الكلام محفوظ هيبة الرب جل جلاله من القلب والقلب اذا عري
من الهيبة عري من الايمان مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين
نقل عنه في الروضة قبيل الصيام ان احد الجناحين صدقة التطوع افضل
واحل من الزكاة وعن اخرين عكسه وعن الغزالي تفصيلا واستحسنه

داود الظاهري

داود بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي ابو سليمان امام
اهل الظاهر ولد سنة مائتين وقيل سنة اثنتين ومائتين اخذ العلم عن
اسحق وابي ثور وكان رأسا في العلم مستقلا قال الشيخ ابو اسحق في طبقاته
وكان من المتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه قال
وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد توفي في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين

ابن كلاب

عبد الله بن سعيد ابو محمد المعروف بابن كلاب بضم الكاف وتشديد
اللام كان من كبار المتكلمين من اهل السنة وبطريقته وطريقة الحارث
المحاسبي اقتدى ابو الحسن الاشعري ورايت في كلام الشيخ عبد الله
اليافعي ان ابن كلاب سأل الجنيد عن التوحيد بعد سؤال امتحان
توفي المذكور بعد الاربعين ومائتين

عبدان المروزي

عبد الله بن محمد بن عيسى الفقيه
ابو محمد المروزي المعروف بعبدان قال ابن السمعاني وهو الذي

ابو القسم الانماطي

الطهر مذهب الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار قرا على المزني والربيع واقام
بمصر يشتغل ثم انتقل الى مرو وحمل معه مختصر المزني وهو اول من حمله
الى هناك قال ابو بكر السمعاني امام اصحاب الحديث بلده وقال ولما خرج
الى الحج وبلغ نيسابور احد ابن خزيمة بنفسه اليه من رباع الفاداك ويقول
انا لا افتي ببلد استاذي فيها وقال الاسنوي كان اماما حافظا زاهدا اصنف
كتاب المعرفة في ما جزءة وكتاب الموطأ وانتفع به خلق كثيرون وصاروا
ائمة منهم ابن خزيمة وابو اسحق المروزي والمحمودي ولد ليلة عرفة سنة
عشرين ومائتين وتوفي ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين نقل
الرافعي عنه في باب الاقرار بالنسب فيما اذا قال السيد احد اولاد امتي
مني ومات ولم يحط الاسنوي ذلك بذكره في الفصل الثاني في الاسما الزائدة
على من ذكراه في الشرح والروضة **عثمان** ابن سعيد بن بشار ابو القسم
الانماطي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعية في عصره اخذ الفقه عن
المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس ابن سريج قال ابو اسحق كان هو
السبب في نشاط الناس لكتب فقه الشافعي وتحفظها قال الخطابي
في رسالة الناجية انا ابو عمر غلام ثعلب قال سمعت ابن بشار الانماطي
يقول قال لي الشافعي اياك وعلما اذا اخطأت فيه قيل لك كفرت
وعليك بعلم اذا اخطأت فيه قيل لك اخطأت او لحنت قال الشاشي
في الطبقات الكبرى وعليه تفقه ابن سريج والاصطخري وابن حيران ومنصور
التميمي وابن الوكيل وهذه الطبقة العلماء مات في شوال سنة ثمان وثمانين
ومائتين نقل الرافعي عنه في مواضع منها في المياه والحيض والزكاة **محمد** بن
ابراهيم بن شعيب ابو عبد الله العبدي البوشنجي الفقيه الاديب شيخ اهل
الحديث في زمانه كان اماما جليلا ولما توفي حضر ابن خزيمة للصلاة عليه فسئل
عن مسئلة فقال لا افتي حتى يوارى لحده وكان فوق الثقة اشار بوشنجا الى ابن

ابو عبد الله البوشنجي

خزيمة وقال محمد بن اسحق كيس وانا لا اقول هذا الا في ثور وقال ابو الوليد النيسابوري
حضرنا مجلس البوشنجي وسأله ابو علي الثقفي مسئلة فاجاب فقال له ابو علي
يا ابا عبد الله كان يقول فيها يقول ابي عبيد فقال يا هذا لم يبلغ بنا التواضع ان
نقول بقول ابي عبيد توفي سنة تسعين ومائتين وقيل سنة احدى وتسعين
نقل الرافعي عنه مواضع ونقل عنه في اكثرها بابي عبد الله البوشنجي
ونقل عنه في كتاب الدعاء وفي الكلام على دعوى النكاح انه يشترط فيها التعرض
لنفي الموانع وعبر عنه بمحمد بن ابراهيم العبدي وقال الذهبي في تاريخ الاسلام
انه مالكي ولم يذكره الشيخ في طبقاته ولذلك ابن كثير لم يذكره **محمد** بن احمد
بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان شيخ
الشافعية بالعراق قبل ابن سريج وتفقه على الربيع وغيره من اصحاب
الشافعي وكان حنفيا ثم صار شافعيا لمنام رآه قال الشيخ ابو اسحق
لم يكن للشافعية بالعراق ارأس منه ولا اورع ولا اكثر تقللا ولد في
ذي الحجة سنة مائتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين
نقل عنه الرافعي في مواضع قليلة منها طهارة فضلاته عليه الصلاة والسلام
وان التشهد للسلام خارج الصلاة ولا تكبير الافتتاح لا وجوبا ولا استحبابا
وانه اذا رمى الى حربي فاسلم ثم اصابه السهم لا ضمان والمعروف خلافه
فيهن **محمد** بن اسمعيل بن ابراهيم ابو عبد الله البخاري صاحب الصحيح احد
من اصحاب الشافعي الحميدي والزعفراني والكرابيسي وابي ثور روى عن
الكرابيسي وابي ثور مسائل عن الشافعي ولهذا ذكره العبادي وغيره
في طبقات الشافعية وذكر هو الشافعي في صحيحه في موضعين في
الركاز والعرايا ولم يرو عنه في الصحيح لانه ادرك اقرانه والمحدث انما يطلب
العلو ولد في شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي بقرية خرتنك ليلة
عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين **محمد** بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي

ابو جعفر الترمذي

ابو عبد الله البخاري

محمد بن نصر المروزي

أحد الأئمة الأعلام تفقه على أصحاب الشافعي بمصر وعلى إسحق ابن راهويه
قال الخطيب كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال أبو بكر الصيرفي
لو لم يصنف المروزي إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس فكيف
وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن حزم في بعض تواليفه أعلم الناس
ومات بسمرقند ومن تصانيفه كتاب تعظيم قدر الصلاة يشتمل على
أحاديث كثيرة وأحكام في مجلد ضخم وكان قيام الليل وكان
رفع اليدين نقل عنه الرافعي في الوصية وفي الفرائض أن الإخوة
يسقطون بالجد وفي تشطير الصداق وغير ذلك أبو الحسن
المدري أستاذ ابن سريج له مختصر في الفقه من كتب الشافعي أحسن من
كتاب المزني قاله العبادي وذكره قبل الأنماطي ولكن بعد أبي يحيى البلخي
والربيع فلا أدري ما قصد ولا كيف رتب الطبقة الثالثة وهم
الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة الرابعة إبرهيم ابن هانئ بن خالد المهلبي
أبو عمران الجرجاني إمام الشافعية تفقه عليه جماعة منهم أبو بكر الإسماعيلي
مات سنة إحدى وثلثمائة إبرهيم بن جابر أبو إسحق صاحب الخلاف قال
الدارقطني كان إماما فاضلا وقال البرقاني إنه ممن اجتمع له الفقه والحديث
ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين ومات في شهر ربيع الآخر سنة عشر وثلثمائة
نقل عنه الشيخ أبو حامد وغيره في الكلام على القلتين ونقل الدارمي في
الاستذكار عنه أن الاستنجاء لا يجزي إلا بثلاثة أحرف أحمد بن شعيب
ابن علي بن سنان ابن بحر الإمام الجليل الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي مصنف
السنن وغيرها من التصانيف وأحد الأعلام ولد سنة خمس عشرة ومائتين
وسمع الكثير وأخذ عن يونس ابن عبد الأعلى وكان أفقه مشايخ مصر وأعلمهم
بالحديث وكان يكثر التهجد والعبادة يصوم يوما ويفطر يوما قال الدارقطني
أبو عبد الرحمن مقدم على من يذكر بهذا العلم من أهل عصره وقال القاضي تاج الدين ابن

أبو الحسن المدري

السبكي سألت شيخنا الذهبي أيهما أحفظ مسلم ابن الحجاج أو النسائي فقال
النسائي ثم ذكرت ذلك لأبي الذي فوافق عليه توفي بفلسطين في صفر
وقيل في شعبان سنة ثلاث وثلثمائة عقب محنة حصلت له وهو من
نظراء أهل الطبقة الثانية لكن تأخرت وفاته أحمد بن عبد الله بن سيف
أبو بكر السجستاني ذكره العبادي في طبقاته وقال إنه أخذ عن
المزني ونقل عنه الرافعي في الباب الرابع من أبواب الصداق فقال
روى القفال الشاشي عن أحمد بن عبد الله بن سيف أنه سئل هل يجوز
النكاح على تعليم الشعر فقال يجوز إذا كان مثل قول القائل
يريد المرء أن يعطى مناه ... ويأبى الله إلا ما أرادا
يقول المرء فائدتي ومالي ... وتقوى الله أفضل ما استفادا
توفي سنة ست عشرة وثلثمائة وقيل سنة خمس عشرة وقيل سنة ثمان عشرة
والبيتان لأبي الدرداء رضي الله عنه أحمد بن عمر بن سريج القاضي أبو العباس
البغدادي حامل لواء الشافعية في زمانه وناشر مذهب الشافعي تفقه
بأبي القاسم الأنماطي وغيره وأخذ عنه الفقه خلق من الأئمة قال أبو علي
ابن خيران سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت كأنا مطرنا كبريتا أحمر
فملأت أكمامي وحجري فعبر لي أن أرزق علما عزيزا كعزة الكبريت الأحمر
وقال أبو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول قل ما رأيت من المتفقهة من
اشتغل بالكلام فأفلح يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام وقال
العبادي ابن سريج شيخ الأصحاب وسالك سبيل الإنصاف
وصاحب الأصول والفروع الحسان وناقض قوانين المعترضين
على الشافعي ومعارض جوابات الخصوم وقال أبو إسحق كان
من عظماء الشافعيين وعلماء المسلمين وكان يقال له الباز الأشهب وولي
قضاء شيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزني

المزني م

أبو العباس سريج

ابو الحسن الصابوني

قال وسمعت شيخنا ابا الحسن الشيرجي الفرضي صاحب ابن اللبان يقول ان فهرست
كتب ابي العباس تشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة هذا المذهب ورد على
المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري
مع ابي العباس ابن سريج في ظواهر الفقه دون دقائقه مات في جمادى الاولى
سنة ست وثلاثمائة عن سبع وخمسين سنة احمد بن محمد ابو الحسن الصابوني من
اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اوائل الباب السادس من
كتاب النكاح قال النووي في تهذيبه وفي غرائبه ما حكيناه عنه في الروضة
ان الزوجة لا تحرم الا بالدخول كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب
المشهور تحريمها بنفس العقد انتهى وقد ذكره العبادي في اهل الطبقة
المتفقهة على ابن سريج وحكى عنه انه قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
يقول المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن وفي تاريخ الحاكم
احمد بن يوسف الصابوني ابو الحسن المناظر الجدلي المتعصب للسنة ورد
نيسابور سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فيحتمل ان يكون هو صاحب الترجمة ووقع
الوهم في اسم ابيه الحسن بن سفيان ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان
النسائي النسوي ابو العباس الحافظ مصنف المسند تفقه على ابي ثور
وكان يفتي بمذهبه وسمع من احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وخلق
قال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مات في شهر رمضان
سنة ثلاث وثلاثمائة جاوز التسعين قال الحسن سمعت حرملة يقول
سمعت الشافعي يقول في رجل في فمه تمرة فقال لزوجته ان اكلتها
فانت طالق وان طرحتها فانت طالق قال ياكل نصفها ويطرح
نصفها قال الحسن تمنع مني ابن سريج هذه المسئلة وبنى عليها مسائل الطلاق

ابو علي بن خيران

الحسن بن صالح بن خيران ابو علي البغدادي احد ائمة المذهب قال
الخطيب كان من افاضل الشيوخ واماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة

الورع واراد السلطان توليته القضاء فامتنع واستتر وختم بابه لامتناعه مات
في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة كذا ارخه الشيخ في طبقاته وورخه ابن الصلاح
والذهبي وقال غيره مات سنة عشر وثلاثمائة وقاله الدارقطني والخطيب
قال الذهبي ولم اطلع على من اخذ العلم ولا من اخذ عنه واظنه مات
كهلا وقال السبكي في الطبقات الكبرى انه ممن اخذ عن الانماطي وتوقف
في ذلك في ترجمة ابن خيران الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن
عاصم بن المنذر ابن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري البصري

ابو عبد الله الزبيري

احد ائمة الشافعية قال الشيخ ابو اسحق وكان اعمى وله مصنفات كثيرة
مليحة منها الكافي وقال الماوردي في زكاة الحلي كان شيخ اصحابنا في عصره
قال الشيخ ابو اسحق مات قبل العشرين وثلاثمائة وورخ الذهبي وفاته سنة
سبع عشرة نقل عنه الرافعي في المسائل المنثورة النقل عنه وكتابه الكافي مختصر
دون التنبيه قليل الوجود والمسكت كالالغاز قليل الوجود زكريا

ابو يحيى الساجي

بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي ابو يحيى الساجي البصري الحافظ احد
الائمة الثقات اخذ عن المزني والربيع اخذ عنه الشيخ ابو الحسن الاشعري
مذهب اهل السنة والمحدثين مات بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة وله كتاب
اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث وله مصنف في الخلاف ثماه اصول
الفقه مجلد وذكر انه اختصره من كتابه الكبير في الخلافيات نقل عنه الرافعي
في كتاب العارية في الكلام على اعارة الارض للبناء والغراس انه حكى قولا انه
اذا رجع في العارية المؤقتة بعد المدة يقلع مجانا عبد الله بن محمد بن جعفر
ابو القسم القزويني ناب في الحكم بدمشق ثم انتقل الى قضاء الرملة وحدث
عن يونس بن عبد الاعلى والربيع المرادي قال ابن يونس كان محمودا فيما
يتولى وكانت له حلقة للاشتغال بمصر وللرواية وكان يظهر عبادة وورعا
وكان يلقن الحديث ويحفظ وكان يجتمع الى ذلك الحفاظ ويملي عليهم

ابو عبيد بن حربويه

ابو حفص الوكيل

ابو بكر بن المنذر

وصنف في علله جمعا عظيما ثم خلط في اخر عمره ووضع احاديث على متون فافتضح
وحرقت الكتب في وجهه وتركوا حديثه ورماه الدارقطني بالكذب مات سنة
خمس عشرة وثلثمائة نقل الرافعي عنه في الكتابات محمد او ابل كان فوجاب
الغائب ارحل فولان بوجوب جميع الغائب فيما اذا ادى الثاني في زمان
عن الاربعين علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن
حربويه قاضي مصر احد اصحاب الوجوه المشهورين ولي قضاء واسط ثم ولي
قضاء مصر سنة ثلاث وتسعين الى ان استعفى سنة احدى عشرة ورجع
الى بغداد وجميع احكامه بمصر باختيار الله وكان اولا يذهب الى قول ابي ثور
وكان رزقه في كل شهر مائة وعشرون دينارا وهو اخر قاض ركب اليه
الامراء قال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد يقول ما لي وللقضاء لو اقتصرت
على الوراقة ما كان خطري بالردي توفي في صفر سنة تسع بتقديم التاء عشرة
وثلاث مائة وصلى عليه الاصطخري نقل عنه الرافعي في مواضع منها منع
نقل الزكاة وفي الصلح اشراع الروشن عمر بن عبد الله بن موسى ابو
حفص بن الوكيل الباب شامي قال ابو حفص المطوعي في كتاب المذهب
في ذكر شيوخ المذهب هو فقيه جليل القدر من نظراء ابي العباس واصحابه
الانماطي وممن تكلم في المسائل وتصرف فيها فاحسن ما شاء وهو من كبار
المحدثين والرواة واعيان النقلة قال العبادي هو من اصحاب الشافعي
الى العاشرة وذكر عنه مسائل حكاها عن ابي العباس مات بعد العشر
وثلثمائة نقل الرافعي عنه في اخر التيمم تكرار النفل عنه وهذه النسبة الى
باب الشام وهي احدى المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد محمد
ابن ابراهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكة احد الائمة الاعلام
وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة عند ائمة الاسلام
منها الاشراف في معرفة الخلاف والاوسط وهو اصل الاشراف وفي الاجماع

شيخ

ابو بكر بن خزيمة

محمد ابن جرير الطبري

الآملي البغدادي

مولده سنة اربع وعشرين ومائتين اخذ الفقه عن الزعفراني والربيع المرادي

والاقناع والتفسير وغير ذلك وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع محمد بن عبد الحكم
والربيع بن سليمان قال الشيخ ابو اسحق توفي سنة تسع او عشر وثلثمائة قال
الذهبي وهذا ليس بشيء لان ابن عمار احد الرواة عنه لقيه سنة ست عشرة
وقال في شرح المهذب في باب صفة الصلاة مات سنة تسع وعشرين
ولم يتعقب عن احد وهو الثقة الامين الا اني اختبر ان يكون القلم عشر
الى عشرين وقال الذهبي يحتمل ان العطا في نقل وفاته سنة ثمان عشرة
فليعتمد ثم نظر لا اضطراب ولو ذكر لاشتد محمد بن اسحق بن خزيمة بن
المغيرة بن صالح ابو بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الائمة اخذ عن المزني
والربيع قال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما
يحفظ القاري السورة وقال ابن حبان ما رايت على وجه الارض من يحسن
السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كانها بين عينيه الا محمد
بن اسحق بن خزيمة فقط وقال الدارقطني كان اماما ثبتا معدوم النظير
وقال ابن سريج كان ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمنقاش وقال الحاكم ومصنفاته تزيد على مائة واربعين
كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة اكثر من مائة جزء وله فقه حديث
بريرة في ثلاثة اجزاء وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان يقال له امام
الائمة وجمع بين الفقه والحديث قال وحكى عنه ابو بكر النقاش انه قال
ما قلدت احدا منذ بلغت ستة عشر سنة ولد سنة ثلاث وعشرين
ومائتين وتوفي سنة احدى عشرة وثلثمائة وقيل سنة اثنتي عشرة
وكان جديرا ان يذكر في الطبقة الثانية ولكن باخر وفاته كالذي
قبله محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الامام
العلم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير المشهور قال الخطيب سمعت علي
ابن عبيد الله اللغوي يقول مكث ابن جرير اربعين سنة يكتب في كل يوم

ابو بكر ورفيقه قال الفرغاني حدثنا هارون بن عبد العزيز قال قال لي ابو جعفر
الطبري اظهرت مذهب الشافعي واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه
مني ابن بشار الاحول شيخ ابن سريج قال الفرغاني فلما اتسع علمه اداه بحثه
واجتهاده الى ما اختاره في كتبه ثم ذكر الفرغاني عدة مصنفاته كتاب لطيف
القول في احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له
وهو ثلاثة وثمانون كتابا توفي في شوال سنة عشر وثلثمائة عن ست وثمانين
سنة فيكون مولده ~~سنة اربع وعشرين ومائتين سنة~~ **محمد** بن عثمان
بن ابرهيم بن زرعة الثقفي مولاهم الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان يتقلد
ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون ثمان سنين ذكره ابن زولاق في تاريخ
قضاة مصر قال وكان يذهب الى قول الشافعي ويوالي عليه ويصانع وكان
يهب لمن يحفظ مختصر المزني مائة دينار وهو الذي ادخل مذهب الشافعي
دمشق وحكم به القضاة وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي وكان
اكثر اباكل شئ مشتق توفي سنة اثنتين وثلثمائة **محمد** بن الفضل بن سلمة
بن عاصم ابو الطيب ابن سلمة الضبي البغدادي تفقه على ابن سريج وكان
موصوفا بفرط الذكاء واوجه في المذهب وقد صنف كتبا عدة قال الخطيب
كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ويقال انه درس على ابن سريج وقال
الشيخ ابو اسحق كان على المحاملي اماما وهو شاب في المحرم سنة ثمان
وثلثمائة وكان من حقه ان يذكر في الطبقة الرابعة لولا تقدم وفاته
وكيف يذكر مع ابن حربويه في طبقة ابن سريج بعيد لتقدم ابن حربويه عليه
في المولد بنحو مائة سنة واخذ عن المزني والربيع ومن شرح لم ياخذ الا
عن اصحاب المزني وهذا اقرب الترتيب على الوفيات نقل الرافعي
عنه مواضع **منصور** بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري الضرير الفقيه
الشاعر قال ابن يونس كان فقيها حاذقا صنف مختصرات في الفقه

ابو الطيب بن سلمة

ح اذ ذكر ابن حربويه

منصور التميمي

ومن شعر منصور
لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة

بمذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا خبيث اللسان في الهجو وكان
جندا بافيلا ابن نعيم وقال الشيخ ابو اسحق كان اعمى واخذ الفقه عن
اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب مليحة وله شعر
مليح مات قبل العشرين وثلثمائة وترجمه الذهبي في سنة ست وثلثمائة
تجوزا الى الثلاثمائة قال بعضهم انه اخذ عن الانماطي نقل عنه الرافعي في مواضع
منها ان زكاة الفطر لا تسقط بالعجز وفي الحاوي ان ابا اسحق نصر القصاص يجوز
له استيفاؤه بغير اذن الامام وفي العدة الا انه قال ابو منصور
التميمي وفي كتاب الشريعة في بعض شروح كتاب المسمى بالمستعمل
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد ابو عوانة الاسفرايني مصنف
صحيح مسلم اخذ عن المزني والربيع وطاف الدنيا في الحديث وقيل انه اول
من ادخل مذهب الشافعي الى اسفراين مات سنة ست وقيل سنة
عشر وثلثمائة **الطبقة الرابعة** وهم الذين كانوا في
العشرين الثانية من المائة الرابعة **ابرهيم** بن احمد ابو اسحق المروزي
احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن عبدان المروزي ثم عن
ابن سريج والاصطخري وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف
كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة يفتي ويدرس وانتفع به اهلها
وصاروا اليه كابي ابي هريرة وابي زيد المروزي وابي حامد المروزي
قال العبادي وهو الذي قعد في مجلس الشافعي بمصر سنة القرامطة
واجتمع الناس عليه وضربوا اليه اكباد الابل وسار في الافاق
في مجلسه سبعون اماما من اصحاب الشافعي وقال الشيخ ابو اسحق
انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول
واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر
ومات بها في رجب سنة اربعين وثلثمائة لا اعلم وقت مولده ببغداد

ابو اسحق المروزي

ابو العباس بن القاص

ابو بكر بن مجاهد

ابو سعيد الاصطخري

بتعليقه ومن تصانيفه شرح المختصر في نحو مائة جزء وكتاب التوسط بين الشافعي
والمزني لما اعترض به المزني في المختصر وهو مجلد ضخم شرح فيه الاعتراض
فاندفع ونبذ فيه احرف أحمد بن ابي احمد الطبري ابو العباس ابن القاص
احد الائمة المذهب اخذ الفقه عن ابن سريج وتفقه عليه اهل طبرستان
قال الشيخ ابو اسحق كان من ائمة اصحابنا صنف التصانيف الكثيرة توفي
بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومن تصانيفه التلخيص
مختصر يذكر في كل باب مسائل منصوصة ومخرجة ثم امورا ذهب
الحنفية اليها على خلاف قاعدتهم وكتاب المفتاح وهو دون التلخيص
في الحجم وقد اعتنى الائمة بالكتابين وشرحوهما شروحا مشهورة
وله كتاب ادب القضاء مجلد لطيف أحمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب
الحنفي الصعلوكي احد ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم
الاستاذ ابي سهل الصعلوكي اخذ عنه ابن اخيه توفي في رجب سنة سبع
عشرة بتقديم السين وثلاث وثلاثمائة أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
ابو بكر المقرئ امام القراء في زمانه قال ثعلب ما بقي في عصرنا احد اعلم
بكتاب الله منه وكان يقول من قرأ لابي عمرو وتمذهب بمذهب
الشافعي واتجر في البزور وروى شعر ابن المعتز فقد كمل ظرفه مات
في شعبان سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله منام مشهور رأى فيه ربه
تبارك وتعالى الحسن بن احمد بن يزيد ابو سعيد الاصطخري شيخ
الشافعية ببغداد ومحتسبها من اكابر اصحاب الوجوه وكان ورعا
زاهدا اخذ عن ابي القاسم الانماطي كان يقدم قال ابو اسحق المروزي لما دخلت
بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد
الاصطخري قال القاضي ابو الطيب حكى عن الدارقطني انه قال ما كان
ابو اسحق المروزي يفتي بحضرة الاصطخري الا باذنه ولي قضاء قم وحسبة

ابو يحيى البلخي

ابو بكر بن زياد النيسابوري

عبد الرحمن بن ابي حاتم

بغداد وله مصنفات مفيدة توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقد
جاوز الثمانين مولده سنة اربع واربعين قبل ابن سريج وكان فيه حدة اذكرها في
الطبقة التالية لورود تأخر وفاته قال ابو اسحق في الطبقات صنف كتابا حسنا
في ادب القضاء اشهر والكتاب المذكور مجلد ضخم زكريا بن احمد بن يحيى بن موسى
القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق ايام المقتدر وكان من كبار الشافعية
واصحاب الوجوه وله اختيارات غريبة ذكره المطوعي في كتاب المذهب وقال
حاذق وطئ اخبار الدين وسبح عرض الارض وسافر الى اقاصي البلاد في
طلب الفقه وكان حسن البيان في النظر عذب اللسان في الجدل توفي
في دمشق في شهر ربيع الاول وقيل الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة نقل عنه الرافعي في
مواقيت الصلاة وفي النكاح في الكلام على الولي عبد الله بن محمد بن زياد بن
واصل بن ميمون الامام ابو بكر ابن زياد النيسابوري الحافظ الفقيه العلامة
روى عن المزني والزعفراني قال الحاكم امام عصره من الشافعية بالعراق ومن
احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة وقال الدارقطني ما رأيت
احفظ منه وكان يعرف زيادات الالفاظ في المتون وقال الشيخ ابو اسحق سكن
بغداد وكان زاهدا بقي اربعين سنة لم يكن ينام الليل يصلي الغداة على طهارة
العشاء وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني مولده سنة ثمان
وثلاثين ومائتين وتوفي في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاثمائة عبد الرحمن
بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابي حاتم الرازي احد الائمة في الحديث والتفسير
والعبادة والزهد والصلاح حافظ بن حافظ اخذ عن ابيه وابي زرعة وصنف
الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار في اربع مجلدات عامته آثار مسندة
وكتاب الجرح والتعديل وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه ومناقب
الشافعي ومناقب احمد وغير ذلك قال يحيى بن منده صنف المسند في الف جزء
توفي سنة سبع بتقديم السين وعشرين وثلاثمائة بحاذب الفشعين

ابو نعيم الاستراباذي

عبد الملك بن محمد بن عدي ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه الامام الحافظ
قال الحاكم كان من ايمة المسلمين سمعت الاستاذ ابا الوليد حسان بن
محمد الفقيه لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقاويل الصحابة
بخراسان منه ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري وقال
الشيخ ابو اسحق صاحب الربيع بن سليمان مولده سنة اثنتين
واربعين ومايتين ومات سنة اثنتين وعشرين وثلثماية قال الحافظ
ابو علي النيسابوري ما رايت بعد ابن خزيمة مثله علي بن اسمعيل بن
اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن
ابي بردة بن ابي موسى الشيخ ابو الحسن الاشعري البصري امام المتكلمين
وناصر سنة سيد المرسلين والذاب عن الدين والمصلح لعقايد المسلمين
مولده سنة ستين ومايتين وقيل سنة سبعين اخذ علم الكلام اولا عن
ابي علي الجبائي شيخ المعتزلة ثم فارقه ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك
وشرع في الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ودخل بغداد واخذ عن
زكريا الساجي وغيره قال ابو بكر الصيرفي وهو من نظراء الشيخ
ابي الحسن كانت المعتزلة قد رفعوا روسهم حتى اظهر الله الاشعري
فحجزهم في اقماع السمسم قال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري
المتكلم صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة
والرافضة والجهمية والخوارج وساير اصناف المبتدعة وهو بصري
سكن بغداد الى ان توفي وحكى الشيخ ابو محمد الجويني عن الاستاذ ابي
اسحق الاسفراييني ان ابا الحسن كان يقرا على ابي اسحق المروزي
الفقه وهو يقرا على ابي الحسن الكلام وقد جمع الحافظ الكبير ابو القسم
بن عساكر له ترجمة حسنة ورد على من تعرض بالطعن وذكر
فضايله ومصنفاته ومن بعده في كتبه المذكورين اتباعه وانصاره

الشيخ ابو الحسن الاشعري

لما ذب به عنه ومن اخذ عنه من العلماء الاعلام سماه تبيين كذب المفتري
فيما نسب الى الشيخ ابي الحسن الاشعري وهو كتاب مفيد توفي في سنة
اربع وعشرين وثلثماية وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين قال ابو
محمد بن حزم ان لابي الحسن الاشعري خمسة وخمسين تصنيفا ذكره
ابن الصلاح في طبقاته عمر بن احمد بن عمر بن سريج البغدادي ابو جعفر
بن ابي العباس نقل عنه العراقيون في الطرايق نقلا عن والده وذكره
العبادي في الطبقات في ترجمة الباب الثاني صنف مختصر المختصر
للطلبة في الفقه سماه تذكرة العالم والمتعلم محمد بن احمد بن الربيع
بن سليمان بن ابي مريم ابو رجاء الاسواني الاديب الشاعر قال
ابن يونس كان اديبا فقيها على مذهب الشافعي وكان مصنفا وله قصيدة
يذكر فيها اخبار العالم ويذكر قصص الانبيا نبيا نبيا وبلغني انه
سيل قبل موته بنحو سنتين كم بلغت قصيدتك الى الآن فقال
ثلاثين وماية الف بيت وقد بقي علي فيها اشيا احتاج الى زيادتها
ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني فيها وكتب الطب والفلسفة توفي
في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثماية وانما ذكرته في ترجمته لغرابة
قصيدته محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ابو بكر الازدي البصري
نزيل بغداد صاحب التصانيف المفيدة في اللغة كالجمهرة والامالي وغير
ذلك وله قصيدة مقصورة طنانة يمدح بها الشافعي انشدها الحاكم ابو
عبد الله في مناقب الشافعي قال الدارقطني تكلموا فيه مولده سنة
ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين
وثلثماية محمد بن عبد الله ابو بكر الصيرفي الفقيه الاصولي احد اصحاب
الوجوه في الفروع والمقالات في الاصول تفقه على ابن سريج قال القفال
الشاشي كان اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي وقال الشيخ ابو اسحق

ابو بكر الصيرفي

ابو العباس الدغولي

ولهم مصنفات في اصول الدين والفقه وغيرها توفي بمصر قال ابن خلكان في ربيع
الاول وقال الذهبي في رجب سنة ثلاث وثلثمائة وله مناظرات مع الشيخ
ابي الحسن الاشعري حكاها الشيخ ابو محمد في شرح الرسالة محمد بن عبد الرحمن
بن محمد ابو العباس الدغولي السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل
خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور واحد علماء الشافعية قال ابن
خزيمة ما رايت مثله وكذا قال الحافظ ابو احمد بن عدي قال ابو العباس
الدغولي اربع مجلدات لا تفارقني في السفر والحضر كتاب المزني وكتاب
العين والتاريخ للبخاري وكليلة ودمنة مات سنة خمس وعشرين

ابو علي الثقفي

وثلثمائة والدغولي بدال مهملة مفتوحة وقال الاسنوي انها مضمومة وهو وهم
وبالغين المعجمة وهو اسم رجل قاله ابو سعد محمد بن عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابو علي الثقفي الحجاجي النيسابوري الفقيه
الامام الزاهد الواعظ تفقه على محمد بن نصر قال الحاكم سمعت ابا الوليد
الفقيه قال دخلت على ابن سريج ببغداد فقال لي على من درست فقه
الشافعي قلت على ابي علي الثقفي قال لعلك تعني الحجاجي الازرق قلت
بلى قال ما جاءنا من خراسان افقه منه قال الحاكم وسمعت الصبغي يقول
ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد ابو علي الثقفي العراق ولم يقول امام
الائمة بن خزيمة ما يحل الاخذ منا لخراسان بعقد وانت حي مولده سنة
اربع واربعين ومائتين ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين

ابو بكر المحمودي

وثلثمائة محمد بن محمود ابو بكر المحمودي المروزي احد هو وابن خزيمة
وابو اسحق المروزي عن عبدان كما تقدم وهذا يطلق على ابن السبكي
انه تفقه على ابي اسحق المروزي فانه تلميذه ورفيقه الاعلم وقت وفاته وقد
ذكره العبادي في الطبقات قبل ابن المنذر والاصطخري ونقل عنه الرافعي
في مواضع منها في الخصومة الكلام على مولود الشعب واللقطة ومنها في بيع الجارية

بلغ علي مولانا ابقاه الله تعالى

١٢

المغنية اذا ابيعت بالزيد من قيمتها وفي العتق فيما لو اعتق المريض في مرض
موته عبدا لا يملك غيره قال ابا زيد اجاب في هذه المسئلة في مجلس محمد

ابو الليث الشالوسي

نصر بن حاتم بن بكير الفقيه ابو الليث الشالوسي قال الحاكم اقام
بنيسابور لسماع المبسوط كتبنا عنه في مسجد ابي العباس الاصم سنة
تسع وثلاثين ولم يؤرخ وفاته وقال المطوعي هو من اواخر اصحاب
ابي العباس وافاضلهم وكان ابو بكر القفال قد درس عليه في
اوائل امره كالشالي وشالوس بشين معجمة واخره مهملة قرية

ابو الحسين النسوي

بنواحي طبرستان وقال النووي انها مهملتان فوهم ابو الحسين
النسوي نقل عنه الرافعي اواخر النذر انه اذا نذر ان يضحي ببدنة من
الابل فلم يجدها ووجد بدلا شاة بقيمتها اجزاته لو فاتت بالقيمة قال
الرافعي وهو شيخ من اصحابنا كان في زمن ابي اسحق وابن خيران ابو الطيب
وقال ابو العاصم العبادي المعروف بالملقي كان من خواص اصحاب
ابن سريج والمتولي للالقاء عنه والاعادة في مجلسه ولهذا قيل له الملقي
صنف كتابا في الخلاف يعرف بعرائس المجالس كذا ذكره ابن
السمعاني في الانساب ونقله الاسنوي ولم في الرافعي في باب صلاة
المسافر في مثل ما لو رعف الامام المسافر واستخلف مقيما ان المقتدون
وظاهر النص انه يلزم الراعف الاتمام واعترضه المزني واختلف الاصحاب
في تاويل النص فذكر الجواب الاول ثم قال الثاني قال ابو
عاصم ملقي ابن سريج صورة النص قد ذكر جوابه فلعل هذا هو الذي
ذكره ابن السمعاني وهذا اقول بالك في كنيته

الطبقة الخامسة

ابو بكر الصبغي

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الرابعة احمد بن اسحق
بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي رحل
وسمع الكثير قال الحاكم وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع عشر

احد ائمة الشافعية

سنة والحاكم وعنه قال وقد اقام نيفا وخمسين سنة لم يوضع علي
في مناويه مثلي وهم بها قال وله الكتب المطولات منها كتاب المبسوط وكتاب
الاسما والصفات وكتاب الايمان والنذور وكتاب فضايل الخلفا الاربعة
وكتاب الرؤيه وكتاب الاحكام وكتاب الامامة مولده سنة ثمان وخمسين
ومايتين ومات في شعبان سنة ثنتين واربعين وثلثمايه نقل عنه الرافعي في
مواضع منها ان الراكع اذا ادرك بالركوع واقام مصيف وفي الكسوف انه يزيد
بالقيام ابتغا عند تمادي الكسوف احمد بن سهل ابو بكر الفارسي صاحب
عيون المسايل بنصوص الشافعي وهو كتاب جليل على ما يشهد به الايمة
الذين وقفوا عليه تفقه على ابن سريج نقل عنه الرافعي في اول صفة الوضوء انه
ذكر التقارعه ومما نقل عنه شاذا ان الغايط يخرج وقتها بخروج وقت الاختيار
مات في حدود سنة خمسين وثلثمايه وذكره العبادي في طبقاته وقال
مصنف كتاب العيون على مسايل الربيع والاصول وكتاب الانتقاد على
المزني وكتاب الكافي مع ذكره في الطبقة الثانية الاخذين عن الشافعي
وذكر ابن سريج في العاليه فعجبت من ذلك ثم رايت الشيخ حكى عن محمود
الخوارزمي انه ذكر انه تفقه على المزني وهو اول من درس ببلخ قال
ولا يوافق هذا قول من قال انه توفي سنة خمس وثلثمايه قبل ابن سريج قال
لكني على قطع انه توفي بعد ابن سريج قال ووقع لي قرائن تدل على انه من
تلامذة ابن سريج احمد بن عمر بن يوسف ابو بكر الخفاف صاحب الخصال مجلد
متوسط ذكر في اوله نبذا في اصول الفقه سماه بالاقسام والخصال ولو سماه
بالباب لكان اولى لانه يترجم الباب فيقول الباب يحتمل كذا لا اعلم من
حاله غير ذلك وذكره الشيخ ابو اسحق في اهل الطبقة نقل عنه الرافعي في
كتاب السير الصبي المميز يصح منه الامان احمد بن محمد بن احمد ابو الحسين
ابن القطان البغدادي اخر اصحاب ابن سريج وفاة على ما قال الشيخ ابو اسحق

ابو بكر الفارسي صاحب عيون المسايل

اصحابه

ابو بكر الخفاف صاحب الخصال

ابو الحسين ابن القطان

قال

قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلما وقال الخطيب البغدادي هو من
كبرا الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه مات في
جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمايه وكتابه الفروع مجلد متوسط
قبر عرابه كتبي وقال ابن باطيش اخذ عن ابن سريج ثم عن ابي اسحق
ثم عن ابي علي ابن ابي هريرة احمد بن محمد بن سهل ابو الحسين الطبسي من
طبس بفتح الطا والبا الموحده وكسر السين المهمله مدينه بين نيسابور
واصبهان وكرمان من اصحاب ابي اسحق المروزي شرح مختصر المزني
في الفروع، قال الحاكم كنت اذكر انا اجزا صفاقا حين قصدته وسالته
ان يخرج لي منها شيئا فاخرج ما ذا في خط ادق ما يكون وفي كل جزء
دستجه او قريب منها مات سنة ثمان وخمسين وثلثمايه احمد بن ميمون
ابو محمد الفارسي ذكره العبادي في ترجمة ابي بكر الفارسي استنباطا الا
انه من طبقته ونقل عنه ان المبتدا اذا اسلم الامه ليلا ولم يسلمها نهارا يجب
نصف النفقه ونقل الرافعي ابعاد ذلك عنه ونقل عنه ايضا ان الموجه
الوجه الذي الامرين من حسن الابل والجلوم حسان بن محمد بن احمد بن
هرون بن حسان بن عبد الله القرشي الاموي الاستاذ ابو الوليد احد ايمة
الشافعيه درس على ابي علي الثقفي ثم على ابي العباس ابن سريج قال الحاكم
كان امام اهل الحديث بخراسان وازهد من رايت من العلما واعبدهم
وله كتاب على صحيح مسلم وكتاب على مذهب الشافعي توفي في ربيع الاول
سنة تسع واربعين وثلثمايه عن ثنتين وسبعين سنة شرح الرسالة شرحا
حسنا من عقله نقل عنه الرافعي في مواضع منها بطلان الصلاة بتكرير الفاتحه
وانه يقنت في الوتر في جميع السنة وانه يجوز الصلاة على قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فرادى الحسن بن الحسين القاضي ابو علي ابن ابي هريرة البغدادي
احد ايمة الشافعيه واصحاب الوجوه تفقه على ابن سريج وابي اسحق المروزي

بلغ

ابو الوليد النيسابوري

النيسابوري

ابو علي ابن ابي هريرة

ودرس ببغداد وروى عنه الدارقطني وغيره وتخرج به جماعة من الاصحاب وكان
معظما عند السلطان فمن دونه مات ببغداد في رجب سنة خمس واربعين وثلثمائة
وصنف التعليق الكبير على مختصر المزني نقل عنه ابو علي الطبري في باب الاستبراء
والتعليق اخرى في مجلد ضخم وهما قليلا الوجود الحسن بن القسم ابو علي الطبري
صاحب الافصاح تفقه على ابي علي بن ابي هريرة ودرس بعده ببغداد وصنف في الاصول
والجدل والخلاف وهو اول من صنف في الخلاف المجرد وكتابه فيه يسمى المحرر
مات ببغداد سنة خمسين وثلثمائة نقل عنه الرافعي في باب نواقض الوضوء ثم في
السهو ثم في المسح على الخف من النفاس ثم كرر النقل عنه وكتابه الافصاح
شرح على المختصر متوسط عزيز الوجود الحسين بن علي بن يزيد ابو علي
النيسابوري شيخ ابي عبد الله الحاكم قال الحاكم هو واحد عصره في الحفظ
والاتقان والورع والرحلة مقدم في مذاكرة الائمة وكثرة التصانيف وقال
الدارقطني كان اماما مهذبا رحالا في الافاق ولد سنة سبع وسبعين
بتقديم السين فيهما ومائتين وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع واربعين
وثلثمائة عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر ابو بكر الاصبهاني
الخصيبي نسبة الى جده الخصيب قال ابن عساكر روى الحديث عن جماعة وولي
قضاء دمشق سنة اثنتين وثلثين ثم تولاه القاضي [illegible] وصنف
كتابا في الفقه سماه المشاهد المجالسية يدل على فضله وذكر ابو محمد الاكفاني
انه ولي قضاء مصر سنة اربع وثلثمائة ثم عاد الى دمشق وتوفي في المحرم سنة
ثمان واربعين وثلثمائة عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عبد الله الهمداني
القاضي ابو السائب اشتغل بالعلم ولقي الجنيد وغيره وولي قضاء القضاة بالعراق
في سنة ثمان وثلثين وهو اول من ولي قضاء القضاة من الشافعية توفي في
ربيع الاول سنة خمسين وثلثمائة ذكره الرافعي في النكاح في المثلة المشهورة
علي بن الحسين القاضي ابو الحسن الجوري صاحب المرشد مصنف جليل مصنوعه [illegible]

ابو علي الطبري صاحب الافصاح

القاضي ابو السائب

الجوري صاحب المرشد

15

ونداء مهملة قال ابن الصلاح كان من اجلاء الشافعية لقي ابا بكر النيسابوري وروى
عنه وصنف المرشد في عشرة اجزاء والموجز على ترتيب المختصر ولم يؤرخوا
وفاته وذكرته في هذه الطبقة تخمينا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر ابن
الحداد الكناني المصري شيخ الشافعية بالديار المصرية ولد يوم موت المزني
في شوال سنة اربع وستين واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفريابي
ومنصور الفقيه وغيرهما وجالس ابا اسحق المروزي ودخل بغداد سنة
عشر واخذ عن ابن جرير وشاهد الاصطخري والصيرفي وفاته ابن سريج
واشتد اسفه على ذلك وكان كثير العبادة له كتاب ادب القضاء في
اربعين جزءا وكتاب الباهر في الفقه في نحو مائة جزء وكتاب جامع الفقه
والمولدات وهو كتاب الفروع وهو صغير الحجم شرحه الائمة واعتنوا به
وقد ولي قضاء مصر نيابة توفي في المحرم سنة اربع وقيل خمس واربعين وثلثمائة
محمد بن حبان بن احمد بن حبان ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامة صاحب
الانواع والتقاسيم وغير ذلك من المصنفات في التاريخ والجرح والتعديل
رحل الكثير وسمع من اكثر من الفي شيخ اخذ علم الحديث عن ابن خزيمة قال ابو
سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ
الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ
والضعفاء وفقه الناس بسمرقند قال ابن الصلاح في الطبقات سلك
مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث وربما غلط في تصرفه الغلط
الفاحش … توفي في شوال سنة اربع وخمسين وثلثمائة
محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الامام الكبير ابو احمد المعروف بابن القاضي
من تلامذة ابي اسحق المروزي وابي بكر الصيرفي وطبقتهما وهو صاحب
الحاوي وكان العهد القديم في الفقه ومنه اخذ الماوردي ذكره الغزالي
كالاسم ذكره الخوارزمي صاحب الكافي في تاريخ خوارزم واثنى عليه

ابو بكر الحداد

ابو حاتم بن حبان

صاحب الحاوي القديم

ثنا كثيرا قال وصنف في الاصول كتاب الهدايه وهو كتاب حسن نافع كان علما
خوارزم يبتدون به ويتنفعون به وصنف في الورع كتاب الحاوي بناه على
الجامع الكبير للمزني وكتاب الرد على المخالفين وحج سنه اثنين واربعين وثلثمايه
وجاور بمكه ثم رجع الى بغداد وصنف بها كتاب العهد ثم رجع الى خوارزم
وتوفي سنه نيف واربعين وثلثمايه محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن
الجنيد ابو الحسين الرازي نزيل دمشق قال ابن الصلاح له مصنف في اخبار
الشافعي رضي الله عنه واحواله كتاب جليل حفيل توفي سنه سبع [illegible]
الستين واربعين وثلثمايه محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي
تفقه على محمد بن نصر وسمع الكثير قال الحاكم رحلت اليه مرتين وسمعت
كتابه المستخرج على مسلم وسالته متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى
فقال قد جزات الليل ثلاثه اجزاء جزءا للتصنيف وجزءا لقراءه القران وجزءا
للنوم قال وسمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي نحو
سبعين سنه ما اخذ عليه في الفتوى قط مات في شعبان سنه اربع واربعين
وثلثمايه محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس
الاصم النيسابوري ولد سنه سبع واربعين ومايتين وطوف
البلاد وسمع الحديث الكثير وسمع من الربيع كتب الشافعي المبسوط وغيره وظهر
فيه الصمم بعد انصرافه من الرحله واستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار
قال الحاكم وكان محدث وقته بلا مدافعه حدث في الاسلام ستا وسبعين
سنه ولم يختلف في صدقه وصحه سماعه وكف بصره في اخر عمره قال ابن كثير
وقع للناس من روايه الاصم كتاب المسند عن الشافعي يرويه عن الربيع عنه
وليس هذا المسند صنعه الشافعي وانما انتخبه الامام ابو جعفر محمد بن جعفر
بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الاصم توفي في ربيع الاخر سنه
ست واربعين وثلثمايه وهو من اهل الطبقه الرابعه لولا تاخر وفاته ابو جعفر

ابو العباس الاصم

ابو جعفر الاستراباذي

الاستراباذي ذكره المطوعي في كتابه المذهب فقال انه من اصحاب ابن
سريج وكبار الفقها والمدرسين واجله العلما المبرزين وله تعليق معروف
به في غايه الاتقان علقه عن ابن سريج ذكره العبادي في الطبقات بعد ابي
علي الطبري قبل القفال الشاشي والاودني وهو محتمل ان يكون من هذه
الطبقه ومن التي بعدها نقل عنه الرافعي ان السحر لا حقيقه له وانما هو تخييل
وكذا حكاه في المهذب والشامل وحكاه الامام عن روايه العراقيين عن
ابي جعفر الترمذي ~~وقال الشاشي ان الاستراباذي كان هذا الو~~
~~من اهل الطاهر~~ ابو منصور بن مهران استاذ الاودني ذكره العبادي
بعد ابي الوليد النيسابوري وقبل القاضي ابي حامد وحكى عن ابي طاهر
الزيادي عنه مسايل نقل عنه الرافعي مواضع منها وجوب تقديم نيه الصلاه
على التكبير ولو بشبر بشبر واستحباب القنوت في الوتر في جميع السنه
الطبقه السادسه وهم الذين كانوا في العشرين الرابعه من المايه الرابعه
ابراهيم بن يوسف ذكره النووي في تهذيبه فقال ان اصحابنا مذكور في
الروضه قبيل كتاب الرجعه باسطر ولم يزد على ذلك وقال الحاكم في تاريخه هو
بن يوسف بن لغان الفقيه البخاري نزيل نيسابور في دار السنه اي ادركني
بعض اصحابنا عنه احاديث اسمعها ولا اعلم حاله شيا وذكرته ها هنا تخمينا
ذكره الرافعي قبيل الرجعه بدون صفحه في المسله المشهوره احمد بن
ابراهيم بن اسمعيل ابن العباس ابو بكر الاسمعيلي الفقيه الحافظ احد كبار
الشافعيه فقها وحديثا وتصنيفا صنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في مجلدات احاديثه واخذ عنه الفقه ابنه ابو سعد وفقها
جرجان قال الشيخ ابو اسحق جمع بين الفقه والحديث ورياسه الدين والدنيا
قال الذهبي رايت له مجلدا كبيرا من حساب مايه مجلد توفي في رجب سنه
احدى وسبعين وثلثمايه وله اربع وتسعون سنه نقل عنه الرافعي في مواضع

ابو منصور بن مهران

ابو بكر الاسمعيلي

القاضي أبو حامد المروذي

منها وقوع الطلاق الثلاث في المسئلة السريجية أحمد بن بشر بن عامر القاضي
أبو حامد المروروذي ويختصر فيقال المروذي نزيل البصرة أحد أئمة
الشافعية أخذ عن أبي إسحق المروزي وشرح مختصر المزني وصنف الجامع
في المذهب وفي الأصول وغير ذلك وكان إماما لا يشق غباره قال المطوعي
صدر من صدور الفقه كبير وبحر من بحار العلم غزير قال وكتابه الموسوم
بالجامع أمدح له من كل لسان ناطق لإحاطته بالأصول والفروع وإتيانه
على النصوص والوجوه فهو لأصحابنا عمدة من العمد ومرجع في المشكلات
والعقد وقال العبادي إنه من أنجب أصحاب أبي علي بن خيران مات
سنة اثنتين وستين وثلثمائة نقل الرافعي عنه في التيمم ثم كرر النقل عنه أحمد
بن محمد بن محمد المروزي أبو سهل ويعرف بابن العفريس بالعين والسين
المهملتين صاحب جمع الجوامع ذكره أبو عاصم العبادي في طبقة القفال الشاشي
وأبي زيد ونحوهما نقل عنه الرافعي في أوائل الطهارة أن المؤثر في تغير الماء
بالطاهرات هل هو تغير أحد الأوصاف أو لا بد من اجتماعها فيه أقوال
حكاها الموفق ابن طاهر عن صاحب جمع الجوامع ونقل عنه في الروضة أيضا
من زوائده في الكلام على شرط الجمعة وكتابه المذكور قريب من حجم الرافعي
الصغير قال في أوله هذا كتاب جمعته من جوامع كتب الشافعي وهي
القديم والمبسوط والأمالي والبويطي وحرملة ورواية موسى بن أبي
الجارود ورواية المزني في المختصر والجامع الكبير ورواية أبي ثور وجلبت
ما يليها بألفاظها وجعلت المبسوط أصلا ونقلت إلى كل باب منه من
سائر الروايات ما كان من جنسه فرتبته على ترتيب المختصر ونسبت
كل قول منها إلى مكانه وجعلته مشتملا على المشاهير والشواذ هذا
كلامه ملخصا ولم يتعرض للأم وسببه فقد وجودها عنده إذ ذاك ثم ذكر
في أواخر خطبته أنه روى عن الأصم عن الربيع عن الشافعي قال الأسنوي

~~ابن العفريس~~ صاحب جمع الجوامع

والمشهور على الألسنة العفريس بعين مكسورة ثم فاء ساكنة ثم راء مكسورة
بعدها ياء ساكنة ثم سين ورأيته مضبوطا في النسخ التي وقفت عليها بفتح
العين والفاء وسكون الراء بعدها نون وهو أصل صحيح قديم أدرك كاتبه
حياة المصنف وعليه خط ابن الصلاح الحسن بن محمد بن العباس القاضي
أبو علي الطبري الزجاجي بضم الزاي وبجيمين نسبة لعمل الزجاج أخذ عن ابن القاص
قال الشيخ أبو إسحق أخذ عنه فقهاء آمل ودرس عليه شيخنا القاضي أبو الطيب
وله كتاب زيادات المفتاح أشهر وكتابه المذكور يلقب بالتهذيب قريب
والتنبيه يشتمل على فروع زائدة على المفتاح النسخة وهو غريب الوجود
وله كتاب في الدور علقه عن ابن القاص لا أعلم وفاته ويحتمل أن
يكون من هذه الطبقة ويحتمل أن يكون من الطبقة الآتية وقد ذكره الشيخ
أبو إسحق في طبقاته من أهل الطبقة فوق الشاشي في الطبقات الكبرى
وأراه توفي في حدود الأربعمائة ولا دليل على ما ادعاه عبد الله بن عدي
بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان
أحد الأئمة الأعلام وأركان الإسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع
الكبار له كتاب الانتصار على مختصر المزني وكتاب الكامل في معرفة الضعفاء
والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال ابن عساكر كان ثقة على
لحن فيه وقال الذهبي كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه وأما في العلل
والرجال فحافظ ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ومات في جمادى الآخرة
سنة خمس وستين وثلثمائة عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عبد العزيز
الإمام أبو القسم الداركي درس بنيسابور مدة ثم سكن بغداد وكانت
له حلقة للفتوى وانتهت إليه رياسة المذهب ببغداد تفقه على أبي إسحق
المروزي وتفقه عليه الشيخ أبو حامد بعد موت شيخه أبي الحسن بن المرزبان
وقال ما رأيت أفقه منه وقال الشيخ أبو إسحق في الطبقات أخذ عنه

مفتوحة

أبو علي الزجاجي

الحافظ أبو أحمد بن عدي

أبو القاسم الداركي

عالم شيوخ المذهب ببغداد وغيرهم من اهل الآفاق وقال الخطيب كان
ثقة اثنى عليه الدارقطني توفي سنة خمس وثمانين وثلثمائة في شوال
وحكى ذلك النووي عن نيف وسبعين سنة ودارك بفتح الراء من قرى
اصبهان علي بن احمد بن خيران البغدادي ابو الحسين صاحب
اللطيف ذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات بعد ابن المرزبان وقبل الداركي
ولم يزد على انه قال درس عليه شيخنا ابو احمد بن رامين انتهى وكتاب اللطيف
دون التنبيه كثير الابواب جدا اشتمل على الف ومائتي باب وتبع ابواب
ولم يرتبه المصنف الترتيب المعهود حتى ان حد الخلع في اخر الكتاب
ونقل فيه عن ابن خيران الكبير وهو ابو علي السابق نقل الرافعي عن
كتاب اللطيف في الباب الاول من ابواب الطلاق في اواخر الفصل
الاول منه وفي كتاب العدد في مسئلة الآيسة علي بن احمد البغدادي
ابو الحسن ابن المرزبان صاحب ابي الحسين ابن القطان احد ائمة
المذهب واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان احد الشيوخ
الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد اول قدومه بغداد وقال الشيخ
ابو اسحق وكان فقيها ورعا حكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة وهو
كان فقيها يعرف ان الغيبة من المظالم ودرس ببغداد وعليه درس
الشيخ ابو حامد توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة بعد شيخه ابن
القطان بسبع سنين والمرزبان معناه كبير الفلاحين نقل عنه الرافعي
في مواضع محصورة منها ان الآجر المعجون بالروث يطهر ظاهره بالغسل
ومنها الانفراد في الكلام في الاقارير المجهول ومنها في النكاح في الكلام على
ولاية العدو ومنها الجنايات في اوائل موجبات الضمان ومنها في اوائل
كتاب الايمان اذا اراد امور الاستثناء في اثناء اليمين لا بلفظه محمد بن احمد بن
ابراهيم ابو احمد الجرجاني قال حمزة السهمي في تاريخ جرجان الصباغ

ابن خيران صاحب اللطيف

عليه

في كتاب الشهادات م

ابو الحسن بن المرزبان

الفقيه صاحب ابي اسحق المروزي درس ببغداد ومات بها وقال في
ابن البغدادي ويكنى ابا الطيب وكان من اعلم الناس بمذهب الشافعي مات
سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة عن نيف وتسعين سنة قال الاسنوي وتكنيته
بابي الطيب لا يقتضي ان يكون غيره لانه لا يمتنع ان يكون للشخص كنيتان
ذكره الرافعي في باب القذف من اللعان فيما اذا قال يا زاني بالهمز فانه
حكى في المسئلة انه او جه فقال والثاني انه قذف وعن الداركي ان ابا احمد الجرجاني
نسبه للنص في الجامع الكبير محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة بن نوح بن ازهر ابو
منصور الازهري الامام في اللغة ولد بهراة سنة ثنتين وثمانين ومائتين
وكان فقيها صالحا غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتاب التهذيب الذي جمع
فيه فاوعى في عشر مجلدات وصنف في التفسير كتابا سماه التقريب وشرح
الاسماء الحسنى وشرح الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي توفي بهراة
سنة سبعين وثلثمائة في ربيع الآخر وقيل في اواخرها وقيل سنة احدى
وسبعين محمد بن احمد بن عبد الله الشيخ الزاهد ابو زيد الفاشاني بفاء
وشين معجمة ونون المروزي ولد سنة احدى وثلثمائة اخذ عن ابي اسحق المروزي
وجاور بمكة سبع سنين قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ
الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت
ابا بكر البزار يقول عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان
الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث بصحيح البخاري عن الفربري
وابو زيد اجل من روى ذلك الكتاب وقال الشيخ ابو اسحق كان
حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال
المروزي وفقهاء مرو وقال امام الحرمين في النهاية وقال الشيخ انه كان
من اذكى الناس قريحة توفي سنة احدى وسبعين وثلثمائة وفاشان قرية
من قرى مرو وخرج منها جماعة من العلماء وبقي اشان بالثا الموصل وباثاث

نقل الازهري في مواضع متعلقات اللغة عن الاصحاب الشافعي م

ابو منصور الازهري اللغوي

الشيخ ابو زيد المروزي

الا ... م

بالموحدة ايضا قرية من قرى هراة وقاشان بالقاف والشين المعجمة مدينة
قرية من هراة محمد بن احمد ابو عبد الله الخضري المروزي كان هو وابو زيد
شيخي عصرهما بمرو وكثيرا ما يقول القفال سألت أبا زيد والخضري وممن
نقل عنه القاضي الحسين في باب استقبال القبلة في الكلام على تقليد الصبي
قال ابن باطيش اخذ عن ابي بكر الفارسي واقام بمرو ناشرا الفقه الشافعي
مرعيا فيه وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وقال
انه كان موجودا الى سنة خمس وسبعين وثلثمائة وقال ابن خلكان توفي في
عشر الثمانين وثلثمائة نقل عنه الرافعي في العاشر من الجنب في الباب الاول
النجاسات انه رجح هو وابو زيد قول ان النار تؤثر في الطهارة كالشمس
والريح ثم في الشرح في الوضوء والتيمم بدل النقل عنه قال السمعاني
والصحيح في هذه النسبة فتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين ولكن لثقل
هذا اللفظ قالوها بكسر الخاء وسكون الضاد وهي نسبة الى خضر

ابو عبد الله الخضري

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم ابو الحسن الآبري نسبة الى قرية آبر
بهمزة مفتوحة ممدودة ثم باء موحدة مضمومة ثم راء مهملة من قرى سجستان
رحل وطوف وسمع الكثير روى عن ابن خزيمة وابي العباس السراج
وابي عروبة الحراني وطبقتهم وصنف كتابا في فضائل الشافعي وفرع عليه
وبوبه قال الشيخ وهو من احسن ما صنف في هذا النوع روى
عن ابن خزيمة قال سمعت الربيع يحكي عن الشافعي انه كان يكره ان يقول
اعظم الله اجرك ويقول ادرى قال اعظم الله اجرك معناه اكثر مصائبك توفي
سنة ثلث وستين وثلثمائة

ابو الحسن الآبري
صاحب مناقب الشافعي

محمد بن خفيف ابو عبد الله الضبي الشيرازي
كان شيخ المشايخ في وقته عالما بعلوم الظاهر والحقائق مفيدا في كل
نوع من العلوم مقصودا من الآفاق مباركا على كل من يتصل به وبلغ في
العلم والجاه عند الخاص والعام ما لم يبلغه احد وصنف الكتب ما لم يصنفه
احد وانتفع به جماعة حتى صار واحدا يقتدى به وعمر حتى عم نفعه البلاد
وكانت له رياضات واسفار لقي فيها الزهاد والنساك اخذ عن ابن
سريج مات في رمضان سنة احدى وسبعين وثلثمائة عن خمس وتسعين
سنة وقيل بل جاوز المائة باربع سنين حكى عن الشافعي قولا ان الخشوع
شرط في صحة الصلاة

محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي القفال الكبير احد
اعلام المذهب وائمة المسلمين مولده سنة احدى وتسعين ومائتين
وسمع من ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي وغيرهم قال
الشيخ ابو اسحق درس على ابن سريج وحكى عنه الرافعي الدرس قال
ابن الصلاح الاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره المطوعي
في كتابه وانما اخذ عن ابي الليث الشالوسي عن ابن سريج قال الشيخ ابو اسحق
وكان اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف
الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب حسن في اصول الفقه وله شرح الرسالة
وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر وقال الحاكم اعلم اهل ما وراء
النهر بعصره بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال
الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره قال النووي في تهذيبه
اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ورد القفال المروزي فهو
الصغير ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول
والكلام والمروزي يتكرر ذكره في الفقهيات ومن تصانيف الشاشي دلائل
النبوة ومحاسن الشريعة وادب القضاء مجلد وتفسير كبير مات في
الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة وذكر الشيخ ابو اسحق انه مات
سنة ست وثلثين وهو وهم نقل عنه الرافعي مواضع محصورة منها في باب
العقيقة وآخر الباب الثاني من كتاب الاقرار وموضعين من اول
النكاح ونقل عنه والروضة زوائد صلاة المسافر

ابو بكر القفال الشاشي

كان ...

جزء كبير

محمد بن عمر بن شبويه

ابو علي الشبوي

او سمع رحل على من نزل ... ونادى مناد علا من اكل
اقدم حاضر ما عندنا ... وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به ... واما اللئيم فمن لم ابل

الاستاذ ابو سهل الصعلوكي

ابو علي السنوي بشين معجمة مفتوحة ثم بانون ساكنة ثم واو مضمومة بعدها واو مشددة
مكتوم كان فقيهاً فاضلاً من اهل مرو سمع البخاري من الفربري سنة ست عشرة
وثلثمائة ذكره الرافعي في اوايل السلاح في الكلام على نظر الرجل الى غلام وطرو المراة
وانه يحوز في غلامه البلد دون الرجل بالحكاية المشهورة لم يذكر وفاته ولا وقت
وفاته الآن توفي بالبخاري سنة ثمان وستين وثلثمائة محمد بن محمد بن سليمان
بن محمد بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي بيت ثم العجلي النيسابوري
الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي حبر زمانه
وبقية اقرانه هذا قول الحاكم فيه ولد سنة ست وتسعين ومائتين واخذ
عن ابن خزيمة ثم عن ابي علي الثقفي وافتى ودرس بنيسابور نيفاً وثلاثين
سنة قال الحاكم سمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد حسان بن
محمد الفقيه عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال ومن
يقدر ان يكون مثل ابي سهل وقال الفقيه ابو بكر الصيرفي لم يَرَ اهل
خراسان مثل ابي سهل وقال الشيخ ابو اسحق فيه صاحب ابي اسحق
المروزي وعنه اخذ ابو الطيب وفقهاء نيسابور وقال ابو عبد الرحمن سمعته
يقول ما عقدت على شي قط وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا حوزت على
نقرة ولا ذهب قط قال وسمعته يقول من قال لشيخه لِمَ لا يفلح ابداً
توفي في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلثمائة نقل عنه الرافعي في مواضع
منها اشتراط النية في ازالة النجاسة محمد بن موسى ابو الطيب الساوي
منسوب الى ساوه بالمهملة ذكره العبادي فيمن اخذ عن ابي علي الزجاجي وقال
الراوي للزيادات على الشرح عن ابي اسحق نقل عنه الرافعي في اوايل
الفرايض وفي اواخر اللقيط وفي الكلام على نكاح الامة ابو اسحق الخراط
ذكره الرافعي في الجنايات في الكلام على ان ولي المجنون هل له ان يعفو
على مال لا اعلم وقت وفاته الآن الاشنوي ذكره بعد صاحب التلخيص

ابو الطيب الساوي

فتابعناه مع انه لا مستند له في ذلك ابو الحسن محمد بن حسين الطوسي
ذكره العبادي في طبقة الساوي وامثاله ثم قال روى عنه ابو الحسن بن
القطان ان الشافعي قال اذا سمع القاضي البينة على الغايب وحكم عليه فلا
يحتاج تحليفه ان الغايب اذا رجع يحلف وحكاه الرافعي عنه ابو العباس له
كتاب التذنيب حكى فيه قولاً قديماً ان التذنيب لا يجب في الوضوء وحكاه الرافعي
عنه ابو نصر المؤدب احد اشياخ القفال حكى القاضي الحسين في تعليقه
عن القفال انه سمعه يقول ان العمل الكثير في الصلاة هو الذي يحتاج الى البدن
جميعاً كربط السراويل ونحو العمامة والقليل ما لا يحتاج اليه ونقل ابن الرفعة
عنه ذلك لا اعرف وقت وفاته وذكرته هاهنا لانه من نظراء ابي زيد

الطبقة السابعة وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الرابعة

احمد بن علي بن احمد بن لال ابو بكر الهمداني ولد سنة ... سمع بغداد البصرة وثلثمائة
قال الشيخ ابو اسحق وحكى الحافظ ابو سعد انه اخذ الفقه عن ابي اسحق وابي
علي بن ابي هريرة وكان ورعاً متعبداً اخذ عنه الفقه بهمذان وقال شيرويه
كان اماماً ثقة اوحد زمانه مفتي البلد تفقه بهمذان يحسن هذا الشان
يعني الحديث له مصنفات في علوم الحديث غير انه كان مشهوراً بالفقه وله
كتاب السنن ومعجم الصحابة ما رأيت شيئاً احسن منه والدعاء عند قبره مستجاب
توفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ~~وقال الذهبي في العبر الدعاء عند قبره مستجاب~~ نقل عنه الرافعي
عن ان الاخوة للابوين يشاطرون في مثل المشركة وله مصنف لطيف
في العادات سماه ما لا يسع المكلف جهله اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل
بن العباس العلامة ابو سعد بن الامام ابي بكر الاسمعيلي الجرجاني شيخ
الشافعية اخذ العلم عن ابيه وعن ابي حمزة السهمي كان امام زمانه مقدماً
في الفقه واصول الفقه والعربية والكتابة والشروط والكلام صنف في اصول الفقه
كتاباً كبيراً وتخرج على يده جماعة مع الورع الثخين والمجاهدة والنصح للاسلام

ابو بكر بن لال الهمداني

ابو سعد الاسمعيلي

والنحو وحسن الخلق قال القاضي ابو الطيب ورد بغداد فاقام بها سنة ثم
خرج وعقد له الفقهاء مجلسين تولى احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني والاخر
ابو محمد الباقي وقال الشيخ ابو اسحق جمع بين رئاسة الدين والدنيا بجرجان
توفي في ربيع الاول سنة ست وتسعين وثلاثمائة او ثلاث وستين سنة

ابو سليمان الخطابي

حمد بفتح الحاء وسكون الميم وقيل اسمه احمد بن محمد بن ابرهيم بن الخطاب ابو
سليمان البستي المعروف بالخطابي كان رأسا في علم العربية والفقه والادب
وغير ذلك اخذ الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة وابي بكر القفال وغيرهما واخذ
اللغة عن ابي عمر الزاهد وصنف التصانيف النافعة المشهورة منها معالم
السنن تكلم فيها على سنن ابي داود واعلام البخاري وغريب الحديث
وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب العقيدة عن الكلام وكتاب الغنية وله شعر حسن
نقل عنه النووي في شرح المهذب شيئا في اللغة مرة او في مجلس العلم مطلقا ولم
اللغة خصوصا الغاية العلماء توفي ببست في ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة نقل عنه الرافعي في الكلام على مذهب الساحر انه يجري في كسوف
الشمس قال في كتابه اعلام البخاري والمعروف خلافه قال الاسنوي ونقل عنه
في مواضع اخر قليلة اهـ نقل عنه الرافعي في باب صلاة الكسوف موضعين

زاهد السرخسي

زاهد احمد بن محمد ابو علي السرخسي اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي والادب
عن ابي بكر بن الانباري وقرأ على ابي بكر بن مجاهد قال ابن الحاكم المؤرخ الفقيه
المحدث شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته في مجلس ابي بكر الصبغي وقال
الذهبي اخذ عن ابي الحسن الاشعري علم الكلام وكان وهو يقول عند الموت
لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا توفي في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
وله ست وتسعون سنة تعلم الشافعي السنن نقل عنه الرافعي في اوائل الخيار
في النكاح ينفسخ بالضمان والنحو وكذلك عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب
الانصاري القاضي ابو محمد الاصطخري ولد سنة احدى وتسعين ومائتين

وعاشق جاء حتى اسلمه المعشوق قلبه افتنا لا زلت تفتي هل يبيح الشرع قتله
فاجاب ايا انا بلسعها لا يبيح الشرع قتله قبل العاشق المعشوق لا يوجب قتله
قال السبكي وقد احسن واجاد في قوله انه لا يبيح الشرع قتله فانه نبه على تحريم الفعل خوفا عليه
من ان يحمله المستفتي على اباحته باستفتاء الفعل ومن شعره عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نطفة مذره

تفقه على القاضي ابي حامد المروذي وكان قاضي فسا بفتح وسين مهملة وهي
فارس وشرح المستعمل لمنصور التميمي وسمع بفارس والعراق والحجاز
والشام ومصر قال الشيخ ابو اسحق وكان فقيها مجودا قال الذهبي في الميزان
مات سنة اربع وخمسين وثلاثمائة نقل الرافعي في كتاب الشهادة عن شرح المستعمل

ابو محمد الباقي

له عبد الله بن محمد الخوارزمي ابو محمد الباقي نزيل بغداد احد ائمة الشافعية
واصحاب الوجوه تفقه على ابي اسحق المروزي وابي علي بن ابي هريرة ثم اخذ
عن الداركي وكان ماهرا في العربية تفقه به جماعة وممن اخذ عنه ابو الطيب
والماوردي قال الخطيب كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة
يعمل الخطب ويكتب الكتب الطويلة من غير روية وقال الشيخ ابو اسحق
كان فقيها اديبا شاعرا مترسلا اكثر مما درس ببغداد بعد الداركي توفي
في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
نقل عنه الرافعي في مواضع قليلة منها في سجود السهو في الصوم والباقي
منسوب الى باق بالباء الموحدة والقاف احد قرى خوارزم علي بن
عبد العزيز بن الحسن بن علي ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبوع
قال حمزة السهمي كان قاضي جرجان وولي قضاء الري وكان
من مفاخر جرجان وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا شاعرا وله
ديوان وهو القائل في قصيدة له
يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وقال العبادي صنف كتاب الوكالة وقرأ اربعة آلاف مثله قال ابو شامة
له اختصار تاريخ ابي جعفر الطبري في مجلد سماه صفوة التاريخ توفي
في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة كذا قاله حمزة السهمي وجرى عليه ابن كثير
في طبقاته والسبكي وهو مقتضى كلام الشيخ في الطبقات فانه جعله

ابو الحسن الدارقطني

الطبقة الاولى ماتوا ابو سعد السمعاني لكن قال الحاكم مات في صفر سنة ست وستين
عشر ست وسبعين قال ابن خلكان ونقل الحاكم اثبت واصح فعلى هذا
فهو من اهل الطبقة الثانية علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن
النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ الكبير
صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن والعلل الذي لم يسبق الى مثله في
فنه وكتاب الافراد تفقه بابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره قال الحاكم
صار اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في النحو والقراء واشهد
انه لم يخلف على اديم الارض مثله وقال الخطيب سمعت ابا الوليد الباجي عن
ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف
انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني امير
المومنين في الحديث توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن
تسع وسبعين سنة فانه مولده سنة ست وثلثمائة توفي ببغداد ودفن
قريبا من معروف الكرخي قال ابن ماكولا رايت في المنام كاني اسال عن
حال الدارقطني في الاخرة فقيل لي ذاك يدعى في الجنة بالامام نقل عنه
في الروضة في اثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالاجازة محمد بن
الحسن بن ابراهيم ابو عبد الله الاستراباذي وقيل الجرجاني احد ائمة
الشافعية واصحاب الوجوه ويعرف بالختن لانه كان زوج ابنة ابي بكر
الاسماعيلي الحافظ كان اماما فاضلا عالما بالقراءات استاذا في الادب
ورعا زاهدا مشهورا ذكره الشيخ ابو اسحق مختصرا قال كان فقيها
فاضلا شرح التلخيص لابن القاص وقال ابو سعد السمعاني
في الانساب خرج جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة وكانت
له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان وسمع بلادا كثيرة توفي يوم
عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة وله خمس وسبعون سنة مولده سنة

ابو عبد الله الختن

ومعاني القراءات

احدى

ابو الفياض البصري

احدى عشرة وشرح على التلخيص عزيز الوجود ومحلى نقل عنه الرافعي
في مواضع منها في المسلم الثاني محمد بن الحسن بن المنتصر ابو الفياض
البصري صاحب القاضي ابي حامد المروذي درس بالبصرة وعنه
اخذ فقهاؤها ومن تصانيفه اللاحق بالجامع الذي صنفه شيخه وهو
تتمة له وممن اخذ عنه الصيمري لا يعرف وقت وفاته وذكرته
هنا تقريبا فان تلميذه الصيمري في الطبقة الآتية نقل عنه الرافعي في اوايل
الحيض في الكلام على الاستمتاع بالحائض فيما بين السرة والركبة
ونقل عنه في غيره ايضا محمد بن عبد الله بن نصير بالنون المضمومة بن
ورقا الامام ابو بكر الاودني كان شيخ الشافعية بما وراء النهر
ومن كبار اصحاب الوجوه اخذ عن ابي منصور ابن مهران قال
الحاكم كان من ازهد الفقهاء واورعهم واعبدهم وابكاهم على تقصيره
واشدهم تواضعا وانابة وقال الامام في النهاية وكان من دابه
ان يلحق بالفقه على من لا يتحفظ وان ظهر تسببه اثر الانقطاع
عليه في المناظرة توفي ببخارا في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين
وثلثمائة واودنة قرية من قرى بخارا وهي بفتح الهمزة كذا قاله ابن ماكولا
وغيره وقال ابن السمعاني بضم الهمزة قال والفتح من خطا الفقهاء
واقتصر عليه ابن خلكان واقتصر ابن الصلاح على الاول وحكاه عن
خط ابن السمعاني في الانساب وقال ابن كثير انه اصح محمد بن علي
بن سهل بن مصلح الفقيه ابو الحسن الماسرجسي النيسابوري شيخ
الشافعية في عصره واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف
الاصحاب بالمذهب وترتيبه صحب ابا اسحق المروزي الى مصر ولزمه
وتفقه به ثم رجع الى بغداد فكان معيد ابن ابي هريرة ثم رجع الى بلده
وعقد مجلس النظر ومجالس الاملاء وكان قد سمع الحديث ورحل واخذ

ابو بكر الاودني

ابو الحسن الماسرجسي

عن القاضي ابو الطيب وعنه توفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة
وهو ابن ست وسبعين وقيل توفي سنة ثلاث وثمانين نقل عنه الرافعي
استحباب تطويل الركوع الاولى على الثانية بتكرير النقل عنه وحكى عنه في
باب الايات انه قال رايت صيادا ابوين الصيد علي وتعين **محمد**
ابن محمد بن جعفر البغدادي ابو بكر الدقاق ولد في جمادى الاخرة سنة
ست وثلثمائة صنف كتابا في اصول الفقه على ~~قواعد مذهب الشافعي~~
ومن اختياراته ان مفهوم اللقب حجة قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اصوليا
شرح المختصر وولي القضا بكرخ بغداد وقال الخطيب كان فاضلا عالما
بعلوم كثيرة وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة
توفي في رمضان سنة ثنتين وتسعين وثلثمائة ذكر الرافعي في الكلام
على مسالة قد الملفوف اما اذا اصدقنا الولي ان القاضي ابا الطيب
قال بوجوب القصاص وبالغ فيه حتى سال ابو بكر الدقاق وراجع
فيه **يحيى** بن احمد ابو زكريا بن ابي طاهر الشركي قال الحاكم كان
من صالحي اهل العلم والمناظرين على مذهب الشافعي تفقه على ابي
علي الحسن ابي الوليد النيسابوري ودرس بنيسابور سنين توفي في ربيع
الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة نقل عنه الرافعي استحباب ركعتين
قبل المغرب **ابو محمد** الابيشي النيسابوري ذكره العبادي في طبقة ابي
محمد الباقي ونظرائه وذكر الرافعي في صفة الصلاة في الكلام على التكبير
ان القاضي ابا الطيب نقل عنه عن الاستاذ ابي الوليد انه قال
الله الاكبر يدل على ان الساحر على العدم لا يعرف شي في حال المذكور
سوى ما ذكر **ابو منصور** الابيوردي لا اعلم في حاله شيا الا ان
الرافعي نقل عنه في الباب الاول في كتاب الصداق فقال وفي شرح
القاضي ابن كج ان ابا منصور الابيوردي حكى عن القاضي ابي

حامد

حامد ان المراة اذا ابرئت وسلمت نفسها حتى وطئها الزوج كان لها الامتناع

الطبقة الثامنة وهم الذين كانوا في العشرين الاولى من المائة الخامسة

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الامام ركن الدين ابو اسحق الاسفرايني
المتكلم الاصولي الفقيه شيخ اهل خراسان يقال انه بلغ رتبة الاجتهاد وله
المصنفات الكثيرة منها جامع الحلي في اصول الدين والرد على الملحدين
في خمس مجلدات وتعليقة في اصول الفقه غير ذلك اخرج له ابو
عبد الله الحاكم عشرة اجزاء وذكره في تاريخه لجلالته وقد مات الحاكم قبله فقال
الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم انصرف من العراق
وقد اقر له العلماء بالتقدم وبني له مدرسة لم يبن مثلها قد درس فيها
وقال الشيخ ابو اسحق درس عليه شيخنا ابو الطيب وعنه اخذ علم الكلام
والاصول عامة شيوخ نيسابور قال ابو القسم بن عساكر حكى لي من
اثق به ان الصاحب ابن عباد كان اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني
وابن فورك والاسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب ابي
الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك
صل مطرق والاسفرايني نار تحرق توفي يوم عاشوراء سنة
ثمان عشرة واربعمائة **ابرهيم** بن محمد بن ابرهيم ابو اسحق الطوسي
احد الاكابر المناظرين كانت له ثروة زائدة وجاه وافر تفقه على ابي الوليد
النيسابوري وعلى ابي سهل الصعلوكي مات في رجب سنة احدى
عشرة واربعمائة نقل عنه الرافعي استحباب ركعتين قبل المغرب وطوس
اسم لناحية بخراسان تشتمل على مدينتين احداهما الطابران والثانية
نوقان **احمد** بن محمد بن احمد الشيخ الامام ابو حامد ابن ابي طاهر شيخ
الشافعية بالعراق مولده سنة اربع واربعين وثلثمائة وقدم بغداد سنة اربع
وستين فتفقه على ابن المرزبان والداركي وروى الحديث

ابو بكر الدقاق

الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني

الشيخ ابو حامد الاسفرايني

عن الدارقطني وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد بن عدي وجماعة واخذ عنه الفقهاء والائمة
ببغداد وشرح المختصر في تعليقته التي هي في خمسين مجلدا ذكر فيها خلاف
العلماء واقوالهم وماخذهم ومناظراتهم حتى يقال له الشافعي الثاني وله
كتاب في اصول الفقه قال الشيخ ابو اسحق انتهت اليه رياسة الدين والدنيا
ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب
وجمع مجلسه ثلاثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في
جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الخطيب ابو بكر حدثونا
عنه وكان ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه وسمعت من يذكر انه كان
يحضر درسه سبعمائة فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعي
لفرح به وحدثني الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سالت القاضي
ابا عبد الله الصيمري من انظر من رايت من الفقهاء فقال ابو حامد
الاسفراييني توفي في شوال سنة ست واربعمائة ودفن في داره ثم نقل
سنة عشر واربعمائة الى باب حرب **احمد** بن محمد بن احمد بن
القسم بن اسمعيل الضبي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ائمة
الشافعية ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة درس الفقه على الشيخ ابي حامد
الاسفراييني وكان غاية في الذكاء والفهم وبرع في المذهب قال الشيخ
ابو اسحق تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقة تنسب اليه وله مصنفات
كثيرة في الخلاف والمذهب ودرس ببغداد وقال الشريف ابو القسم
عباس الخطيب الموشي بمدينة المنصور دخل علينا ابو الحسن المحاملي
مع الشيخ ابي حامد ولم اكن اعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن
المحاملي وهو اليوم احفظ للفقه مني وحكى ابن الصلاح عن الفقيه
سليم ان المحاملي لما صنف المقنع والمجرد وغير ذلك من كتب استاذه
ابي حامد ووقف عليها قال بتر كتبي بتر الله عمره فما عاش الا يسيرا

ابو الحسن المحاملي

حو

حتى مات وتقدمت فيه دعوة الشيخ ابي حامد توفي في ربيع الاخر سنة خمس
عشرة واربعمائة ومن تصانيفه المجموع قريب من حجم الروضة يشتمل على نصوص
كثيرة وكتاب المقنع مجلد وكتاب رؤوس المسائل وهو مجلدان يذكر
فيه اصول المسائل ويستدل عليها وكتاب عدة المسافر وكفاية الحاضر
مجلد في الخلاف واما اللباب فهو مختصر مشهور كثير الفوائد على صغره
وهو يحتمل [illegible] وفيه شذوذات كثيرة **احمد** بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابو عبيد الهروي المؤدب اللغوي مصنف الغريبين في القران
والحديث وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة وهو تلميذ ابي
منصور الازهري [illegible] في يوم [illegible] في رجب سنة احدى واربعمائة [illegible]
قال الاسنوي نقل عنه الرافعي شيئا يتعلق باللغة وتحصل الان الموضع
الذي نقل عنه فيه نقل عنه الرافعي في باب الغسل في تفسير الفرصة وفي
تحيض في الكلام على الاستحاضة ثم بعد ذلك بنحو ورقة في اول
الباب الثاني في المستحاضات **اسمعيل** بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن
[illegible] الهروي ابو محمد القراب المقرئ العابد احد الفقهاء ببغداد
عن الداركي وذكر انه لقي جماعة من اصحاب ابن سريج وكان اماما
في علوم كثيرة وله المصنفات الكثيرة المفيدة منها كتاب في مناقب الشافعي
وكتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب [illegible] وكتاب
الكافي في القراات في مجلدات كثيرة ومنها انه في علم القرات
ايضا وقال ابن الصلاح رايت له كتابا في القرات في عدة مجلدات مات
في شعبان سنة اربع عشرة واربعمائة بهراة والقراب بقاف مفتوحة
وراء مشددة وباء موحدة **الحسن** بن احمد ابو محمد الحداد من اهل البصرة
قال الشيخ ابو اسحق احد فقها اصحابنا لا اعلم على من درس ولا وقت
وفاته ورايت له كتابا في ادب القضاء دل على فضل كثير وذكر

ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين

وبعده

بعد ابي محمد الاصطخري وقدمه في الطبقات ابن [illegible] وقبل ابن اللبان وهو من
هذه الطبقة والله اعلم واي الطبقتين هو نقل عنه الرافعي في كتاب القضا
في اواخر الكلام على ان القاضي هل له لا يعتمد الخط فقال وحكى ابو محمد الحداد من
اصحابنا ان بعض علمائنا ممن ولي قضا البصرة كان يكتب ان الذي شهدت
عليه بشي فلان الحسن ابن الحسين بن حمكان بفتح الحا المهملة بعدها ميم
مفتوحة كاف ابو علي الهمداني ذكره الشيخ في طبقاته فقال اخذ بالبصرة
عن ابي حامد المروذي وسكن بغداد ودرس بها وقال غيره رحل
وكتب الحديث وروي عنه انه قال كتبت بالبصرة عن اربعمائة وسبعين شيخا
روى عنه ابو القسم الازهري وكان يضعفه ويقول ليس بشي في
الحديث قال ابن كثير له كتاب في مناقب الشافعي ذكر فيه مذاهب كثيرة
واشيا تفرد بها وكنت قد كتبت منها شيا في ترجمة الامام فلما قراها على شيخنا
الحافظ ابو الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حمكان
توفي سنة خمس واربعمائة الحسن بن علي ابن محمد الاستاذ ابو علي
الدقاق النيسابوري الزاهد العارف شيخ الصوفية تفقه بمرو وعند
الخضري واعاد عند القفال وبرع في الفقه ثم سلك طريق الصوفية
وصحب الاستاذ ابا القسم النصراباذي واخذ الطريقة عنه وزاد
عليه حالا ومقالا واشتهر ذكره في الآفاق وانتفع به الخلق ومنهم ابو القسم
القشيري صاحب الرسالة مات في ذي الحجة سنة ست واربعمائة
وقيل سنة خمس الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي ابو
عبد الله الحليمي البخاري قال الحاكم اوحد زمانه فقيه بما وراء النهر
وانظرهم وادبهم بعد استاذيه ابوي بكر القفال والاودني امام
وكان متقدما فاضلا كبيرا له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ ابو بكر
البيهقي كثيرا وقال في النهاية كان الحليمي رجلا عظيم القدر لا يحيط

الاستاذ ابو علي الدقاق

ابو عبد الله الحليمي

بكنه علمه الا غواص ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ومات في جمادى
وقيل في ربيع الاول سنة ثلاث واربعمائة ومن تصانيفه شعب الايمان
كتاب جليل في نحو ثلث مجلدات يشتمل على مسايل فقهية وغيرها
تتعلق باصول الايمان واياب الساعة واحوال القيمة ومنه معاني
غريبة لا توجد في غيره نقل عنه الرافعي في التيمم تكرر التنفل عنه قال في
المهمات وقد نقل الرافعي في كتاب الظهار في الكلام على ما يحصل به
انتظام الصحيح الكاف وفي كتاب الردة عن المنهاج للحليمي امورا اعتقد
كثير من الناس انه اسم الكتاب المذكور والذي ظهر لي انه غيره فان
بعض ما نقله عنه لم اجده في الشعب الحسين بن محمد ابو عبد الله بن
ابي جعفر الطبري الحناطي احد الفقها فيما اظن عن ابيه وعن ابن القاص
وابي اسحق المروزي وقدم بغداد في ايام الشيخ ابي حامد روى
عنه القاضي ابو الطيب وقال في تعليقه كان حافظا لكتب الشافعي
ولكتب ابي العباس ذكره الشيخ ابو اسحق وقال في ابن طبرستان
ولم يورخ وفاته وذكره فيما بين تلخ قال السبكي في الطبقات الكبرى
ووفاة الحناطي فيما يظهر بعد الاربعمائة بقليل وله كتاب وقف
عليه الرافعي قال الاسنوي وهو مطول وله الفتاوى لطيفة والحناطي
نسبة الى بيع الحنطة قال ابن السمعاني لعل ان بعض اجداده كان
يبيع الحنطة نقل الرافعي عنه في سنن الوضوء الكلام على تكرار مسح الراس
ثم ذكر في الاستنجاء في اثنا الوضوء موضعين ثم ذكر [illegible]
السفك والسدر ذكره المطوعي في المذهب واثنى عليه وقال كان
امام عصره بطبرستان حقا ووحيد دهره علما وفقها قال ودرس
على ابن القاص واخذ عن ابي اسحق ثم اعاده مرة اخرى فقال والمنجبون
من فقها اصحابنا اي المعقبون للعلما اربعة ذكر الاستعيابي والصعلوكي

ابو عبد الله الحناطي

والقفال الشاشي بمرو وابو جعفر الحناطي حيث ذكر مثل الشيخ ابي عبد الله
ولد ذهنا وتحلا زكيا **الحسين** بن عبد الله ابو عبد الله الحبيري ذكره
الشيخ في هذه الطبقة وقال له مختصر في الفقه مليح ولم يزد قال الاسنوي ومختصره
هذا يقارب المختصر المعروف بالتبريزي يعرف بالكفاية في الفروق
واللطائف **سهل** بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب ابن الامام
ابي سهل العجلي الحنفي الصعلوكي النيسابوري احد ائمة الشافعية
ومفتي نيسابور تفقه على ابيه قال الحاكم وهو انظر من رايناه وكان ابوه
يجله ويقول سهل والد وخرج من جماعة وحدث واملى وبلغني
انه كان في مجلسه اكثر من خمسمائة محبرة وقال الشيخ ابو اسحق كان
فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقهاء نيسابور توفي سنة اربع
واربعمائة نقل الرافعي عنه وعن والده انهما قالا لا نفاذ لطلاق السكران لا يقع ونقل
عنه في الجنايات فيما لو قال اقتلني فقتله في الدية قولان اظهرهما لا تجب ولا
قصاص على المذهب وبه قطع الجمهور وعن سهل الصعلوكي في حد الحلاوة
وسئل عن السطوح فقال اذا اسلم المال دار الحيوان والعلاء عن اللسان
فذلك انس بين الاخوان وكنيته سهل بن محمد بن سليمان في قول الرافعي
بعض هذا اللفظ عن الصعلوكي ولم يبين من هو والمراد به سهل وله الفاظ
فمنها قوله ان تصدر قبل اوانه فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان رضى
الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان
العشرة لزمان العسرة **عبد الله** بن احمد بن عبد الله المروزي الامام
الجليل ابو بكر القفال الصغير شيخ طريقة خراسان وانما قيل له القفال لانه
كان يعمل الاقفال في ابتداء امره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته
ومفتاحه وزن اربع حبات فلما كان ابن ثلاثين سنة احس من نفسه
ذكاء فاقبل على الفقه فاشتغل به على الشيخ ابي زيد وغيره وصار

اماما

ابو الطيب الصعلوكي

ابو بكر القفال المروزي

اماما يقتدى به فيه وتفقه عليه خلق من اهل خراسان وسمع الحديث وحدث واملى
قال الفقيه ناصر العمري لم يكن في زمان ابي بكر القفال افقه منه
ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك في صورة انسان وقال
الحافظ ابو بكر السمعاني في اماليه ابو بكر القفال وحيد زمانه فقها
وحفظا وورعا وزهدا وله في المذهب من الآثار ما ليس لغيره من
اهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي التي حملها عنه اصحابه
امتن طريقة واكثرها تحقيقا رحل اليه الفقهاء من البلاد وتخرج به ائمة وذكر
القاضي الحسين ان ابا بكر القفال كان في كثير من الاوقات يقع عليه البكاء
في الدرس ثم يرفع راسه ويقول ما اغفلنا عما يراد بنا وقال الشيخ ابو محمد
اخرج القفال يده فاذا على ظهر كفه آثار فقال هذا من آثار عملي في
ابتداء شبيبتي وكان مصابا باحدى عينيه توفي بمرو في جمادى الآخرة
سنة سبع عشرة واربعمائة وعمره تسعون سنة ومن تصانيفه شرح التلخيص
وهو مجلدان وشرح الفروع في مجلد وكتاب الفتاوى له في مجلد ضخم كثير
الفائدة **عبد الجبار** بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي
ابو الحسن الهمذاني قاضي الري واعمالها وكان شافعي المذهب
وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم وفي
اصول الفقه قال ابن كثير في طبقاته ومن اجل مصنفاته واعظمها
كتاب دلائل النبوة في مجلدين ابان فيه عن علم وبصيرة جيدة وقد طال
عمره ورحل الناس اليه من الاقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة
سنة خمس عشرة واربعمائة **عبد الواحد** بن الحسين ابو القسم الصيمري
البصري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه حضر مجلس القاضي ابي
حامد المروروذي وتفقه بصاحبه ابي الفياض البصري اخذ عنه الماوردي
قال الشيخ ابو اسحق ارتحل الناس اليه من البلاد وكان حافظا للمذهب

القاضي عبد الجبار

ابو القسم الصيمري

حسن التصانيف ومن تصانيفه الايضاح بالياء والضاد المعجمة في نحو خمس
مجلدات والكفاية وهو مختصر والارشاد شرح الكفاية مجلد وذكر
وذكر ابن الصلاح في ترجمة ابي بكر البيضاوي ان له شرحا على كتابه
الصيرفي سماه الارشاد فاعلم ذلك قال ابن الصلاح وكانت وفاته بعد
سنة ست وثمانين وثلثمائة وقد اطلع الذهبي على زيادة على ما اطلع عليه
ابن الصلاح فقال وكان موجودا في السنة الخامسة بعد اربعمائة قال ولا
اعلم تاريخ موته كذا قاله في تاريخ الاسلام والصيمري بصاد مهملة مفتوحة
ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة وضمها بعضهم منسوب الى صيمر نهر
من انهار البصرة عليه عدة قرى نقل الرافعي عنه في اداب القضاء الحاجم كرر
النقل عنه علي بن محمد بن العباس البغدادي ابو حيان التوحيدي شيرازي
الاصل وقيل نيسابوري وقيل واسطي شيخ الصوفية وصاحب
كتاب البصائر وغيره من المصنفات في علم التصوف اخذ عن القاضي
ابي حامد المروذي وقد ذكره ابن خلكان في اخر ترجمة ابي الفضل
ابن العميد فقال كان فاضلا مصنفا وكان موجودا في سنة اربعمائة
كما ذكره في تصنيفه المسمى بالتصديق والصداقة والتوحيدي بفتح
التاء المثناة من فوق وكسر الحاء وبالدال المهملتين فقال ان اباه
كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وحيان بحاء مهملة
بعدها ياء مثناة من تحت مشددة نقل الرافعي عنه في موضع واحد انه نقل عن
شيخه القاضي ابي حامد ان الربا لا يجري في الزعفران القفال الكبير
الشاشي محمد بن علي مصنف التقريب كان اماما جليلا حافظا بارعا في حياة
ابيه وقد نقل الرافعي عن الحليمي في الرضاع في الكلام على اختلاط اللبن
بغيره ما يدل عليه فقال عقب كلام ابداه ما نصه هذا اثر استنبطته
انا وكان القاضي حسين يعترض على القفال الشاشي وانه القاسم فارضاه

فكنت تقتبس ثم وجدته لابن سريج فسكن قلبي كل السكون وقال العبادي
ان كتاب التقريب قد تخرج به فقهاء خراسان وزادت طريقة اهل العراق
به حسنا وقد اثنى البيهقي على التقريب في ضمن رسالة كتبها الى الشيخ ابي
محمد يحثه فيها على نقل كلام الشافعي باللفظ ويذكر له سبب جمعه لنصوص
الشافعي فقال ونظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون
المسائل وغيرها فلم ار احدا منهم فيما حكاه اوثق من صاحب التقريب
وهو في التصنيف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعي منه في
التصنيف الاخير وقد غفل جميعا في التصنيفين جميعا مع اجتماع الكتب
وذهاب بعضها في عصرنا انتهى وحجم التقريب قريب من حجم الرافعي وهو
شرح على المختصر جليل استكثر فيه من الاحاديث ومن نصوص الشافعي
بحيث انه يحافظ في كل مسئلة على نقل ما نص عليه الشافعي فيها في جميع كتبه
ناقلا له باللفظ لا بالمعنى بحيث يستغني من هو عنده غالبا عن كتب
الشافعي كلها قال الاسنوي ولم ار في كتب الاصحاب اجل منه وقد
نسبه بعض المتقدمين الى القفال نفسه والمعروف انه لولده وهو ما
جزم به العبادي في الطبقات والرافعي في القضاء وقال في التهذيب انه
الاظهر وفي تاريخ جرجان لحمزة السهمي ما يدل عليه لم اعلم له تاريخ وفاة
انتهى وذكر العبادي انه طبقة ابي اسحق الاسفراييني والقفال
المروزي وابي الطيب الصعلوكي وابي عبد الله الحليمي ونظرائهم
محمد ابو بكر بن محمد ابو بكر الطوسي النوقاني تفقه بنيسابور على المسترجي
وسعد اد على ابي محمد الباقي وكان امام اصحاب الشافعي بنيسابور
له الدرس والاصحاب ومجلس النظر وكان ورعا زاهدا متقشفا
عن الناس ترك طلب الجاه والدخول على السلاطين وقبول الولايات
وكان حسن الخلق تفقه به خلق كثير وظهرت بركته عليهم منهم ابو

ابو حيان التوحيدي

صاحب التقريب

ابو بكر الطوسي

ابو بكر بن فورك

القاضي ابو عمر البسطامي

ابو الحسن بن اللبان

ابو القسم القشيري توفي بنوقان سنة عشرين واربعمائة ونوقان بنون مضمومة
وقال ابن خلكان انها مفتوحة نقل عنه الرافعي في باب الاذان فقال
وعن الشيخ ابي بكر الطوسي تردد في جواب في الاستئجار لاذان الدرس
وفي الكتابات قبيل باب اختلاف الجاني ومستحق الدم ونقل عنه في
موضعين اخرين قبل الموضع المذكور في الكلام على القصاص في الاصابع
والمتلاحمة ونقل ايضا عنه خاتمة في باب قاطع الطريق وشيئا ذكرنا في
كتاب الايمان وشيئا في الشهادات محمد بن الحسن ابن فورك بضم
الفاء وفتح الراء الاستاذ ابو بكر الاصبهاني المتكلم الاصولي الاديب
النحوي الواعظ اقام بالعراق مدة يدرس ثم توجه الى الري ثم الى
نيسابور وبني له بها مدرسة واحيا الله تعالى به انواعا من العلوم وظهرت
بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته قريبا من المائة ثم دعي الى مدينة غزنة
في الهند وجرت له بها مناظرات عظيمة فلما رجع الى نيسابور سم في
الطريق فمات سنة ست واربعمائة ونقل الى نيسابور ودفن بها وقد
ترجمه الحاكم ومات قبله وذكره ابن الصلاح في طبقاته محمد بن الحسين
ابن محمد بن الهيثم القاضي ابو عمر البسطامي تفقه [illegible] الحاكم بنيسابور
وشيخ الشافعية بها رحل وسمع بالعراق والاهواز واصبهان وسجستان
واملى وحدث واقرا المذهب وكان في ابتدا امره يعقد مجلس الوعظ
والتذكير ثم تركه واقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ثم
ولي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة فاظهر اهل الحديث
من الفرح والاستبشار والاحتفال ما يطول شرحه وكان نظير
ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي حشمة وجاها وعلما فصاهره
ابو الطيب وجاء بينهما شان وفضلا توفي في ذي القعدة سنة ثمان
وقيل سبع واربعمائة محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة ابو الحسن بن اللبان

الحاكم ابو عبد الله النيسابوري

البصري المعروف بابن اللبان الفرضي سمع سنن ابي داود على ابن داسة
وقد كان استاذا في الفرائض وله في علوم اخر وبنيت له مدرسة ببغداد
وكان يدرس بها قال الشيخ ابو اسحق كان اماما في الفقه والفرائض
صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ الناس الفرائض وممن
اخذ عنه ابو احمد بن ابي مسلم الفرضي استاذ ابي حامد الاسفراييني في
الفرائض وممن اخذ عنه ابي الحسين ابو الحسن بن محمد بن يحيى ابن
سراقة الفقيه الفرضي وكان ابن اللبان يقول ليس في الارض فرضي
الا من اصحابي او اصحاب اصحابي او لا يحسن شيئا وقال الخطيب
ابو بكر كان ثقة وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا توفي في ربيع الاول
سنة اثنتين واربعمائة ومن تصانيفه في الفرائض كتاب الايجاز مجلد
نفيس نقل عنه الرافعي في مواضع منها ان زكاة الفطر لا تجب محمد
بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني الحافظ
ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك
وغيره من الكتب المشهورة ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وطلب
العلم من صغره ورحل في طلب الحديث وسمع الكثير على شيوخ يزيدون
على الفين وتفقه على ابي علي بن ابي هريرة وابي الوليد النيسابوري وابي سهل
الصعلوكي وغيرهم اخذ عنه الحافظ ابو بكر البيهقي فاكثر عنه وبكتبه
تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى بلغت تصانيفه قريبا من
خمسمائة جزء وقيل الف جزء وقال الخطيب البغدادي كان ثقة
وكان يميل الى التشيع قال الذهبي هو معظم للشيخين بيقين ولذي
النورين وانما تكلم في معاوية فاوذي قال وفي المستدرك جملة
وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط احدهما لعل مجموع ذلك
نحو نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشيء

معلل وما بقي وهو الربع مناكير وواهيات لا يصح وفي ذلك بعض
موضوعات قد اعمت علي لما احتويته فيا جاه بعد حروجه
دار الكمام في صفر سنة خمس واربعمائة وقد اطنب عبد الغافر في مدحه
وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى الى رحمة الله
ولم يخلف بعده مثله وقد مدحه الحافظ ابو موسى المديني في مصنف
مفرد نقل عنه الرافعي في كتاب صلاة الجماعة فقال انه نقل تاريخ
نيسابور عن ابي بكر الصبغي ان الركوع لا يدرك بالركوع

الاستاذ ابو طاهر الزيادي

محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة
ثم شين معجمة بن علي بن داود بن ايوب الاستاذ ابو طاهر الزيادي
كان امام اصحاب الحديث ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور وكان اماما في
علم الشروط وصنف فيه كتابا وله معرفة جيدة قوية بالعربية روى عنه الحاكم
واثنى عليه ولد سنة سبع عشرة وفقد سنة ثلاث عشرة ومات في شعبان
سنة عشر واربعمائة قال عبد الغافر الفارسي في السياق انه انما عرف
بالزيادي لانه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال العبادي
انه منسوب الى بشر بن زياد واقتضى كلام ابن السمعاني انه انما سمي بذلك
الطبقة الخامسة طبقة ابي الطيب الصعلوكي وابي اسحق الاسفراييني
والقفال وابي حامد الاسفراييني وابي القسم بن كج واضرابهم وقال
اخرناه الى هذه الطبقة لامتداد عمره وكان من حقه ان يذكر في الرابعة
نقل الرافعي عنه في سنن الوضوء ثم ذكر النقل عنه

ابو الحسن بن سراقة

محمد بن يحيى بن سراقة
بضم السين المهملة وتخفيف الراء ابو الحسن العامري البصري الفقيه
الفرضي المحدث صاحب التصانيف في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء
والمتروكين رحل في الحديث واقام بآمل وله مصنف حسن في
الشهادات واخذ كتاب الضعفاء عن ابي الفتح الازدي ثم نتجه

وراجع فيه الدارقطني ذكره ابن الصلاح وذكر انه كانت له رحلة في الحديث
وعناية به ومعرفة بعلم الفرائض والضعفاء من الرجال وقال كان حيا
سنة اربعمائة وذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر واربعمائة
ومن كتاب التلقين مجلد متوسط وكتاب الجبار جمع جلده وكتاب
ادب الشاهد وما يثبت به الحق على الجاحد وذكر في خطبته انه
صنف قبله كتابا في ادب القضاء وله كتاب في الاعذار يشتمل اشياء غريبة
وله كتاب ما لا يسع المكلف جهله وقد سبقه ابن كاس بمثل التسمية وله
كتاب كبير في الفرائض سماه الاشعار على اصول الفرائض بذكر البراهين
والدلالة في مجلد ضخم وله كتاب الشافي في الفرائض والوصايا
والدور نقل عنه في الروضة تصحيح الرد على ذوي الارحام اذا لم ينتظم
امر بيت المال فقال صحيح واهمل به الامام ابو الحسن بن سراقة من
كبار اصحابنا ومتقدميهم وهو احد اعلامهم في الفرائض والفقه
هبة الله بن الحسن بن منصور ابو القسم الرازي الطبري
الاصل المعروف باللالكائي بهمزة في اخره بعد كاف بالنسب كان
فقيها محدثا حافظا سمع من خلق كثير وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني
وصنف كتابا في رجال الصحيحين وكتاب السنة وعاجلته المنية فلم يرو
عنه الا كتاب السنة خرج الى الدينور فمات بها كهلا في رمضان سنة
ثمان عشرة واربعمائة ولولا تقدم وفاته لكان من اهل الطبقة الاتية

ابو القسم بن كج

يوسف بن احمد بن كج القاضي ابو القسم الدينوري احد الائمة
المشهورين وحفاظ المذهب المصنفين واصحاب الوجوه المتقنين
تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي ومجلس
القاضي ابي حامد المروذي انتهت اليه الرياسة ببلاده في المذهب
وحكى الشاطي ورحل الناس اليه رغبة في علمه وجوده وكان

يضرب به المثل في حفظ المذهب وحكى السمعاني أن الشيخ أبا علي السنجي
لما انصرف من عند الشيخ أبي حامد اجتاز به فرأى علمه وفضله فقال
له يا أستاذ الاسم لأبي حامد والعلم لك فقال ذاك رفعته بغداد وحطتني
الدينور قتله العيارون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة
خمس وأربعمائة قال ابن خلكان وكانت له نعمة كثيرة وكج بكاف مفتوحة
وجيم مشددة وهو في اللغة اسم للجص الذي يبيض به الحيطان ومن
تصانيفه التجريد قاله في المهمات وهو مطول وقد وقف عليه الرافعي
والدينوري بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون
والواو وفي آخرها الراء بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين **يوسف** ابن محمد
ابو يعقوب الابيوردي قال فيه المطوعي تخرج بأبي طاهر الزيادي
وصنف التصانيف السائرة والكتب الفائقة النادرة وما زالت به
حوادث دهره وتسلط وهمه وذكاء قلبه حتى احترق جسمه واحتصد
غصنه وقال عن الشيخ أبا محمد الجويني تفقه عليه وأن من تصانيفه
كتاب المسائل في الفقه يفزع إليه الفقهاء ويتنافس فيه العلماء وكثيرا
ما يقع ذكره في فتاوى القفال لم يذكروا وفاته ذكرته
هنا لأن الظاهر أنه من طبقة الشيخ أبي علي عن الفقيه أبي يعقوب عن
له وفي كذا وكذا والظاهر أن المراد به الأبيوردي هذا **أبو الفضل**
العراقي ذكره العبادي في طبقة القفال المروزي وقال إنه نظيره وفي
فتاوى القفال أن مثله تزوج الحاكم كافرة لا ولي لها كافر بخلاف
الذي قد دان منها فأفتى القفال بالجواز وأفتى المذكور بالمنع
نقل الرافعي في صلاة العيد عن العبادي عنه أنه يجوز للرجل الجلوس
على الحرير **أبو محمد** ابن القاضي أبي حامد المروروذي جمع بين الفقه والأدب
قال الشيخ أبو إسحاق وله كتب كثيرة منها كتاب الحضانة وكان أوحدي

ابو يعقوب الابيوردي

ابو الفضل العراقي

صنعة القضاء وأخذ الفقه عن أبيه **أبو محمد** ~~الكرابيسي النيسابوري~~
~~ذكره العبادي في طبقة أبي محمد الباقي ونظرائه وذكر الرافعي في صفة الصلاة~~
~~في الكلام على التكبير فقال إن القاضي أبا الطيب نقل عنه عن الأستاذ~~
أبي الوليد أنه ~~إذا قال الله الأكبر بزيادة الألف واللام لم يضر~~ **الطبقة**
التاسعة وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الخامسة **أحمد**
ابن بشر أبو بكر المصري له مختصر في الفقه جمع فيه نصوص الشافعي ذكره
الإسنوي قبل البرقاني ولم يذكر مستقلا في ذكره هنا **أحمد** بن
عبد الله بن أحمد بن إسحق بن موسى الحافظ الكبير أبو نعيم الأصبهاني
الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحديث وله التصانيف المشهورة
منها الحلية وهو كتاب حسن جليل وكتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل
النبوة وكتاب تاريخ أصبهان قال الخطيب البغدادي لم ألق في
شيوخي أحفظ منه ومن أبي حازم الأعرج ولد في رجب سنة ست
وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة نقل عنه الروضة في
أثناء كتاب القضاء الكلام على الرواية بالإجازة أن المجاز يجوز له أن
يجيز كما هو المعروف **أحمد** بن محمد بن إبراهيم أبو إسحق النيسابوري
المعروف بالثعلبي صاحب التفسير والعرائس في قصص الأنبياء ذكر
عن أبي القاسم القشيري قال رأيت رب العزة في المنام وهو يخاطبني
وأخاطبه وكان في أثناء ذلك أن قال الرب عز وجل أقبل الرجل
الصالح فالتفت فإذا أحمد الثعلبي مقبل قال الذهبي وكان حافظا
رأسا في التفسير والعربية متين الديانة قال وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين
وأربعمائة وحكى ابن خلكان قولا آخر أنه توفي سنة سبع وثلاثين ووهمه
الإسنوي بما لا ينفع قال ابن السمعاني ويقال له الثعلبي والثعالبي
لقب عليه **أحمد** بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني الخوارزمي

تفقه

ابن بشر

الحافظ ابو نعيم
صاحب الحلية

ابو اسحق الثعلبي

الحافظ ابو بكر البرقاني

البخاري

ابو حامد الغزالي الكبير عم ابي حامد صاحب الوسيط

نزيل بغداد رحل وطوف وسمع ببلاد شتى اخذ عنه الخطيب وقال كان ثقة ثبتا
لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ في علم العربية صنف مسندا ضمنه
ما اشتمل عليه صحيحا البخاري ومسلم ولم يترك التصنيف حتى مات وقال الشيخ
ابو اسحق تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث فصار
فيه اماما ولد سنة ست وثلاثين وثلثمائة وتوفي في رجب سنة خمس
وعشرين واربعمائة والبرقاني نسبة الى برقان بباء موحدة مكسورة وبعضهم
فتحها وبعدها راء مهملة وقاف قرية من قرى خوارزم **احمد**
بن محمد بن محمد ابو حامد الغزالي القديم وهو عم ابي حامد الغزالي قال
المطوعي في ذكر شيوخ المذهب تفقه على الزيادي واشتهر حتى ادعى
له فقهاء الفريقين واقر بفضله فضلاء المشرقين والمغربين وله في الخلاف
والجدل ودروس المسائل والمذهب اثر وهو عم الغزالي صاحب
الوسيط توفي بطابران طوس سنة خمس وثلاثين واربعمائة قاله
السبكي وذكر ابن السمعاني في الانساب في ترجمة الراذكاني على العكس مدعيا
فقال انه تفقه على ابي حامد الغزالي الكبير واشار اليه الشيخ ابو اسحق في
الطبقات فقال وبخراسان وفيما وراء النهر من اصحابنا خلق كثير كالاودني
وغيره ثم قال والغزالي وابي محمد الجويني وغيرهم ممن لم تحضرني
تاريخ موته هذه عبارته فعلمنا انه يريد عم صاحب الوسيط لان
وفاته تاخرت عن الشيخ بنحو ثلاثين سنة وذكر ابن الصلاح العبادي في
طبقاته في الطبقة الاخيرة وعبر بالغزالي من غير زيادة فلا يمكن ان اراد صاحب
الوسيط لان العبادي فرغ من طبقاته سنة خمس وثلاثين واربعمائة
وكيف قيل وان الغزالي بتخفيف كثير قال ابن خلكان وعادة اهل
خوارزم وجرجان يقولون ال القصار فيقولون القصاري وكذلك
نسبوا الى الغزال فقالوا الغزالي وذكر النووي في دقائق الروضة

بلغ مقابلة ولله الحمد

ان التشديد هو المعروف ولما عن ابي حامد صاحب الوسيط انه قال
انا منسوب الى غزالة بالتخفيف قرية من قرى طوس **اسمعيل**
بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الحيري النيسابوري الضرير وهو
مصنف كتاب الكفاية في التفسير وسمع جميع صحيح البخاري من ابي الهيثم
الكشميهني عن الفربري عن البخاري وقراه عليه الخطيب البغدادي
في ثلاثة ايام قال الخطيب كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفة وفهما
وامانة وصدقا وديانة وخلقا توفي سنة ثلاثين واربعمائة وقيل بعدها
والحيري بالحاء المهملة والحيرة محلة بنيسابور **الحسن** بن عبد الله مصغرا
ابو علي البندنيجي احد الائمة من اصحاب الوجوه درس الفقه ببغداد على
الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان دينا صالحا ورعا وعاد الى بلده البندنيجين
وتوفي بها سنة خمس وعشرين واربعمائة في جمادى الاولى وله التعليقة
المسماة بالجامع في اربع مجلدات وكتاب الذخيرة له وهو دون
التعليقة وكتابه الجامع قال النووي قل في كتب الاصحاب مثله وهو
وهو مشتمل على الاقسام محذوف الادلة **الحسن** بن شعيب
بن محمد بن الحسين ابو علي السنجي المروزي عالم البلاد في زمانه تفقه بابي بكر
القفال وبالشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وله تعليقة جمع فيها بين مذهبي
العراقيين والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك قال الاسنوي
وشرح المختصر شرحا مطولا يسميه الامام بالمذهب الكبير لم يقف عليه وشرح
ايضا التلخيص وفروع ابن الحداد توفي سنة سبع بتقديم السين
وعشرين واربعمائة كذا قاله الرافعي في التذنيب وقيل سنة ثلاثين وقيل
نيفا وثلاثين وحرره ابن خلكان ودفن الى جانب استاذه القفال
وسنج بكسر السين المهملة قرية من قرى مرو **عبد الله** بن عبدان بفتح العين
بن محمد بن عبدان ابو الفضل الهمداني شيخ همذان وعالمها ومفتيها اخذ عن

ابو علي البندنيجي

ابو علي السنجي

ابو الفضل بن عبدان

عن ابي بكر بن لال وغيره وصنف كتابا في الفتوى سماه شرائط الاحكام قليل
الوجود في مجلد متوسط قال ابن الصلاح اختار فيه جواز دفع نفقة الزوجة
الى الاخيرة وان نفقتها تسقط بالكفاية كما هو مذهب ابي حنيفة وقول
للشافعي وانه اختار ان من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدي
الضرورة الى معرفة حكمها وان لا يوجد نص يقضي باثبات حكمها وله مختصر
سماه شرح العبادات وذكر في اول عقيدته قال الشاسي لا بأس بها عقيدة
رجل اشعري على السنة مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة نقل
الرافعي في مواضع منها نقل وجه انه يستحب ترك القنوت في الصبح لانه
صار شعار المبتدعة ومنها استحباب القنوت في الوتر في جميع السنة
ومنها انه يجوز الجبر والدفع والتسويف في الفطرة لم يعلم غيره في مواضع
اخر ~~الولي ابو سعد~~ عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
بن محمد بن حيويه الشيخ ابو محمد الجويني من اصحاب قبيلة العرب قرأ الادب
بناحية جوين على والده والفقه على ابي يعقوب الابيوردي ثم خرج
الى نيسابور فلازم ابا الطيب الصعلوكي ثم رحل الى مرو لقصد القفال
ولازمه حتى برع عليه مذهبا وخلافا وعاد الى نيسابور سنة سبع واربعمائة
وقعد للتدريس والفتوى وكان اماما في التفسير والفقه والادب
مجتهدا في العبادة ورعا مهيبا صاحب جد ووقار قال شيخ الاسلام
ابو عثمان الصابوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقلت
الينا اوصافه وافتخروا به وقال ابو سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم
القشيري صاحب الرسالة ان المحققين من اصحابنا يعتقدون
فيه من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله تعالى نبيا في عصره لما كان الا هو
توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة وصنف
تفسيرا كبيرا اشتمل على عشرة انواع من العلوم في كل آية وله تعليقة في

الشيخ ابو محمد الجويني

وقبره مزار ويتبرك به

الفقه متوسطة الفروق في مجلد ضخم والسلسلة في مجلد وكتاب المحيط وهو
مختصر مختصر المزني وكتاب التبصرة مجلد لطيف غالبه في العبادات
وغير ذلك وجوين ناحية كبيرة من نواحي نيسابور عبد القاهر
بن طاهر بن محمد الاستاذ ابو منصور التميمي البغدادي قال عبد الغافر
ورد نيسابور مع ابيه واشتغل بها على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وعلى الى ان برع ودرس في سبعة عشر علما واقعد الاستاذ للاملاء فاملا
سنين واختلف اليه الائمة قال ابن السبكي في الطبقات الكبرى واخذ عنه
ناصر العمري وابو القاسم القشيري ثم خرج من نيسابور في فتنة التركمان
الى اسفرايين وابتهج اهلها به الى الحد الذي لا يوصف فلم يبق الا يسيرا
حتى مات سنة تسع بتاء ثم سين وعشرين واربعمائة ودفن الى
جانب استاذه قال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني كان الاستاذ
ابو منصور من ائمة الاصول وصدور الاسلام باجماع اهل الفضل
والتحصيل بديع الترتيب غريب التأليف والتهذيب تراه الجلة صدرا
مقدما وتدعوه الائمة اماما مفخما ومن تصانيفه شرح المفتاح وقف
عليه الرافعي ونقل عنه الرافعي خصوصا في الدوريات والوصايا وهو
تصنيف غريب قال بعضهم وحيث نقل الرافعي عن بعض شروح المفتاح
وابهمه فالمراد شرح المذكور عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن
رامين ابو احمد البغدادي درس على الداركي وعلى ابي الحسن بن خيران
صاحب اللطيف اخذ عنه الشيخ ابو اسحق الشيرازي وقال سكن البصرة ودرس
بها وكان فقيها اصوليا له مصنفات حسنة في الاصول وقال ابن النجار سمع
وحدث توفي في شهر رمضان سنة ثلاثين واربعمائة وذكره ابن نقطة الرازي
كذا هو مضبوط في طبقات الشيخ بخط ابي الحسن الغزالي ووقع
في طبقات الاسنوي رامين بتقديم الميم بعدها واو علي بن الحسين

الاستاذ ابو منصور البغدادي

ابو الفضل

من ابي بكر الهمداني الحافظ المعروف بابن الفلكي نسبة الى الحساب
والهيئة كان جده ابو بكر اعرف الناس به في وقته فلذلك عرف به وكان
حفيده ابو الفضل حافظا متقنا رحالا وصنف كتبا نفيسة منها منتهى الكمال
في معرفة الرجال قال شيرويه في الف جزء احد عشر جزءا ومات قبل تبييضه
فانه مات شابا قبل اوان الرواية قال شيخ الاسلام الانصاري ما رايت
احفظ من ابن الفلكي مات بنيسابور سنة سبع بتقديم السين وعشرين
واربعمائة **محمد** بن داود المروزي المعروف بالصيدلاني نسبة الى بيع
العطر وبالداودي ايضا نسبة الى ابيه داود ذكره ابن السمعاني في
الانساب استطرادا في ترجمة حفيده ابي المظفر سليمان بن داود
الصيدلاني الداودي قال وهو نافلة الامام ابي بكر الصيدلاني صاحب
ابي بكر القفال من اهل مرو انتهى وله شرح على المختصر [illegible] قال
الاسنوي ظفر به ابن الرفعة حال شرحه للوسيط ونقل عنه ونقل فيه غالب
ما تضمنه عنوان ابن الرفعة اعتقد ان الداودي شارح المختصر غير
الصيدلاني وادعى في المطلب في الكلام على ذبح الجنين انه متقدم على
القفال وليس كذلك ومما يبطل ان الداودي متقدم على القفال انه
نقل في شرحه للمختصر عن الشيخ ابي حامد في ثلاث مواضع من كتاب الزكاة
في باب المبادلة بالماشية قال الاسنوي وقد ظفرت للمذكور بشرح على
فروع ابن الحداد كتبه بعض شيوخنا من اصل مكتوب بخط المصنف
قرات كتابته عليه في سنة ست وثلاثين واربعمائة وهو شرح جليل عزيز الوجود
انتهى لم اقف على تاريخ وفاته ويحتمل انه من هذه الطبقة ويحتمل ان يكون من
الطبقة الاتية [illegible] نقل الرافعي عنه قال الاسنوي وحيث نقل الرافعي
عن بعض شروح المختصر وابهمه فالمراد به شرح المتقدم فاعلمه فاني استقريت
ذلك وحررته وقد ذكر الاسنوي في المهمات من الكتب التي وقف عليها

ابو بكر الصيدلاني

قدم

الرافعي

الرافعي وفاته هو كان الصيدلاني قال وهو سهو **محمد** بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله
البيضاوي تفقه على الداركي قال الشيخ ابو اسحق وحضرت مجلسه وعلقت
عنه وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف موفقا في الفتاوي مات
فجاة في رجب سنة اربع وعشرين واربعمائة ودفن بباب حرب وبيضا
احد بلاد فارس قرية من شيراز وله ابن اخ بيضاوي وهو ابو بكر محمد بن
احمد بن العباس ويعرف ايضا بالشافعي كان من الائمة العارفين بالفقه
والادب وصنف مختصرا في الفقه سماه التبصرة وكتابا اخر سماه التذكرة في
تعليقات ما في التبصرة ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته وقال انه صاحب
كتاب الارشاد في شرح كفاية الصيمري وقال السبكي في الطبقات الكبرى
وله التذكرة في شرح التبصرة في مجلدين فرغ منه في شوال سنة اربع وعشرين
واربعمائة وهو شرح حسن فيه فوائد **محمد** بن عبد الملك بن مسعود
بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي صاحب ابي بكر القفال المروزي
احد اصحاب الوجوه قال ابن السمعاني كان اماما مبرزا عالما زاهدا
ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فاحسن فيه وسمع الحديث
من استاذه القفال وقال ابن الصلاح وحكاية من صحب القفال عن الائمة
عن المسعودي [illegible] وقال السبكي المسعودي ان لم يكن
من اقران القفال كاد على كلام الفوراني في خطبة الابانة [illegible]
اكبر تلامذته توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة وشرحه المذكور
مطول ووقف عليه الرافعي وذكره ابن الصلاح في الطبقات وسماه محمد بن
عبد الله وقال الاسنوي وكذا رايته بخط الحافظ ابي القسم ابن عساكر
وذكر ايضا انه صيدلاني والمعروف انه محمد بن عبد الملك نقل الرافعي
عنه في الوصايا في مواضع ثم في الاستثناء موضعين ثم كثر النقل عنه
واعلم ان كتاب الابانة للفوراني قد وقع في بلاد اليمن منسوبا الى

ابو عبد الله البيضاوي

ابو عبد الله المسعودي

المسعودي هذا غلط محض وقع في البيان نقله عن المسعودي والمراد به الفوراني
كذا نبه عليه ابن الصلاح في طبقاته وتبعه النووي في تهذيبه ولم يتفطن الرافعي لذلك
وهو كثير النقل عن البيان فاذا نقل عن المسعودي فان كان بواسطة
صاحب البيان فالمراد به الفوراني ولم ينبه عليه في الروضة بل تابع الرافعي
على ذلك وكانه لم يطلع عليه اذ ذاك محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن
احمد بن الفضل بن شهريار الفقيه الحافظ ابو عبد الله الاصبهاني
الاردستاني وهو مصنف كتاب الدلائل السمعية على المسائل الشرعية
في ثلاث مجلدات ينتصب فيه للخلاف مع ابي حنيفة ومالك وروى عن جماعة
وذكر في آخر الكتاب انه فرغ منه سنة احدى وعشرين واربعمائة ببلاد
اهوو هذه الطبقة ابن الاثير محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف

ابو حاتم القزويني

بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم
القزويني اصله من آمل طبرستان قدم بغداد واخذ عن الشيخ
ابي حامد الاسفرايني ثم رجع الى وطنه وصار شيخ تلك البلاد في العلم
والفقه قال الشيخ ابو اسحق تفقهت بآمل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ
ابي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي
ابي بكر وكان حافظا للمذهب والخلاف وصنف كتبا كثيرة في المذهب
والخلاف والاصول والجدل ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي
ابي الطيب رحمهما الله تعالى توفي سنة اربعين واربعمائة قاله ابن السمعاني
وجرى عليه الذهبي ثم نبني انه ذكره فاعاده فيمن توفي قبل ... ومن تصانيفه
الحيل تصنيف لطيف يذكر فيه الحيل الدافعة للمطالبة والمقامات المحرمة
والمكروهة والمباحة وتجريد التجريد ذكر فيه المحاملي نقل عنه الرافعي في مواضع
منها اواخر القضاء ونقل في الروضة من زوائده في باب الشفعة عن كتابه
المسمى بالحيل ابو عبد الرحمن القزاز نقلت ورايت معجمين السمرقندي

ذكره الرافعي في اوايل الباب الثاني في اركان الطلاق فقال نقل ابو الحسن
العبادي عنه انه روى عن القديم ان الواقف والسراح كنايتان القبيصي
بقاف مفتوحة بعدها باء ساكنة ثم صاد مهملة كذا ضبطه ابن الصلاح
في القطعة التي شرحها من اوايل المهذب وقال انه من كبار العراقيين وان
الدارمي نقل عنه حكاية قولين في اختصاص الرباع بالمنصوص عليه قال
كذا ابن ... يصنف لحظ نقل عن الرافعي في الكلام على ان اسم الكتاب
هو هل اكراه ام لا ولا اعلم وقت وفاته ولكن الذي قبله وقد ذكرها الاسنوي
انما هو بعد القفال فتابعناه الطبقة العاشرة وهم الذين كانوا في

الحافظ ابو بكر البيهقي

العشرين الثالثة من المائة الخامسة احمد بن الحسين بن علي بن موسى الامام
الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير ورحل وجمع وحصل
وصنف مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة تفقه على ناصر
العمري واخذ علم الحديث عن ابي عبد الله الحاكم وكان كثير التحقيق والانصاف
حسن التصنيف قال عبد الغافر في الذيل كان على سيرة العلماء قانعا من
الدنيا باليسير متجملا في زهده وورعه وذكر غيره انه سرد الصوم ثلاثين
سنة وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي
فان له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه ومن تصانيفه السنن الكبير
والسنن الصغير ومعرفة السنن والآثار والمبسوط في جمع نصوص
الشافعي وكتاب الخلاف وكتاب دلائل النبوة وكتاب الاسماء والصفات
وكتاب البعث والنشور ومناقب الشافعي ومناقب احمد وكتاب
المدخل وكتاب الترهيب والترغيب وغير ذلك من المصنفات الجامعة
جميعها توفي بنيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل
الى بلده فدفن بها وبيهق ناحية بقرب من نيسابور
~~في بلد العصبة ونقل عن ... الروضة مواضع منها ان وقت المغرب موسع~~

وخسروجرد بخاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم
جيم مكسورة ثم راء ساكنة بعدها دال قرية من نواحي بيهق أحمد بن
الحسين أبو الحسين الرازي الفناكي بفاء مفتوحة ونون مشددة وكاف مكسورة
ولد بالري وتفقه على أبي حامد الاسفرايني وأبي عبد الله الحليمي وأبي
طاهر الزيادي وسهل الصعلوكي ودرس ببروجرد ومات بها سنة ثمان
وأربعين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة ثم شيئين قال ابن الصلاح
رأيت له كتابا سماه المناقضات مضمونه الحصر والاستثناء قريب من
تلخيص ابن القاص في المعنى أحمد بن محمد بن أحمد عماد الدين أبو العباس
الروياني الطبري قاضي القضاة جد صاحب البحر وشرح الروياني
ومصنف الجرجانيات نقل عنه حفيده في روضته في أوائل كتبه وقال
انه أخذ عن أستاذه الشيخ الجليل أبي عبد الله الحناطي قال وله كتاب في
أدب القضاء لم يذكروا وفاته وذكرته هنا تخمينا ورويان من بلاد طبرستان
عند جمهور يكثر نقل الرافعي عنه خصوصا في أوائل النكاح وتعليقات الطلاق
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم شيخ الإسلام أبو
عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المتقن مولده سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة وكان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده هذا
تسع سنين فأجلس مكانه وحضر أول مجلس أئمة الوقت كالأستاذ أبي
الطيب الصعلوكي والأستاذ أبي بكر بن فورك والأستاذ
أبي إسحاق الاسفرايني ثم كانوا يلازمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته
وكمال ذكائه وحسن إيراده قال عبد الغافر الفارسي كان أوحد
وقته في طريقه ووعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع
نحوا من عشرين سنة وكان حافظا كثير السماع والتصنيف حريصا على العلم
سمع الكثير ورحل ورزق العز والجاه في الدين والدنيا وكان جمالا للبلد

أبو العباس الروياني

أبو عثمان الصابوني شيخ الإسلام

مقبولا عند الموافق والمخالف مجمعا على أنه عديم النظير وكان سيف السنة ودافع
أهل البدع وقال الحافظ أبو بكر البيهقي إنه شيخ الإسلام صدقا وإمام المسلمين
حقا أبو عثمان الصابوني ثم ذكر حكاية توفي في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة
الحسين بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله الوني بواو مفتوحة ونون مشددة الفرضي
الضرير كان متقدما في علم الفرائض وله فيه تصانيف منها كتاب الكافي
من أحسن الكتب سمع الحديث وحدث توفي شهيدا ببغداد في أواخر سنة
خمسين وأربعمائة الحسين بن محمد أبو عبد الله القطان صاحب المطارحات
وهو تصنيف لطيف وضع للامتحان قال السروي من أصحابنا أصحاب
الوجوه وذكره الرافعي في الغصب فيما إذا أماتت الجارية المغصوبة
الولد قال ابن الملقن لا أعلم في أي وقت كان إلا أن الاسنوي ذكر كتابه
قبل ذكر كتب العبادي فذكرناه في طبقة العبادي سليم بن أيوب
ابن سليم الفقيه أبو الفتح الرازي الأديب المفسر تفقه وهو كبير لأنه كان
اشتغل في صدر عمره باللغة والنحو والتفسير والمعاني ثم لازم الشيخ أبا
حامد وعلق عنه التعليق ولما توفي الشيخ أبو حامد جلس مكانه ثم انتقل
إلى الشام وأقام بثغر صور مرابطا ينشر العلم فتخرج به جماعة منهم الشيخ نصر
المقدسي وكان ورعا زاهدا محاسبا نفسه على الأوقات لا يدع وقتا
يمضي بغير فائدة قال الشيخ أبو إسحاق إنه كان فقيها أصوليا وقال أبو
القاسم بن عساكر بلغني أن سليما تفقه بعد أن جاوز الأربعين غرق
في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر سنة سبع وأربعين
وأربعمائة وقد نيف على الثمانين ومن تصانيفه التفسير سماه ضياء القلوب
والمجرد أربع مجلدات عار عن الأدلة غالبا جرده من تعليقة شيخه وكتاب
الفروع دون المهذب ينقل عنه صاحب البيان كثيرا وكتاب رؤوس المسائل
في الخلاف مجلد ضخم وكتاب الكافي مختصر قريب من التنبيه وكتاب الإشارة

أبو عبد الله الوني

أبو عبد الله القطان صاحب المطارحات

الفقيه سليم الرازي

[illegible]

تصنيف الخبوشاني الشيخ ما الزرق من مصنفاتك ومصنفات رفيقك
المحاملي معرضا بأن تلك أشهر فقال الزرق إن تلك صنفت بالعراق
ومصنفاتي صنفت بالشام **طاهر** بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي
العلامة أبو الطيب الطبري من آمل طبرستان أحد أئمة المذهب وشيوخ
المذاهب الكبار ولد بآمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلثمائة سمع من
أبي أحمد الغطريفي وأبي الحسن الدارقطني واستيطن بغداد توفي عن مائة وستين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك
عليهم الخطأ ويقضي ويشهد ويحضر المواكب إلى أن مات تفقه بآمل على
أبي علي الزجاجي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد الإسماعيلي وأبي
القسم ابن كج بجرجان ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي
وصحبه أربع سنين ثم ارتحل إلى بغداد وعلق عن أبي محمد البافي صاحب
الداركي وحضر مجلس أبي حامد ولم أر فيمن رأيت أكمل اجتهادا وأشد
تحقيقا وأجود نظرا منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والأصول
والجدل كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست
أصحابه في مجلسه بإذنه ورتبني في حلقته وسألني أن أجلس في
مجلس للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عني جزاءه
ورضي عنه وقال الحافظ أبو بكر البغدادي كان أبو الطيب ورعا عارفا
بالأصول والفروع محققا حسن الخلق صحيح المذهب اختلفت إليه وعلقت
عنه وقال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد المؤدب سمعت أبا محمد البافي يقول
أبو الطيب أفقه من أبي حامد الإسفرايني وسمعت أبا حامد يقول أبو الطيب
أفقه من أبي محمد البافي وقال القاضي أبو بكر الشامي قلت للقاضي أبي
الطيب وقد عمر لقد متعت بجوارحك أيها الشيخ فقال ولم لا وما
عصيت الله بواحدة منها قط أو كما قال توفي ببغداد في ربيع الأول

القاضي أبو الطيب الطبري

الخطيب

الفقيه بيده

خمسين وأربعمائة ودفن بباب حرب ومن تصانيفه التعليقة عشر مجلدات وهو
كتاب جليل والمجرد وشرح الفروع **عبد الجبار** بن علي الأستاذ أبو القسم
الإسفرايني المعروف بالإسكاف تلميذ الشيخ أبي إسحق الإسفرايني وشيخ
إمام الحرمين في الكلام له المصنفات في الأصلين وفي الجدل قال
عبد الغافر كان شيخا جليلا من الفقهاء والمتكلمين له اللسان في
النظر والتدريس والتقدم في الفتوى مع لزوم طريق السلف من الزهد
والورع عديم النظير في وقته ... ماتت عالما عاملا زاهدا وحكى الإمام عنه أنه
قال لو أن رجلا وطئ زوجته معتقدا أنها أجنبية يلزمه الحد وقال ابن
الصلاح إنه وهو ضعيف توفي في صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة
علي ابن عمر بن محمد أبو الحسن البغدادي المعروف بالقزويني صاحب
الكرامات المعروفة والمناقب المشهورة ولد في المحرم سنة ستين وثلثمائة
وتفقه على الداركي وقرأ النحو على ابن جني وعلق عنهما تعليقة في أمالي على
مجالس وكان عارفا بالفقه والقراءات والحديث ملازما لبيته يكاشف
بالأسرار ويتكلم على الخواطر وافر العقل صحيح الرأي توفي في شعبان
سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ذكره ابن الصلاح وعدد كراماته وأطال
في ترجمته إلى أوراق وليس في كتابه أطول من ترجمته **علي** بن محمد
بن حبيب القاضي أبو الحسن الماوردي البصري أحد أئمة أصحاب الوجوه قال
الخطيب كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في
أصول الفقه وفروعه وفي غير ذلك وكان قد ولي القضاء ببلدان شتى ثم
سكن بغداد وقال الشيخ أبو إسحق تفقه على أبي القسم الصيمري بالبصرة
وارتحل إلى الشيخ أبي حامد الإسفرايني ودرس بالبصرة وبغداد سنين
كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير وأصول الفقه والأدب وكان
حافظا للمذهب وقال ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان

ابن محمد

أبو الحسن الماوردي

أصحاب

ثم اعتبر القاسم

ابو عاصم العبادي

احد الائمة له التصانيف الحسان في كل فن من العلم وذكر ابن الصلاح في الطبقات
وانه اتهم بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهم عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة
وتوفي في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة بعد موت ابي الطيب باحد
عشر يوما عن ست وثمانين سنة وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يظهر
شيئا من مصنفاته في حياته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت
ان يضع يده في يده فان رآه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيئا وان
رآه بسط يده فليعلم انها قبلت فليخرجها فبسطها ومن تصانيفه الحاوي قال
الاسنوي ولم يصنف مثله وكتاب الاحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب
مجلد والاقناع مختصر يشتمل على غرائب والتفسير ثلاث مجلدات وادب
الدين والدنيا وغير ذلك. محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد
القاضي ابو عاصم العبادي الهروي احد اعيان الاصحاب اخذ الفقه
عن القاضي ابي منصور الازدي بهراة وعن القاضي ابي عمر البسطامي
بنيسابور ثم صار اماما دقيق النظر تنقل في النواحي وصنف كتاب المبسوط
وكتاب الهادي وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الزيادات وكتاب
طبقات الفقهاء واخذ عنه ابو سعد الهروي وابنه قال ابو سعد السمعاني
كان اماما مفتيا مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتبا
في الفقه مات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن ثلاث وثمانين
سنة. محمد بن بيان بن محمد الكازروني شيخ امد قال ابن كثير في ترجمة
الفارقي ان الكازروني احد عن المحاملي اخذ عنه الشيخ نصر المقدسي وابو بكر
الشاشي وابو علي الفارقي وابو المحاسن الروياني وصنف كتابا في
الفقه سماه الابانة مات سنة خمس وخمسين واربعمائة. محمد بن سلامة
بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله القضاعي من اعيان الفقهاء والمحدثين
والمصنفين له كتاب الشهاب وهو مشهور وخطط مصر وتاريخ واخبار

القاضي ابو عبد الله القضاعي

الشافعي وسمع شيوخ وقد روى عنه الخطيب وابن ماكولا والحميدي قال ابن ماكولا
كان اماما متقنا في علوم [illegible] وقال ابن خلكان تولى القضاء بالديار المصرية
وصنف كتبا كثيرة توفي بمصر في ذي الحجة سنة اربع وخمسين واربعمائة.

ابو الفرج الدارمي

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الامام ابو الفرج الدارمي
البغدادي نزيل دمشق تفقه على ابي الحسين الاردبيلي وعلى الشيخ ابي
حامد الاسفرايني وكان اماما بارعا [illegible] قال الخطيب
هو احد الفقهاء موصوف بالذكاء وحسن الفقه والحساب والكلام في
دقائق المسائل وله شعر حسن وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها حاسبا شاعرا
متصرفا ما رايت افصح منه لهجة قال [illegible] مرض فعاده الشيخ ابو حامد
الاسفرايني فقال: مرضت فارتحت الى عائد ۞ فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر ۞ احمد ذو الفضل ابو حامد
مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة توفي بدمشق في ذي القعدة سنة
ثمان واربعين واربعمائة ودفن بباب الفراديس وكتابه الاستذكار
مجلدان ضخمان وفي النقل منه عسر لاختصاره وقف عليه ابن الصلاح واثنى
عليه ثناء بليغا لما فيه من الفوائد والعوائد والغرائب والعجائب مع الايجاز
والاختصار وقد كتب المصنف عليه ان غالبه من كتب ابن المرزبان
وصنف ايضا كتابا مطولا مشتملا على غرائب كثيرة سماه جامع الجوامع
ومودع البدائع نقل عنه الروضة في مواضع كثيرة. محمد بن محمد بن
عبد الرحمن التميمي ابو حامد صاحب كتاب المرشد في الفقه في مجلدين
توفي في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين واربعمائة. منصور بن عمر
بن علي ابو القاسم الكرخي بالخاء المعجمة البغدادي قال الشيخ ابو اسحق هو شيخنا
تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقة وصنف في المذهب كتاب الغنية
ودرس ببغداد ومات في جمادى الآخرة سنة سبع واربعين واربعمائة

ناصر العمري

واربعمائة نقل عنه الرافعي انه يستحب في التشهد اذا اشار باصابع اليسرى ان يضمها
ثم ذكر الرافعي عنه ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري ابو الفتح المروزي
من ولد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تفقه بمرو على القفال وبنيسابور على
ابي طاهر الزيادي وابي الطيب الصعلوكي ودرس في حياتهما وتفقه به خلق
كثير منهم الحافظ ابو بكر البيهقي وصار عليه مدار الفتوى والتدريس والمناظرة
وصنف كتبا كثيرة وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا اخبرنا توفي بنيسابور
في ذي القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة ونقل عنه الرافعي في مواضع منها
صلاة الوتر ان كان منفردا اما الفصل والا فالوصل

الطبقة الحادية عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الخامسة

الشيخ ابو اسحق الشيرازي

ابرهيم بن علي بن يوسف
بن عبد الله شيخ الاسلام علما وعملا وورعا وزهدا وتصنيفا واشتغالا
وتلامذة ولد بفيروزاباد قرية من قرى شيراز في سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة وقيل في سنة خمس وقيل سنة ست ونشأ بها ثم دخل البصرة
وقرا بها على الجزري ثم دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة واربعمائة
فقرا الاصول على ابي حاتم القزويني والفقه على جماعة منهم ابو علي الزجاجي
والقاضي ابو الطيب الى ان استخلفه في حلقته واشتهر وارتفع ذكره
وكانت الطلبة ترحل اليه من المغرب والمشرق البر والفقه تحمل في البر والبحر
الى مدينته قال رحمه الله لما خرجت في رسالة الخليفة الى خراسان لم ادخل
بلدا ولا قرية الا وجدت قاضيها او خطيبها او مفتيها من تلامذتي وبنيت
له النظامية ودرس بها الى حين وفاته ومع هذا فكان لا يملك شيئا من الدنيا
بلغ به الفقر حتى كان لا يجد في بعض الاوقات قوتا ولا لباسا ولم يحج بسبب ذلك
وكان طلق الوجه دائم البشر كثير البسط حسن المجالسة يحفظ كثيرا من
الحكايات الحسنة والاشعار وله شعر حسن توفي في جمادى الاخرة
وقيل الاولى سنة ست وسبعين واربعمائة ودفن بباب ابرز ومن

ومن شعر الشيخ ابي اسحق رحمه الله

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا ... وقمت اشكو الى مولاي ما اجد
وقلت يا عدتي في كل نائبة ... ومن عليه لكشف الضر اعتمد
وقد مددت يدي والضر مشتمل ... اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة ... فبحر جودك يروي كل من يرد

تصانيفه التنبيه بدأ فيه في اوائل رمضان سنة اثنتين وخمسين واربعمائة وفرغ
منه في شعبان من السنة الاتية اخذه من تعليق ابي حامد وبدا في المهذب
سنة خمس وخمسين وفرغ منه سنة تسع وستين اخذه من تعليق شيخه ابي
الطيب واللمع والتبصرة وشرحها وله كتاب كبير في الخلاف اسمه تذكرة
المسؤلين واخر دونه سماه النكت والعيون والمعونة في الجدل وكتاب
طبقات الفقهاء

الخطيب البغدادي

احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادي احد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين ولد في جمادى الاخرة
سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وابي
الحسن المحاملي واستفاد من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر ابن
الصباغ وشهرته في الحديث تغني عن الاطناب في ذكرها بخراسان وبغداد
البلدان التي رحل اليها وسمع فيها وذكر مصنفاته في ذلك فانها تزيد على
ستين مصنفا منها تاريخ بغداد قال ابن ماكولا كان ابو بكر احد الاعيان ممن شاهدناه
معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا
في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن
للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان
ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابن
السمعاني كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا
ختم به الحفاظ وقال غيره كان يتلو في كل يوم وليلة ختمة وكان حسن القراءة
جهوري الصوت توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربعمائة ودفن الى
جانب بشر الحافي وقال ابن خلكان سمعت ان الشيخ ابا اسحق ممن حمل
جنازته لانه انتفع به كثيرا وكان يراجعه في الاحاديث التي يودعها
كتبه تكرر النقل عنه في ابواب القضاء الروح

ابو سهل الابيوردي

احمد بن علي ابو سهل الابيوردي
ذكره العبادي في طبقاته وقال عنه انه كان تلميذ اللا ودلي قراءته المتولي

بخارا ونقل عنه الرافعي في اخر الباب الثالث من ابواب النكاح عن المتولي عنه
انه اذا قال الخاطب لولي المراة زوجت نفسي بنتك فقال الولي صح العقد
وان القاضي الحسين منع اطلاقه من هذه الطبقة اسمعيل ابن احمد بن محمد
الروياني والد صاحب البحر تكرر ذكره في البحر نقلا عن والده ولم يذكروا
وفاته والظاهر انه اسن من الشيخ ابي اسحق فان والده ولد في سنة خمس
عشرة فالله اعلم اي طبقة هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
بن محمد بن عمر بن حفص ابن زيد ابو عبد الله النبهاني يلقب القاضي حسين
واستاذ ابرهيم المروذي قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا عارفا
بالمذهب ورعا اكثر عنه الاصحاب وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين
واربعمائة نقل الرافعي عنه في اوائل حد القذف فقال ولو قال يا مواجر
فليس بصريح في القذف وعن الشيخ ابرهيم المروذي انه حكى عن استاذه
النبهاني انه صريح لاعتياد الناس القذف به والنبهاني منسوب الى بني نبهان
مكتوب بنون مفتوحة بعدها باء من تحت ساكنة ثم هاء [illegible]
الحسين بن محمد بن احمد القاضي ابو علي المروزي صاحب التعليقة المشهورة
في المذهب اخذ الفقه عن القفال وهو والشيخ ابو علي احب تلامذة القفال
واوسعهم في الفقه دائرة واشهرهم فيه اسما واكثرهم تحقيقا قال عبد
الغافر كان فقيه خراسان وكان عصره تاريخا به وقال الرافعي في
التذنيب انه كان كثير الغوص في الدقائق من الاصحاب الغر الميامين وكان
يلقب بحبر الامة وقال النووي في تهذيبه وله التعليق الكبير وما اجزل فوائده
واكثر فروعه المستفادة ولكن يقع في نسخه اختلاف وكذلك تعليق الشيخ ابي
حامد الاسفرايني وللقاضي في الحقيقة تعليقتان يمتاز كل منهما على الاخرى بزوائد
كثيرة وسببه اختلاف المعلقين عنه ولهذا انكر ابن خلكان في ترجمة ابي
المعالي ان القاضي الحسين قال في حقه ما علق احد طريقتي مثله

والد الروياني

ابو عبد الله النبهاني

القاضي الحسين

وقد وقع لي التعليقتان بحمد الله وله الفتاوى المشهورة وكتاب اسرار الفقه
نحو التنبيه قريب من كتاب محاسن الشريعة للقفال الشاشي يشتمل على معان
غريبة ومسائل وشرح الفروع وقطعة من شرح التلخيص توفي في المحرم سنة
اثنتين وستين واربعمائة وممن اخذ عنه ابو سعد المتولي والبغوي
قال [illegible] واعلم انه حيث اطلق القاضي في كتب متاخري
المراوزة فالمراد المذكور سلامة بن اسمعيل بن جماعة ابو الخير المقدسي ذكره
سلطان المقدسي في خطبة كتابه [illegible] فقال كان عديم
النظير في زمنه اجل ما حصل لله تعالى من حضور القلب وصفا الذهن وكثرة
الحفظ هذا الكلام وذكره الكنجي في تاريخ بيت المقدس في ترجمة الفقيه سلطان
توفي سنة ثمانين واربعمائة نقل عنه ابن ابي الدم في العدد في شرح الوسيط
وقال انه مجهول انه صنف شرحا على المفتاح لابن القاص وكتابا في الفروق
سماه الوسائل في فروق المسائل وصنف في [illegible] طاهر
بن عبد الله ابو الربيع الايلاقي التركي من اصحاب الوجوه تفقه بمرو
على القفال وببخارا على الحليمي وبنيسابور على الزيادي واخذ الاصول
عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وتفقه عليه اهل الشاش وكان اماما
[illegible] مات سنة خمس وستين واربعمائة عن ست وتسعين سنة ثم
والايلاقي بهمزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وبالقاف ناحية
من الشاش نقل الرافعي عنه في الرهن الكلام على رهن الحجر وفي باب اللجاج
والغضب عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله ابو حكيم
الخبري الفرضي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع
في الفرائض والحساب وله فيهما مصنفات حسنة وبالاملا كثيرة وكان
يعرف العربية ايضا وشرح الحماسة وديوان المتنبي وغيرهما وسمع الحديث
الكثير وكان يكتب الخط الحسن ويضبط الضبط الصحيح وكان دينا

ابو الربيع الايلاقي

الخبري

[illegible]

ابو سعد المتولي

مرض الطريقة توفي بمجاه في ذي الحجة سنة ست وسبعين واربعمائة توفي في اسنج
نقل عنه في الروضة في موضع واحد وهو تصحيح الرد على ذوي الارحام اذا
لم ينتظم امر بيت المال والخبر بجامعه مفتوحة بالموحدة ساكنة بعدها
وامهاله نسبة الى خبر ناحية من نواحي شيراز عبد الرحمن ابن مامون ابن
علي امام مذهب النيسابوري الشيخ ابو سعد المتولي تفقه بمرو على الفوراني وصنف
التتمة ولم يكمله وصل فيه الى القضا واكمله غير واحد ولم يقع شيء من تكملتهم
على نسقه قال الاذرعي ونسخ التتمة يختلف كثيرا وصنف كتابا في اصول الدين
وكتابا في الخلاف ومختصرا في الفرايض ودرس بالنظامية بعد ابن
الصباغ ثم اعيد ابو اسحاق توفي في شوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة ببغداد
ودفن بمقبرة باب ابرز ومولده سنة ست وقيل سبع وعشرين واربعمائة
قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذي به شهر المتولي عبد الرحمن ابن محمد

ابو القسم الفوراني

بن محمد ابن فوران بضم الفاء الفوراني ابو القسم المروزي احد الاعيان واصحاب
القفال قال الذهبي صنف الابانة في مجلدين والعمد دون الابانة وذكر
في خطبة الابانة انه يبين الاصح من الاقوال والوجوه وهو من اقدم
المستدلين بهذا الامر واخذ عنه جماعة منهم المتولي وقد اثنى عليه في اول التتمة
ومدحه والحسب فيه وسمى كتابه بالتتمة لانه تتمة الابانة وشرح لها وتعديل عليها
واما الامام فكان ينقصه ويحط عليه لا جرم كان الاذهب حين قال
الامام في موضع عن الفوراني وهو غير موثوق به والفوراني
ثقة جليل القدر واسع الباع في دراية المذهب وكتبه محشوة النصوص
ملخصه والنهاية محشوة من الابانة بلفظها غير غرو وحيث قال الامام
وقال بعض التصانيف او قال بعض المصنفين فمراده الفوراني توفي
في رمضان سنة احدى وستين واربعمائة عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل ابو الحسن الداودي البوشنجي

شعر

كان في الاجتماع من قبل نور فمضى النور وادلهم الظلام
فسد الناس والزمان جميعا فعلى الناس والزمان السلام

وله

ان شئت عيشا صفوا طيبا بلا منازع
فاقنع بما اوتيته بالعيش عيش القانع

احد رواة البخاري وكان احد مشايخ الحديث والفقه ويلقب بجمال الاسلام
اخذ الفقه عن شيخي الطريقتين ابي بكر القفال وابي حامد الاسفرايني وعن
ابي الطيب الصعلوكي وابي طاهر الزيادي وابي بكر الطوسي وابي الحسن
الطيسي والسبكي ولا اظن شافعيا اجتمع له مثل هؤلاء الشيوخ ثم اشتغل
ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير وصار وجه مشايخ
خراسان بقي اربعين سنة لا ياكل اللحم لما نهبت الترك تلك الناحية
وبقي ياكل السمك فحكي له ان بعض الامرا اكل على حافة النهر الذي يصاد له
منه السمك ونفض في النهر ما فضل من السفرة فلم ياكل السمك بعد ذلك وله
شعر وترسل ولد سنة اربع وسبعين وثلثمائة ومات في شوال سنة
سبع وستين واربعمائة وله اربع وتسعون سنة عبد السيد بن محمد بن

ابو نصر ابن الصباغ

عبد الواحد بن محمد الفقيه جعفر ابو نصر ابن الصباغ البغدادي فقيه العراق مولده
سنة اربعمائة اخذ عن القاضي ابي الطيب الطبري ورحل المذهب على الشيخ
ابي اسحق وكان خيرا دينا درس بالنظامية اول ما فتحت وذلك في سنة
تسع وخمسين ثم عزل بعد عشرين يوما بحملة اهله على طلبها فخرج الى نظام
الملك باصبهان فامره ان يبني له عنها فعاد من اصبهان ومات بعد ثلاثة
ايام من عوده وكان ورعا نزها ثبتا صالحا زاهدا فقيها اصوليا محققا
توفي في جمادى الاولى وقيل في شعبان سنة سبع وسبعين ودفن بداره
ثم نقل الى باب حرب ومن تصانيفه الشامل وهو الكتاب الجليل
المعروف وكتاب الكامل في الخلاف بيننا وبين الحنفية وهو قريب
حجم الشامل وكتاب الطريق السالم وهو مجلد قريب من حجم التنبيه يشتمل
على مسائل واحاديث وبعض تصوف ورقائق عبد القاهر بن

الجرجاني النحوي

عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني النحوي وكان شافعي المذهب متكلما على طريقة
الاشعري وفيه دين وله فضل تام في النحو وصنف كتبا كثيرة من اشهرها

كتاب الجمل وشرحه وكتاب سماه التلخيص وكتاب العمد في التصريف وكتاب
المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني في شرح الايضاح في نحو
ثلاثين مجلدا اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن
الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي واخذ عن علي ابن ابي زيد الفصيحي
وذكره الثعلبي في تتمة اليتيمة وقال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ
جميع ما وجد وعبد القاهر ينظر اليه ولم يقطع صلاته وانشد لنفسه

كبر على العقل لا ترمه ، وملْ الى الجهل ميل هائم
وعش حمارا تعش سعيدا ، فالسعد في طالع البهائم

توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعمائة **عبد الكريم** بن احمد
ابن الحسن ابو بكر وقال ابو عبد الله الحاكم التالوشي قال ابن السمعاني
كان فقيها عفيفا ومدرسها ومفتيها وكان واعظا زاهدا من بيت الزهد
والعلم وسمع بالعراق وغيرها توفي سنة خمس وستين واربعمائة والتالوشي
نسبة الى تالوش سينها الاولى معجمة والثانية مهملة قرية بنواحي اهل طبرستان
كذا ضبطها ابن السمعاني في الانساب وهو النووي فجعلها مهملتين
نقل الرافعي عنه في الاجارة الكلام على الاستيجار للقراءة على الميت
عبد الكريم بن هوازن ابن عبد الملك ابن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القسم
القشيري النيسابوري احد العلماء بالشريعة والحقيقة اخذ الطريق عن
الشيخ ابي علي الدقاق وابي عبد الرحمن السلمي
ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي ثم الكلام على ابي بكر بن فورك وابي اسحق
الاسفرايني وبرع في ذلك وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني ذكره الخطيب
البغدادي وقال قدم علينا وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يقص وكان
حسن الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري
والفروع على مذهب الشافعي وقال ابن السمعاني لم ير ابو القسم مثل نفسه

ابو القسم القشيري

في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة وقال ابن خلكان صنف ابو القسم
التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة
وله مصنفات اخر كثيرة ولد في ربيع الاول سنة ست وسبعين
وثلاثمائة وتوفي في ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة عن تسع وثمانين
سنة ودفن الى جانب استاذه بالمدرسة **عبد الملك** بن عبد الله بن يوسف
ابن عبد الله بن يوسف بن محمد العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي
ابن الشيخ ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور مولده في المحرم
سنة تسع عشرة واربعمائة وتفقه على والده واتى على جميع مصنفاته وتوفي
ابوه وله عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج
الى مدرسة البيهقي حتى حصل اصول الدين واصول الفقه على ابي القسم
الاسكاف الاسفرايني وخرج في الفتنة الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين
يدرس ويفتي ويجمع طرق المذهب ثم رجع الى نيسابور واستقام امور
الطلبة وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم ولا مدافع مسلم له
المحراب والمنبر والتدريس ومجلس الوعظ وظهرت تصانيفه وحضر
درسه الاكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان يقعد بين يديه نحو من
ثلثمائة رجل وتفقه به جماعة من الائمة قال ابن السمعاني وقرات بخط ابي
جعفر محمد بن ابي علي الهمداني سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادي
يقول تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان يعني ابا المعالي الجويني
توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة ودفن بداره ثم نقل
بعد سنين ودفن الى جانب والده ومن تصانيفه النهاية جمعها بمكة
وحررها بنيسابور ومختصرها ولم يكمله قال انه يقع في الحجم من النهاية
اقل من النصف وفي المعنى اكثر من الضعف وكتاب الاساليب
في الخلاف وكتاب الغياثي مجلد متوسط ذكر فيه غالب مسائل الاحكام

امام الحرمين

كان امام الائمة على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا لم تر العيون مثله

ابو الحسن الواحدي

ان السلطانية والرسالة النظامية وكتاب غياث الخلق في اتباع الحق بحث فيه
عن الاخذ بمذهب الشافعي دون غيره وكتاب البرهان في اصول الفقه وتلخيص
مختصر التقريب والارشاد في اصول الفقه ايضا وكتاب ~~الشامل و~~اصول
الارشاد في اصول الدين وكتاب الشامل في اصول الدين ايضا وكتاب غنية
المسترشدين في الخلاف. علي بن احمد بن محمد ابو الحسن الواحدي كان
فقيها اماما في النحو واللغة وغيرهما شاعرا واما التفسير فهو امام عصره فيه
اخذ التفسير عن ابي اسحق الثعلبي واللغة عن ابي الفضل العروضي
صاحب ابي منصور الازهري والنحو عن ابي الحسن القهندزي الضرير
صنف البسيط في نحو ستة عشر مجلدا والوسيط في اربع مجلدات
والوجيز ومنه اخذ الغزالي هذه الاسماء واسباب النزول وكتاب
نفي التحريف عن القران الشريف وكتاب الاغراب في الاعراب وشرح ديوان
المتنبي وكتاب الدعوات وكتاب تفسير اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
المغازي واصله من ساوه من اولاد التجار وولد بنيسابور ومات بها
بعد مرض طويل في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة نقل عنه الرافعي
في مواضع من كتاب الشرب الكلام على الثمار. محمد بن عبد الرزاق ابو الفضل
الماخواني امام فاضل متبحر تفقه على ابي طاهر السنجي توفي سنة نيف وستين
واربعمائة والماخواني نسبة الى ماخوان بخاء معجمة مضمومة وبالنون
وهي قرية من قرى مرو نقل الرافعي عنه في الباب الثاني من اركان
الطلاق انه لو قال لك طالق لا يقع به شيء. محمد بن عبد الملك بن خلف
ابو خلف السلمي تفقه على الشيخ الطبري احد عن القفال والاستاذ ابي
منصور البغدادي وشرح المفتاح لابن القاص في مجلد وكتاب المعين له
يشتمل على الفقه والاصول وقد افرد النوع الفقهي منه وكتاب سلوة
العارفين وانس المشتاقين في التصوف وهو كتاب جليل ولما فرغ منه

ابو خلف الطبري

في شهر ربيع الاخر سنة سبعين واربعمائة وذكر ابن ماطيش انه توفي في حدود
سنة سبعين واربعمائة نقل عنه الرافعي انه اختار في شرح المفتاح وجوب
الكفارة على من افطر في رمضان بغير عذر وان كان بجماع او غيره. الطبقة
الثانية عشرة وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الخامسة. احمد
بن محمد بن احمد ابو العباس الجرجاني قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها تفقه
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر وله
مجاميع كثيرة وجزء وفي تصانيفه كتاب الشافي وهو اربع مجلدات
قليل الوجود وكتاب التحرير مجلد كبير يشتمل على احكام كثيرة مجردة عن
الاستدلال وكتاب البلغة مختصر وكتاب المعاياة يشتمل على انواع
من الامتحان كالالغاز والفروق والاستثناءات والضوابط مات
راجعا من اصبهان الى البصرة سنة ثنتين وثمانين واربعمائة نقل عنه الرافعي
في النجاسات في الكلام على الدود المتولد من الميتة ثم في قضاء الحاجة
في استدبار الشمس والقمر ثم في احكام النية ثم في مواضع ~~في الاجتهاد نقل~~
~~عنه الرافعي في مواضع~~ يشبه. احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه ابو بكر
الزنجاني كان اماما في الفقه محدثا ورعا تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري
ولد سنة ثلاث واربعمائة سمع منه الحافظ السلفي وقال كانت الرحلة
اليه لفضله وعلو اسناده قال وسمعته يقول لي اقتى سنة تسع وعشرين
قال الذهبي ما رحمه الله اعلم متى توفي الا انه حدث في سنة خمسمائة وزنجان
بزاي معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها جيم وبالنون في اخره ناحية
معروفة نقل عنه الرافعي في ادب القضاء على الغائب كلاما عن ابي بكر الارغياني
الراوي في الحنفية الرابع عشر ووقع في بعض النسخ عن ابي بكر الزنجاني هو او
فالله اعلم. احمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد القاضي ابو منصور بن الصباغ
البغدادي وهو ابن اخي الامام ابي نصر بن الصباغ قال ابن السمعاني تفقه

ابو العباس الجرجاني

على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع منه الحديث ومن غيره وكتب عنه القاضي
ابو بكر بن العربي المالكي وذكر انه كان فقيها حافظا ذاكرا توفي سنة ~~اربع وسبعين~~
~~واربعمائة~~ ثم احمد بن محمد بن المظفر الامام ابو المظفر الخوافي وخواف
قرية من عمل نيسابور تفقه على الامام ولزمه وحظي عنده وكان من
كبار اصحابه ومناظريه في البلاد وشتاته وكان امام الحرمين معجبا بفصاحته
وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام وولي قضاء طوس ثم صرف وكان
رزق الغزالي السعادة في حسن التصنيف ورزق هذا السعادة
في المناظرة والعبارة الحسنة والتضييق على الخصم والحاجة الى
الانقطاع توفي بطوس سنة خمسمائة احد عشر السلطان ومحمد
ابن يحيى وغيرهما ثم اسحق الفقيه التميمي المعروف بالفرد في راء ساكنة
ودال مفتوحة مهملتين بعدها فا كان امام اهل بلاده في الفرائض
والحساب انتفع عليه خلائق كثيرون منهم الفقيه زيد اليفاعي شيخ
صاحب البيان ومن تصانيفه الكافي في الفرائض والحساب ووقفت
عليه وهو كتاب جليل حفيل لم يذكروا وقت وفاته وذكرته هنا تخمينا
ثم الحسين ابن علي ابن الحسين ابو عبد الله الطبري نزيل مكة تفقه على
ناصر العمري بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب الطبري ببغداد ثم
لازم الشيخ ابا اسحق الشيرازي حتى برع في المذهب والخلاف وصار من
عظماء اصحابه ودرس بنظامية بغداد قبل الغزالي وكان يدعى امام
الحرمين لانه جاور بمكة نحوا من ثلاثين سنة يدرس ويفتي ويسمع ويملي
توفي بها في شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة كذا ذكره الذهبي وفي مولده
سنة ووقت وفاته ومكانها اختلاف في كلامهم وكتابه العدة خمسة اجزاء
ضخمة قليل الوجود قال السبكي وهو شرح على ابانة الفوراني ثم سعد
بن علي بن عبد الرحمن ابو محمد الاستراباذي تفقه بنيسابور على

ناصر العمري وغيره ثم رحل الى مرو الروذ وتفقه على القاضي الحسين ثم لازم
امام الحرمين وصار من اجل اصحابه توفي في شوال سنة تسع وتسعين واربعمائة
نقل عنه الرافعي في الباب الثاني من اركان الطلاق انه اذا قال لك طلقة
لا يقع به شيء وان نوى ونقل عنه ايضا قبيل الرجعة بنحو ورقة ثم سهل
ابن احمد الارغياني المعروف بالحاكم كان اماما فاضلا حسن السيرة
تفقه على القاضي الحسين ثم دخل طوس فقرا بها التفسير والاصول ثم دخل
نيسابور وقرا علم الكلام على امام الحرمين وعاد الى ناحيته وولي
بها القضاء مدة ثم ترك القضاء واشتغل بالعبادة ولد سنة ست وعشرين
واربعمائة وتوفي في المحرم سنة تسع وتسعين بتاء ثم سين فيهما واربعمائة
وقد نسب اليه ابن خلكان الفتاوى المعروفة بفتاوى الارغياني وهو
وهم وانما هي لابي نصر محمد الاتي في الطبقة الرابعة عشر وقد تفطن ابن
خلكان لوهمه فنبه عليه في ترجمة ابي نصر المذكور وارغيان بهمزة مفتوحة
ثم راء ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم مثناة من تحت وفي اخرها نون
اسم لناحية من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة ثم عبد الله بن يوسف
القاضي ابو محمد الجرجاني كان حافظا فقيها صنف كتابا في فضائل الشافعي
وكتابا في فضائل احمد وكتاب طبقات الشافعية وغير ذلك توفي
في ذي القعدة سنة تسع وثمانين واربعمائة ثم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن زاذان بن محمد بن
عبد الرحمن بن احمد بن زاذان بن حميد الاستاذ ابو الفرج السرخسي
فقيه مرو المعروف بالرازي بزاي معجمة ولد سنة احدى او اثنتين
وثلاثين واربعمائة وتفقه على القاضي الحسين قال ابن السمعاني في الذيل
كان احد ائمة الاسلام وممن يضرب به المثل في الافاق في حفظ مذهب
الشافعي رحلت اليه الائمة من كل جانب وكان دينا ورعا محتاطا في

قال الذهبي وكان فقيها بارعا اماما

ابو الفرج السرخسي ويعرف بالرازي

صاحب العدة

المأكول والملبوس قال وكان ربما قال الاذرعي لانه يحتاج الى ما اكثر وصاحب قال
ان لا يطلع غيره نوى بعد الى ربيع الاول سنه اربع وتسعين واربعمايه ومن
تصانيفه كتاب الامالي وقد اكثر الرافعي النقل عنه قال الاسنوي في المهمات
ان غالب نقل الرافعي في سنده تصانيف عن كلام الغزالي المنسوخ والتهذيب
والنهايه والتتمه والشامل وتجريد ابن كج وامالي ابي الفرج السرخسي
عبد الملك بن ابرهيم بن احمد ابو الفضل المقدسي الهمداني اخذ عن ابن عبدان
الماوردي وروى عن خلق كثيرين وقال ابن عقيل انه بلغ رتبة الاجتهاد سكن
بغداد ومات بها سنه تسع وثمانين واربعمايه وله كتاب في الفرايض
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد الفامي الفارسي
ابو محمد الفقيه المفتي صنف سبعين مصنفا وله تفسير ضمنه مايه الف بيت
شعر على ما ذكر وكان بارعا في معرفة المذهب قدم بغداد على تدريس
النظاميه وكان المدرس بها يوميذ ابو محمد الكرخي فتقرر ان كلا يدرس
بها كل منهما يوما فبقيا على ذلك سنه ثم صرفا ورمي بالاعتزال وقد
املى بجامع القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال
وتصحيف فاحش اورد منه ابن السمعاني اشيا كثيره وقال يحيى
بن منده هو احفظ من رايناه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ
الفقها مات بشيراز في رمضان سنه خمسمايه علي بن احمد بن محمد
ابو الحسن الدبيلي صاحب ادب القضا اكثر ابن الرفعة النقل عنه
ويعبر عنه بالزبيلي بفتح الزاي ثم بالموحده مكسوره قال النشيلي انه الذي
اشتهر على الالسنه وقال الاسنوي ان الذي ذكره المصريين
هكذا ينطقون به ولا ادري هل له اصل ام هو منسوب الى دبيل
وهو الظاهر قال ودبيل بدال مهمله مفتوحه ثم باء موحده مكسوره بعدها
ياء مثناه من تحت ساكنه ثم باء موحده مضمومه قبلها فرضه بساحل الهند قريه

ابو الحسن الدبيلي

والسند والطاهر المذكور منسوب الى الاولى ورايت بخط الاذرعي
ابو الحسن ان الصواب انه دبيلي ومن قال الزبيلي فقد صحف وسقط ذلك علي
الخلعي ابن الحسن بن الحسين بن محمد ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي
نسبه الى بيع الخلع ولد سنه خمس واربعمايه وسمع من جماعه وعمر
وطالت مدته وصار مسند الديار المصريه قال ابن الحاجب وكان ابو علي بن سكره
فقيه له تصانيف ولي القضا وحكم يوما واحدا واستعفى وانزوى
بالقرافه وكان مسند مصر وذكر له كرامات وفضايل وانه كان
لا يبالي بالحر ولا البرد بسبب منام راه توفي في ذي الحجه سنه اثنين
وتسعين واربعمايه وخرج له ابو نصر الشيرازي عشرين جزءا وسماها
الخلعيات ومن تصانيفه المغني في الفقه في اربع اجزا وهو حسن
علي بن سعيد بن عبد الرحمن ابو الحسن العبدري من بني عبد الدار تفقه على
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف كتابا سماه الكفايه قال ابن السمعاني
وبرع في الفقه وصار احد الايمه الوجيهين وكان جميل المنظر جيد الاثر
سمع من الماوردي وعنه ابو الوليد ببغداد في جمادى الاخره سنه ثلاث وتسعين
واربعمايه نقل عنه في الروضه في ثلاث مواضع احدها القطع بتحريم ضبة
الذهب والثاني عدم نبش الميت اذا ابلع مال نفسه والثالث انه ذهب
الى ان لا اضحيه ايام منى للحاج محمد بن ثم رد عليه النووي في الثالث
ابن عبد الله بن حمشاذ بحا مفتوحه وميم ساكنه وشين وذال معجمتين ابو
منصور الحمشاذي قال الحاكم كان عالما زاهدا ناسكا مجانبا
لصحبة السلاطين واهل دولته درس الفقه على ابي الوليد النيسابوري
وابي الاهر وسمع بخراسان والعراق والحجاز واليمن وخرج به
جماعه من العلما وصنف الكثير بلغنا انه صنف وكان مجاب الدعوه ولد
سنه عشر وثلثمايه وتوفي في سنه ثمان وثمانين واربعمايه محمد

ابو الحسن العبدري

القاضي أبو بكر الشاشي

بن علي بن حامد أبو بكر الشاشي شيخ الشافعية وصاحب الطريقة المشهورة ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وتفقه ببلاده على الإمام أبي بكر السنجي وكان من أذكى أهل زمانه استوطن غزنة في أوايل الهند فقبلوا عليه وتعصبوا له وحدث وصنف تصانيف كثيرة ثم استدعاه نظام الملك إلى هراة فشق على أهل غزنة مفارقته ولكن لم يجدوا بدًّا من ذلك فحضر وولاه تدريس النظامية توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة

محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد قاضي القضاة أبو بكر الشامي الحموي ولد سنة أربعمائة ورحل إلى بغداد سنة عشر وأربعمائة فسمع بها الحديث من جماعة وتفقه على القاضي أبي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتى صار من أعلام فقهه وذكر غيره أنه كان يحفظ تعليقة القاضي أبي الطيب حتى كأنها بين عينيه ولي القضاء سنة ثمان وسبعين بعدما امتنع فألحوا عليه فاشترط عليهم أن لا يأخذ عليه معلومًا وأن لا يقبل من أحد شفاعة وأن لا يغير ملبسه فأجابوه وأجابهم إلى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء حتى وجب علي وكان كثير التصميم بحيث قيل إنه لم يبتسم قط في المجلس قال ابن السمعاني هو أحد المتقنين لمذهب الشافعي وله اطلاع على أسرار الفقه وكان ورعًا زاهدًا أجرى أحكام الله على السداد وقال ابن النجار صنف كتاب البيان في أصول الدين وكان على طريقة السلف ورعًا نزهًا وقال أبو علي بن سكرة كان ورعًا زاهدًا وأما في العلم فكان يقال لو رفع مذهب الشافعي أمكنه أن يمليه من صدره توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن في مقابر ابن سريج

أبو نصر البندنيجي صاحب المعتمد

محمد بن هبة الله بن ثابت الإمام أبو نصر البندنيجي نزيل مكة ويعرف بفقيه الحرم لأنه جاور بمكة أربعين سنة وكان من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحق الشيرازي وقد سمع الحديث من جماعة وحدث قال السلفي

سمعت محمد بن أبي الفتح الأصبهاني الشيخ الصالح بمكة يقول الفقيه أبو نصر البندنيجي يقرأ كل يوم أسبوع ستة آلاف قل هو الله أحد ويعتمر في رمضان بلا شك عمرة وهو ضرير توفي بعد سنة خمس وتسعين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين وقال بعضهم ولد سنة سبع وأربعمائة صنف المعتمد في الفقه في جزئين ضخمين يشتمل على أحكام مجردة غالبًا عن الخلاف وله فيه اختيارات غريبة نقل عنه في البيان في صفة الوضوء في فرع أخذ صاحب البيان عن الفقيه زيد عنه نقل عنه في الروضة في موضع واحد في كتاب الجنائز أن نقل الميت من بلد إلى بلد مكروه والصحيح التحريم

أبو المظفر السمعاني

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر الإمام أبو المظفر السمعاني التميمي المروزي الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب أبي حنيفة وصار من فحول النظر ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار إلى مذهب الشافعي وأظهر ذلك في سنة ثمان وستين وأربعمائة فاضطرب أهل مرو لذلك وتشوش العوام فخرج من مرو وخرج معه طائفة من الفقهاء وقصد طوس ثم نيسابور فاستقبله الأصحاب استقبالًا عظيمًا فأكرموا مورده وعقد له التذكير في مدرسة الشافعية فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم أمره في مذهب الشافعي ثم عاد إلى مرو ودرس بها في مدرسة أصحاب الشافعي وعلا أمره وظهر له الأصحاب وقد دخل بغداد في سنة إحدى وستين وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ أبي إسحق الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسألة قال حفيده أبو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والأصول فالتفسير في ثلاث مجلدات وكتاب البرهان والاصطلام والإرشاد والانتصار وكتاب القواطع في أصول الفقه قال السبكي ولا أعرف في أصول الفقه أحسن من كتاب القواطع ولا أجمع كلا





فما أعني الاسلام عليكم أدخل لله أدخل لكم انت وانه

اعرف احمد ولا انجاز من برهان امام الحرمين بنهاية الحشو عموم وخصوص
ومن تصانيف ابي المظفر الجامع [illegible] / الانتصار والرد على المخالفين
وكتاب المنهاج لاهل السنة وكتاب القدر وامالي في سنين [illegible] مجلساً
وقال امام الحرمين لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان ابو المظفر السمعاني
طرازه وعن ابي [illegible] المظفر انه قال ما حفظت شيئا فنسيته ولد في
ذي الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة ومات في ربيع الاول سنة
تسع وثمانين واربعمائة **نصر** بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي النابلسي شيخ المذهب بالشام وصاحب التصانيف
في الزهد والعبادة تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
بصور اربع سنين وعلق عنه تعليقه قال الذهبي في [illegible] بحر وسمع
الكثير واملى وحدث اقام بالقدس مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة
ثمانين فسكنها وعظم شأنه مع العبادة والزهد الصادق والورع والعلم
والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق
بل كان يقتات من غلة تجلب اليه من ارض بنابلس ملك له فيخبز له
كل ليلة قرص في جانب الكانون قال وحكى بعض اهل العلم قال
صحبت امام الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق فرأيت طريقته احسن
ثم صحبت الشيخ نصر فرأيت طريقته احسن منهما ولما قدم الغزالي دمشق
اجتمع به واستفاد منه وتفقه به جماعة من دمشق وغيرها توفي في يوم
عاشوراء سنة تسعين واربعمائة ودفن بباب الصغير وقبره ظاهر
يزار قال النووي سمعنا الشيوخ يقولون الدعاء عند قبره يوم السبت
مستجاب تكرر ذكره في الروضة ومن تصانيفه التهذيب قريب من حجم
الروضة وكتاب التقريب قريب من هذا الحجم وكتاب المقصود وهو
احكام مجردة في حجم متوسط قليل الوجود وكتاب الكافي في

الشيخ نصر المقدسي

من حجم التنبيه وله شرح متوسط على مختصر شيخه سليم سماه الاشارة وكتاب الحجة
على تارك المحجة قال الذهبي وكتاب الانتخاب الدمشقي [illegible]
ابو الحسن العبادي بن الاستاذ ابي عاصم كان من كبار الخراسانيين
وهو مصنف كتاب الرقم توفي سنة خمس وتسعين واربعمائة وله ثمانون
سنة نقل عنه الرافعي في التيمم تكرر النقل عنه **ابو محمد** ابن الحسن المروزي
نقل ابن الصلاح في مشكل كتاب الوسيط من تعليقه ثم قال اظنه ابن القاضي
الحسين انتهى وللقاضي ولد اسمه ابو بكر محمد ولد سنة ست وعشرين
واربعمائة توفي وحدث **الطبقة الثالثة عشر** وهم الذين كانوا في
العشرين الاولى من المائة السادسة **احمد** بن علي ابن بدران ابو بكر الحلواني
بضم الحاء ولد سنة عشرين واربعمائة روى عن القاضي ابي الطيب قال
ابن الصلاح في ترجمة الماوردي انه كان شيخا جليلا وذكره السلفي في معجم
شيوخ بغداد وقال الرافعي في كتاب قسم الصدقات رأيت بخط الفقيه
ابي بكر بن بدران الحلواني انه سمع ابا اسحق الشيرازي يقول [illegible]
[illegible] وجاه القطر الى واحد توفي في جمادى الآخرة سنة سبع
بتقديم السين وخمسمائة قال السلفي ومن تصانيفه كتاب لطائف المعارف
احمد بن علي ابن برهان تفقه [illegible] ابو الفتح ولد ببغداد في شوال سنة تسع
وسبعين واربعمائة وتفقه على الغزالي والشاشي والكيا الهراسي وبرع
في المذهب وفي الاصول وكان هو الغالب عليه وله من التصانيف المشهورة
البسيط والوسيط والوجيز وغيرها رحلت اليه الطلبة من البلاد وتفوق
[illegible] لطالبيه [illegible] درس بالنظامية شهرا واحدا وكان
ذكيا يضرب به المثل في حل الاشكال توفي سنة عشرين وخمسمائة
كذا قال ابن خلكان والمعروف انه توفي سنة ثمان عشرة في ربيع الاول [illegible]
نقل عنه في الروضة وكتاب القضاء [illegible] التقليد بمذهب معين ورجح

ابو الحسن العبادي صاحب الرقم

٤٦

ابو بكر الحلواني

ابو الفتح بن برهان

جمادى الاولى

شرح مختصر الطحاوي واللباب عالم عراقي وبات الزباب
فما أعمى الاسلام عليكم الا دخل بلدا دخلكم انت والله عارف

اعرف احد والا اجل من برهان امام الحرمين ينتهي الى الحشو عموم وخصوص
ومن تصانيفه المطهر ~~الخاقاني~~ الانتصار في الرد على المخالفين
وكتاب المنهاج لاهل السنة وكتاب الغدر واملي في مسائل تتعلق بمجالس
وقال امام الحرمين لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان ابو المظفر السمعاني
طرازه وعن ابي المظفر انه قال ما حفظت شيئا فنسيته ولد
في ذي الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة ومات في ربيع الاول سنة
تسع وثمانين واربعمائة نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود

الشيخ نصر المقدسي

الفقيه ابو الفتح المقدسي النابلسي شيخ المذهب بالشام وصاحب التصانيف
مع الزهد والعبادة تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
بصور اربع سنين وعلق عنه تعليقة قال الذهبي وملها بخطه وسمع
الكثير واملى وحدث اقام بالقدس مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة
ثمانين فسكنها وعظم شانه مع العبادة والزهد الصادق والورع والعلم
والعمل قال الحافظ بن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق
بل كان يقتات من غلة تجيء اليه من ارض بنابلس ملك له فيخبز له
كل ليلة قرص في جانب الكانون قال وحكى بعض اهل العلم قال
صحبت امام الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق فرايت طريقته احسن
ثم صحبت الشيخ نصر فرايت طريقته احسن منهما ولما قدم الغزالي دمشق
اجتمع به واستفاد منه وتفقه به جماعة من دمشق وغيرها توفي في يوم
عاشورا سنة تسعين واربعمائة ودفن بباب الصغير وقبره ظاهر
يزار قال النووي سمعنا الشيوخ يقولون الدعا عند قبره يوم السبت
مستجاب تكرر ذكره في الروضة ومن تصانيفه التهذيب قريب من حجم
الروضة وكتاب التقريب قريب من هذا الحجم وكتاب المقصود فيه
احكام مجردة من غير ادلة وهو قليل الوجود وكتاب الكافي قريب

وذكره في ترجمة الغزالي عن ابن السمعاني قلت هو محمد بن عبد الرحمن الدباجي
من جملة الوسطى للسبكي لغيره العراقي بيكه ولد برحمة بن كتاب المقدسي فليحق
فانه من هذه الطبقة اشهر لكنه سبحانه حمه لنشر بحط بعد الله لذا قال حافظ العصر
العاصر ابن حجر فان كان هو الدباجي فهو من اهل الطبقة الاتية وقد ولد سنة
اثنتين واربعمائة وتوفي بمصر سنة اعشرين وخمسمائة في صحيح سنها احمد
والله اعلم

[illegible]

الامام احمد بن محمد بن محمد مجد الدين ابو الفتوح اخو ابي حامد الغزالي كان
فقيها غلب عليه الوعظ والميل الى الانقطاع والعزلة وكان صاحب عبارات
واشارات حسن النظر درس بالنظامية ببغداد لما تركها اخوه زهدًا
فيها واختصر الاحيا في مجلد سماه لباب الاحيا وله مصنف اخر سماه الذخيرة
في علم البصيرة توفي بقزوين سنة عشرين وخمسماية وقد تكلم فيه غير
واحد وجرحوه الحسين بن مسعود بن محمد العلامة محيي السنة ابو محمد البغوي
ويعرف بابن الفرا ايضًا وبالفراء اخرى احد الايمة تفقه على القاضي الحسين
وكان دينا عالما عاملا على طريقة السلف وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة
وكان قانعا باليسير ياكل الخبز وحده فعذل في ذلك فصار ياكله
بالزيت قال السبكي في تكملة شرح المهذب قلّ ان رايناه يختار شيا الا واذا
بحث عنه وجد اقوى من غيره هذا مع اختصار كلامه وهو يدل على نبل
كثير وهو حري بذلك فانه جامع لعلوم القران والسنة والفقه توفي بمرو
الروذ في شوال سنة ست عشرة وخمسماية ودفن عند شيخه قال الذهبي ولم
يحج قال واظنه جاوز الثمانين والبغوي منسوب الى بغا ويقال بغشور بلدة
قريبة من هراة ومرو ومن تصانيفه التهذيب لخصه من تعليقة شيخه وهو
تصنيف متين محرر عار عن الادلة غالبا وشرح المختصر وهو كتاب
نفيس اكثر الادرعي من النقل عنه ولم يقف الاسنوي عليه والفتاوى
وكتاب شرح السنة ومعالم التنزيل في التفسير والمصابيح والجمع بين
الصحيحين وغير ذلك زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ما لبا الميثناه
من تحت والفا اليمني كان فاضلا في الفقه والفرايض والحساب احد
عن اهل اليمن ثم ارتحل الى مكة واخذ عن الطبري صاحب العدة والبندنيجي
صاحب المعتمد ثم عاد الى اليمن فانتصب للتدريس واجتمع عليه خلق كثير
ثم رجع الى مكة واقام مدة ثم رجع الى اليمن اخذ عنه صاحب البيان وبعد

محيي السنة البغوي

زيد اليفاعي

[illegible]

عمر في الاحاديث وفي الفقه توفي سنة اربع عشرة وخمسماية سلطان بن ابراهيم
بن المسلم ابو الفتح المقدسي شيخ صاحب الذخاير ولد بالقدس سنة اثنتين
واربعين واربعماية وسمع ابا بكر الخطيب وغيره وتفقه على نصر المقدسي
قال الاسنوي وعلى سلامة المقدسي وبرع في المذهب ودخل مصر
بعد الستين وسمع بها وكان من افقه الفقها بمصر وعليه قرا اكثرهم وروى
عنه السلفي وغيره وصنف كتابا في احكام الخناثى قال الذهبي في
العبر عاش نيفا وسبعين سنة توفي سنة ثمان عشرة او في السنة التي
بعدها وقال ابن نقطة توفي سنة خمس وعشرين سلمان بن ناصر بفتح النون
بن عمران ابو القسم الانصاري تلميذ امام الحرمين كان فقيها
اماما في علم الكلام والتفسير زاهدا ورعا يكتسب من خطه ولا يخالط احدا
صحب ابا القسم القشيري مدة وحصل علي طرفا صالحا من العلم ولازم
امام الحرمين واتفق على الاصول وشرح الارشاد للامام وله
كتاب الغنية اصابه في اخر عمره ضعف في بصره وتشييع وعمي ادنه توفي
في جمادى الاخرة سنة اثنتي عشرة وقيل سنة احدى عشرة وخمسماية شريح
بن عبد الكريم ابن لعبد القاضي ابو نصر بن القاضي ابي معمر ابن الشيخ ابي العباس
الروياني ابن عم صاحب البحر كان اماما في الفقه وولي القضا بامل طبرستان
نقل الرافعي عنه في الباب الثاني في اركان الطلاق فروعا كثيرة نقلها
عن جده ابي العباس وصنف كتابا في القضا سماه روضة الحكام وزينة
الاحكام قال في خطبته لما كنت نصبا ينبغي في الاصول والفروع والمتفق
والمختلف واتفق عليها عنفوان شبابي وايام كهولتي الى ان
جاوزت السنين رايت اداب القضا اولا الى جمع ما ذكره
وفي روضته فوايد وغرايب تدل على جلالة مصنفها وكثرة اطلاع
لم ار ذكرا لوقت وفاته وذكرته في هذه الطبقة مع ابن عمه شيرويه

النقيب

ابو الفتح الانصاري

القاضي شريح الروياني

[illegible]

بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو ودعا ويون وخامعه وشين ورآه مهملين بعدها وابو شجاع الديلمي الهمداني من ولد الضحاك بن فيروز الصحابي ذكره ابن الصلاح فقال كان محدثا واسع الرحلة حسن الخلق والخلق ذكيا صلبا في السنة قليل الكلام صنف تصانيف اشتهرت عنه منها كتاب الفردوس وكتاب في حكايات المنامات وكتاب في تاريخ همدان ولد سنة خمس واربعين واربعمائة وتوفي في رجب سنة تسع وخمسمائة

ابو نصر بن القشيري

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الاستاذ ابو نصر ابن الاستاذ ابي القسم النيسابوري تخرج بوالده ثم لزم امام الحرمين فاتقن علم الاصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان له موقع عظيم عنده حتى انه نقل عنه في كتاب الوصية من النهاية مع كونه شابا اذ ذاك وتلميذا له وناهيك بذلك فلما وصل الى بغداد عقد مجلس الوعظ وظهر له من القبول ما لم يعهد لاحد قبله ولزم الشيخ ابا اسحق الشيرازي وعظم في الايمة مجلس وعظه وحج وعاد فاقام ببغداد وحج ثانيا وعاد اليها وجرى له مع الحنابلة في زمن اقامته ببغداد امور كثيرة وفتن وتعصب وقتل من الفريقين جماعة ثم وردت اشارة نظام الملك اليه بالرجوع الى بلده نيسابور لتسكين الفتن فرجع اليها ملازما للتدريس والافتاء والوعظ والاملاء الى ان توفي في جمادى الآخرة سنة اربع عشرة وخمسمائة قال الذهبي وهو الاصح في عشر الثمانين نقل عنه الرافعي في اوائل كتاب النذر فقال وفي تعليق ابي نصر القشيري ان القفال قال في التزم بالنذر ان لا يكلم الآدميين يحتمل ان يلزمه لانه مما يتقرب به ويحتمل ان يقال لا لما فيه من التضييق والتشديد وليس ذلك في شرعنا كما لو نذر الوقوف في الشمس قال النووي الصحيح هو الاحتمال

عبد العزيز الاشنهي

الباني عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ابو الفضل الاشنهي صاحب الفرائض المعروفة قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق وسمع بها جماعة وكان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث وصنف في المذهب والفرائض رحل عن بغداد ثم رجع اليها فلزم اشتغاله وعاد الى بلده فمات بها ولم يذكروا وقت وفاته وهذا موضع ظنا واشنه بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم النون وفي آخره هاء قرية من بلاد اذربيجان متصلة باربل

ابو المحاسن الروياني

عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد قاضي القضاة فخر الاسلام ابو المحاسن الروياني الطبري صاحب البحر وغيره كانت له الوجاهة والرياسة والقبول التام عند الملوك فمن دونهم اخذ عن والده وجده وبميافارقين عن محمد بن بيان الكازروني وبرع في المذهب حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه وبنى مدرسة بآمل قتل بجامع آمل بعد ارتفاع النهار بعد فراغه من الاملاء يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة اثنتين وقيل سنة احدى وخمسمائة قتله الباطنية لعنهم الله تعالى ومن تصانيفه البحر وهو بحر كاسمه والكافي شرح مختصر على المختصر والحلية مجلد متوسط فيه اختيارات كثيرة وكثير منها يوافق مذهب مالك وكتاب المبتدي بكسر الدال وهو دون الحلية بقليل وكتاب الفروق والوجيز مجلدان

الكيا الهراسي

علي بن محمد بن علي شمس الاسلام عماد الدين ابو الحسن الطبري المعروف بالكيا الهراسي تفقه ببلده ثم رحل الى نيسابور قاصدا امام الحرمين وعمره ثمان عشرة سنة فلازمه حتى برع في الفقه والاصول والخلاف وطار اسمه في الآفاق وكان هو والغزالي والخوافي تلامذته ومعيدي درسه وكان اماما نظارا قوي البحث دقيق الفكر ذكيا فصيحا جهوري الصوت حسن الوجه جدا قدم بغداد وتولى النظامية في

في الحجة سنة ثلاث وتسعين واربعمائة واشتهر من شابها عظيم الجاه رفيع المحل يخرج عليه الطلبة الى ان توفي في المحرم سنة اربع وخمسمائة وعمره اربع وخمسون سنة ودفن بتربة الشيخ ابي اسحق والكيا بكسر الكاف مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة بعدها يا مثناه من تحت معناه الكبير بلغة الفرس والهراس براء مشددة وسين مهملة لا نعلم نسبته ذكر شي يتعلق بالروح في موضع واحد وهو في اوايل القضا ان العامي يلزمه ان يقلد مذهبا معينا ونقل عن ابن برهان عنه

الحريري صاحب المقامات

ثم رجع القسم بن علي بن محمد بن عثمان ابو محمد البصري الحريري صاحب المقامات الذي بلغ اعلا المقامات امام عصره في الادب والنظم والنثر ولد بالبصرة سنة ست واربعين واربعمائة وقدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي بكر ابن الصباغ وقرا الفرايض والحساب على ابي الفضل الهمداني وابي حكيم الخبري توفي بالبصرة سنة ست عشرة وخمسمائة

فخر الاسلام الشاشي

وخمسمائة عن سبعين سنة محمد بن احمد بن الحسين بن عمر فخر الاسلام ابو بكر الشاشي ولد بميافارقين في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وتفقه على قاضيها ابي منصور الطوسي تلميذ الشيخ ابي محمد وعلى الكازروني صاحب الابانة فلما عزل الطوسي ورجع الى بلده دخل بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق الشيرازي ولازمه حتى عرف به وكان معيد درسه وقرا الشامل على ابن الصباغ وكان مهيبا وقورا متواضعا ورعا وكان يلقب في حداثته بالجنيد لشدة ورعه وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ ودرس بنظامية بغداد سنة وصنف وله شعر حسن ومن شعره ومن الدامغاني قاضي القضاة انشاء

حجاب واعجاب وفرط تصلف ... ومد يد نحو العلى بتكلف
ولو كان هذا من وراء كفاية ... لهان ولكن من وراء تخلف

ومن شعره ايضا

لو قلت يا وهجير الصيف متقد ... وفي فؤادي نار للحر تضطرم
اهم احب الليل اليوم تشهدهم ... ام شربة من زلال الماء قلت هم

توفي سلخ شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن مع شيخه ابي اسحق في قبر واحد وقيل دفن الى جانبه نقل عنه الرافعي في اواخر الغنائم في جمع ومن تصانيفه الشافي في شرح الشامل في عشرين مجلدا ومات وقد بقي نحو الخمس والمعتمد قريب من حجم الوسيط وكتاب الحلية في مجلد ذكر فيه خلاف العلماء صنفه للخليفة المستظهر بالله ولذلك كان يلقب بالمستظهري وكتاب الترغيب في العلم في مجلد متضمن لفروع ما ذكر وكتاب العمدة مختصر وتصنيف لطيف في المسائل التي يجب اخراجها عن عموم الوضوء

القاضي ابو سعد الهروي

محمد بن احمد بن ابي يوسف القاضي ابو سعد الهروي تلميذ ابي عاصم العبادي وشارح ادب القضاء كذا ترجمه السبكي مختصرا وشرحه المذكور اشتمل على غوامض الحكومات وقواعد عن القاضي ابي بكر الشامي ~~وشرح المذكور مشهور مفيد وتولى قضا همدان~~ كذا ذكر في كتابه ونقل عن ابي سعد وابي الحسن العبادي صاحب الرقم مناظرات قال الاسنوي وشرح المذكور مشهور مفيد وتولى قضا همدان نقل الرافعي عنه في عيوب المبيع والاقرار والغصب والدعاوي وغيرها وبالغ في الاعتماد عليه شرح ثم اعلم ان عبد الغافر الفارسي ذكر في تاريخ نيسابور ان القاضي ابا سعد قتل شهيدا مع ابنه بجامع همدان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمسمائة وانه كان رحلة الرحال وداهية من الدهاة الا انه خالف المذكور اولا في الاب فقال محمد بن نصر بن منصور فيحتمل ان يكون اياه وان يكون غيره وهو عندي بلا شك وقد ذكر الذهبي ان المقتول حنفي وانه ولي القضا بدمشق كثيرا ورسولا دار الخلافة وولي قضا الشام مدة وقضا بغداد مدة

حجة الاسلام الغزالي ابو حامد

محمد بن محمد بن محمد الامام حجة الاسلام زين الدين ابو حامد الطوسي الغزالي ولد بطوس سنة خمسين واربعمائة اخذ عن الامام ولازمه

وقد نقول عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الطالبي المالكي المهذب الموهب جوا اخر له هذه صفه بسيط ووسيط ووجيز وخلاصه ذكر الكبير وانشد له العماد الكاتب هل ترى صوت كانون من علم وخطبت وبلغني خبر ادهر ومن شعره في المستشهد حقيقة عقارب ... عهد يا ... اني اعزلت فلا تلوموا انه اصمي ... بقابلي ... الشعر

حتى صار انظر اهل زمانه وجلس للاقرا في حياة امامه وصنف وبعد وفاة الامام
حضر مجلس نظام الملك فاقبل عليه وجلس محلا عظيما فولاه نظامية بغداد
فدرس بها مدة ثم تركها وحج ورجع الى دمشق واقام بها عشر سنين
وصنف فيها كتبا يقال ان الاحيا منها ثم صار الى القدس والاسكندرية
ثم عاد الى وطنه بطوس مقبلا على التصنيف والعبادة ونشر العلم ودرس
بنظامية نيسابور مدة ثم تركها وبنى خانقاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين
واقبل على النظر في الاحاديث خصوصا البخاري توفي في جمادى
الاخرة سنة خمس وخمسمائة ومن تصانيفه البسيط وهو كالمختصر
للنهاية والوسيط ملخص منه وزاد فيه امورا من الابانة للفوراني ومنها
اخذ هو الترتيب الحسن الواقع في كتبه وتعليق القاضي حسين
والمهذب واستمداده منه كثير كابنه عليه في المطلب ومن تصانيفه
ايضا الوجيز والخلاصة مجلد دون التنبيه وكتاب الفتاوى له مشتمل
على مائة وتسعين مسئلة وهي غير مرتبة وله فتاوى اخرى غير مشهورة
اقل من تلك وصنف في الخلاف المأخذ جمع مأخذ ثم صنف كتابا
اخر في الخلاف سماه تحصين المأخذ وصنف في المسئلة السريجية
مصنفين اختار في احدهما عدم وقوع الطلاق وفي الآخر الوقوع
وكتاب الاحيا وهو من الاعجوبة العظيمة الشان وبداية الهداية في
التصوف والمستصفى في اصول الفقه والمنخول والجام العوام
والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر
القرآن وشرح الاسماء الحسنى ومشكاة الانوار والمنقذ من الضلال
وغير ذلك محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ابو الحسن الزعفراني
البغدادي الجلاب الفقيه المحدث تفقه على الشيخ ابي اسحق وصنف
على كتب منها مسائل الحج تشتمل على غرائب وفوائد وارحل الكتب

ودرس عن الخطيب وروى عنه السلفي مولده سنة اثنين واربعين واربعمائة
ومات في صفر سنة تسع ببغداد اثنين عشر وخمسمائة **محمد** بن
منصور ابن محمد الامام تاج الاسلام ابو بكر ابن ابي المظفر التميمي السمعاني
المروزي والد الامام ابي سعد صاحب الانساب والذيل كان فقيها
محدثا حافظا اديبا ناظما ناثرا واعظا مبرزا في الاحاديث جامعا لاشتات
العلوم قال ابن الصلاح املا اثنين واربعين املاء في مجلدات لم
يسبق فيها علماؤه الى مثلها قال عبد الغافر في الذيل هو الامام ابن
الامام ابن الامام وولد الامام شاب نشأ في عبادة الله وفي التحصيل
من صباه حتى ارضى اباه حظي من الادب والعربية وتميز فيهما
نظما ونثرا ابا على المراتب ثم برع في الفقه مستدركا اخلافه وابيه بالغا
في المذهب والخلاف اقصى مراتبه وزاد على اقرانه واهل عصره بالتبحر
في علم الحديث ومعرفة الرجال والاسانيد وحفظ المتون وجمعت
فيه الخلال الجميلة من الانصاف والتواضع والتودد والطارف
وصنفه كثيرا وذكره ولده في الذيل وقال امل بجامع مرو مائة
واربعين مجلسا في غاية الحسن والفوائد كان من راها اعترف
بانه لم يسبق الى مثلها وصنف في الحديث تصانيف كثيرة ولد سنة
ست وستين واربعمائة وتوفي في صفر سنة عشر وخمسمائة عن
ثلاث واربعين سنة وله شعر كثير قيل انه غسل قبل موته وان الذي
ينسب اليه ما كان محفوظا عنه بعد عيني الروح في موضع واحد في
كتاب الجزية فقال انه نص على ان الحجام للفقيه عن حاجم مكروه
وصحح النووي بعدالا نقله الاصل عن ابن ابي هريرة انه حرام

الطبقة الرابعة عشرة وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة
الخامسة السادسة **ابرهيم** بن احمد بن محمد بن علي بن محمد عطا الامام

الوبكر السمعاني

ابرهيم المروذي

العلامه ابو اسحق المرورودي الفقيه تفقه على ابي المظفر السمعاني والحسن
النيهي وسمع الكثير وصار في الرحلة اليه في طلب العلم قال ابن السمعاني
كان من العلماء العاملين وحدث بالكتب الكبار وقيل انه سمع الاولى
سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن ثلاث وثمانين سنة وله تعليقة
مبسوط وقف عليها الرافعي نقل عنه في استقبال القبلة ثم كرر النقل عنه
اسعد بن سهل بن احمد بن علي بن الحسن ابو بكر بن ابي الفتح البيابي
بالباء الموحدة والنون الارغياني قال ابن السمعاني في الانساب
في باب الباء الموحدة والنون كان ابو بكر هذا من اهل الدين والفضل
والشرع وكان في عصرنا ولم اتفق وبيان قرية من قرى ارغيان من نواحي
نيسابور ولم اورخ وفاته وذكرته هاهنا لنقل الرافعي في
اواخر القضاء على الغائب في الكلام على ما اذا اراد نقل العين
المحكوم بها الى بلد القاضي الذي حكم فقال انه ياخذ كفيلا ويختم على
العين بخاتمه ثم قال واخذ الكفيل حتم والختم ليس بحتم كذلك
حكي المنقول عن ابي بكر الارغياني كذا في بعض نسخ الرافعي
وفي بعضها ابو بكر الرجاني اسعد بن ابي نصر ابن الفضل مجد الدين ابو
الفضل الفقيه الميهني كان اماما كبيرا في الفقه والخلاف وله في الخلاف
طريقة مشهورة تفقه على ابي المظفر السمعاني واخذ الاصول عن ابي
عبد الله الدواري ورحل الى غزنة تفقه بها في نواحي الهند واشتهر
بتلك النواحي وشاع فضله ثم ورد الى بغداد ودرس بالنظامية
وانتفع به الناس وبطريقته الخلافية ثم توجه من بغداد رسولا الى
همذان فتوفي بها سنة سبع بتقديم السين وعشرين وخمسمائة قاله الذهبي
وقيل توفي سنة ثلاث وعشرين والميهني نسبة الى ميهنة بميم مكسورة
كما ضبطه ابن السمعاني وقيل بفتحها ثم مثناة من تحت ثم هاء مفتوحة

اسعد الميهني

بعدها نون مفتوحة ايضا وفي اخرها النون قرية بين سرخس وابيورد
اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد الامام اسمعيل ابو سعد البوشنجي
نزيل هراة ولد سنة احدى وستين واربعمائة كان عالما بالمذهب درس
وافتى وصنف قال ابن السمعاني كان فاضلا غزير الفضل حسن المعرفة
بالمذهب جميل السيرة مرضي الطريقة كثير العبادة ملازما للذكر قانعا
باليسير خشن العيش راغبا في نشر العلم ملازما للسنة عديم الالتفات الى
الامراء وابناء الدنيا وقال عبد الغافر شاب نشأ في عبادة الله مرضي السيرة
على منوال ابيه وهو فقيه مناظر مدرس زاهد وقال الرافعي كان الخلع
هو امام غواص مشار اليه في الفتيا توفي بهراة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة وله كتاب سماه المستدرك وقف عليه الرافعي ونقل عنه في
مواضع اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر التيمي الطلحي
الاصبهاني ركن الحافظ قوام الدين ابو القاسم افرد ابو موسى المديني
له ترجمة وقال امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة
في زمانه بلغت عدد اماليه نحوا من ثلاثة الاف وخمسمائة مجلس وله
مصنفات كثيرة منها التفسير الكبير ثلاثين مجلدا سماه الجامع وكتاب
الايضاح في التفسير اربع مجلدات وكتاب الترغيب والترهيب وشرح
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان ابنه شرع فيهما فمات في حياته فاتمهما
وله كتاب دلائل النبوة وكتاب الذكر نحو ثلاثين مجلدا
جزءا وغير ذلك قال ابن ... الطبقات ليس في وقتنا مثله قال وكان
ائمة بغداد يقولون ما رحل الى بغداد بعد احمد بن حنبل افضل و
احفظ منه ولم ينكر احد شيئا من فتاويه قط ولد سنة سبع بتقديم السين
وخمسين واربعمائة ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة واما ولده فهو ابو
عبد الله محمد ولد في حدود سنة خمسمائة ونشأ في طلب العلم فصار

اسمعيل البوشنجي

وكتاب الموضح في التفسير ثلاث مجلدات وكتاب المعتمد في التفسير عشر مجلدات

ابو علي الفارقي

امامًا في علوم مع الفصاحة والذكا وصنف تصانيف كثيرة مع صغر سنه
احترمته المنية بهمدان سنة ست وعشرين وخمسمائة الحسن بن ابراهيم
بن علي ابن برهون القاضي ابو علي الفارقي ولد بميافارقين في ربيع الاول
سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن بيان
الكازروني فلما توفي رحل الى بغداد فاخذ عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي
ولازمه وسمع عليه كتابه المهذب وحفظه ولازم ابن الصباغ وحفظ كتابه
الشامل قال ابن السمعاني وكان يكرر عليهما دايمًا ويقراهما
الماضي في كل ليلة ربع احد الكتابين وكان امامًا ورعًا قايمًا بالحق
مشهورًا انا لو كان املا اشيا على المهذب ينبي بالفوايد نقلها عنه
ابن ابي عصرون وهو اجزا متوسطة وزاد فيه ابن ابي عصرون
مواضع مفصله وذكر ابن الصلاح في ترجمة ابي العز القلانسي الواسطي
ان الفارقي المذكور له فتاوى مجموعة في كتب حمدة اجزا تولى قضا
واسط ثم عزل وسكن الجيش وفاته في المحرم سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة عن خمس وتسعين سنة ودفن في مدرسته وكان من
اشهر الدرس والعقوبة من اصحاب الشيخ نقل عنه في الروضة
في موضع واحد في كتاب الشفعة فقال انه صحح عدم خيار المجلس
للشفيع سعد بن محمد بن عمر الامام ابو منصور ابن الرزاز احد ائمة
الشافعية ببغداد تفقه على ابي سعد المتولي وابي بكر الشاشي وابي
حامد الغزالي والكيا الهراسي واسعد الميهني وبرع وساد وصار
البرهان المذهب ودرس بالنظامية مدة ثم عزل ومولده سنة
نيف وستين واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة عبد الله بن محمد بن علي ابن ابي عصرون بفتح العين
المهملة وبالقاف التغلبي الربعي البغدادي ثم اليمني القاضي ابو الفتوح

ممتعا بحواسه

ابو منصور بن الرزاز

القاضي ابو الفتوح بن ابي عصرون

صاحب

النغابم

صاحب كتاب الخاتي اخذ عن ابي الحسن علي وعن ابي القاسم الغلا في اكثر
صاحب البيان النقل عنه وقال النووي وهو من فضلا اصحابنا المتاخرين
له مصنفات حسنة اغربها واتقنها كتاب الخاتي مجلد لطيف فيه نفايس
حسنة ولم يسبق الى تصنيف مثله وذكره الرافعي في كتاب الوقف في
الكلام على قطع حلمة المراة وفي غيره ايضا ونقل عنه النووي في زوايد في
اوايل النكاح في الكلام على ما اذا عقد بشاهدين خنثيين ثم بانا رجلين وذكر
عمر بن علي بن سمرة الجعدي اليمني في طبقات فقها اليمن قال ومصايب
عجيبة مشهورة وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي في تهامة لم يذكروا
وفاته وذكرته في هذه الطبقة تخمينًا عبد الغافر ابن اسمعيل بن
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي
النيسابوري ذو الفنون والمصنفات سبط ابي القاسم القشيري ولد في
ربيع الاول سنة احدى وخمسين واربعمائة وتفقه ولازم امام الحرمين اربع
سنين واخذ عنه الفقه والخلاف ولقي العلما ثم رجع الى نيسابور وولي
خطابتها وسمع الكثير واخذ التفسير والاصول عن خاليه ابي سعد عبد الله
وابي سعد عبد الواحد ابني ابي القاسم القشيري وصنف المفهم لصحيح
مسلم والسياق لتاريخ نيسابور في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وخمسمائة
عبد الكريم بن علي بن ابي طالب الرازي تلميذ ابي حامد
الغزالي واخذ عن الكيا الهراسي ومحمد بن ثابت الجندي وسمع ببغداد
وغيرها وحدث وجال في الافاق وشكر شهرة ملة وحصل المذهب
والخلاف وقيل انه كان يحفظ الاحيا توفي في سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة او قبلها بسنة او بعدها بسنة علي ابن المسلم بن محمد بن علي جمال
الاسلام ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الفرضي تفقه على القاضي
ابي المظفر عبد الجليل ابن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر المقدسي

عبد الغافر الفارسي

ابو القسم

ابو الحسن السلمي

وبرع في المذهب حتى اعاد للشيخ نصر ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق وسمع
الكثير واملى وخرج عنه مجالس ودرس بالامينية سنة اربع عشرة وخمسمائة
وهو اول من درس بها قال الحافظ ابن عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت
بالشام شابا ان عاش كان له شان قال وكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير
وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرائض وكان حسن الخط موفقا في
الفتاوى وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز ملازما للتدريس
والافادة حسن الاخلاق له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد
مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين ولم يخلف بعده مثله
وذكره ابن الصلاح في طبقاته ثم الاشعرية توفي في ذي القعدة سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة وهو ساجد في صلاة الفجر ودفن بباب الصغير
في الصفة التي فيها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ومن تصانيفه كتاب
احكام الخناثى مختصر وهو تصنيف مفيد في بابه

عمر بن محمد بن محمد بن علي ابو حفص الترجمي امام فقيه مناظر مفتي لغوي شاعر اديب على
سنن السلف ولد سنة تسع واربعين واربعمائة تفقه على ابي حامد الشجاعي
ثم على ابي المظفر السمعاني وصار يضرب به المثل في علم النظر وصنف في
الخلاف تصانيف مشهورة كالاعتصام والانتصار والاشباه وغيرها
توفي سنة تسع بعد الثلاث وعشرين وخمسمائة

ابو بكر المرعشي

محمد ابن الحسن المرعشي
منسوب الى مرعش بلد وراء الفرات صنف مختصرا في الفقه مشتملا
على فوائد وغرائب نقل عنه ابن الرفعة بعضها وذكر في خطبته انه صنف
قبل ذلك كتابا اخر ابسط منه ذكر الاسنوي كما قال اسعد الميهني
وقال لم اعلم تاريخ المذكور شيئا الا ان النسخة التي عندي مكتوب عليها انه
كانها فرغ منها سنة ست وستين وخمسمائة وهو شيخ معاصر

ابو نصر الارغياني

محمد بن عبد الله بن احمد ابو نصر صاحب الفتاوى المعروفة وهي مجلد ضخم بعد

ومن شعر الارغياني ذكره الاسنوي

اما جبل نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا اذا ما تنفست على نفس مهموم تجلت همومها

عنها انه بفتاوي الارغياني وانه بفتاوي امام الحرمين لانها احكام مجردة احدها
مصنفات الزاهر توهم ابن خلكان انها الغرر فنسبها اليه ... فنبه على وهمه
ولد المذكور سنة اربع وخمسين واربعمائة ولازم نيسابور وتفقه على امام الحرمين
قال ابن السمعاني وبرع في الفقه وكان اماما متقنا كثير العبادة حسن السيرة
مشتغلا بنفسه توفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بنيسابور
وله شعر

ابو الحسن الكرجي

محمد بن عبد الملك ابن محمد ابن عمر ابو الحسن الكرجي تلميذ الشيخ ابي
اسحق الشيرازي قال ابن السمعاني وهو امام ورع فقيه مفت محدث حبر
اديب شاعر افنى عمره في جمع العلم ونشره قال وله القصيدة المشهورة
في السنة نحو مائتي بيت شرح فيها عقيدة السلف وله تصانيف في المذهب
والتفسير وقال ابن كثير في طبقاته له كتاب سماه الفصول في اعتقاد الائمة
الفحول حكى فيه عن ائمة عشرة من السلف الائمة الاربعة وسفيان الثوري
والاوزاعي وابن المبارك والليث واسحق بن راهويه اقوالهم في اصول
العقائد انتهى وله مختصر في الفقه يقال له الذرايع في علم الشرايع وله شعر
ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين
وخمسمائة والكرجي بكاف وراء مفتوحتين وبالجيم

ابو عبد الله الفراوي

محمد بن الفضل
ابو العباس ابو عبد الله الصاعدي النيسابوري الفراوي ويعرف بفقيه الحرم
لانه اقام بالحرمين مدة طويلة ينشر العلم ويسمع الحديث ببعض الناس
وذكر هذا في اخذ الاصول والتفسير عن ابي القاسم القشيري واخذه
الى مجلس امام الحرمين وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من
جملة المذكورين من اصحابه وسمع من خلق كثير وتفرد بصحيح مسلم وغيره
قال ابن السمعاني هو امام مفت مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة
جواد مكرم للغرباء ما رأيت في شيوخنا مثله يحكي عن بعضهم انه قال
الفراوي الف راوي قال الذهبي وفيه ... املى الف مجلس توفي

في شوال سنة ثلاث وخمسمائة ودفن إلى جانب ابن خزيمة ومولده سنة
إحدى وأربعين ولم يكن في المذهب فيه غرائب وفوائد نقلها في طرف
حواشيات مما يلي جوار رمي بناها عبد الله بن طاهر من خلفاء المأمون **ملكداد**
بن علي بن أبي عمر الشيخ أبو بكر العمركي القزويني أخذ عن أبي محمد
البغوي وعلق عنه مجموعة بعبارة أكثرها يوجد في التصنيف وزيادات ذات
فروع ومسائل ونقل أيضا عن القاضي أبي سعد الهروي أخذ عنه والد
الرافعي ذكره الرافعي في الأمالي ترجمة حسنة وقال إمام خطير متنوع ملازم
لسنن السلف الصالحين وهديهم وأفتى بقزوين على الصواب
وكان محصلا طول عمره حافظا كثير البكاء تخرج به جماعة من أهل البلد
وغيرهم توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وله تعليقة نقل الرافعي عنها
في أوائل النكاح وجهان في أن النكاح لغير التائق أفضل من التخلي للعبادة
ونقل عنه أيضا في أواخر الباب الأول من كتاب قسم الصدقات **يحيى**
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي البغدادي أبو
طاهر بن أبي الفضل ابن الإمام أبي الحسن المحاملي كان فقيها كبيرا ورعا
كثير العبادة في الدهر جاور بمكة أزيد من خمس سنين وتوفي بها سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة قال الإسنوي وله مصنف في الفقه وقد وقع لي مختصر
يقال له لباب الفقه منسوب إلى أبي طاهر المحاملي يجوز أن يكون
يكون هو هذا الرجل وكثير من الناس ينسب اللباب إلى أبي الحسن
المحاملي والصواب أنه لأبي طاهر هذا وقد وقفت على أصل قديم وفيه
مكتوب أنه تصنيف أبي طاهر حفيد أبي الحسن المحاملي **أبو الفتح** الهروي
أحد أصحاب الشافعي لا أعلم وقت وفاته ويحتمل أن يكون من
هذه الطبقة أو من التي قبلها نقل عنه الرافعي في أوائل القضاء أن مذهب
عامة أصحابنا أن العامي لا مذهب له **أبو المكارم** الروياني ابن أخت صاحب

ابن أبو طاهر المحاملي صاحب اللباب

أبو المكارم صاحب العدة

العدة وهو صاحب العدة التي وقف عليها الرافعي ونقل عنه في النفقات وفي
الشركة وفي الفسخ بالإعسار بالنفقة وفي الجراح وغيرها لم يذكروا
وفاته وذكرته بعد خاله بطبقة وأما صاحب العدة فقد مر في الطبقة
الثانية عشرة **الطبقة الحادية عشرة** وهم الذين كانوا في العشرين
الثالثة من المائة السادسة **الحسن** بن محمد ضياء الدين الهروي صاحب
لباب التهذيب انتزع أحكامه من تهذيب البغوي لا أعلم من حاله شيئا وهو
في أهل هذه المائة وأما ذكره في هذه الطبقة فهو أمر اتفاقي **شيرشاه**
بن ملكداد الشريف العباسي المراغي ذو الشرف الشامخ والمجد الباذخ
والعلم الراسخ تفقه على محمد بن يحيى ولازمه مدة حياته وبرع في النظر وصنف
طريقته المشهورة في الخلاف التي انتشرت في البلاد وصنف أيضا في الجدل
وعاجلته المنية عن إتمامه توفي بنيسابور في عنفوان شبابه سنة ثلاث
وأربعين وخمسمائة **شهردار** ابن شيرويه بن شهردار بن شيرويه أبو
منصور ابن أبي شجاع الديلمي كان محدثا عارفا بالأدب ظريفا خرج أسانيد
كتاب والده المسمى بالفردوس ورتبه ترتيبا حسنا وسماه الفردوس
الكبير ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي في رجب سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة **عبد الله** بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي أبو محمد صاحب كتاب
غاية المفيد ونهاية المستفيد في الكلام على المهذب من أقران صاحب البيان
وكان صاحب البيان يعظمه قال الشيخ في الطبقات الكبرى توفي سنة ثلاث
وخمسين وخمسمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل إنه جاوز الثمانين
عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن عمر بن حفص
بن زيد عماد الدين أبو محمد النهاري قال ابن السمعاني في الأنساب كان إماما فاضلا
عالما عاملا حافظا للمذهب وأخبار الحديث ونشره ديّنا متعبدا كثير الصلاة
والعبادة حسن الأخلاق تفقه على البغوي وتخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء

الطبري

بالطعام حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ثم سافر ثم

وثلاث مجلدات

وله كتاب المعروف في الفقه

عماد الدين النهاري

وروى الحديث عن جماعة وحضرت مجالس اماليه عمر ومات معافى توفي في
شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة وله كتاب في المذهب وقف عليه
ابن الصلاح وانتخب منه غرايب وقال انه لم يذكر وابن رحمه وقد حكى الشيخ
ابو اسحق في تعليقه في باب حد القذف عنه في مثل يا مواجر انها صريحة
في القذف وللعامي كتابه من الفقيه وهو متوسط بين مقالة احمد الحسن
بالصراح ومقالة غيره من الاصحاب انه كناية عثمان بن محمد بن احمد ابو عمرو
المصعبي شارح مختصر الجويني في مجلدين وهو شرح مختصر قال مصنفه
في خطبته انه نازل عن حد التطويل مترقي عن درج الاختصار والتقليل
قال وسميته شرح مختصر الجويني او جرت على مختصر الشيخ ابي محمد فصلا
فصلا وزدت ما لم يستغن الفقيه عن معرفته فمن تامله عرف حق همتي
اليه وبذل جهدي فيه ذكره ابن السبكي في الطبقات الكبرى وقال ابن خلكان احسبه من
اهل اذربيجان ويتغالى في شرحه عن امام الحرمين وما اظنه ادركه وانا هو فيما
احسب في اثنا هذا القرن لعله في حدود الخمسين وخمسمائة علي بن سليمان بن احمد
بن سليمان ابو الحسن الاندلسي المرادي كان فقيها محدثا صالحا رحل من
الاندلس فدخل بغداد ثم خراسان وسكن نيسابور وتفقه على
محمد بن يحيى وسمع من خلق كثير وروى ابن عساكر في السماع وقدم دمشق
بعد الاربعين وخمسمائة ثم نزل الى المدرسة بحماة مفوض الناظر الى
المدرس بحلب فذهب الى هناك ~~والخمعه حماة ومات هناك~~ سنة اربع
واربعين وخمسمائة عوض بن احمد ابو خلف الشرواني ويقال البزاري
صنف جزا ضخما على المختصر للشيخ ابي محمد الجويني الذي اختصره من مختصر المزني
وسماه المعتمد في تعليل مسائل المختصر ذكر الرافعي انه فرغ من تصنيفه في ربيع
الاخر سنة اربع واربعين وخمسمائة ثم قال فيحتمل ان يكون من هذه الطبقة ويحتمل
ان يكون من التي بعدها وشروان ناحية قرب دربند عمر بن محمد بن احمد

ابو القسم بن البزري

ابن عكرمة ابو القاسم بن البزري امام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها ومدرسها
رحل الى بغداد واخذ عن الغزالي والكيا وجماعة وبرع في المذهب ودقائقه
وصنف كتابا في حل اشكالات المهذب وتفسير غريبه وكان من الدين بمحل رفيع
قال ابن خلكان كان احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي انتفع به
خلق كثير ولم يخلف بالجزيرة مثله مولده سنة احدى وسبعين بتقديم السين
واربعمائة وتوفي في احد الربيعين سنة ستين وخمسمائة والبزري نسبة
الى عمل البزر وهو الدهن من حب الكتان مجلي بن جميع بن نجا بن
نجا النوبي والحكيم القاضي ابو المعالي المخزومي الارسوفي الاصل المصري
تفقه على الفقيه سلطان المقدسي تلميذ الشيخ نصر وبرع وصار من كبار الائمة
وقال الحافظ زكي الدين المنذري ان ابا المعالي تفقه من عدة شيوخ وتفقه عليه جماعة
منهم العراقي شارح المهذب وتولى قضاء الديار المصرية سنة سبع واربعين عوضا
لتغير الدول في اوايل سنة تسع واربعين وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين
وخمسمائة ومن تصانيفه الذخائر قال الاسنوي وهو كثير الفروع والغرايب
الا ان ترتيبه غير معهود متعب لمن يريد استخراج المسائل منه وفيه ايضا
اوهام وقال الاذرعي انه كثير الوهم قال وينقل من كلام الغزالي ويعزوه الى
الاصحاب قال وتلك عادته ومن تصانيفه ادب القضاء سماه العمدة ومصنف
في الجهر بالبسملة وكذلك مصنف في المسألة السريجية اختار فيه عدم الوقوع وله
مصنف في جواز اقتداء بعض المخالفين في الفروع ببعض نقل عنه الرافعي
في موضع واحد فقال انه قطع بتحريم الصلاة في الاوقات المكروهة محمد بن
الحسين بن محمد بن الحسين ابو عبد الله البندنيجي الزاغولي ولد سنة
اثنتين وسبعين بتقديم السين واربعمائة تفقه على ابي بكر الشاشي وعلى
الموفق الهروي وسمع ابا محمد البغوي وجماعة قال ابو سعد بن السمعاني
وكان فقيها صالحا حسن السيرة خشن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير

القاضي مجلي صاحب الذخاير

عارفا بالحديث وطرقه اشتغل طول عمره وجمع كتابا مطولا اكثر من اربعمائة
مجلد مشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة سماه قيد الاوابد توفي
في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وبنجديه بباء موحدة ونون
وجيم ثم دال مهملة بعدها ياء مثناة من تحت ثم هاء وزاعول بفتح الزاي وضم
العين المعجمة قرية من اعمال بنج ديه من اعمال مرو الروذ محمد بن
عبد الكريم بن احمد ابو الفتح الشهرستاني ولد سنة تسع بتقديم التاء
وسبعين واربعمائة وتفقه على ابي المظفر الخوافي وابي نصر القشيري
وغيرهما وبرع في الفقه وقرأ الكلام على ابي القاسم الانصاري وتفرد فيه
في عصره صنف كتبا كثيرة منها نهاية الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل
والنحل والملخص في الاقسام لمذاهب الاعلام دخل بغداد وظهر له قبول
كثير وسمع وحدث قال ابن خلكان كان اماما مبرزا فقيها متكلما واعظا
توفي في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد بن المبارك بن محمد
بن عبد الله بن محمد الامام ابو الحسن بن الخل البغدادي ولد سنة خمس
وسبعين واربعمائة وتفقه على ابي بكر الشاشي ودرس وافتى وصنف
وتفرد ببغداد بالفتوى بالمثلث الشرحيه وسمع الكثير وحدث وصنف
شرحا على التنبيه سماه توجيه التنبيه وهو اول من شرحه وصنف كتابا في
اصول الفقه وكتب الخط الحسن وقد كان الناس يتحيلون على اخذ
خطه في الفتاوى لحسن خطه لا للحاجة الى الفتيا قال ابن السمعاني هو احد
الائمة الشافعية ببغداد برع في العلم وهو مصيب في فتاويه وله السمت
الحسن والطريقة الجميلة حسن العيش تارك للتكلف على طريقة السلف
توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد ونقل الى الكوفة ودفن
بها محمد بن يحيى بن منصور العلامة محي الدين ابو سعد بسكون العين
النيسابوري تفقه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر الخوافي وبرع في الفقه

الشهرستاني صاحب الملل والنحل

ابو الحسن ابن الخل

محمد بن يحيى صاحب المحيط

وصنف في المذهب والخلاف وانتهت اليه رياسة الفقهاء بنيسابور رحل الفقهاء
من النواحي للاخذ عنه واشتهر اسمه ودرس بنظامية نيسابور وقال ابن خلكان
هو استاذ المتاخرين واوحدهم علما وزهدا مولده سنة ست وسبعين
بتقديم التاء واربعمائة قتله الغز في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمسمائة
حين دخلوا نيسابور ومن تصانيفه المحيط في شرح الوسيط ثمان مجلدات
وكتاب في الخلاف سماه الانتصاف وفي مسائل الخلاف وهو مفيد بيان
بن محمد بن محفوظ ابو البيان القرشي الدمشقي شيخ الطائفة البيانية ويعرف
بابن الحوراني كان فقيها اماما في اللغة زاهدا ملازما للعلم والمراقبة كبير
الشان صاحب احوال ومقامات ومريدين كثيرة له شعر كثير وتواليف
كثيرة قال ابن كثير في الطبقات وانه الف فوايد وطرق واذكار توثر
عنه واشعار ربانية وكان هو والشيخ رسلان اولا متجاورين في الدرس في
راس درب الحجر في اواخر السوق الكبير قريبا من الباب الشرقي وقال
انه كان يحفظ التنبيه للشيخ ابي اسحق توفي في ربيع الاول سنة
احدى وخمسين وخمسمائة ودفن بباب الصغير وقبره هناك معروف
نصر الله بن محمد بن عبد القوي ابو الفتح المصيصي الاشعري نشأ وتفقه بصور
قال ابن السمعاني كان اماما في الفقه والاصول متكلما دينا خيرا متقشفا حسن
الاخلاق بقية مشايخ الشام تفقه بصور على الشيخ نصر وسمع منه ومن الخطيب
البغدادي ورحل الى بغداد واصبهان والانبار ثم سكن دمشق ودرس
بالغزالية بعد شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر وكان متقبضا على الدخول
على السلاطين توفي في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وخمسمائة ودفن
بمقابر باب الصغير يحيى بن ابي الخير بن سالم ابو الخير العمراني اليماني صاحب
البيان ولد سنة تسع وثمانين واربعمائة تفقه على جماعات منهم زيد اليفاعي
كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن وكان اماما زاهدا ورعا عالما خيرا مشهورا

الشيخ ابو البيان

صاحب البيان

الاشهر بعد الشيخ عارفا بالفقه واصول الكلام والنحو واعرف اهل الارض
بتصانيف الشيخ ابي اسحق الشيرازي في الفقه والاصول والخلاف يحفظ المهذب
عن ظهر قلب وقيل انه كان يقرأ في كل يوم واحد وكان ورده في كل ليلة اكثر من مائة
ركعة تفقه عليه خلق كثير ورحل اليه الطلبة من البلاد ذكر السوري في التنقيح
انه يحكي طريقة العراقيين وفي بعض الاماكن ينقل الخراسانيين توفي سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة ومن تصانيفه البيان في نحو عشر مجلدات واصطلاحه
ان يعبر بالمسائل عما في المهذب وبالفروع عما زاد عليه وكتاب الزوائد احوالا
جمع فيه فروعا زائدة على المهذب من كتب معدودة وكتاب السؤال عما في المهذب
من الاشكال وهو مختصر والفتاوى مختصر ايضا وغرائب الوسيط ومختصر
الاحياء وله في علم الكلام كتاب الانتصار في الرد على القدرية وابتدأ بتصنيف
الزوائد سنة سبع عشرة وكان ذلك ... شيخه زيد اليفاعي وابتدأ
بتصنيف البيان سنة ثمان وعشرين وفرغ منه في سنة ثلاث وثلاثين

الطبقة الثالثة عشرة وهم الذين كانوا في العشرين الرابع من المائة الخامسة

الشيخ احمد الرفاعي

احمد بن علي ابن احمد ابن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الزاهد الكبير المشهور
ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي الاصل ولد في المحرم سنة خمسمائة
وصحب خاله الشيخ ابا منصور الزاهد قال ابن خلكان كان رجلا صالحا شافعيا
فقيها انضم اليه خلق من الفقراء واحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطائفة الرفاعية
ويقال لهم الاحمدية والبطائحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحيات حية
والنزول الى التنانير وهي تضطرم نارا والاحوال الى الافرنة وينام الواحد
منهم في جانب الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر وتوقد لهم
النار العظيمة ويقام السماع فيرقصون عليها الى ان تنطفي ويقال
انهم في بلادهم يركبون الاسود ونحو ذلك واشباههم والطائفة
عن قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة وقد صنف

للسلفي ... رحمه
ما دهرهم هذا السنات نعيتنا والى متى التعذيب بالهجران سفيا لايام مضت لي والنقصت في حزمه الاصحاب والخلان
اهل الفصاحة والبراعة عندما كانوا الشيوخ وهم من الفتيان ومن البراعة الحديث دعلمه والفقه والتفسير والقرآن
وما شدان نعدتها بيننا اذكى من الازهار والريحان بالليتها دامت ولم اقجع بها فعلى الحقيقة لست في بستان

الحافظ ابو طاهر السلفي

الثالث في مناقب الشيخ احمد رحمه الله وافرد وانه حسنه وذكروا ان مقاماته
وكراماته اشياء حسنة وكان فقيها شافعيا قرأ التنبيه وله شعر حسن توفي
في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال الذهبي ولم يعقب
وانما المشيخة لبني اخيه **احمد** بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم ابو طاهر اللبير الشهير
ابو طاهر بن ابي احمد بن سلفة الاصبهاني السلفي وسلفة لقب لجده احمد
مولده تقريبا سنة خمس وسبعين واربعمائة بعد اذعن الكيا
الهراسي وابي بكر الشاشي وغيرهما وطاف البلاد وجاب الافاق
ودخل الاسكندرية واستوطنها وكان اماما في علوم شتى وانتهى
اليه علو الاسناد مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه قال الذهبي
ولا اعلم احدا مثله في هذا وقال ابن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى
واستوطن الاسكندرية وتزوج امراة ذات يسار وحصلت له
ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالاسكندرية وجاهة وبنى
له العادل علي ابن اسحق ابن السلار امير مصر مدرسة بالاسكندرية
وقد اثنى عليه غير واحد توفي في ربيع الاخر سنة ست وسبعين وخمسمائة
الحسن ابن صافي بن عبد الله ابو نزار الملقب بملك النحاة ولد ببغداد
سنة تسع وثمانين واربعمائة وسمع الحديث وتفقه على احمد
الاشنهي تلميذ المتولي وقرأ اصول الفقه على ابن برهان واصول الدين
على ابي عبد الله القيرواني والخلاف على اسعد الميهني والنحو على
الفصيحي وبرع فيه وسافر الى خراسان والهند ثم رجع واشتغل
واخذ عنه جماعة من اهلها ثم استوطن دمشق وصنف في النحو كتابا
كبيرا وصنف في الفقه كتابا سماه الحاكم ومختصرا في الاصلين
وله ديوان شعر وكان متفننا في العلوم غزير الفضل لكن كان
عنده عجب بنفسه وتيه حتى انه لقب نفسه ملك النحاة وكان

ابو البركات الحارثي خطيب دمشق

نسخ على من يحفظه بعد ذلك توفي بدمشق في شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة
ودفن بباب الصغير الخضر بن شبل بن عبد ابو البركات الحارثي
الدمشقي خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية وبنى له نور الدين الشهيد
المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية فهو اول من
درس بها ثم اشتهرت بمدرسها بعده العماد الكاتب تفقه على الشيخ نصر الله المصيصي
وجمال الاسلام وبرع في المذهب وبعد صيته اخذ عنه ابن عساكر واثنى عليه
مولده سنة ست وثمانين واربعمائة وتوفي سنة اثنين وستين
وخمسمائة ودفن بباب الفراديس الخضر بن نصر بن عقيل ابو العباس
الاربلي الفقيه احد الائمة ولد سنة ثمان وسبعين واربعمائة واشتغل
ببغداد على ابي بكر الشاشي والكيا الهراسي ورجع الى اربل وبنيت له بها
مدرسة وانتفع به خلق كثير منهم صاحب الاستقصاء قال ابن خلكان
وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك والف كتابا فيه ست وعشرون
خطبة نبوية كلها مسندة وانتفع عليه خلق وكان رجلا صالحا توفي باربل في جمادى الاخرة
سنة سبع بتقديم السين وستين وخمسمائة عبد الرحمن بن محمد بن
عبيد الله ابن ابي سعيد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب
اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف ولد
في ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة تفقه ببغداد بالنظامية على
ابي منصور الرزاز واخذ العربية عن ابي السعادات الشجري واللغة
عن ابي منصور الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرأ النحو في
النظامية ثم انقطع في منزله الى العلم والعبادة توفي في شعبان سنة سبع بتقديم
السين وسبعين وخمسمائة عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيخ
ابو النجيب السهروردي البكري السهروردي احد ائمة الفقه ومشايخ الصوفية
اخذ عن اسعد الميهني وعلق عنه التعليقة وحرر المذهب وروى الحديث
وافتى وناظر

ابن المسلم

ابو البركات الانباري

ابو النجيب السهروردي

عن جاهه ثم مال الى المعاملة فصحب الشيخ حماد الدباس واحمد الغزالي
وبنى ببغداد رباطا ومدرسة واشتغل بالوعظ والتذكير والدعاء الى الله
والتحديث ودرس بالنظامية سنتين وكان له [illegible] في الفقه
والاصول واصول الدين منها الوسيط للواحدي اخذ عنه خلائق مولده
سنة تسعين واربعمائة تقريبا وتوفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن
بمدرسته وسهرورد بضم المهملة مضمومة وراء بين الاولى مفتوحة والثانية
ساكنة بلدة من عراق العجم عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن
عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر الحافظ الكبير الامام الشهير احد
الاعلام من الشافعية والمحدثين تاج الاسلام ابو سعد بن الامام تاج
الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني
المروزي صاحب التصانيف الكثيرة والفوائد الغزيرة ولد في شعبان
سنة ست وخمسمائة وسمع الكثير ورحل الى البلدان وعمل معجما
في عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه
سبعة الاف شيخ وهذا شيء لم يبلغه احد قال وكان ظريفا حافظا
واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا جميل السيرة مليح التصانيف وسرد
ابن النجار تصانيفه وذكر انه وجدها بخطه منها ذيل الذيل على
تاريخ الخطيب اربعمائة طاقة تاريخ مرو خمسمائة طاقة طراز الذهب
في ادب الطلب مائة وخمسون طاقة تحفة المسافر مائة وخمسون طاقة
عز العزلة تسعون طاقة المناسك ستون طاقة التحبير في المعجم
الكبير ثلثمائة طاقة الامالي الخمسمائة مائتا طاقة وسرد تصانيف اخر
الى ان ذكر كتاب [illegible] توفي في غرة ربيع الاول سنة
اثنتين وستين وخمسمائة علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي

في صفر م

الحافظ ابو سعد السمعاني

الانساب ثلثمائة وخمسون طاقة م

الحافظ ابو القاسم بن عساكر

وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك
من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في مستهل سنة تسع وتسعين واربعمائة
ورحل الى البلاد كثيرا وسمع الكثير من نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امراة
وتفقه بدمشق وبغداد وكان دينا خيرا يختم في كل جمعة وفي
رمضان في كل يوم معرضا عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا
قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة
متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد
صحيح القراءة متثبت محتاط رحل وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره
واربى على اقرانه وصنف التصانيف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ
لدمشق وقال ابو محمد عبد القادر الرهاوي رايت الحافظ السلفي
والحافظ ابا العلاء الهمداني والحافظ ابا موسى المديني فما رايت مثل ابن
عساكر توفي في رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة
باب الصغير ومن تصانيفه المشهورة التاريخ الكبير ثمانمائة جزء في
ثمانين مجلدة الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للسنن
الاربع ثمانية والعوالي مجمع شيوخه اثنا عشر جزءا مناقب الشبان
خمسة عشر جزءا فضل اصحاب الحديث احد عشر جزءا تبيين كذب
المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري عمر بن الحسين بن الحسن الامام
الجليل ضياء الدين ابو القسم الرازي والد الامام فخر الدين ذكره
السبكي في طبقاته الكبرى واهمله في الصغرى فقال كان احد ائمة الاسلام
مقدما في علم الكلام له غاية المرام مجلدين وهو من انفس كتب اهل
السنة واشدها تحقيقا وقد عقد في اخره فصلا في فضائل ابي الحسن
الاشعري واتباعه اخذ المذكور علم الكلام عن ابي القسم الانصاري تلميذ

ما رايت م

[illegible] فهو مقاوم [illegible]

ضياء الدين والد الامام فخر الدين الرازي

مجلدين

امام الحرمين واخذ الفقه عن صاحب التهذيب وكان فصيح اللسان قوي
الجنان فقيها اصوليا متكلما صوفيا خطيبا محدثا اديبا له نثر في غاية الحسن
يكاد يحكي الفاظ مقامات الحريري من حسنه وحلاوته ورشاقة سجعه
ولم يذكر السبكي وقت وفاته والظن انه من اهل الطبقة فالله اعلم
محمد بن عبد الله بن القسم ابن المظفر ابن علي قاضي القضاة كمال الدين ابو
الفضل الشهرزوري ثم الموصلي ولادته سنة احدى وتسعين بتقديم التاء
واربعمائة وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وولي قضاء الموصل ووزارة نور
الدين قضاء دمشق وهو الذي احدث الشباك الكمالي الذي يصلي
فيه نواب السلطنة اليوم وبنى مدرسة بالموصل ومدرسة بنصيبين
ورباطا بالمدينة النبوية ووقف الهام على الحنابلة وحكم في البلاد الشامية
واستناب ولده محيي الدين بحلب مات في المحرم سنة اثنتين وسبعين
وخمسمائة محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني والد الامام الرافعي
تفقه ببلده على ملكداد ابن علي وغيره وببغداد على ابي منصور ابن
الرزاز وبنيسابور على محمد بن يحيى وقد ترجمه ولده في كتاب الامالي
وقال انه حصل بالصلاة في الدين والبراعة في العلم توفي في شهر
رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو في عشر السبعين نقل عنه ولده
في شروط الصلاة وفي موضعين في الجنائز وفي اوائل البيع وفي قسم
الصدقات وفي القضاء وفي ادب القضاء محمد بن علي ابن محمد
بن الحسن ابو عبد الله الرحبي المعروف بابن المتقنة فقيه فاضل صنف
كتبا وله منظومة صغيرة في الفرائض مات في ذي القعدة سنة تسع
وسبعين وخمسمائة محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد
وقيل ابو منصور الطوسي البروي صاحب التعليقة المشهورة في الخلاف
والمقترح في الجدل وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي

القاضي كمال الدين الشهرزوري

سنة احدى وتسعين

والد الامام الرافعي

البروي صاحب التعليقة

[illegible]

وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك
من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في مستهل سنة تسع وتسعين واربعمائة
ورحل الى البلاد كثيرا وسمع الكثير من نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امراة
وتفقه بدمشق وبغداد وكان دينا خيرا يختم في كل جمعة وفي
رمضان في كل يوم معرضا عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا
قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة
متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد
صحيح القراءة متثبت محتاط رحل وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره
واربى على اقرانه وصنف التصانيف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ
دمشق وقال ابو محمد عبد القادر الرهاوي رايت الحافظ السلفي
والحافظ ابا العلاء الهمداني والحافظ ابا موسى المديني فما رايت مثل ابن — ما رايت م
عساكر توفي في رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة
باب الصغير ومن تصانيفه المشهورة التاريخ الكبير ثمانمائة جزء في — [illegible] الجزء الذي فيه معاوية رضي الله عنه
ثمانين مجلدة الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للسنن
الاربعة ثمانية والعوالي المخرجة من شيوخه اثنا عشر جزءا مناقب الشبان
خمسة عشر جزءا فضل اصحاب الحديث احد عشر جزءا تبيين كذب
المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري عمر بن الحسين بن الحسن الامام — ضياء الدين والد الامام فخر الدين الرازي
الجليل ضياء الدين ابو القاسم الرازي والد الامام فخر الدين ذكره
السبكي في طبقاته الكبرى واثنى عليه فقال كان احد ائمة الاسلام
مقدما في علم الكلام له غاية المرام مجلدين وهو من انفس كتب اهل — مجلدين
السنة واشدها تحقيقا وقد عقد في اخره فصلا في فضائل ابي الحسن
الاشعري واتباعه اخذ المذكور علم الكلام عن ابي القاسم الانصاري تلميذ

واحد [illegible] البيت [illegible]
[illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible]
وامنه على جميع الكرام [illegible] واحمد على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالي الصحيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال ابن خلكان وأجد أملح مشهود أكثر اشتغال الفقهاء به وكان واعظا
فاضلا مناظرا ظهر له قبول وكان فيه تشغب في الاعتقاد ويحامل على الحنابلة
فيقال إن بعض جهلتهم دس إليه من أهدى إليه حلوى فيها سم فمات
في رمضان سنة سبع بتقديم السين وستين وخمسمائة عن خمسين سنة
محمد بن هبة الله بن عبد الله السديد السلماسي قال ابن خلكان هو الذي
شهر طريقة الشريف بالعراق وحصل الناس واشتغلوا عليه وخرج
وتلامذته علماء ومدرسون منهم العماد محمد بن يونس وأخوه الكمال
موسى وأثنى عليه ثنوي توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة
محمود بن محمد بن العباس بن رسلان ظهير الدين أبو محمد الخوارزمي
العباسي فقيه تلك البلاد ومفيدهم تفقه على البغوي وسمع الأشعار
ابن الشيحاني كان فقيها فاضلا عارفا بالمتفق والمختلف حسن الظاهر
والباطن جامعا بين الفقه والتصوف ولد بخوارزم في رمضان سنة
اثنين وتسعين بتقديم التاء وصنف الكافي وتاريخ خوارزم توفي في
رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة وكتابه الكافي في أربعة أجزاء كبار
عار عن الناعم الاستدلال والخلاف على طريقة التهذيب وفيه زيادات
عليه غريبة وكتابه التاريخ في ثمانية أجزاء كبار وقف عليه السبكي
في الطبقات وذكر منه فوائد أنها رحمه والد المصنف وقد الطبيب ولكن
في وضعه وقال قرأ الأصول والفروع على الإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن
الحسن البغاني وبرع في الأصول وصار فريد الزمان في انطلاق
اللسان وحسن البيان وأنواع البرهان في الأصول العقلية والقرآن
وأضحى بادرة الأيام في إفحام فحول الملة دليلا وقت الخصام بالقطع
والإلزام وقرأ شرح المذهب لأبي بكر الصيدلاني في مجلدات وأتى على
حفظ جميعه فربما كان يسأل عن مسألة مثله في مجلس في مواضع محكم بحيث

الخوارزمي صاحب الكافي

عن الكلام على الغور من غير تردد والتخبيط ويذكر ما فيها من القولين والوجهين
والتنبيه على الغرائب ويذكر عللها قال وحفظ تفسير الثعلبي جميعه
وكان إذا سئل في مجلسه عن عشر آيات ذكر تفسيرها باختلاف
أقوال المفسرين من غير خلط ولا إخطال توفي في صفر سنة ثلاث وخمسمائة
وهو ابن أربعين سنة وأشهرا وكذا أرخه السبكي في
الوسطى والإسنوي مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين أبو
المعالي النيسابوري نزيل دمشق مولده سنة مات الغزالي سنة خمس
وخمسمائة في رجب أحد عشر والده علم الأدب ثم رحل إلى مرو فتفقه
على إبراهيم المروذي وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وبرع في المذهب
ثم ورد دمشق سنة أربعين فأقبل عليه أهلها لدينه وعلمه وتفننه ودرس
بالمجاهدية والغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل إلى حلب ودرس
بالنورية والأسدية ثم مضى إلى همذان وولي بها التدريس مدة ثم
عاد إلى دمشق ودرس بالغزالية والجاروخية وتفرد برئاسة المذهب
وحصل له قبول جيد في الوعظ وكان فصيحا بليغا كثير النوادر
فقيها نحريرا قال ابن خلكان كان عالما ورعا متواضعا قليل التصنع
مطرحا للتكلف صنف مختصرا في الفقه سماه الهادي قال الإسنوي
مختصر قريب من مختصر التبريزي في الحجم كانت المتفقهة في بعض النواحي
والأعصار المتقدمة يحفظونه توفي بدمشق في شهر رمضان
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية يوسف بن عبد الله
وقيل رمضان ابن بندار الدمشقي كان أبوه من أهل مراغة فقدم إلى
دمشق وولد يوسف بها سنة ست عشرة وأربعمائة وخرج منها بعد البلوغ
إلى بغداد فتفقه بها على أسعد الميهني وأعاد عنده وبرع في المذهب
وانتهت إليه رياسة الشافعية بالعراق وكان يناظر مناظرة حسنة

في مواضع م

قطب الدين النيسابوري صاحب الهادي

قال الذهبي ترتيبه أبناها عن ... صح

وتولى النظامية وعزل عنها وبنيت له مدرسة وعقد مجلس الوعظ ثم تركه
وسمع وحدث توفي في شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة تفقه به يونس
بن محمد بن منعة بن مالك الامام رضي الدين ابو الفضل الموصلي
والد الامام عماد الدين محمد وكمال الدين موسى مولده باربل سنة احدى
عشرة وخمسمائة وتفقه على الحسين بن منصور ابن جميش الجهني
وسمع منه كثيرا ثم انحدر الى بغداد فتفقه على ابي منصور الرزاز ثم
رحل الى الموصل وسكنها ودرس وافتى وناظر وانتفع به جماعة
من الفقهاء توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة **الطبقة**
السابعة عشر وهم الذين كانوا في العشر الخامس من المائة
السادسة ابرهيم بن منصور بن المسلم الفقيه العلامة ابو اسحق
المصري المعروف بالعراقي ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة وتفقه
بها على القاضي مجلي ودخل الى بغداد وتفقه بها على ابي بكر محمد بن
الحسين الارموي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم على ابي الحسن
بن الخل واقام بالعراق حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلاد مصر
فلهذا قيل له العراقي وتولى خطابة الجامع العتيق بمصر وشرح
المهذب في نحو عشرة اجزاء متوسطة وتخرج به جماعة توفي في
جمادى الاولى سنة ست وتسعين وخمسمائة عن خمس وثمانين
سنة احمد بن اسمعيل بن يوسف ابو الخير القزويني الطالقاني
ولد سنة اثنتي عشرة او احدى عشرة وخمسمائة وتفقه على محمد بن
يحيى وصار معيدا في مدرسته وعلى ملكداد القزويني وصار رئيس
الاصحاب وقدم بغداد فوعظ بها وحصل له قبول تام وكان
يتكلم يوما وابن الجوزي يوما ويحضر الخليفة وارباب الدولة
ويحضر الخلائق والامم وولي تدريس النظامية ببغداد سنة تسع وتسعين

الشيخ رضي الدين يونس والد البيت المشهور

ابو اسحق العراقي شارح المهذب

ابو الخير الطالقاني

وقرا الروايات على ابرهيم بن عبد الملك القزويني وصنف كتاب البيان في مسائل القرآن ردا على الحلولية والجهمية

الى سنة

الى سنة ثمانين ثم عاد الى بلده ذكره الامام الرافعي في الامالي وقال كان
اماما كثير الخير وافر الحظ من علوم الشرع حفظا وجمعا ونشرا بالتعليم
والتذكير والتصنيف وكان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله ومن
تلاوة القران توفي سنة تسعين وخمسمائة وقيل سنة تسع وثمانين قال
السبكي في شرح المنهاج وذكر ابو الخير في كتابه حظائر القدس اربعة
وستين اسما احمد بن الحسن بن احمد الاصبهاني القاضي ابو شجاع صاحب
غاية الاختصار قال السبكي وقفت له على شرح الاقناع للماوردي
وذكر فيه انه توفي في المائة السادسة اسعد بن محمود بن خلف بن
احمد بن محمد منتجب الدين ابو الفتوح العجلي الاصبهاني مصنف التعليق
على الوسيط والوجيز وهو جزآن وتتمة التتمة ولد باصبهان في احدى
واربعين سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان فقيها مكثرا من الرواية زاهدا
ورعا يأكل من كسب يده بكتب ويبيع ما يقوت به لا غير وكان عليه
المعتمد باصبهان في الفتوى وكان يعظ ثم ترك الوعظ وصنف في ذكر
كتابا سماه آفات الوعاظ قال ابن الدبيثي كان زاهدا له معرفة تامة
بالمذهب وعليه المعتمد في الفتوى باصبهان توفي في صفر سنة ستمائة باصبهان
نقل عنه الرافعي في المطلب الشرحية ولم ينقل عن احد اقرب زمانا اليه
فان كان الرافعي اكمل كتابه بعد وفاة العجلي بثنتي عشرة سنة
طاهر بن نصر الله ابن جهبل تفقه بحلب وبالموصل مجد الدين الحلبي
كان اماما في اصول الفقه والحساب والفرائض سمع الحديث من جماعة
وحدث وصنف للسلطان نور الدين الشهيد كتابا في فضل
الجهاد ودرس بحلب بالنورية وهو اول من درس بالصلاحية بالقدس
وهو والد بني جهبل الفقهاء الدمشقيين مات سنة ست وتسعين
وخمسمائة عن اربع وستين سنة عبد الله ابن بري بن عبد الجبار ابن بري
المقدسي

وقال ابن كثير وكانت وفاته في عشرين واحد ... الحاكم المسند

في المحرم

لرمضانه

العجلي مصنف التعليق على الوسيط والوجيز

واعطي امانة الفتوى

ابن بري النحوي

الطبقات الكبرى

الجبار ابو محمد المقدسي الاصل المصري اخذ النحو عن ابي موسى الجزولي
وكان اماما في اللغة والنحو وله تصانيف نفيسة منها تعليق على
الصحاح ينتهي بالحواشي في مجلدات تشتمل على فوائد كثيرة وكان
يتصدر بجامع مصر لاقراء العربية وقصده الطلبة من النواحي وتخرج
به جماعة ومع ذلك وكان فيه تغفل ظاهر ولد سنة تسع وتسعين
واربعمائة وتوفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة

القاضي شرف الدين بن ابي عصرون

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر ابن علي ابي عصرون قاضي
القضاة شرف الدين التميمي الموصلي ثم الدمشقي مولده في ربيع الاول
سنة ثلاث وتسعين واربعمائة اخذ عن ابي علي الفارقي واسعد
الميهني واخذ الاصول عن ابن برهان وولي قضاء سنجار
وحران ثم ولي قضاء دمشق واضر سنة سبع وسبعين
بتقديم السين فولى السلطان صلاح الدين ولده القضاء ولم يعزله
قال الشيخ موفق الدين ابن قدامة الحنبلي كان ابن ابي عصرون
امام اصحاب الشافعي في عصره وقال ابن الصلاح في طبقاته كان
من افقه اهل عصره واليه المنتهى في الفتاوى والاحكام وتفقه
به خلق كثير انتهى وقال الاسنوي كانت الفتوى بالديار المصرية
بكلامه قبل وصول الرافعي الكبير انتهى ومن اكبر تلامذته في الفقه
فخر الدين ابن عساكر توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين
وخمسمائة ودفن بمدرسته ومن تصانيفه الانتصار في اربع
مجلدات صفوة المذهب في نهاية اختصار المطلب في سبع مجلدات
فوائد المهذب في مجلدين المرشد مجلدان وهو احكام مجردة بلفظ
مختصر التنبيه الاحكام مجلد الذريعة في معرفة الشريعة التيسير
في الخلاف ماخذ النظر الارشاد في نصرة المذهب لم يكمل نقلت من

ومن شعره

اؤمل ان احيا وفي كل ساعة … تمر بي الموتى تهز نعوشها
وما انا الا منهم غير انني … بقايا ليال في الزمان اعيشها

الروح

القاضي الفاضل

الروحي في العارية فقط عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن احمد بن
الفرج بن احمد القاضي الفاضل محيي الدين ابو علي بن القاضي الاشرف
ابي الحسن اللخمي البيساني العسقلاني المولد المصري المنشأ
صاحب الديوان ذو البلاغة والفصاحة والبراعة ولد في جمادى الآخرة
سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وخمسمائة وتعلم الصناعة
النزر فاق فيها على اقرانه وتقدم على اهل زمانه وكتب في ديوان الانشاء
في الدولة الفاطمية ولما صار اسد الدين شيركوه وزيرا في الديار المصرية
قدمه على الديوان وحظي عنده ثم لما استقل السلطان صلاح الدين
بملك الديار المصرية جعله كاتبا ووزيرا ذكر القاضي ابن
خلكان انه بلغت مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحوا من مائة
مجلد وقال غيره وجد بخطه في اثناء كتابته من الاشعار المفردة من
بيت وبيتين نحو من مائة الف وعشرين الفا واقتنى من الكتب
ما ينيف على مائة الف مجلد وكان قليل اللذات بالدنيا مقبلا على شأنه
من صلاة وصيام وتلاوة يختم كل يوم وليلة ختمة كثير المطالعة والصدقة
وله مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية ومكتب للايتام وكان
ضعيف البنية له حدبة يغطيها الطيلسان توفي نحو ما نوى الاقبال
واقبال الادبار في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن
بالقرافة عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبيني
ويعرف بابن الجبان ايضا ذكره ابن الصلاح في مجموع له فقال
كان من فقهاء اصحابنا وله كتاب سماه التلخيص لا ادري اعلم من
اي طبقة هو وذكرته ها هنا تبعا للاسنوي عبد الملك بن
زيد بن ياسين ضياء الدين ابو القاسم الدولعي ولد بالدولعية
وهي قرية من قرى الموصل سنة اربع عشرة وخمسمائة وقيل قبل ذلك

الخطيب ضياء الدين الدولعي

ركن الدين الطاووسي

سمع بتقديم السين وتفقه ببغداد ثم قدم الشام في شبيبته فتفقه
ايضا على نصر الله المصيصي وعلى ابن ابي عصرون وولي خطابة جامع
دمشق وتدريس الغزالية مدة طويلة قال النووي في طبقاته كان شيخ
شيوخنا وكان احد الفقهاء المشهورين والعلماء الورعين توفي في
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ونقل عنه الرافعي في موضعين
نقل احدهما انه اذا حلف بالمصحف والحلف كان يمينا والثاني
في الشهادات ان اليراع المسمى بالشبابة حرام وانه صنف في تحريمها
تصنيفا حسنا العراقي بن محمد بن العراقي ركن الدين ابو الفضل
القزويني المعروف بالطاووسي والعراقي هو اسمه واسم جده
قال ابن خلكان كان اماما فاضلا مناظرا محجاجا ماهرا في علم الخلاف
اشتغل على الرضي النيسابوري الحنفي مصنف الطريقة في
الخلاف وبرز فيه وصنف ثلاث تعاليق مختصرة ثم متوسطة
ثم مبسوطة واكثر الناس في الاقاليم بالمتوسطة الكثير فقهها وفوائدها
سكن المذكور همذان وبني له بها مدرسة وقصده الفقهاء بها واشتهر
صيته في البلاد وحملت طريقته الاهء وعكف الناس عليه وقصدوه من
الافاق توفي بهمذان في جمادى الاخرة سنة ستمائة قال ابن
خلكان ولا اعلم هذه النسبة وهي الطاووسي الى اي شيء وللمذكور
اخ يقال له العلاء ابو بكر عبد الله بن محمد كان يسكن همذان ودرس
بالمدرسة بها بعد اخيه وله طريقة في الخلاف ايضا مات بهمذان سنة
سبع عشرة وستمائة تقريبا فضل الله النوربشتي قال السبكي
في الطبقات الكبرى فقيه محدث من اهل شيراز شرح مصابيح البغوي
شرحا حسنا ولعله كان في حدود الستمائة ونوربشت بضم النون
المثناة من فوق بعدها واو ساكنة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة مكسورة

فضل الله

ثم شين معجمة ساكنة ثم مثناة من فوق القسم بن علي بن الحسن ابن
هبة الله الحافظ المسند بهاء الدين ابو محمد بن الحافظ الكبير ثقة الدين
ابي القسم بن عساكر ولد في جمادى الاولى سنة سبع بتقديم السين
وعشرين وخمسمائة وكان محدثا حسن المعرفة شديد الورع
ومع ذلك كان كثير المزاح صنف كتاب المستقصى في فضائل
المسجد الاقصى وكتاب الجهاد وتولى مشيخة دار الحديث النورية
بعد والده فلم يتناول من معلومها شيئا بل كان يصرف الوارد من
الطلبة حتى قيل انه لم يشرب من مائها ولا توضأ توفي في صفر سنة ستمائة
بدمشق القسم بن فيرة بن ابي القسم خلف بن احمد الامام
العلامة الحافظ المقرئ ابو القسم الرعيني الاندلسي الشاطبي
المقرئ الشهير صاحب القصيدة الموسومة بحرز الاماني ولم
يلحق فيها واشتاق الى مثلها ولد بشاطبة في اخر سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة ثم دخل مصر سنة اثنتين وسبعين ذكره النووي في
طبقاته في زيادات الروضة على ما ذكره ابن الصلاح وقال لم يكن
في زمانه مثله نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه وقال ابن خلكان
كان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مبرزا وكان يقرأ عليه الصحيحان والموطأ فيصححون النسخ
من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج اليها وكان اماما في علم
النحو واللغة عارفا بتعبير المنامات حسن المقاصد مخلصا فيما
يقول ويفعل ولا يجلس للاقراء الا على طهارة في هيئة حسنة وخشوع
واستكانة وكان يقال انه يحفظ وقر بعير من العلوم توفي بالقاهرة
في جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة في تربة القاضي
الفاضل والرعيني منسوب الى ذي رعين احد قبائل اليمن وفيرة

الشاطبي

بعا مكتوب وبا شاه ربحت ورامضومه مذ ده اسم عجمي معناه بالعربيه
جو بد بالحا المهمله المبارك ابن المبارك بن المبارك ابو طالب الكرخي تفقه بابن
الخل وصحبه مده وعرف به وبرع في المذهب وشاد وكتب الخط المنسوب
الى ان قيل انه اكتب من ابن البواب ولا سيما في الطومار والثلث وكان نحيلا
بخطه حتى انه كان اذا كتب فتوى لاحد كسر القلم وكتب به ولي التدريس
بالنظاميه وتفقه به جماعه وقيل انه كان اولا يضرب بالعود ويجيد للكرخي
جاريه يضرب مه المثالث ثم انف عن ذلك واقبل على الاشتغال توفي في
ذي القعده سنة خمس وثمانين وخمسمائه وله اثنان وثمانون سنه
محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر المصدر الفقيه
العلامه عماد الدين ابو عبد الله بن العلامه ابي سعد التيمي ... واحد الرازي
المعروف بابن الوزان قال الذهبي في تاريخ الاسلام مصنف شرح الوجيز
توفي بالري في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائه هكذا ذكر
انه توفي في هذه السنه والظاهر انه سقط عليه اسم والده واسمه محمد يلقب
عماد الدين ذكره ابن السمعاني وقال عالم محقق مدقق تفقه على والده
ثم على ابي بكر الخجندي وجالس الشيخ ابا اسحق شهر وحدث توفي
بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائه ووالده القاضي ابو
سعد عبد الكريم الطبري المشهور بالوزان كان اماما كبيرا واسع العلم
ولد سنة احدى وستين واربعمائه وسمع مشايخ الري والعراق وما وراء
النهر وتفقه على ابي بكر القفال وصار من علماء عصره وعقد مجالس الاملاء
بنيسابور وولي قضا ساوه ثم قضا همدان واخذ عنه الفقها قيل توفي سنه
تسع وعشرين وستين واربعمائه وصاحب الترجمه من احفاد القاضي
ابي سعد هذا واما كونه ابنه فلا يمكن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز ابن علي قاضي القضاه ابو المعالي ابن قاضي القضاه زكي الدين

قاضي القضاه محيي الدين ابن الزكي

ابي الحسن ابن قاضي القضاه ابي المعالي المنتجب بن قاضي القضاه ابي الفضل الزكي القرشي
الدمشقي ولد سنة خمسين وخمسمائه وقرا المذهب على جماعه وسمع الحديث من
طائفه وولي قضا دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وكان ينهى الناس
عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع في ذلك كتابا في مجلسه قال
ابو شامه وكان عالما صارما حسن الخط واللفظ شهد فتح بيت المقدس
فكان اول من خطب به بخطبه فابع انشاها توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين
وخمسمائه محمد بن علي بن ابي علي القلعي اليمني صاحب كتاب احترازات
المهذب وله كتاب اخر مستغرب الفاظ ... واشارا حاله وله مصنف حافل
في الفرائض قال الاسنوي في ترجمة ابي الفتوح ابن ابي عقامه ان المذكور
اخذ عنه ولده عن ابيه عن جده ابي الفتوح والقلعي منسوب الى قلعه
ملك بالقرب من ظفار لم ... وفاته وقال السبكي في الطبقات الكبرى
انه توفي في المائة السادسه محمد بن عمر ابن احمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير
ابو موسى المديني الاصبهاني احد الاعلام ولد في ذي القعده سنه احدى وخمسمائه
وتخرج بالامام اسمعيل ابن محمد التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث
وسمع الكثير وصنف التصانيف المليح المفيد المشهوره منها تتمه معرفه
الصحابه ذيل به على كتاب ابي نعيم الحافظ وكتاب تتمه الغريبين وكتاب
عوالي التابعين وغير ذلك وكان حافظا واسع الاطلاع جم العلوم قال
ابو سعد السمعاني كتبت عنه وسمعت منه وهو ثقه صدوق وقال
ابن الدبيثي عاش حتى صار اوحد وقته وشيخ زمانه اسنادا وحفظا
روى عنه جماعه كثيرون منهم الحفاظ الاربعه ابو بكر الحازمي وعبد الغني
المقدسي وابن حرج واسعد وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكي توفي في
جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وخمسمائه محمد بن محمد بن حامد بن
محمد ابن عبد الله بن علي ابن محمود بن هبة الله بن اله بفتح الهمزه وضم اللام

القلعي صاحب احترازات المهذب

الحافظ ابو موسى المديني

العماد الكاتب
وقد اورد في ترجمته بالتصغير

وتسكين الهاء ومعناه بالعربي العقاب الامام البليغ عماد الدين ابو عبد الله
الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ولد باصبهان سنة تسع عشرة وخمسمائة وقدم
بغداد فتفقه بالنظامية على ابي سعد المهيني وابي منصور الرزاز وسمع جماعة
واتقن الخلاف وفنون الادب وله الشعر والرسائل ما هو مشهور
وولي نظر البصرة ثم واسط وقدم دمشق سنة اثنتين وستين وكتب
الانشا لنور الدين وعلت منزلته عنده وفوض اليه تدريس المدرسة
العمادية ثم بعد موت نور الدين اتصل بصلاح الدين وصار هو والقاضي
الفاضل بينهما وبان في خدمة صلاح الدين ولما توفي صلاح الدين ترك
عماد الدين الاعمال وتوفر على التدريس وكان فاضلا بارعا في درسه
تتزاحم الفضلا فيه لفوايده وفرايده وجمع مصنفات كثيرة منها في
التاريخ والادب منها كتاب البرق الشامي وكتاب خريدة القصر
وجريدة العصر في تراجم ادبا وقته وكتاب الفتح القسي قال الحافظ المنذري
كان جامعا للفضايل الفقه والادب والشعر الجيد وله اليد البيضاء
في النثر والنظم وصنف تصانيف مفيدة توفي في شهر رمضان سنة
سبع بتقديم السين وتسعين وخمسمائة

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ابن قاضي القضاة محيي الدين ابو حامد
بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب تفقه على ابي
سعد الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضا حلب
ثم ولي قضا الموصل ودرس بها بمدرسة ابيه وبالنظامية بها وكان جوادا
قال ابن خلكان قيل انه اطلق في بعض رسايله الى بغداد على الفقها
والادبا والشعرا عشرة الاف دينار اميرية وقال ابن الأثير من حكم
بالموصل لم يعتقد غيرها على دنانير ... توفي بالموصل
في جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة عن اثنتين وستين

الشيخ شهاب الدين الطوسي

محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين ابو الفتح الطوسي نزيل مصر
احو شاهيوان فقيه ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة سمع
الحديث وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي ودخل بغداد ووعظ
بها ودخل مصر ونزل بخانقاه سعيد السعدا وتردد اليه الفقها والطلبة
وبنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المعروفة بمنازل العز
وانتفع به جماعة كثيرة وكان جامعا للفنون كثير معظما للعلم واهله
غير ملتفت الى ابنا الدنيا ووعظ بجامع مصر مدة وذكر ابو شامة انه
لما قدم بغداد كان يركب بسنجق والسيوف مسللة والغاشية
والطوق في عنق بغلته فمنع من ذلك فذهب الى مصر ووعظ واظهر
مذهب الاشعري ووقع بينه وبين الحنابلة وقايع وكان رجلا
طويلا مهيبا مقداما شديد الجواب في المحافل وكان يركب كل احد
وكان هو يركب الخبوشاني وركب يوم عيد وبين يديه مناد
ينادي هذا ملك العلما والغاشية على الاصابع وجا الى السلطان
فتفرق الامرا غيظا منه وقال السبوكي فيما ذكر ابن الصلاح كان
شيخ الفقها وصدر العلما في عصره تفقه على جماعة من اصحاب الغزالي
وقدم مصر فنشر العلم بها وتفقه عليه جماعة كثيرة ووعظ وذكر وانتفع
الناس به وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في
مذهب الشافعي توفي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة

الشيخ نجم الدين الخبوشاني

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي ابن الحسن الشيخ نجم الدين ابو البركات
الخبوشاني الفقيه الصوفي الزاهد الورع احد الائمة الامرين بالمعروف
القائمين به الصادعين بالحق ولد في رجب سنة عشر وخمسمائة وقدم
مصر سنة خمس وستين قال ابن خلكان كان فقيها ورعا تفقه بنيسابور
على محمد بن يحيى وكان يحفظ كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فامله

في خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا وكان السلطان
صلاح الدين يقربه ويعتقد في علمه ودينه وعمل له المدرسة المجاورة
لضريح الشافعي رضي الله عنه وقال غيره انه الذي جرأ السلطان صلاح
الدين على الخطبة لبني العباس فانتظم ذلك وذكر ان الملك صلاح
الدين كان شديد التعظيم له وانه كان يأمره وينهاه بعنف ولا يبالي
ولم يأكل من مال الملوك لقمة ولا اخذ من ريع المدرسة فلسا ولا جامكية
ولا شيئا وتوفي في ذي القعدة سنة سبع بتقديم السين وثمانين وخمسمائة
وكفن في كتانه الذي حج فيه من خبوشان ودفن في قبة مفردة
تحت رجلي الامام الشافعي بينهما شباك وخبوشان بخاء معجمة وباء
موحدة مضمومتين قرية من اعمال نيسابور محمد بن موسى بن
عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحازمي
بالحاء المهملة الهمداني مؤلف الناسخ والمنسوخ وغيره ولد سنة ثمان
او تسع واربعين وخمسمائة وسمع الكثير ورحل الى بلدان كثيرة
وتخرج بالحافظ ابي موسى المديني وكان ابو موسى يقول هو
احفظ من عبد الغني المقدسي وما رأيت شابا احفظ منه قال ابن
الدبيثي وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها وجالس علماءها
وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله
مع زهد وتعبد ورياضة صنف في علم الحديث عدة مصنفات
واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه
معرفة احاديث الاحكام واملى طرق الاحاديث في المهذب
واسندها ولم يتمه وقال ابن النجار كان من الائمة الحفاظ العالمين
بفقه الحديث ومعانيه ورجاله الف كتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب
عجالة المبتدي في الانساب والمؤتلف والمختلف في اسماء البلدان

واسند الاحاديث التي في المهذب توفي في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين
وخمسمائة عن خمس وثلاثين سنة وهو من اهل الطبقة الآتية لولا تقدم
وفاته نقل عنه في الروضة في كتاب القضاء الذين ادركتهم من
الحفاظ كانوا يميلون الى جواز اجازة غير المعين بوصف العموم
كاجزت للمسلمين ونحوه وصححه النووي محمود بن علي بن ابي طالب ابو
طالب التميمي الاصبهاني قال ابن خلكان تفقه على محمد بن يحيى وبرع
في علم الخلاف وصنف فيه طريقة مشهورة وكانت عمدة المدرسين ويعدون
تاركها قاصر الفهم عن ادراكها واشتغل عليه خلق كثير فصاروا ائمة
وكان خطيبا واعظا له اليد الطولى في الوعظ ودرس باصبهان مدة
توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة محمود بن المبارك
بن علي ابن المبارك الامام ابو القاسم الواسطي ثم البغدادي احد الاذكيا
والعلماء المحررين للمذهب ويعرف بالمجير تفقه بالنظامية على ابي
منصور بن الرزاز وغيره وسمع الحديث من جماعة وكان ذكيا فصيحا
بليغا اعاد في شبيبته للامام ابي النجيب السهروردي في مدرسته ثم
سار الى دمشق فدرس بالمدرسة التي بنيت له وهي الجاروخية ثم ذهب
الى شيراز وبني له بها مدرسة فدرس بها ثم عاد الى بغداد وولي التدريس
النظامية قال ابن الدبيثي برع في المذهب حتى صار اوحد زمانه وتفرد
بمعرفة الاصول والكلام وما رأينا اجمع لفنون العلم منه حسن العبارة
خرج رسولا الى خوارزم شاه الى اصبهان فمات بهمذان في ذي
القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة يحيى بن علي ابن الفضل
بن هبة الله العلامة جمال الدين ابو القاسم البغدادي شيخ الشافعية
ويعرف بابن فضلان ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وتفقه
على ابي منصور ابن الرزاز ببغداد وبنيسابور على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي

الحافظ ابو بكر الحازمي

المجير البغدادي

ابن فضلان

وسمع من جماعة وانتفع به جماعة واشتهر اسمه ودرس ببغداد وكان اماما في
الفقه والاصول والخلاف والجدل وكان بينه وبين المجير مناظرات
وكان كل منهما يشنع على الاخر وفي اخر عمره رمي بالفالج توفي في شعبان
سنة خمس وتسعين وخمسمائة **الطبقة الثامنة عشر** وهم الذين
كانوا في الاولى من المائة السابعة **ابرهيم** بن علي بن محمد السلمي
المغربي الحكيم المعروف بالقطب المصري قدم خراسان وقرا على
الامام فخر الدين الرازي وصار من كبار تلامذته وصنف كتبا
كثيرة في الطب والفلسفة وشرح الكليات بكمالها من كتاب القانون
قتل فيمن قتل بنيسابور سنة ثمان عشرة وستمائة اخذ عنه قاضي
الشام شمس الدين الخويي وغيره **احمد** بن عمر بن محمد نجم الدين ابو
الجناب بجيم مفتوحة ثم نون بعدها الف ثم بالباء الموحدة المعروف بنجم
الدين الكبرى جمع كبير بالباء الموحدة كان اماما زاهدا صوفيا فقيها
مفسرا له عظة في النفوس وجاه عظيم ولد بقرية من قرى خوارزم يقال
لها خيوق طاف البلاد وسمع بها الحديث وصنف تفسيرا في اثني عشر
مجلدا واجتمع بالامام فخر الدين الرازي فاقر بفضله واستوطن
خوارزم الى ان قصدتها التتار في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة
فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه فقاتلوا الى ان استشهدوا
جميعا على باب البلد قال عمر بن الحاجب طاف البلاد وسمع بها الحديث
واستوطن خوارزم وصار شيخ تلك الناحية وكان صاحب حديث
وسنة وملجا للغرباء عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم **عبد الله** بن
عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي ابن عبد العزيز القاضي شرف الدين
ابو طالب بن زين القضاة ابي بكر القرشي الدمشقي ناب في القضا
عن ابن عمه القاضي محي الدين ابن الزكي وعن ابنه زكي الدين

القطب المصري تلميذ الامام

نجم الدين الكبرى

قال الذهبي سمعت ابا العلا الفرضي يقول انما هو نجم الكبرى ثم غير فقيل نجم الدين الكبرى

الظاهر ودرس بالرواحية فكان اول من درس بها ودرس بالشامية البرانية
قال ابو المظفر سبط ابن الجوزي كان فيها نزها لطيفا عفيفا وقال
الشهاب القوصي كان ممن زاده الله بسطة في العلم والجسم توفي في
شعبان سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بمقبرتهم بمسجد القدم
عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ابن ابي نصر الفقيه المفتي صلاح
الدين ابو القسم الكردي الشهرزوري والد الشيخ تقي الدين ولد في
الاربعين وخمسمائة وتفقه على ابن ابي عصرون وغيره وسكن
حلب مدة ودرس بالمدرسة الاسدية ونقل عنه ولده في نكت
المهذب توفي بحلب في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة **عبد الرحمن**
بن محمد بن اسمعيل ضياء الدين ابو القسم القرشي المصري المعروف
بابن الوراق تفقه على شهاب الدين الطوسي واعاد عنده بمنازل
العز وسمع من ابن بري وغيره قال الحافظ المنذري سمعت منه
وتفقهت عليه مدة وكان عالما صالحا حسن الاخلاق تاركا
لما لا يعنيه كتب بخطه كتبا كثيرة قيل انها بلغت اربعمائة مجلد توفي
في جمادى الاخرة سنة ست عشرة وستمائة **عبد الرحمن** بن محمد بن
الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الامام المفتي فخر الدين
ابو منصور الدمشقي ابن عساكر شيخ الشافعية بالشام ولد في
رجب سنة خمسين وخمسمائة وسمع من عميه الصاين والحافظ ابي
القسم وجماعة وتفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري ودرس
بالجاروخية ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس ثم بدمشق التقوية
فكان يقيم بدمشق اشهرا وبالقدس اشهرا وكان عنده بالتقوية
فضلاء الوقت حتى كانت تسمى نظامية الشام وهو اول من درس
بالعذراوية سنة ثلاث وتسعين وكان لا يخلو لسانه من ذكر الله

قال الذهبي [illegible] وكان [illegible]

والد ابن الصلاح

[illegible]

الشيخ فخر الدين ابن عساكر

ودرس العج مجد الدين عساكر
خف اذا ما نبت ترجوا وارج ان اصبحت خايف
كم ابى الدهر بعثر قبه لنا لطايف

في قيامه وقعوده واريد على ان يلي القضا فامتنع وحج اهله للتوالي
ناحية حلب واشار بتوليه ابن الحرستاني قال ابو شامة وكان يتورع
من المرور في رواق الحنابلة لئلا يأثموا بالوقيعة فيه وذلك لان بني
عساكر من اعيان الشافعية الاشعرية قال ابو المظفر وكان زاهدًا
عابدًا ورعا منقطعًا الى العلم والعبادة حسن الاخلاق قليل الرغبة
في الدنيا وقال عمر ابن الحاجب صنف في الفقه والحديث عدة
مصنفات وتفقه عليه جماعة منهم الشيخ عز الدين ابن عبد السلام توفي
في رجب سنة عشرين ودفن بالقرب من مقابر الصوفية الشرقي
مقابل قبر ابن الصلاح عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن
محمد بن عبد الجبار الامام فخر الدين ابو المظفر ابن الحافظ ابن الحافظ
ابي سعد بن السمعاني المروزي ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة وحضر واعتنى به ابوه ثم عنايه ورحل به وسمعه
الكثير وادرك الاسناد العالي وخرج له ابوه معجما في ثمانية عشر
جزءا وروى الكثير ورحل الناس اليه وسمع منه الحافظ ابو بكر
الحازمي ومات قبله بدهر وحدث عنه الائمة ابن الصلاح والضيا
المقدسي والزكي البرزالي والمحب ابن النجار وطائفة وكان
فقيها متفننا عارفا بالمذهب وله انس بالحديث خرج لنفسه اربعين
حديثا وانتهت اليه رياسة الشافعية ببلده وختم به البيت السمعاني
عدم في دخول التتار مرو في اواخر سنة سبع عشرة او اوايل سنة
ثمان عشرة عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد
الواحد قاضي القضاة ابو القسم جمال الدين ابن الحرستاني الانصاري
الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي ولد في احدى الربيع سنة عشرين
وخمسمائة وسمع الكثير ورحل الى حلب وتفقه على المحدث الفقيه

ابو المظفر السمعاني

القاضي جمال الدين ابن الحرستاني

[illegible]

الى الحسن المرادي وناب في القضا بدمشق عن ابن ابي عصرون ثم ولي
قضا الشام في اواخر عمره سنة اثنتي عشرة ودرس بالعزيزية وكان
يعلق الحكم بالمحاباة وكان اماما فقيها عارفا بالمذهب ورعا صالحا
محمود الاحكام حسن الشيب كبير القدر قال ابو شامة حدثني الشيخ
عز الدين ابن عبد السلام انه لم ير افقه منه وعليه كان ابتدا اشتغاله
ثم صحب فخر الدين ابن عساكر رضي الله عنهما فسالت ابن الحرستاني فقال
انه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي قال ولما طلب للقضا امتنع
من الولاية حتى الحوا عليه فيها وكان صارما عادلا على طريقة السلف في
لباسه وعفته بقي في القضا سنتين وسبعة اشهر توفي في ذي الحجة سنة
اربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وتسعين سنة **عبد الوهاب**
بن علي بن علي بن عبيد الله الامام العالم المحدث الفقيه البارع مسند
العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي المعروف بابن سكينة
وهي جدته ام ابيه ولد في شعبان سنة تسع بتقديم التا عشرة وخمسمائة
قرا القراءات والعربية على ابن الخشاب وسمع الحديث الكثير وقرا
الفقه والخلاف على ابي منصور ابن الرزاز وكان كثير الاشتغال بالتنبيه
والمهذب والوسيط واذا دخل عليه الطلبة يقول الا تزيدوا على
سلام عليكم مسالة ثم حرصه على المباحثة وتقرير الاحكام واخذ
علم الحديث عن ابن ناصر واخرج عنه الكثير الفوائد والعربية والغريب
وطال عمره حتى رحل اليه ذكره ابن النجار واطنب في شكره
والثنا عليه الى ان قال ولقد طفت شرقا وغربا ورايت الائمة والزهاد
فما رايت اكمل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا وكان ثقة حجة
نبيلا علما من اعلام الدين وقال ابن الدبيثي وكان من الابدال
وسكينة بضم السين توفي في ربيع الاخر سنة سبع بتقديم السين وستمائة

ابو احمد بن سكينة

[illegible]

وصحبه م

وفتح الكاف وسكون المثناة لفوق الحروف ونون م

[illegible]

ابن درباس شارح المهذب المنتهى بالاستقصا

عثمان بن عيسى بن درباس القاضي العلامة ضياء الدين ابو عمرو الكردي الهذباني الماراني ثم المصري سمع صباه باربل على ابي العباس الخضر بن عقيل ثم بدمشق على ابي سعد ابن ابي عصرون وابي البركات الخضر ابن شبل الحارثي وشاد وتعلم وبرع في المذهب وشرح المهذب في عشرين مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح اللمع في مجلدين وناب عن اخيه قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك قال ابن خلكان كان من اعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ماهرا في اصول الفقه توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة اثنتين وستمائة وقد قارب تسعين سنة ودفن بالقرافة الصغرى **المبارك** بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العلامة مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير الجزري ثم الموصلي الفقيه المحدث اللغوي البارع العلم ولد احدى الربيعين سنة اربع واربعين [illegible] بجزيرة ابن عمر ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل وسمع الحديث وقرا الفقه والحديث والادب والنحو [illegible] اتصل بخدمة السلطان وتوقف به المنازل حيث باشر كتابة السر ثم انه حصل له نقرس ابطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام بداره وانشا رباطا بقرية من قرى الموصل ووقف املاكه عليه قال ابن خلكان كان فقيها محدثا اديبا نحويا عالما بصنعة الحساب والانشاء ورعا عاقلا مهيبا ذا بر واحسان توفي في اخر يوم من سنة ست وستمائة ودفن برباطه ومن تصانيفه كتاب جامع الاصول [illegible] وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب شرح مسند الشافعي والانصاف في الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان

مجد الدين ابن الاثير صاحب النهاية

[illegible]

[illegible]

رسائل وكتاب لطف في صناعة الكتابة وكتاب المصطفى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك **محمد** بن ابراهيم بن ابي الفضل الامام معين الدين ابو حامد السهلكي الجاجرمي سمع الحديث من عبد المنعم الفراوي وحدث عنه الزكي البرزالي الحافظ قال ابن خلكان كان اماما فاضلا متفننا مبرزا وله طريقة مشهورة في الخلاف وايضاح الوجيز والقواعد شكل بنيسابور ودرس بها واشتغل الناس به وبكتبه توفي كهلا في شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة ومن تصانيفه الكفاية مختصر في الفقه نحو التنبيه وشرح احاديث المهذب وجاجرم [illegible] بين نيسابور وجرجان **محمد** بن احمد بن ابي سعد ابن الامام ابي الخطاب رئيس الشافعية ببخارا هو وابوه وجده وجد جده قال السبكي في الطبقات الكبرى كان عالم تلك البلاد وامامها ومحققها وزاهدها وعابدها وقال عفيف الدين المطري هو مجتهد زمانه وعلامة اقرانه لم تر العيون مثله وما رأى مثل نفسه انتهى قال السبكي وهو كتاب الملخص وكتاب المصابيح كلاهما في الفقه والمصابيح اكبرهما مات سنة اربع وستمائة **محمد** بن اسمعيل ابن علي الفقيه ابو عبد الله اليمني المعروف بابن ابي الصيف بصاد مهملة سمع بمكة من ابي بكر عبد الرحيم بن عبد الخالق اليوسفي ومن ابي محمد المبارك بن الطباخ وعبد الله بن عبد المنعم الفراوي وطبقتهم قال الذهبي كان اماما عارفا بالمذهب حصل كثيرا من الكتب وجمع اربعين حديثا عن اربعين شيخا من اربعين مدينة سمع منه الكبار بمكة وكان على طريقة حسنة وشيخ جليل وحبر قال وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستمائة ثم اعاده في سنة تسع عشرة وقال كان مشهورا بالدين والعلم والحديث حدث ونفع وافاد والصواب هو

الجاجرمي مصنف الكفاية

ابن ابي الصيف اليمني

الامام فخر الدين الرازي

الباجي فقد نقل الاسنوي في طبقاته عن التفليسي في طبقاته قال
الاسنوي واقام بكرمان طويلا فدرس وافتى وله نكت على التنبيه
مشتملة على فوائد. محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي العلامة
سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري
التيمي الطبرستاني الاصل ثم الرازي ابن خطيبها المفسر المتكلم
امام وقته في العلوم العقلية واحد الائمة في العلوم الشرعية صاحب
المصنفات المشهورة والفوائد الغزيرة المذكورة ولد في رمضان
سنة اربع واربعين وخمسمائة وقيل سنة ثلاث اشتغل اولا
على والده ضياء الدين عمر وهو من تلامذة البغوي ثم على الكمال
السمناني وعلى المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى واتقن علوما
كثيرة وبرز فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف
في فنون كثيرة وكان له مجلس كبير للوعظ يحضره الخاص والعام
ويلحقه فيه حال ووجد وجرت بينه وبين الكرامية مخاصمات
وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون
منه وكان اذا ركب يمشي حوله نحو ثلاثمائة تلميذ فقهاء وغيرهم وقيل
انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في الكلام وقيل انه ندم على
دخوله في علم الكلام قال ابن الصلاح اخبرني القطب الطوغاني مرتين
انه سمع فخر الدين الرازي يقول يا ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى
وروي عنه انه قال لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية
فلم اجدها تروي غليلا ولا تشفي عليلا ورايت اصح الطرق طريقة
القران اقرا في التنزيه والله الغني وانتم الفقراء وقوله تعالى ليس كمثله
شيء وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى
يخافون ربهم من فوقهم واليه يصعد الكلم الطيب واقرا ان الكل

والعقائد بدايه

من الله قوله قل كل من عند الله ثم قال واقول من صميم القلب من داخل الروح
اني مقر بان كل ما هو الاكمل الافضل الاعظم الاجل فهو لك وكل
ما هو عيب ونقص فانت منزه عنه وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر
سنة ست وستمائة قال ابو شامة وبلغني انه خلف من الذهب العين ثمانين
الف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك تفارع في الروح في
موضع واحد في القضاء والكلام على ما ذا بعيد احتهاد المفتي ومن
تصانيفه تفسير كبير لم يتمه في اثني عشر مجلدا كبار سماه مفاتيح الغيب
وكتاب المحصول والمنتخب وكتاب الاربعين وكتاب نهاية العقول
وكتاب البيان والبرهان في الرد على اهل الزيغ والطغيان وكتاب
المباحث العمادية في المطالب المعادية وكتاب تاسيس التقديس
في تاويل الصفات وكتاب ارشاد النظار في لطائف الاسرار وكتاب
الزبدة وكتاب المعالم في اصول الدين والمعالم في اصول الفقه وشرح
اسماء الله الحسنى وكتاب شرح الاشارات وكتاب الملخص في الفلسفة
ويقال انه شرح المفصل للزمخشري وشرح نصف الوجيز للغزالي وشرح
سقط الزند لابي العلاء وله طريقة في الخلاف وصنف في الطب شرح
كليات القانون والمصنف في مناقب الشافعي وكتاب المطالب العالية
في ثلاث مجلدات ولم يتمه وهو من اخر تصانيفه وكتاب الملل والنحل
ومصنفات كثيرة ورزق سعادة في مصنفاته وانتشرت في الافاق
واقبل الناس على الاشتغال بها وفي تصانيفه على ما قيل كتاب السر
المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة تعتقد ومنهم من
انكر ان يكون من مصنفاته. محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك
العلامة عماد الدين ابو حامد ابن يونس الاربلي الموصلي ولد سنة
خمس وثلاثين وخمسمائة وتفقه بالموصل على والده ثم دخل بغداد

عماد الدين بن يونس

وتفقه بالنظامية على الشديد السلماسي وبيوسف ابن بندار الدمشقي
وسمع الحديث من جماعة وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس
وعلا صيته وشاع ذكره وقصده الفقهاء من البلاد وتخرج به خلق قال
ابن خلكان كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له
صيت عظيم في زمانه وجمع بين المهذب والوسيط سماه المحيط وشرح
الوجيز في جزئين وله الفتاوى في جزء وصنف جدلا وعقيدة وغير ذلك
وتوجه رسولا الى الخليفة غير مرة وكان شديد الورع والتقشف فيه
وسوسة لا يمس القلم الا ويغسل يده وكان لطيف الحيا ومن دمث
الاخلاق قال وكان مكثر الادوات غير انه لم يرزق سعادة
في تصانيفه فانها ليست على قدر فضله توفي في جمادى الاخرة سنة
ثمان وستمائة بالموصل **يحيى** بن الربيع بن سليمان بن حراز ابن
سليمان العلامة مجد الدين ابو علي العمري من سلالة عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه الواسطي احد ائمة المذهب ولد بواسط سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة وقرأ القراآت العشر واتقنها وتفقه اولا على
والده وعلى ابي جعفر ابن البوقي وسمع الحديث ثم ارتحل الى
بغداد فتفقه بالنظامية على ابي النجيب السهروردي وسمع
بها من جماعة من المحدثين ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى
وسمع من جماعة ثم عاد الى بغداد فاعاد بالنظامية على ابن فضلان ثم
ولي تدريس النظامية وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة
قال ابو شامة كان عالما عارفا بالتفسير والمذهب والاصلين
والخلاف دينا صدوقا سوى طريق خراسان في ذي القعدة سنة
ست وستمائة **الطبقة التاسعة عشر** وهم الذين كانوا في العشرين
الثانية من المائة السابعة شيخ **ابرهيم** بن عبد الوهاب ابن علي عماد الدين

ابو علي بن الربيع الواسطي

ابو المعالي

ابو المعالي الانصاري الخزرجي الزنجاني له على الوجيز تعليق في جزئين
مشتمل على فوائد وذكر في خطبته ما حاصله انه شرع فيه في حياة الرافعي
وانتقاه من الشرح الكبير له المسمى بالعزيز وسماه نقاوة العزيز وذكر
في آخره انه فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة وفيه ابحاث
حسنة واستدراكات قوية **احمد** بن الخليل بن سعادة بن جعفر
بن عيسى المهلبي قاضي القضاة شمس الدين الخويي ولد بخوي في شوال
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودخل خراسان وقرأ الاصول
على القطب المصري صاحب الامام فخر الدين وقيل بل على الامام نفسه
وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطوسي وسمع الحديث من
جماعة وولي قضاء القضاة بالشام وله كتاب في الاصول وكتاب
فيه رموز حكمية وكتاب في النحو وكتاب في العروض وفيه يقول
الشيخ شهاب الدين ابو شامة

احمد بن الخليل ارشده الله كما ارشد الخليل ابن احمد
ذاك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه والعود احمد

قال الذهبي كان فقيها اماما مناظرا خبيرا بعلم الكلام استاذا في الطب
والحكمة دينا كثير الصلاة والصيام توفي في شعبان سنة سبع بتقديم
السين وثلاثين وستمائة ودفن بسفح قاسيون وخوي بخاء
معجمة مضمومة وواو مفتوحة وياء مدينة من اقليم تبريز **احمد**
بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال ابن هلال ابن عيسى القاضي العلامة
نجم الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد في
شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وقرأ المقنع على مؤلفه
سنة ثلاث عشرة واشتغل في مذهب الامام احمد ودرس في
مدرسة الشيخ ابي عمر وسافر الى بغداد وله سبع عشرة سنة

القاضي شمس الدين الخويي

قال السبكي في الطبقات الكبرى وقرأ الفقه على الرافعي

فسمع من ابن الجوزي وغيره ورحل الى همذان فاخذ عن الركن الطاووسي ولازمه
مدة حتى صار معيده وبرع في علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزله
رفيعة ثم اشتغل في مذهب الشافعي وعاد الى دمشق وله جلالة ومكانة وكان
لا يفتر عن الاشتغال ليلا ونهارا ويطالع كثيرا ويشغل ودرس بالشامية البرانية
والعذراوية وام الصالح والصارمية وناب في القضاء عن ابن سناء وكان
يعرف بالحنبلي وكان فاضلا دينا بارعا في علم الكلام وفي الطريقة حافظا
للجمع بين الصحيحين للحميدي مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة
ومن تصانيفه طريقة في الخلاف مجلدان وكتاب الفصول وكتاب الدراية
الاشبيع احمد بن موسى بن يونس الامام شرف الدين ابو الفضل ابن الشيخ
كمال الدين ابن الشيخ رضي الدين ولد بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة
واشتغل على ابيه الى ان صار اماما كبيرا وكان كثير الحفظ غزير المادة
عاقلا حسن السمت جميل النظر شرح التنبيه واختصر الاحياء للغزالي مختصرين
كبيرا وصغيرا وكان يلقي في حلقة درسه دروسا من الاحياء حفظا وتخرج عليه
جماعة كثيرة وكنت احضر عنده وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدروس
مثله ولقد كان من محاسن الوجود وما اذكره الا وتصغر الدنيا في عيني
توفي في ربيع الاخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة وهو في عشر الخمسين والله
سليمان بن مظفر بن غنائم بن عبد الكريم الامام رضي الدين ابو داود الجيلي
تفقه بنظامية بغداد وافتى ودرس وناظر وبرع في المذهب وصارت له
تلامذة واصحاب وفيه ديانة وتعفف وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع
وكذا عرض عليه مشيخة الرباط الكبير فامتنع قال ابن خلكان وكان من اكابر
فضلاء عصره وصنف كتابا في الفقه يدخل في خمسة عشر مجلدا ابدع في كتابه
المذكور سماه الاكمال في الفقه وصار مدار فتاوى العراق عليه وعرضت
عليه المناصب فلم يفعل وكان دينا ملازما للبيت محافظا على الوقت توفي في ربيع

الشيخ شرف الدين ابن يونس

قال ابن خلكان ...

الاول سنة احدى وثلاثين وستمائة عن نيف وستين سنة عبد الرحمن بن محمد
ابن احمد بن حمدان الفقيه ضياء الدين ابو القاسم الطيبي تفقه بواسط على
المجير البغدادي وصنف مختصرا في الفرائض مولده سنة ثلاث وستين
وخمسمائة قال الذهبي مصنف شرح التنبيه ومعيد النظامية كان شديد
الفتاوى متقنا في الفقه صالحا فاضلا توفي في صفر سنة اربع وعشرين
وستمائة عبد الرحمن ابن عبد العلي ابن علي المصري قاضي القضاة عماد
الدين ابو القاسم ابن السكري له حواش على الوسيط مفيدة ومصنف في مسئلة
الدور ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي
وسمع الحديث قال الذهبي وبرع في العلم وولي قضاء القاهرة وخطابتها
وحدث وافتى ودرس توفي في شوال سنة اربع وعشرين وستمائة
وقد نقل عنه ابن الرفعة في المطلب عبد العزيز ابن عبد الكريم بن عبد الكافي
صائن الدين الجيلي شارح التنبيه قال السبكي في الطبقات الكبرى ذكر
في اخر شرحه انه فرغ من تصنيفه في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة
وهذا الشرح المشهور له شرح اطول منه لخص منه هذا وشرح الوجيز
ايضا وكلامه كلام عارف بالمذهب غير ان شرحه غرائب من اجلها
شاع بين الطلبة ان في نقله ضعفا وقال الاسنوي كان عالما مدققا شرح
التنبيه شرحا حسنا خاليا عن الحشو مشتملا على الالفاظ منبها على الاحترازات
لكنه اكثر من النقول الباطلة كالنقل عن البخاري ومسلم ونحوهما
وبذلك حصل التوقف في نقول كثيرة يعزوها الى كتب غير معروفة بعد الفحص
وقد نبه ابن الصلاح والنووي في نكته وابن دقيق العيد الى انه لا يجوز
الاعتماد على ما ينفرد به وسمعت بعض المشايخ الصلحاء يحكي ان الشرح المذكور
لما برز حسده عليه بعضهم فدس عليه اشياء ليغض منه وهذا هو
الظاهر اذ يبعد صدور ذلك من عالم خصوصا في تصنيفه ومن تصانيفه

الشيخ عماد الدين بن السكري

الصائن الجيلي



قال ابن ... في الاقليد ... الاول

ابو القسم الرافعي

الاعجاز في الالغاز وهو دون التنبيه عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن
الفضل ابن الحسين ابن الحسن الامام العلامة امام الدين ابو القسم القزويني
الرافعي صاحب الشرح المشهور كالعلم المنشور واليه يرجع عامة الفقهاء من
اصحابنا في هذه الاعصار في غالب الاقاليم والامصار ولقد برز فيه على كثير
ممن تقدمه وحاز قصب السبق فلا يدرك شاوه الاّ من وضع يديه
حيث وضع قدمه تفقه على والده وغيره وسمع الحديث من جماعة وقال ابن
الصلاح اظن اني لم ار في بلاد العجم مثله كان ذا فنون حسن السيرة
جميل الامر صنف شرح الوجيز في بضع عشر مجلدا لم يشرح الوجيز
بمثله وقال النووي انه كان من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات
كثيرة ظاهرة وقال ابو عبد الله محمد بن محمد الاسفرايني في الاربعين
بالبلد هو شيخنا امام الدين وناصر السنة صدقا كان اوحد عصره
في العلوم الدينية اصولها وفروعها ومجتهد زمانه في المذهب وفريد وقته
في التفسير وكان له مجلس بقزوين للتفسير ولتسميع الحديث صنف
شرحا لمسند الشافعي واسمع وصنف شرحا للوجيز ثم صنف اوجز
منه وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الكثير وقال الذهبي يظهر
عليه اعتناء قوي بالحديث وفنونه في شرح المسند وقال اهم وقال
انه لم يجد زيتا للمطالعة في قريته بات بها فتالم فاضاء عرق كرمه فجلس
يطالع ويكتب عليه وقال الاسنوي صاحب شرح الوجيز الذي لم يصنف
في المذهب مثله وكان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول وغيرها
طاهر اللسان في تصنيفه كثير الادب شديد الاحتراز في المنقولات فلا
يطلق نقلا عن احد غالبا الا اذا راه في كلامه فان لم يقف عليه عبر بقوله وعن
فلان كذا شديد الاحتراز ايضا في مراتب الترجيح قال واكثر اخذه
بعد كلام الغزالي المشروح من ستة كتب النهاية والتتمة والتهذيب والشامل

وتجريد ابن كج وامالي السرخسي الرازي ومع ذلك اذا استقريت كتب الشافعية
المطولة وجدت الرافعي اكثرها اطلاعا على ذلك من مقاله ولابن شعر حسن
ذكر منه في الامالي ومنه

اقيما على باب الرحيم اقيما ... ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه ... يجده رؤفا بالعباد رحيما

قال ابن الصلاح توفي في اواخر سنة ثلاث او اوائل سنة اربع وعشرين
وستمائة بقزوين وقال ابن خلكان توفي في ذي القعدة سنة ثلاث
وعمره نحو ستين سنة ومن تصانيفه العزيز في شرح الوجيز الذي
يقول فيه النووي بعد وضع واعلم انه لم يصنف في مذهب الشافعي رضي الله عنه
ما يحصل لك مجموع ما ذكرته اكمل من كتاب الرافعي ذي التحقيقات
بل اعتقادي واعتقاد كل منصف انه لم يوجد مثله في
الكتب السابقات ولا المتأخرات فيما ذكرته من المقاصد المهمات والشرح
الصغير وهو متأخر عن العزيز ولم يلقبه ولم يقف عليه النووي والمحرر وشرح
المسند وهو مجلدان ضخمان قال في اوله ابتدأت به املاء في رجب
سنة نيف عشر وستمائة وهو عقب فراغ الشرح الكبير والتذنيب مجلد
لطيف يتعلق بالوجيز كالدقائق للمنهاج والامالي في مجلد واخطار
الحجاز وكان قد شرع قبل الشرح الكبير في شرح على الوجيز اكبر من المذكور
سماه الشرح المحمود وصل فيه الى اثناء الصلاة في مجلدات ثم عدل عنه وقد
اشار الى تلك القطعة في العزيز في باب الحيض في مسئلة المتحيرة والرافعي
منسوب الى رافعان بلدة من بلاد قزوين قال النووي قال الاسنوي
وسمعت قاضي القضاة جلال الدين القزويني يقول ان رافعان بالعجمي
مثل الرافعي بالعربي فان الالف والنون في اخر الاسم عند العجم كياء
النسبة في اخره عند العرب فرافعان نسبة الى رافع قال الشيخ جمال الدين

وحكى بعض الفضلاء عن شيخه قال رايت مظفر الدين قاضي قزوين الماذاني نسبه
الرافعي فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب التدوين في اخبار قزوين انه
منسوب الى رافع بن خديج رضي الله عنه وحكى ابن كثير قولا انه منسوب الى ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
اصله من الموصل وولد ببغداد في احدى الربيعين سنة سبع بتقديم السين
وخمسين وخمسماية وسمع من شيوخ جماعة كثيرين وحفظ كتبا كثيرة وتفقه على ابي
القسم ابن فضلان واقام بحلب وصنف التصانيف الكثيرة في انواع العلوم
منها شرح مقدمة ابن بابشاذ في النحو وشرح المقامات وشرح بانت سعاد
والجامع الكبير في المنطق والطبيعي في عشر مجلدات والرد على اليهود
والنصارى وغريب الحديث في ثلاث مجلدات واختصره وشرح احاديث
ابن ماجه المتعلقة بالطب وحدث ببلدان كثيرة قال الذهبي صنف تصانيف
كثيرة في اللغة والطب وعلم الاوائل وقال ابن الدبيثي غلب عليه علم الطب والادب
وبرع فيهما ومن كلامه من لم يحتمل الم التعلم لم يذق لذة العلم ومن لم يكدح لم
يفلح توفي ببغداد في المحرم سنة تسع وعشرين وستماية علي بن ابي
علي بن محمد بن سالم التغلبي سيف الدين الامدي شيخ المتكلمين في زمانه ومصنف
الاحكام ولد بامد بعد الخمسين وخمسماية ورحل الى بغداد وقرا الهداية على
مذهب الامام احمد واشتغل على ابي الفتح ابن المني الحنبلي ثم تحول شافعيا وصحب
ابا القسم ابن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وبرع فيه وحفظ طريقة
الشريف ونظر في طريقة اسعد الميهني وقيل انه حفظ الوسيط للغزالي
وتفنن في علم النظر والكلام والحكمة وصنف في ذلك كتبا ثم دخل مصر وتصدر
للاشتغال في العقليات وغير ذلك واعاد بمدرسة الشافعي ثم قاموا عليه
ونسبوه الى سوء العقيدة قال ابن خلكان ووضعوا خطوطهم بما يستباح
به الدم فخرج متخفيا الى الشام فنزل حماه مدة وصنف في الاصلين

والحكمه

والحكمة والمنطق والخلاف وكان ذلك مفيدا ثم قدم دمشق في سنة [illegible] وثمانين
واقام بها مدة ثم ولاه الملك المعظم ابن العادل تدريس العزيزية فلما
ولي اخوه الاشرف موسى عزله عنها ونادى في المدارس من ذكر غير
التفسير والحديث والفقه او تعرض لكلام الفلاسفة نفيته فاقام السيف
الامدي خاملا في بيته الى ان توفي في صفر سنة احدى وثلاثين وستماية
ودفن بتربته بقاسيون وقال ابو المظفر ابن الجوزي لم يكن في زمانه من
يجاريه في الاصلين وعلم الكلام ومن تصانيفه المشهورة الاحكام في
اصول الاحكام مجلدين وابكار الافكار في اصول الدين خمس مجلدات واختصره في مجلد
ودقائق الحقائق ومنتهى السول في علم الاصول وطريقة في الخلاف
وغير ذلك قال السبكي وتصانيفه نحو العشرين كلها منقحة حسنة
علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد العلامة عز الدين ابو الحسن
الشيباني الجزري المورخ الحافظ المعروف بابن الاثير اخو مجد
الدين صاحب النهاية ولد بالجزيرة سنة خمس وخمسين وخمسماية
اشتغل وسمع في بلاد متعددة وكان اماما نسابة مورخا اخباريا اديبا
نبيلا محتشما وصنف التاريخ المشهور بالكامل على الحوادث والسنين
في عشر مجلدات واختصر الانساب لابي سعد ابن السمعاني وهذبه
وافاد فيه اشيا وهو في مقدار النصف واقل وصنف كتابا حافلا في معرفة
الصحابة جمع فيه بين كتاب ابن منده وكتاب ابي نعيم وكتاب ابن عبد البر
وكتاب ابي موسى في ذلك وزاد وافاد سماه اسد الغابة في معرفة الصحابة
وشرع في تاريخ الموصل قال ابن خلكان كان بيته بالموصل مجمع الفضلاء
اجتمعت به بحلب فوجدته مكمل الفضائل والتواضع وكرم الاخلاق
فترددت اليه توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ثلاثين وستماية
عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه الشيخ شهاب الدين ابو نصر القرشي التيمي

ثم

عز الدين ابن الاثير صاحب الكامل وغيره

في جمادى الاولى

الشيخ شهاب الدين السهروردي

السيف الامدي

البكري السهروردي شيخ شيوخ العارفين بالعراق في زمانه وصاحب عوارف
المعارف في بيان طريقة القوم ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
بسهرورد ونشأ في حجر عمه أبي النجيب عبد القاهر وأخذ عنه التصوف
والوعظ وعلم الحديث والفقه وأخذ عن أبي القسم ابن فضلان وصحب
الشيخ عبد القادر وسمع الحديث من جماعة وله مشيخة في جزء لطيف روى عنه
ابن الدبيثي وابن نقطة والضيا والزكي البرزالي وابن النجار وطائفة
قال ابن النجار كان شيخ وقته في علم الحقيقة وانتهت إليه الرياسة في تربية
المريدين ودعا الخلق إلى الله تعالى وبالغ في الثناء عليه وعمي في آخر عمره
وأقعد ومع ذلك فما أخل بشيء من أوراده ومات في المحرم سنة اثنتين
وثلاثين وستمائة ببغداد **عمر** كمال الدين المازندراني صاحب كتاب
التنقيح في شرح الوجيز وهو بعد الرافعي بقليل وينقل عنه ولا يسميه ويسمي
للأدب عليه ولعل ذلك سبب خمول كتابه **محمد** بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر
فخر الدين أبو عبد الله الفارسي الشيرازي ثم الفيروزابادي نزيل مصر سمع
من السلفي وابن عساكر وغيرهما وكان صوفيا محققا فاضلا بارعا فصيحا بليغا
متكلما مصنفات كثيرة منها كتاب مطية النقل وعطية العقل في الأصول
والكلام وغير ذلك من المصنفات وبنى زاوية بالقرافة بعيد ذي النون توفي
في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بزاويته
محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي المعروف بابن الخباز ولد سنة سبع
بتقديم السين وخمسين وخمسمائة واشتغل وبرع في علم العربية وقدم
مصر وأقام بها مدة وأخذ عنه جماعة قال الذهبي كان من كبار العلماء
كيسا لطيفا متواضعا بصيرا بالمذهب توفي بحلب في ذي الحجة سنة إحدى
وثلاثين وستمائة ومن تصانيفه شرح الفية ابن معطي وشرح الجزولية وغيرها
حسنا **محمد** بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري الشيخ الفقيه الصالح

الورع الزاهد أبو طاهر المحلي خطيب جامع مصر العتيق تفقه على أبي إسحق
العراقي شارح المهذب وابن زين التجار وغيرهما وصار شيخ الديار
المصرية علما وعملا وسئل في ولاية القضاء فامتنع أشد الامتناع مولده سنة
سنة أربع وخمسين وخمسمائة نقل عنه ابن الرفعة في المطلب في باب
الوكالة وأخذ عنه جماعة منهم الشديد التزمنتي ووصف الخطيب كمال
الدين أحمد بن عيسى ابن رضوان العسقلاني شارح التنبيه مصنفا في
مناقب أبي الطاهر سماه الطاهر في مناقب أبي الطاهر توفي في ذي القعدة سنة
ثمان وثلاثين وستمائة بمصر **محمد** بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج

أبو عبد الله الدبيثي

بن محمد الحافظ الكبير المؤرخ أبو عبد الله الدبيثي ثم الواسطي ولد في
رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع بواسط وبغداد وغيرهما من
البلاد وقرأ القراءات ثم العربية والفقه والكلام وشاد وعلق الأصول
والخلاف وعني بالحديث ورجاله وصنف كتابا في تاريخ واسط وذيلا
على ذيل ابن السمعاني واشتغل وله معرفة بالأدب والشعر وقد أثنى
على حفظه وذهنه واستحضاره الضيا المقدسي وابن نقطة وابن مسدي
وأضر في آخر عمره توفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع بتقديم السين
وثلاثين وستمائة والدبيثي بدال مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة
ثم ياء ساكنة مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة بعدها ياء النسب منسوب

القاضي شرف الدين ابن عين الدولة

إلى دبيثا قرية بواسط **محمد** بن عبد الله بن الحسن بن علي قاضي القضاة
شرف الدين أبو المكارم الإسكندري المصري المعروف بابن عين الدولة
ولد بالإسكندرية في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقدم
القاهرة في سنة ثلاث وسبعين واشتغل على العراقي شارح المهذب
وحفظ المهذب وناب في القضاء وولي قضاء القاهرة والوجه البحري سنة ثلاث
عشرة ثم جمع له العملين سنة سبع عشرة وستمائة ثم عزل عن قضاء مصر خاصة

واحواله

قبل وفاته بشهر وكان ذكيا كريما متدينا ورعا قانعا باليسير حملت رياسته
نول الاسكندرية من اعمابه ثمانية انفس في المدارس وكان عارفا بالاحكام
مطلعا على غوامضها وكتب الخط الجيد والنظم والنثر وكان يحفظ من شعر
المتقدمين والمتاخرين جملة وقال غيره نقل المصريون عنه كثيرا من النوادر
والزوائد كان يقول انا بين سكون وناموس توفي في ذي القعدة سنة
تسع وعشرين وستمائة ومن شعره

وليت القضا وليت القضا لم يكن شيا توليته
فاوقعني القضا في القضا وما كنت قدما تمنيته

محمد ابن علي الملقب بالامام ابن بنت الشيخ رضي الدين يونس والد البيت المشهور
تفقه بالموصل على خاله العماد مذهبا وخلافا وقرا الكلام وعلم الاوائل على خاله الكمال
وشرح الوجيز للغزالي في ثمان مجلدات ودرس بالمدرسة القاهرية وبالجامع
المجاهدي ولم يزل على قدم التدريس والافتاء الى ان توفي بالموصل سنة اثنين
وعشرين وستمائة ذكره الاسنوي محمد ابن ابي الفضل ابن زيد ابن
ياسين ابن زيد جمال الدين ابو عبد الله التغلبي الارقمي الدولعي
ثم الدمشقي خطيبها ولد في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وورد دمشق شابا فتفقه على عمه ضياء الدين الدولعي خطيب دمشق وسمع
منه ومن جماعة وولي الخطابة بعد عمه وطالت مدته في المنصب وولي تدريس
الغزالية منه وكان له ناموس وسمت حسن يفخم كلامه مات في جمادى
الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن في مدرسته التي انشاها
بجيرون محمد بن معن بن سلطان شمس الدين ابو عبد الله الشيباني
الدمشقي تفقه بحلب على ابن شداد وحفظ كتاب الوسيط للغزالي وسمع
وحدث ودرس بالظاهرية البرانية التي بظاهر دمشق وكان فقيها اماما
مناظرا اديبا قاريا بالسبع توفي سنة اربعين وستمائة وله التعقب على

الخطيب الدولعي

ابن معن صاحب التعقب

٧٦

المهذب من حيث فيه وهم واوهام في عزو الاحاديث الى الكتب محمد ابن هبة الله
ابن محمد بن هبة الله بن مميل القاضي شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازي
الدمشقي ولد سنة تسع واربعين وخمسمائة قال الذهبي واخذ
الفقه عن القطب النيسابوري وابن ابي عصرون وسمع الكثير وولي تدريس
الامينية ثم ولي قضاء دمشق في سنة احدى وثلاثين وستمائة وكان
فقيها فاضلا خيرا دينا منصفا عليه سكينة ووقار رحمه الله كان يصرف
اكثر اوقاته في نشر العلم مات في جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين
وستمائة وحدث محمد بن هبة الله ابو نصر قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق
واعاد بالنظامية وسمع وحدث وجاور بمكة وكان فقيها بارعا صالحا ربانيا
توفي سنة ست عشرة وخمسمائة عن اربع وسبعين سنة محمد ابن يحيى
بن علي ابن الفضل القاضي محيي الدين ابو عبد الله بن فضلان البغدادي
مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة تفقه على والده ورحل الى خراسان
وناظر علماءها وولي تدريس النظامية ببغداد ثم ولي قضاء القضاة ثم
عزل ودرس بالمستنصرية عند كمال عمارتها في رجب سنة احدى وثلاثين
وهو اول من درس بها وتوفي بعد اشهر في شوال قال الذهبي وكان
علامة في المذهب والخلاف والاصول والمنطق موصوفا بحسن المناظرة
سمحا جوادا نبيلا لا يكاد يدخر شيئا مظفر بن ابي محمد ابن اسمعيل ابن
علي الراراني الشيخ امين الدين ابو الخير التبريزي ولد سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان واعاد بالمدرسة النظامية ثم قدم
مصر ودرس بالمدرسة الناصرية الصلاحية المجاورة للجامع العتيق بمصر
المعروفة الان بالشريفية ثم سافر الى شيراز فمات بها قال السبكي كان
من اجل مشايخ العلم بمصر فقيها اصوليا عابدا زاهدا توفي بشيراز في
ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة ورادان بالراء المكررة ومن

ابو نصر

التبريزي صاحب المختصر المشهور

صاحب انس المنقطعين

تصانيفه مختصره المعروف وهو ملخص من الوجيز وصنف كتابا في الفقه نحو ثلاث
مجلدات سماه شرط الفوائد واختصر المحصول سماه التنقيح فرغ منه سنة احدى
عشر بعد وفاة صاحب المحصول بخمس سنين. المعافا بميم ثم عين مهملة مفتوحة
وفاء ابن اسمعيل بن الحسين بن ابي السنان ابو محمد الموصلي ولد بها سنة احدى
وخمسين وخمسمائة وتفقه على ابن مهاجر والعماد ابن يونس وغيرهما وسمع وحدث
وافتى وصنف وناظر قال الذهبي وكان اماما فاضلا دينا عارفا بالمذهب وكان
مليح الشكل والبزة ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول قال
السبكي رايته بخطه في اثني عشر البواقية في مجلدات عدة اظنها عشرة وقال
في المهمات انه قريب من حجم الروضة وكتاب انس المنقطعين وهو مشهور
وكتاب الموجز في الذكر وتفسير كبير يسمى البيان توفي بالموصل في شعبان
او رمضان سنة ثلاثين وستمائة. همام بضم الهاء ابن راجي الله ابن سرايا
ابن ناصر جلال الدين ابو العزائم المصري خطيب الجامع الصالح خارج باب
زويلة ولد سنة تسع بتقديم التاء وسبعين وخمسمائة وقرا العربية على ابن
بري والاصول على ظافر ابن الحسين وارتحل الى العراق تفقه على المجير
البغدادي وابن فضلان ثم عاد الى مصر قال الذهبي وصنف ودرس وافتى
وقال الشعر الجيد وله كتب في الاصول والخلاف والمذهب انتهى وقال بعض
الفضلاء المصريين في مصنف له سماه نجم المهتدي ورجم المعتدي رايت بخطه
من تصانيفه في الاصلين والفقه نحو الخمسين مجلدا توفي في ربيع الاول سنة
ثلاثين وستمائة. موسى ابن يونس ابن محمد ابن منعة بن مالك العلامة كمال
الدين ابو الفتح بن الشيخ رضي الدين احد المتبحرين في العلوم الشرعية قيل
انه كان يتقن اربعة عشر علما تفقه بالنظامية على معيدها السديد السلماسي
واخذ العربية عن يحيى ابن سعدون وكمال الدين الانباري وتميز وبرع في
العلوم ورحل الى الموصل واقبل على التدريس والاشتغال حتى اشتهر

كمال الدين ابن يونس

اسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبة وتزاحموا عليه قال ابن خلكان كان يقرا عليه
الحنفيون مذهبهم وكان يحل الجامع الكبير حلا حسنا قال وكان يقرا عليه
اهل الكتاب التوراة والانجيل فيعترفون انهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لها قال
وكان اذا خاض معه في فن توهم انه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في
ترجمته والثناء على تحصيله وجودة فهمه واتساع علمه وحكي عن بعضهم انه
كان يفضله على الغزالي في تفننه قال وكان شيخنا تقي الدين ابن الصلاح يبالغ
في الثناء عليه وتعظيمه وقيل له يوما من شيخك فقال هذا الرجل خلقه الله عالما
لا يقال على من اشتغل فانه اكبر من هذا الى ان قال ابن خلكان وكان
سامحه الله يتهم في دينه بكون العلوم العقلية غالبة عليه توفي بالموصل في شعبان
سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وستمائة ومولده سنة احدى وخمسين وخمسمائة
وله كتاب تفسير القران ومفردات الفاظ القانون وكتاب في الاصول
وكتاب عيون المنطق وغير ذلك. يحيى ابن هبة الله بن سني الدولة الحسن
ابن يحيى قاضي القضاة شمس الدين ابو البركات الدمشقي ولد سنة
اثنين وستين وخمسمائة وتفقه على ابن ابي عصرون واشتغل بالخلاف
على القطب النيسابوري وسمع جماعة وولي قضاء الشام قال الذهبي
وحمدت سيرته وكان اماما فاضلا مهيبا جليلا حدث بمكة وبيت المقدس
وحمص توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة. يوسف
ابن رافع ابن تميم بن عتبة ابن محمد ابن عتاب قاضي القضاة بهاء الدين
ابو المحاسن الاسدي ولد في رمضان سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين
وخمسمائة واشتغل بالعربية وتفقه وحصل وتفنن وسمع من جماعة كثيرة
ببغداد وغيرها واعاد بالنظامية في حدود سنة سبعين ثم انحدر الى الموصل
ودرس بمدرسة الكمال الشهرزوري ثم اتصل بالسلطان صلاح الدين
وحظي عنده وولاه قضاء العسكر وقضاء بيت المقدس وصنف له كتابا في

القاضي شمس الدين ابن سني الدولة

القاضي بهاء الدين ابن شداد

الموصلي المولد والمنشأ الحلبي المعروف بابن شداد

فصل الجهاد ولما توفي السلطان صلاح الدين اتصل بولده الظاهر وولاه قضا
حلب ونظر اوقافها واجزل رزقه وعطاه واقطعه اقطاعا جزيلا ولم يكن
له ولد ولا اقارب فكان ما يحصل له يتوفر عنده فبنى به مدرسة والى
جانبها دار حديث وبينهما تربة وقصده الطلبة للدين والدنيا وعظم شان
الفقها في زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته وقال عمر ابن الحاجب كان ثقة عارفا
بامور الدين اشتهر اسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعبادة وكان
في زمانه كالقاضي ابي يوسف في زمانه ودوام الملك بحلب واجتمعت الشروط
على مدحه وطول ابن خلكان وهو ممن اخذ عنه ترجمته توفي في صفر سنة اثنين
وثلاثين وستمائة ودفن بتربته وذلك بعد ان ظهر اثر الهرم وشداد
حل لامه ومن تصانيفه دلايل الاحكام على التنبيه وكتاب الموجز الباهر
في الفقه وكتاب ملجا الحكام في الاقضية في مجلدين وسيرة صلاح الدين
اجاد فيها وافاد **يونس** ابن بدران بن فيروز ابن صاعد بن عالي
ابن محمد بن علي قاضي القضاة جمال الدين المصري ولد تقريبا سنة خمس وخمسين
وخمسمائة وسمع السلفي وغيره وحدث وسمع منه جماعة منهم عمر ابن الحاجب
وقال عنه ابن الحاجب بارع في علوم كثيرة وكان وكيلا لبيت المال فلم
يحسن السيرة قبل القضاء انتهى وقد تنكر شانه ايام الملك العادل ودرس
بالامينية بعد التقي الحرمي وباشر وكالة بيت المال ثم ولي القضاء بالشام
وولي تدريس العادلية ايام المعظم والقى بها التفسير كاملا دروسا
واختصر الام للشافعي مع ... وصنف وانتقد قال ابو شامة كان في
ولايته عفيفا في نفسه نزها مهيبا ملازما المجلس الحكم بالجامع ورعا وكان
ينقم عليه انه اذا ثبت عنده ورافعه بالمصالح مع بيت المال يشتري وقال
وتكلموا في انتسابه الى قريش توفي في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
وستمائة ودفن بقاعته قبلي الخضرا الى جانب الصدرية الحنبلية من الشرق

القاضي جمال الدين المصري

ابن ابي الدم

الطبقة العشرون وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة السابعة **ابرهيم**
بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي ابن محمد القاضي شهاب الدين ابو اسحق الهمداني
باسكان الميم الحموي المعروف بابن ابي الدم ولد بحماه في جمادى الاولى سنة
ثلاث وثمانين وخمسمائة ورحل الى بغداد فتفقه بها وسمع بالقاهرة وكتب
من بلاد الشام وحدث وولي قضاء بلده وكان اماما في المذهب عالما بالتاريخ وله
نظم ونثر توفي بحماه في جمادى الاخرة سنة اثنتين واربعين وستمائة ومن
تصانيفه شرح مشكل الوسيط وهو نحو الوسيط مرتين فيه ابحاث
كثيرة وفوائد غريبة وادب القضاء مجلد فيه فوائد وكتاب في التاريخ في
الفرق الاسلامية وقال الذهبي له التاريخ الكبير المظفري **احمد** ابن كشاسب
بن علي بن احمد الامام كمال الدين ابو العباس الدزماري الفقيه الصوفي
روى عن ابن الزبيدي وحدث وله تصانيف اثنى عليه الامام ابو شامة وقال كان
فقيها صالحا متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه قال وهو احد
من قرات عليه المذهب في صباي وكان كثير الحج والخير وقف كتبه
وهو الذي ذكره شيخنا علم الدين في خطبة تفسيره توفي في ربيع الاول سنة
ثلاث واربعين وستمائة وكشاسب بكاف وشين معجمة مفتوحتين
وسين مهملة وبالموحدة والدزماري بكسر الدال المهملة بعدها زاي ساكنة
ثم ميم ثم الف ثم راء مكسورة ثم ياء النسب ومن تصانيفه رفع التمويه عن
مشكل التنبيه في مجلدين وهو غير مستوعب لمشكل التنبيه بل نكت على
مواضع منه وكتاب في العروض **احمد** بن يحيى ابن هبة ابن الحسن قاضي
القضاة صدر الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات التغلبي
الدمشقي المعروف بابن سني الدولة ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة وقيل سنة تسعين
وخمسمائة سمع من جماعة وتفقه على والده والفخر ابن عساكر وبرع في المذهب
وفي الخلاف ونشا في صيانة وديانة ورياسة ودرس في سنة خمس عشرة

الدزماري

القاضي صدر الدين ابن سني الدولة

الكمال اسحق

وافتى بعد ذلك وناب في القضاء عن ابيه ثم ولي وكالة بيت المال ثم اشتغل بمنصب
القضاء مدة ثم عزل واستمر على تدريس الاقبالية والجاروخية وولي تدريس
بالعادلية الكبرى والناصرية وهو اول من درس بها وخرج له الحافظ الدمياطي
معجما مات ببعلبك في جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة اسحق
ابن احمد بن عثمان الشيخ المفتي الفقيه الامام كمال الدين ابو اسحق المغربي
احد مشايخ الفقه واعيانهم اخذ عن الشيخ فخر الدين ابن عساكر وعن
ابن الصلاح وكان اماما عالما فاضلا متقنا مالكا واجمع اعاد عند ابن الصلاح
عشرين سنة وافاد الطلبة وقد اخذ عنه جماعة وممن قرا عليه الشيخ
محي الدين النواوي قال ابو شامة وكان زاهدا متواضعا مؤثرا وقال النووي
في اوائل تهذيب الاسماء واللغات اول شيوخي الامام المتفق على علمه وزهده
وورعه وكثرة عبادته وعظيم فضله وتميزه في ذلك على اشكاله وقال الذهبي
احد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل وقال غيره كان متصديا
للافادة والفتوى نفع به وكان كبير القدر في الخير والصلاح متين
الورع عرضت عليه مناصب فامتنع ثم ترك الفتوى وقال في البلد من
يقوم مقامي وكان يسرد الصوم ويؤثر بثلث جامكيته ويقنع باليسير
ويعطي دخله بافضل عنه وكان في كل رمضان يختم ختمه ويوقفها وله
اوراد كثيرة ومحاسن جمة توفي في ذي القعدة سنة خمسين وستمائة
ودفن بالصوفية الى جانب ابن الصلاح اسمعيل ابن حامد بن عبد الرحمن
ابن المرجا بن المؤمل الرئيس الفقيه شهاب الدين ابو الفدا وابو المحامد
وابو الطاهر وابو العرب الانصاري الخزرجي القوصي وكيل بيت المال
بالشام ولد بقوص في المحرم سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقدم
القاهرة في سنة تسعين ثم قدم الشام سنة اثنتين وتسعين واستوطنها
وسمع الكثير ببلاد متعددة واتصل بالصاحب صفي الدين ابن شكر فتوسل

الشهاب القوصي

وواقف حلقة القوصية بالجامع م

الى البلاد وولي وكالة بيت المال وتقدم عند الملوك ودرس بحلقته بجامع دمشق
وكان يلازم لبس الطيلسان المحنك والبزة الجميلة والبغلة قال الذهبي
كان فقيها فاضلا مدرسا اديبا اخباريا حفظة للاشعار فصيحا مفوها
وخرج لنفسه معجما بالاجازة في اربع مجلدات ضخام ما قصر فيه وفيه غلط كثير
مع ذلك واوهام عجيبة توفي بدمشق في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين
وستمائة ودفن بتربته التي وقفها دار حديث اسمعيل بن هبة الله بن
سعيد ابن هبة الله بن محمد الشيخ عماد الدين ابو المجد ابن ابي البركات
الموصلي المعروف بابن باطيش مؤلف المعجم احد علماء فقهاء تلك
البلاد ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ثم دخل بغداد فتفقه بها وسمع
الحديث من ابن الجوزي وابن سكينة وجماعة وسمع بحلب ودمشق وغيرهما
ودرس بالنورية بحلب وغيرها قال الذهبي درس وافتى وصنف وكان
من اعيان الائمة وله معرفة بالحديث ومجاميع في اسماء الرجال وغير ذلك
وله طبقات اصحاب الشافعي وكتاب مشتبه النسبة وكتاب المغني
في شرح غريب المهذب ولغته واسماء رجاله وكان عارفا بالاصول حسن
المشاركة في العلوم توفي بحلب في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين وستمائة
قال الذهبي وقال ابن كثير اربع وخمسين الحسين ابن الحسن ابن
منصور القاضي زين الدين ابو عبد الله السعدي المقدسي الاصل الدمياطي
قال الحافظ الدمياطي هو شيخي ومفيدي درست عليه التنبيه وبعض المهذب
ومنخول الغزالي واصول الفقه وجمل الزجاجي قال وسمعت منه تصنيفه
في البدع والحوادث وكان صالحا زاهدا اماما كبيرا ولي القضاء
قطعة مات بالصعيد واحد الجمادين سنة ثمان واربعين وستمائة داود
بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل عماد الدين ابو المعالي
الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي ~~المعروف~~ المعروف بخطيب بيت الابار

وقد مدحه جماعة من الادباء

عماد الدين ابن باطيش

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع من جماعة قال الذهبي وكان دينا متعبدا فصيحا
مليح الخطابة لا يكاد أن يسمع موعظته أحد إلا يبكي خطب بدمشق ودرّس بالغزالية
في سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام لما انفصل عن دمشق
ثم عزل بعد ست سنين ورجع إلى الخطابة بلا توفي في شعبان سنة ست وخمسين
وستمائة عن اثنتين وستين سنة. عبد الله بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحسين بن عثمان

النجم الدين البادرائي

الإمام نجم الدين أبو محمد البادرائي البغدادي ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة
وسمع من جماعة وتفقه وبرع في المذهب ودرّس بالنظامية وترسل غير مرة
وحدث بحلب ودمشق ومصر وبغداد وبنى المدرسة الكبيرة المشهورة به (بدمشق م)
قال الذهبي وكان فقيها عالما دينا صدرا محتشما جليل القدر وافر الحرمة
متواضعا دمث الأخلاق في سمت ووقار ولي القضاء ببغداد على كره منه
ولم يبعد حمته عشر يوما في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة
وعافاه الله من فتنة التتار الكائنة على بغداد. عبد الله بن محمد بن علي

ابن التلمساني

شرف الدين أبو محمد الفهري المصري المعروف بابن التلمساني كان
إماما عالما بالفقه والأصلين ذكيا فصيحا حسن التعبير تصدر للإقراء
بمصر وانتفع به الطالب وصنف التصانيف المفيدة منها شرحان على
المعالم (للإمام) وشرح على التنبيه متوسط مشهور بالمعين لم يكمل ينقل عنه ابن الرفعة
في مواضع كثيرة قال الإسنوي وقال لا أعلم تاريخ وفاته وقد رأيت بعض المصريين
ترجمه في مصنف له في التاريخ وقال قرأ الأصلين على التقي المقترح وشرح المعا
لم الدين للإمام الرازي ... بأشياء أرشا ذات الكرك إلى ابن المالكي (وصنف في الخلاف)
وشرح الجمل في النحو للزجاجي وله على التنبيه الحاوي فهو ابنا توفي في صفر
سنة ثمان وخمسين وستمائة. عبد الحميد بن عيسى بن عمويه ابن يوسف

الخسروشاهي

ابن خليل العلامة شمس الدين الخسروشاهي الفقيه المتكلم ولد سنة
ثمانين وخمسمائة (بخسروشاه م) أخذ علم الكلام عن الإمام فخر الدين الرازي وبرع وتفقه
في علوم متعددة ودرّس وناظر وقد اختصر المهذب في الفقه والشفاء لابن سينا
والإشكالات وأراد أن ... وسمع الحديث من جماعة روى عنه الدمياطي
وممن أخذ عنه زين الدين ابن المرحل مات في شوال سنة اثنتين وخمسين
وستمائة بدمشق ودفن بقاسيون وخسروشاه قرية بقرب تبريز. عبد الرحمن
ابن نوح بن محمد بن الإمام شمس الدين المقدسي سمع الحديث من جماعة

أبو محمد المقدسي الدمشقي صاحب الشيخ تقي الدين م

وتفقه على ابن الصلاح وولي تدريس الرواحية وأخذ عنه النووي قال الذهبي
كان فقيها محمودا بصيرا بالمذهب مدرسا ولي تدريس الرواحية وتفقه عليه
جماعة توفي في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وستمائة عن نحو سبعين سنة
وقال النووي في أوائل التهذيب شيخنا الإمام العارف الزاهد العابد
الورع المتقن مفتي دمشق في وقته. عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام

القاسم بن الحسن الشيخ الإمام العلامة وحيد عصره سلطان العلماء عز الدين
أبو محمد السلمي الدمشقي ثم المصري ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين
وخمسمائة وتفقه على الشيخ فخر الدين ابن عساكر والقاضي جمال الدين
ابن الحرستاني وقرأ الأصول على الآمدي وبرع في المذهب وفاق فيه الأقران
والأضراب وجمع بين فنون العلم التفسير والحديث والفقه والأصول
والعربية واختلاف أقوال الناس ومآخذهم حتى قيل إنه بلغ رتبة
الاجتهاد ورحل إليه الطلبة من سائر البلاد وصنف التصانيف المفيدة وسمع
الحديث من جماعة روى عنه الدمياطي وخرج له أربعين حديثا وابن
دقيق العيد وخلق رحل إلى بغداد سنة سبع وتسعين فأقام بها
أشهرا وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد ولي الخطابة بدمشق
فأزال كثيرا من بدع الخطباء ولم يلبس سوادا ولا سجع خطبته بل كان
يقولها مترسلا واجتنب الثناء على الملوك بل كان يدعو لهم وأبطل صلاة
الرغائب والنصف فوقع بينه وبين ابن الصلاح بسبب ذلك ولم يكن

يؤذن بين يديه يوم الجمعة الا مؤذن واحد ولما فتح الصالح اسمعيل
قلعة الشقيف وصيدا للفرنج نال منه الشيخ على المنبر ولم يدع له فغضب
الملك من ذلك وعزله وسجنه ثم اطلقه فتوجه الى مصر فتلقاه صاحب مصر
الصالح ايوب واكرمه وفوض اليه قضاء مصر دون القاهرة والوجه القبلي
مع خطابة جامع مصر فقام بالمنصب اتم قيام وتمكن من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ثم عزل نفسه من القضاء وعزله السلطان من الخطابة فلزم
بيته يشغل الناس ويدرس واخذ في التفسير في دروسه وهو اول من اخذه
في الدروس وترجمة الشيخ عز الدين طويلة مشهورة وقال الشيخ قطب الدين
اليونيني كان مع شدته فيه حسن محاضرة بالنوادر والاشعار وقال
الشريف عز الدين حدث ودرس وافتى وصنف وتولى الحكم بمصر مع
الخطابة بجامعها العتيق وكان علم عصره في العلم جامعا لفنون متعددة
عارفا بالاصول والفروع والعربية مضافا الى ما جبل عليه من ترك التكلف
مع الصلابة في الدين وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه توفي بمصر في
جمادى الاولى سنة ستين وستمائة ودفن بالقرافة الكبرى ومن
تصانيفه تفسير حسن في مجلدين واختصار النهاية والقواعد الكبرى وهو
الكتاب الدال على علو مقداره الرجل وكثير منه ماخوذ من شعب الايمان
للحليمي والقواعد الصغرى والكلام على شرح اسماء الله الحسنى مفيد ومجاز
القران وشجرة المعارف والفتاوى الموصلية سئل عنها من الموصل وفتاوى
اخرى سئل فيها عن مسائل قليلة وكتاب الصلاة فيه اختيارات كثيرة
اتباعا للحديث وغير ذلك ذكر في الروضة في كتاب السير خاصة فنقل عنه
ان المصافحة بعد الصبح والعصر بدعة مباحة عبد العظيم بن عبد القوي بن
عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد الحافظ زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي الاصل
ثم المصري ولد في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة وقرا القران

الحافظ زكي الدين المنذري

المولد والوفاة

وبرع في النحو والفقه وسمع الحديث من جماعة بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية
وخرج في الحديث بالحافظ علي بن المفضل وخرج لنفسه معجما مفيدا اخذ عنه
الدمياطي وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وابو الحسين اليونيني وخلق
ودرس بالجامع الظافري ثم ولي مشيخة دار الحديث الكاملية وانقطع بها
عشرين سنة يصنف ويفيد وتخرج به العلماء في فنون من العلم وبه تخرج
الدمياطي وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وطايفة قال الشريف
عز الدين كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه
وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة
غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ورعا متحريا فيما يقوله متثبتا فيما
يرويه وقال الذهبي لم يكن في زمانه احفظ منه مات في رابع ذي القعدة سنة
ست وخمسين وستمائة ومن تصانيفه مختصر مسلم ومختصر سنن ابي داود
وله عليه حواشي مفيدة وخرج بعض احاديث المهذب باسانيده في مجلد
وصل فيه الى قبيل البيع قال السبكي والاسنوي وصنف شرحا على التنبيه
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي نصر الامام العلامة
مفتي الاسلام تقي الدين ابو عمرو بن الامام البارع صلاح الدين
ابي القسم النصري ~~الكردي الشهرزوري~~ ولد سنة سبع بتقدير
السنين فيها وخمسمائة وتفقه على والده ثم نقل الى الموصل فاشتغل بها
مدة وبرع في المذهب قال ابن خلكان بلغني انه كرر على جميع المهذب
ولم يطر شاربه ثم ولي الاعادة عند العماد ابن يونس وسمع الكثير
بالموصل وبغداد ودنيسر ونيسابور ومرو وهمذان ودمشق
وحران وحلب ودرس بالقدس بالصلاحية فلما خرب
المعظم اسواره قدم دمشق ودرس بالرواحية والجوانية ودار الحديث
الاشرفية سنة ثلاثين وبالرواحية وهو اول من درس بها وافتى واشغل

الشيخ تقي الدين ابن الصلاح

والملازمة علوم الحديث

وكانت العمدة في زمانه على فتاويه وكان لا يمكن احدًا في دمشق من قراءة المنطق
والفلسفة والملوك تطيع في ذلك وممن اخذ عنه القاضيان ابن رزين
وابن خلكان والكمال ابن سلار واسحق وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح
المقدسي وشهاب الدين ابو شامة وغيرهم قال ابن خلكان احد فضلاء عصره
في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة في فنون عديدة وكانت فتاويه
مسددة وكان من الدين والعلم على قدم حسن وقال ابن الحاجب في معجمه
امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر في الاصول والفروع بالغ في
الطلب حتى صار يضرب به المثل واجهد نفسه في الطاعة والعبادة وقال
الذهبي كان اماما بارعا حجة متبحرا في العلوم الدينية بصيرا بالمذهب
ووجوهه خبيرا بالاصول عارفا بالمذاهب جيد المادة من اللغة والعربية
حافظا للحديث متفننا فيه حسن الضبط كبير القدر وافر الحرمة مع
ما هو فيه من الدين والعبادة والنسك والصيانة والورع والتقوى
وكان عديم النظير في زمانه وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف
يرى الكف عن التاويل ويؤمن بما جاء عن الله ورسوله على مرادهما
ولا يخوض ولا يتعمق وكان معظما في النفوس حسن البزة كبير
الهيبة يتأدب مع السلطان فمن دونه توفي بدمشق في حصار
الخوارزمية في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وستمائة ودفن
بمقابر الصوفية بطرفها الغربي على الطريق ومن تصانيفه مشكل الوسيط
في مجلد كبير نكت على مواضع متفرقة واكثرها في الربع الاول وكتاب
الفتاوى كثير الفائدة وعلوم الحديث وكتاب ادب المفتي والمستفتي
ونكت على المهذب وفوائد الرحلة وهي اجزاء كثيرة مشتملة على فوائد كثيرة
غريبة من انواع العلوم نقلها في رحلته الى خراسان عن كتب غريبة
وطبقات الشافعية واختصره النووي واستدرك عليه واهلا فيه

كاذم

النوام

خلايق

خلايق من المشهورين فانه كان يتتبع التراجم الغريبة واما المشهورون
فالحاجة اليهم شهيرة واختصرها النووي رضي الله عنهما قبل اكمال الكتاب وله مصنفات
على مسائل مفردة نقل عنه في الروضة في مواضع من كتاب الحج وكتاب الوقف
وغير ذلك عثمان بن يوسف الشيخ محب الدين ابو عمرو القليوبي ولد سنة سبع
او ثمان وستين وخرج له وتلك الحكم بالقاهرة وخطب بها وشرح
الخطب النباتية في مجلد وجمع في الفقه مجلدا اشتمل على مسائل غريبة
تعرف بالمجموع ~~روى عنه الدمياطي بالاجازة~~ توفي في جمادى الاخرة سنة
اربع واربعين وستمائة علي بن محمد بن عبد الصمد الشيخ العلامة
علم الدين ابو الحسن الهمداني السخاوي المصري شيخ القراء والنحاة
والفقهاء في زمانه بدمشق ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسمائة
سمع من جماعة واخذ اللغة عن الكندي واكثر عن الامام ابي القاسم
الشاطبي وقرأ عليه وانتفع به حتى فاق اهل زمانه في القراءات
والعربية والتفسير وولي مشيخة الاقراء بام الصالح وانتفع به جماعة كثيرون
واثنى عليه ائمة قال الذهبي وكان اماما علامة مقرئا محققا مجودا
بصيرا بالقراءات وعللها ماهرا بها اماما في النحو واللغة اماما في التفسير
وله شعر رايق على مذهب الشافعي ازدحم عليه الطلبة وقصدوه
من البلاد وتنافسوا في الاخذ عنه وكان دينا خيرا متواضعا مطرحا
للتكلف حلو المحاضرة مطبوع النادرة حاد القريحة من اذكياء بني
ادم وكان وافر الحرمة كبير القدر محببا الى الناس وكان ليس له
شغل الا العلم والاقراء قرأ عليه خلق كثير الى الغاية ولا اعلم احدا
من القراء في الدنيا اكثر اصحابا منه توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث
واربعين وستمائة ودفن بقاسيون وشيخنا احدى بلاد مصر من
اقليم المحلة ومن تصانيفه التفسير الى الكهف في اربع مجلدات وشرح

قالوا غدا ياتي ديار الحمى وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعا لهم اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي باي وجه اتلقاهم
قالوا اليس العفو من شانهم لا سيما عمن ترجاهم

اعتمدها النووي ثم شرح وعمد فراعها قل علا النووي ثم

الشيخ علم الدين السخاوي

ومصنفاته في القراءات والتجويد والتفسير وله شعر فيه ما بالفقه والاصول وكان نعم

النجم بهاء الدين ابن الجميزي

الشاطبية في مجلدين وشرح الرائية مجلدين في رسم المصحف وكتاب جمال
القراء وتاج الاقراء وشرح المفصل وغير ذلك. علي بن هبة الله ابن المسلم ابن احمد
ابن علي الامام العلامة مسند الديار المصرية بهاء الدين ابو الحسن اللخمي المصري
الخطيب المدرس المعروف بابن الجميزي ولد يوم عيد الاضحى سنة
تسع بتقديم التا وخمسين وخمسمائة ورحل وسمع الكثير وقرا القراءات
على الشاطبي وقرا ببغداد القراءات العشر على ابي الحسن البطائحي
بكتابه الذي صنفه في القراءات وهو اخر من قرا القراءات في الدنيا على البطائحي
بل واخر من روى سماعا عنه بالسماع وقرا ايضا القراءات العشر على القاضي
ابي سعد بن ابي عصرون واخذ عنه الفقه وقرا عليه المهذب وسمع
منه الكثير وهو اخر تلامذته في الدنيا وتفقه بمصر على ابي اسحق العراقي
شارح المهذب والشهاب الطوسي ودرس وافتى دهرا وخطب
مدة بجامع القاهرة قال الذهبي وكان رئيس العلماء في وقته معظما
عند الخاصة والعامة كبير القدر وافر الحرمة روى عنه خلايق لا
يحصون توفي في ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة. عمر بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن الفقيه الاجل كمال الدين ابو القاسم ابن العجمي الحلبي
ولد في المحرم سنة سبع بتقديم السين وخمسين وخمسمائة به ونشأ في حشمة
ورياسة تفقه على طاهر بن جهبل وسمع الحديث من يحيى الثقفي وعمه ودرس
وافتى قال الذهبي ويقال انه ذكر كتاب المهذب دروسا
خمسا وعشرين مرة وكان شديد الوسواس في الطهارة توفي فجاءة في الحمام في
رجب سنة اثنتين واربعين وستمائة. محمد ابن الحسين ابن عبد الله
العلامة تاج الدين ابو الفضائل الارموي كان من اجل اكابر تلامذة
الامام فخر الدين بارعا في العقليات واختصر المحصول وسماه الحاصل
وكانت له حشمة وثروة وجاه وفيه تواضع استوطن بغداد

تاج الدين الارموي صاحب الحاصل

ودرس بالمدرسة الشرفية وتوفي بالقاهرة واقعة التتار كذا ذكر الحافظ
الدمياطي في معجمه وكانت واقعة التتار في المحرم سنة ست وخمسين
وستمائة وقال الذهبي عاش قريبا من ثمانين سنة وكان من فرسان
المناظرين وذكره فيمن توفي في سنة خمس وخمسين وذكره الصا
قبل ذلك فيمن توفي في سنة ثلاث وخمسين وبه جزم ابن كثير. محمد
بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابي طفر القاضي شمس الدين ابو
عبد الله العلوي الحسيني الارموي ثم المصري نقيب الاشراف احد
ائمة الشافعية ويعرف بقاضي العسكر ولد بارمينية سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة وتفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين ابي الحسن ابن حمويه وصحبه
وسمع وحدث ودرس بمدرسة زين التجار بمصر وولي نقابة
الاشراف ثم قضاء العسكر قال الذهبي وكان من كبار الائمة وصدور
الديار المصرية وله يد طولى في الاصول والنظر وقال الاسنوي وشرح
المحصول وفرائض الوسيط توفي في شوال سنة ثلاث وخمسين وستمائة. محمد
بن طلحة ابن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم القرشي
العدوي النصيبيني مصنف كتاب العقد الفريد احد الصدور والرؤسا
المعظمين ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وتفقه وشارك في
العلوم وكان فقيها بارعا عارفا بالمذهب والاصول والخلاف ترسل
عن الملوك وساد وتقدم وسمع الحديث وحدث ببلاد كثيرة وفي
سنة ثمان واربعين وستمائة كتب تقليده بالوزارة فاعتذر وتنصل
فلم يقبل منه فتولاها يومين ثم انسل خفية وترك الاموال والموجود
ولبس ثوبا قطنيا وذهب فلم يدر اين ذهب وقد نسب الى
الاشتغال بعلم الحروف والاوفاق وانه يستخرج من ذلك اشيا
من المغيبات وقيل انه رجع عنه والله اعلم توفي بحلب في رجب سنة اثنتين
وخمسين وستمائة

وخمسين وستمائة. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله السلمي المرسي ومرسية بلد من الأندلس ولد بها سنة سبعين وخمسمائة وقدم إلى مكة ثم رحل منها إلى العراق وخراسان وتفقه بنظامية بغداد وسمع بتلك الأقاليم على خلائق ذكره ابن النجار في تاريخه فقال كان من الأئمة الفضلاء في جميع فنون العلم الحديث وعلوم القرآن والفقه والخلاف والأصلين والنحو واللغة وله فهم حسن وذهن ثاقب وتدقيق في المعاني ومصنفات في جميع ما ذكرناه وله النظم والنثر الحسن وكان زاهدا متورعا حسن الطريقة كثير العبادة ما رأيت في فنه مثله ثم دخل الحج بعد ذلك الشام ومصر ثم عاد إلى مصر فمات في منزله في منازل الملك بين الزعقة والعريش في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة ودفن بتل الزعقة. محمد بن عبد الرحمن الحضرمي صاحب كتاب الإكمال لما وقع في التنبيه من الأسماء والأماكن أصله من اليمن من بلدة من حضرموت قال الإسنوي ثم كان متقدما على الشيخ أحمد بن العجيل فإنه نقل عنه في تصنيف له الطبقة لا أعلم من حاله سوى ذلك وذكره الإسنوي قبل الكمال أشجع بحسبانه وذكره السبكي فيمن توفي في المائة السادسة. محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محب الدين أبو عبد الله ابن النجار البغدادي ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين بتقديم السين وخمسمائة وأول سماعه وهو ابن عشر سنين وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة وسمع الكثير وقرأ الكثير ورحل رحلة عظيمة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وخراسان ومرو وهراة ونيسابور وكتب عمن دب ودرج وعمن نزل وعرج وعني بهذا الشأن عناية بالغة وكتب الكثير وحصل وجمع قال الذهبي وكان إماما ثقة حجة مقرئا مجودا كيسا

في ذي الحجة سنة ... وأربعين

صاحب كتاب الإكمال

في الطبقات الكبرى ثم

محب الدين ابن النجار

ومشيخته ... واشتهر في العلم شيعا وعشرين سنة

متواضعا ظريفا صالحا خيرا متنسكا انتهى على ابن نقطة والدبيثي والضياء المقدسي وهم من صغار شيوخه ثم حدث بالكثير مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ومن تصانيفه كتاب القمر المنير في المسند الكبير ذكر كل صحابي وما له من الحديث وكتاب كنز الأنام في السنن والأحكام وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين وكتاب الكمال في معرفة الرجال وذيل على تاريخ بغداد للخطيب في ثلاثين مجلدا وكتاب المستدرك على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات وكتاب المتفق والمفترق على منهاج كتاب الخطيب وكتاب المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن ماكولا وكتاب المعجم له اشتمل على نحو من ثلاثة آلاف شيخ وكتاب العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق وكتاب الدرة الثمينة في أخبار المدينة وكتاب نزهة الورى في أخبار أم القرى وكتاب روضة الأولياء في مسجد إيلياء وكتاب مناقب الشافعي وكتاب غرر الفوائد في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات. محمد بن ناماور بالنون في أوله بن عبد الملك قاضي القضاة أفضل الدين أبو عبد الله الخونجي ولد سنة تسعين وخمسمائة وطلب وحصل وبالغ في علوم الأوائل حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بالصالحية وأفتى وناظر وصنف الموجز في المنطق والجمل وكشف الأسرار وغير ذلك في المنطق والطبيعي قال أبو شامة كان حكيما منطقيا مات في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة ورثاه تلميذه العز الإربلي الضرير بقصيدة أولها

قضى أفضل الدنيا فلم يبق فاضل ... ومات بموت الخونجي الفضائل

فيا أيها الحبر الذي جاء آخرا ... فحل لنا ما لم تحله الأوائل

ببغداد ثم

ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب

أفضل الدين الخونجي

في جمادى الأولى ثم

والخوبجي بخاء معجمة مضمومة ثم واو وبعدها نون ثم جيم **محمود** بن احمد بن محمود
ابن بختيار الفقيه الامام ابو الثنا الزنجاني ولد سنة ثلاث وستين
بتقديم السين وخمسمائة واشتغل في العلوم وافتى ودرس بالنظامية
والمستنصرية وولي قضاء القضاة ببغداد مدة ثم عزل وصنف تفسير القران
قال ابن النجار برع في المذهب والخلاف والاصول وقال الذهبي
وكان من بحور العلم له تصانيف استشهد ببغداد بسيف
التتار في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة **الطبقة الحادية**
والعشرون وهم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة السابعة **ابراهيم**
بن عيسى ضياء الدين ابو اسحق المرادي الاندلسي ثم المصري
ثم الدمشقي الفقيه الامام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع
شيخ النواوي ذكره فيما الحقه على ابن الصلاح قال ولم تر عيني في
وقتي مثله وكان رضي الله عنه بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق
الفاظه لا سيما الصحيحين ذا عناية باللغة والنحو والفقه ومعارف الصوفية
حسن المذاكرة فيها وكان عندي من كبار السالكين في طرائق
الحقائق حسن التعليم صحبته نحو عشر سنين لم ار منه شيئا يكره وكان
من الشفقة بمحل عال على مقدار وحل واما الشفقة على المتعلمين ونصيحتهم
فقل نظيره فيها توفي بمصر اوائل سنة ثمان وستين وستمائة **احمد**
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ابن رافع
قاضي القضاة كمال الدين ابو العباس ابن قاضي القضاة زين الدين
ابن المحدث الامام الزاهد ابي محمد الاسدي الحلبي المعروف بابن الاستاذ
~~وهو لقب عبد الله بن عبد الله ابن علوان~~ ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة
وسمع من جماعة واشتغل في المذهب وبرع في العلوم والحديث وافتى
ودرس وولي قضاء القضاة بحلب بعد ابيه في الدولة الناصرية وكان

ابو اسحق المرادي

وطبقاته م

ابن الاستاذ شارح الوسيط

ذا وجاهة ومكانة عند الملك الناصر فلما خربت حلب ايام الطاغية هلاوون
لعنه الله كان ممن حمل واصيب بماله واهله فارتحل الى الديار المصرية وفوض
اليه تدريس المعزية بمصر والهكارية بالقاهرة قال الذهبي وكان صدرا
معظما وافر الحرمة مجموع الفضائل صاحب رياسة ومكارم وافضال
وسؤدد وولي القضاء من محدث شيوخه روى عنه ابو محمد الدمياطي
وكان يدعو له بما اولاه من الاحسان اشهر ولما طابت البلاد واستقرت
الدولة في اول السلطنة الظاهرية عاد الى قضاء البلاد الحلبية على ما كان عليه من
~~[illegible]~~ ومن تصانيفه شرح الوسيط
في نحو عشر مجلدات فيه نقول كثيرة ومباحث قوية لكن عز وجود
وجود شيء منه في هذا الوقت قال الاسنوي وله حواشي على فتاوى
ابن الصلاح تدل على فضل كثير واستحضار للمذهب جيد **احمد**
ابن عبد الرحمن ابن محمد الكندي الشيخ جلال الدين الدشناوي ولد
سنة خمس عشرة وستمائة سمع من الحافظ عبد العظيم وابي الحسن
ابن الجميزي وتفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري وبالقاهرة
على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وقرا الاصول على الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وكان اماما فقيها ورعا ويحكى عنه مكاشفات واحوال
صالحة ودرس بالافرمية بقوص وتفقه عليه جماعة وكان هو والشيخ تقي
الدين ابن دقيق العيد رفيقين بمدينة قوص فلما قدما القاهرة حضرا
عند الشيخ عز الدين وتكلما في مسالة فاثنى عليهما الشيخ فقال الشيخ نصير الدين
ابن الطباخ ما في الصعيد مثل هذين الا ان بين فقال ابن عبد السلام
ولا في المدينتين يعني مصر والقاهرة توفي في شهر رمضان سنة سبع
بتقديم السين وسبعين وستمائة بقوص والدشناوي بفتح الدال
المهملة وشين معجمة ساكنة ثم نون مفتوحة منسوب الى دشنا وهي

الشيخ جلال الدين الدشناوي

موفق الدين الكواشي المفسر

بلاد من صعيد مصر الادنى ومن تصانيفه شرح التنبيه الى كتاب الصيام في مجلدين والمناسك ومختصر في اصول الفقه ومقدمة في النحو **احمد** بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الامام العلامة الزاهد الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي المفسر ولد بكواشة من عمل الموصل والكواشة وهي قلعة من اعمال الموصل سنة تسعين تقديما او تأخيرا وحصل له اشتغال وبرع في القراآت والتفسير والعربية والفضائل وقدم دمشق واخذ عن الشيخ السخاوي وحج وزار بيت المقدس ورجع الى بلده وتعبد قال الذهبي وكان منقطع عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا كان يزوره السلطان فمن دونه ولا يعبأ بهم ولا يقوم لهم ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات واضر قبل موته بنحو عشر سنين صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير توفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائة بالموصل **اسمعيل** بن محمد بن اسمعيل ابن علي بن عبد الله الشيخ الامام الولي العارف قطب الدين الحضرمي شارح المهذب وله مصنفات غير ذلك كثيرة قال الحافظ عفيف الدين المطري مصنفاته فيما يتعلق بالمذهب ببلاد اليمن شهيرة وكراماته ظاهرة كادت تبلغ التواتر سمع من جماعة توفي في حدود سنة ست او سبع وسبعين وستمائة **حسن** بن يوسف ابن سعيد التنوخي الحموي موفق الدين ابو العلاء صاحب كتاب الجوابات عن الاشكالات التي اوردت على الوسيط المنتهي منتهى الغايات ولد ومات ذكره على التنبيه المهذب ذكره البرزالي في وفياته وفي كتابه الرد على التنبيه اشياء عجيبة ساقطة توفي بدمشق سنة سبعين وستمائة قال الاسنوي في المهمات له شرح على الوسيط وهو كتاب مشهور اكبر من حجم الروضة **زكي** ابو الحسن بن عمر ابو احمد ابن السلماني

الحضرمي شارح المهذب

موفق الدين الحموي

المتكلم ولد سنة اربع وثمانين وحصل له فقرأ على الفخر الرازي علم الكلام وكان رفيقاه في الاشتغال الخسروشاهي والافضل الخونجي وحصل اشتغاله على القطب المصري وسمع الحديث من جماعة قال الذهبي فقيه مناظر عارف بالاصول والكلام والعقليات اقام بالبمن مدة واشتهر هو وقرأ عليه في العقليات وغيرها وعمر دهرا وقد سكن الاسكندرية مدة وكان تاجرا كان ميسا توفي بعد سنة ست وسبعين وستمائة **سلار** ابن الحسن بن عمر ابن سعيد الامام العلامة مفتي الشام ومقيل كمال الدين ابو الفضائل الاربلي شيخ الاصحاب ومعيد الطلاب تفقه على ابن الصلاح حتى برع في المذهب والعلم وساد واحتاج الناس اليه وكان معيدا ابا البادرائية عينه لها واقفها فباشرها الى ان توفي يعيد ويفيد ويؤلف ويصنف ويعلق ويجمع وينشر المذهب ولم يرد منصبا اخر وقد اختصر البحر للروياني في مجلدات عدة واشتغل به جماعة من الاصحاب منهم الشيخ محي الدين النواوي واثنى عليه ثناء حسنا قال وتفقه على جماعة منهم ابو بكر الماهياني والماهياني على ابن البرزي وقال الشريف عز الدين كان علما من اعلام الفقه والامام في وقته ولم يترك بعده في بلاد الشام مثله افتى مدة واشتغل عليه جماعة توفي في جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة في عشر السبعين وقيل انه نيف عليها ودفن بباب الصغير **طاهر** خطيب الجامع العتيق بمصر نقل عنه ابن الرفعة في المطلب في الوكالة مثله فقال كان بعض مشايخنا يحكي عن الشيخ العلامة الورع الفقيه خطيب مصر وذكر المثل ولعله من اهل الطبقة **عبد الرحمن** ابن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان الشيخ الامام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين ابو القسم المقدسي ثم الدمشقي الفقيه المقرئ النحوي المحدث المعروف بابي شامة لشامة كبيرة فوق حاجبه الايسر

وحصل له محنة في شهر جمادى الآخرة من سنة وستين وهو انه دخل عليه رجلان في صورة مستفتين فضرباه ضربا مبرحا الى ان عيل صبره ولم يغثه احد ثم توفي في تاسع عشر رمضان من العام وانشد لنفسه بعد ما ذكره الاسنوي

قلت لمن قال اما تشتكي ما قد جرى فهو عظيم جليل
يقيض الله تعالى لنا من ياخذ الحق ويشفي العليل
اذا توكلنا عليه كفى فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقال الكبير المصطفى ان سمع بظلم لله العظيم نظلمه
محب عفيف ناسك متصدق وباكي اصبار والامام بعدله

الكمال سلار

الشيخ شهاب الدين ابو شامة

احد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين بالشام وكان ...

ولد بدمشق في احدى الربيعين سنة تسع وتسعين فتعلم القراءات صغيرا وختم به
وختم القرآن وله دون عشر سنين واتقن فن القراءات على السخاوي وله ست
عشرة سنة وسمع الكثير من الدهر وكتب الكثير من العلوم واتقن الفقه
ودرس وافتى وبرع في فن العربية وذكر انه حصل له الشيب وهو
ابن خمس وعشرين سنة وولي مشيخة القراءة بالتربة الاشرفية ومشيخة
الحديث بالدار الاشرفية وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكلف
وربما ركب الحمار بين المداوير قرا عليه القراءات جماعة توفي في رمضان
سنة خمس وستين وستمائة ودفن بباب الفراديس وكان قد حصل
له محنة في جمادى الاولى من هذه السنة ومن تصانيفه شرح الشاطبية واختصر
تاريخ دمشق مرتين الاولى في خمسة عشر مجلدا والثانية في خمس مجلدات
وشرح القصائد النبوية للسخاوي في مجلد وكتاب الروضتين
في اخبار الدولتين النورية والصلاحية وكتاب الذيل عليهما
وشرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى وكتاب ضوء الساري
الى معرفة رؤية الباري وكتاب المحقق في علم الاصول فيما يتعلق
بافعال الرسول وكتاب البسملة الاكبر في مجلد والاصغر لطيف
وكتاب الباعث على انكار البدع والحوادث وكتاب السواك
وكتاب كشف حال بني عبيد ومفردات القراء ومقدمة في النحو ونظم
المفصل للزمخشري وشرح البهجة وله تصانيف كثيرة واكثرها لم يبيضها

الدمنهوري

عبد الرحمن ابن ابي الحسن عماد الدين الدمنهوري مولده بدمنهور
من اعمال الديار المصرية ولد في العشر سنة ست وستمائة وكان
فقيها فاضلا وولي اعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة قال السبكي وهو
المعروف بالاعتراض على الشيخ في المهذب والتنبيه لا جرم ان الله اخمل
ذكره وقال الاسنوي صنف كتابه المشهور في التنبيه ولقد اساء التعبير

مصنف التعجيز

في مواضع منه توفي في رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة عبد الرحيم
ابن محمد بن محمد بن يونس بن منعة الفقيه المحقق العلامة تاج الدين
ابو القاسم بن الامام رضي الدين ابن الامام عماد الدين بن الامام رضي
الدين الموصلي كان من بيت الفقه والعلم بالموصل ولد بالموصل
سنة ثمان وتسعين فتقدم النحو وحفظه واشتغل بها وافاد وصنف
ثم دخل بغداد بعد استيلاء التتار عليها في رمضان سنة سبعين وولي
قضاء الجانب الغربي في المحرم سنة احدى وسبعين وتدريس
الشريفية قال الاسنوي كان فقيها اصوليا فاضلا توفي في شوال
سنة احدى وتسعين وستمائة ودفن عند قبر الديلمي بالمشهد الكاظمي
هكذا ارخه الكازروني في ذيله على ابن الساعي وهو الصواب وقال
ابن خلكان توفي سنة سبعين وجرى عليه العبري وقال
القطب اليونيني والبرزالي توفي في جمادى الاولى سنة احدى
وسبعين ومن تصانيفه التعجيز في اختصار الوجيز وهو كتاب نفيس
قليل وانما جاءه اسمه وكتاب شرح التعجيز في مجلدين ضخمين
ومات فلم يكمله بل بقي منه اكثر من الربع والتطريز في شرح
الوجيز وكتاب النبيه في اختصار التنبيه وقد غير فيه الفاظا
وزاد فيه مسائل غريبة وكتاب التنويه على الفاظ التنبيه سلك فيه
مسلك دقائق المنهاج للنووي لكنه اكبر منه بكثير ومختصر
المحصول للامام فخر الدين ومختصر طريقة الطاوسي في الخلاف
ومختصر درة الغواص وجوامع الكلم الشريف في مذهب
ابي حنيفة وغير ذلك قال السبكي وله مختصر في الفقه سماه نهاية النفائس
قال ولم ار مثله في عذوبة اللفظ وكثرة المعنى وصغر الحجم
لكن ذكر فيه مواضع تخالف المذهب عبد الغفار بن عبد الكريم

صاحب الحاوي الصغير

ابن عبد الغفار القزويني الشيخ نجم الدين صاحب الحاوي الصغير واللباب
والعجاب قال السبكي كان احد الائمة الاعلام له اليد الطولى في الفقه
والحساب وحسن الاختصار وقيل انه كان اذا كتب في الليل يضيء له
نور يكتب عليه توفي في المحرم سنة خمس وستين وستمائة عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الامام العالم القاضي خطيب الشام
وشيخ دار الحديث عماد الدين ابو الفضائل ابن قاضي القضاة جمال
الدين الانصاري الخزرجي الدمشقي ابن الحرستاني ولد في رجب سنة
سبع وسبعين وسمع الكثير بها وحصل له بدمشق وسمع من والده وجماعة
واشتغل على ابيه في المذهب وبرع فيه وتقدم وافتى وناظر ودرس وناب
عن ابيه في الحكم ثم استقل بالقضاء بعد ابيه مدة قليلة ثم عزل ودرس
بالغزالية مدة وباشر الخطابة مدة قال الذهبي وكان من كبار الائمة
وشيوخ العلم مع التواضع والديانة وحسن السمت والتجمل وولي مشيخة
الاشرفية بعد ابن الصلاح فباشرها الى ان توفي في جمادى الاولى سنة
اثنتين وستين وستمائة عبد الوهاب ابن خلف بن بدر العلامي
قاضي القضاة تاج الدين الشهير بابن بنت الاعز والاعز كان وزير
الكامل ابن العادل ولد في رجب سنة اربع وستمائة وقيل سنة اربع
عشرة وولي قضاء القضاة بالديار المصرية بتعيين الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام والوزارة ونظر الدواوين وتدريس الشافعي والصالحية
ومشيخة الشيوخ والخطابة ولم يجتمع هذه المناصب لاحد قبله قرا على الشيخ
زكي الدين المنذري سنن ابي داود وسمع من غيره وحدث قال القطب
اليونيني كان اماما فاضلا متبحرا وتقدم في الدولة وكانت له الحرمة
الوافرة عند الملك الظاهر وكان ذا ذهن ثاقب وحدس صائب
وحدة وشهامة وحزم وعزم مع النزاهة المفرطة وحسن الطريقة والصلابة

ابن عماد الدين الحرستاني
ابن علي عبد الواحد
قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز

في الدين والتثبت في الاحكام وتولية الاكفاء لا يراعي احدا ولا يداهنه ولا
يقبل شهادة مريب وكان قوي النفس كثيرا يتوقع على الصاحب بهاء
الدين ابن حنا ولا يحتفل بامره وقال السبكي وعن ابن دقيق العيد انه
قال لو تفرغ ابن بنت الاعز للعلم فاق ابن عبد السلام وكان يقال
انه اخر قضاة العدل وفي ايامه قبل موته بسنتين جعلت القضاة اربعة
فانه طلب منه ان يفوض قضية الى حنفي لكونها لا تسوغ على مذهبه
فامتنع وكانت العادة ان يستنيب من كل مذهب واحدا ليحكم في الامور
التي تقع على مذهبه ولكن باذنه فلما امتنع من تلك القضية اشير بتولية
اربعة مستقلين من المذاهب فصار ذلك بمصر في سنة ثلاث وستين
ثم بدمشق سنة اربع وستين توفي في رجب سنة خمس وستين وستمائة
عثمان بن عبد الكريم بن احمد بن خليفة الصنهاجي الشيخ الامام سديد الدين
ابو عمرو التزمنتي مولده سنة خمس وستمائة وقدم القاهرة واشتغل
بها وناب في الحكم قال السبكي وكان اماما مشهورا بمعرفة المذهب والنحو
اخذ عنه ابن الرفعة توفي في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وستمائة
علي ابن انجب بن عثمان بن عبد الله المؤرخ الكبير تاج الدين ابو طالب
البغدادي المعروف بابن الساعي كان فقيها قارئا بالسبع محدثا مؤرخا
شاعرا ظريفا كثير المصنفات كثيرة في الفقه والحديث والفقه والتاريخ
وغير ذلك له تاريخ في ستة وعشرين مجلدا وشرح على مقامات الحريري في
خمسة وعشرين مجلدا وشعراء الزمان في عشر مجلدات وطبقات الفقهاء
في ثمان مجلدات وذيل على تاريخ ابن الاثير في خمس مجلدات ومجمع الآداب
في خمس مجلدات ايضا توفي ببغداد في رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة
عن احدى وثمانين سنة ووقف كتبه على النظامية علي ابن محمود بن
علي القاضي العلامة شمس الدين ابو الحسن الشهرزوري الكردي مدرس

سديد الدين التزمنتي
ودرس بقبة الشيخ المعظم م
ابن الساعي تاج الدين المؤرخ
مولده في شعبان سنة ثلاث وسمع من جماعة ... الزيات ... ابي البقاء العكبري وسمع الحديث من جماعة م
الشهرزوري مدرس القيمرية
ودرس بالمدرسة الفاضلية م
[illegible]

القمرية قال الذهبي شيخ فقيه امام عارف بالمذهب موصوف بحسن النقل
حسن الديانة قوي النفس ذو هيبة ووقار بنى الامير ناصر الدين القيمري
مدرسة بالخراطيين وفوض تدريسها اليه والى ولي الاهلية من ذريته وقد
ناب في القضاء عن ابن خلكان وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عند
ما احتاط على الغوطة فقال الماء والكلا والمرعى لله لا يملك وكل من في بلد
ملك تهوله فبهت السلطان لكلامه وانفصل الموعد على هذا المعنى توفي
في شوال سنة خمس وسبعين وستمائة عمر بن اسعد بن ابي غالب القاضي عز
الدين ابو حفص الاربلي معيد البادرائية وصاحب ابن الصلاح وشيخ النووي
سمع من جماعة قال الذهبي وكان دينا فاضلا بارعا في المذهب وقد ناب في
القضاء عن ابن الصايغ ودرس واشتغل وكان النووي يتادب معه ويقوم
ويلي الابريق ومشى به قدامه للطهارة توفي في رمضان سنة خمس وسبعين
وستمائة عمر ابن بندار بباء موحدة بعدها نون ساكنة بن عمر القاضي كمال
الدين ابو حفص التفليسي ولد بتفليس سنة اربع وستمائة تقريبا وتفقه وبرع
في المذهب والاصلين وعمر ذلك ودرس وافتى واشتغل وجالس اماما عمرو
ابن الصلاح وممن اخذ عنه الاصول الشيخ محي الدين النووي وولي القضاء بدمشق
نيابة وكان محمود السيرة ولما ملك التتار جاه التفليسي هو والكمال
بن ... الجزيرة والموصل فباشر مدة يسيرة واحسن الى الناس بكل
ممكن وذب عن الرعية وكان نافذ الكلمة عزيز المنزلة عند التتار الا انه عفونه
في شر ايام القطب اليونيني فبالغ في الاحتراز وشنع في حقه الروما ولم يتدنس
في تلك المدة بشي من الدنيا مع تقدمه وكثرة عياله ولا استصفى لنفسه مدرسة
ولا استاثر بشي وكان مدرس العادلية وشارك محي الدين ابن الزكي الذي
تحكم بالقضاء على الشام من جهة هولاكو وتوجه كمال الدين الى قضا حلب
واعمالها فلما عادت الدولة المصرية تعصبوا عليه ونسب اليه اشياء براه الله

القاضي كمال الدين التفليسي

منها وعصمه ممن اراد ضرره وكان زاهدا ما نالوا منه الا انهم ازعجوه بالسفر الى
الديار المصرية فتعافى وافاد اهل مصر قال الشريف عز الدين كان مشكور
الطريقة اقام بالقاهرة مدة يشغل الطلبة بعلوم على عادته في اوقاته فوجد به
الناس في ذلك نفعا كثيرا ولازمته مدة وقرات عليه شيئا من اصول الفقه وانتفعت
به وكان احد العلماء المشهورين والائمة المذكورين توفي بالقاهرة
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وستمائة عمر ابن عبد الوهاب ابن
خلف قاضي القضاة صدر الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي
المصري المعروف بابن بنت الاعز ولد سنة خمس وعشرين وستمائة
وسمع من الزكي المنذري والرشيد العطار وولي قضاء الديار المصرية في
جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وعزل في رمضان سنة تسع وقيل
انه عزل نفسه واقتصر على تدريس الصالحية قال الذهبي وكان فقيها عارفا
بالمذهب سالكا طريقة والده في التحري والصلابة وكان ذا دين وتعبد
ولديه فضائل وكان عظيم الهيبة وافر الجلالة عديم المزاح بارا بالفقهاء
مؤثرا مقتصدا وكان ابوه يحترمه ويتبرك به ودرس باماكن توفي
يوم عاشوراء سنة ثمانين عمر بن موسى ابن حماد بن عبد الله بن علي
الفقيه نجم الدين ابو بكر المغربي الجزيري ولد بالجزيرة الخضراء في حدود سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة واشتغل بالنحو وشيخ معدله الجزولي عليه وقدم
دمشق سنة عشر وسمع من الكندي واشتغل بحماة على السيف الامدي قال
الذهبي نظم المفصل للزمخشري ونظم كتاب الاشارات لابن سينا ونظم
التنبيه لابن هشام على قافية راء في اثنى عشر الف بيت وله عدة مصنفات
وكان من فضلاء زمانه ودرس بالفائزية باسيوط ثم ولي قضاء اسيوط وبها
توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وستمائة المبارك ابن يحيى ابن
ابي الحسن ابن ابي القاسم المصري الشيخ نصير الدين ابن الطباخ ولد في

محمود الطاهر

صدر الدين ابن بنت الاعز

وستمائة بالاندلس

الشيخ نصير الدين ابن الطباخ

الدين النقعة سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكان بارعاً في الفقه مشهوراً الاسم فيه
درّس بالقطبية بالقاهرة واعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام وكان
ذكي القريحة قال الذهبي كثير الاعتناء بكتاب التنبيه يدعي انه يخرج منه مسائل
الفقه كلها ثم مات بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع وستين
وستمائة . محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سني
الدولة قاضي القضاة نجم الدين ابو بكر ابن قاضي القضاة صدر الدين ابي
العباس ابن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات الدمشقي ولد سنة
ست عشرة وستمائة اشتغل وتقدم وناب عن والده ثم ولي قضاء
حلب ثم ولي قضاء دمشق سنة ثم عزل بابن خلكان ثم تنكر مصر وصودر وتعب
وقد درّس بالامينية وغيرها من المدارس قال الذهبي وكان موصوفاً بجودة
النقل وصحة الذهن مشهوراً بالصرامة والهيبة والهمة العالية والتحري
في الاحكام توفي في المحرم سنة ثمانين وستمائة بدمشق ودفن بسفح
قاسيون . محمد بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى
بن موسى بن نصر الله قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله العامري
الحموي ولد في شعبان سنة ثلاث وستمائة بحماة وحفظ التنبيه
في صغره ثم انتقل عنه الى الوسيط فحفظه كله وحفظ المفصل كله ورحل
الى حلب فقرأه على موفق الدين ابن يعيش ورجع الى حماة وتصدر
للاقراء والفتوى وله ثمان عشرة سنة وحفظ المستصفى للغزالي
وكتاب ابن الحاجب في الاصول والنحو ونظر في التفسير وبرع فيه
وشارك في الخلاف والحديث والبيان والمنطق وقدم دمشق
سنة نيف وثلاثين وهو من فضلاء وقته ولازم ابن الصلاح وشرح عليه
وعلق عنه وقرأ القراءات على ابي الحسن السخاوي وسمع منهما ومن
غيرهما وولي وكالة بيت المال ودرّس بالشامية البرانية ثم انتقل الى

القاهرة وقت اخذ حلب وولي عدة جهات وظهرت فضائله بالقاهرة
واشتغلوا عليه وايام الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ثم درّس بالظاهرية
ثم ولي القضاء وتدريس الشافعي وامتنع من اخذ الجامكية على القضاء
دِيناً وورعاً وكان يقصد بالفتاوى من النواحي وتخرج به القاضي
بدر الدين ابن جماعة وغيره وحدث عنه الدمياطي وابن جماعة
والمصريون قال الذهبي وكان حميد الشيء حسن الديانة
كبير القدر جميل الذكر اهـ ومما يدل على جلالة قدره ان الشيخ
محي الدين النووي نقل عنه في الاصول والضوابط مع تأخره وفاته عنه
توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمانين وستمائة ودفن بالقرافة . محمد
بن عبد الله بن مالك العلامة الاوحد جمال الدين ابو عبد الله الطائي
الجياني نزيل دمشق ولد سنة ستمائة او سنة احدى وستمائة وسمع من
جماعة واخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره
وتصدر بها لاقراء العربية ثم انتقل الى دمشق واقام بها يشغل
ويصنف وتخرج به جماعة كثيرة قال الذهبي صرف همته الى اتقان
لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب السبق واربى على
المتقدمين وكان اماماً في القراءات وعللها وصنف فيها قصيدة دالية
مرموزة في مقدار الشاطبية واما اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار
من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها واما النحو والتصريف فكان
فيه بحراً لا يجارى وحبراً لا يبارى واما اشعار العرب التي
يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت فيه الائمة الاعلام يتحيرون
فيه ويتعجبون من اين يأتي بها وكان ينظم الشعر سهلاً عليه
هذا مع ما هو من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل
وحسن السمت ورقة القلب وكمال العقل والوقار والتؤدة

قاضي القضاة تقي الدين ابن رزين

الشيخ جمال الدين ابن مالك

توفي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة ودفن بالصالحية
ومن تصانيفه كتاب تسهيل الفوائد في النحو وكتاب الضرب في
معرفة لسان العرب وكتاب الكافية الشافية وكتاب الخلاصة وكتاب
العمدة وشرحها وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم وكتاب اكمال الاعلام
بتثليث الكلام وغير ذلك. محمد ابن علي ابن الخطيب ابو الفضل
الخلاطي سمع ببغداد ودمشق وسكن القاهرة وولي قضاء الشارع
خارج باب زويلة وحدث وصنف كتابا في قواعد الشرع وضوابط
الاصل والفرع على الوجيز توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس
وسبعين وستمائة. منصور ابن سليم بفتح السين ابن منصور ابن
فتوح الامام المحدث وجيه الدين ابو المظفر الهمداني الاسكندراني
محتسب الثغر ولد في صفر سنة سبع بتقديم السين وستمائة ورحل
وسمع الكثير قال الذهبي وصنف وخرج وعني بالحديث والرجال
والتاريخ والفقه وغير ذلك ودرس بالاسكندرية وجمع لنفسه معجما
وخرج اربعين حديثا في اربعين بلدا ولكن بعض بلدانه قرى ومحال
وصنف تاريخا للاسكندرية في مجلدين وكان دينا خيرا حميد
الطريقة كثير المروءة محسنا للرحالين عنه الدمياطي والزين عز
الدين ولم يخلف بعده ببلده مثله توفي في شوال سنة ثلاث وسبعين
وستمائة. موهوب بن عمر ابن موهوب الجزري ثم المصري القاضي
صدر الدين ابو المنصور ولد بالجزيرة في جمادى الاولى سنة تسعين بتقديم التاء
وخمسمائة واخذ عن السخاوي وابن عبد السلام وغيرهما قال الاسنوي تفقه
وبرع في المذهب والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وسمع عنه
الفتاوي المشهورة وولي قضاء مصر والوجه القبلي توفي بمصر مجاهدا في
رجب سنة خمس وستين وستمائة. يحيى ابن شرف ابن مرا

ودفن بسفح المقطم

القاضي ابو الفضل الخلاطي

القاضي صدر الدين الجزري

العلامة ولي الله محي الدين النواوي

91

ابن حسن ابن حسين ابن محمد ابن جمعة ابن حزام الفقيه الحافظ الزاهد احد الاعلام
شيخ الاسلام محي الدين ابو زكريا الحزامي النووي الدمشقي ولد في المحرم سنة احدى
وثلاثين وستمائة بنوى وقرأ القرآن ببلده وختم وقد ناهز الاحتلام قال ابن العطار
قال لي الشيخ فلما كان لي تسع عشرة سنة قدم بي والدي الى دمشق سنة تسع
واربعين فسكنت المدرسة الرواحية وبقيت سنتين لم اضع جنبي الى الارض
وكان قوتي فيها جراية المدرسة لا غير وحفظت التنبيه في نحو اربعة اشهر ونصف
قال وبقيت اكثر من شهرين او اقل لما قرأت يجب الغسل من ايلاج الحشفة
في الفرج اعتقد ان ذلك قرقرة البطن وكنت استحم بالماء البارد كلما قرقر بطني قال
وقرأت حفظا ربع المهذب في باقي السنة وجعلت اشرح واصحح على
شيخنا كمال الدين اسحق المغربي ولازمته فاعجب بي واحبني وجعلني اعيد
لاكثر جماعته فلما كانت سنة احدى وخمسين حججت مع والدي وكانت
وقفة الجمعة وكان رحيلنا من اول رجب فاقمنا بالمدينة نحوا من شهر ونصف
وذكر والدي قال لما توجهنا من نوى اخذته الحمى فلم تفارقه الى يوم عرفة ولم
يتأوه قط قال وذكر الشيخ انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على المشايخ
شرحا وتصحيحا درسين في الوسيط ودرسا في المهذب ودرسا في
الجمع بين الصحيحين ودرسا في صحيح مسلم ودرسا في اللمع لابن جني ودرسا
في اصلاح المنطق لابن السكيت ودرسا في التصريف ودرسا في اصول
الفقه تارة في اللمع وتارة في المنتخب لفخر الدين ودرسا في اسماء الرجال ودرسا
في اصول الدين وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح
عبارة وضبط لغة وبارك الله لي في وقتي وخطر لي الاشتغال في علم
الطب فاشتريت كتاب القانون فيه وعزمت على الاشتغال فيه فاظلم علي
قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال بشيء ففكرت في امري ومن
اين دخل علي الداخل فالهمني الله تعالى ان سببه اشتغالي بالطب فبعت

اعتقد

ووجد بخطه رحمه الله تعالى شعر

ولما رايت ليلى وصالي تعذرا • وايقنت منها اجتناب ممنع

بكت مقلتي حزنا وحق لها • اطلب لها والدمع مني مشوع

لئن كان هذا الدمع يجري صبابة • على غير ليلى فهو دمع مضيع

القانون في الحال فاستنار قلبي وقد سمع الحديث الكثير واخذ علم الحديث عن جماعة من الحفاظ فقرا كتاب الكمال لعبد الغني على ابي البقا النابلسي وشرح مسلم ومعظم البخاري على الرضي ابي اسحق المرادي واخذ اصول الفقه عن القاضي ابي الفتح التفليسي وتفقه على الكمال ابي اسحق المغربي وشمس الدين عبد الرحمن ابن نوح المقدسي وعز الدين عمر ابن اسعد الاربلي وكمال الدين سلار الاربلي قال القاضي عز الدين الصايغ لو ادرك القشيري النووي وشيخه كمال الدين اسحق لما قدم عليهما في ذكره لمشايخها احدا لما جمع فيهما من العلم والعمل والزهد والورع والنطق بالحكمة وغير ذلك كان ماهرا بتصانيفه وعلو همه اشياء قال ابن العطار ذكر لي شيخنا انه كان لا يضيع له وقتا في ليل ولا نهار الا في وظيفة الاشتغال بالعلم حتى في الطريق يكرر او يطالع وانه بقي على هذا ست سنين ثم اشتغل بالتصنيف والاشغال والنصح للمسلمين وولاتهم مع ما هو عليه من المجاهدة لنفسه والعمل بدقايق الفقه والحرص على الخروج من خلاف العلما والمراقبة لاعمال القلوب وتصفيتها من الشوايب يحاسب نفسه على الخطرة وكان محققا في علمه وفنونه مدققا في علمه وشؤونه حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفا بانواعه من صحيحه وسقيمه وغريب الفاظه واستنباط فقهه حافظا للمذهب وقواعده واصوله واقوال الصحابة والتابعين واختلاف العلما ووفاقهم سالكا في ذلك طريقة السلف قد صرف اوقاته كلها في انواع العلم والعمل بالعلم وكان لا ياكل في اليوم والليلة الا اكلة بعد عشا الاخرة ولا يشرب الا شربة واحدة عند السحر ولم يتزوج وقد ولي دار الحديث الاشرفية بعد موت ابي شامة سنة خمس وستين الى ان توفي ولم ياخذ لنفسه شيا من معلومها وترجمته طويلا افردها تلميذه ابن العطار بالتصنيف ومن نصايحه ما ... يبلغ لوك بعدما زار القدس والخليل في رجب سنة ست وسبعين وستمائة ودفن بها

عليه الصلوة والسلام

قيل انه سمع من ينسج عن شيخه عند وفاته وجد في موضع نسبها الى نظمه وانه ليس له نظم غيرها

بشاير قلبي في قدومي عليهم • وبالبشر والبشرى يوم سرور البهم •

ومن وجلي بصفو انفاسي وجدا • مقام به حط الرحال لديهم •

ولا ادل الا يقيني بانهم • لهم كرم يعني الوفود عليهم •

ومن تصانيفه الروضة والمنهاج وشرح المهذب وصل فيه الى اثنا الربا قال الذهبي وصل فيه الى باب المصراة وهو غلط سماه المجموع والمنهاج في شرح مسلم وكتاب الاذكار وكتاب رياض الصالحين وكتاب الايضاح في المناسك والايجاز في المناسك وله اربع مناسك اخر والكلام في الحديث مختصر فيه الاحاديث المذكورة في شرح المهذب وكتاب الارشاد في علم الحديث وكتاب التقريب والتيسير في مختصر الارشاد وكتاب التبيان في اداب حملة القران وكتاب المبهمات وكتاب التحرير في الفاظ التنبيه ونكت التنبيه في مجلد والعمدة في تصحيح التنبيه وهما من اوايل ما صنف واسعر الاعتماد على ما فيهما من التصحيحات المخالفة للكتب المشهورة والفتاوى وقد نبهنا ابن العطار والتحقيق وصل فيه الى اثنا صلاة المسافر وذكر فيه غالب ما في شرح المهذب من الاحكام ومهمات الاحكام وهو قريب من التحقيق في كثرة الاحكام الا انه لم يذكر فيه خلافا وقد وصل فيه الى اثنا طهارة البدن والثوب وشرح مطول على التنبيه وصل فيه الى الصلاة سماه تحفة طالب التنبيه ونكت على الوسيط في مجلدين وشرح على الوسيط سماه التنقيح وصل فيه الى كتاب شروط الصلاة قال الاسنوي وهو كتاب جليل من اواخر ما صنف جعله مشتملا على انواع متعلقة بكلام الوسيط ولم يتعرض فيه لغير فروع الوسيط وشرح قطعة من البخاري وتهذيب الاسماء واللغات وطبقات الفقها الملخص من طبقات ابن الصلاح والمنتخب في مختصر التذنيب للرافعي ودوش المسايل وتصنيف في الاستسقا وفي استحباب القيام لاهل الفضل ونحوهم وفي قسمة الغنايم واختصر والاصول والضوابط وهو مشتمل على كثير من قواعد الفقه وضوابطه الف منه اوراقا قلايل وكتاب على الروضة كالدقايق على المنهاج سماه الاشارات الى ما وقع في الروضة من الاسما والمعاني واللغات وهو كثير الفايدة وصل

ثم الى اماء الصلاة فكان الاسنوي وينسب اليه تصنيفان لبنا له احدهما
مختصر لطيف يشتمل النهاية من اختصار الغاية والثاني اغاليط على الوسيط
مشتمل على خمسين موضعا بعضها فقهية وبعضها حديثية وممن نسب هذا
اليه ابن الرفعة في شرح الوسيط فاحذره فانه لبعض الحمويين ولهذا لم
يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها **يحيى** بن عبد
المنعم بن حسن كمال الدين المصري ويعرف بالجمال يحيى كان فقيها كبيرا
حافظا للمذهب دينا خيرا اخذ الفقه عن الشيخ ابي الطاهر المحلي وتعدد
صيته واشتهر اسمه وولي قضاء المحلة ثم درس بمشهد الحسين بالقاهرة
ومات في الحكم وحكى ان القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز حضر عند
جماعة من الفقهاء المتعصبين فسالهم عن مسألة فلم يحضر احد منهم فيها نقلا
فقال الكمال يحيى انقلها من بضع عشر كتابا وسردها وقرأ انه كان من
بلاد … اصوله … عن الفقه وكان قوي النفس توفي في
رجب سنة ثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين **يعقوب** بن
عبد الرحمن ابن القاضي ابي سعد بن ابي عصرون المدرس الاصيل
سعد الدين سمع وحدث ودرس بالقاهرة بالمدرسة … وله
توفي في … رمضان سنة خمس وستين وستمائة بالمحلة وله مسائل
جمعها على المهذب **الطبقة الثانية والعشرون** وهم الذين كانوا في
العشرين الخامسة من المائة الثامنة **احمد** بن ابراهيم بن عمر ابن الفرج
الامام المذكر الواعظ المفسر الخطيب عز الدين ابو العباس الفاروثي
الواسطي ولد بواسط في ذي القعدة سنة اربع عشرة وستمائة وقرأ
القراءات على والده وسمع ببغداد وواسط واصبهان ودمشق وحلب ولبس
من الشيخ شهاب الدين السهروردي خرقة التصوف وروى الكثير بالحرمين
والعراق ودمشق وسمع عليه خلائق منهم البرزالي سمع منه ثمانية وقرأه عليه

الشيخ عز الدين الفاروثي

الكبير ثمانين جزءا ولبس منه الخرقة خلق وقرأ عليه القراءات جماعات وقدم
دمشق وولي مشيخة الحديث بالظاهرية وتدريس النجيبية وولي خطابة
الجامع ثم عزل عن الخطابة فتالم لذلك وترك الجهات واودع بعض
كتبه وكانت كثيرة جدا وسار مع الركب الشامي سنة احدى وتسعين
فحج وسار مع حج العراق الى واسط قال الذهبي كان فقيها سلفيا مفتيا
مقريا عارفا بالقراءات ووجوهها وبعض عللها خطيبا واعظا زاهدا
عابدا صوفيا صاحب اوراد واخلاق وكرم وايثار ومروءة وفتوة وتواضع
وعدم تكلف وكان كبير القدر وافر الحرمة له القبول التام من الخواص
والعوام وله محبة في القلوب ووقع في النفوس مات بواسط سنة
اربع وتسعين وستمائة **احمد** بن احمد بن نعمة بن احمد الامام العلامة
افصح الفصحاء خطيب الشام شرف الدين ابو العباس النابلسي المقدسي
ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة ظنا بالقدس اذ ابوه خطيبها اجاز له
جماعة وسمع من السخاوي وابن الصلاح وطبقتهما واشتغل بالعلم
وتفقه على ابن عبد السلام بالقاهرة وبرع وتفنن واشتغل وافتى
وتخرج به جماعة من الائمة ودرس بالشامية البرانية وناب في الحكم عن
ابن الخوي وكان من طبقته من الفضلاء وولي دار الحديث النورية
ثم ولي الخطابة قال الذهبي كان اماما فقيها محققا متقنا للمذهب
وللاصول والعربية والنظر حاد الذهن سريع الفهم بديع الكتابة اماما
في تحرير الخط المنسوب وانتهت اليه رياسة المذهب وصنف كتابا جمع
فيه بين طريقتي الرازي والسيف الآمدي وكان متواضعا منبسطا
حسن الاخلاق لطيف الشمائل طويل الروح على التعليم وكان ينشئ
الخطب ويخطب بها وكان متين الديانة حسن الاعتقاد شافعي النحلة
توفي في شهر رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة **احمد** بن عبد الله

القاضي شرف الدين المقدسي

الشيخ محب الدين الطبري

بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم شيخ الحرم محب الدين ابو العباس الطبري
المكي ولد سنة خمس عشرة وستمائة وسمع جماعة وتفقه ودرس
وافتى وصنف كتبا الى الغاية في الاحكام في ست مجلدات وتعب
عليه من رحل الى اليمن واسمعه للسلطان صاحب اليمن روى عنه
الدمياطي وابن العطار وابن الخباز والبرزالي وجماعة قال الذهبي الفقيه
الزاهد المحدث وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز وقال ابن كثير صنف
الاحكام المبسوطة افاد فيها واجاد واكثر واطنب وجمع الصحيح
والحسن ولكن ربما اورد الاحاديث الضعيفة ولا ينبه على ضعفها
وقال الاسنوي اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري وشرح
التنبيه والف كتابا في المناسك وكتابا في الالغاز توفي في جمادى
الاخرة وقيل في رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة **احمد** بن عبد الله
بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر الفقيه الامام امين الدين ابو العباس
ابن الاشتري الحلبي ثم الدمشقي ولد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة وسمع الكثير
كان ممن جمع بين العلم والعمل والامانة والديانة التامة بحيث ان الشيخ
محي الدين كان اذا جاءه شاب يقرأ عليه يرسل الى القراءة على المذكور
لعلمه بدينه وعفته روى عن جماعة روى عنه ابن العطار وابن الخباز
والمزي وقال كان ممن يظن به انه لا يحسن ان يعصي الله تعالى
وقال الذهبي كان ممن جمع بين العلم والعمل اماما عارفا بالمذهب
ورعا كثير التلاوة بارز العدالة كبير القدر مقبلا على شانه وكان يتورع
الفتيا ولا اعتناء بالحديث توفي فجاة بدمشق في ربيع الاول سنة احدى
وثمانين وستمائة **احمد** بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الانصاري
السماكي الفقيه المؤرخ شرف الدين ابو العباس ابن الزملكاني عم الشيخ
كمال الدين ابن الزملكاني ولد سنة خمس واربعين وستمائة وروى عن

جماعة

الشيخ امين الدين الاشتري

94

جماعة قال الذهبي وشرع في تاريخ كبير على نمط تاريخ ابن خلكان ولو كمل لجاء
ثلاثين مجلدا وعمل فيه الى حرف الجيم في نحو ثلاث مجلدات توفي في
صفر سنة تسع بتقديم التاء وتسعين وستمائة **احمد** بن عيسى بن
رضوان الشيخ كمال الدين العسقلاني ثم المصري المعروف بابن القليوبي
اشتغل بالعلم وتميز وسمع وحدث وولي قضاء المحلة وصنف
مصنفات كثيرة وشرح التنبيه سماه الاشراق في شرح تنبيه ابي
اسحق وكان دينا صالحا قال الذهبي توفي سنة تسع بتقديم التاء وثمانين
وستمائة كذا قاله الاسنوي في الطبقات الكبرى وليس كذلك بل قد تاخر عن
هذا الوقت فقد رايت طباق السماع عليه مؤرخة بسنة احدى
وتسعين بعضها في جمادى الاولى وبعضها في رجب وعليها خطه
بالتصحيح قال السبكي وعندي بخطه من مصنفاته نهج الوصول في علم
الاصول مختصر والمقدمة الاحمدية في اصول العربية وكتاب طب
العلة ووصل الصب وكتاب العلم الظاهر في مناقب الفقيه ابي الطاهر
جمع فيه مناقب شيخه والده ابي الطاهر خطيب مصر وكتاب الحجج الدامغة
لقذف الرافضة **احمد** بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان قاضي القضاة
شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي ولد باربل سنة ثمان
وستمائة فتفقه بالموصل على كمال الدين ابن يونس واخذ بحلب عن
القاضي بهاء الدين ابن شداد وغيرهما وقرأ النحو على ابي البقاء يعيش
بن علي النحوي وسمع من جماعة وقدم الشام في شبيبته واخذ عن ابن
الصلاح ودخل الديار المصرية وسكنها وناب في القضاء عن القاضي
بدر الدين السنجاري ثم قدم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع
وخمسين منفردا بالامر ثم اقيم مع القضاة الثلاثة في سنة اربع وستين
ثم عزل سنة تسع وستين ثم اعيد بعد سبع سنين في اخر سنة ست

كمال الدين ابن القليوبي

القاضي شمس الدين ابن خلكان

[illegible]

وسبعين ثم عزل ثانيا في اوايل سنة ثمانين واستمر معزولا وسلك الاقبال
والتحقيق قال الشيخ تاج الدين الفزاري في تاريخه كان قد جمع حسن الصورة وفصاحة
المنطق وغزارة الفضل وثبات الجاش ونزاهة النفس وقال
الذهبي وكان اماما فاضلا بارعا متفننا عارفا بالمذهب حسن
الفتاوى جيد القريحة بصيرا بالعربية علامة في الادب والشعر وايام
الناس كثير الاطلاع حلو المذاكرة وافر الحرمة من سروات
الناس كريما جوادا ممدحا وقد جمع كتابا نفيسا في وفيات الاعيان
توفي في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بالصالحية قال
الاسنوي حكاه قريبه كذا قال وهو وهم وانما هو اسم لبعض اخواله

ابن جعوان تلميذ النووي

احمد بن محمد بن عباس ابن جعوان بجيم وعين مهملة وواو الامام
شهاب الدين الانصاري الدمشقي اخو الحافظ شمس الدين سمع
مع اخيه كثيرا واقبل على الفقه قال الذهبي الامام المحقق الزاهد
برع في الفقه وافتى وكان يعمل في نقل المذهب وانقطع وانقبض
عن الناس وكان تام الشكل مهيبا متنسكا متقشفا وهو من
تلامذة النووي توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة
وهو في الكهولة وجعوان بالجيم ~~وعلو~~

ابن عجيل اليمني

احمد بن موسى ابن
علي بن عجيل اليمني الذوالي بضم الذال المعجمة وذوال ناحية على
نصف يوم من زبيد الامام العالم العامل الزاهد العارف صاحب
الاحوال والكرامات قال الشرجي في الطبقات الكبرى ومما يؤثر من
كراماته ان بعض الناس جاء اليه في يده سلعة فقال له ادع الله ان
يزيل عني هذه السلعة والا مالي فيه احسن ظن باحد من الصالحين
فقال له لا حول ولا قوة الا بالله ومسح على يده وربط عليها خرقة وقال
له لا تفتحها حتى تصل الى منزلك فخرج من عنده فلما كان في بعض

[illegible]

الطرق

95

[illegible]

الطريق اراد ان يتعدى ففتح يده ليتأكد وكانت كفه اليمنى فلم ير لها اثرا
وذهبت عنه بالكلية وكان الشيخ ستر الكرامة بالخرقة لئلا تظهر في
الحال قال السبكي ومن المشهور ان بعض فقهاء اليمن الصالحين
من قرابة ابن عجيل يقرا في قبره سورة النور توفي سلخ سنة
اربع وتسعين وستمائة

شعر

اسعد بن احمد بن سعد عماد الدين ابن الصدر
تاج الدين ابن الاثير الحلبي الفقيه الكاتب ولي كتابة الدرج بعد والده
بالديار المصرية مدة ثم تركها دينا وتورعا وله خطب مدونة وهو الذي
علق شرح العمدة عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد وله تاريخ في ذكر
الخلفاء والملوك في مجلدين عدم في وقعة قازان سنة تسع
وتسعين وستمائة

الضياء المعروف بابن عبد الرحيم

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الزريع ضياء الدين
ابو الفضل الحسيني القنائي المعروف بابن عبد الرحيم مولده سنة
تسع وعشرين وستمائة وسمع على الشيخين بهاء الدين
القفطي ومجد الدين القشيري واستفاد من ابن عبد السلام
واخذ الاصول عن الشيخين مجد الدين القشيري وعبد الحميد
الخسروشاهي وسمع الحديث من جماعة ودرس بالمشهد الحسيني
وولي وكالة بيت المال وكان عارفا بالمذهب اصوليا اديبا قال
ابن كثير في طبقاته احد الاعيان كان بارعا في المذهب مناظرا
افتى بضعا واربعين سنة على السداد توفي في ربيع الاول
سنة ست وتسعين وستمائة

ظهير الدين التزمنتي

جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي
الامام ظهير الدين التزمنتي اخذ عن ابن الجميزي واستفاد من
ابن عبد السلام وكان الشيخ عز الدين يستحسن ذهنه درس
بالمدرسة القطبية واعاد بمدرسة الشافعي وكان شيخ الشافعية في
زمانه اخذ عنه ابن الرفعة وصدر الدين السبكي وخلائق قال

بعض المورخين وكان بعض لفظا ويأبى ان يكتب توفي في جمادى الآخرة سنة
اثنتين وثمانين وستمائة وله شرح مشكل الوسيط وترمنت بفتح التاء المثناة
من فوق ثم زاي معجمة بلدة من صعيد مصر من عمل البهنسا عبد الله
ابن عمر بن محمد بن علي قاضي القضاة ناصر الدين ابو الخير البيضاوي صاحب
المصنفات وعالم اذربيجان وشيخ تلك الناحية ولي قضاء شيراز قال
السبكي كان اماما مبرزا نظارا خيرا صالحا متعبدا وقال ابن
حبيب عالم نمي زرع فضله ونجم وحاكم عظمت به وجوه بلاد العجم
برع في الفقه والاصول وجمع بين المعقول والمنقول تكلم كل من
الائمة بالثناء على مصنفاته ولو لم يكن له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر
لكفاه ولي امر القضاء بشيراز وقابل الاحكام الشرعية بالاحترام
والاحتراز توفي بمدينة تبريز قال السبكي والاسنوي سنة احدى
وتسعين وستمائة وقال الكتبي توفي سنة خمس وثمانين واهمله
الذهبي في العبر وابن كثير في طبقاته ومن تصانيفه الطوالع قال
السبكي وهو اجل مختصر الف في علم الكلام والمنهاج مختصر من الحاصل
في المصباح ومختصر الكشاف والغاية القصوى في الفقه مختصر
الوسيط وشرح المصابيح في الحديث وله تعليق على مختصر ابن الحاجب
وعد الصلاح الكتبي من مصنفاته شرح المحصول وشرح المنتخب للامام
والايضاح في اصول الدين وشرح التنبيه في اربع مجلدات وشرح الكافية
في النحو وتهذيب الاخلاق في التصوف وكتابا في المنطق ثم رايت ابن كثير ذكره
عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع ابن ضياء العلامة الامام مفتي الاسلام
تاج الدين ابو محمد الفزاري البدري المصري الاصل الدمشقي الفركاح
ولد في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع البخاري
من ابن الزبيدي وسمع من ابن اللتي وابن الصلاح والسخاوي

القاضي ناصر الدين البيضاوي

الشيخ تاج الدين الفزاري

وقال ابن كثير في تاريخه

وفي الكبرى

وحلانو

وحلانو وخرج له البرزالي عشرة اجزاء صغارا عن مائة نفس وخرج
مشيخة له جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين وتفقه في صغره على
الشيخين ابن الصلاح وابن عبد السلام وبرع في المذهب وهو شاب
وجلس للاشتغال وله بضع وعشرون سنة وكتب في الفتاوى وقد
كمل له اربعون سنة ولما قدم النووي من بلده احضروه ليشتغل عليه فحمل
همه وبعث به الى المدرسة الرواحية ليحصل له بها بيت ويرتفق بمعلومها
ولم يزل يشتغل الى ان مات وكان العلماء يأتونه من الاقطار واعاد
بالناصرية اول ما فتحت ودرس في المجاهدية ثم تركها وولي تدريس
البادرائية في سنة ست وسبعين قال القطب اليونيني انتفع
به جمع كثير ومعظم قضاة دمشق وما حولها وقضاة الاطراف تلامذته
وكان رحمه الله عنده من الكرم والقناعة والايثار والمبالغة في اللطف ولين
الكلمة والادب ما لا مزيد عليه مع الدين المتين وملازمة قيام الليل
والورع وشرف النفس وحسن الخلق والتواضع والعقيدة الحسنة
في الفقراء والصالحين وزيارتهم وله تصانيف مفيدة تدل على محله
من العلم وتبحره فيه وكانت له يد في النظم والنثر وقال الذهبي فقيه
الشام درس وناظر وصنف وانتهت اليه رياسة المذهب كما
انتهت الى ولده برهان الدين وكان من اذكياء العالم وممن
بلغ رتبة الاجتهاد وبحاشية كتبه وهو اجل من يلتمس عليه مثلي
وكان يلثغ بالراء غينا فسبحان من له الكمال وكان لطيف اللحية
قصيرا اسمر حلو الصورة مفرط ... وكان يركب
البغلة ويحف به اصحابه ويخرج بهم الى الاماكن النزهة ويباسطهم وله
في النفوس عظمة لدينه وعلمه ونفعه العام وتواضعه وخيره ولطفه
وجوده وكان اكبر من النووي بسبع سنين وكان افقه نفسا

[illegible]

واذكى قريحة واوفر مباطرة من الشيخ محي الدين بكثير ولكن كان الشيخ محيي الدين
انقل للمذهب واكثر محفوظا منه وهو كان الائمة اليوم من خواص
تلامذته وكان قليل المعلوم كثير البركة وكان من رئيس الناس درايته ولم
يكن يبذل نفسه الا للملك على المصالح وقال الذهبي في المعجم المختص
شيخ الاسلام كبير الفقيه وجمع مالم يحمله احد وصنف التصانيف
وتخرج به الائمة وانتهت اليه معرفة المذهب وكان احد الاذكياء المناظرين
رايته وسمعت كلامه في حلقة اقرائه مليح وكان بينه وبين النواوي
رحمهما الله تعالى وحشة كما ان النظر اولى ما يجد محاسن توفي بالبادرائية
في جمادى الاخرة سنة تسعين وستمائة ودفن بمقبرة باب الصغير
ومن تصانيفه الاقليد لدرء التقليد شرحا على التنبيه لم يتمه قال الاسنوي
لم يبنه من الكتاب الا النكاح ولم يشرح الورقات في الاصول وله على
الوجيز تعليق وشرح في التعجيز قطعة وله الفتاوى فيها فوايد والتاريخ
علق فيه الحوادث التي وقعت في زمنه وصل فيه الى احد جمادى الاولى

ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ابن بدر قاضي القضاة
تقي الدين ابو القسم بن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري المعروف
بابن بنت الاعز سمع الحديث من الرشيد العطار والحافظ المنذري
وتفقه على والده وابن عبد السلام وقرا الاصول على القرافي وتعليق
العراقي على المنتخب اوله وضع اجله رجع له بين القضاء والوزارة وولي مشيخة
خانقاه سعيد السعداء وخطابة جامع الازهر وتدريس الشافعي
والمشهد الحسيني والظاهرية والصالحية وغير ذلك [illegible]
وما برضاه عالم العلائية والتوبة واستعفى من الوزارة وامتحن
محنة شديدة في اول الدولة الاشرفية وعمل على تلافه بالكلية وذلك بسعاية
الوزير ابن السلعوس وزير الملك الاشرف وشهد عليه بالزور بامور كثيرة

القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز

مولده في رمضان سنة تسع وثلاثين وستمائة

[illegible]

[illegible]

منكرة وعزل وحبس ثم اطلق فاقام بالقراءة من ثم خرج ومدح النبي صلى الله
عليه وسلم بقصيدة ويقال انه كشف راسه ووقف واستغاث بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يصل الى القاهرة الا والاشرف قد قتل وكذلك فرج
واعيد الى القضاء وهو العائد

ومن دارى الدنيا حياه خليه من الهم والاكدار رام محالا
وها تيك دعوى قد تركت دليلها على كل ابناء الزمان محالا

توفي كهلا في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة عبد الرحيم
بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور
بن احمد القاضي نجم الدين ابو محمد الجهني ابن البارزي قاضي حماة ولد
في المحرم سنة ثمان وستمائة سمع الحديث واشتغل في فنون العلم
ناب في قضاء حماة عن والده ثم ولي بعده ولم ياخذ على القضاء رزقا
وعزل عن القضاء قبل موته باعوام قال الذهبي كان اماما فاضلا فقيها
اصوليا اديبا شاعرا له خبرة بالعقليات وكان مشكورا في احكامه
وافر الديانة يحب الفقراء والصالحين وقال ابن كثير درس وافتى وصنف
وتخرج به جماعة وصار له ملك في المذهب توفي وهو متوجه الى
الحج بتبوك في عاشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحمل
الى المدينة الشريفة فدفن بالبقيع قال ابن كثير وخلف كتبا كثيرة من عهد ابيه
وجده قيل انها فوق الخمسين الف مجلد عبد الرحيم بن عمر ابن عثمان
الامام المفتي الزاهد جمال الدين ابو محمد الباجربقي الموصلي اشتغل
بالموصل واعاد بها ثم قدم دمشق في سنة سبع وسبعين فخطب في
جامع دمشق نيابة ودرس بالفتحية والدولعية وحدث بجامع الاصول
لابن الاثير عن والده عن المصنف وولي قضاء غزة سنة سبع
وسبعين قال الذهبي شيخ فقيه محقق يقال مهيب ساكن

القاضي نجم الدين البارزي

وصنف واشتغل منه
وخرج له اصحاب في
المذهب واشتهر [illegible]

الشيخ جمال الدين الباجربقي

الديريني

كثير الصلاة ملازم للجامع والاشتغال وكان لازما شانه حافظا للسانه منقبضا
عن الناس على طريقة واحدة وله نظم ونثر مسجع ووعظ وقد نظم كتاب
التعجيز وعمله بموضوعه توفي في شوال سنة تسع [illegible]
وستمائة عبد العزيز ابن احمد بن سعيد بن عبد الله ابو محمد الدميري
الديريني المصري الفقيه العالم الاديب الصوفي الواعظ اخذ عن
الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وعمن عاصره وصحب ابا الفتح ابن
ابي الغنائم الرسعني وتخرج به وتكلم في الطريق وغلب عليه الميل
الى التصوف وكان مقيما بالريف يتنقل من موضع الى موضع والناس
يقصدونه للتبرك به قال السبكي الشيخ الزاهد القدوة ذو الاحوال
المذكورة والكرامات المشهورة والمصنفات الكثيرة والنظم
الشائع وكان يعرف الكلام على مذهب الاشعري وقد ذكره شيخنا
ابو حيان وقال كان متقشفا مخشوشنا من اهل العلم يتبرك به
الناس قال السبكي وهذا من ابي حيان كثير ولولا ان هذا الشيخ
ذو قدم راسخ في التقوى لما شهد له ابو حيان بهذه الشهادة فانه كان
قليل التزكية للمتصلحين توفي في رجب سنة اربع وتسعين وستمائة
قاله صاحب نجم المهتدي ورجم المعتدي وقال السبكي في الطبقات
الكبرى توفي في السنة المذكورة قال ومولده سنة اثنتي عشرة او ثلاث
عشرة وقال في الوسطى توفي في حدود التسعين وقال الاسنوي
سنة سبع بتقديم السين وتسعين وقال ابن حبيب توفي تسع وتسعين
والصواب الاول والديريني نسبة الى ديرين بدال مهملة مكسورة
بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم راء ثم ياء مثناة من تحت ايضا ثم نون
بليدة بالديار المصرية من اعمال الغربية ومن تصانيفه تفسير سماه المصباح
المنير في علم التفسير في مجلدين وله ارجوزة في التفسير سماها

[illegible]

التيسير في علم التفسير نظما على ثلاثة الاف ومائتي بيت وكتاب طهارة
القلوب في ذكر علام الغيوب في التصوف وهو كتاب حسن وكتاب
انوار المعارف واسرار المعارف في التصوف ايضا وتفسير اسماء الله
الحسنى والوسائل في التوحيد ونظم السيرة النبوية ونظم الوجيز
فيما يزيد على خمسة الاف بيت ونظم التنبيه وشرع في نظم الوسيط وله
نظم كثير. عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام المغربي الاصل
المصري الفقيه محي الدين ابن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ولد سنة
ثمان وعشرين وستمائة وطلب الحديث بنفسه وقصد الشيوخ
وسمع على والده وكان [illegible] في الفقه والاصول وغير كان يعرف
تصانيف والده معرفة حسنة توفي في شهر ربيع الاخر سنة خمس
وتسعين وستمائة بالقاهرة. عبد الوهاب ابن الحسن قاضي
القضاة وجيه الدين البهنسي المصري ولي قضاء مصر والقاهرة بعد
موت القاضي تقي الدين ابن رزين في رجب سنة ثمانين ثم اخذ منه
قضاء القاهرة والوجه البحري واعطي للقاضي شهاب الدين الخويي
في جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين واستمر الوجيه حاكما بمصر
والوجه القبلي الى ان توفي قال الاسنوي كان اماما كبيرا في الفقه
وقال السبكي كان من كبار الائمة وقال غيرهما اخذ عن ابن عبد السلام
ودرس بالزاوية المجدية بالجامع العتيق بمصر وكان اصوليا فقيها
نحويا متدينا متعبدا وكان عالي الكلام في المناظرة حضر عند الشيخ شهاب
الدين القرافي مرة في الدرس وهو يتكلم في الاصول فناظره القرافي
وكان الوجيه يعلو عليه فقام طالب يتكلم معهما فاسكته الوجيه فرده
بصيح بين الديكين وقال الشيخ تاج الدين الفزاري كان من الفقهاء
المبرزين المذكورين بالفطنة وجودة التصرف في المذهب توفي

[illegible] وكان افضل اهل زمانه

الوجيه البهنسي

صاحب المعين

في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وستمائة عن الثمانين. علي ابن أحمد
ابن أسعد ابن أبي بكر ابن محمد بن عمر ابن أبي الفتوح بن علي ابن صبيح
ضياء الدين أبو الحسن الأصبحي اليمني الحميري صاحب معين
أهل التقوى على التدريس والفتوى مجلدين وله مصنف في غرائب
الشرحين يعني شرح الرافعي والعجلي مجلد مات في أوائل سنة سبعمائة
كما أفاده المطري وقد جمع في كتابه المعين فأوعى وقال في
خطبته إنه طالع عليه بضعًا وأربعين مصنفًا وعدّ أكثرها منها الأم والشرح
والروضة والتتمة وأنه لا يذكر فيه إلا المسائل التي وقع فيها خلاف في
مذهبي أما المتفق عليها فلا يذكرها ورتب مسائل الكتاب على
مسائل المهذب والتنبيه فإذا استوعب ذلك تبع ما يضيف إليه
من زيادات قيود من بقية الكتب وتصحيح وعند ذلك عقد فصلًا لما
في البيان ثم فصلًا لما في تصانيف الغزالي وشرح الرافعي وغيرهما يفعل
ذلك في كل باب وفيه تقييدات غريبة قال الأذرعي وهو كثير السهو
في العزو فليحذر كتابه. علي ابن إسماعيل أبو إسحق ابن شلام بن

كمال الدين ابن سلام

عبد الوهاب ابن الحسن ابن سلام كمال الدين أبو الحسن الدمشقي
اشتغل بدمشق ثم سافر إلى مصر فأخذ عن ابن عبد السلام ثم
وأعاد بأماكن منها ثم تركها ودرّس بالدولعية وقال الشيخ
تاج الدين الفزاري وكان في أخلاقه شراسة توفي في شهر رمضان
سنة إحدى وثمانين وستمائة وهو والد شرف الدين الحسين
مدرس العذراوية. علي ابن محمد بن محمود بن أبي العز أبو أحمد ابن
إسحق ابن إبراهيم ظهير الدين الكازروني البغدادي مؤرخها
مولده سنة إحدى عشرة وستمائة وسمع من جماعة قال السبكي في
الطبقات الكبرى كان حاسبًا فرضيًا مؤرخًا شاعرًا وله كتاب

ودفن بباب الصغير

ظهير الدين الكازروني

[illegible]

النيرين المضي في النحو وكتاب المنظومة الأسدية في اللغة وكتاب
روضة الأديب في التاريخ وله شعر حسن توفي في حدود الثمانين. علي
ابن أبي الحزم الشيخ علاء الدين ابن النفيس الطبيب المصري صاحب
التصانيف الفائقة في الطب الموجز وغيره أخذ الطب بدمشق عن مهذب
الدين المعروف بالدخوار وكان فقيهًا على مذهب الشافعي ذكره السبكي
صنف شرحًا على التنبيه وصنف في الطب على ما ذكر كتابًا سماه الشامل
لو تم لكان ثلاثمائة مجلد تم منه ثمانون مجلدًا وصنف في أصول الفقه
وفي المنطق وكان مشاركًا في فنون وأما الطب فلم يكن على وجه
الأرض مثله قيل ولا جاء بعد ابن سينا مثله قالوا وكان في العلاج
أعظم من ابن سينا وقال الإسنوي كان إمامًا في فنه شرقًا وغربًا
بلا مدافع أعجوبة وقته وفي غاية الذكاء وصنف في الفقه وأصوله وفي
العربية والجدل والبيان وانتشرت عنه التلاميذ توفي في ذي
القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة عن نحو ثمانين سنة
تقريبًا. عمر بن إسماعيل ابن مسعود بن سعد العلامة رشيد الدين أبو
حفص الربعي الفارقي ثم الدمشقي الفقيه الأديب المفتن ولد سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة وسمع الحديث من جماعة واشتغل بفنون
العلم ومدح السخاوي بقصيدة مونقة فمدحه السخاوي وأفتى
وناظر ودرّس بالناصرية الجوانية مدة ثم درّس بالظاهرية الجوانية
روى عنه من شعره الدمياطي والمزي والبرزالي وآخرون قال
الذهبي برع في اللغة والنحو وكانت له يد طولى في التفسير والمعاني
والبيان والبديع واللغة انتهت إليه رياسة الأدب واشتغل عليه
جماعة من الفضلاء وولي وزر ونظر في دول وأفتى وناظر ودرّس
وكان حلو المحاضرة مليح البادرة كيسًا فطنًا درس في الأصول

ابن النفيس الطبيب

قال الذهبي في العبر الطبيب
كان ابن النفيس وهو
كان [illegible]
في شرح على [illegible]
[illegible] مجلد [illegible]
[illegible] وكانت تصانيفه
يملها من حفظه والحاجة
إلى مراجعة التصنيف
في العلم صح

الرشيد الفارقي

[illegible]

والطب وغير ذلك وله مقدمتان في النحو كبرى وصغرى وقال الشيخ تاج
الدين الفزاري كان له مشاركة في اكثر العلوم مع عدم استقلاله بشي منها
سوى الادب وصناعة الانشاء وكان الغالب عليه علم النجامة والنظر في
احكام الكواكب ومع هذا كان ردي الاختيارات وجد مخنوقا في سكنه
بالطاهرية ووجد اخذ ماله في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وستمائة ودفن
بمقابر الصوفية عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن
عبد الكريم التميمي العجلي قاضي القضاة امام الدين ابو المعالي القزويني
قاضي الشام ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة واشتغل في العجم
والروم وقدم دمشق في الدولة الاشرفية هو واخوه جلال الدين
فاكرم موردهما وعوملا بالاحترام والاجلال لرياستهما وفضلهما وعلمهما
ودرس ببعض مدارسها ثم ولي القضاء سنة ست وتسعين
وصرف القاضي بدر الدين ابن جماعة فاحسن السيرة ودارى الناس
وساس الامور ولما بلغه خبر التتر اجفل الى القاهرة واقام بها جمعة
ثم توفي قال الذهبي كان تام الشكل وسيما جميلا حسن الاخلاق متواضعا
فاضلا عاقلا واعظم كان من احسن محاسن الزمان توفي في ربيع الآخر
سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بالقرافة بالقرب من قبة الشافعي
رضي الله عنه عمر ابن مكي ابن عبد الصمد الشيخ الامام زين الدين ابو حفص
ابن المرحل وكيل بيت المال بدمشق وخطيبها تفقه على ابن عبد السلام
وقرا الاصول على عبد الحميد الخسروشاهي وسمع من الحافظ عبد
العظيم المنذري وجمع ودرس وافتى وكان من فضلاء الوقت وقال
ابن كثير كانت له فنون يتقنها وهو من اعيان فضلاء وقته وعلمائهم وكان
يتمسك بطريقة السلف الصالح توفي في ربيع الاول سنة احدى وتسعين
وستمائة في عشر السبعين ودفن بمقبرة الباب الصغير محمد بن ابي بكر

علم

القاضي امام الدين

في سنة ...

وقال في الاصول والكلام والمنطق

الشيخ زين الدين ابن المرحل

الشيخ شمس الدين ابن الايكي

ابن محمد الفارسي الشيخ شمس الدين ابو المعالي الايكي درس بالري ودخل
بغداد ودرس بالنظامية ودخل الى بلاد الروم ودرس بها ثم قدم دمشق
ودرس بالغزالية ثم سار الى القاهرة وولي مشيخة الشيوخ وحظي
عند الشجاعي ثم قدم دمشق متوليا على تدريس الغزالية وشرح منتخب
مختصر ابن الحاجب والمنهاج للبيضاوي قال الاسنوي كان فقيها
صوفيا اماما في الاصلين وقال ابن كثير كان احد الفضلاء
حلال المشكلات ومفسرين المعضلات لا سيما في علم الاصلين والمنطق
وعلم الاوائل توفي بدمشق في شهر رمضان سنة سبع بتقديم السين
وتسعين وستمائة في عشر السبعين والايكي بهمزة مفتوحة
ثم ياء مثناة من تحت بعدها كاف ثم ياء النسب محمد بن احمد بن الخليل
بن سعادة بن جعفر قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين ابو
عبد الله ابن قاضي القضاة شمس الدين ابي العباس الخويي قاضي
دمشق وابن قاضيها ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة
بدمشق ونشأ بها ومات والده وله احدى عشرة سنة وحفظ عدة
كتب وادمن الدرس والسهر والتكرار وتنبه وتميز على اقرانه
وسمع من ابن الصلاح والسخاوي وخلق واجاز له خلائق من بلاد
شتى وحدث بمصر والشام ودرس وهو شاب بالدماغية ثم ولي
قضاء القدس ثم انجفل ايام هولاكو الى القاهرة فولي قضاء المحلة
وبهسنا ثم ولي قضاء حلب ثم رجع وعاد الى قضاء المحلة ثم ولي قضاء
القاهرة والوجه البحري بعد الثمانين ثم نقل الى قضاء الشام بعد موت
ابن الزكي شهد البرزالي عنه فقال كان احد الائمة الفضلاء في عدة
علوم وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد المحبة لاهل العلم
والدين وكان علامة وقته وفريد عصره واحد الائمة الاعلام وكان

... الكلام

القاضي شهاب الدين الخويي

وخرج له التقي عبيد الاسعردي معجما وخرج له المزي اربعين متباينة الاسناد

جامعاً للفنون من العلم كالتفسير والأصلين والفقه والنحو والخلاف والمعاني والبيان والحساب والفرائض والهندسة ذا فضل كامل وعقل وافر وذهن ثاقب توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفن عند والده بتربتهم بالسفح قال الذهبي وصنف كتاباً في مجلد كبير يشتمل على عشرين فناً من العلم وشرح الفصول لابن معطي ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وكفاية المتحفظ وقد شرح من أول الملخص للقابسي خمسة عشر حديثاً في مجلد ولو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من التمهيد وأحسن.

الشيخ شمس الدين المقدسي

محمد ابن أحمد ابن نعمة بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله المقدسي ولد سنة ثمان عشرة وستمائة تفقه على الكمال إسحق والقاضي ابن رزين وسمع من السخاوي وغيره ودرس بالشامية البرانية شريكاً للقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم استقل بها وناب في الحكم عن ابن الصائغ قال الذهبي كان بارعاً في المذهب متين الديانة خيّراً ورعاً وقال ابن كثير كان مشكور السيرة متين الديانة ممن جمع بين العلم والعمل توفي في ذي القعدة في سنة أربع وتسعين وستمائة ودفن بباب كيسان.

القاضي جمال الدين ابن واصل

محمد ابن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل القاضي جمال الدين الحموي قاضيها اشتغل بالعلوم وتفنن قال الذهبي كان من أذكياء العالم وله يد طولى في العقليات قال ابن كثير في طبقاته أحد الأعلام وأذكياء العالم وممن حصل علوماً جمة متعددة وصنف وأفتى ودرس وناظر وعمر دهراً واشتهر اسمه وبعد صيته وداوم على الاشتغال إلى آخر تاريخ حتى غلبت عليه العلوم بحيث كان يذهل عن مجالسه وعن أحواله لغيبته وقال الإسنوي كان إماماً عالماً بعلوم كثيرة خصوصاً العقليات وصنف تصانيف كثيرة في الأصلين والحكمة والمنطق

والعروض والطب والتاريخ والأدبيات توفي بحماة في شوال وقد بلغ التسعين وقال ابن حبيب عن ثلاث وتسعين سنة.

101

محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد بن مسعود أبو سعيد المسعودي البندهي قال ابن خلكان كان فقيهاً شافعياً صوفياً أديباً فاضلاً شرح المقامات شرحاً مطولاً في خمس مجلدات كبار ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتوفي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وستمائة ووقف كتبه بالخانقاه السميساطية والبندهي [illegible] قرية من أعمال مرو الروذ.

القاضي عز الدين ابن الصائغ

محمد ابن عبد القادر ابن عبد الخالق ابن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصاري قاضي القضاة عز الدين أبو المفاخر الدمشقي المعروف بابن الصائغ ولد في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة وأخذ عن الكمال إسحق وشمس الدين عبد الرحمن المقدسي ولازم الشيخ كمال الدين التفليسي وصار من أعيان أصحابه ودرس بالشامية البرانية مشاركاً لابن نعمة ولي وكالة بيت المال ثم ولي القضاء في سنة تسع وستين قال الذهبي وظهرت منه نهضة وشهامة وقام في الحق ورد الباطل وحفظ الأوقاف وأموال الأيتام وكان ينطوي على ديانة وورع ومعرفة تامة بالأحكام ثم عزل بعد سبع سنين ففرح بعزله خلق من المتعصبين والموسوسين وبقي على تدريس العذراوية ثم ولي ثانياً في أوائل سنة ثمانين ثم عزل في رجب سنة اثنتين وثمانين وحصل له محنة عظيمة وسلمه الله تعالى وكان لا يتعصب بالرأي وأثنى عليه الشيخ تاج الدين الفزاري وأرخه وقال الذهبي كان عارفاً بالمذهب بارعاً في الأصول والمناظرة توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة ودفن بتربته بسفح قاسيون.

الخطيب محيي الدين ابن الحرستاني

محمد ابن عبد الأ[illegible]

ابن عبد الصمد ابن محمد بن ابي الفضل الانصاري الخزرجي الخطيب
محيي الدين ابو حامد بن الخطيب عماد الدين ابن القاضي جمال الدين
ابن الحرستاني ولد سنة اربع عشرة وستمائة وتفقه وسمع الحديث
من جماعة وولي خطابة دمشق ودرس بالغزالية والمجاهدية قال
الذهبي ودرس وافتى واشتغل وكان قوي المشاركة في العلوم على
خطابته طلاوة وروح وقال ابن كثير كان صينا دينا فقيها نبيها فاضلا
شاعرا مجيدا امارا عاملا ذماما له فيه عبادة وتبتل وانقطاع وطيب الصوت
في الخطبة عليه زوج نسيب نقواه توفي في جمادى الاخرة سنة اثنتين (وستمائة)
وثمانين ودفن بالصالحية قال الشيخ تاج الدين الفزاري وظهر له عند
موته من الجلالة والنور على جنازته ما لم يشهد على جنازة من مدة متطاولة
واظهر الناس من الاسف عليه والحزن لفقده ما لم يكن في الحساب
وكان حسن الطريقة ملازما لما هو بصدده وكان سعيد الجد في العيوب

(الشيخ بدر الدين ابن مالك)

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الامام البليغ شيخ
العربية وقدوة ارباب المعاني والبيان بدر الدين ابن الامام الكبير
شيخ النحاة جمال الدين الطائي الجياني الدمشقي اخذ عن والده النحو
واللغة والمنطق وسكن بعلبك مدة ثم رجع الى دمشق وتصدر
للاشتغال بعد موت والده وممن اخذ عنه القاضي بدر الدين ابن
جماعة والشيخ كمال الدين ابن الزملكاني قال الذهبي كان اماما ذكيا
فهما حاد الذهن اماما في النحو اماما في علم المعاني والبيان والنظر
جيد المشاركة في الفقه والاصول وغير ذلك وكان عجبا في الذكاء
والمناظرة وصحة الفهم وكان مطبوع العشرة وفيه لعب ومزاح وقال الشيخ
تاج الدين كان قد تفرد بعلم العربية خصوصا ما يعرف من كلام العرب
والده وكان له ما كان في العلوم وكان صحيح الذهن جيد الادراك

جيد

حوله النفس توفي بدمشق في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة من قولنج
كان يعتريه كثيرا قال الذهبي ولم يتكهل وقال غيره توفي كهلا وقال
ابن حبيب توفي عن نيف واربعين سنة ودفن بباب الصغير ومن
تصانيفه شرح الفية والده وهو في غاية الحسن والمصباح في المعاني
والبيان وكتاب في العروض وشرح غريب تصريف ابن الحاجب

(الشيخ شمس الدين الاصفهاني)

محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجلي ينتهي نسبه الى ابي دلف
على ما قيل الامام الشيخ العالم الاصولي المتكلم القاضي شمس الدين
ابو عبد الله الاصفهاني شارح المحصول ولد باصبهان سنة ست عشرة
وستمائة وكان والده نائب السلطنة باصبهان ثم اشتغل باصبهان
بجملة من العلوم فجاءه ابوه بحث انه تعين ووافق نظراءه ثم لما
استولى العدو على اصبهان رحل الى بغداد فاخذ في الاشتغال
في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي وبالعلوم على الشيخ تاج الدين
الارموي ثم اخذ عنه الجدل والحكمة ودخل القاهرة وولي قضاء
قوص فجاءه وسع مباشر خشنة وكان مهيبا قائما في الحق وكان
وتوقر الى دمشق اخذ عنه العلم جماعة وفضلاء ابن دقيق العيد
كان يحضر درسه بقوص ثم ولي قضاء الكرك مدة طويلة فدرس
بالمشهد الحسيني بالقاهرة وبالشافعي قال الذهبي صاحب التصانيف
له القواعد في العلوم الاربعة وله يد طولى في العربية والشعر وتخرج به
المصريون وقال الشيخ تاج الدين الفزاري لم يكن في القاهرة في
زمانه مثله في علم الاصول وقال السبكي كان اماما في المنطق
والكلام والاصول والجدل فارسا لا يشق غباره [illegible]
ذا همة عالية كثير العبادة والمراقبة حسن العقيدة توفي بالقاهرة
في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه

ثم ذهب الى الروم الى الشيخ اثير الدين الابهري م

فاستفاد الطلبة الى ذلك حكاه م

ثم ولي التدريس [illegible] ابن دقيق العيد [illegible]

واعاد

[illegible]

وقال ابن الزملكاني [illegible] الاصول [illegible] والمنطق [illegible] العلم م

الشيخ سراج الدين الارموي صاحب التحصيل

برهان الدين المراغي

شرح المحصول في مجلدات حسن جدًا انتفع به ومات ولم يكمله
سماه الكاشف عن المحصول في علم الاصول وقد وقف على شرح القرافي
واودعه الكثير من مباحثه وله مقدمة في اصول الفقه ومقدمة في اصول
الدين ومقدمة في الجدل ومقدمة في المنطق واراد ان يجعل
فيه شيئا من الفروع فلم يطق لانه لم يكن متحدًا الى المذهب ثم عن
انه علق في كتاب الطهارة الى آخر كتاب الحيض ووقف وله غاية
المطلب في المنطق محمود بن ابي بكر بن احمد الارموي القاضي سراج
الدين ابو الثنا صاحب التحصيل المختصر من المحصول في اصول
الفقه مولده سنة اربع وتسعين وحدث به [illegible] بالموصل على كمال الدين
ابن يونس وولي القضا بقونية ومن تصانيفه اللباب مختصر الاربعين
في اصول الدين وصنف كتابا في المنطق قال السبكي وقيل انه
شرح الوجيز في الفقه توفي بقونية وهو على قضائها سنة اثنتين وثمانين
وستمائة محمود ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد العلامة
برهان الدين ابو الثنا المراغي ولد سنة خمس وستمائة واشتغل
بالعلم وتقدم وسمع بحلب من ابن رواحة وابن الاستاذ ودرس
بدمشق بالفلكية مدة وافتى واشتغل بالجامع مدة طويلة وحدث
روى عنه المزي وابن العطار والبرزالي وجماعة وعرض عليه القضا
فامتنع وعرضت عليه مشيخة الشيوخ فامتنع قال الذهبي وكان اماما
مفتيا مناظرا اصوليا كثير الفضائل وكان مع براعته في الفضائل
صالحا زاهدا متعففا عابدا وكان عالما بالاصلين والخلاف وكان
شيخا طوالا حسن الوجه مهيبا متصوفا وكان لطيف الاخلاق كريم
الشمائل عارفا بالمذهب والاصول محكم الادوات توفي سادس ربيع الاخر
سنة احدى وثمانين وستمائة وله نيف وسبعون سنة ودفن بمقابر

[illegible]

الصوفيه

الشيخ بهاء الدين القفطي

قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي

الصوفية موسى ابن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري القوصي
الشيخ شرف الدين ابو الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد اخو الشيخ تقي
الدين ولد بقوص سنة احدى واربعين وستمائة وسمع من اصحاب
السلفي سمع منه الشيخ ابو حيان وكان فقيها جيدا ذكي القريحة نظارا ناثرا
تصدر بقوص لنشر العلم والفتيا وصنف في الفقه كتابا سماه المغني
نقل عن ابن الرفعة في التنبيه توفي بقوص في شوال سنة خمس وثمانين
وستمائة هبة ابن عبد الله بن سيد الكل القاضي بهاء الدين ابو
القسم القفطي مولده سنة ستمائة وقيل سنة احدى وستمائة وقيل في
اواخر سنة تسع وتسعين تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري وقرا
على الشيخ شمس الدين الاصبهاني الاصولين ودخل القاهرة
واجتمع بالشيخين عز الدين ابن عبد السلام وزكي الدين المنذري واستفاد
منهما ورجع الى بلده وانتفع به الناس وتخرج به الطلبة وولي قضا اسنا
وتدريس المدرسة المعزية بها وكانت اسنا مشحونة بالروافض وكان
كثير منهم لم يشتغل عن اعتقاد المصريين فقام في نصرة السنة واصلح الله
به خلقا وهدى الرافضة بفضله جماعة الله تعالى منهم وترك القضا اخيرا واشتهر
بالعلم والعبادة قال السبكي وكان فقيها فاضلا متعبدا اشتهر في الاقليم
وانتهت اليه رياسة العلم في اقليمه وصنف كتبا كثيرة في علوم متعددة
وكانت اوقاته موزعة ما بين افادة وتصنيف ومواعيد ورقائق وغيرها
توفي باسنا سنة سبع وتسعين وستمائة ومن تصانيفه
تفسير القرآن لم يكمله وصل الى مريم وشرح كتاب الهادي في الفقه وكتاب
في الرد على الروافض وكتاب في فضائل الصحابة وكتاب في ثنا القرابة على
الصحابة وثنا الصحابة على القرابة ومقدمة في النحو وشرح مقدمة النظر في
النحو وله مصنف في الفرائض والجبر والمقابلة يوسف ابن يحيى ابن

[illegible]

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن عبد العزيز بن علي الامام الفقيه قاضي
القضاة بهاء الدين ابو الفضل ابن قاضي القضاة محيي الدين بن قاضي القضاة
القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة منتخب الدين القرشي الدمشقي سمع
بمصر والشام من جماعة واخذ عن ابيه واخذ العلوم العقلية عن القاضي
كمال الدين التفليسي وولي القضاء بعد ابن الصايغ سنة اثنتين وثمانين
الى ان توفي وهو آخر من ولي القضاء من هذا البيت وقد جمع له اجل مدارس
دمشق وهي العزيزية والتقوية والفلكية والعادلية والمجاهدية
والكلاسة قال الذهبي كان حليما نبيلا محتشما وسيما ذكيا سريا كامل
الرياسة واقرأ العلم بادعائه الاصول بصيرا بالفقه فصيحا مفوها
حلالا للمشكلات غواصا على المعاني سريع الحفظ قوي المناظرة قيل
انه كان يحفظ الوقت والثلاثة للدرس من نظرة واحدة وتورد
الدرس في غاية الجزالة وكان يذكر في اليوم عدة دروس وكان
اديبا اخباريا كثير المحفوظ علامة وكان كريم النفس كثير المحاسن
مليح الفتاوى وهو آخر بني الزكي توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين
وستمائة عن خمس واربعين سنة ودفن بتربتهم جوار ابن عربي

الشريف عماد الدين العباسي كان اماما عالما بالفروع ودرس
بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة تعرف به
واخذ عنه ابن الرفعة ونقل عنه في المطلب وفي اخر الرهن من الكفاية
لا اعلم حاله غير ذلك

الطبقة الثالثة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشر الاولى من المائة الثامنة

الخطيب شرف الدين الفزاري

احمد بن ابراهيم بن سباع بن
ضياء الفزاري الشيخ شرف الدين ابو العباس خطيب دمشق اخو الشيخ
تاج الدين ولد بدمشق في رمضان سنة ثلاثين وستمائة قرأ القراءات روايات
على السخاوي وسمع منه الكثير ومن ابن الصلاح وتلا بالسبع على علم الدين

ابن

ابن ابي الفتح واحكم العربية على المجد الاربلي وطلب الحديث بنفسه
وقرأ الكتب الكبار وله مشيخة ودرس بالرباط الناصري وغيره وولي
خطابة جامع جراح ثم ولي خطابة جامع دمشق قال الذهبي في
معجمه كان فصيحا حلو القراءة عديم اللحن متواضعا طريفا حسن
الجملة درس وافتى واقرأ العربية مدة ثم توفي في شوال سنة خمس
وسبعمائة ودفن بباب الصغير عند اخيه رحمهما الله تعالى

كمال الدين ابن الشريشي

احمد
بن محمد بن عبد الله بن سحمان الوايلي البكري الشيخ الامام العلامة كمال
الدين ابو العباس ابن الشيخ العلامة جمال الدين ابي بكر المعروف
بابن الشريشي مولده في رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة
سمع ورحل وطلب مدة وقرأ بنفسه الكتب الكبار وكان ابوه مالكيا
فاشتغل هو في مذهب الشافعي وافتى واشتغل ودرس وناظر
وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم ترك ذلك وولي وكالة بيت المال
وقضاء العسكر ونظر الجامع مدة ودرس بالمدرسة البادرائية والناصرية
درس بها عشرين سنة وباشر مشيخة الحديث بتربة ام الصالح ثلاثا
وثلاثين سنة ومشيخة الرباط الناصري اكثر من خمس عشرة سنة
ومشيخة دار الحديث الاشرفية ثمان سنين قال ابن كثير اشتغل
في مذهب الشافعي فبرع وحصل علوما كثيرة وكان خبيرا بالنظم
والنثر مع ذلك وكان مشكور السيرة فيما يتولاه من الجهات كلها
توفي في شوال متوجها الى الحج بالحسا ودفن هناك

الشيخ نجم الدين ابن الرفعة

احمد
ابن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس الانصاري البخاري
الشيخ العالم العلامة شيخ الاسلام وحامل لواء الشافعية في عصره
نجم الدين ابو العباس ابن الرفعة المصري ولد بمصر سنة خمس
واربعين وستمائة وسمع الحديث من ابي الحسن ابن الصواف

وعبد الرحيم ابن الاميوطي وتفقه على السديد والظهير التزمنتيين
وعلى الشريف العباسي واخذ عن القاضي ابن بنت الاعز وابن رزين
ولقب بالفقيه لغلبة الفقه عليه وولي حسبة مصر ودرس بالمعزية بها
وناب في القضاء ولم يل شيئا من مناصب القضاء وصنف التصانيف
العظيمة المشهورة منها الكفاية في شرح التنبيه والمطلب في شرح
الوسيط في اربعين مجلدا وهو اعجوبة من كثرة النصوص والمباحث
ومات ولم يكمله بقي عليه من باب صلاة الجماعة الى البيع وله تصنيف
لطيف في الموازين والمكاييل وتصنيف في انشاء النفايس في هدم
الكنائس قال الاسنوي كان شافعي زمانه وامام اوانه مد في
مدارك الفقه باعا وتوغل في مسالكه علما وطباعا امام مصر بل سائر
الامصار وفقيه عصره في سائر الاقطار لم يخرج اقليم مصر بعد ابن
الحداد من يدانيه ولا نعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه
كان اعجوبة في استحضار كلام الاصحاب لا سيما في غير مظانه واعجوبة
في معرفة نصوص الشافعي واعجوبة في قوة التخريج دينا خيرا محسنا
الى الطلبة توفي بمصر في رجب سنة عشر وسبعمائة ودفن بالقرافة رحمه الله

الشيخ عز الدين ابن مسكين

الحسن ابن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجا بن الحسن
ابن محمد بن مسكين القرشي الزهري الشيخ العلامة عز الدين المعروف
بابن مسكين وهو من اولاد الحارث بن مسكين احد المالكية
المعاصرين للشافعي قال ابن كثير في طبقاته كان من اعيان
الفقهاء بالديار المصرية وكان عين لقضاء دمشق فامتنع لمفارقة الوطن
وقال الاسنوي درس بالشافعي كان من اعيان الفقهاء الصلحاء
كتب ابن الرفعة خطه على الجواب بعده ساكتا وتوفي في جمادى
الاولى سنة عشر وسبعمائة

السيد ركن الدين

الحسن بن محمد بن شرف شاه وقيل

الحسن

السيد

الحسن بن شرفشاه الامام العلامة المفتي المتفنن ركن الدين ابو محمد
الحسيني الاستراباذي اخذ عن النصير الطوسي وشرح مختصر ابن
الحاجب شرحا متوسطا وشرح الحاجبية ثلاث شروح المتوسط اشهرها
وله شرح الحاوي في اربع مجلدات فيه اعتراضات على الحاوي
حسنة قال الذهبي العبد العالم المتكلم النحوي صاحب التصانيف
وكان بالغ في التواضع ويقوم لكل احد حتى لسقا كان لا يحفظ
القران وكانت جامكيته في الشهر الفا وثمانمائة درهم توفي بالموصل
في المحرم سنة خمس عشرة وسبعمائة ومولده سنة ثمان عشرة وستمائة
عن نيف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين

الشيخ شرف الدين ابن سلام

الحسن بن علي
ابن اسحاق بن سلام بتشديد اللام بن عبد الوهاب بن الحسن
ابن سلام الشيخ العالم شرف الدين ابن كمال الدين ولد سنة ثلاث
وسبعين وستمائة واشتغل فبرع وحصل وافتى وناظر ودرس
بالعذراوية والخاروبية واعاد بالظاهرية وولي افتاء دار العدل
ايام الافرم وكلام الكثير يفهم انه اول من ولي افتاء دار العدل
قال الذهبي كان من الاذكياء وقال ابن كثير كان واسع الصدر
كثير الهم كريم النفس مشكورا في فهمه وحفظه وفصاحته ومناظرته
توفي في شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة
ودفن بباب الصغير

الشيخ زين الدين الفارقي

عبد الله بن مروان بن عبد الله بن
فيروز ابن الحسن الشيخ زين الدين ابو محمد الفارقي خطيب دمشق
وشيخ دار الحديث ومدرس الشامية ولد في المحرم سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة وسمع الحديث من جماعة واشتغل ودرس وافتى وولي
مشيخة دار الحديث بعد النووي وهو الذي عمرها بعد خرابها
في فتنة قازان قال الذهبي في معجمه كان عارفا بالمذهب وبحلية

الرابع

واخذ عنه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره

إلى رشدٍ لم يدن منها الفراقد
إشهادك عز الدين العلم والتقى
نعم لم يحد عن فالعرف قواعد بنا ما فمن كوم والافراقد
على الشيخ عز الدين الدين والدنيا وكم لي على دعواي والناس شاهد
وبعض شهودي كتاب قواعد أجلوا أم وكرا أصحابا وشاهد

وعبد الرحيم ابن الدميري وتفقه على الشيخين السديد والظهير الترمنتيين
وعلى الشريف العباسي وأخذ عن القاضي ابن بنت الأعز وابن رزين
ولقب بالفقيه لغلبة الفقه عليه وولي حسبة مصر ودرس بالمعزية بها
وناب في القضاء ولم يل شيئا من مناصب القاهرة وصنف التصنيفين
العظيمين المشهورين الكفاية في شرح التنبيه والمطلب في شرح
الوسيط في أربعين مجلدا وهو أعجوبة من كثرة النصوص والمباحث
ومات ولم يكمله بقي عليه من باب صلاة الجماعة إلى البيع وله تصنيف
لطيف في الموازين والمكاييل وتصنيف في إنشاء الكنائس في هدم
الكنائس قال الإسنوي كان شافعي زمانه وإمام أوانه مدرس
مدارس الفقه باعا ونوعا علا مثالا علما وطباعا إمام مصر بل سائر
الأمصار وفقيه عصره في سائر الأقطار لم يخرج إقليم مصر بعد ابن
الحداد من يدانيه ولا نعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه
كان أعجوبة في استحضار كلام الأصحاب لا سيما في غير مظانه وأعجوبة
في معرفة نصوص الشافعي وأعجوبة في قوة التخريج دينا خيرا محسنا
إلى الطلبة توفي بمصر في رجب سنة عشر وسبعمائة ودفن بالقرافة رحمه الله

الشيخ عز الدين ابن مسكين

الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجا بن الحسن
بن محمد بن مسكين القرشي الزهري الشيخ العلامة عز الدين المعروف
بابن مسكين وهو من أولاد الحارث بن مسكين أحد المالكية
المعاصرين للشافعي قال ابن كثير في طبقاته كان من أعيان
الفقهاء بالديار المصرية وكان عين لقضاء دمشق فامتنع لمفارقة الوطن
وقال الإسنوي درس بالشافعي وكان ممن أعان أن فقه الصلح
كتب ابن الرفعة خطه جوابي لجوابه قيد لسانه توفي في جمادى
الأولى سنة عشر وسبعمائة

السيد ركن الدين

الحسن بن محمد بن شرف شاه وقيل

الحسن

حسن الحديث ذا اقتصاد في ملبسه وشفقة على الطلبة وفيه تعبد وحسن
معتقد وقال ابن كثير سمع الحديث الكثير واشتغل ودرس في عدة مدارس
وافتى مدة طويلة وكانت له همة وشهامة وصرامة وباشر الاوقاف جيدا
وقال السبكي كان رجلا عالما صالحا وحكى عنه حكاية تدل على كرامة توفي
في صفر سنة ثلاث وسبعمائة ودفن بالقرافة **عبد العزيز** بن عبد
الجليل الشيخ عز الدين النمراوي المصري ولد بنمراء من اعمال الغربية واشتغل
وتصدى للاشغال ودرس التفسير بالقبة المنصورية قال ابن كثير
في طبقاته احد الفضلاء المناظرين كان فقيها افتى ودرس وناظر بين يدي
العلامة ابن دقيق العيد العلامة صدر الدين ابن الوكيل واستجاد ابن
دقيق العيد بحثه ورجح في ذلك البحث على ابن الوكيل فارتفع قدره من يومئذ
وتحت النيابة ببلاد فازداد وجاهه في الدولة قال الاسنوي كان
عالما نظارا ذكيا توفي في ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة ودفن
بالقرافة **عبد العزيز** بن محمد بن علي الامام ضياء الدين الطوسي ثم الدمشقي
اشتغل بالعلم وتفنن ودرس بالنجيبية واعاد بغيرها وشرح
الحاوي شرحا حسنا سماه المصباح وشرح مختصر ابن الحاجب قال
البرزالي كان شيخا فاضلا وقال ابن حبيب كان ذا فضائل منتظمة
العرى وتصانيف مشتملة على كثير من الفوائد منها شرح الحاوي
والمختصر ولقد اتى فيهما بما شهد له بالتقدم على من غاب ومن حضر
توفي بدمشق محاه في جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة ودفن
بمقابر الصوفية **عبد الكريم** بن علي بن عمر الانصاري المصري الامام
علم الدين المعروف بالعراقي ولد بمصر سنة ثلاث وعشرين وستمائة
واخذ الفقه عن ابن عبد السلام وغيره والحديث عن المنذري قراءة
وسماعا والاصلين عن الاصبهاني والخسروشاهي ومهر وبرع في

الطوسي شارح الحاوي

العلم الدين العراقي

فنون العلم وتصدر بجامع مصر ودرس بمشهد الحسين ودرس التفسير
بالقبة المنصورية وغيرها وصنف كتابا سماه الانصاف في ما بين
الخلاف بين الزمخشري وابن المنير ونبه على مواضع الاعتزال في
الكشاف وقد اخذ عنه السبكي علم التفسير قال الاسنوي كان عالما فاضلا
في فنون كثيرة خصوصا التفسير وفيه دعابة كثيرة مما تورث الى دعته قال
وشرح التنبيه شرحا متوسطا رايت منه جزءا من اوائل الكتاب وجزءا
في اواخره وقد لا يكون اكمله واقرأ الناس مدة طويلة حتى صاروا ائمة
وكتب بخطه كتبا اجل كتب حاوي الماوردي مرات واختصر في اخر
عمره توفي في صفر سنة اربع وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى والعراقي
نسبة الى جده لامه وهو العراقي شارح المهذب **عبد اللطيف** ابن
محمد بن الحسين ابن رزين ابن موسى ابن عيسى العامري الحموي
الاصل المصري العلامة بدر الدين ابو البركات ابن قاضي
القضاة تقي الدين ابن رزين مولده سنة تسع وخمسين
وستمائة وسمع بمصر والشام من جماعة واعاد عند والده وهو ابن عشرين
سنة وناب عنه في القضاء ولغيره وولي قضاء العسكر في حياة والده
وخطب بجامع الازهر ودرس بالظاهرية والسيفية والاشرفية
قال ابن كثير في طبقاته كان من صدور الفقهاء واعيان الرؤساء واحد
المذكورين في الفضلاء وكان له اعتناء جيد بالحديث وتلقى الدروس
منه وفي التفسير والفقه واصوله وله اعتناء بالسماع والرواية وقال
السبكي في الطبقات وكان يحفظ عنه من الفضائل ما لا يحفظ عند غيره
ويحفظ منهم الفضائل الجمة بحيث كان طالب التحقيقات يحضر درسه
لاجلها تخرج ممن كان يحضر الوالد وقطب الدين السنباطي
وتاج الدين طويرة الليل وجماعة توفي بالقاهرة في جمادى الاولى سنة

الحافظ شرف الدين الدمياطي

عشر وسبعمائة عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن ابو شرف ابن الخضر بن موسى
الحافظ الكبير شرف الدين ابو محمد واحمد الدمياطي ولد بدمياط في اواخر
سنة ثلاث عشرة وستمائة وتفقه بها وسمع الكثير ورحل ولازم الحافظ عبد
العظيم المنذري سنين وتخرج به ودرس لطائفة من المحدثين بالمنصورية
وهو اول من درس بها ثم بالظاهرية ورحل اليه الطلاب وحدث
قديما وسمع منه الشيخ ابو الفتح محمد بن محمد الابيوردي وكتب عنه في معجم
شيوخه ومات قبله بنيف وثلاثين سنة وروى عنه من الائمة الحفاظ
المزي والبرزالي والذهبي وابن سيد الناس والسبكي وغيرهم قال
المزي ما رأيت احفظ منه وقال البرزالي وكان اخر من بقي من الحفاظ
واهل الحديث اصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة وقال
الذهبي في معجمه العلامة الحافظ الحجة احد الائمة الاعلام وبقية نقاد
الحديث اشتغل بدمياط واتقن الفقه ثم طلب الحديث سنة ست
وثلاثين ورحل وسمع الكثير ومعجمه نحو الف ومائتين وخمسين شيخا
وله تصانيف في الحديث والعوالي والفقه واللغة وغير ذلك ومحاسنه
جمة اشهر وقد اثنى عليه غير واحد وله مصنفات نفيسة منها الشرح
النبوي في مجلد وكتاب في الصلاة الوسطى وكتاب الخيل وكتاب
التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الافراط وغير ذلك توفي
فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة بالقاهرة ودفن بمقابر
باب النصر علي ابن ابراهيم ابن محمد بن الخطيب البجلي الرجل الصالح قال
المطري كان يحفظ المهذب والوسيط نقلا وتفقه عليه خلائق من
اهل اليمن واشتغلوا بفنه وعليه في الفقه والفرائض وكان ممن
اشتغل عليه اماما او كاد وكانت له كرامات مشهورة وبركات
مأثورة رضي الله عنه توفي ببلده ... في شهر ربيع الاخر سنة

الشيخ كمال الدين عبد الظاهر

خمس عشرة وسبعمائة علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد ابن عبد الظاهر
الشيخ كمال الدين الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم ذو العلم والعبادة
والمكاشفات والاحوال والتكلم على الخواطر تفقه بالشيخ مجد الدين
ابن دقيق العيد واجازه بالتدريس سنة سبع وخمسين وسمع ابا الحسن
ابن الجميزي وشيخ مجد الدين القشيري وتفقه وبرع ووافق في ابتداء
التحصيل تقي الدين ابن دقيق العيد وجلال الدين الدشناوي استوطن
اخميم وتبعه نهارا ماطا وانتصب لتذكير الناس وعمت بركته على مريديه
واشتهر ذكر كراماته ما كثر توفي باخميم في رجب سنة احدى وسبعمائة

العلامة علاء الدين الباجي

علي ابن محمد بن عبد الرحمن ابن خطاب الشيخ الامام العلامة علاء
الدين ابو الحسن الباجي المصري الامام المشهور ولد سنة احدى
وثلاثين وستمائة سنة مولد النووي وتفقه بالشام على ابن عبد السلام
ثم ولي قضاء الكرك مدة ثم دخل القاهرة واستوطنها وناب في
الحكم ثم ترك ذلك ولزمه الطلبة للاشتغال عليه وله مصنفات في
فنون تنبئ على قدر علمه وكان اعلم اهل الارض بمذهب الاشعري
وكان هو بالقاهرة والصفي الهندي بالشام القائمين بنصرة مذهب
الاشعري وكان ابن دقيق العيد كثير التعظيم له قال الشيخ تقي الدين
السبكي كان ابن دقيق العيد لا يخاطب احدا الا بقوله يا انسان
غير اثنين الباجي وابن الرفعة العبد يقول للباجي يا امام ولابن الرفعة
يا فقيه قال الاسنوي له في المحافل مباحث مشهورة وفي المشاهد
مقامات مأثورة كان اماما في الاصلين والمنطق فاضلا فيما عداها
وكان انظر اهل زمانه ومن اذكاهم قريحة لا يكاد ينقطع في المباحث
فصيح العبارة وكان يبحث مع الكبير والصغير الا انه قليل المطالعة جدا
ولا يكاد احد يراه ناظرا في كتاب وصنف مختصرا في علوم متعددة

ولبعضهم

ذبت لبعد ولا ذعانوني وشحب مدامعي مثل العيون
ورامو الكحل غير قلب كعنوا فاصل بليتي كحل العيون

رد والملك الظاهر
ثم اخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي
اخذ عنه الاسنوي ... المناظرة

واشتهرت وحفظت في حياته وعقب موته ثم انطفت كأن لم تكن توفي
في ذي القعدة سنة اربع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة علي
ابن محمد بن علي ابن وهب بن مطيع القاضي مجد الدين ابو الحسن
ابن الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي الفتح ابن الشيخ مجد الدين
القشيري المعروف بابن دقيق العيد ولد بقوص في صفر سنة سبع بتقديم السين
وخمسين وستمائة واخذ عن والده وسمع الحديث وحدث وولي
تدريس الكهارية والسيفية وناب في الحكم عن والده قال الاسنوي
وكان فاضلا ذكيا علق على التعجيز شرحا جيدا لم يكمله وانقطع في
القرافة ثم توفي في شهر رمضان سنة ست عشرة وسبعمائة ودفن
عند ابيه عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدلجي الشيخ العلامة عز الدين
ابو حفص النشائي المصري لا اعلم عمن اخذ الفقه وسمع من جماعة
ودرس بالفاضلية وله على الوسيط اشكالات حسنة معقلة الا انها لم تكمل
وعليه تفقه ولده كمال الدين والشيخ مجد الدين الزنكلوني وحكي عن
الشيخ عز الدين انه قال لا اعلم ان يثبت الى الرافعي في الروضة
شيء قال الاسنوي كان اماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسابية
اصوليا محققا دينا ورعا زاهدا متقشفا تحت السماع وتحصيل وكان
في احلى فرحه وكان متصدرا لاقراء النحو بالجامع الحاكمي وانتفع به
خلق كثيرون وقال السبكي كان فقيها كبيرا ورعا حاجا في البحر
من عيذاب سنة ست عشرة وسبعمائة وتوفي بتلك السنة بمكة في
العشر الاخير من ذي القعدة وقيل في ذي الحجة ودفن بالمعلى ونشأ
احدى بلاد الغربية من بلاد مصر محمد ابن عبد الرحيم بن محمد الشيخ العلامة
صفي الدين ابو عبد الله الهندي الارموي المتكلم على مذهب الاشعري
مولده ببلاد الهند في ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة وكان

الشيخ عز الدين النشائي

العلامة صفي الدين الهندي

بحنين لامه فاضلا فقرا عليه ثم خرج من بلده وقدم الديار المصرية سنة سبعين
فأقام اربع سنين ثم سافر الى بلاد الروم واقام بها احدى عشرة سنة
واخذ عن صاحب التحصيل ثم خرج من الروم سنة خمس وثمانين
فقدم دمشق وولي بها مشيخة الشيوخ ودرس بها بالظاهرية الجوانية
والاتابكية والرواحية والدولعية وانتصب للافتاء والاقراء في الاصول
والمعقول والتصنيف وانتفع الناس بتلامذته وتصانيفه الا ان
خطه في غاية الرداءة واخذ عنه ابن المرحل وابن الفخر المصري وخلق
قال الذهبي وكان يحفظ ربع القرآن وقال السبكي كان من اعلم
الناس بمذهب الشيخ ابي الحسن وادراهم باسراره متضلعا بالاصلين
وقال الاسنوي كان فقيها اصوليا متكلما اديبا متعبدا توفي
بدمشق في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة عن احدى وسبعين سنة
ودفن بمقابر الصوفية ومن تصانيفه في علم الكلام الزبدة والفائق
وفي اصول الفقه النهاية والرسالة والسيفية وكل مصنفاته حسنة
جامعة لاسيما النهاية محمد بن عبد الغفار ابن عبد الكريم ابن عبد الغفار
القزويني ولد صاحب الحاوي الصغير صنف له والده الحاوي فحفظه
واشتغل على والده وبرع في الفقه ودرس وصنف وتوفي سنة سبع
وسبعمائة وعاش نحو ثمانين سنة محمد بن علي بن وهب ابن
مطيع بن ابي الطاعة القشيري الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين
ابو الفتح ابن الشيخ العدل العالم مجد الدين المنفلوطي المصري ابن دقيق
العيد ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة تفقه على والده
بقوص وكان مالكي المذهب ثم تفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
محقق المذهبين وسمع الحديث من جماعة ثم ولي قضاء الديار المصرية
ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملية وغيرها وصنف التصانيف

العلامة ابن دقيق العيد

المشهوره وكان من العباده والورع بمحل لا يدرك كان يقول ما تكلمت
بكلمه ولا فعلت فعلا الا واعددت له جوابا بين يدي الله تعالى ويحكى
ان ابن عبد السلام كان يقول ديار مصر تفتخر برجلين في طرفيها
ابن منير بالاسكندريه وابن دقيق العيد بقوص ذكره الذهبي في
معجمه وولي قاضي القضاه بالديار المصريه وشيخها وعالمها الامام العلامه
الجامع المحقق الورع شيخ العصر كان علامه في المذهبين عارفا بالحديث
وفنونه سارت بمصنفاته الركبان وولي القضاء بان شيئين وبسط
السبكي ترجمته في الطبقات الكبرى قال ولم ندرك احدا من
مشايخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على
راس السبعمايه وانه استاذ زمانه علما ودينا وقال ابن كثير في
طبقاته احد علماء وقته بل اجلهم واكثرهم علما ودينا وورعا وتقشفا
ومداومه على العلم في ليله ونهاره مع كبر السن والشغل بالحكم وله
التصانيف المشهوره والعلوم المذكوره برع في علوم كثيره لا سيما
في علم الحديث فاق فيه على اقرانه وبرز على اهل زمانه رحلت اليه الطلبه
من الافاق ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق وترجمته طويله
مشهوره وهذا الكتاب مبني على الاختصار توفي في صفر سنه اثنتين
وسبعمايه ودفن بالقرافه الصغرى ومن تصانيفه الالمام في الحديث
ونوى ولم يبيضه فلذلك وقعت فيه اماكن على وجه الوهم وكان
الامام بهم مكتوب بعد هامش شرح الالمام وهو الكتاب الكبير
العظيم الشان قال الاسنوي وقد كان اكمله لحسد عليه بعض
كبار اهل هذا الزمن ممن في نفسه منه عداوه فلذلك من شرف
الكرهين الاجزا واعدمها وبقي منها الموجود عند الناس اليوم وهو نحو
اربع اجزا ولا حول ولا قوه الا بالله كذا سمعته من الشيخ شمس الدين

تمت ان الشيخ علاء الدين ... ورتب في صباي قراءه
تحقو عمر الشاب ناظم واخذ من عمر المشيب وقار
ثم لم يبلغ بوسطها الشيب لا يعرف العيب ولا تستريح
واجلها الاصحاب فيما الذي ... من شكو الهم او برح
فقيل تعرسهم ... وهو الفصيح

ابن عدلان وكان عارفا عالما وله شرح العمده املاه املاء واملا شرحا
على الغزالي في اصول الفقه وله تصنيف في اصول الدين وعلوم الحديث
سماه الاقتراح في اختصار علوم ابن الصلاح والاربعين في الروايه عن
رب العالمين وتوالي حديث ... فيها من ... وشرح
مختصر ابن الحاجب في فقه المالكيه ولم يكمله وعلق شرحا على مختصر
التبريزي وشرحا على مختصر ابي شجاع وله ديوان خطب مشهور
بليغ وله شعر كثير بليغ رقيق محمد بن علي البارنباري المصري الشيخ
العالم تاج الدين الملقب طوير الليل قال السبكي احد اذكيا الزمان
برع فقها واصولا ومنطقا وقرا الاصول والمعقول على الاصبهاني
شارح المحصول وسمعت الوالد رحمه الله تعالى يقول قال لي ابن
الرفعه من عندكم من الفضلاء في درس الظاهريه فقلت له قطب
الدين السنباطي وفلان وفلان حتى انتهيت الى ذكر البارنباري
فقال لي ما فيهم ذكي مثله مولده سنه اربع وخمسين وستمايه
وتوفي سنه سبع بتقديم السين عشره وسبعمايه محمد بن عمر بن مكي
ابن عبد الصمد بن عطيه بن احمد ويقال عبد الصمد بن ابي بكر بن
عطيه الشيخ الامام العلامه ذو الفنون صدر الدين ابو عبد الله ابن
الشيخ الامام العالم الخطيب زين الدين ابي حفص العثماني المعروف
بابن المرحل وبابن الوكيل ولد بدمياط في شوال سنه خمس
وستين وستمايه وسمع الحديث من جماعه وحفظ كتبا كثيره يقال
انه كان اذا وضع بعضها على بعض كانت طول قامته وحفظ المفصل
في مايه يوم ومقامات الحريري في خمسين يوما وديوان المتنبي في
جمعه واحده وتفقه على والده وعلى الشيخ شرف الدين الدمياطي
المقدسي والشيخ تاج الدين الفزاري وغيرهما واخذ الاصلين

تاج الدين طوير الليل

العلامه صدر الدين ابن الوكيل

عن الجندي والنحو عن بدر الدين ابن مالك وبرع وافتى وله اثنتان
وعشرون سنة واشتغل وناظر واشتهر اسمه وشاع ذكره ودرس
باماكن منها المنصورية والعادلية وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية وخالط
النايب اقوش الافرم وجرت له امور يطول ذكرها ولم يرشد
امرها واخرجت جهاته وانتقل الى حلب واقام بها مدة ودرس
ثم انتقل الى الديار المصرية ودرس بحلقة الشافعي بجامع مصر وبالمشهد
الحسيني وبالمدرسة الناصرية وهو اول من درس بها وجمع كتاب
الاشباه والنظاير وكان من الاذكيا نظم رايق ديوان مجموع وجمع
كتاب الاشباه والنظاير ومات قبل تحريره تحريره وزاد عليه
ابن اخيه زين الدين وشرع في شرح الاحكام لعبد الحق فكتب منه
ثلاث مجلدات دالة على تبحره في الحديث والفقه والاصول ذكره
السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة وقال كان الوالد يعظمه
ويحبه ويثني عليه بالعلم وحسن العقيدة ومعرفة الكلام على مذهب
الاشعري توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعماية بالقاهرة ودفن
بالقرافة بتربة القاضي فخر الدين ناظر الجيش ولما بلغت وفاته ابن تيمية
قال احسن الله عزا المسلمين فيك يا صدر الدين

محمد بن محمد بن بهرام
القاضي شمس الدين ابو عبد الله الكوراني الدمشقي قاضي حلب ولد سنة
خمس وعشرين وستماية واخذ عن ابن عبد السلام وناب في الحكم بدمشق
ثم ولي قضا حلب له مختصر في الخلاف ماخوذ من حلية الشاشي
وغيرها قال الذهبي كان مشكورا ابدا في المذهب وكان دينا صالحا
ورعا وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان من علما حلب وكان
بدري القرايب توفي بحلب في جمادى الاولى سنة خمس وسبعماية

محمد بن يوسف ابن عبد الله ابن محمود الجزري ثم المصري شمس الدين

القاضي شمس الدين ابن بهرام قاضي حلب

الجزري شارح المنهاج

ابو عبد الله ولد سنة سبع وثلاثين وستماية واشتغل بالعلم
واخذ الفقه عن الاصبهاني وسمع ودرس وافتى واشغل وشرح
المنهاج للبيضاوي شرحا لطيفا وشرح الاسئلة التي اعترض بها صاحب
التحصيل على الامام والفقه ابن مالك اخذ عنه السبكي علم الكلام قال الاسنوي
انه كان فقيها عارفا بالاصلين والفقه والنحو والمنطق والمعاني
والبيان والطب توفي بمصر في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن يوسف ابن ابي بكر شمس الدين ابو عبد الله الجوزي ثم المصري
ويعرف بابن المحوجب وقيل بابن القوام ولد سنة ست وثلاثين وستماية
وقرا القراءات السبع واخذ بدمشق النحو عن شرف الدين ابن المقدسي
وبعض المعقولات عن الاصبهاني والفقه عن الشيخ ابن دقيق
العيد والاشتاوي واخذ بمصر عن القرافي وشرع في شرح المنهاج
للبيضاوي قال الاسنوي ومات قبل اكماله وكان ذكيا اقام
بمصر واخذ عنه كثير من طلبتها ودرس بالمنكوتمرية وبالمعزية بعد
موت ابن الرفعة وكانت السوداء تغلب على مزاجه توفي في رجب
سنة احدى عشرة وسبعماية وقد جاوز الثمانين كذا قاله الاسنوي والكمال الادفوي
وهذا الذي تقدم في وفاة مولده

محمود بن مسعود ابن مصلح
الفارسي الامام قطب الدين ابو الثنا الشيرازي تخرج على النصير الطوسي
مولده سنة اربع وثلاثين وستماية بشيراز ودخل بغداد ودمشق
ومصر واستوطن بالاخرة تبريز وانقطع عن ابواب الامرا قال
الذهبي علامة العجم له تصانيف وتلامذة وذكاء باهر ومزاح ظاهر
قال الاسنوي كان اماما في المعقولات وفي غاية الذكا
وله التلامذة الكثيرة والتصانيف المشهورة وكان كثير التعظيم عند
ملوك التتار مع دونهم وقال السبكي في الطبقات الكبرى

وخطب بجامع طولون ودرس بالاشرفية والمعزية م

بالمنكوتمرية

العلامة قطب الدين الشيرازي

لقد عدم الاسلام حبرا مبرزا كريم السجايا فيه جم فواضل
عجيب وقد دارت رحا العلم بعده وعله لرحا دورا ودار عليه القطب م

ملازم بالاخر الحديث سماعا وقراءة ونظرا في جامع الاصول وشرح السنة للبغوي
وما اشبه ذلك توفي ثاني شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة بتبريز ومن
تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح مفتاح السكاكي وشرح
الكليات **يوسف** بن محمد بن موسى ابن يونس ابن منعة كمال
الدين ابو المعالي ابن بهاء الدين ابن كمال الدين ابن رضي الدين
قاضي الموصل قال بعض المتاخرين في طبقات جمعها انتهت
اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولا من قازان على الملك
الناصر فاكرم وظهر له من الحشمة والمهابة ما يليق ببيته واصالته
مات بالسلطانية سنة ست عشرة وسبعمائة وسماه الكتبي موسى
وقال مات سنة خمس عشرة

كمال الدين ابن يونس

الطبقة الرابعة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الثامنة **ابراهيم** ابن
عبد الرحمن ابن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري البدري ابن الشيخ العلامة
شيخ الاسلام برهان الدين ابو اسحق ابن الشيخ العلامة فقيه
الشام تاج الدين ابي محمد ابن الشيخ برهان الدين ابي اسحق المصري
الاصل الدمشقي ولد في شهر ربيع الاول سنة ستين وستمائة
واخذ عن والده وبرع واعاد في حلقته واخذ النحو عن عمه شرف
الدين ودرس بالبادرائية بعد وفاة ابيه وخلفه في اشغال الطلبة
والافتاء وادام الاشغال والتصنيف وحدث بالصحيح مرات
وعرضت عليه المناصب الكبار فاباها وصنف التعليق على التنبيه
في نحو عشر مجلدات فيه فوائد جليلة ونقول غريبة وابحاث حسنة
يتعلق بالفاظ التنبيه مع تنبيه على كثير مما وقع للنووي من السقط
واعتراضات حسنة وقد نقل الاسنوي في المهمات كثيرا من
فوائد الشيخ برهان الدين وله ستمية وله تعليق على مختصر ابن
الحاجب

العلامة برهان الدين الفزاري

وقع للدماء انه صنف الطبقات ولم ار [illegible] وسمع برهان الدين م

الحاجب في الاصول وله مصنفات اخر ذكره الاسنوي في المعجم المختص
وقال انتهت اليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه مع علم بفنون
الاحكام وعلم الاصول والعربية [illegible] وشيخ الكبير وكتب بخطه مجموعاته
وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت
والتواضع وقال ابن كثير ساد اقرانه وسائر اهل زمانه في دراية
المذهب ونقله وكان مقبلا على شانه مشتغلا فافنى اوقاته في الاشتغال
والاشغال والمطالعة ليلا ونهارا واسماع الحديث وقد سمعنا
عليه صحيح مسلم وغيره وكان يدرس بالبادرائية الدروس المذكورة
المشهورة وانما غالب اشتغاله في الفقه واصوله وله مصنفات
صغار وكبار وبالجملة فلم ار شافعيا من مشايخنا مثله وكان حسن
الشكل عليه البهاء والجلالة والوقار وحسن الاخلاق وله زائد
واحسانه الى الطلبة كثير مع انه لا يقتني شيئا [illegible] مرتبه وحاملية
تداريته في مصالحه توفي بالبادرائية في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين
وسبعمائة ودفن بباب الصغير عند [illegible] ابيه وعمه **ابراهيم**
ابن عمر بن ابراهيم بن خليل الشيخ العلامة المقرئ برهان الدين ابو اسحق الربعي
الجعبري شيخ بلد الخليل ولد بجعبر [illegible] سنة اربعين [illegible]
وتلا بالسبع على ابي الحسن الوجوهي وبالعشر على المنتجب التكريتي
وسمع ببغداد من جماعة وحفظ التعجيز وعرضه على مصنفه واخذ عنه
الفقه ثم قدم دمشق وسمع من جماعة ثم دخل الى بلد الخليل عليه السلام
واقام به مدة طويلة نحو اربعين سنة ورحل الناس اليه وروى
عنه السبكي والذهبي وخلائق وصنف تصانيف كثيرة منها شرح
الشاطبية وشرح الرائية واختصر مختصر ابن الحاجب ومقدمته في
النحو وحسبك قدرة على الاختصار من يختصر ابن الحاجب والحاجبية

البرهان الدين الجعبري

وخرج له البرزالي مشيخة

قد كان اعظمهم زهدا وارفعهم مجدا واشهرهم في العلم احيانا
ما اودع الله [illegible] الا وجر بشراه في ابنه الانا
الى الاصغر [illegible] ان اقيم على البرهان برهانا م

وكان شرح التعجيز فإن مصنفه لم يكمله كما تقدم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال العلامة ذو الفنون مقرئ الشام له التصانيف المتقنة في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ وغير ذلك وله مصنف مؤلف في علوم الحديث توفي ببلد الخليل في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة

إبراهيم ابن هبة الله بن علي القاضي نور الدين الحميري الإسنوي أخذ ببلده عن البهاء القفطي ثم رحل إلى القاهرة في صباه وأخذ عن الأصفهاني صاحب المحصول والبهاء ابن النحاس وغيرهما من شيوخ العصر ودرس بقبة الشافعي وولي أعمالاً كثيرة بالديار المصرية وصنف في الفقه والأصول والنحو واختصر الوسيط وضم ما صححه الرافعي والنووي واختصر الوجيز وشرح المنتخب في الأصول ونثر ألفية ابن مالك وشرحها قال الإسنوي كان إماماً عالماً ماهراً في فنون كثيرة ملازماً للاشتغال والإشغال والتصنيف ديناً خيراً وصنف تصانيف حسنة بليغة في علوم كثيرة مات في أول سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وقد قارب الثمانين

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الشيخ العلامة الصالح مجد الدين السنكلومي المصري تفقه على أشياخ عصره ~~وللاخط عمن أخذتهم~~ وسمع الحديث وتصدى للاشتغال والتصنيف وممن أخذ عنه الشيخ جمال الدين الإسنوي وذكره في طبقاته ترجمة حسنة وقال كان إماماً في الفقه أصولياً منقبضاً عن الناس ملازماً لشأنه لا يتردد إلى أحد من الأمراء ويكره أن يأتوا إليه وافتقر بعض الافتقار إلى أن صار يحمل طبق العجين على كتفه إلى الفرن ويعود به مع كثرة الطلبة عنده وكان ملازماً للاشتغال والطلبة ليلاً ونهاراً ويمزج الدروس بالوعظ وحكايات الصالحين ولذلك بارك الله في طلبته وحصل لهم نفع كثير وكان حسن المعاشرة

كر

مجد الدين الزنكلوني

كتبه المذكور وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية وتدريس الحديث بها وبالجامع الحاكمي توفي في سابع ربيع الآخر سنة أربعين وسبعمائة وزنكلون قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية وأهلها يتكلمون بالسين المهملة في أولها والمعجمة في آخرها لأن الناس لا ينطقون بها إلا الزنكلوني ولقد كان الشيخ يكتب بخط غالباً ومن تصانيفه شرح التنبيه الذي عم المنتفع به نفعه ورسخ في النفوس وقعه والمنتخب مختصر الكفاية وشرح المنهاج نحو شرح التنبيه وشرح التعجيز ومختصر التبريزي ومزج اللفظ بالتصحيح وسماه التمييز وأورد زيادات الروضة على الرافعي في مجلد سماه الملح من ابن الرفعة وأفرد زوائد التنبيه على الرافعي

أحمد بن علي الشيخ كمال الدين البهنسي المعروف بابن العامري وهو ابن أخت إسماعيل الحضرمي شارح المهذب قال الإسنوي كان المذكور عالماً جليلاً شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء وشرح أيضاً التنبيه شرحاً جيداً مشتملاً على فوائد الكتب لكنه عدم بموته عقب تمامه ثم ناب بالقاهرة ثم ولي قضاء المحلة ومات بها سنة خمس وعشرين وسبعمائة

أحمد ابن محمد بن أحمد الملقب بعلاء الدولة وعلاء الدين أبو المكارم السمناني ذكره الإسنوي في طبقاته وقال كان عالماً مرشداً ذا كرامات وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف وغيرهما توفي قبل الأربعين وسبعمائة تقليداً

أحمد بن محمد بن سالم ابن الحسن ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن الحسين بن محمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس ابن صصرى التغلبي الربعي ولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة وكتب له إجازة جماعة وهو ابن سنتين وتفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري وأخذ النحو عن أخيه شرف الدين الفزاري وكتب وفيات الأعيان عن مؤلفه ودرس بالعادلية الصغرى والأمينية والغزالية وولي

كمال الدين العامري شارح التنبيه

قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى

قضا العسكر ثم ولي القضا احدى وعشرين سنة ثم العادلية الكبرى والاتابكية
ثم اضيف اليه مشيخة الشيوخ سمع من السبكي والبرزالي والذهبي والعلائي
وحلق وخرج له العلائي مشيخة ذكره الذهبي في المعجم المختص
وكان طلب بنفسه وكتب الطباق وله عمل جيد في التاريخ والوفيات
وبرع مع سرعة لا يلحق فيها وتفقه وناظر وافتى ودرس وساد وشارك
في العلوم وكان يلقي دروسا طويلة وله قوة حافظة وفصاحة وبلاغة وتوسل
جيد عمل في الانشا مثله واحد من المباحث عن الاصفهاني وكان ذا دنيا
كبير القدر وكان ماضي الاحكام متوسطا في بيته له حلم ومداراة وقيام
مع اصحابه توفي في جماه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن
بتربتهم عند الركنية احمد ابن محمد بن سليمان الواسطي الاصل المصري الشيخ
جمال الدين الوجيزي لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي ولد سنة ثلاث
واربعين وستمائة وتفقه بالقاهرة الى ان برع وناب في الحكم وافتى ودرس
واعاد واشتغل ذكره في طبقاته الشيخ جمال الدين الاسنوي وقال كان اماما
حافظا للفقه عنده غرائب كثيرة مدة وقام على الاشتغال والاشغال الى
حين وفاته مع كبر سنه نقلت عن ابن الرفعة على حاشية شرح الوسيط
فقال سمعت اقضى القضاة جمال الدين الوجيزي يقال فرجه من تحريم
تعاطي العقود الفاسدة توفي في رجب سنة تسع وعشرين
وسبعمائة احمد بن محمد بن نصر الله ابن المظفر بن اسعد بن حمزة ابن
اسد بن علي بن محمد الصدر الكبير الرئيس الامام العالم جمال الدين ابو
العباس التميمي الدمشقي ابن القلانسي مولده سنة تسع وخمسين
وستمائة وحفظ التنبيه المحرر واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري
وقرا النحو على شرف الدين الفزاري والادب على الرشيد الفارقي
وولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال وتدريس الامينية والظاهرية

الشيخ جمال الدين الوجيزي

الشيخ جمال الدين ابن القلانسي

والعصرونيه

والعصرونية قال ابن كثير تقدم بطلب العلم والرياسة وباشر جهات
كبارا ودرس في اماكن وتفرد في وقته بالرياسة في البيت والمناصب
الدينية والدنيوية وكان فيه تواضع وحسن سمت وتودد واحسان
وبر باهل العلم والصلحا وهو ممن اذن لي في الفتيا وكتب اثبات ذلك
وانا حاضر على البديهة فاجاد وافاد واحسن التعبير وعظم في عيني
وسمع الحديث من جماعة وخرج له تاج الدين البعلبكي مشيخة سمعناها عليه توفي
في ذي القعدة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ودفن بتربتهم بالسفح
احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل العدل الكبير
العالم كمال الدين ابو العباس ابن الشيرازي مولده سنة تسعين وستمائة وسمع
من جماعة وحفظ مختصر المزني وتفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري وزين
الدين الفارقي وقرا الاصول على الشيخ صفي الدين الهندي ودرس
في وقف بالبادرائية ثم ولي تدريس الناصرية الجوانية مدة سنين الى حين
وفاته قال الذهبي كان فيه معرفة وتواضع وصيانة وذكر للقضاء وقال
ابن كثير كان صدرا كبيرا ذكر لقضاء دمشق غير مرة وكان حسن
المباشرة والشكل توفي في صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ودفن
بتربتهم بسفح قاسيون احمد بن محمد بن مكي ابن ياسين القرشي المخزومي
الشيخ العلامة نجم الدين ابو العباس القمولي المصري اشتغل الى ان برع ودرس
وافتى ودرس وولي قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية
والغربية ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة وحسبة مصر مع الوجه القبلي ودرس
بالفخرية بالقاهرة والفائزية بمصر وشرح الوسيط شرحا مطولا اقرب
تناولا من المطلب واكثر فروعا كان كثير الاستمداد منه قال
الاسنوي لا اعلم كتابا في المذهب اكثر مسائل منه وسماه البحر المحيط
في شرح الوسيط ثم لخص احكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي

الشيخ كمال الدين ابن الشيرازي

الشيخ نجم الدين القمولي

منها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو شرحا مطولا وشرح
الاوشاني الحنفي في مجلد وكان يعتقد الامام مجد الدين الاقصرائي قال السبكي في
الطبقات الكبرى كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين
على ان ثابه وكان لا يفتر عن قول لا اله الا الله ولم يبرح يفتي
ويدرس ويصنف ويكتب وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول
فيما نقل لنا عنه ليس بمصر افقه من القمولي وقال الكمال جعفر الادفوي
قال لي اربعين سنة احكم ما وقع لي حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلاف مني
وكان يتحلى في الفقه عارفا بالنحو والتصريف مات في رجب سنة سبع
بتقديم السين وعشرين وسبعمائة عن بضع ثمانين سنة ودفن بالقرافة وقمولا
قرية بالبر الغربي من الاعمال القوصية قريب من قوص احمد بن محمد بن
اسمعيل ابن طاهر بن جهبل الشيخ العالم شهاب الدين ابو العباس
الحلبي الاصل الدمشقي المعروف بابن جهبل ولد سنة سبعين
وستمائة وسمع من جماعة واشتغل بالعلم ولزم الشيخ صدر الدين ابن
الوكيل واخذ عن الشيخ شرف الدين المقدسي وغيره ايضا ودرس بالصلاحية
بالقدس مدة ثم تركها وتحول الى دمشق فباشر مشيخة دار الحديث
الظاهرية ثم ولي تدريس البادرائية بعد وفاة الشيخ برهان الدين الفزاري
فنزل المشيخة المذكورة واستمر بتدريس البادرائية الى ان مات
قال ابن كثير ولم يات احد بعلوم مثل ما اتى منها قال وكان من اعيان
الفقهاء وفضلائهم وقال السبكي درس وافتى وشغل مدة بالعلم بالقدس
ودمشق وحدث سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي قال ووقفت
له على تصنيف في نفي الجهة ردا على ابن تيمية لا باس به وشرح مجموعة
في الطبقات الكبرى في كراستين توفي بدمشق في جمادى الاخرة
سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية اسمعيل

الشيخ شهاب الدين ابن جهبل

المؤيد صاحب حماه

ابن علي بن محمود ابن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب ابن شادي العالم العلامة
المفنن المصنف السلطان الملك المؤيد عماد الدين ابو الفدا ابن الملك
الافضل نور الدين ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور
ناصر الدين ابن الملك المظفر تقي الدين الايوبي مولده سنة ... جمادى
الاولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة واشتغل بالعلوم
وتفنن فيها وصنف التصانيف المشهورة منها التاريخ في ثلاث مجلدات
والعروض والاطوال والكلام على البلدان في مجلد وله نظم الحاوي
الصغير وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وولي مملكة حماه في سنة عشرين
الى ان توفي وكان الملك الناصر يكرمه ويحترمه ويعظمه وله شعر حسن
وكان جوادا امتدح عند واحد قال ابن كثير له فضائل كثيرة
في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك وله مصنفات
عديدة وكان يحب العلماء ويقصدونه لفنون كثيرة وكان من فضلاء
بني ايوب الاعيان منهم وذكره الاسنوي له في طبقاته ترجمة عظيمة توفي
في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بحماه عن ستين سنة الا ثلاثة اشهر
واياما وقال الذهبي توفي كهلا وهو عجيب اسمعيل ابن محمد ابن اسمعيل
ابن طاهر ابن جهبل الشيخ العالم محيي الدين ابو الفدا الحلبي الاصل
المعروف بابن جهبل مولده بدمشق في سنة ست وستين وستمائة واشتغل
وحصل وافتى ودرس بالاتابكية وسمع من جماعة وحدث سمع منه
البرزالي وخرج له مشيخة وحدث بها وناب في الحكم بدمشق وولي
قضاء طرابلس مدة ثم عزل منها وعاد الى دمشق توفي في شعبان سنة
اربعين وسبعمائة ودفن عند اخيه بمقبرة الصوفية حسن ابن علي
ابن سيد الكل نجم الدين الادفوي الاسنوي مولده بعد الاربعين
وستمائة سمع وتفقه على الفضل جعفر الترمنتي وبرع وحدث

الشيخ

الشيخ محيي الدين ابن جهبل

نجم الدين الاسنوي

وشغل الناس بالعلم من كبره والى اليوم الغالب النشك وكان قد وصل الى سن
عالية وتعصب للطلبة به انتفاع في الاشتغال عليه وهو فقيه حسن مفتي
وله قدم هجرة وصحبة للفقراء تخلق باخلاقهم وقال الاسنوي كان
ماهرا في الفقه ويشغل في اكثر العلوم متصوفا كثير الاحسان مع الفاقة
منقطعا عن الناس شريف النفس معظما للعلم اشتغل عليه الخلق
طبقة بعد طبقة وانتفعوا به وتصدر بمدارس الملك بالقاهرة
وتجرد مع الفقراء الى البلاد توفي في صفر سنة تسع [illegible] وبلغ
وسبعمائة وقد زاحم المائة ومع ذلك كان جيد القوى والحواس ودفن
خارج باب النصر بتربة الملك الشرف حسين
الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن
حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله ابن أله الاصبهاني
الاصل الدمشقي الشيخ العالم الاصيل شرف الدين ابو عبد الله المعروف
بالشرف حسين مولده في المحرم سنة سبع [illegible]
وستمائة وسمع من جماعة واشتغل وافتى وكتب بخطه الحسن كثيرا من
الكتب قال الذهبي في العبر شيخنا المعمر الصالح ذو درس بالعادلية وقال
ابن رافع حدث سمع من البرزالي وخرج له اجزاء حدث بها بالسماع وجزء
بالاجازة وحدث بها ودرس ودرس بالطبرية بباب البريد توفي
في رجب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بقاسيون سالم بن امين الدين ابن ... محمد بن هشام
عبد الرحمن ويقال له لولو ابن عبد الله الشيخ العالم المفتي امين الدين ابو الغنائم
مولده سنة خمس واربعين وستمائة واشتغل على القاضي عز
الدين ابن الصائغ ولازم الشيخ محي الدين النووي وانتفع به وقرأ
بنوي احد عن شرف الدين المقدسي وزين الدين وغيرهما القارئ م
وام بمسجد ابن هشام واعاد بعدة مدارس ودرس بالناصرية الجوانية
انتزعها الشيخ صدر الدين ابن الوكيل واستمرت بيده الى

ان

ان توفي قال الذهبي في المعجم المختص نسخ بعض مسموعاته وقرأ
صحيح ابن حبان سمعت منه مشيخة ابن عبد الدايم وكان سامحه الله
ذا دها وخبرة بالدعاوى وقال ابن كثير اشتغل وحصل وانتفع
عليه النووي وعلم واعاد وافتى ودرس وكان خبيرا بالمحاكمات
وكان فيه مروءة وعصبية لمن يقصده توفي في شعبان سنة ست
وعشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بباب الصغير سليمان ابن هلال صدر الدين خطيب داريا
ابن شبل ابن فلاح بن خصيب القاضي العالم الزاهد الورع صدر الدين
ابو الربيع الهاشمي الجعفري المعروف بخطيب داريا ولد سنة
اثنتين واربعين وستمائة وتفقه وسمع الحديث وتفقه على الشيخ
تاج الدين الفزاري ومحي الدين النووي وولي خطابة داريا واعاد بالناصرية
وناب في الحكم من سنين واستسقى الناس به سنة سبع عشرة فسقوا
وكان يذكر نسبا الى جعفر الطيار بينهما ثلاثة عشر ابا ثم انه ولي
خطابة جامع التوبة وترك نيابة الحكم قال فيه الذهبي الامام شيخ الاسلام
بقية العلماء الزهاد وكان يتزهد في ثوبه وعمامته الصغيرة وماكله وفيه
تواضع وترك للرياسة والتصنع وتباعد من الرعونات وشجاعة
ومروءة ورفق وكان لا يدخل حماما وكان عارفا بالفقه توفي
في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ودفن بباب الصغير الشيخ جمال الدين
عند شيخه تاج الدين الفزاري عبد الله ابن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الشيخ ابن العاقولي
جمال الدين ابو محمد ابن العاقولي الواسطي الاصل البغدادي مولده
في رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة وسمع الحديث من جماعة واشتغل وبرع
قال ابن كثير ودرس بالمستنصرية مدة طويلة تقارب اربعين سنة
وباشر نظر الاوقاف وعين لقضاء القضاة فلم يقبل وافتى من
سنة سبع وخمسين الى ان مات وذلك احدى وسبعين سنة

قال ابن ... في الطبقات درس بالمستنصرية ... سنة ...

وذكر في ... ذيلهم

وهو اشى غريب جدا وكان قوي النفس له وجاهة في الدولة كم كشف
مكربة عن الناس بشفاعته وصنف وقال الاسنوي ولي قضا العراق
وقال الكتبي كان من العلما الاكابر وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد
ولم يكن يومئذ من يماثله ولا يضاهيه في علومه وعلو مرتبته وعين
لقضا القضاة فلم يقبل توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
ببغداد ودفن عند ابيه **عبد الحميد** بن عبد الرحمن ابن عبد الحميد
الجيلوني جمال الدين التبريزي صاحب البحر الصغير والعجالة قال الاسنوي
كان فقيها كبيرا داخلا من كثير من العلوم ودعا زاهدا بحث الحاوي
الصغير يقرؤون على ابن المصنف في اربعين يوما ثم عاد الى بلاده وصنف
كتابه المسمى بالبحر وهو مختصر اوضح من الحاوي متضمن لزيادات
توفي بجيلان من نواحي شيراز سنة نيف وثلاثين وسبعمائة **عبد العزيز**
ابن احمد ابن عثمان ابن عيسى ابن عمر ابن الخضر الشيخ عز الدين الكردي
الهكاري ويعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد ابن
عساكر بمكة وسمع بدمشق وغيرها من جماعة ونفعه وتفقه ووافق الاقران
وكان قد تعين لقضا الشام بعد موت ابن صصرى ولم يتفق درس
وافتى وصنف على حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا
مشتملا على الف فايدة وفايدة ولي قضا قوص ثم قضا المحلة ثم قدم القاهرة
في سنة سبع بعد التسعين وعشرين وسبعمائة فمات بها في رمضان
قال الذهبي كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وتودد وقال السبكي
في الطبقات الكبرى له تصانيف حسنة وادب وشعر **عبد الكافي**
ابن علي بن تمام ابن يوسف بن موسى بن تمام بن يوسف بن موسى بن
تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي ابن مسوار ابن سليم الانصاري
الخزرجي السبكي المصري اقضى القضاة زين الدين ابو محمد والد الشيخ

صاحب البحر الصغير

ابن خطيب الاشمونين

القاضي زين الدين السبكي

الدين سمع من جماعة وقرا الفروع على الظهير والسديد التزمنتيين والاصول
على القرافي وتنقل في اعمال الديار المصرية وحدث بالقاهرة والمحلة
وخرج له ابو الفتح السبكي مشيخة حدث بها قال رحمه الله القاضي تاج
الدين وكان من اعيان نواب القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد وكان
رجلا صالحا كثير الذكر وله نظم كثير غالبه زهد ومدح في النبي صلى الله عليه وسلم
توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة **عبد الملك** ابن احمد ابن
عبد الملك تقي الدين الارمنتي المصري مولده بارمنت سنة اثنتين
وثلاثين وستمائة وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري والد تقي الدين
قال السبكي في الطبقات ونظم تاريخ مكة للازرقي في ارجوزة مات
سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة **عبد الوهاب** بن محمد بن عبد الوهاب
بن محمد بن ذويب الاسدي الشيخ الامام كمال الدين ابو محمد ابن
القاضي شرف الدين المعروف بابن قاضي شهبة ولد سنة ثلاث
وخمسين وستمائة واخذ عن الشيخ تاج الدين الفزاري وتخرج به واخذ
عن اخيه شرف الدين الفزاري النحو واللغة واعاد وجلس للاشتغال
بالجامع مدة طويلة وخرج به جماعة منهم ابن اخيه الشيخ شمس الدين وغالب
واخذ عن الشيخ برهان الدين اخذ عنه وله شرح مختصر على الجرجانية
حلو العبارة لم يكمله وله تعليق على التنبيه لم تشتهر احترقت في فتنة
التتار ذكره الذهبي في معجمه وقال تفقه على الشيخ تاج الدين حتى
اتقن المذهب وقرا العربية على الشيخ شرف الدين وتصدر للاقراء
العلم مدة وتخرج به الفضلاء وكان كيسا متواضعا مقتصدا في
اموره حلو المحاضرة علقت عنه فوايد وقد سمع من جماعة وحدث
وقال السبكي وكان عارفا بالمذهب والنحو مجدا في تعليم الطلبة
شغلهم مدة بالجامع الاموي توفي في ذي الحجة سنة ست وعشرين

الكبير

الشيخ كمال الدين ابن قاضي شهبة

الشيخ فخر الدين ابن خطيب جبرين

وسبعمائة. **عثمان** بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب
الطائي الحلبي الإمام العالم فخر الدين أبو عمرو المعروف بابن خطيب جبرين
مولده بالقاهرة سنة اثنتين وستين وستمائة تفقه على ابن بهرام قاضي
حلب ثم على القاضي شرف الدين البارزي وغيرهما ودرس وأفتى
وشغل الناس بالعلم بحلب وانتفع به وشرح مختصر ابن الحاجب والحاوي
الصغير ولم يكمل في التحقيق وأن مثل الصغير للقزويني والبديع لابن
الساعاتي وله مناسك ومصنفات أخر وولي وكالة بيت المال بحلب
ثم قضاء القضاة بها ووقع بينه وبين نائب حلب مكاتبة فيه فطلب إلى
مصر بسبب حكومة وأدركه أجله هناك قال الذهبي كان بدرًا في القراءات
والأصول والنحو وله تواليف وتلاميذ وقال الإسنوي كان المذكور
عالمًا بالفقه والأصول وغيرهما وله مصنفات توفي بالقاهرة المحروسة
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية وجبرين
بالجيم والباء الموحدة والراء المكتوبة وهي قرية من قرى حلب.

القاضي نجم الدين البارزي

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم قاضي القضاة نجم
الدين أبو عمرو بن قاضي القضاة كمال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين
ابن قاضي القضاة شمس الدين الجهني الحموي المعروف بابن البارزي
قاضي حلب مولده بحماة سنة ثمان وستين وستمائة وناب عن عمه
القاضي شرف الدين بحماة وتولى قضاء حمص مدة ثم عاد إلى حماة وولي
خطابة الجامع بها ثم ولي قضاء حلب قال الذهبي حدث بمسند الشافعي
عن ابن النصيبي وحفظ كتبًا وأفتى وأفاد وذكره ابن حبيب وأثنى
عليه وقال كان عارفًا بمشكلات الحاوي وله عليه شرح توفي بحلب في صفر سنة
ثلاثين وسبعمائة ودفن خارج باب المقام.

الشيخ علاء الدين ابن العطار

علي بن إبراهيم بن داود
ابن سلمان بن سليمان الإمام العالم المحدث علاء الدين أبو الحسن ابن
العطار ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين وستمائة وسمع من خلائق وتفقه
على الشيخ محيي الدين النواوي وأخذ عن جمال الدين ابن مالك وولي
مشيخة دار الحديث النورية وغيرها ودرس بالقوصية بالجامع ثم مرض
زمانًا بالفالج وكان يحمل في محفة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
سمع وكتب الكثير وحدث ودرس وأفتى وصنف أشياء مفيدة وخرجت
له معجمًا في مجلد انتفعت به وأحسن إلي باستجازته لي كبار المشيخة
وقال غيره يلقب بمختصر النووي وأصابه فالج أكثر من عشرين سنة
وله فضائل وتأله وأتباع وقال ابن كثير له مصنفات وفوائد ومخاريج
ومجاميع وباشر مشيخة النورية من سنة أربع وتسعين ثلاثين سنة
وفي آخر عمره أشهر أصحاب النووي وأخصهم به لزمه طويلًا وخدمه
وانتفع به وله معه حكايات واطلع على أحواله وكتب مصنفاته وبيض
كثيرًا منها توفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة ومن
تصانيفه شرح العمدة أخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه من شرح مسلم
للنووي فوائد أدخله وسماه أحكام في شرح عمدة الأحكام وصنف
في فضل الجهاد وآداب حكم السلوك وابتلاء العلماء وأجر في حكم
الاحتكار عند غلاء الأسعار وكتاب ~~عمدة في آداب الخطيب~~

الشيخ علاء الدين القونوي

علي بن إسماعيل بن يوسف الشيخ العلامة قاضي القضاة وشيخ الشيوخ
فريد العصر علاء الدين أبو الحسن ابن نور الدين أبي العباس القونوي
التبريزي ولد بمدينة قونية سنة ثمان وستين وستمائة واشتغل
هناك ثم قدم دمشق في أول سنة ثلاث وتسعين وهو معدود من
الفضلاء فازداد بها اشتغالًا وسمع الحديث من جماعة وتصدر للاشتغال
بالجامع ودرس بالإقبالية ثم تحول سنة سبعمائة إلى مصر وسمع بها من جماعة
ولازم ابن دقيق العيد وقرأ عليه شرح الإلمام وكتب له الشيخ وأثنى عليه

وقرأ الأصول والخلاف على علاء الدين الباجي ولازم الشيخ شمس الدين الأيكي وقرأ عليه كثيرًا

ثنا بالقاهرة بشرط احتراز في الالفاظ وتولى بالقاهرة تدريس الشريفية ومشيخة
الميعاد بالجامع الطولوني وولي مشيخة الشيوخ في سنة عشر وسبعمائة
وانتصب للاشتغال وازدحم عليه الناس الى ان تخرج به خلق كثير
وصنف شرحه المشهور على الحاوي ولخص كتاب المنهاج للحليمي
وسماه الابتهاج وشرح كتاب التعرف في التصوف واختصر المعالم
في الاصول وصنف مصنفا في حياة الانبياء عليهم الصلاة والسلام في
قبورهم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قدم علينا دمشق
في اوائل سنة ثلاث وثلاثين فحضر المدارس وبهرت فضائله
ودرس وافتى وافاد ثم تحول عام سبعمائة الى مصر وقرا على الشيوخ
وكتب بعض مروياته وسمع في علو وتخرج به ائمة مع الوقار والورع
وحسن السمت ولطف المحاورة وجميل الاخلاق وقل ان ترى
العيون مثله وذكره تلميذه الشيخ جمال الدين الاسنوي ترجمة حسنة
وفي اواخر سنة سبع وعشرين ولي القضاء بدمشق ومشيخة الشيوخ
وما شرع على النمط الذي كان عليه بالديار المصرية من الحرمة والنزاهة
والاشتغال والتحدث الى ان توفي وكان له شعر جيد لكنه قليل
توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ودفن
بسفح قاسيون **علي** ابن سليم بن ربيعة القاضي العالم ضياء الدين
ابو الحسن الانصاري الاذرعي اخذ عن الشيخ نجم الدين النواوي
كذا قاله بعضهم وقال الذهبي اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره واشتغل
في قضاء النواحي ستين سنة وكان متطبعا تاما عاقلا وقال
ابن كثير تنقل في ولايات القضاء بعد ان كتب مدة ستين سنة
وحكم بطرابلس ونابلس وحمص وعجلون وزرع وغيرها وحكم بدمشق
نيابة عن القونوي نحو اربعة اشهر وكان عنده فضيلة وله نظم كثير

القاضي ضياء الدين الاذرعي

١١٨

الشيخ نور الدين البكري

نظم التنبيه في سنة عشر الف بيت وتصحيحها في الف وثلثمائة بيت وله غير ذلك
وذكره الذهبي في معجم شيوخه توفي بالرملة في ربيع الاول سنة احدى
وثلاثين وسبعمائة عن خمس وثمانين سنة **علي** ابن يعقوب ابن
جبريل الشيخ الامام نور الدين ابو الحسن البكري المصري ولد سنة
ثلاث وسبعين وستمائة وسمع مسند الشافعي من وزيرة بنت
المنجا واشتغل وافتى ودرس وكان يذكر نسبته الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ولما دخل ابن تيمية الى مصر قام عليه وانكر ما يقوله واذاه
وله كتاب في تفسير الفاتحة قال السبكي في الطبقات الكبرى
وصنف كتابا في البيان وكان من الاذكياء سمعت الوالد يقول ان
ابن الرفعة اوصى بان يكمل شرحه على الوسيط وكان رجلا خيرا
امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد واجه مرة الملك
الناصر بكلام غليظ فامر السلطان بقطع لسانه حتى شفع فيه قال
الاسنوي كان يجيء بمحاسن السنة النفوس ويتلقى بالاداب فيحمل على
الروس يتمسك بانواع الورع والتقى ويتمسك باسباب التقى فارتقى
كان عالما صالحا نظارا ذكيا متصوفا اوصى اليه ابن الرفعة
بتكميل ما بقي من شرحه على الوسيط فلم يتفق ذلك لما كان يغلب عليه
من التخلي والانقطاع والاقامة بالاعمال الجيزية مقابل مصر بسبب محنة
حصلت مع الملك الناصر فهم بقطع لسانه ثم شفع فيه ونكر ومنع
من الاقامة بالقاهرة ومصر الى ان توفي في شهر ربيع الاخر سنة
اربع وعشرين وسبعمائة ودفن بالقرافة **عمر** ابن عبد الرحيم بن
يحيى ابن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبد الله ابن الحسن القرشي
الزهري النابلسي الخطيب الامام عماد الدين ابو حفص قاضي
نابلس تفقه بدمشق واذن له بالفتوى واشتغل الى نابلس وولي

خطابة القدس مدة طويلة وقضا نابلس معها ثم ولي قضا القدس في اخر عمره
قال ابن كثير وله اشتغال وفضيلة وشرح مسلم في مجلدات وكان
سريع الحفظ سريع الكتابة مات في المحرم سنة اربع وثلاثين وسبعماية
ودفن بمقبرة ماملا وولي الخطابة عوضه زين الدين عبد الرحيم ابن جماعة

العلامة زين الدين الكتاني

عمر بن ابي الحرم بن عبد الرحمن ابن يونس الشيخ الامام العلامة زين
الدين ابو حفص ابن الكتاني الدمشقي الاصل المصري الفقيه
الاصولي ولد سنة ثلاث وخمسين وستماية وسمع من جماعة وقرا
الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري والاصول على الشيخ برهان الدين
المراغي وافتى ودرس ثم انتقل الى الديار المصرية وناب في الحكم وولي
مشيخة حلقة الفقه بالجامع الحاكمي وخطابة جامع الصالح ومشيخة الخانقاه
الطيبرسية بشاطي النيل وتدريس المنكوتمرية ثم ولي في اخر عمره
مشيخة الحديث بالقبة المنصورية قال الذهبي شيخ الشافعية كان تام الشكل
عالما ذكيا مهيبا مايلا الى الخير فيه قوة وزعارة سمع جزء الانصاري وابى
ان يحدث وكان يذكر دروسا معينة وقال الاسنوي شيخ الفقه ان
في عصره بالاتفاق كان متخيلا في الناس نافرا عنهم سي الخلق يتطير
الذباب فيغضب [illegible] عنه يظن ان لم يضرب فاقصر به حلقة
الا [illegible] غالب عمره المنصل بالموت كان مقيما في بيته وحده لم يتزوج ولم
يتسر ولم يقتن رقيقا ولا مركوبا ولا دارا ولا غلاما ولم يعرف له تصنيف
ولا [illegible] اذا احضر عنده في حلقته من يظهر الفلاح عليه منع من
الحضور عنده ومع ذلك كان حسن المحاضرة كثير الحكايات والاشعار
قرايا وكتب بخطه حواشي على الروضة التي لم يجمعها بعض اصحابه من غير
علمه ولبس من اكبر طالبه وكان قليل الفتاوى توفي بالقاهرة في شهر
رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعماية ودفن بالقرافة

الحافظ علم الدين البرزالي

القاسم بن محمد بن يوسف الامام الحافظ المورخ المفيد علم الدين ابو محمد البرزالي
الاشبيلي الاصل الدمشقي ولد سنة ثلاث وستين وستماية
وسمع الجم الغفير وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وتفقه بالشيخ تاج الدين
الفزاري وصحبه واكثر عنه ونقل عنه الشيخ تاج الدين في تاريخه
وولي مشيخة دار الحديث النورية ومشيخة النفيسية وصنف التاريخ
والمعجم الكبير ذكره الذهبي في معجمه وقال الامام الحافظ المتقن
الصادق الحجة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام ومورخ العصر
ومشيخته بالاجازة والسماع فوق الثلاثة الاف وكتب واجزاء
الصحيح في علل اماكن وهو مبذول للطلبة وقراته المليحة الصحيحة
الفصيحة مبذولة لمن قصده وتواضع وبشره مبذول للكل غني
وفقير توفي محرما بخليص في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعماية
وسعاية ووقف كتبه قال ابن حبيب وضعه على تاريخه ومعجمه
يا طالبا نعت الشيوخ وما رووا وعلى التفصيل والاجمال
دار الحديث انزل تجد ما تبتغيه بادرا في معجم البرزالي

قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة

محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم ابن
صخر بن عبد الله الكناني الحموي قاضي القضاة شيخ الاسلام ولد
في ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وستماية وسمع
الكثير واشتغل وافتى ودرس واخذ اكثر علومه بالقاهرة عن
القاضي تقي الدين ابن رزين وقرا النحو على الشيخ جمال الدين ابن
مالك وولي قضا القدس سنة سبع وثمانين ثم نقل الى قضا الديار المصرية
وجمع له بين القضا ومشيخة الشيوخ ثم نقل الى دمشق وجمع له بين
القضا والخطابة ومشيخة الشيوخ ثم اعيد الى قضا الديار المصرية ولما عاد
الناصر من الكرك عزله مدة سنة ثم اعيد وعمي في اثنا سنة سبع وعشرين

بعد وفاة ابن دقيق العيد

ولما ان دخل السجن كان ابن السبكي وكان يعطيه اشد الحسم
شتو يشتكي ذيل الامس مسك وقد غلقتها متعجبا لها النار
وما الملك لما ان علقت بها خوفا من النار تلك شيء من النار

فصرف عن القضا واستمر معه تدريس الزاوية بمصر وانقطع بمنزله يشتغل عليه
وينشر ... الى ان توفي قال الذهبي معجم شيوخه قاضي القضاة شيخ
الاسلام الخطيب المفتي له تعاليق في الفقه والحديث والاصول
والتاريخ وغير ذلك وله مشاركة حسنة في علوم الاسلام مع دين
وتعبد وتصوف واوصاف جميلة واحكام محمودة وله النظم والنثر
والخطب والملاحة والجلالة الوافرة والعقل التام والخلق الرضي
فالله يحسن عاقبته وهو اشعري فاضل وقال النشلي في الطبقات
الكبرى حاكم الاقليمين مصرا وشاما وناظم عقد الفخار الذي سما سما
متحلٍ بالعفاف الاعز مقدار الكفاف محدث فقيه ذو عقل ساتق
اساطين الحكما بما جمع فيه وقال غيره اجتمع له من الوجاهة وطول العمر
ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كتابا على فنون توفي في
جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودفن قرب ابن الشافعي
رضي الله عنه محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران ابن رحمة الشيخ
العلامة قاضي القضاة علم الدين ابن القاضي شمس الدين السعدي
الاخنائي المصري قاضي دمشق مولده في رجب سنة اربع وستين وستمائة
بالقاهرة وسمع التلقين ... وولي قضاء الاسكندرية ثم الشام بعد وفاة القونوي
قال الذهبي في معجمه من نبلاء العلماء وقضاة السداد وقد شرع
في تفسير القرآن وجمع من صحيح البخاري وكان احد الاذكياء وكان
يبالغ في الاحتجاب عن الحاجات فتتعطل امور كثيرة ودابته عليه
ضيق الخلق وقوة قلب الشيء وقال ابن كثير كان عفيفا نزها ذكيا
شاد العباد محبا للفضائل معظما لاهلها كثير الاستماع للحديث
في العادلية الكبرى جراد بنا توفي بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين
وثلاثين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بتربة العادل كتبغا

قاضي القضاة علم الدين الاخنائي

محمد الاخنائي

ابن احمد عبد الخالق العلامة تقي الدين المعروف بابن الصائغ شيخ القراء
بالديار المصرية قرأ الشاطبية على الكمال الضرير والكمال علي المصنف
قال الاسنوي كان شيخ القراءات في عصره وكان ايضا فقيها مشاركا في
فنون اخرى رحلة الطلبة اليه من اقطار الارض لاجل علم القراءات عليه
لانفراده بها رواية ودراية بالطيبرسية والشريفية وغيرهما توفي بمصر في
صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة عن اربع وتسعين سنة بتقديم التاء
محمد بن اسعد الشيخ بدر الدين التستري احد من اخذ عنه الاسنوي وقال
كان فقيها امام زمانه في الاصلين والمنطق والحكمة متواضعا وكان العجز ...
معروفا مصنفات متعددة غير مصطلح على اشارتها ووضع على
كثير منها تعاليق متضمنة لنكت غريبة وان كانت عبارته قلقة تكلم
منها شرح ابن الحاجب ومنها المصادر والطوالع والمطالع والعايد
القصوى وشرح الشفا لابن سينا قدم الديار المصرية في اوائل سنة
تسع بعد السبعمائة وعشرين فاقام بها اشهرا قلائل ثم رجع الى العراق
فكان يصيف بهمذان ويشتي ببغداد لحرارتها توفي بهمذان في سنة
ثلاثين ... وكان مداوما على لعب الشطرنج لا يفتأ كثير الترك
للصلاة ولهذا لم يكن عليه انوار اهل العلم ولا حسن هيئتهم مع ثروة
زائدة وحسن شكاله محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي ابن عبد الصمد
العثماني الشيخ الامام زين الدين ابو عبد الله ابن علم الدين ابن الشيخ
الامام زين الدين المعروف بابن المرحل سمع من جماعة واخذ
الفقه وكان صالحا عن عمه الشيخ صدر الدين وعرف ونزل له عمه عن
تدريس المشهد الحسيني بالقاهرة فدرس به مدة ثم قايض منه الى بدر الدين
ابن ... البرانية من العدراوية فباشر الى حين وفاته ونائب في الحكم
محمد بن ... كتاب الاشباه والنظائر لعمه وزاد فيه

البدر التستري

الشيخ زين الدين ابن المرحل

ايام توفي بحو عشرين سنة

الشيخ ... الاكاديمي

قال الذهبي العلامة مدرس الشامية الكبرى فقيه مناظر اصولي وكان يذكر للقضا
وقال السبكي ولد بعد سنة تسعين وستمائة وكان رجلا فاضلا دينا عارفا
بالفقه واصوله صنف في الاصول كتابين وقال الصلاح الكتبي كان من احسن
الناس شكلا وربي على طريقة جميلة في عفاف وملازمة للاشتغال بالعلوم
والانجماع عن الناس وكان يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ فيكاد لم
يكن دروسه بعيد من دروس ابن الزملكاني وكان من اجود الناس
طباعا واكرمهم نفسا واحسنهم ملقا توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة ودفن بتربة لهم عند مسجد الذبان عند حلة محمد بن عبد
الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن ابراهيم
بن علي بن احمد بن دلف بن ابي دلف العجلي القزويني ثم الدمشقي
الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو عبد الله بن العلامة
سعد الدين بن الامام امام الدين مولده بالموصل في شعبان سنة
ست وستين وستمائة تفقه بابيه واخذ الاصلين عن الايكي واشتغل
في انواع العلوم وسمع من ابي العباس الفاروثي وغيره ثم افتى ودرس
وناب في القضاء عن اخيه ثم عن ابن صصرى ثم ولي الخطابة بدمشق
ثم القضاء بها ثم انتقل الى قضاء الديار المصرية لما عمي القاضي بدر الدين
ابن جماعة فاقام بها نحوا من احدى عشرة سنة ثم صرف في جمادى الاولى
سنة ثمان وثلاثين ونقل الى قضاء الشام قال الذهبي افتى ودرس وناظر
وتخرج به الاصحاب وكان مليح الشكل فصيحا حسن الاخلاق غزير
العلم واصابه طرف فالج مديدة وتوفي وقال ابن رافع حدث سمع منه
البرزالي وخرج له جزءا من حديثه عن جماعة من شيوخه وصنف في الاصول
كتابا حسنا وفي المعاني والبيان كتابين كبيرا وصغيرا ودرس
بمصر والشام بمدارس وكان لطيف الذات حسن المحاضرة كريم النفس

قاضي القضاة جلال الدين القزويني

وسكن الروم مع ابيه

ذا عصبية ومروءة وقال الاسنوي كان فاضلا في علوم كثيرة منقدا اماما ذكيا
مصنفا واليه ينسب كتاب الايضاح والتلخيص في علمي المعاني والبيان
توفي بدمشق في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقابر
الصوفية محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي المصري الشيخ
قطب الدين ولد سنة ثلاث وخمسين وسمع ~~من الظهير الرومني وتفقه~~
~~الدين ابن دقيق العيد وعلى السنباطي وعن استيعاد~~ وتقدم في
العلم ودرس بالمدرسة الحسامية ثم الفاضلية وولي وكالة بيت المال وناب
في الحكم وصنف تصحيح التعجيز واحكام المبعض واستدراكا على
تصحيح التنبيه للنووي واختصر قطعة من الروضة قال السبكي وكان فقيها كبيرا
تخرج به المصريون وقال تلميذه الاسنوي كان اماما حافظا للمذهب
عارفا بالاصول دينا خيرا سريع الدمعة متواضعا حسن التعليم متلطفا
بالطلبة توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن بالقرافة
محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل الشيخ العلامة القاضي نجم الدين
ابو عبد الله البالسي ثم المصري شارح التنبيه ولد سنة ستين وستمائة وسمع
بدمشق من جماعة واشتغل وفضل ثم دخل القاهرة وسمع من ابن
دقيق العيد ولازمه وناب في الحكم بمصر عنه ودرس بالمعزية والطيبرسية
وكان قوي النفس سأله القاضي جلال الدين القزويني وهو ينوب عنه
في قضية فتوقف فيها وصرف نفسه عن الحكم فاسترضاه حتى عاد وكان
كثير الايثار مع التقلل وانتفع به طلبة مصر ودارت عليه الفتيا وله
شرح على التنبيه وهو كثير الاخذ من الكفاية وفيه ابحاث كثيرة وفوائد غريبة
قال الذهبي كان اماما زاهدا وقال السبكي في الطبقات الكبرى
شارح التنبيه وصنف في الفقه ايضا مختصر الجمع من كتاب المعين واختصر
كتاب الترمذي في الحديث وكان احد اعيان الفقهاء دينا وورعا

الشيخ قطب الدين السنباطي

القاضي نجم الدين البالسي

شرح سعد الله بن عيسى على ابيات
ابن الحاجب جمال الدين [illegible] في العلل والنشر [illegible]
ابي بكر [illegible] سمى العوامل [illegible] الحريري [illegible]
[illegible] في النحو جمعها من الفوائد جميع لا نظير له

قال الذهبي العلامة مدرس الشامية الكبرى فقيه مناظر اصولي وكان يذكر للقضا
وقال السبكي ولد بعد سنة تسعين وستمائة وكان رجلا فاضلا دينا عارفا
بالفقه واصوله صنف في الاصول كتابين وقال الصلاح الكتبي كان من احسن
الناس شكلا وربي على طريقة جميلة من عفاف وملازمة للاشتغال بالعلوم
وانجماع عن الناس وكان يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ فلم
يكن دروسه بعيدة من دروس ابن الزملكاني وكان من اجود الناس
طباعا واكرمهم نفسا واحسنهم ملقا توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة ودفن بتربة لهم عند مسجد الذبان عند حكر محمد بن عبد
الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي ابن ابراهيم
بن علي بن احمد بن دلف ابن ابي دلف العجلي القزويني ثم الدمشقي
الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو عبد الله بن العلامة
سعد الدين بن الامام امام الدين مولده بالموصل في شعبان سنة
ست وستين وستمائة تفقه بابيه واخذ الاصلين عن الايكي واشتغل
في انواع العلوم وسمع من ابي العباس الفاروثي وغيره وافتى ودرس
وناب في القضاء عن اخيه ثم عن ابن صصرى ثم ولي الخطابة بدمشق
ثم القضاء بها ثم انتقل الى قضاء الديار المصرية لما عمي القاضي بدر الدين
ابن جماعة فاقام بها نحوا من احدى عشرة سنة ثم صرف في جمادى الاخرة
سنة ثمان وثلاثين ونقل الى قضاء الشام قال الذهبي افتى ودرس وناظر
وتخرج به الاصحاب وكان مليح الشكل فصيحا حسن الاخلاق غزير
العلم واصابه طرف فالج مديدة وتوفي وقال ابن رافع حدث سمع منه
البرزالي وخرج له جزءا من حديثه عن جماعة من شيوخه وصنف في الاصول
كتابا حسنا وفي المعاني والبيان كتابين كبيرا وصغيرا ودرس
بمصر والشام بمدارس وكان لطيف الذات حسن المحاضرة كريم النفس

قاضي القضاة جلال الدين القزويني

وسكن الروم مع ابيه

وقال الإسنوي كان له في التقوى سابقة قدم وفي الورع رسوخ قدم
وفي العلم آثار هي أوضح للناظرين من نار على علم كان فقيهاً محدثاً ورعاً
قوالاً بالحق قال وشرح التنبيه شرحاً جيداً متوسطاً الا انه
بعد عدم ان فرغ منه كان قبل موته بقليل وقال ابن الملقن في
طبقاته شرح التنبيه الا الربع الاول منه فانه لم يتم وشرع في تكملة
ابن الصنعر وسمعت من يذكر انه صنف وعدم ومن فوائده جمعه في
اختصار توفي في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وسبعمائة
بالقرافة الصغرى

العلامة كمال الدين ابن الزملكاني

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الـ[كريم]
ابن خلف بن نبهان الأنصاري الشافعي الشيخ الإمام العلامة قاضي
القضاة كمال الدين أبو المعالي المعروف بابن الزملكاني ولد في
شوال سنة سبع وقيل ست وستين وستمائة وسمع من جماعة وطلب
الحديث بنفسه وكتب الطباق بخطه وقرأ الفقه على الشيخ تاج الدين
الفزاري وقرأ الأصول على بهاء الدين ابن الزكي والصفي الهندي
والنحو على بدر الدين ابن مالك وجود الكتابة على نجم الدين ابن
البصيص وكتب الإنشاء وولي نظر الخزانة مدة وولي
المارستان ودرس بالعادلية الصغرى وتربة أم الصالح
ثم انتقل الى الظاهرية الجوانية والعذراوية والرواحية
والمسرورية وحلقة بالجامع للاشتغال وله تسع عشرة سنة ارتقى ملك
تاج الدين ثم ولي قضاء حلب سنة اربع وعشرين بغير رضاه
ودرس بها بالطائنية والسيفية والعصرونية والاسدية ثم
طلب الى مصر ليشافهه السلطان بقضاء الشام فركب البريد فمات قبل
وصوله الى مصر ومن مصنفاته الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق
قال ابن كثير في مجلدين وعلق قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي

وله كتاب في تفضيل الملك على البشر قال الذهبي في المعجم المختص شيخنا عالم
العصر طلب بنفسه وقتاً وقرأ على الشيوخ ونظر في الرجال والعلل شيئاً وكان
صحيح القراءة سريعها وكان من بقايا المجتهدين ومن أذكياء أهل زمانه ودرس
وأفتى وصنف وتخرج به الأصحاب وقال ابن كثير انتهت اليه رياسة
المذهب تدريساً وافتاءً ومناظرة وبرع وساد أقرانه وحاز قصب السبق
عليهم بذهنه الوقاد وتحصيله الذي أسهره ومنعه الرقاد وعبارته التي هي
أشهى من الشهاد وخطه الذي هو أنضر من أزاهير المهاد الى ان
قال اما دروسه في المحافل فلم أسمع احداً من الناس يدرس أحسن
منها ولا أحلى من عبارته وحسن تقريره وجودة احترازاته وصحة ذهنه
وقوة قريحته وحسن نظمه توفي في رمضان سنة سبع بتقديم السين
وعشرين وسبعمائة ببلبيس وحمل الى القاهرة ودفن جوار قبة
الشافعي رضي الله عنه

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
أبي بكر القاضي نجم الدين أبو حامد ابن القاضي جمال الدين ابن الإمام
الحافظ محب الدين الطبري الأصل المكي قاضي مكة وابن قاضيها
ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من جده الشيخ محب الدين
ومن عم جده يعقوب بن أبي بكر وغيرهما قال الإسنوي والسبكي
كان فقيهاً شاعراً وقال الكتبي كان شيخاً فاضلاً فقيهاً مشهوراً انتفع
بالفتاوى من بلاد الحجاز واليمن وكان له النظم الفائق والنثر
الرائق ولم يخلف في الحرمين مثله توفي بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة
ودفن بمقبرة باب المعلى

الشيخ بدر الدين ابن الصائغ

محمد بن محمد بن عبد القادر بن
عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري الدمشقي الشيخ
الإمام الزاهد صدر الدين أبو الفضل ابن قاضي القضاة عز الدين
المعروف بابن الصائغ مولده في المحرم سنة ست وسبعين وستمائة
بتقديم السين

وقرأ الفقه واذن له الشيخ برهان الدين الفزاري زمانا وسمع الكثير وحدث
سمع منه البرزالي وخرج له اجزاء حديثية وحدث بها ودرس بالعادلية
والدماغية وجاءه التقليد بقضاء القضاة في سنة سبع وعشرين فامتنع واصر
على الامتناع فأعفي ثم ولي خطابة القدس ثم تركها قال الذهبي الامام القدوة
العابد كان مقتصدا في اموره كثير المحاسن صحيح عديم [illegible] وقال ابن
رافع كان على طريق جميلة صحيح عديم [illegible] وعمل [illegible] واحترام وملازمة
للصلحاء والاخيار واعراض عن المناصب وكان معظما مبجلا وتوفي
في دمشق في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ودفن
بتربتهم وله تسع وثمانون [illegible] محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن يحيى بن سيد الناس الامام الحافظ المفيد العلامة الاديب
البارع المتقن فتح الدين ابو الفتح بن الحافظ ابي عمرو بن الحافظ ابي بكر
الربعي اليعمري الاندلسي الاشبيلي المصري ابن سيد الناس ولد
في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وستمائة
بالقاهرة وسمع الكثير من الجم الغفير وتفقه على مذهب [illegible] فعني واجاد
علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد وقرأ النحو على ابن النحاس
وولي دار الحديث الظاهرية ودرس الحديث بجامع الصالح
وخطب بجامع الخندق وصنف كتبا نفيسة منها السيرة الكبرى
والصغرى وشرح قطعة من اول كتاب الترمذي الى كتاب الصلاة
في مجلدين وصنف في منع امهات الاولاد مجلدا [illegible] على علم
كثير ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال احد ائمة هذا الشان كتب
بخطه المليح كثيرا وخرج وصنف وصحح وعلل وفرع واصل وقال الشعر
البديع وكان حلو النادرة حسن المحاضرة [illegible] وسمعت قراءته
واجاز لي مروياته عليه مأخذ في دينه وهديه والله يصلحه وايانا وقال

الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس

الموروم

ابن كثير اشتغل بالعلم فبرع وساد اقرانه في علوم شتى من الحديث
والفقه والنحو وعلم التفسير والتاريخ وغير ذلك وقد جمع شرحا حسنا
في مجلدين وشرح قطعة صالحة من اول جامع الترمذي رأيت منها
مجلدا بخط الحسن وقد جود وحرر واجاد وافاد ولم يسلم من
بعض الانتقاد وله الشعر الرائق والنثر الفائق والبلاغة
التامة وحسن التوصيف والتصنيف والتعبير وجودة البديهة
وحسن الطوية والعقيدة السلفية والاقتداء بالاحاديث النبوية
ويذكر عنه شيء آخر الله يتولاه فيه ولم يكن بمصر في مجموعه مثله
في حفظ الاسانيد والمتون والعلل والفقه والملح والاشعار
والحكايات توفي فجأة في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
ودفن بالقرافة عند ابن ابي جمرة محمد بن محمد بن محمد الشيخ
محي الدين المعروف بابن الصقلي تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب
الدين السنباطي وناب في القضاء بظاهر القاهرة وصنف التمييز
في الفقه وهو التعجيز الا انه يذكر فيه التصحيح على طريق السؤال ويشير
الى تصحيح الرافعي بالرموز وزاد فيه بعض قيود ما لا اشكال
كان فقيها فاضلا دينا ورعا توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة
سبع بتقديم السين وعشرين وسبعمائة والصقلي ضبطه
بعضهم بفتح الصاد والقاف وبعضهم بفتح الصاد وكسر
القاف نسبة الى جزيرة صقلية في بحر الروم هبة الله بن عبد الرحيم
ابن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن
منصور بن احمد الجهني الحموي الشيخ الامام قاضي القضاة شرف
الدين ابو القاسم ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن القاضي [illegible]
شمس الدين المعروف بابن البارزي قاضي حماة وصاحب

الصقلي صاحب التمييز

قاضي القضاة شرف الدين ابن البارزي

[illegible]

التصانيف الكثيرة ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة وسمع من والده
وجده وعز الدين الفاروثي وجمال الدين ابن مالك وأجاز له جماعة
وتلا بالسبع وسمع على والده وأخذ النحو عن ابن مالك وتفنن في العلوم
وأفتى ودرس وصنف وولي قضاء حماه وعمي في آخر عمره وحدث
بدمشق وحماه سمع منه البرزالي وابن شامة والذهبي وخلق ذكره
الذهبي في معجم المختص وقال شيخ العلماء بقية الأعلام سمع وقرأ
النحو والأصول وشارك في الفضائل وصنف التصانيف مع العبادة
والدين والتواضع ولطف الأخلاق ما في طباعه من الكبر ذرة وله
ترام على الصالحين وحسن الظن بهم وقال الإسنوي كان إماما
راسخا في العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا إلى الطلبة له المصنفات
المفيدة المشهورة وصارت إليه الرحلة ووقف على شيء من كلامي وأجاز لي
بالإفتاء إرسالا وقال السبكي انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام
وقصدته الأطراف وكان إماما عارفا بالمذهب وفنون كثيرة
له التصانيف الكثيرة توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة
ودفن بعقبة نقيرين ومن تصانيفه روضات الجنات في تفسير
القرآن عشر مجلدات كتاب الوسيلة البارزية في حل الشاطبية
كتاب المجتبى بعد الجيم التاء المثناة فوق بالموحدة مختصر جامع
الأصول وكتاب المجتنى بعد الجيم التاء المثناة نون مختصر جامع
الأصول أيضا وكتاب الوفا في أحاديث المصطفى مجلدان
وكتاب المجرد من مسند الإمام الشافعي [illegible] وشرحه في أربع
مجلدات وكتاب ضبط غريب الحديث مجلدان وتيسير الفتاوي
في تحرير الحاوي وكتاب ألغاز الفتاوي مجلدان ويعرف بالمبهمي
وكتاب شرح المنهاج مجلدان وكتاب تمييز التعجيز وكتاب الزبد

ومن تصانيفه الزبد [illegible] عظم العلماء [illegible]
[illegible] بنظم هذا لقطها [illegible]

[illegible]

الحنيف وكتاب الأنوار في صفة الحج والعمرة وكتاب المبتكر في الجمع بين
مسائل المحصول والمختصر ومصنفات أخر عدها العثماني في
طبقاته بضعا وأربعين مصنفا. يحيى بن علي بن تمام بن يوسف
بن موسى بن تمام الأنصاري الخزرجي السبكي القاضي صدر الدين
أبو زكريا عم الشيخ تقي الدين السبكي تفقه على [illegible] والظهير
التزمنتي وقرأ الأصول على القرافي وسمع الحديث من جماعة
وولي قضاء المحلة ثم درس الشريفية بالقاهرة [illegible] وقال
حفيده القاضي تاج الدين أبو الفتح وعنه نقلت قرأت بخط القاضي
تاج الدين برع في الفقه وأصوله توفي بالقاهرة في صفر سنة خمس
وعشرين وسبعمائة وولي بعده تدريس الشريفية بعده ابن أخيه الشيخ
تقي الدين. يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن
يوسف المحجي الدمشقي الإمام العلامة قاضي القضاة جمال الدين
أبو المحاسن ولد في سنة إحدى وثمانين وستمائة وسمع من جماعة
وأخذ عن الشيخين صدر الدين ابن الوكيل وشمس الدين ابن النقيب
وولي القضاء مدة سنة ونصف وشكرت سيرته ونهضته [illegible]
ووقع بينه وبين بعض خواص النائب فعزل وسجن مدة ثم أعطي
الشامية البرانية قال البرزالي خرجت له جزءا عن أكثر من خمسين
نفسا وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق وكان فاضلا في فنون
اشتغل وحصل وميز وأفتى وأعاد ودرس وله فضائل جمة
ومباحث وفوائد وهمة عالية وفيه تودد وإحسان وقضاء
للحقوق وولي قضاء دمشق نيابة واستقلالا ودرس بالمدارس
الكبار وقال الإسنوي كان عالما فقيها بارعا دينا قواما في الحق
ولي القضاء وباشر ذلك أحسن مباشرة وحاول تطويل الحق

القاضي صدر الدين السبكي

والأصفهاني

القاضي جمال الدين ابن جملة

المشهور بالمحجي [illegible]

[illegible]

القاضي سراج الدين الأرمنتي

المحض بعد شبابه فتبهموا عليه حتى عزل وحبس توفي في ذي القعدة
سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون يونس
ابن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي القاضي سراج الدين الأرمنتي
ولد بأرمنت من صعيد مصر الأعلى في المحرم سنة أربع وأربعين
وستمائة واشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري وأجازه
بالفتوى ثم ورد مصر فاشتغل على علمائها وأعاد بمدرسة ابن زين
التجار وسمع من جماعة وصنف كتابا سماه المسائل المهمة في اختلاف
الأئمة وكتاب الجمع والفرق وولي عدة معاملات منها قوص وباشر
بها مشكور السيرة محمود الحال قال الإسنوي صار في العمر من كبار
الأئمة مع فضيلة في النحو والأصول وغيرهما وقصد لإفادة الطلبة
ذكر ذلك وما نقله وبلغني أنه أسن أحد في الديار المصرية أقدم من في الفتوى
وكان أديبا شاعرا حسن المحاضرة قال وأقام بقوص سنين قليلة
ولي نيابة في المنشاة بظاهر قوص مات في ربيع الآخر سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة

الطبقة الخامسة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثين من المائة الثامنة

القاضي شرف الدين المناوي

ابرهيم بن إسحاق بن إبراهيم القاضي شرف الدين المناوي المصري أخذ عن عمه الشيخ
ضياء الدين وعدة من علماء العصر وسمع الحديث من جماعة وأفتى
واشتغل بالعلم وحدث وناب في الحكم ودرس بجامع الأزهر
وبدار الحديث الفارقانية قال الإسنوي كان عالما فاضلا دينا
متواضعا كثير المروءة محافظا على أوقاته منقطعا عن أبناء
الدنيا وشرح مختصر الوسيط شرحا جيدا وناب في القضاء وتحدث
في أعمال الأمير المصرية كلها عن القاضي عز الدين ابن جماعة في غيبته
وحضوره ولم يزل كذلك إلى أن توفي وقال الحافظ زين الدين العراقي

أحد فضلاء الفقهاء وكان فيه إحسان للطلبة وتودد لأهل الخير وقال
الشيخ سراج الدين ابن الملقن شرح المعالم في الأصول قرأت عليه
قطعة منه توفي في رجب سنة سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بتربته
بقرب الإمام الشافعي رضي الله عنه

الشيخ برهان الدين الرشيدي

ابرهيم بن لاجين الرشيدي
العلامة برهان الدين المصري مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة
تفقه على الشيخ علم الدين العراقي وقرأ القراءات على
الشيخ تقي الدين ابن الصائغ وأخذ النحو عن الشيخ بهاء الدين ابن
النحاس وأبي حيان والأصول عن الشيخ تاج الدين البارنباري
والمنطق عن الشيخ سيف الدين البغدادي وسمع وحدث ودرس
وأفتى واشتغل بالعلم وممن أخذ عنه القاضي محب الدين ناظر
الجيش والشيخان زين الدين العراقي وسراج الدين ابن الملقن وولي
تدريس التفسير بالقبة المنصورية بعد موت الشيخ أبي حيان ومشيخة
الخانقاه النجمية بظاهر القاهرة وخطب بجامع الأمير حسين بن جندر
وتصدر بهما قال الإسنوي كان فقيها عالما بالنحو والتفسير والقراءات
طبيبا خيرا كريما مع فاقته متوددا متواضعا ماشيا على طريقة السلف
في طرح التكلف توفي بالقاهرة شهيدا بالطاعون في شوال سنة
تسع وأربعين وسبعمائة

القاضي جمال الدين الحسباني

ابرهيم بن محمد بن يوسف الإربلي الأصل
الغزي ثم الدمشقي القاضي جمال الدين أبو إسحاق المعروف بالحسباني
ولي قضاء حسبان وناب في الحكم بدمشق أكثر من عشرين سنة
وأعاد ببعض المدارس قال ابن رافع وكان مشهورا بالخير
والأمانة والمداراة في أحكامه وحسن التلقي وقال ابن كثير
كان مشكور السيرة في الأحكام وقال بعضهم كان من قضاة العدل

توفي في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وسبعمائة جاوز الخمسين بثلاث
سنين وقيل اكثر ودفن بمقابر باب الصغير **ابو بكر**
ابن عبد الله الامام العالم البارع شرف الدين الحريري البعلبكي
الدمشقي ولد سنة نيف وتسعين وستمائة واشتغل في الفقه
والحديث ولازم الحافظ المزي وقرا العربية وفضل فيها وقرا
القراات على الكفري وسمع من جماعة ودرس بالظاهرية البرانية عوضا عن الشيخ
علاء الدين الاردبيلي لما انتقل الى الناصرية واعاد بغيرها وولي مشيخة
النحو بالناصرية والاقراء بدار الحديث الاشرفية ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال فيه الامام المحصل ذو الفضائل سمع وكتب
وتعب واشتغل وافاد سمع مني وتلا بالسبع واعرض عن اشيا
من فضلات العلم توفي في ربيع الاول سنة سبع وخمسين
وسبعمائة ودفن بالصوفية **ابو بكر** بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير ابي بكر ابن
قوام الشيخ العالم الصالح القدوة نجم الدين البالسي الاصل الدمشقي
المعروف بابن قوام ولد في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة وتفقه
وكان شيخ زاويتهم وولي ودرس بالرباط الناصري وحدث سمع منه الائمة
الحسيني واخرون قال ابن كثير كان رجلا حسنا جميل
المعاشرة من اخلاق واداب حسنة وعنده فقه ومذاكرة ومحبة
للعلم مات في رجب سنة ست واربعين وسبعمائة ودفن بزاويتهم
الى جانب والده **احمد** بن ابراهيم بن عبد الله الحنفي المعروف
بالدمياطي المصري الحافظ المخرج المفيد شهاب الدين ابو العباس
ولد سنة سبعمائة وسمع الكثير بمصر ودمشق واثنى عليه الذهبي جزءا
خرج له بدمشق سمع منه الذهبي وابو الفتح واخوه السبكيان
والحسيني وطائفة وخرج للسبكي معجما في مجلد وذيل على الوفيات

للشريف عز الدين الحسيني كتب منه الى حين وفاته وشرع في تخريج
احاديث الرافعي فلم يكمله ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
الامام الحافظ محدث مصر كتب والف وخرج وتميز وصار
من اعيان الطلبة خرج لجماعة وقدم علينا عام اربعين وسمعنا
منه وظهرت معرفته للاشياء وحسنت مشاركته خرجت له جزءا
سمع مني وسمعت منه وكان جنديا ضعيف الخبز مات بمصر
مطعونا في شهر رمضان سنة تسع واربعين وسبعمائة **احمد**
بن الحسن الامام العلامة فخر الدين الجاربردي نزيل تبريز احد
شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدي لشغل الطلبة
ممن اخذ عن الشيخ نور الدين الاردبيلي وشرح المنهاج البيضاوي
والحاوي الصغير ولم يكمله وشرح تصريف ابن الحاجب وله على
الكشاف حواشي مفيدة قال السبكي في الطبقات كان اماما
فاضلا دينا خيرا وقورا مواظبا على الشغل بالعلم وافادة الطلبة
اجتمع بالقاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه علم المعاني وقال
الاسنوي كان عالما دينا وقورا مواظبا على الاشتغال والاشغال
والتصنيف توفي بتبريز في شهر رمضان سنة ست واربعين
وسبعمائة **احمد** بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الشيخ العالم الفاضل
شهاب الدين المعروف بالظاهري مولده في شوال سنة ثمان
وسبعين وستمائة وقيل سنة خمس وسبعين وسمع من جماعة تفقه على
الشيخ برهان الدين الفزاري وحدث سمع منه البرزالي والذهبي
وولده القاضي نور الدين ودرس بالامجدية والمجنونية واعاد
ببعض مدارس وافتى وولي قضاء الركب سنين كثيرة وحج بضعا
وثلاثين مرة وزار القدس الشريف مرارا قال ابن رافع

العلامة فخر الدين الجاربردي

ابو بكر البالسي ابن قوام

الحافظ شهاب الدين الدمياطي

تفقه واعاد ودرس وافتى ونظم الشعر وحج مرات وصحب الصالحين
وقال ابن كثير كانت له يد جيدة في الشعر ويحفظ كرامته
وهو حسن المحاضرة والمحادثة توفي في شعبان سنة خمس وخمسين
وسبعمائة ودفن بقاسيون **احمد** بن عبد المؤمن الشيخ الامام الرباني
علاء الدين السلمي بن النووي نسبة الى نوى من عمل القلوبيين وكان
خطيبا بها تفقه على الشيخ عز الدين الشافعي وغيره وكتب شرحا على
التنبيه في اربع مجلدات وصنف كتابا او اختار فيه ترجيحات مخالفة
لما رجح الرافعي والنووي ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال
كان رجلا صالحا صاحب احوال ومكاشفات شاهدت ذلك منه
غير مرة وكان سليم الصدر ناصحا للخلق قانعا باليسير باذلا للفضل
بل القوت يومه مع حاجته اليه توفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة
احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي الامام العالم المجود كمال الدين
ابو العباس بن الامام العالم الورع عز الدين المدلجي النشائي المصري الشافعي
خطيب جامع الخطيري ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وستمائة
وسمع من الحافظ الدمياطي ووجيه الدين الطبري وجماعة واشتغل على
والده وغيره من مشايخ العصر ودرس بجامع الخطيري وخطب
به واعاد او ابن وانتهى واعاد بالظاهرية وبالصالحية وغيرها وصنف
التصانيف المفيدة الجامع المختصر منها المنتقى في خمس مجلدات
جمع فيه بين ترجيح الرافعي والروضة وشرح المهذب والكفاية احكاما
وتعليلا وجامع المختصرات في مجلد اعتمد فيه الحاوي وزاد فيه
الخلاف قال ابن الملقن في طبقاته شيخه تحكي انه عنى بلا به عشر مرة
ولو مدى بعمر لزاد فيه ونقص وشرح في ثلاث مجلدات ونكت التنبيه
وهو كتاب مفيد والابريز في الجمع بين الحاوي والوجيز وكشف غطاء

الشيخ كمال الدين النشائي

[illegible]

الحاوي ومختصر سلاح المؤمن وكل مصنفاته نفيسة الا ان عبارته
فوية وكلامه مختصر جدا ولذلك احجم كثير من الناس عن قصاياته وقد
حدث شيخ مشايخنا الحافظ زين الدين العراقي والمقرئ شهاب الدين
ابن رجب ذكره فيمن الاسنوي في طبقاته وقال كان اماما حافظا
للمذهب كثيرا منصوفا طارحا للتكلف وفي احواله قرب كثرة الاهواء وقال
الحافظ زين الدين العراقي انتفع الناس به وكان منبسطا حسن
المعاشرة توفي في صفر سنة سبع وخمسين وسبعمائة
ودفن بالقرافة الصغرى **احمد** بن محمد بن قيس الامام العلامة
شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الانصاري وبابن
الظهير فقيه الديار المصرية وعالمها ولد في حدود الستين وستمائة
واخذ عن الظهير والشريف الترمنتيني والضياء جعفر وبرع
في المذهب وسمع من جماعة ودرس وافتى واشتهر بالعلم وشاع
اسمه وبعد صيته وحدث بالقاهرة والاسكندرية ودرس
بالقاهرة بالهكارية وبالخشابية ثم خرج عنه لابن جماعة ووقع لبعض
المتجوهين ثم فوض اليه تدريس ابن الحباب والعذراوية
بدمشق عوضا عن ابن الزملكاني لما ولي قضاء حلب واعطي المدرستين
للشيخ زين الدين ابن المرحل واخذ منه المشهد الحسيني وباشره
الى ان مات قال الشيخ تقي الدين السبكي لم يكن بمصر افقه
اكبر منه وقال الاسنوي في طبقاته كان اماما في الفقه والاصلين
ومات وهو شيخ الشافعية بالديار المصرية وكان فصيحا الا انه كان
لا يعرف النحو وكان يلحن كثيرا وقال الشيخ زين الدين العراقي في
ذيل فقيه القاهرة وكان مدار الفتيا بالقاهرة عليه وعلى الشيخ شمس الدين
ابن عدلان توفي شهيدا الى الطاعون في يوم الفطر سنة تسع واربعين وسبعمائة

العلامة شهاب الدين الانصاري

ال[illegible] عشرة

عبد الاحد [illegible]

[illegible]

القاضي شهاب الدين بن فضل الله

ولد بدمشق في شوال سنة سبعمائة

احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي القرشي العمري القاضي الكبير الامام
الاديب البارع شهاب الدين ابو العباس ابن القاضي الكبير محيي
الدين ابن فضل الله سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة وخرج في الادب
بوالده وبالشهاب محمود واخذ الاصول عن الاصفهاني والنحو
عن ابي حيان والفقه عن جماعة من علماء العصر وباشر كتابة السر
بمصر نيابة عن والده ثم انه فاجا السلطان بكلام غليظ فانه كان
قوي النفس واخلاقه شرسة فابعده السلطان وصادره وامتحنه
بالقلعة ثم ولي كتابة السر بدمشق في اول سنة احدى واربعين فباشر
سنتين واشهرا الى ان عزل وصنف كتاب مسالك الابصار في
ممالك الامصار في سبع وعشرين مجلدا وهو كتاب جليل
ما صنف مثله وفواضل السمر في فضائل عمر اربع مجلدات والتعريف
بالمصطلح وله ديوان في المدائح النبوية وغير ذلك ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال صاحب النظم والنثر والمآثر سمع
الحديث وقرا على الشيوخ وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل
في الصناعتين وبراعة في البلاغتين وقال ابن كثير كان
يشبه بالقاضي الفاضل في زمانه وله مصنفات عديدة بعبارات جيدة
وكان حسن المذاكرة سريع الاستحضار جيد الحفظ فصيح اللسان
جميل الاخلاق يحب العلماء والفقراء توفي شهيدا بالطاعون
يوم عرفة سنة تسع واربعين وسبعمائة ودفن بتربتهم قبالة
النعمورية مع ابيه واخيه رحمهم الله تعالى احمد بن يوسف بن محمد
وقيل عبد الدائم العلامة شهاب الدين ابو العباس الحلبي ثم المصري
النحوي المقرئ الفقيه المعروف بابن السمين قرا النحو على ابي
حيان والقراءات على ابن الصائغ وسمع وولي تصدير اقراء النحو

الشيخ شهاب الدين ابن السمين

بالجامع الطولوني واعاد بالشافعي وناب في الحكم بالقاهرة وولي نظر
الاوقاف بها وصنف تصانيف حسنة منها تفسير القران مطول في قدر
منه اوراق فلا بد قال الحسيني في عشرين سفرا واعراب القران
سماه الدر المصون في اربعة اجزاء وما دونه فيه من نقد شيخه ابي حيان
الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة حسنة واحكام القران
وشرح التسهيل شرحا مختصرا من شرح ابي حيان وشرح الشاطبية
قال الاسنوي كان فقيها ماهرا في النحو والتفسير وعلم القراءات ويتكلم
في الاصول خيرا دينا توفي في جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة
ست وخمسين وسبعمائة بالقاهرة احمد الشيخ الامام العارف
شهاب الدين الشاذلي السكندري صهر الشيخ شهاب الدين
ابن ميلق قال الحافظ زين الدين العراقي كان يتكلم على
الناس بكلام حسن على طريق الشاذلية وشرح التنبيه وخطب
بجامع ابن الحاجب توفي بالقاهرة سنة تسع وخمسين والظاهر
وسبعمائة اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن محمود قاضي
القضاة مجد الدين ابو ابراهيم التميمي الشهرزوري قال السبكي في
الطبقات الكبرى تفقه على والده وقرا الفقه على قطب الدين السنباطي
صاحب التهذيب على الكتاب وولي قضاء القضاة بدمشق وهو ابن
خمس عشرة سنة وعزل بعد مدة بالقاضي ناصر الدين البصراوي
ثم اعيد بعد سنة اشهر واستمر على القضاء حتى مات وسبعين سنة وكان
مشهورا بالدين والخير والمكارم وله شرح مختصر ابن الحاجب
ومختصر الكلام ونظم كثير توفي في رجب سنة ست وخمسين
وسبعمائة عن اربع وسبعين سنة جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي
الامام العلامة الاديب البارع ذو الفنون كمال الدين ابو الفضل

تكرر

العلامة كمال الدين الادفوي

منهم ابن دقيق العيد

الادفوي ولد في شعبان سنة خمس وثمانين وقيل خمس وسبعين
وستمائة وسمع الحديث بقوص والقاهرة واخذ الفقه والعلوم
عن علماء ذلك العصر قال الاسنوي كان مشاركا في علوم متعددة
ادبيا شاعرا ذكيا طارحا للتكليف ذا مروءة كثيرة صنف في
احكام السماع كتابا نفيسا سماه بالامتاع ابان فيه عن اطلاع كثير فانه
كان يميل الى ذلك ميلا كثيرا وحصل سمع وحدث ودرس واعاد
ولم يتزوج ولم يتسير لفقد ان داعيه ذلك عنده وقال ابو الفضل
العراقي كان من فضلاء اهل العلم صنف تاريخا للصعيد ومصنفا في
حل السماع سماه كشف القناع وغير ذلك وقال الصلاح الصفدي صنف
الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدر
السافر في تحفة المسافر في التاريخ ايضا وقد كتب على مقدمة شرح
المهذب اشياء حسنة وزاد اشياء مهمة ووقفت له على مجموع فيه
فوائد فقهية اعتنى فيها بالنقل ولها مباحث حسنة وجمع ايضا جزءا
سماه الغور المأثور والدر المنظوم والمنثور قيل انه توفي
في صفر سنة ثمان واربعين وسبعمائة وقيل في السنة الاتية وقال
الاسنوي قبل الطاعون الواقع في تسع واربعين وعمره ما بين
الستين والسبعين ودفن بمقابر الصوفية وادفو ابدال
مهملة وقيل معجمة قال الاسنوي وهي بلد في اوائل اعمال القوصية
قريبة من اسوان وقال غيره قرية بالجانب الغربي من بلاد مصر وفي
كلام الصفدي ما يوافقه ولعل هذا الاسم مشترك بين البلد والقرية
والمذكور منسوب الى القرية الحسن بن علي بن عبد الكافي ابن
علي ابن تمام ابو يوسف بن موسى ابن تمام الانصاري الخزرجي
السبكي المصري ثم الدمشقي القاضي الامام العالم جمال الدين ابو الطيب

القاضي جمال الدين السبكي

١٢٩

ابن الشيخ تقي الدين الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن السبكي
ولد في رجب سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بمصر واحضر الى
على جماعة من المشايخ وسمع البخاري على الحجار لما ورد مصر وتفقه على
والده وعلى القونوي وغيره واخذ النحو عن ابي حيان والاصول
عن الاصبهاني وقدم دمشق مع والده سنة تسع وثلاثين ثم
طلب الحديث بنفسه وقرا على المزي والذهبي واخذ الفقه عن الشيخ
شمس الدين ابن النقيب ثم رجع الى مصر ودرس بالكهارية والدماغية
قال ابن رافع شيخ دمشق والقاهرة من جماعة كثيرة وحدث بقطعة
من كتاب من اسمه الحسن ابن علي وكان ذكي الفطرة وقال
ابن كثير وكان يحكم جيدا لطيف الغوص في ... ودرس بعدة
مدارس وافتى وتصدر وكان لديه فضيلة جيدة في الفقه والنحو
والفرائض وغير ذلك وقال اخوه في الطبقات الكبرى وكان من
اذكياء العالم وكان عجيبا في استحضار التسهيل ودرس بالاخرة
على الجاوري الصغير وكان عجيبا في استحضاره وقال الحسيني كان
ممن تقضاه العدل توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة
قبل والده بتسعة اشهر ودفن بمقبرة باب الشبون سليمان
بن جعفر محي الدين ابو الربيع الاسنوي المصري ولد في اوايل سنة
سبعمائة واشتغل وافتى ودرس بمشهد الشافعي نفقه والغربية
ذكره ابن اخيه الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته وقال كان
فاضلا مشاركا في علوم ماهرا في الجبر والمقابلة صنف طبقات
فقهاء الشافعية ومات عنها مسودة لا ينتفع بها توفي في جمادى
الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ودفن بتربة الصوفية
خارج باب النصر سنجر ابن عبد الله الامير الكبير علم الدين الجاولي

[illegible]

ولد سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها ثم صار لامير من الظاهرية يسمى
جاولي واشتغل بعد موته الى بيت المنصور وتنقلت به الاحوال
الى ان صار مقدما بايام [illegible] ثم استقر اميرا مقدما
بمصر واستقر امير المشور ثم ولي حماه بعد موت الناصر
مدة شهر ثم نقل الى نيابة غزة ثم عاد الى مصر وقد روى مسند الشافعي
عن قاضي الشوبك داود بن مكلي وحدث به غير مرة ورتب
مسند الشافعي ترتيبا حسنا وشرحه في مجلدات بمعاونة غيره جمع
فيه بين شرح ابن الاثير والرافعي وزاد عليهما شرح مسلم للنووي
وبنى جامعا بغزة ومدرسة وخانقاه بظاهر القاهرة وكان له
كتب ووقف اوقافا كثيرة بغزة والخليل والقدس وغيرها وكان
له معرفة بمذهب الشافعي ورتب المسند ترتيبا حسنا فيما رأيت وشرحه
في مجلدات فيما بلغني وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان
رجلا فاضلا يستحضر كثيرا من نصوص الشافعي وقال الحافظ زين الدين
العراقي انه رتب الام للشافعي توفي في رمضان سنة خمس واربعين
وسبعمائة ودفن بالخانقاه التي انشاها **عبد الباقي** بن عبد المجيد
بن عبد الله الامام الاديب تاج الدين ابو المحاسن المخزومي اليماني
الاصل المكي ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة بمكة وقدم دمشق
ومصر ورحل واقام باليمن مدة ثم استقر بالقدس ودرس به
واشتغل وله تواليف منها مطرب السمع في شرح حديث ام زرع
ومنها لقط العجلان مختصر وفيات الاعيان وذكر ان عدة
مشايخه الاصل سبعمائة وثلثين منهم عشرة نسوة والحق الاخير من
عمله ذيل تراجم [illegible] على طريقة
الادبا سمع منه البرزالي والذهبي وذكراه في معجمهما وابن رافع وخلايق

فاقام بها اربع شهور

بالخليل في غاية الحسن وجامعا

تاج الدين اليماني

التاجر

ودرس بالمشهد النفيسي واقام باليمن مدة وولي الوزارة ثم عزل وصودر ثم

[illegible]

وراجع

[illegible]

وقد سمع وشعر وكتب عنه الشيخ ابو حيان واثنى عليه ثناء كثيرا
قال البرزالي في معجمه هو من اعيان الادباء نظما ونثرا وله فضائل
كثيرة ونظم بديع وفوائد ومن المشتغلين بالعلم فقها واصولا وصنف
الادب ومدح الاكابر واخذ جوائزهم توفي بالقاهرة في شهر
رمضان سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار قاضي قضاة الشرق وشيخ
العلماء بتلك البلاد العلامة عضد الدين الايجي بكسر الهمزة واسكان
المثناة من تحت ثم جيم مكسورة الشيرازي شارح مختصر ابن
الحاجب الشرح المشهور وغير ذلك من المؤلفات المشهورة في
العلوم الكلامية والعقلية ذكره الاسنوي في طبقاته وقال كان
اماما في علوم متعددة محققا مدققا ذا تصانيف مشهورة منها شرح
المختصر لابن الحاجب والمواقف والجواهر وغيرها في علم الكلام والفوائد
الغياثية في المعاني والبيان وكان صاحب ثروة وجود واكرام
للوافدين عليه تولى قضاء القضاة بمملكة ابي سعيد فحمدت سيرته
وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان اماما في المعقولات عارفا
بالاصلين والمعاني والبيان والنحو مشاركا في الفقه له في علم الكلام
كتاب المواقف وغيرها وفي اصول الفقه شرح المختصر وفي المعاني
والبيان القواعد الغياثية وكانت له سعادة مفرطة ومال جزيل
وانعام على طلبة العلم وكلمة نافذة مولده بايج بعد سنة ثمانين
وستمائة واشتغل على الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ القاضي
ناصر الدين البيضاوي وغيره وكان اكثر اقامته اولا بمدينة السلطانية
وولي ايام ابي سعيد قضاء الممالك ثم انتقل الى ايج وتوفي
مسجونا بقلعة بقرب ايج غضب عليه صاحب كرمان فحبسه

العلامة عضد الدين شارح المختصر

للشيخ نجم الدين الاصفوني

الى الامام سنه ست وخمس وسبعمايه كذا قاله النيلي وقال الاسنوي
انه توفي سنه ثلاث وخمسين والنجب ملاما اشتهر واتى الافاق مثل
شمس الدين الكرماني وضيا الدين العفيفي وسعد الدين التفتازاني
وغيرهم عبد الرحمن بن يوسف بن ابرهيم بن علي العلامه نجم الدين ابو الفضل
الاصفوني ولد باصفون بلد من الاعمال القوصيه في سنه سبع
وسبعين وستمايه الشيخ بها وسمع بالسنا علي الشيخ بها الدين القفطي
وسكن قوص وانتفع به كثيرون وحج وجاور نحو عيذاب اخرها
سنه ثلاث وثلاثين واقام بمكه الى ان توفي قال الاسنوي برع
في الفقه وكان صالحا سليم الصدر ... من اهل
السنه والبدعه اختصر الروضه وصنف في الجبر والمقابله توفي في
ذي الحجه سنه خمسين وسبعمايه ودفن بباب المعلى

العلامه شهاب الدين ابن المرحل

عبد اللطيف
بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز ابن نعمه الامام البارع
المحقق النحوي شهاب الدين ابو الفتح الحراني المصري المعروف
بابن المرحل سمع جماعه واشتغل في العلم ومهر في النحو وقد
انتهت اليه من ابي حيان مشيخه النحو بالديار المصريه ولا اعرف
ممن اخذ النحو واظنه اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس احد عن جمال الدين
ابن هشام قال ابن رافع وخرجت له اجزاء وحدث عن بعض شيوخ
وتصدر بالجامع الحاكمي وشغل الناس بالعلم مده وانتفع به جماعه
وقال الاسنوي في الطبقات كان فاضلا فقيها اماما في النحو ومن
من فضلا ... بالفقه وعلم البيان والقراات وتصدر بالجامع
الحاكمي مده طويله فانتفع به وتخرجت به الطلبه وصاروا ايمه فضلا
توفي بالمحرم سنه اربع واربعين وسبعمايه بالقاهره وقد جاوز
الستين

للشيخ شهاب الدين العبري

عبد الله بن محمد الشريف شهاب الدين الحسيني الفرغاني
المعروف بالعبري قاضي تبريز كان جامعا للعلوم شتى من الاصلين

١٢١

والمعقولات وله تصانيف مشهوره وسكن السلطانيه مده ثم انتقل
الى تبريز وشرح كتب البيضاوي المنهاج والغايه القصوى والمصباح
والطوالع ذكره الاسنوي في طبقاته لكن قال الحافظ زين الدين
العراقي في ذيل العبر كان حنفيا يفتي بمذهب ابي حنيفه
والشافعي وصنف فيها فقال الاسنوي المنتسب السيد العبري
عالم كبير ورع وفيها توفي بتبريز في رجب سنه ثلاث واربعين وسبعمايه
والعبري بكسر العين المهمله وسكون البا الموحده لا ادري نسبه
الى ماذا علي ابن ايوب بن منصور ابن وزير الامام الفقيه
علا الدين ابو الحسن المقدسي ولد سنه ست وستين وستمايه تقريبا
وقرا على الشيخ تاج الدين الفزاري وولده برهان الدين وبرع في
الفقه والنحو والعربيه وسمع الحديث الكثير بدمشق والقدس سمع
منه الذهبي وذكره في المعجم المختص وقال الامام الفقيه البارع
المتقن المحدث بقيه السلف قرا بنفسه ونسخ اجزا وكتب الكثير من
الفقه والعلم بخط المتقن واعاد بالبادرائيه ثم تحول الى القدس
ودرس بالصلاحيه كثير وحج ... سنه اثنين واربعين
وكان اذا اسمع علته في حال تغير ... وكان يستحضر العلم
جيدا توفي بالقدس في شهر رمضان سنه ثمان واربعين وسبعمايه

الشريف شرف الدين ابن قاضي العسكر

علي ابن الحسين بن علي بن الحسن ابن محمد السيد العالم
الفاضل شرف الدين ابو الحسن الحسيني الارموي المعروف
بابن قاضي العسكر مولده سنه احدى وتسعين وستمايه وسمع
جماعه واشتغل بالفقه والاصول والعربيه وافتى ودرس
بمشهد الحسين والفخريه والطيبرسيه وولي نقابه الاشراف
والحسبه ووكاله بيت المال ثم حدث سمع منه جماعه وقال

ابن رافع وعين في وقت لقضاء القضاة بمصر وكان من اذكيا العالم
كثير الموفق اديبا بارعا وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان
رجلا فاضلا متبحرا اديبا هو والشيخ جمال الدين ابن نباتة والقاضي
شهاب الدين ابن فضل الله ادبا العصر الا ان ابن نباتة وابن
فضل الله يزيدان عليه بالشعر فانه لم يكن له في النظم يد واما
في النثر فكان فيه استاذا ماهرا مع معرفته بالفقه والاصول
والنحو وقال بعض المحدثين كان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح
الاشارة كثير المشاركة في العلوم بتشنيف الاذان الحسنة وشرح
المعالم في اصول الفقه توفي بالقاهرة في جمادى الاولى سنة سبع
بتقديم السين وخمسين وسبعماية علي ابن الحسن بن القسم

الشيخ زين الدين ابن شيخ العوينة

بن منصور ابن علي الامام زين الدين ابو الحسن الموصلي المعروف
بابن شيخ العوينة كان ابوه من الصالحين واحتفر عينا في مكان لم يعهد
بالماء فقيل له شيخ العوينة ولد زين الدين في رجب سنة احدى
وثمانين وستماية وقدم دمشق وسمع بها من جماعة ثم رجع الى الموصل
وصار من علمائها وله تصانيف منها شرح المفتاح للسكاكي وشرح مختصر
ابن الحاجب ونظم الحاوي الصغير قال ابن حبيب امام بحر علمه
محيط وظل دوحه بسيط وألسنة معارفه ناطقة وافنان فنونه باسقة
كان بارعا في الفقه واصوله خبيرا بابواب كلام العرب وفصوله نظم كتاب
الحاوي وشنف سمع الناقل والراوي وشرح المختصر والمفتاح وحلى
اجياد مولفاته بانواع من الغرر والاوضاح توفي بالموصل في شهر
رمضان سنة خمس وخمسين وسبعماية علي ابن عبد الله بن
الحسن ابن ابي بكر الشيخ تاج الدين التبريزي نزيل القاهرة المطلع
بغالب الفنون من المعقولات والفقه والنحو والحساب والفرايض

واخذ عن قطب الدين الشيرازي وعلاء الدين النعماني الخوارزمي وغيرهما
قال الذهبي هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ
الصوفية وقال السبكي كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث
وصنف في التفسير والحديث والاصول والحساب ولازم شغل
الطلبة باصناف العلوم وقال الاسنوي وانتصب للعلم فرادى
وجماعة وجانب الملوك فلم يتردد قبل قيامه ساعة كان عالما
في علوم كثيرة عارفا الناس بالحاوي الصغير وقال ابن
الملقن شرح المصابيح وعمل احكاما في علم الحديث
تعب عليها كثيرا واورد الاحاديث الضعيفة توفي
بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعماية ودفن بتربته
القريبة من باب الخانقاه الدويدارية علي بن عبد الرحمن



بن الحسن الخطيب علاء الدين ابن الخطيب زين الدين العثماني
الصفدي ناب في الحكم بصفد وخطب بها ودرس وقام بالفتوى
بعد ابن الرسام وله مختصر في الفروع سماه النافع مات سنة بتقديم التاء
وخمسين وسبعماية عقب وصوله من الحج وهو اخو القاضي شمس الدين
العثماني قاضي صفد وصاحب طبقات الفقهاء المشحون بالاوهام

العلامة شيخ الاسلام تقي الدين السبكي

وتاريخ صفد وغيرهما علي بن عبد الكافي ابن علي ابن تمام بن يوسف
ابن موسى ابن تمام الانصاري الخزرجي الشيخ الامام الفقيه المحدث
الحافظ المفسر المقرئ الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب
الحكيم المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي
الدين ابو الحسن ابن القاضي زين الدين ابي محمد السبكي
ولد بسبك من اعمال المنوفية في مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستماية
وحفظ التنبيه وقدم القاهرة فعرض على القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز

وفيها درس بدار الحديث الاشرفية فقال بعضهم
وفي دار الحديث لطيف معنى اصلي بها واهوي
لعلي ان امس بحر وجهي مكانا مسه قدم النواوي

وتفقه في صغره على والده ثم على جماعة اخرهم ابن الرفعة واخذ التفسير عن علم الدين العراقي
وقرا القراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ والحديث عن الحافظ
الدمياطي وقرا الاصلين وسائر المعقولات على علاء الدين الباجي والمنطق
والخلاف على سيف الدين البغدادي والنحو على الشيخ ابي حيان وصحب
في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء وسمع الحديث من الجم الغفير
ورحل الكثير وجمع معجمه العدد الكثير واشتغل وافتى وصنف
ودرس بالمنصورية والهكارية والسيفية وتفقه به جماعة من الائمة
كالاسنوي وابي البقاء وابن النقيب وقريبه تقي الدين ابن ابي الفتح واولاده
وغيرهم من الائمة الاعلام وولي قضاء دمشق في جمادى الاخرة سنة تسع
وثلاثين وباشر القضاء على الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة وشهرا
وقد درس بدمشق بالغزالية والعادلية الكبرى والاتابكية والمسرورية
وامين الدولة والرواحية ولما بعد موت ابن النقيب قال ولده فاحكم موقفا
واقتبعه بموتها اعلم منه كلمة لا استثنا فيها وولي بعد وفاة الحافظ المزي
مشيخة دار الحديث الاشرفية قال ولده فالذي نراه انه ما دخلها
اعلم منه ولا احفظ من المزي ولا اورع من النووي وابن الصلاح وقد
خطب بجامع دمشق مدة الجمعة قال ولده وانشدني شيخنا الذهبي
لنفسه اذ ذاك ليهن المنبر الاموي لما علاه الحاكم البحر التقي
شيوخ العصر احفظهم جميعا واخطبهم واقضاهم علي

بلغ

وجلس للحديث بالكلاسة فقرا عليه الحافظ تقي الدين ابو الفتح السبكي
جميع معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين ابن ايبك الدمياطي
وسمع عليه خلائق منهم الحافظان ابو الحجاج المزي وابو عبد الله
الذهبي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الامام العلامة القاضي
الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء الى ان قال وكان صادقا متثبتا

وقال بعض المناوين وقع الطاعون سنة ٤٩ فما حفظ عنه في الزكاة ولا
في الوظائف ما يعاب عليه
وكان متقشفا في اموره
متقللا من الملابس وكان
لا يستكثر على احد
شيا ولما مات وجدوا
عليه اسعد والف
درهم دينا فالتزم ولداه
تاج الدين وبهاء
الدين بوفائها ص

خيرا دينا متواضعا حسن السمت من اوعية العلم بارعا في الفقه وله يد في علم
الحديث وتحرير في الاصول ويعرفها والعربية ومحققا وصنف التصانيف
المتقنة وقد بقي في زمانه الملحوظ اليه بالتحقيق والفضل سمعت منه وسمع
مني وحكم بالشام وحمدت احكامه فالله يؤيده ويسدده سمعنا معجمه
بالكلاسة وقال الاسنوي في طبقاته كان انظر من رايناه من اهل
العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة واجلدهم على
ذلك ان هطل در المقال فهو سحابه او اضطرم نار الجدال فهو
شهابه وكان شاعرا اديبا حسن الخط وفي غاية الانصاف والرجوع
الى الحق في المباحث ولو على لسان احاد المستفيدين منه خيرا
مواظبا على وظائف العبادات كثير المروة مراعيا لارباب البيوت
محافظا على ترتيب الايتام في وظائف ابائهم ولازم الاشتغال
والاشغال والتصنيف والافتاء وخرج به فضلاء عصره اشهر ومحاسنه
ومناقبه اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر ذكر له ولده في
الطبقات الكبرى ترجمة طويلة في اكثر من اربع كراريس قال
وكان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الاقران ويبالغ في تعظيمه ويعرض
عليه ما يصنفه في المطلب وقال فيه شيخه الدمياطي امام المحدثين
وقال ابن الصائغ امام الفقهاء فلما بلغ ذلك الباجي قال والاصوليين وامام و
ومصنفاته تزيد على المائة والخمسين وفي اخر عمره استعفى من
القضاء ودفع الى مصر متضعفا فاقام بها دون العشرين يوما وتوفي
في جمادى الاخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية ومن
تصانيفه الدر النظيم في تفسير القران العظيم في ثلاث مجلدات لم يكمل
الابتهاج في شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق في ثمانية اجزاء تكملة شرح
المهذب كتب منه ابوابا في مجلدات والرقم الابريزي في شرح

اوردها وكلها في اضعاف ما في الطبقات وهذا الذي نقله الاسنوي الاعلم من نظر
على ما كان وصل الى هذه المدرسة

مختصر التبريزي ونور الربيع في الكلام على ما رواه الربيع والسيف
المسلول على من سب الرسول وشفا الشقاق في بيان حكم الايام ورفع
الشقاق في مسئلة الطلاق ورد على الشيخ زين الدين الكتاني في
اعتراضاته على الروضة والفتاوى في مجلدين وغير ذلك من مصنفاته
الصغار. **علي** بن محمد بن ابراهيم الشيخ الصالح الخير علاء الدين ابو الحسن
البغدادي خازن الكتب بالخانقاه السميساطية مولده سنة ثمان وسبعين
ببغداد [illegible] وسمع الحديث وكان من اهل العلم جمع والف
اشياء منها كتاب تفسير القرآن وشرح عمدة الاحكام واضاف الى جامع
الاصول سنن ابن ماجه ومسند الامام احمد وسنن الدارقطني سماه
مقبول المنقول وجمع سيرة وحدث ببعض مصنفاته وكان
صوفيا بالخانقاه المذكورة فاراد رافع وكان بشوش الوجه ذا
تودد وسمت حسن توفي في شعبان سنة احدى واربعين وسبعمائة

الشيخ علاء الدين ابن الرسام

علي بن محمد بن صالح الصفدي الشيخ علاء الدين ابن الرسام شيخ صفد
وعالمها ومدرسها اخذ عن الشيخ ياقوت الاسكندري وحصل له
منه حظ وافر [illegible] قاضي صفد [illegible] حفظ الحاجبية في
الفروع وولي التدريس بصفد ووكالة بيت المال وكان صالحا متواضعا
كثير الصمت دائم الذكر وما رايت احسن من صلاته وهو الذي نشر
علم الفقه والفرائض بصفد وجمع شمل الطلبة على الاشتغال حسن
خلق وصبر على التعليم وتمرض طويلا [illegible] بالاكابر
توفي في ربيع الاخر سنة تسع واربعين وسبعمائة

القاضي زين الدين ابن الكفائي

عمر بن محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق قاضي القضاة زين
الدين ابو حفص ابن الكفائي المصري ولد بمصر بعد [illegible]
وثمانين وسمع من جماعة وتفقه على [illegible] علم الدين العراقي وعلاء الدين

الباجي ثم ولي قضاء حلب فاقام فيها شهرا احسن السيرة ووقع بينه وبين النائب
شيء في عزله وقد ذكره ابن الوردي في انشاء فصل طويل فقال

كان والله فقيها نزها ... ولم يعرض عن بعض ما اتهم
وكفى لا يدري مداراة الورى ... ومداراة الورى امر مهم

فلما رجع من حلب ولاه السبكي تدريس النورية بحمص فاقام بها مدة ثم
سافر الى القاهرة فاقام بها مدة ثم ولي قضاء صفد [illegible]
وكان الشيخ تقي الدين السبكي يجله ويعظمه [illegible] وكان اماما في
الفقه عارفا بالمعاني الدقيقة منها الحوادث على القواعد والنظائر
تنزيلا عجيبا لم ار في هذا الباب مثله وكان عارفا بالاصول خيرا دينا
متواضعا كثير المروءة وشرح مختصر التبريزي شرحا جيدا مشتملا
على فوائد غريبة توفي شهيدا بالطاعون في ربيع الاخر سنة تسع
واربعين وسبعمائة بصفد وبلغنا بانه وجد بعد ايام مكتوبين بعدهما
قائم باشتاه من عمل بلده من اقليم البهنسا بالديار المصرية

القاضي زين الدين ابن الوردي

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس بن علي الامام العلامة
الاديب المورخ زين الدين ابو حفص المعري الحلبي الشهير بابن
الوردي فقيه حلب ومورخها واديبها تفقه على الشيخ شرف الدين البارزي
وله مصنفات جليلة نظما ونثرا من ذلك البهجة نظم الحاوي الصغير
ومقدمة في النحو اختصر فيها الملحة سماها التحفة وشرحها وله تاريخ حسن
مفيد وارجوزة في تعبير المنامات وديوان شعر لطيف
ومقامات مستطرفة وناب في الحكم في حلب في شبيبته عن الشيخ
شمس الدين ابن النقيب ثم عزل نفسه وحلف ان لا يلي القضاء لمنام رآه
وكان ملازما للاشتغال والتصنيف شاع ذكره واشتهر بالفضل
انه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة وقال احد فضلاء

فعزل بعد سنة ونحوها

مختصر المنهوري ونور الربيع في الكلام على ما رواه الربيع والسيف
المسلول على من سب الرسول وشفاء الشفاء في زيادة خبر الأيام وربيع
الشقاق في مسألة الطلاق ورد على الشيخ زين الدين الكتاني في
اعتراضاته على الروضة والفتاوى في مجلدين وغير ذلك من مصنفاته
الصغار علي ابن محمد بن ابراهيم الشيخ الصالح الخير علاء الدين ابو الحسن
البغدادي خازن الكتب بالخانقاه السميساطية مولده سنة ثمان وسبعين
بتقديم السين وستمائة وسمع الحديث وكان من اهل العلم جمع والف
اشياء فمن ذلك تفسير القرآن وشرح عمدة الاحكام واضاف الى جامع
الاصول سنن ابن ماجه ومسند الامام احمد وسنن الدارقطني سماه
مقبول المنقول وجمع سيرة وحدث ببعض مصنفاته وكان
صوفيا بالخانقاه المذكورة قال ابن رافع وكان بشوش الوجه ذا
تودد وسمت حسن توفي في شعبان سنة احدى واربعين وسبعمائة
علي بن محمد بن صالح الصفدي الشيخ علاء الدين ابن الرسام شيخ صفد
وعالمها ومدرسها اخذ عن الشيخ ياقوت الاسكندري وحصل له
منه حظ وافر قال تلميذه قاضي صفد في طبقاته حفظ الحاجبية في
اسبوع وولي التدريس بصفد ووكالة بيت المال وكان صالحا متواضعا
كثير الصمت دائم الذكر وما رأيت احسن من صلاته وهو الذي نشر
علم الفقه والفرائض بصفد وجمع شمل الطلبة على الاشتغال لحسن
خلقه وصبره على التعليم وتمرض طويلا آخر الحق الاصاغر بالاكابر
توفي في ربيع الآخر سنة [illegible] اثنين واربعين وسبعمائة
عمر ابن محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق قاضي القضاة زين
الدين ابو حفص ابن البلفياى المصري ولد بمصر بعد ثمانين
وستمائة وسمع من حجاج وتفقه على الشيخ علم الدين العراقي وعلاء الدين

درس علم ابواب الفقه

الشيخ علاء الدين ابن الرسام

القاضي زين الدين ابن البلفياى

[illegible]

في الوفيات
رأيت بخط قاضي القضاة [illegible] ارخ [illegible] عز الدين [illegible]
[illegible] وسبع وستين ودفن بالتربة [illegible]
[illegible] ارخ بلوغ الخبر [illegible] المحمدي
لم ار [illegible] وفاة السيد [illegible] الكلام اختلف
[illegible] رحمه الله

العلامة نور الدين الاردبيلي

العصر وفقهائه وادبائه وشعرائه تعين علوم واحاديث منظومة
ومنثور شعر انحى من عيون العيد وابهى من الوجنات
ذوات التوريد وقال السبكي في الطبقات الكبرى وشعره احلى
من السكر المكرر واغلى قيمة من الجوهر توفي على ما وجد [illegible]
تسع واربعين وسبعمائة محمد بن احمد بن ابي الفرج
الامام العلامة الفقيه الاصولي نور الدين ابو محمد الاردبيلي
في المعقولات [illegible] بالشيخ مجد الدين [illegible] ثم قدم
دمشق واشتغل بالعلم واعاد بالبادرائية مدة ثم درس بالظاهرية
البرانية [illegible] بالناصرية الجوانية واشغل الناس بالعلم وافاد
الطلبة مدة طويلة وشرح المنهاج البيضاوي شرحا جيدا اتقنه
وشرح قطعة كبيرة من منهاج النووي ولم يكمله [illegible] في معرفة
الاصلين وكان يدرس درسا [illegible] قال السبكي في
الطبقات وكان فاضلا مجموعا على نفسه من اكثر اهل العلم
اشتغالا بالعلم وكان ذا همة في الطلب عليه قال لي انه كان
يقرا [illegible] الكشاف على شيخ [illegible] انه كان يروح اليه في كل
يوم من [illegible] الصبح فيصل قرب الظهر لان منزل الشيخ كان
بعيدا عن البلد [illegible] اهله [illegible] عليه وقال ابن رافع كان
دينا خيرا ملازما للاشتغال والجمع [illegible] حسن الملتقى
متواضعا توفي شهيدا في جمادى الاخرة سنة تسع واربعين
وسبعمائة ودفن بباب الصغير محمد ابن ابرهيم بن عبد الرحمن
الشافعي القاضي الامام ضياء الدين المناوي مولده سنة خمس وخمسين
وستمائة وسمع من جماعة واخذ الفقه عن ابن الرفعة وطبقته وقرا
النحو على بهاء الدين النحاس والاصول على الاصفهاني والقرافي

ضياء الدين المناوي

وافتى وحدث ودرس بقبة الشافعي وغيرها وولي وكالة بيت المال
ونيابة الحكم بالقاهرة قال الاسنوي ووضع على التنبيه شرحا مطولا وكان
دينا مهيبا سليم الصدر كثير الصمت والتصميم لا يحابي احدا
منقطعا عن الناس توفي في رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة
ودفن بالقرافة محمد ابن ابرهيم بن يوسف بن حامد الامام
العالم تاج الدين ابو عبد الله المراكشي المصري ولد سنة احدى
وقيل ثلاث وسبعمائة واشتغل بالقاهرة على الشيخ علاء الدين
القونوي وغيره من مشايخ العصر واخذ النحو عن ابي حيان وتفنن
في العلوم وسمع بالقاهرة ودمشق من جماعة واعاد بقبة الشافعي
وكان ضيق الخلق لا يحابي احدا ولا يحاشيه فاذاه لذلك
القاضي جلال الدين القزويني اول دخوله القاهرة فلم يرجع فشاور
عليه السلطان فرسم باخراجه من القاهرة الى الشام ثم [illegible] عليه
قال الصفدي اظن ذلك في اواخر سنة سبع وثلاثين فورد
دمشق واقام بها ودرس بالمسرورية مدة [illegible] ثم اعرض عنها
[illegible] قال الاسنوي حصل علوما عديدة اكثرها بالشافعي الا انه كان
ضعيف النظم [illegible] للعجمي وكان ذكيا [illegible] الا انه كان عبوسا محتقرا
للناس كثير الوقيعة فيهم ولما قدم دمشق اقبل على الاشتغال والاشغال
وسماع الحديث وتولى تدريس المسرورية ثم انقطع قبل موته بنحو
سنة في دار الحديث الاشرفية وترك التدريس الذي كان له
واقبل على التلاوة والنظر في العلوم الى ان توفي وقال السبكي
كان فقيها نحويا مفتنا مواظبا على طلب العلم جميع نهاره وغالب
ليله يتقوت من قوته ويدع من اجله طعامه وشرابه وكان جريئا لا يراه
يفتر عن الطلب الا اذا احدث بطالع له توفي فجاة في جمادى الاخرة

العلامة تاج الدين المراكشي

الشيخ شمس الدين ابن النقيب

سنة احدى وخمسين وسبعمائة **محمد** بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد
بن حمدان الشيخ العالم المدرس الفاضل شمس الدين ابن النقيب ولد
تقريبا سنة اثنتين وستين وستمائة واخذ شيئا من الفقه عن الشيخ محيي
الدين النووي وخدمه وسمع الحديث وولي قضاء حمص ثم طرابلس
ثم حلب ثم صرف عنها وعاد الى دمشق وولي تدريس الشامية البرانية
وصاحب النووي واعظم بذلك رتبة عليه وله الديانة والعفة والورع
الذي طرد به الشيطان وارغم انفه وكان من اساطين المذهب
وحكى تاذ ذكا الا ان لا نبلت وسمعته يقول قال النووي يا قاضي
شمس الدين لابد ان تلي تدريس الشامية ان مُدّ في عمرك ثم الشامية
توفي في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة ~~سمع الكثير وقرا~~
~~الحديث بنفسه وكتب بخطه وتفقه على الظهير التزمنتي وتخرج وبرع~~

الشيخ شمس الدين ابن القماح

محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي الامام العلامة الفقيه
المفتي المدرس الكبير بقية المشايخ شمس الدين ابو المعالي ابن القماح
القرشي المصري ولد في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة سمع
الكثير وقرا الحديث بنفسه وكتب بخطه وتفقه على الظهير التزمنتي
وغيره وبرع ودرس وافتى ودرس بقبة الشافعي الى حين
وفاته بعد ان اعاد بها خمسين سنة وناب في الحكم مدة سنين وحدث
سمع منه خلق من الفقهاء والمحدثين وقال الاسنوي كان رحلة
عالما فاضلا فقيها محدثا حافظا للتواريخ المصرية ذاكرا لها ان نقل يزيد
على [illegible] وكان سريع الحفظ بعيد النسيان مواظبا على النظر والتحصيل
كثير التلاوة سريعها متوددا وقال ابن رافع كان مشارا اليه في
العلم حسن الخلق والمحاضرة جمع مجاميع بخطه وحدث بقارب
العشرين مجلدا وناب في الحكم من المباشرين وقرا عليه قطعة من المنهاج للنووي

زعيم العلماء

توفي في ربيع الاخر سنة وقيل الاول سنة احدى واربعين وسبعمائة وشيعه
ودفن بالقرافة

العلامة شمس الدين ابن اللبان

محمد بن احمد بن عبد المؤمن الامام العلامة شمس
الدين ابن اللبان المصري سمع الحديث من جماعة وتفقه بابن الرفعة
وغيره وصحب في التصوف الشيخ ياقوت المقيم بالاسكندرية صاحب
ابي العباس المرسي صاحب الشيخ ابي الحسن الشاذلي ودرس
بقبة الشافعي وبالخشابية وله مؤلفات منها ترتيب الام للشافعي
ولم يبيضه واختصر الروضة ولم يشتهر لعلة في لفظه وجمع كتابا في
علوم الحديث وكتابا في النحو ولم يعتبر ذكرهما وله كتاب متشابه
القران والحديث تكلم فيه على بعض الايات والاحاديث المتشابهات
تكلم حسن على طريقة الصوفية قال الاسنوي كان عارفا بالفقه
والاصلين والعربية اديبا شاعرا ذكيا فصيحا ذا همة وصرامة وانقباض
عن الناس وقال الحافظ زين الدين العراقي احد العلماء الجامعين
بين العلم والعمل وكان يتكلم على الناس وتعصب عليه الحنابلة
بجامع عمرو بن العاص وعرج على طريقة ابن دقيق العيد ثم امتحن بان شهد
عليه بامور وفتش من كلامه واحضر الى مجلس الجلال القزويني
وادعي عليه بذلك فاستتيب ومنع من الكلام على الناس وتعصب
عليه الحنابلة وخرج به جماعة من الفضلاء توفي شهيدا في شوال سنة تسع
واربعين وسبعمائة

العلامة شمس الدين ابن عدلان

محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان
الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله الكناني المصري المعروف
بابن عدلان ولد في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة سمع من جماعة
وتفقه على الظهير التزمنتي والوجيه البهنسي وقرا الاصول
على الاصفهاني والنحو على ابن النحاس وبرع في العلوم وحدث
وافتى وناظر ودرس بعدة اماكن وافاد وتخرج به جماعة وشرح [illegible]

مختصر المزني شرحًا مطولًا لم يكمل قال الاسنوي كان فقيهًا اماما يضرب به
المثل في الفقه عارفًا بالاصلين والنحو والقراآت ذكيًا نظارًا فصيحًا بعيدًا
عن الامور الدنيوية لعبادة وخير مع التواضع وعدم الاشتغال بمن لا يعنيه
العدد كثير المروءة وقال الحافظ زين الدين العراقي حصل له بسبب
خلع الملك الناصر بعد ان ولي حموله بسبب كراهة الملك الناصر له ولكن
المرور واما حرمه ما كان يتحمل من الدروس والحكم وكان افقه من
بقي في زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا بالقاهرة عليه وعلى الشيخ
شهاب الدين الانصاري توفي شهيدًا في ذي القعدة سنة تسع واربعين
وسبعمائة محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الامام العلامة الحافظ
المقرئ مؤرخ الاسلام ابو عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي المعروف
بالذهبي ولد في ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة
واجاز له طائفة وطلب وله ثمان عشرة سنة وسمع ببلاد كثيرة من خلائق
يزيدون على الالف ومائتين واخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين
ابن الزملكاني وبرهان الدين الفزاري وكمال الدين ابن قاضي شهبة
وغيرهم وقرا القراآت واتقنها وشارك في بقية العلوم واقبل على صناعة
الحديث فاتقنها وخرج وصار حافظ العصر وصنف التصانيف الكثيرة
مع الدين المتين والورع والزهد قال السبكي محدث العصر وخاتم
الحفاظ القائم باعباء هذه الصناعة وحامل راية اهل السنة والجماعة
امام اهل عصره حفظا واتقانا وفرد الدهر الذي يلوذ به اهل
عصره ويقولون لا نشك انك احفظنا واتقانا شيخنا واستاذنا
ومخرجنا وهو الخصوص شيخي ومعتمدي وله علي من الجميل ما اجل
وجهي فما ادري جزاه الله عني افضل الجزاء وجعل حظه من غرفات
الجنان موفر الاجزاء توفي في ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعمائة

الحافظ شمس الدين الذهبي

وذكر بباب الصغير محمد بن احمد بن الشيخ الفقيه الزاهد كمال الدين ابو
عبد الله البصال بالبا الموحدة المهملة تفقه على الفقيه عبد الرحمن بن شعبان
وصحب الشيخ عمر الصفار ووضع شرحا على التنبيه وسئل ان يلي قضاء عدن
فامتنع اخذ عن الشيخ عبد الله اليافعي ولبس منه خرقة التصوف مات
سنة ثمان واربعين وسبعمائة قال الاسنوي وكان صاحب كشف
ومشاهدات محمد بن اسحق بن محمد بن المرتضى الشيخ عماد
الدين البلبيسي المصري اخذ الفقه عن ابن الرفعة والظهير التزمنتي
والجمال الوجيزي وغيرهم وسمع من الدمياطي وغيره قال الاسنوي
كان من حفاظ مذهب الشافعي كثير النقل مولعا بالالغاز الفقهية وغيرها
محبا للفقراء شديد الاعتقاد بهم ودرس بالملكية وجامع اقسنقر
وقال الحافظ زين الدين العراقي انتفع به خلق كثير من اهل مصر
والقاهرة توفي شهيدا في شعبان سنة تسع واربعين وسبعمائة ودفن
خارج باب النصر محمد بن عبد الحق بن عيسى القاضي الامام شمس
الدين ابو عبد الله الحنفي خرج من مصر صحبة القاضي علاء الدين
القونوي وكان متضلعا في العلوم وولي قضاء بعلبك مدة ثم انتقل الى
قضاء صفد ثم تركه وولي قضاء حمص قال ابن رافع وحدث بشيء
وكان فاضلا وقال العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء شيخي
واستاذي واجاز لي في غير احد من اخوة مشايخ المسلمين والفقهاء
المحققين والحفاظ المتقنين والاذكياء البارعين والفضلاء الجامعين
والحكام الموفقين والمدرسين الماهرين قال ولما ولي قضاء صفد
احياها ونشر العلم بها ودرس بها البديع الذي لم يتنبع
مثله وكان طريقه جيدا لا يعرف الهزل ولا يذكر عنه احد سوءا
توفي بحمص في شعبان سنة تسع واربعين وسبعمائة محمد

العلامة تقي الدين
ابو الفتح السبكي

بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام الانصاري السبكي الفقيه المحدث
الاديب المتفنن تقي الدين ابو الفتح ولد سنة اربع وتسعين وستمائة وطلب الحديث
في صغره وسمع جماعة وتفقه على جده الشيخ صدر الدين وعلى الشيخ
تقي الدين السبكي وعلى الشيخ قطب الدين السنباطي وتخرج بالشيخ
تقي الدين السبكي في فنونه فقها واصولا وكلاما وحديثا ونحوا وغير
ذلك وقرا النحو على الشيخ ابي حيان وتلا عليه بالسبع ودرس بالقاهرة
وناب في الحكم ثم قدم دمشق وناب في الحكم ايضا ودرس في
الشامية الجوانية والركنية وعلق تاريخا للتجددات في زمانه ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال الاسنوي وكان فقيها محدثا اصوليا اديبا
شاعرا مجيدا عاقلا ديناحسن الخط والتلاوة وقراءة الحديث توفي
في ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبعمائة ودفن بتربتهم بسفح
قاسيون **محمد** ابن عبد الوهاب بن يوسف الفقيه الفاضل عز
الدين ابو عبد الله الاقفهسي المصري سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة
قال ابن رافع ودرس بدمشق وكان كثير النقل للفروع مذهبه
قال الحافظ قيل انه حفظ المحرر للرافعي في شهر وسنة ايام توفي بدمشق
في ذي القعدة سنة احدى واربعين وسبعمائة **محمد** بن علي بن
ابراهيم بن عبد الكريم الامام العالم العلامة فقيه الشام وشيخها ومفتيها
القاضي فخر الدين ابو الفضائل وابو المعالي ابن الشيخ تاج الدين
المصري الاصل الدمشقي المعروف بالفخر المصري ولد بالقاهرة في سنة
اثنتين وقيل احدى وتسعين وستمائة واخرج الى دمشق وهو
صغير وسمع الحديث بها وبغيرها وتفقه على المشايخ برهان الدين
الفزاري وكمال الدين ابن قاضي شهبة وصدر الدين ابن الوكيل
وكمال الدين ابن الزملكاني وتخرج به في فنون العلم واذن له بالافتاء

في سنة خمس عشرة واخذ الاصول عن الصفي الهندي والنحو عن مجد الدين
التونسي ونجم الدين القحفازي واثير الدين ابي حيان وقرا المنطق
على رضي الدين المنطيقي والشيخ علاء الدين القونوي وحفظ كتبا كثيرة
وحفظ مختصر ابن الحاجب في تسعة عشر يوما وكان يحفظ في المنتقى كل
يوم خمسمائة سطر ~~وناب في الحكم~~ وتفرغ للعلم وتصدر
للاشتغال والفتوى وصار هو الامام المشار اليه والمعول في الفتاوى
عليه ودرس بالعادلية الصغرى والدولعية والرواحية وحصل له نكبة
في اخر ايام تنكز وصودر واخرج عن العادلية والدولعية ثم بعد موت
تنكز اعيد واستعادهما قال السبكي برع واشتهر بمعرفة المذهب وبعد
صيته وافتى وناظر وشغل الناس بالعلم من مدة طويلة وكان من
اذكياء العالم وقال الصلاح الصفدي الكتبي اعجوبة الزمان كان ابن الزملكاني
معجبا به وبذهنه الوقاد يشير اليه في المحافل وينوه بذكره ويثني عليه
توفي في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر
الصوفية قبلي قبة القلندرية **محمد** بن علي بن سعيد بن سالم الامام
المدرس البارع في فنون العلم بهاء الدين ابو المعالي وابو عبد الله
الانصاري الدمشقي المعروف بابن امام المشهد محتسب دمشق ولد في
ذي الحجة سنة ست وتسعين وستمائة وسمع بدمشق ومصر وغيرهما
وكتب الطباق بخط حسن وتلا بالسبع على اللبان وجماعة وتفقه
على المشايخ برهان الدين الفزاري وكمال الدين ابن الزملكاني وكمال
الدين ابن قاضي شهبة وغيرهم واخذ النحو عن الشيخ مجد الدين
التونسي ونجم الدين القحفازي وبرع في الحديث والقراءات والعربية
والفقه والاصول وافتى وناظر وكتب الخط المنسوب ودرس بالامينية
والعصرونية وحفظ جامع التوبة وولي الحسبة ثلاث مرات قال ابن
رافع جمع مجلدات على التمييز[?] للبارزي وكتابا في احاديث الاحكام

صاحب سلاح المومن

في اربع مجلدات وقال النووي اياه كتبت عنه ابياتا في معجم شيوخي وقال ابن كثير
كان مجموع الفضايل في الفقه والاصول والنحو والقراات والادب
نظما ونثرا وله تصانيف وفوايد حسنة وبلاد حسن جيد توفي في شهر رمضان
سنة اثنتين وخمسين وستماية ودفن بمقبرة باب الصغير محمد
بن محمد بن علي بن همام بضم الهاء وتخفيف الميم بن راجي الله ابن
سرايا بن ناصر بن داود الامام المحدث شمس الدين ابو الفتح العسقلاني
الاصل المصري المعروف بابن الامام مولده في شعبان سنة سبع وسبعين
وستماية طلب الحديث وقرا وكتب بخطه وحصل الاجزا والكتب
الحديثية وتخرج بالحافظ الدمياطي وسمع من جماعة وكان اماما بالجامع
الصالحي بظاهر القاهرة وشاكا به وقرا القراات على علي بن يوسف
الشطنوفي وصنف كتابا في الاذكار والادعية سماه سلاح المومن
وكتاب الاهتدا في الوقف والابتدا من احسن ما الف واحسنه وكتابا
في المتشابه من ابيات على السور توفي في ربيع الاول سنة خمس واربعين
وسبعماية محمد بن مظفر الدين العلامة شمس الدين الخلخالي ويعرف
ايضا بالخطيبي ذكره الاسنوي في طبقاته وقال كان اماما في
العلوم العقلية والنقلية ذا تصانيف كثيرة مشهورة منها شرح المصابيح
ومختصر ابن الحاجب والمفتاح والتلخيص في علم البيان وصنف
ايضا في المنطق توفي [illegible] مفتوحة [illegible]
[illegible] سنة خمس واربعين وسبعماية بتوريز والخلخالي منسوب الى
الخلخال بخاءين معجمتين مفتوحتين في اخره لام قرية من نواحي
السلطانية محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف الشيخ
الامام العلامة الحافظ المفسر النحوي اللغوي فريد الدهر وشيخ
النحاة في عصره وامام المفسرين في وقته وصاحب التصانيف

الشيخ شمس الدين الخلخالي

العلامة ابو حيان

المشهورة التي سارت شرقا وغربا اثير الدين ابو حيان الاندلسي الجياني ثم
الغرناطي ثم المصري ولد بغرناطة قبل سنة اثنتين وخمسين وستماية
وقيل في شوال سنة اربع وخمسين وشرع في طلب العلم سنة سبعين
واخذ علم العربية ببلده عن جماعة اشهرهم ابو جعفر بن الزبير وعنه اخذ
علم الحديث بالمغرب وقرا عليه وعلى غيره بالروايات واخذ شيا قليلا
عن [illegible] شيخ ابي جعفر المذكور الآخذ عن ابي علي الشلوبين ثم
قدم القاهرة سنة تسع [illegible] وسبعين وادرك ابا الطاهر
اسمعيل بن هبة الله المليجي وهو اخر من قرا على ابي الجود وقرا العربية
على الشيخ رضي الدين القسطنطيني وبها الدين ابن النحاس وقرا
عليه كتاب سيبويه واخذ علم الاصول عن الاصفهاني وعلم الحديث
عن الدمياطي وغيره وسمع الحديث الكثير بجوار [illegible] واجازه خلق
يزيدون على الف وخمسماية نفر وقد ذكر [illegible] في كتاب سماه النيابات
فيمن روى عنه ابو حيان وكان ظاهريا فانتمى الى الشافعية واختصر
منهاج النووي وتصدر لاقرا العربية بعد موت ابن النحاس سنة
ثمان وتسعين وصار شيخ النحويين في ذلك الوقت الى حين وفاته
وقرا الناس عليه طبقة بعد طبقة حتى الحق الاصاغر بالاكابر وصنف
التصانيف المشهورة الكثيرة ذكر بعض الحفاظ انها تزيد على
خمسين مصنفا منها البحر المحيط في التفسير والنهر من البحر وشرح
التسهيل وارتشاف الضرب وجدت [illegible] وسمع منه الايمة العلما
الحفاظ وغيرهم واضر قبل موته بقليل توفي بالقاهرة في صفر سنة خمس
واربعين وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية محمد الامام بهي
الدين المصري المعروف بابن [illegible] ابن [illegible] تفقه
على العماد البلبيسي وابن اللبان وغيرهما [illegible]

العلامة شمس الدين الاصفهاني

الدين العراقي في وفياته وقال مرة في المعجم كان اذكر فقهاء المصريين
لمعرفة النفس والدين المتين والورع وكان يلقب بالمتحري سافر
الى الاسكندرية مرتين او ثلاث ويشغل بجامع عمرو وبغيره معلوم
وكان يشغل الرابع والرواح ويحل الحاوي الصغير حلا حسنا وصحب
الشيخ ابا عبد الله ابن الحاج وغيره من اهل الخير ودرس اخر عمره بجامع
اقسنقر ومدرسة الملك ~~اول شهر سنة تسع واربعين~~ وسبعمائة **محمود**
بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر بن علي العلامة شمس الدين ابو الثناء
الاصفهاني ولد باصفهان في شعبان سنة اربع وتسعين وستمائة واشتغل
ببلده وتصدر للاقراء بها ثم قدم دمشق في سنة خمس وعشرين ودرس
بالرواحية وافاد الطلبة ثم قدم الديار المصرية سنة اثنتين وثلاثين قال
الاسنوي كان اماما بارعا في العقليات عارفا بالاصلين فقيها صحيح
الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح منقادا اليهم مطرحا للتكلف مجموعا
على العلم ونشره قدم الديار المصرية وحصل له بها رفعة وحظ وصنف
التصانيف المشهورة المفيدة المحررة وانتفع به تلاميذه ولم يزل على
ذلك الى ان توفي بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعمائة
ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنهاج
للبيضاوي والطوالع للبيضاوي والبديع لابن الساعاتي وفصول
النسفي والحاجبية وشرع في تفسير القرآن ولم يتمه وما بعضهم قد وقفت
عليه وقد جمع فيه بين الكشاف ومفاتيح الغيب للامام جمعا حسنا بعبارة
وجيزة مع زيادات واعتراضات في مواضع كثيرة **محمود** بن علي
ابن اسماعيل بن يوسف العالم محب الدين ابو الثناء ابن الامام العلامة
علاء الدين التبريزي القونوي الاصل المصري ولد بمصر سنة تسع عشرة
وسبعمائة وتوفي والده وهو صغير فاشتغل واخذ عن

العالم محب الدين ابن القونوي

مشايخ العصر ودرس واشغل وافتى وصنف ذكره رفيقه الاسنوي في
طبقاته وبالغ في المدح له والثناء عليه فقال كان صاحب علم وعمل وطريقة
لا عوج لها ولا خلل كان عالما بالفقه واصوله فاضلا في العربية والمعاني
والبيان صالحا مجتهدا في العبادة والاوراد مكثرا للاشتغال والاشغال
محافظا على اوقاته صحيح الذهن سليم الباطن شيخا صاحب جد في
احواله قليل الاختلاط بالناس بحثنا كثيرا كان كاملا في
علوم على كبار مشايخ ذلك العصر منها التسهيل على الشيخ ابي حيان
ومنتهى السول للآمدي على الاصفهاني والايضاح في علم البيان
على القاضي جلال الدين وكل هذا وهو نحو عشرين سنة ثم اقبل
على الاشتغال والاشغال بجد واجتهاد وشرع في تصنيف
اشياء عاقه عن اتمامها المنية وكمل منها شرح المختصر في جزئين وهو
من احسن شروحه ودرس بالشريفية وبالجامع المارداني وولي
مشيخة الخانقاه النجمية بظاهر القاهرة توفي في ربيع الآخر سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة **محمود** بن محمد بن محمد بن محمود الصالح العالم
شرف الدين القرشي الطالبي الدركزيني ذكره الاسنوي وقال
كان عالما زاهدا كثير العبادة شديد الاتباع للسنة صاحب كرامات
اجمع على الثناء عليه العامة والخاصة والملوك والعلماء فمن دونهم وكان طويلا جدا
جهوري الصوت حسن الخلق والخلق جوادا اشتغل بسائر علومه
ودين صنف في الحديث كتابا سماه نزل السائرين في مجلد وشرح
منازل السائرين في جزئين توفي في شعبان سنة ثلاث واربعين وسبعمائة
عن ثلاث وستين سنة بدركزين ودفن بها وهو بدال مهملة مفتوحة
ثم راء ساكنة ثم كاف مضمومة ثم زاي معجمة بعدها ياء مثناة من تحت
ثم نون بلد من همدان بينهما اثنا عشر فرسخا **يوسف** بن عبد الرحمن

الحافظ جمال الدين المزي

بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي ابن ابي الزهر الامام العلامة
الحافظ الكبير شيخ المحدثين عمدة الحفاظ اعجوبة الزمان جمال الدين ابو
الحجاج بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبي الحلبي الدمشقي المزي مولده في
ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وستمائة قرا شيئا من الفقه على مذهب الشافعي
وحصل طرفا من العربية وبرع في التصريف واللغة ثم شرع في طلب الحديث
بنفسه وله عشرون سنة وسمع الكثير ورحل في العواصم ومشيخته
نحو الالف وبرع في فنون الحديث واقر له الحفاظ من مشايخه وغيرهم
بالتقدم وحدث بالكثير نحو خمسين سنة فسمع منه الكبار والحفاظ
وولي دار الحديث الاشرفية ثلاثا وعشرين سنة ونصفا قال
الذهبي في المعجم المختص شيخنا الامام العلامة الحافظ الناقد المحقق المقيد محدث
الشام طلب الحديث سنة اربع وسبعين وهلم جرا واكثر وكتب
العالي والنازل بخط مليح متقن وكان عارفا بالنحو والتصريف
بصيرا باللغة ويشارك في الفقه والاصول ويخوض في مضايق المعقول
ويدري الحديث كما في النفس متنا واسنادا واليه المنتهى في معرفة
الرجال وطبقاتهم ومن نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ
فما رايت مثله ولا راى هو مثل نفسه في معناه وكان ينطوي على دين
وسلامة باطن وتواضع وفراغ عن الرياسة وقناعة وحسن سمت
وقلة كلام وحسن احتمال توفي في صفر سنة ثنتين واربعين وسبعمائة
ودفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية ومن كتبه تهذيب
الكمال والاطراف وغيرهما **الطبقة الثامنة والعشرون** وهم
الذين كانوا في العشرين الرابع من المائة الثامنة **احمد** بن عبد الرحمن
بن عبد الرحيم العالم المفتي شهاب الدين ابو العباس البعلبكي الدمشقي
المعروف بابن النقيب سمع بدمشق من ابن الشحنة والشيخ برهان الدين

شهاب الدين ابن النقيب البعلبكي

الفزاري وعلاء الدين ابن العطار وطائفة وبالقاهرة من جماعة واخذ القراءات
عن الشيخ شهاب الدين الكفري والنحو عن الشيخين مجد الدين التونسي
وابي حيان والاصول على الاصفهاني وولي مشيخة الاقراء بام الصالح ومشيخة
الاشرفية ودرس بالعادلية الصغرى والقليجية وولي افتاء دار العدل
وناب في الحكم عن ابن المجد قال ابن كثير كان بارعا في القراءات
والنحو والتصريف وله يد في الفقه وغيره توفي في شهر رمضان سنة اربع
وستين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية **احمد** بن علي بن عبد
الكافي ~~ابو حامد بن الشيخ الامام~~ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
بن تمام الامام العلامة قاضي القضاة بهاء الدين ابو حامد ابن الشيخ الامام
شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن السبكي المصري ولد في جمادى الاخرة
سنة تسع عشرة وسبعمائة سمع بمصر والشام جماعة وقرا النحو على ابي
حيان قرا عليه التسهيل وبرع في ذلك وقرا الاصول على الاصفهاني
وتفقه على ابيه وغيره وتميز ودرس وافتى وساد صغيرا وفاق
على اقرانه واشتغل به الشيخ فافتى في حدود الاربعين ولما ولي
والده قضاء الشام درس بالمنصورية والسيفية والهكارية وله
عشرون سنة وشهد له القاضي عز الدين بن جماعة باهليته
ثم درس بتربة الشافعي والخشابية ثم بالشيخونية اول
ما فتحت ثم افتى دار العدل ثم ولي قضاء الشام في شعبان سنة
ثلاث وستين كارها ودرس بالعادلية والغزالية والناصرية ثم
عاد في صفر من السنة الاتية الى مصر على وظائفه ثم ولي قضاء العسكر
وحدث سمع منه الحفاظ والائمة وصنف شرحا على التلخيص ابان
فيه عن سعة دائرة في الفن وجمع التناقض في الفقه في مجلد وكتب
قطعة على مختصر ابن الحاجب ولو استمر واكمله لكان في عشر مجلدات

انني وايامي التي كنت طالما ... وجدت بها حبا [illegible] ومآربا
وقد كنت عبدا للكرام ابيح [illegible] ... على رقي نصرت محاببا

العلامة بهاء الدين ابن السبكي

وكان كثير الحج والمجاورة والتعبد والاوراد كثير المروة والاحسان وكان والده
يثني على درويشه توفي بمكة مجاورا في شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة

العلامة شهاب الدين ابن النقيب

احمد بن لولو العلامة شهاب الدين ابو العباس المصري مولده سنة
اثني وسبعمائة وسمع من طائفة واخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي والقطب
السنباطي وغيرهما من مشايخ مصر واخذ النحو عن ابي حيان وبرع
وشغل بالعلم وانتفع به الناس وتخرج به فضلاء وحدث وصنف تصانيف
نافعة منها مختصر الكفاية في ست مجلدات ونكت المنهاج في ثلاث مجلدات
وهي كشرح له وكتاب على المهذب يشتمل على تصحيح مسائله وتخريج
احاديثه وضبط لغاته واسمائه مجلدين وتهذيب التنبيه مختصر
نفيس ذكره صاحبه الشيخ جمال الدين الاسنوي وقال كان عالما
بالفقه والقراءات والتفسير والاصول والنحو يستحضر من الاحاديث
شيئا كثيرا خصوصا المتعلقة بالاوراد والفضائل اديبا شاعرا ذكيا
فصيحا صالحا ورعا متواضعا طارحا للتكلف متصوفا كثير البر خصوصا
لاقاربه حسن الصوت بالقراءة كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة شرفهما
الله تعالى كثير النصح والمحبة لاصحابه واواخر عمره مواظبا على الاشتغال
والاشغال والتصنيف لا اعلم في اهل العلم بعده من اشتمل على صفاته
ولا على اكثرها وشرع في اشياء لم يكملها وبالجملة فهو ممن نفع الله
به وبتصانيفه توفي في شهر رمضان سنة تسع بتقديم التاء وستين وسبعمائة
ودفن بتربة الشيخ جمال الدين الاسنوي خارج باب النصر

القاضي جمال الدين ابن الرهاوي

احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن الياس بن الخضر القاضي الامام جمال
الدين الدمشقي المعروف بابن الرهاوي ادرك الشيخ برهان
الدين وحضر عليه وسمع على جماعة من علماء العصر وقرا بالروايات
واشتغل بالعربية وقرا الاصول والمنطق على الشيخ شمس الدين

كذا اورده

الاصبهاني ودرس وافتى وعانى الحساب ودرس بالمسرورية والكلاسة
وولي وكالة بيت المال نحو شهر ونصف وقام على القاضي تاج
الدين واذاه ومن حوله من صنفه الى الناس لذلك وناب في الحكم عن
البلقيني ودرس بالبادرائية ثم اخرجت منه بعد شهر واوذي
وصودر وبعد موت القاضي تاج الدين درس بالناصرية الجوانية
ثم اخرجت منه ثم حصل له خمول وتاخر الى ان توفي قال الحافظ شهاب
الدين ابن حجي احد صدور الشام المشاهير والفضلاء المعروفين
بالذكاء والمشاركة في العلوم وكان سريع الادراك حسن المناظرة
وكان يترفع في المجالس واحتمل والد قاضي القضاة
تقي الدين السبكي كان يعجبه فهمه وكلامه ولم يزل في ارتفاع وعلو حتى
دخل في قضية القاضي تاج الدين توفي في ربيع الاول سنة تسع بتقديم
التاء وستين وسبعمائة وله بضع وستون سنة

العلامة الشيخ شهاب الدين العنابي

احمد بن محمد
بن محمد بن علي العلامة شهاب الدين ابو العباس الاصبحي العنابي
شيخ النحاة بدمشق تلميذ ابي حيان وخادمه اشتغل ببلاده ثم قدم
القاهرة فاخذ عن الشيخ ابي حيان العربية والقراءات ولازمه وكتب
عنه تصانيفه بخط الخط العربي وسمع منه وروى عنه وتفقه على
مذهب الشافعي واشتهر في حياة شيخه ثم قدم الشام وصار صوفيا
بالخانقاه الاندلسية وشيخ النحو بالناصرية وقصد الناس للاخذ عنه
وانتفعوا به وعظم قدره واشتهر ذكره وشرح التسهيل وغيره وكان
حسن الخلق كريم النفس توفي في المحرم سنة ست وسبعين
وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية وقد جاوز الستين

العلامة عماد الدين الحسباني

اسمعيل بن
خليفة بن عبد العال النابلسي الاصل الحسباني الامام
العلامة المدرس المفتي عماد الدين ابو الفداء مولده تقريبا سنة
ثمان عشرة وسبعمائة واخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين القلقشندي ولازمه حينئذ وقدم دمشق

بمارين وبلادن ففرر وكان فيه البداية وأنهاه مدرسها الشيخ شمس الدين ابن النقيب وأنهى
معه الشيخ علاء الدين حجي السنة المذكورة ولم يزل في نمو وازدياد واشتهر
بالفضيلة ولازم الشيخ فخر الدين المصري حتى أذن له بالإفتاء ودرس وأفتى
وأفاد وتصدر بالعادلية ورد من البلاد وناب عن أبي البقاء والبلقيني وكان
ممن قام على القاضي تاج الدين وأخذ منه تدريس الأمينية ثم استعادها
السبكي منه وخطب بجامع التوبة قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي أحد
أئمة المذهب والمشار إليهم بجودة النظر وصحة الفهم وصحة النقل
والذكاء وحسن المناظرة والبحث والعبارة وكانت له مشاركة في غير
الفقه ونفس قوية في العلم وقال عنه الشيخ أنه أخذ عن الأردبيلي وأنه
شرع في تكملة شرح المهذب وقد شرح المنهاج في خمسة أجزاء وفيه نقول
كثيرة وأبحاث نفيسة ولم تشتهر ولكن لم يملك أحد أن يكتبه
فاحترق في الفتنة ورأيت منه مجلدا بخط الأذرعي وكانه لشبيبته
ممن تتمة وقد رأيت الأذرعي ينقل غالب ما فيه من النقول والبحوث
إلى الغوث توفي في ذي القعدة سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن
بباب الصغير قبلي جامع جراح **إسمعيل** بن كثير بن ضوء بن درع
القرشي البصروي الدمشقي مولده سنة إحدى وسبعمائة وسمع على
الشيخين برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي شهبة ثم
صاهر الحافظ أبا الحجاج المزي ولازمه وأخذ عنه وأقبل على علم الحديث
وأخذ الكثير عن ابن تيمية وقرأ الأصول على الأصفهاني وسمع الكثير
وأقبل على حفظ المتون ومعرفة الأسانيد والعلل والرجال
والتاريخ حتى برع في ذلك وهو شاب وصنف في صغره كتاب
الأحكام على أبواب التنبيه ووقف عليه شيخه برهان الدين وأعجبه
وصنف التاريخ المشهور بالبداية والنهاية والتفسير وصنف كتابا في جمع المسانيد

الحافظ عماد الدين ابن كثير

غايته

[illegible marginal notes]

ومن شعره
تمر بنا الأيام تترى وإنما نساق إلى الآجال والعين تنظر
فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى ولا زائل هذا المشيب المكدر
قال ابن حجي ولو قال فلا عائد صفو الشباب الذي مضى لكان أصنع

العشرة واختصر تهذيب الكمال وأضاف إليه ما تأخر من الميزان سماه
التكميل وطبقات الشافعية ورتبه على الطبقات لكنه ذكر فيه جماعة
ممن لا حاجة بطالب العلم إلى معرفة أحوالهم فلذلك جمعنا هذا الكتاب
وله سيرة صغيرة وشرع في أحكام كبيرة حافلة كتب منها مجلدات إلى
الحج وشرح قطعة من البخاري وقطعة من التنبيه وولي مشيخة أم الصالح بعد
موت الذهبي وبعد موت السبكي ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية
مدة يسيرة ثم أخذت منه قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان
أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث وأعرفهم بتخريجها ورجالها وصحيحها
وسقيمها وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك وكان يستحضر شيئا
كثيرا من التفسير والتاريخ قليل النسيان وكان فقيها جيد الفهم صحيح الذهن
يستحضر شيئا كثيرا ويحفظ التنبيه إلى آخر وقت ويشارك في العربية مشاركة
جيدة وينظم الشعر وما أعرف أني اجتمعت به على كثرة ترددي إليه إلا وأفدت
منه وقال غير الشيخ كانت له خصوصية بابن تيمية ومناضلة عنه واتباع
له في كثير من آرائه وكان يفتي برأيه في مسألة الطلاق وامتحن بسبب
ذلك وأوذي توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة ودفن
بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية **إسمعيل** بن علي بن الحسن
بن سعيد بن صالح الإمام العلامة شيخ الفقهاء تقي الدين أبو الفداء القلقشندي
المصري نزيل القدس وفقيهها مولده سنة اثنتين وسبعمائة بمصر وقرأ بها
وحصل ثم قدم دمشق بعد العشرين فقرأ على الشيخ مجد الدين المصري
وكانت النوبة في مشيخة العلم قد رجعت إليه فأذن له بالإفتاء وسمع الحديث
الكثير وحدث وأقام بالقدس مثابرا على نشر العلم والتصدي
لإقراء الفقه وشغل الطلبة وولي تدريس الصلاحية بعد
الشيخ صلاح الدين العلائي ابنه وصار معيدا عنده بها وجاءه منها

العلامة تقي الدين القلقشندي

[illegible marginal notes]

اولاد اذكيا علما واشتهر امره وبعد صيته بتلك البلاد ورحل اليه من
تلك النواحي وكثرت تلامذته قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر وممن
تخرج به الامام عماد الدين الحسباني واسمع به ايضا جموع على ما بلغني وكان
حافظا للمذهب مستحضرا للروضة فيما قيل وكان دينا خيرا مثابرا على
الخيرات توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن
بالقدس وخلف ولدين عالمين سياتي ذكرهما الحسن بن عمر بن
الحسن بن عمر ابن حبيب المسند الاديب المنشي المورخ بدر الدين
ابن المحدث زين الدين مولده في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة
وقيل سنة اثني عشرة وسمع من حجار واخذ الادب عن ابن نباتة وغيره
وكتب الشروط وقال الشعر الحسن وجمع تاريخا في دولة الترك من سنة
ثمان واربعين وستمائة انتهى فيه الى اخر سنة سبع وسبعين وذيل
عليه ولده زين الدين طاهر الى بعد راس القرن بسنوات التوشيح
جمع فيه بين توشيح الحاوي لقطب الدين المغالي وبين زوايد مغنيه
من اظهار الفتاوي للبارزي وارشاد السامع والقارئ من صحيح
ابي عبد الله البخاري انتقى منه الف حديث والكوكب الوقاد في كتاب
الاعتقاد منتقى اعتقاد البيهقي وشنف السامع في وصف الجامع يشتمل
على وصف الشام واخبار دمشق واوصافها في نحو كراستين وعبد الله
من النصايح اللطاف وله شعر كثير توفي بحلب في ربيع الاخر سنة
تسع وسبعين وسبعمائة وهو اخو كمال الدين محمد وشرف الدين
الحسن وقد ماتا قبله في سنة سبع وسبعين تعالى بعد وفاتهما
ثلاثة اخوة كانوا جميعا فمات اثنان منهم للحفر
فيا اهل الحجا قولوا بنصح لثالثهم تاهب للسفر
خليل بن ايبك بن عبد الله العلامة الاديب البليغ البارع المفتن صلاح

(هامش: [illegible]) (هامش: بدر الدين ابن حبيب) (هامش: ولده) (هامش: ودفن بمقبرة ... خارج باب المقام) (هامش: العلامة صلاح الدين الصفدي)

الدين

الدين الصفدي مولده بصفد تخمينا في سنة ست او سبع وتسعين وستمائة
وسمع اللتبي وقرا الحديث وكتب بعض الطباق واخذ عن القاضي
بدر الدين ابن جماعة وابي الفتح ابن سيد الناس والقاضي تقي الدين
السبكي والحافظين ابي الحجاج المزي وابي عبد الله الذهبي وغيرهم
وقرا طرفا من الفقه واخذ النحو عن ابي حيان والادب عن
الشهاب محمود ولازمه وعن ابن نباتة ومهر في فن الادب
وكتب الخط المليح وقال النظم الرائق والف المؤلفات الفائقة
وكتب بخطه الكثير وباشر كتابة الانشا بمصر ودمشق ثم ولي كتابة
السر بحلب ثم وكالة بيت المال بالشام وقد تصدى للافادة بالجامع
الاموي وحدث بدمشق وحلب وغيرهما ذكره شيخه الذهبي في
المعجم المختص فقال الامام العالم الاديب البليغ الاكمل طلب العلم
وشارك في الفضايل وساد في علم الرسايل وقرا الحديث وكتب
المنسوب وجمع وصنف والله يمده بتوفيقه سمع مني وسمعت منه
وله تواليف وكتب بلاغة اكثر منها ووقفت على ترجمة كتبها لنفسه نحو
كراستين ذكر فيها احواله ومناجحه واسما مصنفاته وهي نحو الخمسين
مصنفا منها ما اكمله ومنها ما لم يكمله قال وكتبت بيدي ما يقارب خمسمائة
مجلدة قال ولعل الذي كتبته في ديوان الانشا ضعفا ذلك وذكر
جملة من شعره وذكر له السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة مبسوطة
مشتملة على فوايد توفي في شوال سنة اربع وستين وسبعمائة
ودفن بالصوفية ~~واعلم ان البعد المذكور الى قبله في~~
~~طبقات ان فيه تعاطر وانا ادرت معه ترجمتها وكثير~~
~~من اصحاب الفنون انما ذكروا في طبقات الفقها فتراجمهم~~
~~والامام منسوبون الشافعي رضي الله عنه~~ خليل بن كيكلدي ابن

(هامش: فقال) (هامش: الحافظ العلامة صلاح الدين العلائي)

عبد الله الامام البارع المحقق بقية الحفاظ صلاح الدين ابو سعيد العلائي
الدمشقي ثم المقدسي ولد بدمشق سنة اربع وتسعين وستمائة
وسمع الكثير ورحل واخذ الفقه عن الشيخين برهان الدين الفزاري
ولازمه وخرج له مشيخة وكمال الدين ابن الزملكاني وتخرج به وعلق
عنه كثيرا واخذ بالفنون وجد واجتهد حتى فاق اهل عصره
في الحفظ والاتقان ودرس بدمشق بالاسدية وحلقة صاحب حمص
ثم انتقل الى القدس مدرسا بالصلاحية سنة احدى وثلاثين واقام
بالقدس مدة طويلة يدرس ويفتي ويحدث ويصنف الى اخر عمره ذكره
الحسيني في معجمه وقال كان اماما في الفقه والنحو والاصول مفننا في
علوم الحديث ومعرفة الرجال علامة في معرفة المتون والاسانيد
بقية الحفاظ ومصنفاته تنبئ عن امامته في كل فن درس وافتى
وناظر ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في طبقاته كان حافظ زمانه
اماما في الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا رياسة
وحشمة وصنف في الحديث تصانيف نافعة وفي النظاير الفقهية
كتابا كبير النفع ودرس بالصلاحية بالقدس الشريف وانقطع فيها
للاشغال والافتاء والتصنيف وقال التاج السبكي في الطبقات الكبرى
كان حافظا ثبتا ثقة عارفا باسماء الرجال والعلل والمتون فقيها
متكلما اديبا شاعرا ناظما ناثرا اشعريا صحيح العقيدة سنيا لم يخلف بعده
في الحديث مثله الى ان قال اما الحديث فلم يكن في عصره من يدانيه
فيه واما بقية علومه من فقه ونحو وتفسير وكلام فكان في كل
واحد منها حسن المشاركة توفي بالقدس في المحرم سنة احدى وستين
وسبعمائة ودفن بمقبرة باب الرحمة الى جانب سور المسجد ومن
تصانيفه القواعد مشهور وهو كتاب نفيس يشتمل على علمي

متفننا

وقال الاسنوي ... وهو وهم م

الاصول والفروع والوشي المعلم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم مجلد وغنية الطالب في ذكر اشرف الصفات والمناقب
في مجلد لطيف وجمع الاحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه
وسلم كتبه للشيخ برهان الدين في قضية ابن تيمية والمراسيل والكلام
على حديث ذي اليدين في مجلد ومنحة الرائض بعلوم ايات الفرائض
وكتابا في المدلسين وكتابا سماه تنقيح المفهوم في صيغ العموم وشرع
في احكام كبرى عمل منها قطعة نفيسة وغير ذلك ضيا بن سعد الله
بن محمد بن عثمان الامام العالم ضيا الدين ابو محمد بن الشيخ
سعد الدين العفيفي القزويني المصري المعروف بالقرمي
وبابن قاضي القرم وقيل كان اسمه عبيد الله فغير لموافقة اسم عبيد الله
ابن زياد ابن ابيه قاتل الحسين احد العلماء ثم ذكر عن ابيه
وشمس الدين الحلالي والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث من
العفيف المطري ودرس بالشيخونية وبالمنصورية درس الفقه
والحديث وولي مشيخة خانقاه بيبرس وولاه الاشرف مشيخة مدرسته
عند خروجه للحج في سنة ثمان وسبعين وسماه شيخ الشيوخ وابطل
هذا الاسم عن شيخ سرياقوس قال الحافظ شهاب الدين ابن
حجي وكان ذا شيبة حسنة ولم يصل الى اهله مع الملك الاشرف
وكان له معرفة بالاصول وغيرها وتصدى للفقه والطلبة يتصدرون
ورحل اليه جماعة الطلبة ونفعهم لجاهه ايام الاشرف وقال غيره
كان من اهل العلم والخير والصلاح والعفاف وكان متواضعا
من ذوي المروات الخالين من الحسد توفي بالقاهرة في ذي
الحجة سنة ثمانين وسبعمائة عن خمس وخمسين سنة تقريبا عبد الله
ابن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الشيخ الامام القدوة

الشيخ ضيا الدين القرمي

الشيخ عبد الله اليافعي

ورسعه ...

وعبد الهوى بمنازل عبد ربه لدى شهوه او عند صدم بليلى
حلا من حلا قوم كرام تدرعوا دروع الرضى والصبر في كل مشكل
ولاقوا لطعان النفس معول الهوى وراحوا وجدوا واصحى الاشد
وشادوا جياد الجد عند اشتياقهم وارجع الى نحو المعالى الاعتم
مقامات قوم اتعبوا العز في السرى فاصبحوا ملوك الدهر فوق الانس

العارف الفقيه العالم شيخ الحجاز عفيف الدين ابو محمد اليافعي اليمني ثم المكي ولد قبيل السبعماية بقليل وكان من صغره ملازما البيت تاركا لما يشتغل به الاطفال من اللعب ولما راى والده اثار الفلاح عليه ظاهرة بعث به الى عدن ومفتيها وعاد الى بلاده وحبب اليه الخلوة والانقطاع والسياحة في الجبال وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي وهو الذي سلكه الطريق ثم لازم العلم وحفظ الحاوي والجمل للزجاجي ثم جاور بمكة وتزوج بها وقرا الحاوي على قاضيها نجم الدين الطبري وسمع الحديث وله شطحات واشعار ذكره الاسنوي في طبقاته وختم به كلامه وذكر له ترجمة طويلة وقال كان اماما يسترشد بعلومه ويقتدى وعلما يستضاء بانواره ويهتدى صنف تصانيف كثيرة في انواع العلوم الا ان غالبها صغير الحجم معقود لمسايل غير ذلك واكثر تصانيفه نظم فانه كان يقول الشعر الحسن الكثير بغير كلفة ومن تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب من عشرين علما على ما ذكر الا ان بعضها متداخل كالتصريف مع النحو والقوافي مع العروض وتوفي بمكة ليلة الاحد عشرين جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وسبعماية ودفن بمقبرة باب المعلى جوار الفضيل ابن عياض واليافعي نسبة الى قبيلة من قبايل اليمن من حمير عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عقيل الامام العلامة رئيس العلماء وصدر الشافعية بالديار المصرية بهاء الدين ابو محمد العقيلي الطالبي البالسي الحلبي ولد سنة بضع وتسعين وستماية وسمع الحديث واخذ الفقه عن الشيخ زين الدين ابن الكتاني وغيره وقرا النحو على الشيخ ابي حيان ولازمه في ذلك اثني عشر سنة احدى عشر سيبويه والتسهيل وشرحه حتى قال ابو حيان ما تحت اديم السما انحى من ابن عقيل واخذ الاصول

دخل سيك ... كلام (margin)

الشيخ بهاء الدين ابن عقيل

والفقه عن الشيخ علاء الدين القونوي ولازمه واخذ عن العاصر جلال الدين القزويني وقرا القراءات على التقي الصايغ واشتهر اسمه وعلا ذكره ودرس بزاوية الشافعي بمصر بعد عمره ودرس بالقطبية العتيقة وولي درس التفسير بالجامع الطولوني ودرس الفقه بجامع القلعة وشرح الالفية شرحا متوسطا حسنا لكنه اختصر في النصف الثاني جدا وشرح التسهيل شرحا متوسطا سماه بالمساعد وشرع في تفسير مطول وصل فيه الى اثنا التاسع وله ايضا مختصر لم يكمل سماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز قال ابن رافع وبدا في كتاب في الفقه سماه التحقيق على مذهب ابن ادريس وكان قوي النفس يتيه على ارباب الدولة ويخضعون له والناس الى بابه وعنده حشمة بالغة وتتطع ذا ابدى الملبس والماكل وقد ولي القضاء ايام مدة قصيرة نحو ثمانين يوما ذكره الاسنوي في طبقاته ولم ينصفه وفي كلامه تحامل عليه لان الشيخ بهاء الدين كان لا ينصفه في البحث وربما خرج عليه وله حكاية في ذلك وكان مع لثغ لو في حرف الراء وشرع يتعلم التاسع ... وستين وسبعماية ودفن بالقرافة قريب قبر الشافعي رضي الله عنه عبد الرحيم ابن الحسن ابن علي ابن عمر ابن علي ابن ابراهيم الامام العلامة شيخ الاسلام محقق المعاني ذو التصانيف المشهورة المفيدة جمال الدين ابو محمد القرشي الاسنوي المصري ولد باسنا في رجب سنة اربع وسبعماية وقدم القاهرة سنة احدى وعشرين وسبعماية وسمع الحديث واشتغل في انواع العلوم واخذ الفقه عن الزنكلوني والسنباطي والسبكي وجلال الدين القزويني والوجيزي وغيرهم والنحو عن ابي حيان

العلامة جمال الدين الاسنائي

وقد ترجم المؤلف باسات بمعاني
دواصبح الشيخ لنا قدوة اعني جمال الدين شيخ الانام وبات محسودا على فضله ولعل نرى نجد الا الكرام
وصار بحرا من نجوم الهدى خليفة الشافعي الامام فازدحم الناس على بابه من طالب العلم ونيل المرام
كل يروم الشرب من بحره والمنهل العذب كثير الزحام

وقال عنه الشهيد قال المذكور في الطبقات وكتب لي بخطه على الشيخ فلان الى
~~الى الترجمة~~ آخر النسبة ثم قال لي لم اشبع احدا الى شيخه واخذ
العلوم العقلية عن القونوي والتستري وغيرهما ودرس بالاقبغاويه
والملكيه والفارسيه ودرس التفسير بجامع ابن طولون وولي
وكالة بيت المال ثم الحسبه ثم تركها وعزل من الوكاله وتصدى
للاشتغال والتصنيف وصار احد مشايخ القاهره المشار اليهم
وشرع في التصنيف بعد الثلاثين ذكره تلميذه سراج الدين ابن الملقن
في طبقات الفقها وقال شيخ الشافعيه ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم
ذو الفنون الاصول والفقه والعربيه وغير ذلك وقال الحافظ ولي
الدين ابو زرعه في وفياته اشتغل في العلوم حتى صار اوحد
زمانه وشيخ الشافعيه في اوانه وصنف التصانيف النافعه السايره
كالمهمات وغيرها ودرس بعدة اماكن
انتهت اليه رياسة الشافعيه فقيها بعيد الرحله
وتخرج به خلق كثير واكثر علما الديار المصريه طلبته وكان حسن الشكل
حسن التصنيف لين الجانب كثير الاحسان للطلبه ملازما
للافاده والتصنيف وافرد له الوالد ترجمه وحكى عنه فيها كشف ظاهر
توفي فجاه في جمادى الاخره سنة اثنتين وسبعين وسبعمايه ودفن بتربته
بقرب مقابر الصوفيه ومن تصانيفه جواهر البحرين في تناقض
الحبرين فرغ منه في سنة خمس وثلاثين والتنقيح على التصحيح فرغ
منه في سنة سبع وثلاثين وشرح المنهاج للبيضاوي وهو احسن شروحه
وانفعها فرغ منه في سنة اربعين والهدايه في اوهام الكفايه
فرغ منه سنة ست واربعين والمهمات فرغ منها سنة ستين
والتمهيد فرغ منه سنة ثمان وستين وطبقات الفقها فرغ منه سنة
تسع وستين وطراز المحافل في الغاز المسايل فرغ منه في سنة

شعبه ومن تصانيفه ايضا كافي المحتاج في شرح منهاج النواوي في
ثلاث مجلدات وصل فيه الى المساقاه وهو شرح حسن مفيد منقح
وهو انفع شروح المنهاج والكوكب الدري في تخريج مسايل الفقه على
النحو وتصحيح التنبيه والفتاوى الحمويه هذه تصانيفه المشهوره وله اللوامع
والبوارق في الجوامع والفوارق ومشهور في الاشباه والنظاير
وشرح عروض ابن الحاجب وقطعه من الشرح الصغير لم يتمه وصل فيه
الى البيع عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعه بن علي بن
جماعه قاضي القضاه عز الدين شيخ المحدثين بركة المسلمين ابو عمر بن قاضي
القضاه بدر الدين ابي عبد الله الكناني الحموي الاصل الدمشقي المولد
المصري ولد بدمشق في المحرم سنة اربع وتسعين وستمايه ونشا في
طلب العلم وسمع الكثير وشيوخه سماعا واجازه يزيدون على
الف شيخ وثلثمايه وقرا بنفسه كتبا كبارا وتفرد بشيوخ واجزا وكتب
وتفقه على والده والشيخ جمال الدين الوجيزي وغيرهما واخذ الاصلين
عن الشيخ علاء الدين الباجي والنحو عن الشيخ ابي حيان ودرس من
سنة اربع عشره وولي قضا الديار المصريه مده طويله وجعل الناصر
اليه تعيين قضاة الشام وحدث وافتى وصنف وكان كثير
الحج والمجاوره ذكره الذهبي في المعجم المختص وقد مات قبله بنحو عشرين
سنه وقال فيه الامام المفتي الفقيه المدرس المحدث قدم علينا
طالب حديث في سنة خمس وعشرين فقرا الكثير وسمع وكتب الطباق
وعني بهذا الشان وكان خيرا صالحا حسن الاخلاق كثير الفضايل
سمعت منه وسمع مني وقال الاسنوي نشا في العلم والدين وتحبب الى
اهل الخير ودرس وافتى وصنف تصانيف كثيره حسنه وولي
القضاء فسار سيره حسنه وكان حسن المحاضره كثير الادب

قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة

لما مات ... قال الشيخ ... الصائغ رحمه الله تعالى
اتيت يا دهر بخطب عظيم وجيت بالامر المهول العظيم
الجاهل الناقص ابقيته ورحت بالفاضل عبد الرحيم
تعالى الاديب ... التواجد رحمه الله
كان رجا الاذن الفاطمة من فوق جيد الدهر عقد عظيم
لهفي عليه اذ غدا راحلا وصار ذاك الدر در اليتيم

وقرأ عليه الشهاب قال المذكور في الطبقات وكتب لي بخطه على الشيخ فلان الى
~~اخر الترجمة~~ اخر التتمة ثم قال لي لم اشيخ احداً الى شيخك واخذ
العلوم العقلية عن القونوي والتستري وغيرهما ودرس بالاقبغاوية
والملكية والفارسية ودرس التفسير بجامع ابن طولون وولي
وكالة بيت المال ثم الحسبة ثم تركها وعزل من الوكالة وتصدى
للاشتغال والتصنيف وصار احد مشايخ القاهرة المشار اليهم
وشرع في التصنيف بعد الثلاثين ذكره تلميذه سراج الدين ابن الملقن
في طبقات الفقهاء وقال شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم
ذو الفنون الاصول والفقه والعربية وغير ذلك وقال الحافظ ولي
الدين ابو زرعة في وفياته اشتغل في العلوم حتى صار اوحد
زمانه وشيخ الشافعية في اوانه وصنف التصانيف النافعة السائرة
كالمهمات وفي ذلك يقول والدي من ابيات

ابدت مهماته اذ ذاك رتبته ان المهمات فيها يعرف الرجل

وتخرج به خلق كثير واكثر علماء الديار المصرية طلبته وكان حسن الشكل
حسن التصنيف لين الجانب كثير الاحسان للطلبة ملازماً
للافادة والتصنيف وافرد له الوالد ترجمة وحكى عنه فيها كشف طاهر
توفي فجاءة في جمادى الاخرة سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ودفن بتربته
بقرب مقابر الصوفية ومن تصانيفه جواهر البحرين في تناقض
الحبرين فرغ منه في سنة خمس وثلاثين والتعليق على الصحيح فرغ
منه في سنة سبع وثلاثين وشرح المنهاج للبيضاوي وهو احسن شروحه
وانفعها فرغ منه في اخر سنة اربعين والهداية في اوهام الكفاية
فرغ منه سنة ست واربعين والمهمات فرغ منها في سنة ستين
والتمهيد فرغ منه سنة ثمان وستين وطبقات الفقهاء فرغ منه سنة
تسع وستين وطراز المحافل في الغاز المسائل فرغ منه في ... سنة

يقول الشعر الجيد ويكتب الخط الحسن الشريف سليم الصدر محبا لأهل
العلم وكان السلطان قد أعرف الولايات ثم يعينهم استعفى
من القضاء في جمادى الأولى سنة ست وستين وحج في تلك السنة
توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة سبع بتقديم السين وستين وسبعمائة
ودفن بعقبة باب المعلى الى جانب قبر الفضيل بن عياض
بينه وبين أبي القاسم القشيري ومن تصانيفه تخريج أحاديث
الرافعي مجلدان وهو كتاب نفيس جليل وكتاب كبير في
المناسك على مذاهب الأئمة الأربعة في مجلدين مشتمل على نفائس
وغرائب والمناسك الصغرى والسيرة الكبرى والسيرة الصغرى
وجمع شيئا على المهذب وتكلم على مواضع في المنهاج وقال
بعض المتأخرين صنف شرحا على المنهاج لم يكمله

بهاء الدين الاخميمي

عبد الوهاب
بن عبد الولي بن عبد السلام العلامة الزاهد القدوة بهاء الدين
المراغي المصري الأخميمي ثم الدمشقي مولده في حدود سنة سبعمائة
استقل وحفظ الحاوي الصغير وسمع [illegible] وشغل
بالعلم بالجامع وأسمع بقراءة ابن رافع وجمع كتابا في أصول الفقه والدين
وقال ابن كثير كان له يد في علم الفقه وصنف في الكلام كتابا
مشتملا على أشياء مقبولة وغير مقبولة وقال السبكي في الطبقات
الكبرى أخذ بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين السبكي وأعلمه الفقه والأصول
ولازم الشيخ علاء الدين القونوي ثم خرج الى الشام فاستوطنها وكان
إماما بارعا في علم الأصول والكلام ذا قريحة صحيحة وذهن صحيح
وذكاء مفرط ويعرف الحاوي معرفة جيدة وعنده دين كثير وتأله
وعبادة ومراقبة وصبر على خشونة العيش وكان بيني وبينه صداقة
ومحبة ومراسلات كثيرة في مباحث جرت بيننا أصولا وكلاما وفقها

اصوله

وصنف في علم الكلام كتابا سماه المنقذ من الزلل في العلم والعمل وأحضره
إلي فوقفت عليه فوجدته قد سلك طريقا انفرد بها وفي كتابه مواضعات
يشير إلى تبعضها توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وسبعمائة
مطعونا ودفن بتربة داخل البلد ومراغة قرية من الصعيد

قاضي القضاة تاج الدين السبكي

عبد الوهاب بن علي بن تمام عبد الكافي بن علي بن تمام بن
يوسف بن موسى بن تمام العلامة قاضي القضاة تاج الدين
أبو نصر ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن الأنصاري
الخزرجي السبكي مولده بالقاهرة سنة سبع بتقديم السين وعشرين
وسبعمائة وقيل سنة ثمان وحضر وسمع بمصر من جماعة ثم قدم
دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسمع بها من
جماعة واشتغل على والده وعلى غيره وقرأ على الحافظ المزي ولازم
الذهبي وتخرج به وطلب بنفسه ودأب قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجي أخبرني أن الشيخ شمس الدين ابن النقيب أجازه بالإفتاء
والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمر القاضي تاج الدين ثمانية
عشر سنة وأفتى ودرس وصنف واشتغل وناب عن أبيه بعد
وفاة أخيه القاضي الحسين ثم استقل بالقضاء بسؤال والده
في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ثم عزل مدة لطيفة ثم أعيد ثم
عزل بأخيه بهاء الدين وتوجه إلى مصر على وظائف أخيه ثم عاد إلى
القضاء على عادته وولي الخطابة بعد وفاة ابن جملة ثم عزل به
وحصل له محنة شديدة وسجن بالقلعة نحو ثمانين يوما ثم عاد
إلى القضاء وقد درس بمصر والشام بمدارس كبار العزيزية
والعادلية الكبرى والغزالية والعذراوية والشاميتين والناصرية
والأمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدريس الشافعي

بلعو ماء لسه حسد ل الالما المعرشه الوامع لالملطعو
لك لشبيل وطه كورث بيع استرو في صلوات نسد كطور
والزنجبيل ومثاه شادق مع دوم وطوني وتجيل وكافور
كذا واطبس ثم انبثهم وغشا فى ثم دينار العطاس مشهور
كم انكر غمو شرع والبنم باشبه وبوث كعلبن مذكور ومسطور
له متعاليد فردوس تعدكذا فياحلي اردريد مسند تنور
بر الاماصر لسماء رحمه
وزدت حم منفل والشحل كذا آثري والاث ثم الجيب مذكور
وقطعاوا ثاه ثم مسكا دارشت نصفهم مد فهو مشهور
وهيت والشكر الاداء مع حصب واقوى معه والطاعون منظور
ثم هذا اصبر وغيض المامع وزد ثم الرقيم مناص والاثنا النور

يقول الشيخ الحيد ويكتب الخط الحسن الشريف سليم الصدر محبا لاهل
العلم وكان السلطان قد اعذق الولايات ثم بعينه ثم استعو
ذ النعمانى حادى الاولى سنة ست وستين وحج فى تلك السنة
توفى بمكة فى جمادى الآخرة سنة سبع بعد الثمانين وستمائة شعلاء
ودفن بعقبة باب المعلى الى جانب قبر الفضيل بن عياض
بينه وبين ابى القسم القشيرى ومن تصانيفه تخريج احاديث
الرافعى مجلدين وهو كتاب نفيس جليل وكتاب كبير فى
المناسك على مذاهب الائمة الاربعة فى مجلدين مشتمل على نفايس
وغرايب وفى المناسك الصغرى والشرح الكبرى والشرح الصغرى
وجمع شيا على المهذب وتكلم على مواضع فى المنهاج وقال
بعض المتاخرين صنف شرحا على المنهاج لم يكمله عبد الوهاب
بن عبد الولى بن عبد السلام العلامة الزاهد القدوة بهاء الدين
المراغى المصرى الاخميمى ثم الدمشقى مولده فى حدود سنة سبعمائة
استوطن وحفظ الحاوى الصغير وسمع الحلاوى الصغير وشغل
بالعلم بالجامع واسمع به قال ابن رافع وجمع كتابا فى اصول الفقه والدين
وقال ابن كثير كان له يد فى علم الفقه وصنف فى الكلام كتابا
مشتملا على اشيا مقبول وغير مقبول وقال السبكى فى الطبقات
الكبرى اخذ بالقاهرة عن الشيخ تقى الدين السبكى واعلمه الفقه والاصول
ولازم الشيخ علاء الدين القونوى ثم خرج الى الشام فاستوطنها وكان
اماما بارعا فى علم الاصول والكلام ذا قريحة صحيحة وذهن صحيح
وذكاء مفرط ويعرف الحاوى معرفة جيدة وعنده دين كثير وتاله
وعبادة ومراقبة وصبر على خشونة العيش وكان بينى وبينه صداقة
ومحبة ومراسلات كثيرة فى مباحث جرت بيننا اصولا وكلاما وفقها

بلغ الكمال الاخميمى

اصوله

١٤٩

بمصر والشيخونية والميعاد بالجامع الطولوني وغير ذلك وقد ذكره
الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه وقال ابن كثير جرى عليه من
المحن والشدائد ما لم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب
ما لم يحصل لاحد قبله وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي خرج له ابن سعد
مشيخة ومات قبل تكميلها وحصل فنونا من العلم والفقه والاصول
وكان ماهرا فيه والحديث والادب وبرع وشارك في العربية وكان
له يد طولى في النظم والنثر جيد البديهة ذا بلاغة وطلاقة لسان
وجراءة جنان وذكاء مفرط وذهن وقاد وكان له قدرة على
المناظرة صنف تصانيف عدة في فنون على صغر سنه وكثرة اشغاله
قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته قال وانتهت اليه رياسة
القضاء والمناصب بالشام وحصلت له محنة بسبب القضاء واوذي
فصبر وسجن فثبت وعقدت له مجالس فابان عن شجاعة والحجة
خصومه مع تواطيهم عليه ثم عاد الى مرتبته وعفى وصفح عمن قام عليه
وكان سيدا جوادا كريما مهيبا تخضع له ارباب المناصب من
القضاة وغيرهم توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة احدى
وسبعين وسبعمائة ودفن بتربتهم بالسفح عن اربع واربعين سنة
ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين سماه رفع
الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وشرح المنهاج للبيضاوي وكان
والده قد عمل اوله فكتب منه قطعة يسيرة فبنى عليها ولده وطبقات
الفقهاء الكبرى في ثلاثة اجزاء وفيه غرائب وعجائب والطبقات
الوسطى مجلد ضخم والطبقات الصغرى مجلد لطيف والترشيح
في اختيارات والده وفيه فوائد غريبة وهو اسلوب غريب
والتوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج وجمع مختصرا في الاصول

خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت والعيد ومات ليلة الثلاثاء

عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد ابو عساكر حلبي عمر بن احمد الحلبي العلامة ذو الفنون زين الدين
ابو النصر بن العجمي مولده في جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين بحلب ونشأ بها وقرأ القرآن على [illegible] وطلب
الحديث بحلب ورحل الى حماة وسمع بها من [illegible] وسمع بها صحيح البخاري من الحجار وكتب الطبقات
بخطه وسمع من المزي والذهبي وحج ودخل مصر والاسكندرية وسمع كثيرا وله شعر حسن قرأ عليه العصر برهان
الدين الحلبي [illegible] الكاف [illegible] ورحلته [illegible] بالحديث [illegible] وقرأ
على الشيخ محي الدين بن [illegible] حديث والشيخ شمس الدين الباذري وقرأ على الشيخ بدر الدين
بن [illegible] في الفقه ولازم الشيخ محي الدين حتى تفقه عليه واجازه بالافتاء وقرأ الاصول
على شمس الدين الاصفهاني ودرس ببعض مدارس [illegible] واقرأ وكان [illegible] الفنون عليه
وعلى الشيخ [illegible] الاذرعي وحدث سمع منه الفضلاء ذكره الذهبي في معجم المختص [illegible]
ومشايخه ومصنفاته وذكره [illegible] برهان الدين الحلبي [illegible] وقرأ
عليه الكثير وهو اول من انتفعت به في هذا الشأن وكان اماما بارعا فقيها
علامة محدثا عالما بالاصلين وعنده [illegible] وله فوائد كثيرة في كل فن وكان يعرف ربع
العبادات في الحاوي [illegible] بالدرس والتعليق وكان [illegible] حسن الاخلاق
كتب الحكايات [illegible] والانشاد وصنف في الفقه [illegible] ربيع الاول سنة [illegible] سعد الدين
وسبعين [illegible] ودفن بتربة خارج باب المقام عمر بن عيسى بن عمر الشيخ الامام زين الدين الباريني
احد مشايخ العلم بحلب ولد بباربين قرية من عمل [illegible] وقرأ على [illegible] واخذ عن الشيخ [illegible] الدين
الباذري وسمع من الحجار [illegible] وسكن حلب وكان اماما عالما فاضلا فقيها فرضيا نحويا اديبا شاعرا
بارعا [illegible] المعروف [illegible] الملك درس بالمدرسة [illegible] اشتغل [illegible]
نبيها واشتغل بحلب واخذ عن الشيخ [illegible] وعلى [illegible]
وعلم وله نظم ونثر وقواعد في النحو والفقه والفرائض والعربية وكتب [illegible]
علامة حطه [illegible] بحلب [illegible] سنة اربع [illegible] باب المقام [illegible]
حلب [illegible]
ومدارس الفقهاء [illegible] من بعد عامرها ابي حفص عمر

تتاه جمع الجوامع وكتب عليه كتابا سماه منع الموانع وجلب حلل جواب اسئلة
سأله عنها الاذرعي فرغ من [illegible] علي بن محمد بن عبد العزيز بن
فتوح بن ابراهيم الفاضل العالم النحرير المدقق المفتي تاج الدين ابو
الحسن الثعلبي الموصلي المعروف بابن الدريهم مولده في شعبان
سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بالموصل وحفظ الهادي في الفقه وتفقه
على الشيخ زين الدين ابن شيخ العونية وقرأ عليه شيئا كثيرا من
الرياضي وبحث الحاوي الصغير على جماعة منهم القاضي شمس الدين
عبد الله بن يونس من شيوخ والده كمال الدين الصغير وحفظ
الالفيتين وبحث في التسهيل وقرأ على الشيخ ابي حيان بعض
تصانيفه واجازه وسمع الحديث من جماعة ذكره الصلاح الصفدي
في كتابه اعيان العصر واعوان النصر وذكر له ترجمة طويلة
طنانة وقال كان اعجوبة من اعاجيب الزمان في ذكائه وغريبة
من غرائب الدهر خاض بحار العلوم المنقول والمعقول وقطع مفاوز
المعقول وله اثار [illegible] علم [illegible] فقه وحديث واصول
دين واصول فقه وقراءات وتفسير وعربية وكان ذهنه [illegible]
وكان اماما في الحساب والاوفاق وخواص الحروف وحل المترجم
والالغاز والاحاجي [illegible] بالغ وكذلك النجوم وحل التقويم
وله تصانيف كثيرة في غير ما فن وحصل ثروة عظيمة ثم ذهب
[illegible] في اخر عمره الى الحبشة فمات بقوص في صفر سنة اثنتين
وستين وسبعمائة محمد بن ابي بكر بن عياش بن عسكر الامام
العلامة القاضي صدر الدين ابو عبد الله ابن القاضي الامام جمال
الدين المعروف بابن الخابوري [illegible] وخطيبها
ومفتيها اخذ عن الشيخين برهان الدين الفزاري وكمال الدين

وقرأ القراءات على الشيخ [illegible] الكبير ابن العلم سنجر الموصلي

شوال

الشيخ صدر الدين ابن الخابوري

ابن الزملكاني ودخل الى مصر واجتمع بالشيخ زين الدين الكتاني وغيره وسمع
وحدث واشتغل وافاد وولي القضا بصفد مدة وكانت نايبه القناوي
في البلاد البعيدة حكي ان رجلا جا بفتوى الى الشيخ مجد الدين المصري
فقال له من اين انت فقال من صفد فقال عندكم مثل الشيخ صدر
الدين ابن الخابوري وتسالنا هو اعلم منا ورد الفتوى الى صاحبها
ثم نقل الى قضا طرابلس ثم عزل منها واستمر على الخطابة والتدريس
الى ان توفي قال ابن كثير كان فقيها جيدا استحضر المذهب من
قواعد وضوابط وفروع وفوايد لا اعلم احدا بذلك جدا وقد
اذن لجماعة في الافتاء توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وستماية
في حدود التسعين او جاوزها والده كان قاضي بعلبك قال
ابن كثير وكان اكبر اصحاب الشيخ تاج الدين الفزاري توفي
بدمشق في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وسبعماية عن سبعين

الشيخ نور الدين ابن قوام

سنة **محمد** بن ابي بكر محمد بن عمر بن الشيخ الكبير ابي بكر ابن قوام بن علي بن قوام
الشيخ الاصيل الفقيه نور الدين ابن الشيخ نجم الدين البالسي الاصل
الدمشقي مولده في رمضان سنة سبع [illegible] عشرة وستماية
وسمع من جماعة وتفقه ودرس وحدث قال ابن كثير كان
من العلما الفضلا ودرس بالناصرية البرانية مدة سنين بعد ابيه
وبالرباط الدوادارية داخل باب الفرج وكان يحب السنة ويفهمها
جيدا وقال ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق
توفي في ربيع الاخر سنة خمس وثلثين وسبعماية ودفن بسفح قاسيون
بزاويتهم

العلامة ولي الدين المنفلوطي

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشيخ العلامة
الزاهد ولي الدين ابو عبد الله العثماني الدباجي المعروف بابن
المنفلوطي مولده سنة ثلاث عشرة وسبعماية وسمع من جماعة وتفقه

بلغ مقابلة بأصله وكتبه مؤلفه عفا الله عنه

وبرع

وبرع في فنون العلم واخذ عن الشيخ نور الدين الاردبيلي وحدث
واشتغل وكان قدم دمشق ثم طلب الى الديار المصرية في ايام الناصر
حسن ودرس بالمدرسة التي انشاها وبتدريس التفسير بالمدرسة المنصورية
وغيرها قال الحافظ ولي الدين ابن العراقي برع في التفسير والفقه والاصول
والتصوف وكان متمكنا من هذه العلوم قادرا على التصرف فيها فصيحا
حلو العبارة حسن الوعظ كثير العبادة له التأله جمع والف وشغل
وافتى ووعظ وذكر وانتفع به ولم يخلف في معناه مثله وقال
الحافظ شهاب الدين ابن حجي تفرد بحسن التذكير وكان يتصوف
وكان من الطف الناس واظرفهم شكلا وهيئة وله نوادر بديعة
التونسي توفي في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وسبعماية وذكر
انه لما حضرته الوفاة قال هولاء ملايكة ربي قد حضروا وبشروني
بقصري بالجنة وشرع يرد السلام عليهم ثم قال ابن عوا ابياتي على
فقد جاوا اعلاني من الجنة وظهر عليه السرور ومات في الحال
ودفن بتربة الامير ناصر الدين ابن اقبغا اص وكانت جنازته
مشهودة قال بعضهم حرز الجمع الذين صلوا عليه ثلاثين الفا

العلامة شمس الدين ابن خطيب يبرود

محمد
بن احمد بن عبد الرحمن ابن سليمان الامام العلامة صدر المدرسين واوحد
المناظرين شمس الدين ابو عبد الله بن الخطيب شهاب الدين
خطيب يبرود ومدرس الشامية البرانية خمس عشرة سنة مولده سنة
احدى وسبعماية واشتغل على الشيخين برهان الدين الفزاري
وكمال الدين ابن قاضي شهبة واخذ عن مجد الدين ابن جهبل
وكمال الدين ابن الزملكاني ايضا واخذ العربية عن الشيخ نجم
الدين القحفازي والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني وبرع
في الاصول وشارك في العلوم وافتى ودرس قديما سنة ست وثلاثين

بتربة ام الصالح وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني وكان نائبه
الثاني ثم توجه الى الديار المصرية فصادف وفاة الشيخ شمس الدين ابن
اللبان فاستقر عوضه في تدريس قبة الشافعي وتدريس جامع الحاكم
فباشرها مدة سنة ثم نزل عنها للقاضي بهاء الدين ابي البقاء السبكي
بحكم نزول اخيه القاضي جمال الدين عن تدريس ابن البرانية وقدم
دمشق وباشر التدريس المذكور ازيد من تسع سنين ثم انتقل منه الى
تدريس المسرورية والاماعية وعن هذا ثم نزل عن وظائفه بدمشق وتوجه
الى الحجاز في سنة ستين فجاور بالمدينة مدة وولي القضاء بها ثم قدم الى
مصر وولي تدريس الناصرية الجوانية بعد وفاة القاضي شمس الدين
الغزي فدرس بها دون سنة فلما توفي القاضي تاج الدين بن كثير ولي
تدريس ابن البرانية واستمر بها نحو سنتين الى ان توفي قال
الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان ذهنه غاية في الجودة من احسن الناس
القاء للدروس يتفصل في درسه التحقيق والتنقيح والتحرير وكان الغالب
عليه الاصول واشتغل في العلوم طويل النفس في المناظرة والبحث
وله معرفة جيدة بالادب وله تذنيبات على طريقة الشيخ القحفازي توفي
في شوال سنة سبع [illegible] وسبعين وسبعمائة ودفن بباب
الصغير عند الشيخ حماد محمد ابن احمد بن علي بن عمر [illegible] شمس
الدين الاسيوطي ابو عمر [illegible] الشيخ جمال الدين قال القاضي
ولي الدين ابن العراقي ذكر القاضي عبد اللطيف بن احمد بن عمر
الاسيوطي انه كان احد العلماء العاملين وانه اختصر الشفا للقاضي
عياض وشرح مختصر مسلم والالفية لابن مالك وانه اشتغل فقهاء
ثم اقام بمكة [illegible] صار يجاور بمكة سنة وبالمدينة سنة وان الشيخ
عبد الله اليافعي قال له انت رجل الوقت في العلم توفي بمكة بعد الحج سنة
[illegible]

مع الورد

ثلاث

ثلاث وستين وسبعمائة محمد بن العماد قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر
القاضي عز الدين ابو اليمن العمري الحراري المالكي مولده سنة ست وسبعمائة
ببلده وسمع بها كثيرا وتفقه على والده ورحل الى القاضي شرف الدين
البارزي قاضي حماة واجازه بالفتوى والتدريس وكان من الفضلاء
وصار اليه امر التدريس والفتيا ببلده وولي القضاء بها في سنة
سبع ثم اضيف اليه الخطابة فباشرها نحو سنتين ثم عزل عن ذلك
كله في سنة ثلاث وستين بابي الفضل النويري فلزم بيته حتى مات
لا يخرج منه الا للحج او صلاة غالبا وكان في قضائه عفيفا نزها واما
عن رشية حكم ثم عليه انه احتطافه توفي بمكة في جمادى الاولى سنة خمس
وستين وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابن
نبهان الامام العلامة بقية السلف القاضي جمال الدين ابو بكر بن الامام
العلامة كمال الدين ابي العباس ابن الامام العلامة جمال الدين البكري
الوايلي الشريشي الاصل الدمشقي مولده سنة اربع او خمس وتسعين
وستمائة احضر على جماعة [illegible] وسمع من جماعة واجاز له جماعة
اخرون واشتغل في صباه وتفنن في العلوم واشتهر بالفضيلة
ودرس في حماة والله بعض البلاد [illegible] ثم بعد وفاة والده بالرباط
الناصري ثم درس بعدة مدارس وافتى كل ذلك وهو في سن
الشبيبة ثم ولاه الغوري قضاء حمص فتوجه الى هناك واقام
زمانا طويلا ثم قدم دمشق في اول ولاية السبكي فولي تدريس البادرائية
في سنة احدى واربعين واقام بشغل الناس بالجامع وتفقه ثم
ترك البادرائية لولده شرف الدين سنة خمسين عندما ولي
تدريس الاقبالية ثم انه نزل لولده بدر الدين ولما عزل القاضي
تاج الدين في سنة تسع وستين توجه الى مصر فولاه البلقيني

العلامة جمال الدين ابن الشريشي

القاضي علاء الدين

[illegible]

نيابة في الطريق ثم توجه الى القاهرة فولي تدريس الحسام بين القرافتين وعاد
الى دمشق وباشر التدريس المذكور والحكم يوما واحدا ثم مرض
ومات وحدث بمصر والشام واختصر الروضة وشرح المنهاج في اربع
اجزاء الجمع بين شرح الرافعي الصغير وعمل زوائد الحاوي على
المنهاج وكان حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله خطب ونظم توفي
في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

محمد بن اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن القاضي تاج الدين
ابو عبد الله بن الشيخ زكي الدين السلمي المصري المناوي سمع من
جماعة وتفقه على عمه ضياء الدين المناوي وطبقته ودرس وافتى
وحدث وناب في الحكم عن القاضي عز الدين ابن جماعة وكانت
اليه الامور في غيبته وحضوره وولي قضاء العسكر ودرس بالمشهد
الحسيني وجامع الازهر وخطب بالجامع الحاكمي ذكره الاسنوي
في طبقاته واثنى عليه وقال تلميذه محمود الحصار مذكور الشيوخ وكان
عن كان مهابا صارما لكنه قليل البضاعة في العلوم مع مراعيته
في القضاء والعمل بالحق والنصرة للعدل والدربة بالاحكام والاعتناء
بالمستحقين من اهل العلم وعلم توفي في ربيع الاول سنة خمس وستين
وسبعمائة ودفن بتربته بظاهر باب تربة الشافعي رضي الله عنه

محمد بن الحسن بن عبد الله السيد الشريف شمس الدين ابو عبد الله
الحسيني الواسطي نزيل الشام ثم الحواكنه مولده سنة سبع وعشرين الشيخ
عشر وسبعمائة واشتغل وفضل ودرس بالصارمية واعاد بالامينية
الرابعة وكتب الكثير نسخا وتصنيفا بخط الحسن جمع تصانيف مختصر
الحلبة الاولى يتعلم في مجلدات سماه الاحباب وبعد كبير وشرح
مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات ينقل فيه كلام الاصفهاني

القاضي تاج الدين المناوي

[illegible]

السيد شمس الدين الحسيني ومن ثم الشامية الجوانية

مجمع

صغر

صغير واكثر وينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائد ويصرح بنقلها عنه
وكتاب في اصول الدين مجلد وكتاب في الرد على الاسنوي في ما فيه
في الحاوي قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي سمعته يعرض بعض على القاضي
بهاء الدين ابن عقيل شيء الى مصر وتوجه عليه في ذلك وكان
منجمعا عن الناس وعن الفقهاء خصوصا توفي في ربيع الاول سنة
ست وسبعين وسبعمائة ودفن عند مسجد القدم

محمد ابن
الحسن بن علي بن عمر القرشي الاموي الاسنائي المصري ولد باسنا
في حدود سنة خمس وتسعين وستمائة واشتغل بها على والده
في الفقه والفرائض والحساب الى ان مهر في ذلك ثم ارتحل
الى القاهرة واخذ عن مشائخها واحد جماعة عن القاضي بدر
الدين البارزي وسمع من جماعة ذكره اخوه في طبقاته وقال
كان فقيها اماما في الاصول عالما بالاصلين والخلاف والجدل
وعلم التصوف نظارا بحاثا فصيحا حسن التعبير عن الاشياء
الدقيقة بالالفاظ الرشيقة ديِّنا خيرا كثير البر والصدقة رقيق القلب
طارحا للتكليف مؤثرا للتقشف الى ان قال ارتحل الى القاهرة
واخذ عن مشائخها الى ان برع في العلوم ولم يبق له في الاصلين
والخلاف والجدل نظير بل ولا من يقاربه في ذلك من اشياخه
ولا من عاصرهم ثم ارتحل الى الشام واستوطن حماة مدة ودرس
بها واجتمعت الطلبة عليه للاشتغال ثم عاد الى الديار المصرية
فانتصب فيها ايضا للاقراء والتدريس والافتاء والتصنيف
فصنف مختصرا في علم الجدل سماه المعتبر في علم النظر ثم وضع
عليه شرحا جيدا وصنف في التصوف كتابا حسنا سماه حياة
القلوب وتصنيفا في الرد على النصارى وتولى تدريس الجامعية

الشيخ عماد الدين الاسنائي

والاقبغاوية وناب في الحكم بالقاهرة واضيف اليه نظر الاوقاف بها
توفي في شهر رجب سنة اربع وستين وسبعمائة ودفن بتربة احبه
بسفح الصوفية. **محمد** بن الحسن بن محمد بن منوخ بن جرير الحارثي
الامام العلامة بقية السلف مفتي الشام جمال الدين ابو عبد الله بن
القاضي مجد الدين المعروف بابن قاضي الزبداني مولده في جمادى
الاولى سنة ثمان وثمانين وستمائة وسمع الحديث من جماعة وكتب
بخطه بعض الطباق وتفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري
وكمال الدين ابن قاضي شهبة وكمال الدين ابن الزملكاني واذن
له بالفتوى ودرس في ... النجيبية سنة ست وعشرين ثم
بالظاهرية الجوانية والعادلية الصغرى واعاد بالامينية والجوانية
ودرس بها نيابة ثم قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي وكان
يكتب على الفتاوى كتابة حسنة بخط حسن وعبارة محررة حتى كان
شيخنا برهان الدين فيما بلغنا يثني عليه في ذلك واشتهر بالفتوى في
شأن الفتوى وصار المشار اليه فيها وقال انه لم ينضبط عليه
فتوى اخطأ فيها وكان ~~...~~ معظما يخضع له الشيوخ ويقصد
لقضاء حوائج الناس عند القضاة وغيرهم ويمشي بنفسه في قضائها
وعنده تواضع وادب توفي في منتصف المحرم سنة ست وسبعين
وسبعمائة شهيدا بالطاعون ودفن بالصالحية. **محمد** بن خلف
بن كامل بن عطاء الله الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله الغزي
ثم الدمشقي مولده سنة عشر وسبعمائة بغزة وقدم دمشق واشتغل
بها ثم رحل الى القاضي شرف الدين البارزي فتفقه عليه واذن
له بالفتيا ثم عاد الى دمشق ~~واشتغل بها~~ وجد واجتهد وسمع
الحديث ودرس واعاد وناب للقاضي تاج الدين السبكي

العلامة جمال الدين ابن قاضي الزبداني

القاضي العلامة شمس الدين الغزي

[illegible]

ثم ترك له تدريس الناصرية الجوانية وقد قام في محنة القاضي تاج الدين قياما
عظيما وحاجف عنه واخذ منه البلقيني الناصرية ثم استعادها منه بمرسوم
السلطان وجمع كتابا سماه ميدان الفرسان جمع فيه ابحاث الرافعي وابن
الرفعة والسبكي وهو كتاب نفيس في خمس مجلدات ذكره السبكي
في الطبقات الكبرى وقال لم يكن في عصره احفظ منه لمذهب الشافعي
يكاد يأتي على الرافعي وغالب المطلب وله مع ذلك مشاركة حسنة في
الاصول والنحو والحديث وصنف زيادات المطلب على الرافعي
وميدان الفرسان توفي في شهر رجب سنة سبعين وسبعمائة ودفن
بتربة السبكيين ~~قال ابن حبيب توفي عن بضع وخمسين سنة~~ **محمد**
بن رافع بن هجرس ابن محمد بن شافع السلامي بتشديد اللام الصميدي
الحافظ المتقن المعمر الرحلة تقي الدين ابو المعالي ابن الشيخ المحدث المقرئ
جمال الدين ابي محمد المصري المولد والمنشأ الدمشقي مولده في ذي
القعدة سنة اربع وسبعمائة واحضره والده على جماعة واسمعه من
جماعة واستجاز له الحافظ الدمياطي وغيره ورحل به والده الى الشام
سنة اربع عشرة واسمعه طائفة ورجع ثم توفي والده وطلب
بنفسه بعد وفاته في حدود سنة احدى وعشرين وتخرج في علم
الحديث بالحافظ قطب الدين الحلبي ثم بالحافظ ابي الفتح ابن سيد
الناس وسمع وكتب وقرأ بنفسه ثم رحل الى الشام اربع مرات
وسمع بها واخذ عن حفاظها المزي والبرزالي والذهبي ودخل
في بعضها الى بلاد ... ثم قدمها خامسا صحبة القاضي السبكي
واستوطنها ودرس بدار الحديث النورية وبالفاضلية وعمل لنفسه
معجما في اربع مجلدات تشتمل على الف شيخ وجمع وفيات ذيل
بها على البرزالي الى ... وصنف ذيلا على تاريخ بغداد لابن النجار اربع مجلدات

الحافظ المتقن تقي الدين ابن رافع

وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالفوائد

[illegible]

وكان عالما بالعلل والنقد الرجال ... معجم الشيوخ المختص

وخرج له جماعة من الفضلاء وانتفعوا به وخرج له الذهبي جزءا من عواليه
وحدث بعدة تآليف وحدثنا ذكره الذهبي في المعجم المختص ووصفه بالحافظ
وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان ذا معرفة تامة بعلم الحديث
ومعرفة الرواة والعالي والنازل متقنا مجودا لما يكتبه ضابطا لما ينقله
وعنه أخذت هذا العلم وقرأت عليه الكثير وعلقت عنه فوائد كثيرة
وكان يحفظ المنهاج والألفية لابن مالك ويكرر عليهما إلى أن مات وحصل
له وسواس في الطهارة حتى اختل بدنه وقذف ثيابه وهيئته ولم يزل
مبتلى به إلى أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة
ودفن بباب الصغير. محمد بن شرف بن عازل بالعين المهملة شمس
الدين أبو عبد الله الكلائي المصري الوصفي كان فاضلا في القراءات والنحو
ولم يكن في عصره مثله في الفرائض وله فيها مصنفات واشتغل عليه
جماعة في الفرائض وانتفعوا به وكان حسن التعليم جدا مطرح
الكلفة على طريقة السلف يقرب المسائل ويعلمهم وكان أعجوبة
في تعليم العربية وتعليمها للطالب بنوع بحيث يرتقي عن درجة من يلحن
وله مصنف في علم العربية سماه العمدة توفي في شهر رجب سنة سبع بتقديم
السين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وقد قارب الثمانين والكلائي
نسبة إلى الكلاء ودرب كلاء في ... الملك. محمد بن عبد الله
بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت اللخمي الواسطي الأصل البغدادي
الشيخ الإمام صدر العراق ومدرس بغداد وعالمها محيي الدين أبو
الفضل بن شيخ العراق الإمام العلامة جمال الدين أبي محمد المعروف
بابن العاقولي ولد سنة أربع وسبعمائة أخذ عن والده وتلا بالسبع
على النجم عبد الله ابن عبد المؤمن الواسطي ودرس بالمستنصرية
والنظامية وكان هو ووالده قد انتهت إليهما رئاسة العلم والتدريس

الشيخ شمس الدين الكلائي

الشيخ محيي الدين بن العاقولي

ببغداد توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وهو والد العلامة
غياث الدين عليه تربة ورتب عليها أوقافا. محمد بن عبد البر بن يحيى
بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصاري الخزرجي قاضي
القضاة بقية الأعلام صدر مصر والشام بهاء الدين أبو البقاء القاضي ابن عم
سديد الدين ابن الإمام صدر الدين السبكي المصري الشافعي الحاكم
بالديار المصرية والبلاد الشامية مولده في ربيع الأول سنة سبع بتقديم
السين وسبعمائة وتفقه على قطب الدين السنباطي ومجد الدين الزنكلوني
وزين الدين ابن الكتاني وغيرهم وقرأ الأصول على خاله صدر الدين
والشيخ علاء الدين القونوي ثم على ابن عم أبيه القاضي تقي الدين
السبكي وقرأ عليه كتاب الأربعين في أصول الدين وقرأ النحو على أبي
حيان وأخذ المعاني عن القاضي جلال الدين القزويني وروى عنه كتابه
تلخيص المفتاح وسمع الحديث بمصر والشام وخرج له الحافظ أبو العباس
الدمياطي جزءا من حديثه وحدث به وشغل الناس بمصر ثم قدم
مع القاضي السبكي إلى دمشق فاستوطنها وتصدى لشغل الناس في
العلم وفضل الطلبة وحضر حلقته الفضلاء وعلا صيته وتقدم على
شيوخ الشام وله إذ ذاك بضع وثلاثون سنة واشتهرت فضائله
ودرس بالأتابكية والطاهرية البرانية والرواحية والقيمرية ثم
ولي القضاء بدمشق مع تدريس الغزالية والعادلية ثم تبين ثم
طلب إلى مصر في أول سنة خمس وستين بعدما نزل عن وظائفه
لولديه فولي قضاء العسكر والوكالة السلطانية ونيابة الحكم الكبير
ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية مع الوظائف المضافة إلى القضاء
واستمر نحو سبع سنين ثم عزل ودرس بقبة الشافعي والمنصورية
ثم ولي قضاء الشام وقدمها في أوائل سنة خمس وسبعين قاضيا

العلامة قاضي الشام بهاء الدين أبو البقاء السبكي

سواد

ومدرساً بالغزالية والعادلية والناصرية ومشيخة دار الحديث الاشرفية واضيف
اليه قبل موته بيسير الخطابة بالجامع الاموي ذكره الذهبي في المعجم
المختص فقال امام متبحر مناظر بصير بالعلم متكلم للعربية مع الدين
والتقى والتصوف انتهى ونقل عن الشيخ عماد الدين الحسباني انه قال
لما قدم ابو البقا كان يحضر الدرس وقال عمر شيخه يقول لما كان
قاضيا بمصر لي منذ سنين لم تسأل الى احد عن حجة غير علما او اكثر
وكان الشيخ جمال الدين الاسنوي يقدمه على اهل عصره وعن خط الشيخ
بدر الدين الزركشي سمعته يقول اقرأت الكشاف بعدد شعر
راسي وهذه مبالغة وكتب على الروضة وقال الحافظ شهاب الدين ابن
حجي كان اماما نظارا جامعا للعلوم شتى وكان كتب قطعة من
اختصار المطلب وقطعة من شرح الحاوي وكتب على المختصر شرحا لم
يبيضه توفي في جمادى الاولى سنة سبع بتقديم السين وسبعين
وسبعمائة ودفن بتربة السبكيين **محمد** بن علي بن الحسن بن
حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين
بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق كذا
نسبه الذهبي في المعجم المختص الا انه اسقط بين علي وحمزة الحسن
السيد الشريف المحدث المؤلف المفيد شمس الدين ابو المحاسن
ويقال ابو عبد الله الحسيني الدمشقي ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة
وسمع المكثرين من خلائق ورحل وكتب الطباق وقرأ وانتقى
على بعض شيوخ وصنف وخرج لنفسه معجما وجلس مع الشهود
وكتب الحكم ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه العالم
الفقيه المحدث طلب وكتب الاجزاء وهو في زيادة التشاغل والتحصيل
والتخريج والامالي وقال ابن كثير جمع اشياء مهمة في الحديث

المحدث المؤلف شمس الدين الحسيني

وكتب رجال مسند الامام احمد واختصرها في اسماء الرجال مبتدئاً باول
مسند الحديث النبي وقرأ في دار بهاء الدين القاسم ابن عساكر داخل
باب توما وقال ابن رافع جمع مختصراً في تهذيب الكمال للشيخ المزي
وزاد فيه رجال مسند احمد وكتب بخطه كثيراً وقال العراقي
انه شرع في شرح سنن النسائي انتهى ومن مؤلفاته اختصار
الاطراف للمزي وكتاب رباط الزاهدين في مناقب الخلفاء
الراشدين وكتاب الالمام في اداب دخول الحمام وكتاب
العرف الزكي وقال فيه انه كتب بخطه ما لا يحصى العدد وكتب
ذيلا على العبر من سنة احدى واربعين الى اخر سنة اربع وستين
توفي في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن
بقاسيون **محمد** بن علي بن عبد الواحد بن يحيى ابن عبد الرحيم
المصري الامام شمس الدين ابو امامة المعروف بابن النقاش
~~ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة وقيل سنة ثلاث~~
وعشرين حفظ الحاوي الصغير ويقال انه اول من حفظه بالديار
المصرية واشتغل وحصل ودرس وافتى وتكلم على الناس وكان
من الفقهاء المبرزين والفصحاء المشهورين والنظم والنثر حصل
له بمصر رياسة عظيمة وشاع ذكره في الافاق ودرس بعدة
مدارس وبعد صيته وخرج احاديث الرافعي وورد الشام
في ايام السبكي وجلس بالجامع ووعظ بجنان ثابت ولسان فصيح
ثم عين لكلامه فتكلف الناس عليه ~~بالبعض الحاضرين ممن لا يتوقف~~
شغله ومن مصنفاته شرح العمدة في نحو ثمان مجلدات وشرح العمدة
ابن مالك وكتاب النظائر وكتاب الروق توفي قال ابن كثير كان
واعظا ماهرا وفقيها بارعا ونحويا شاعرا له يد طولى في فنون متعددة

الشيخ شمس الدين ابن النقاش

العلامة بدر الدين ابن الشريشي

وقدرة على سجع الكلام ودخول على الدولة وتحصيل الاموال توفي
في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة **محمد** بن محمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن شعبان الوائلي البكري العلامة الاصيل امام
اهل اللغة في عصره بدر الدين ابو عبد الله بن الامام العلامة مفتي
الانام جمال الدين ابو بكر بن العلامة كمال الدين ابي العباس المعروف
بابن الشريشي اخذ عن والده وقرأ النحو على ابي العباس العنابي
وبرع في الفقه واللغة والغريب ونظم الشعر وكان يستحضر الفائق
للزمخشري والصحاح والجمهرة والنهاية وغريب ابي عبيد والمنتهى
في اللغة للبرمكي وهو اكثر من ثلاثين مجلدا وقد عقد له مجلس
حضره اعيان علماء دمشق وامتحن في هذه الكتب في شعبان سنة
ثلاث وستين ودرس بالاقبالية نزولا من والده عنها وكان قليل
الاختلاط بالناس منجمعا على طلب العلم بلغني ان اخاه شيخنا
شرف الدين كان يقول لاخيه بدر الدين ازهد مني قال ابن رافع
اشتغل في الفقه واللغة وبرع في اللغة ودرس ونظم الشعر وكان
متوددا حسن الخلق توفي في شهر ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة
وقال ابن حبيب في تاريخه عن ست واربعين ودفن عند والده

الشيخ شمس الدين ابن الموصلي

محمد بن محمد بن عبد الله بن رضوان البعلي ثم الدمشقي الامام
العالم الاوحد المفتي شمس الدين ابو عبد الله المعروف بابن
الموصلي مولده سنة تسع وتسعين ... وستمائة وسمع من
جماعة واقام بطرابلس وصار من فضلائها وكتب بخطه المليح شيئا
كثيرا وحصل مالا وكتبا ثم طلب الى دمشق بسبب تولية خطابة
جامع يلبغا حين شرع في بنائه وخطب به قبل فراغه ثم تولى الوقف
وجرت خطوب وصار للحنفية فاقام بدمشق وكان يجلس

ولما اجتمع اكابر الدهر قال له
ما ان لست بالطبع اهواكم وما ذكرت وصفا بكم فقط الا هيب من طربي
ولا عجب اذا ما ملت نحوكم فالناس بالطبع قد مالوا الى الذهب

عند باب مئذنة جامع العروس يشغل هناك في العلم فيتصدر له على الجامع
ويواظب سوق الكتب وولي مشيخة الفاضلية بعد ابن رافع ونظم
وفقه اللغة والمنهاج للنووي قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي
كان يحفظ على كثير من حديث ولغة ومذاهب العلماء ويعتني
على مذهب ابن حزم ونظمه جيد حسن وخط فائق توفي
بدمشق في جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وسبعمائة **محمد** بن
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام الانصاري القاضي
الامام العالم البارع الاوحد اقضى القضاة بدر الدين ابو المعالي
بن الامام العلامة اقضى القضاة تقي الدين ابي الفتح بن قاضي
القضاة قطب الاولياء الشيخ صدر الدين السبكي مولده بالقاهرة
بالقاهرة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وحضر وسمع من
جماعة بمصر والشام وكتب بعض الطباق واشتغل في فنون
العلم وحصل ودرس وافتى وحدث ودرس بالركنية وعمره
خمس عشرة سنة في حياة جده لامه قاضي القضاة تقي الدين
السبكي وناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين ثم ولي قضاء العسكر
ولما ولي خاله الشيخ بهاء الدين قضاء الشام كان هو الذي يتولى
القضاء عنه والشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئا في الغالب وولي
تدريس الشامية الجوانية ورسم له في سنة ست وستين ان يحكم
فيما يحكم به خاله تاج الدين مستقلا ... ودانت
في بعض تواريخ المصريين انه درس بالحسامية قال ابن كثير
وكان ينوب عن خاله في الخطابة وكان حسن الخطابة كثير
الادب والحشمة والحياء تودد الى الناس والناس مجمعون
على محبته وكان شابا حسن الشكل له اشتغال في العلم ووقار

ودفن بباب الصغير

القاضي بدر الدين ابن ابي الفتح

ولد بالقاهرة ... سنة اربع وقيل سنة خمس وثلاثين



ودرس بالشامية البرانية نيابة عن خاله تاج الدين

وقدرة على سجع الكلام ودخول على الدول وتحصيل الاموال توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة

العلامة بدر الدين ابن الشريشي

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سحمان الوائلي البكري العلامة الاصيل امام اهل اللغة في عصره بدر الدين ابو عبد الله بن الامام العلامة مفتي الشام جمال الدين ابو بكر بن العلامة كمال الدين ابي العباس المعروف بابن الشريشي اخذ عن والده وقرا النحو على ابي العباس العنابي وبرع في الفقه واللغة والغريب ونظم الشعر وكان يستحضر القاموس للمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وغريب ابي عبيد والمنتهى في اللغة للبرمكي وهو اكثر من ثلاثين مجلداً وقد عقد له مجلس بحضرة اعيان علما دمشق وامتحن في هذه الكتب في شعبان سنة ثلاث وستين ودرس بالاقبالية نزول والده عنها وكان قليل الاختلاط بالناس مجتمعاً على طلب العلم بلغني ان اخاه شيخنا شرف الدين كان يقول لاخيه بدر الدين ارهد مني فان ابن رافع استعمل في الفقه واللغة وبرع في اللغة ودرس ونظم الشعر وكان مشوداً احسن الخلق توفي في شهر ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة وقال ابن حبيب في تاريخه عن ست واربعين ودفن عند والده

الشيخ شمس الدين ابن الموصلي

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلبكي ثم الدمشقي الامام العالم الاوحد المفتي شمس الدين ابو عبد الله المعروف بابن الموصلي مولده سنة تسع وتسعين بعد الثمانين وستمائة وسمع من جماعة واقام ببعلبك وصار من فضلائها وكتب بخطه المليح شيئاً كثيراً وحصل مالاً وكتباً ثم طلب الى دمشق بسبب توليه خطابة جامع يلبغا حين شرع في بنائه وخطب به قبل فراغه ثم توفي الواقف وجرت خطوب وصار للحنفية فاقام بدمشق وكان يجلس

من يرد العيد للتبعيد كالله كسا العيد لبسها ... الا سعد ذا ... الانوار

جزاك الله لو شعت كل حين وكان الا لاك من لطف جميل

لعدا ... في الفنون ... الغادر عن مثيل

هو الانوار يهدي للبرايا الى الكشاف والطرف الطويل

فرحمه ربنا في كل وقت على المولى الامام الاردبيلي

الحافظ شهاب الدين ابن حجي كانت له همة عالية في الطلب ذكيا فهما حسن العبارة
في التدريس محببا الى الناس توفي بالقدس في شوال سنة احدى وسبعين
وسبعمائة محمد بن محمد الامام العلامة قطب الدين ابو عبد الله الرازي
المعروف بالقطب التحتاني احد ائمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم
العقلية فاتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العضد واخذ
عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العلوم العقلية واقام بها الى
ان توفي ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال امام مبرز
في المعقولات اشتهر اسمه وبعد صيته ورد الى دمشق في سنة
ثلاث وستين وسبعمائة وبحثنا معه فوجدناه اماما في المنطق
والحكمة عارفا بالتفسير والمعاني مشاركا في النحو يتوقد ذكاء
وقال الاسنوي في طبقاته كان ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة
وقال ابن كثير كان احد المتكلمين العالمين بالمنطق وعلم
الاوائل قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به فوجدته لطيف
العبارة عنده ما يقال وله مال وثروة توفي في ذي القعدة سنة ست
وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومن تصانيفه شرح الحاوي
الصغير في اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمل وحواشي على
الكشاف وصل فيه الى سورة طه وشرح المطالع في المنطق والتنبيه
والاشارات لابن سينا وغير ذلك قال الاسنوي والتحتاني تمييزا
له عن اخر يلقب بالقطب كان ساكنا معه في اعلا المدرسة محمود بن محمد
بن ابرهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف الخطيب
العالم العابد جمال الدين ابو الثنا المحجي الدمشقي قال ... مولده سنة سبع
بتقديم السين وسبعمائة وسمع من جماعة وحفظ التعجيز لابن يونس
وتفقه على عمه القاضي جمال الدين وتصدر بالجامع الاموي

العلامة قطب الدين التحتاني

محمود

الخطيب العالم العابد جمال الدين ابن جملة

واشتغل بالعلم وافتى ودرس بالظاهرية البرانية واعاد وناب في الحكم عن
عمه يوما واحدا ثم ولي خطابة جامع دمشق في ذي القعدة سنة
تسع واربعين واعرض عن الجهات التي بيده وتفرغ للفقه واستمر
في الخطابة الى حين وفاته مواظبا على الاشتغال والافتاء والعبادة وكان
معظما الى السلطان ويلبغا فلم يعبأ بهما وسلم عليهما وهو في المحراب
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال ... في الفضائل وعني بالرجال
ودرس واشتغل وتقدم مع الدين والتصوف وقال ابن رافع
كان دينا خيرا اشتغل بالعلم وجمع وقال السبكي في الطبقات الكبرى
كان متقشفا متصوفا دينا مجموعا على طلب العلم وذكر ان له تعاليق
في الفقه والحديث قلت ان رايت بخطه توفي في شهر رمضان سنة اربع
وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون يوسف الامام العلامة
عز الدين الاردبيلي صاحب كتاب الانوار في الفقه ذكره العثماني
في طبقاته فيمن هو باق الى سنة خمس وسبعين وقال كبير
القدر عزيز العلم اناف على السبعين جمع كتابا في الفقه سماه الانوار
مجلدان لطيفان عظيم النفع احتوى على الفروع وغيرها وجعله
خلاصة المذهب وهو باق باردبيل افاض الله عليه فضله الجزيل
انتهى وقال في اول كتابه انه جمع من الشرح الكبير والصغير وشرح اللباب
والمحرر والحاوي والتعليقة وقد اهمل من الكتب المذكورة كثيرا من
المسائل المهمة او ابهم واورد فيها كثيرا مما لا يتبع او لا ينبغي الا
نادرا وضممت الى مهمات الكتب اشياء لا غنا لاحد عنها منقولة
من كتب الائمة المعتبرين ... من كتب المذهب قال وقد
اعتمدت في كل مسألة على الكتب السبعة المذكورة اولا فان اختلف
في ترجيح مسألة اعتمدت على الاكثر من الكتب السبعة الطبقة

صاحب الانوار

والروضة

ثلاث مجلدات وله شرح مصابيح البغوي

قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة

السابع والعشرون وهم الذين كانوا في العشرين الخامس من المائة
الثامنة ابراهيم بن ابي محمد عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن
جماعة بن علي بن جماعة الكناني قاضي مصر والشام وخطيب الخطباء وشيخ
الشيوخ وكبير طائفة الفقهاء وبقية رؤساء الزمان برهان الدين ابو اسحق
بن الخطيب زين الدين ابي محمد بن قاضي مصر والشام بدر الدين
ولد بمصر في رابع ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق
صغيرا اتينا عند اقاربه بالمزة واحضر على الحجار وسمع من ابيه وعمه
وطلب الحديث بنفسه وهو صغير حدود الاربعين وسمع من
شيوخ مصر والشام ولازم المزي والذهبي وحصل الاجزاء وخرج
على الشيوخ واشتغل في فنون العلم وتوفي والده وهو صغير
فكتبت خطابة القدس باسمه واستنيب له من يباشر عنه
وهو صغير وانقطع ببيت المقدس ثم اضيف اليه تدريس الصلاحية
بعد وفاة العلائي ثم طلب الى قضاء الديار المصرية بعد عزل
ابن البقاء في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وباشر بنزاهة
وعفة ومهابة وحرمة وعزل نفسه فسأله السلطان وترضاه حتى
عاد واستمر الى ان عزل نفسه ثانيا في شعبان سنة تسع فقدم
الشام وسبعين وعاد الى القدس على وظائفه ثم طلب في العود
الى القضاء فاعيد في صفر سنة احدى وثمانين فباشر ثلاث
سنين الى ان عزل نفسه في صفر سنة اربع وثمانين وعاد الى
القدس ثم طلب الى قضاء دمشق والخطابة بعد موت القاضي
ولي الدين بن ابي البقاء سنة خمس وثمانين ثم اضيف اليه مشيخة
الشيوخ بعد سنة من ولايته وقام في امور كبار فيما ذكره الذهبي في

المعجم المختص وقال الامام الفقيه المحدث المفيد احد من طلب وعني
بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل وفي خطابة
القدس بعد والده وقرأ علي كثيرا انتهى وحكي عنه انه قال ما وليت
قط فقاهة ولا اعادة وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي عن بعضه
من اثناء ولايته عمر منبر ... وبغداد وكان محببا الى الناس
واليه انتهت الرياسة العالية في زمانه فلم يكن احد يدانيه في سعة
الصدر وكثرة البذل والقيام بالكرم والصدع بالحق وقمع اهل الفساد
مع المشاركة الحسنة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط
مصنفيها وغيرهم ما لم يتهيأ لغيره انتهى وقد وقفت له على مجاميع
وفوائد بخطه وجمع تفسيرا في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه
غرائب وفوائد توفي بشبه الفجاءة في شعبان سنة تسعين
وسبعمائة ودفن بتربة اقاربه بسفح الرحمن بالمنع احمد بن حمدان
ابن العبد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن احمد بن سالم الامام
العلامة المطلع صاحب التصانيف المشهورة شهاب الدين ابو العباس
الاذرعي شيخ البلاد الشمالية وفقيه تلك الناحية ومفتيها والمشار اليه
بالعلم بها مولده سنة سبع او ثمان وسبعمائة باذرعات
وقيل سنة ثمان وسمع من حجار واشتغل بدمشق على الكمال واخذ
عن ابن النقيب وابن جملة ولازم الفخر المصري وهو الذي اذن له
بالفتيا ودخل القاهرة وحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني
ثم سكن حلب وناب في الحكم بها مدة ثم ترك ذلك واقبل
على الاشتغال والتصنيف والكتابة والفتوى ونفع الناس وحصل
له كتب كثيرة لغلاء الطلاب هناك ونقل منها في تصانيفه كثيرا

العلامة المطلع صاحب التصانيف المشهورة شهاب الدين الاذرعي

[illegible]

انه لا يوازيه احد من المتاخرين في كثرة النقل وكتب على المنهاج القوت في
عشر مجلدات والغنية اصغر من القوت والتوسط والفتح بين
الروضة والشرح في نحو عشرين مجلدا او التنبيهات على اوهام المهمات
في نحو ثلاث مجلدات وصل فيه الى الطلاق ولما اشار الرشاد عمل الشيخ
نجم الدين البلكي ولي الاسئلة على التوشيح وغير ذلك وكتبه مقيد وهو
ثقة ثبت في النقل وكثير من الكتب التي ينقل عنها قد عدمت فابقى الله تعالى
ذكرها بنقله عنها وايداع … ما فيها من الفوائد والغرائب في
كتبه الكته قليل التصرف ولا يد له في غير الفقه وضعف بصره في
اخر عمره وثقل سمعه جدا وشطوا من [illegible] فانكرت رحلها وصار يضيف (?)
المنتي قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي امتع الله ببقائه اشتهرت فتاويه
في البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة مطرح التكلف كثير الجود وصادق
اللهجة شديد الخوف من الله تعالى وقدم القاهرة بعد موت الاسنوي
واجتمع ببعض اهلها ثم رجع ودخل اليه فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين
الزركشي والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عن شرح المنهاج وكان
فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد للشعر وله نظم حسن قليل
وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان
محبا للفقرا محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته الا لحوائج
الا لضرورة وكان كثير التحري في اموره توفي في جمادى الاخرة سنة
ثلاث وثمانين وسبعمائة بحلب

العلامة شهاب الدين الزهري

احمد ابن صالح بن احمد بن خطاب
ابن ترجم الامام العلامة فقيه الشام مفتي المسلمين صدر المدرسين شهاب
الدين ابو العباس الزهري الشافعي البقاعي الدمشقي مولده سنة اثنتين
او ثلاث وعشرين وشتغل بنواحي دمشق صغيرا مع بعض اقاربه
وسمع من الحافظين المزي والبرزالي ثم رجع الى البلد ثم قدم نائبا للاشتغال

قبل الاربعين ولازم الشيخ فخر الدين المصري ثم القاضي بهاء الدين ابا البقا
وكان يقرئ اولادها واخذ عن الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة وغيره
في مبادئ العمر واخذ الاصول عن الشيخ نور الدين الاردبيلي ثم عن
الشيخ برهان الدين الاخميمي وبرع في ذلك واذن له القاضي بهاء
الدين بالافتاء سنة ثلاث وخمسين ودرس بالقليجية وولي افتاء
دار العدل ودرس بالعادلية الصغرى والعصرونية ثم بالشامية
البرانية نزل له عنها جده في [illegible] سنة تسع وتسعين وناب
في القضا للبلقيني مدة يسيرة ثم عن القاضي كمال
الدين المعري ثم بعد من القضاة اخرهم ابن جماعة وولاه منطاش
القضا والتدريس في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين فاستمر
بقية ايام منطاش سنة او نصفا وانفصل بانفصاله وعمل الناس
في دخوله في ذلك مع وفور عقله وانقطع بعد ذلك على العبادة والاعتكاف
في الجامع بالجلبية قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي وكان من
اعيان الفضلا [illegible] المختصر والمنهاج في الاصول ومعرفة
التفسير والتمييز في الفقه ويستحضرها وله مذاكرة جيدة في العربية
واصول الدين ولم يطل انتهت اليه الرياسة فيه بعد موت اقرانه
وتفرد بالمنصب مدة وكان رجلا عارفا بالامور ويتيمن برايه ويستشار
في الامور وله حظ من صلاة وصيام وعبادة وله الوقع في الناس
جاوز الستين [illegible] ومن تصانيفه [illegible] النبيه [illegible] التصحيح
وشرح التنبيه في مجلدات من [illegible] والتنويه ومصنفاته ليست
على قدر علمه وكان شكلا حسنا مهيبا كانما خلق للقضا كان
مقتصدا في ملبسه وعيشه توفي في المحرم سنة [illegible] وتسعين
وسبعماية ودفن بمقبرة الصوفية احمد بن عبد الوهاب ابن

شهر مولده

الشيخ بهاء الدين ابن [illegible]

[illegible]

عبد الرحيم العالم المفتي المجود شهاب الدين ابو العباس ابن الحباب مولده في رجب
سنة سبع سعدم الثين وثلاثين وسبعمائة بدمشق وكان ابوه مصريا فقدم
دمشق وافاد بالرواحيه والاسديه ثم توجه بعد الحسين الى قضا الشوبك
فتوفي بها سنة بضع وستين فقدم ولده دمشق وجلس مع الشهود
ثم صحب القاضي تاج الدين في ايام محنته فقربه واحسن اليه ودخل بين
الفقهاء وتنزل بالمدارس ولم يشتغل على شيخ وانما كان يطالع ويشتغل
وحده ثم صحب القونوي وكان يتنزل مع الرشاد بن ابي بكر المدارس
ايام القاضي ولي الدين وجلس في الجامع يشغل ويفتي وكان يرجع
الى دين ويعاني القوة والانكار الحرب اخذ ذلك عن القونوي
وكان فيه احسان الى الطلبه ومن اعوانهم وعنده مروءة وعصبيه وكان
يحج كثيرا ويتجر في اثناء ذلك وكان ينهى عن المنكر ويعلم الناس في
طريق الحج امور دينهم توفي في ذي القعدة سنة ثمان مائة متوجها الى الحج
باشغال العقبه ودفن عند الطبيلية احمد بن عثمان بن عيسى
بن حسن بن حسين ابن عبد المحسن العلامه البارع المفتي النظار نجم الدين
ابو العباس الباعوني الاصل الدمشقي المعروف بابن الجابي
مولده في اواخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة سمع الحديث وكتب
خط الطباق والمشتبه للذهبي وطالع فن الحديث وتفهم فيه واخذ الفقه
عن المشايخ العلامه الغزي والحسباني وحجي وغيرهم واخذ الاصول
عن الشيخ بهاء الدين الاخميمي وكان اولا فقيرا ودرس بالدماغيه
ثم تمول وورث هو وابنه مالا من جهة زوجته وكثر ماله ونمى واشتغل
على الدنيا وسافر الى مصر في تجارة وحصل له جاه بالقاهرة بكاتب
السر الاوحد وولي تدريس الظاهرية اخذها من ابن الشهيد واعاد
بالشاميه البرانية قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي برع في الفقه

العلامه نجم الدين ابن الجابي

والاصول

والاصول وكان ينوقد ذكاء سريع الادراك والفهم حسن المناظرة ما كان
من اصحابنا مثله في الاقدام والجراه في المجالس مع العلماء المتقنين وكان
ينسب الى جهل في بحثه وربما خرج على اصحابه ومع ذلك ما كنت احب
اخسر مناظره احد سواه ولا يعجبني مباحثه غيره لانه كان منصفا البصور
وانما كان يحتد على من يجادله في مجلس توفي في جمادى الاولى سنة
سبع بعد الثمانين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفيه احمد
ابن محمد بن عمر ابن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف
الفقيه الفرضي المدرس شهاب الدين ابو العباس ابن الشيخ الامام
العلامه شيخ الاسلام شمس الدين ابي عبد الله ابن القاضي نجم الدين
ابي حفص بن القاضي شرف الدين ابي عبد الله الاسدي المعروف
بابن قاضي شهبه والد المؤلف مولده في رجب سنة سبع سعدم الثين وثلاثين
وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرض واشتغل على والده واهل طبقته واذن
له والده بالافتاء واشتغل في الفرائض ومهر فيها وصنف فيها كتابه
مصنفا ودرس واعاد وجلس للاشتغال بالجامع الاموي مده
وكان كريم النفس جدا كثير الاحسان الى الطلبه والفقهاء والى
اقاربه وذوي طبقته رحمه ولم يكن في طائفته اكرم منه ومن الشيخ
نجم الدين ابن الجابي توفي في ذي القعدة سنة تسعين وسبعمائة
ودفن بباب الصغير بقبر والده رحمهما الله تعالى ابو بكر ابن علي
ابن عبد الله بن محمد الشيباني الشيخ الامام القدوه الزاهد العابد الخاشع
الناسك الرباني بقية مشايخ الصوفيه الموصلي ثم الدمشقي مولده سنة
بالموصل وهو شاب وكان يتعانى الحياكة فاقام بالقبيبات
عند منزله المعروف زمانا طويلا وهو يشتغل بالعلم ويسلك طريقة
الصوفيه والنظر في كلامهم ولازم الشيخ قطب الدين مده واجتمع

الشيخ الزاهد العالم الرباني ابو بكر الموصلي

يا من بعيث الورى من بعد ما قنطوا ارحم عبيدا الى الدالك قد بسط
واستنزل واحود الى المعهود فاسقهم ربا يريهم رضا ما شابه سخط
وعامل الكل بالفضل الذي الفوا اما غادا لا نابر ع حكمه شطط
ان البهايم اضحى المحل مرتعها والطير اصبح للحصبا يلتقط
والارض من خلف الادهار عاطلة وكان للدهر من نعمائها بسط

ما انشح وكان يطالع كتب الحديث ويحفظ حال الحديث ويعزوها الى رواتها
وصار له يد في الفقه وصار له اتباع ولم يزل يعمل بذلك الى اخر وقته وكان
من كبار الاوليا وسادات العباد جمع بين علمي الشريعة والحقيقة
ووفق للعلم والعمل وكان يحضر مواعيده كبار العلما يستمعون منه
الفوايد العجيبة يسمعون والنكت الغريبة وكان القاضي شهاب
الدين الزهري ممن يحضر مجالسه ويبالغ في تعظيمه وكذلك الشيخ
شمس الدين الصرخدي وكان يتردد اليه نواب الشام ويمتثلون
اوامره ومع غيرهم وعظم قدره عند هذا السلطان وكان يكاتبه
ويبادر بما فيه نفع المسلمين وكان السلطان في سنة ست وتسعين
اجتمع به وصعد السلطان الى منزله ورقي السلم واعطاه مالا
فابى ان يقبله وكان اذ ذاك بالقدس وكان زار اخ عمره يذهب
الى ... ثم لم يرجع الى دمشق فتوفي بالقدس في شوال سنة سبع
سبعه التسعين وتسعين وسبعماية ودفن بمقبرة ماملا جانب الحوض
ظنا وله مصنفات صغار في التصوف وعوض يحيى ابن موسى
بن احمد بن سعد بن غشم ابن عروان ابن على ابن شرف
ابن تركي الامام العلامة فقيه الشام وحافظ المذهب علاي الدين
ابو محمد السعدي الحسباني مولده سنة احدى وعشرين وسبعماية
استقلال صفورع بالقدس وحفظ كتابه فقدم الشام في سنة
اربع وثلاثين فقرا على شيوخها وسمع الحديث من البوني الى
والى العباس الجزري وشيخ المزي اجازه بان ... الشيخ شمس
الدين ابن النقيب وعمل وحرر وافتى واعاد بالمدرسة البرانية
وعرفها ولكن حافظ العصر احد من اعتنى بالفقه وتحصيله
وتعريفه وحفظه وتحقيقه وتحريره وكان كثير الاطلاع صحيح النقل

العلامة فقيه الشام علاي الدين الحسباني

واخذ عن الشيخ ... الدين القلقشندي

عاريا

ولد اعو [illegible]

يا من حالك القلوب محبات حاشا ان تغلق دونك الابواب
عمرت لطايفك القلوب وانما قلب خلا منها هو الخراب
الوصل منك نعيم ارباب الهوى والهجر صعب والفراق عذاب
لا عاش من يهوى لغيرك قلبه [illegible] مثل الهوى [illegible]
انت الذي [illegible] بحسن صفاتك الاسماع والابصار والالباب
انت الذي تبقى على طول المدى وانا عبيدك في التراب تراب

وان حار واوان قـ ط
وانت اكرم مسئول نمد له ايدي العصاة
وماد نوء الورى في خصب رحمته وفيض نعماك يا على الانحر المنظم

عارفًا بالدقائق والغوامض معروفًا بحل المشكلات مع لكم صحيح
وشرع ادراك وقد شرع على المناظرة برياضة وحسن خلق وانتهت
اليه رياسة المذهب وشهد الامام شرف الدين قاسم خطيب
جامع جراح وكان من المشار اليهم انه فقيه المذهب وكذلك قال
الشيخ تاج الدين لاخيه بهاء الدين عنه انه فقيه الشام وكان يقال
فقها المذهب ثلاثة هو احدهم وخاتمهم وكان فارغا عن طلب
الرياسة في الدنيا ليس له شغل ولا لذة الا في الاشتغال في
العلم والمطالعة ولا يتردد الى اهل الدول ولا اوراد الا على بهامن
الصلاة والقراءة والمواظبة على صلاة الجمعة بالجامع الاموي مع بعد دار
لا يخل بذلك يأتيه ماشيا ولو كان مطر او وحل ولا يخرج من بيته
الا على طهارة وتجب التوسع على اهله وعياله في النفقة لا يجمع مالا ولا
يدخر ومات ولم يخلف شيئا سوى ثياب بدنه ولا يحد احدا
ويجانب الشر ما استطاع وكان محببا الى الناس وكان مع ذلك
وذكاء لا يعرف صنجة عشرة من عشرين ولا درهم من درهمين ولا
يحسن بوابة فلم ولا تكوير عمامة توفي في صفر سنة اثنين وثمانين
وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي الى جانب ابن
الصلاح بينه وبين الشهرزوري مدرس القيمرية الحسن
بن علي ابن شرور ابن سليمن الامام العالم العامل العابد الفقيه
الاوحد بدر الدين ابو محمد بن الخطيب علاء الدين الرمثاوي
الاصل الدمشقي المعروف بابن خطيب الحديثة مولده سنة ست
وثلاثين وسبعمائة اشتغل في صغره وحصل وكتب بان مهر على
ما ابدأ سبب الانتهاء بها في جماعة وكان اجتهد كتابه ... سنة بضع
وخمسين وسمع الحديث ثم تولى المدارس والوظايف واقبل على

الشيخ صدر الدين الياسوفي

العبادة والطاعة قال صاحبه الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان يقوم
الليل ويتحرى وسطه وينام ويصوم يوما ويفطر يوما وكان يفطر اياما
ويصوم مثلها ويواظب على صوم الايام البيض ويكثر من تلاوة القرآن
والتسبيح وهو مع ذلك على زي الاوساط ولباس الفقهاء وكان شكلا
حسنا ذا وجاهة وانبساط مع من يحادثه واذا خلى وحده فلا تراه
الا مصليا او تاليا او ذاكرا او ماشيا الله من انواع المطالعة في الكتب
الفقهية والزهدية وغير ذلك وكان فهمه في الفقه والعلم فهما جيدا احدا
ولم اشتغل ويبدي اشكالات ويجيب ويبحث وفي الجملة فما في الفقهاء مثله
ولا اعبد منه توفي في شهر رمضان سنة ثمان مائة ودفن بباب
الصغير بالقرب من مسجد الذبان سليمان رحمه الله بن يوسف بن مفلح ابن
ابي الوفا الامام العالم الفقيه المحدث صدر الدين ابو الفضل ويقال ابو الربيع
الياسوفي المقدسي ثم الدمشقي مولده بحماة سنة تسع بتقديم التاء
وثلاثين وسبعمائة وقدم دمشق صغيرا وحفظ محفوظات وكان
يحفظ في مختصر ابن الحاجب حتى حفظه وداب في الاشتغال
ولازم الشيخين عماد الدين الحسباني وعلاء الدين حجي وحصل
وفضل سامه قريبه ولازم ايضا الشيخ ولي الدين المنفلوطي وقرا
في الاصول على الشيخ بهاء الدين الاخميمي وتنزل بالمدارس ثم
تركها وتزهد من وتصاحب هو وبدر الدين ابن خطيب الحديثة
وكان الاخر ترك الوظائف وكان على قدم جيد وصار يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر واوذي في ذلك غير مرة ثم حبب اليه الحديث
فاخذ في السماع والطلب ولازم الحافظ تقي الدين ابن رافع واخذ عنه
العلم ورحل الى مصر وحلب ودرس بالاكزية وناب في تدريس
العزيزية وغيرها وافتى وشارك في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة

كل يوم مائتي سطر

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي وكان حفظ شهورا اما الدكا وسمعنا
بقراته شيئا كثيرا وكان صحيح الفهم جيد الذهن مناظرا ويبحث جيدا
الا انه صار باخره يشتوق الى التمسك بظواهر الاثار ويسلك طريقة
الاجتهاد ويصرح بتخطئة الكبار وقد سمعت منه وسمع مني وحدثت
انا واياه جميعا وانشدني في نظمه اشياء وقد اجرى على جماعة
بكلمات قبيحة في جامع كبار الائمة واستهزا بكتب الفقه وكان
يميل الى ابن تيمية ومذاهبه توفي في شعبان سنة تسع بتقديم التاء وثمانين
وسبعمائة مسجونا بقلعة دمشق قبل السلطان بسبب الظاهرية
وقيامهم على السلطان ودفن بمقابر الصوفية عبد الله بن محمد بن
عبد البر ابن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام
قاضي القضاة ولي الدين ابو ذر ابن قاضي القضاة بهاء الدين ابي
البقاء ابن القاضي سديد الدين ابي محمد الانصاري السبكي مولده في



جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وسمع على جماعة
وسمع بدمشق من الحافظ المزي وابي العباس الجزري وغيرهما وحفظ
الحاوي الصغير واخذ عن والده وعمه وافتى ودرس بالامينية
الجوانية والرواحية والاتابكية والقيمرية وناب في القضاء وولي
وكالة بيت المال ثم ولي القضاء والخطابة ومشيخة دار الحديث والمدارس
سنة سبع وسبعين نحو ثمان سنين ونصفا الى ان توفي قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي وكان اديبا بارعا في النظم فائق وقصائد
طنانة وبلغني ان له ديوانا انشدني من نظمه وقد حفظ الحاوي وكان
يذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف ولم ار مثله في العربية وكان
جيد الفهم فطنا عارفا بالامور كثير المداراة لين الكلمة بعيدا من
الشر صبورا على الاذى وعنده شفقة ورحمة واحسان الى الفقراء

قاضي القضاة ولي الدين السبكي

في الشرف توفي في شوال سنة خمس وثمانين وسبعمائة ودفن عند والدته بتربة الشيخين رحمهم الله تعالى. **عباس** بن حسين بن بدر الشيخ العالم المفتي المعرى شرف الدين المصري اشتغل في العلم وتميز وافتى ودرس وخطب واشتغل بالعلم قال بعض المورخين المصريين وكان فيه نفع كثير للطلبة في القراءات والفقه وسمعت بعض الفقهاء المصريين يقول قرأ على الشيخ سراج الدين البلقيني يثني على المذكور ويصفه بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة قال وكان الطالب يقرا عليه فاذا انتهى ذهب الى حلقة الشيخ سراج الدين البلقيني توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة. **علي** بن خلف بن خليل بن عطا الله القاضي علاء الدين الغزي قاضي غزة مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وهو اخو القاضي شمس الدين الغزي واسن منه قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان له قدم اشتغال بدمشق وسمع من ابن الشحنة وجماعة اجاز لي ولم اسمع منه شيئا وبلغني ان اخاه والشيخ عماد الدين الحسباني قالا عليه في اول امرهما وان اجتمع مرة بالشيخ سراج الدين البلقيني فسأله عن شيء فتجهر فقال متحفي وانا الى تلميذان انتحر بها على الناس اخي والحسباني وولي قضاء غزة مدة لم يعزل بسبب سنة سبع واربعين واقام مدة بمقربة الحائر منقطعا الى العبادة ورايت اخر الخط مختصر تاريخ للذهبي وبلغني انه اختصر التاريخ جميعه توفي في ربيع الاول او جمادى الاولى بغزة سنة اثنين وثمانين وسبعمائة. **علي** ابن زيادة بن عبد الرحمن العالم الخير علاء الدين الحنبلي قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي احد قدماء الاكابر طلبه وكان اول ما قدم دمشق اشتغل على الشيخ علاء الدين ابن سلام معيد الشامية عليها توفي كان ثم والده ونفعه به وحضر عند القاضي

بهاء الدين ابي البقاء وعند الشيخ ابن قاضي شهبة وقرا الاصول والعربية وكان الغالب عليه الفقه وكان يفتي بآخرة وعنده ديانة وتورع وملازمة للمباشرة وطايفة لا يترك الحضور بها وان بطل المدرسون وعنده وسواس في اجتناب النجاسة ودرس نيابة في المجاهدية والقليجية والكلاسة توفي في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وسبعمائة جاوز الخمسين ظنا ودفن بمقبرة الصوفية بتربة القاضي شهاب الدين الزهري وكان صاحبه والحنبلي بالحاء المهملة والباء الموحدة والكاف نسبة الى قرية من قرى حوران. **عمر** بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الامام العلامة الاوحد المتقن الفقيه المحدث المفتي الواعظ زين الدين ابو حفص القرشي الملحي الدمشقي ولد في شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة وورد دمشق بعد الاربعين واشتغل في الفقه على خطيب جامع جراح شرف الدين قاسم واخذ عن الشيخ علاء الدين حجي واخذ علم الاصول عن الشيخ بهاء الدين الاخميمي واشتغل في الحديث وشرع في عمل المواعيد وكان يعمل مواعيد نافعة يفيد الخاص والعام وانتفع به خلق كثير من العوام وصار لديهم فضل وافتى وتصدر للاشتغال ودرس بالمسرورية ثم بالناصرية ووقع بينه وبين ابن جماعة بسببها وحصل له محنة ثم عوض عنها بالاتابكية ثم اخذت منه فلما ولي ولده قضاء دمشق في سنة احدى وثمانين ترك له الخطابة وبدرس الناصرية والاتابكية ثم عوض اليه دار الحديث الاشرفية فلما جاءت دولة الظاهر اخذ واعتقل مع ابنه بالقلعة وجرت لهما محن وطلب منهما اموال ورهن الشيخ كتبه ورسم على المبلغ الذي طلب منهما قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي برع في علم التفسير واما علم الحديث فكان حافظا

[illegible] الدين [illegible] وتسعين وسبعمايه [illegible]

العلامة المصنف شرف الدين الغزي

للمتون عارفا بالرجال وكان شيخ الكبير شيوخنا واشار كرى والعربيه
اشهر وكان القاضي تاج الدين هو الذي اخذ عنه الفقه فلما حصلت
له المحنه كان ممن قام عليه وكان مشهورا بقوة الحفظ ودوام الحفظ
سنيا لا يتناه كثير الانكار على ارباب الشبه شجاعا مقداما كثير
المساعده لطلبة العلم يقول الحق على من كان من غير مداراه
في الحق ولا محاباه وملك من نفايس الكتب شيا كثيرا وكان كثير
العلم والاشتغال سالما من ذلك ولم يزل حاله على احسن نظام
الى ان قدر الله تعالى عليه ما قدر توفي معتقلا بقلعة دمشق في ذي الحجه
سنة اثنين وتسعين وسبعمايه ودفن بالعيبيانه وشهد جنازته
خلايق لا يحصون كثرة عيسى بن عثمان بن عيسى الامام العلامه
الفقيه مفتي المسلمين مفيد الطالبين اقضى القضاه شرف الدين ابو
الروح الغزي قدم دمشق للاشتغال في سنة تسع بعد [illegible] الثلاثين والحو
عشرين سنه واشتغل الفقه على المشايخ شمس الدين ابن
قاضي شهبه وعماد الدين الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء
الدين حجي والقاضي تاج الدين السبكي وشارك الشيخ صدر الدين
الخابوري بطرابلس فاذن له بالافتا ودخل وحل الديار المصريه
واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ولم يزل مواظبا على الاشتغال
وللمطالعه واشتهر بمعرفة الفقه وحفظ الغرايب وفي زمن القاضي
ولي الدين احو تصدر على الجامع وتصدى للاشتغال واعتنى
بذلك وكثرت طلبته وصار بعد موت الشيخ نجم الدين ابن
الجابي هو عين المصدرين بالجامع ويحضر عنده فضلا الطلبه وتصدى
للافتا بعد موت الشيخين الزهري وابن الشريشي وجمع مصنفات
كثيره في الفقه منها شرح المنهاج الكبير نحو عشر مجلدات وشرح صغير

[illegible]

في مجلدين ملخص فيه كلام الاذرعي وذكر فيه فوايد كثيره من كتاب الانوار واخر
بينها والرد على نكت النشاي ومختصر الروضه وفيه زيادات كثيره اخذها
من المنتقى وغيره والقواعد يذكر القاعده وما يستثنى منها وادخل فيه الغاز
الاسنوي وزاد عليه ومختصر المهمات في مجلدين وادب القضا وجمع
كتابا كبيرا في العلم سماه الجواهر والدرر يذكر فيه قواعد ومسايل غريبه
وفروق بين مسايل وان القاعده الفلانيه تخالف القاعده الفلانيه
في كذا وكذا واخذ في الرد على المهمات سماه مدينة العلم وغالب مصنفاته
احترقت في الفتنه وناب في القضاء عن القاضي شرف الدين وعن
غيره ودرس بالمسروريه بعد موت الشيخ زين الدين القرشي ثم
نزل له القاضي بدر الدين ابن ابي البقا عن تدريس الرواحيه
بعوض فلم تطل مدته بعدها سوى ستين ذكره الحافظ شهاب الدين
ابن حجي وكان بينه وبينه ما يكون بين الاقران الا انه كان قام الوهم
ومتساهلا في نقل المسايل بتمام وكان ربما اتى ما ذكرت في جهل القلم
لا التعمد وكان في اوايل امره فقيرا فحصل مالا من ميراث زوجات
تزوجهن واثرى وكثر ماله توفي في شهر رمضان سنة تسع بعد
الثمانين وتسعين وسبعمايه ودفن بمقبرة باب الصغير محمد بن
ابرهيم بن محمد القاضي العالم المفتي المدرس الاديب الكاتب فتح
الدين ابو بكر المعروف بابن الشهيد كاتب السر بدمشق مولده سنة
ثمان وعشرين وسبعمايه واشتغل في العلوم وتفنن وفاق
اقرانه في النظم والنثر والكتابه وولي كتابة السر ومشيخة الشيوخ في
ذي القعده سنة اربع وستين فباشر ذلك مدة سنتين ونصف
ثم عزل ثم اعيد الى الوظيفتين بعد اشهر واستمر اكثر من
سبع سنين ثم عزل من كتابة السر واعيد غير مره ومن ولايته

قال شيخنا قاضي الشهبه شهاب الدين [illegible] له زيادات الصغار على الرافعي [illegible]

العلامة المفتي فتح الدين الشهيد

النابلسي الاصل الدمشقي

خمس عشرة سنة واشتهر ودرس بالظاهرية والناصرية الجوانيتين وولاه سلطان
الخطابة فكان يخطب خطبا فصيحة بليغة لكن لم يكن عليه قبول وكان بينه
وبين نائب الشام الأمير سيف الدين بيدمر عداوة شديدة عندما ولي
بعزل المذكور ويصادر ويؤذى ونالته محنة وفي بعض النوب في
اختفائه منه نظم السيرة النبوية في كتب ثلاث مجلدات في خمسة عشر
ألف بيت وسماه الفتح الغريب في سيرة الحبيب وصنف الجمع لكل فوائد
الروض مع زيادات وإشكالات تدل على تبحر باعه في العلم وحدث
بها بدمشق وممن سمع ذلك الحافظ شهاب الدين ابن حجي وحدث بها
بالقاهرة أيضا وسمع مجلدا منها في اثني عشر مجلدا وهو الثلث
من المنظوم وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يثني على فضائله توفي
قتيلا بظاهر القاهرة لقيامه على الظاهر في شعبان سنة ثلاث
وتسعين وسبعمائة محمد بن أبي بكر بن شجاع بن محمد الإمام القاضي بدر الدين ابن شجاع
الفقيه القاضي المفتي بدر الدين أبو عبد الله الترموكي الأصل الدمشقي
اشتغل وتعلم واشتهر وولي القضاء بمعاملة الشام وأقام مدة وولي
قضاء القدس في أيام البلقيني فشكاه أهل القدس وجاءت كتب
أعيانهم مشحونة بثلبه والحط عليه فعزل وقدم دمشق وأقام بها وكان
يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه وعلى أقاربه وله تصدير على الجامع قال
الحافظ شهاب الدين ابن حجي وكان يعاني كثيرا ويكتب على الفتاوى
خطا حسنا بعبارة حسنة إلا أنه سيء التصرف في قضائه وفتواه
مشهور بذلك كان يتحيل للمستفتي حتى يفتيه بما يوافق غرضه
ويأخذ منه جعلا على ذلك اجتمعت به مرة حضر عندي فأعجبني فهمه
واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج الحوادث المسائل
من أصولها وردها إلى القواعد ثم ذكر ابن حجي فيه كلاما لا أوثر

[illegible]

ذكره توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع بعد الثمانين وثمانمائة وشيعه نحو عشر
السبعين ظنا ودفن بسفح قاسيون محمد بن أحمد بن عبد العزيز القاضي كمال الدين النويري قاضي مكة
بن القسم بن عبد الرحمن ابن القسم بن عبد الله الإمام العلامة كمال
الدين أبو الفضل القرشي العقيلي نسبه العدد الطالبي النويري الأصل
المصري ثم المكي قاضي مكة وخطيبها مولده في شعبان سنة أربع وعشرين ابن النقيب
وسبعمائة وتفقه بدمشق على الشيخ شمس الدين ابن النقيب وسمع بدمشق وتقي الدين السبكي وعلاء الدين المراكشي
من المزي وغيرهما وبمكة من جماعة قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي
وكان رجلا عالما يستحضر الفقه كثيرا وبلغني أنه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي وكان مشهورا بالكرم ونعمه واسعة وقال ابن
حبيب في تاريخه وولي قضاء مكة نيفا وعشرين سنة توفي في رجب ثلاثا وعشرين سنة
سنة ست وثمانين وسبعمائة محمد ابن أحمد بن عيسى بن العلامة بدر الدين ابن مكتوم
عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم بن
مكتوم الإمام العلامة الحبر الفقيه المحدث النحوي بدر الدين أبو
عبد الله القيسي السويدي الأصل الدمشقي المعروف بابن مكتوم مولده
سنة بضع وأربعين وسبعمائة وسمع من جماعة وحفظ التنبيه والحاوي
وطلب الحديث وقرأ بنفسه وكان يقرأ صحيح البخاري بالجامع في
رمضان بعد الظهر منه قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي وهو
رجل فاضل قرأ في الفقه على علاء الدين وعلى الحسباني ولازمه وصحبه
وقرأ النحو على أبي العباس العنابي وبرع فيه وتصدر للإشغال بالجامع
خمس عشرة سنة وكان يفتي بأخرة وأعاد بالناصرية والعادلية
الصغرى وولي مشيخة النحو بالناصرية أيضا وكان رجلا خيرا عفيفا
عنده ديانة وله عيال ... صوم ... وكان جراء ... إلى
طلبة العلم والفقراء ... بعطرهم في رمضان وعنده بر وصلة

[illegible]

لاقاربه وتقلل في ملبسه ويتولى حاجته بنفسه ويحملها وهو قليل الخلطة
بالفقهاء وغيرهم توفي في جمادى الاولى سنة سبع [illegible] وسبعين
وسبعمائة ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده وعمه عند قبر الشيخ حماد

محمد بن الحسن الخطيب جمال الدين الاسنائي الاطروش قال بعض
المناوين حفظ التنبيه وكان يستحضر مسائل وكتب عليه شرحا حسنا
وكان ملازما للبيت لا يتردد الى احد مع الصلابة في الدين وثقل سمعه
وصار يعرف بالاطروش وبقي حواشيه صحيح وكان يقرئ الكافية
الى ان فيه لابن مالك او احيانا وكتب المنهاج في اصول الفقه مات في
ربيع الاول سنة اربع وثمانين وسبعمائة وهو في عشر الستين

محمد بن سليمان الامام العلامة المصنف الجامع بين اشتات العلوم شمس
الدين ابو عبد الله الصرخدي اخذ العلوم عن مشايخ العصر
وممن اخذ عن الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة والشيخ عماد الدين الحسباني
وابي العباس العنابي وكان احد اهل البلد لفنون العلم افتى
ودرس واشتغل وصنف غير انه كان فاترا وقلمه احسن
من لسانه وكان حظه من الدنيا قليلا لم يحصل له شيء من المناصب وانما
درس بالتقوية والاقبالية نيابة ولم يتصدر بالجامع وكان ينصر مذهب اهل الحق
الاشعري كثيرا ويعادي الحنابلة وصنف شرح المختصر ثلاث اجزاء واختصر
اعراب السفاقسي واعترض في مواضع واختصر قواعد العلائي
والتمهيد للاسنوي واعترض عليهما في مواضع واختصر المهمات
وغير ذلك وكتب الكثير بخطه واحترق غالب مصنفاته في الفتنة
قبل تبييضها وكان فقيرا وله عائلة توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ودفن بباب الصغير بالقرب من [illegible] رحمهم الله عليهم

محمد بن عبد الله بن احمد الامام العالم الفاضل الفقيه القاضي

العلامة شمس الدين الصرخدي

الشيخ

عليه

بدر الدين ابو عبد الله الهكاري الصلتي قاضي حمص اشتغل على ابيه وكان
ابوه مدرس الصلتية واشتغل بالقدس ايضا قال الحافظ شهاب
الدين ابن حجي وولي التدريس بعد ابيه ثم قدم علينا دمشق فسمع الحديث
على جماعة ثم افتى في الشام زمانا وكتب وقرا وجمع وكان مكبا على
الاشتغال وتعليق الفوائد وولي قضاء الصلت مضافا الى التدريس
وولاه البلقيني قضاء حسبان ولم يزل يتنقل في قضاء البر وولي القدس
والخليل ونابلس واذرعات وحمص وبها توفي في رجب سنة ست
وثمانين وسبعمائة ولم يبلغ الخمسين واختصر ميدان الفرسان في ثلاث
مجلدات وهو اختصار عجيب يحذف عبارة الكتب التي عنده ويأتي
بما عداها وهو مفيد في بابه

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن ابي بكر بن عطية الامام المدرس العالم
الاصيل زين الدين ابن القاضي تقي الدين ابن الامام العلامة صدر
المدرسين زين الدين ابن القاضي علم الدين ابن الشيخ الامام خطيب
المسلمين زين الدين العثماني الدمياطي الاصل الدمشقي سبط تقي
الدين السبكي مولده سنة سبع [illegible] ولم يعين وسبعمائة وسمع من
جماعة قال [illegible] وقال شهاب الدين ابن حجي سمع من جده علي من مصنفاته
وكان له اشتغال في الفقه ويتكلم فيه جيدا وعمل تحقيق درس
بالعذراوية سنة تسع [illegible] وسبعين انتزع عنها ابن خاله القاضي
تاج الدين وكان ينوب عنه في [illegible] القاهرة وكان من خيار
الناس واعز رجل لله مروءة ما رأيت احدا اكثر مروءة وتفضلا
على اصحابه ومعارفه لمن يقصده ولا اشد تواضعا وادبا [illegible]
منه توفي في شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة ودفن
بتربة جده الشيخ تقي الدين

محمد بن عبد الله العالم العلامة المصنف

بدر الدين

القاضي

العلامة بدر الدين المصنف الزركشي

المحرر بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي اخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنوي وسراج الدين البلقيني ورحل الى حلب الى الشيخ شهاب الدين الاذرعي وسمع الحديث بدمشق وغيرها قال بعض المورخين كان فقيها اصوليا اديبا فاضلا في جميع ذلك ودرس وافتى وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى توفي في رجب سنة اربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير بكتمر الساقي ومن تصانيفه تكملة شرح المنهاج للاسنوي واعتمد فيه على النكت لابن النقيب واخذ من كلام الاذرعي والبلقيني وفيه فوائد وابحاث تتعلق بكلام المنهاج حسنة لكنه يهجم في النقل والبحث كثيرا لما كان لنفسه ولكن الربع الاول منه عدم وهو مسودة وخادم الشرح والروضة وهو كتاب كبير فيه فوائد جليلة كتبه على اسلوب التوسط للاذرعي والنكت على البخاري والبحر في الاصول في ثلاثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق اليه وجمع وشرح جمع الجوامع للسبكي في مجلدين وله مصنفات اخر وخطه ضعيف جدا قل من يحسن استخراجه

القاضي ناصر الدين ابن ميلق

محمد ابن عبد الدائم بن محمد قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبد الله الانصاري الشاذلي المعروف بابن ميلق وهو لقب جده لامه ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسمع وحدث وكان في اول امره يتصوف وينتحل طريقة الشاذلية ويعظ وصنف كتبا في الوعظ والرقائق قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي رايت في تصنيف له انه تفقه على الشيخ جمال الدين الاسنوي واذن له بالافتاء وانه اخذ عن بهاء الدين ابن عقيل وانه اخذ القراءات عن ابن علان وابن الانصاري وعماد الدين البلبيسي وكان رجلا مباركا طرق سبيل الفقه والتصوف ويعظ ويعمل مواعيد

وله اصحاب يعتقدونه وعوام يعظمونه فلما دخل القاضي برهان الدين ابن جماعة في سلك الفقهاء وولاه تدريسا وولي الخطابة بمدرسة السلطان حسن ثم ان السلطان ولاه القضاء وعظمه على الفضل فلما ذهب السلطان الى الكرك اعرض عن دولة منطاش بعد ما كان يكتب مع الدولة فيما يتعلق بالسلطان وربما كتب ما يودي الى قتله فلما عاد الظاهر اهانه ومقته وانقلب اعتقاده فيه بغضا وقد اجتمعت به ايام ولايته ورايت المصريين يحطون عليه وينسبونه الى قصد الاذى للفقهاء انتهى وكانت ولايته القضاء في شعبان سنة تسع وثمانين وذلك بعد ما شرط شروطا فاجيب اليها وولي بعد عزل ابن جماعة وعزل في شوال سنة احدى وتسعين وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع بتقديم السين وتسعين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر بحوش الصوفية

العلامة بدر الدين ابن البلقيني

محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق الامام العالم النحرير القاضي بدر الدين ابو اليمن ابن الامام العلامة شيخ الاسلام سراج الدين ابي حفص الكناني المصري البلقيني سبط العلامة بهاء الدين ابن عقيل ولد في [illegible] وسبعمائة وقدم دمشق مع والده سنة تسع وستين وهو دون البلوغ واجاز له جماعة من اصحاب ابن البخاري وابن القواس وغيرهم واخذ عن والده وعن غيره من علماء عصره فنون العلم وتقدم وتميز وفاق اقرانه باختياراته وجودة ذهنه ودرس واشتغل وافتى وناب عن والده في قضاء العسكر في شعبان سنة تسع وسبعين وكان حسن الذات مليح الصفات حلو الجماع من رفقته جملة من محاسنه ومكارمه واما جودة ذهنه فامر قد شاع وذاع وكان

قال الحافظ ابن حجر لم يكن خطه ضعيفا بعد شيخ [illegible]
ورايت بخطه تصانيف عدة وانا [illegible] العقد في الدين
بكتبه لنفسه فانه كان شيخا جدا [illegible] بالعلم الرفيع
وسائر في التعليق [illegible]
[illegible]
[illegible]

المحرر بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي اخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي
وسراج الدين البلقيني ورحل الى حلب الى الشيخ شهاب الدين الاذرعي
وسمع الحديث بدمشق وغيرها قال بعض المورخين كان فقيها اصوليا
اديبا فاضلا في جميع ذلك ودرس وافتى وولي مشيخة خانقاه كريم الدين
بالقرافة الصغرى توفي في رجب سنة اربع وتسعين وسبعمائة ودفن
بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير بكتمر الساقي ومن تصانيفه تكملة
شرح المنهاج للاسنوي واعتمد فيه على النكت لابن النقيب واخذ
من كلام الاذرعي والبلقيني وفيه فوائد وابحاث تتعلق بكلام المنهاج
حسنة لكنه يتساهل في النقل والبحث كثيرا ولهذا لم ينتفع ولكن الربع
الاول منه عدم وهو مسودة وخادم الشرح والروضة وهو كتاب كبير
فيه فوائد جليلة كتبه على اسلوب التوسط للاذرعي والنكت على البخاري
والبحر في الاصول في ثلاث اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا [illegible]
وشرح جمع الجوامع للسبكي في مجلدين وله مصنفات اخر
وخطه ضعيف جدا قل من يحسن استخراجه محمد ابن
عبد الدائم بن محمد قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبد الله
الانصاري الشاذلي المعروف بابن ميلق وهو لقب جده [illegible]
ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسمع وحدث وكان في اول
امره يتصوف ويتخذ خرقة الشاذلية ويعظ وصنف كتبا في
الوعظ والرقائق قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر رايت في
تصنيف له انه تفقه على الشيخ جمال الدين الاسنوي واذن له
بالافتاء وانه اخذ عن بهاء الدين ابن عقيل وانه اخذ القراءات عن
ابن علاق وابن الانصاري وعماد الدين البلبيسي وكان
يصلح بتلك الطريقة لسلامة الفهم والتصوف ويعظ ويعقد مواعيد

القاضي ناصر الدين ابن ميلق

وله حواشي على الروضة

المجد بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي اخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنوي
وسراج الدين البلقيني ورحل الى حلب الى الشيخ شهاب الدين الاذرعي
وسمع الحديث بدمشق وغيرها قال بعض المورخين كان فقيها اصوليا
اديبا فاضلا في جميع ذلك ودرس وافتى وولي مشيخة خانقاه كريم الدين
بالقرافة الصغرى توفي في رجب سنة اربع وتسعين وسبعمائة ودفن
بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير بكتمر الساقي ومن تصانيفه تكملة
شرح المنهاج للاسنوي واعتمد فيه على النكت لابن النقيب واخذ
من كلام الاذرعي والبلقيني ومن فوايد وابحاث تتعلق بكلام المنهاج
حسنة لكنه يهجم في النقل والبحث كثيرا ولا يحكم النقل وكمل الربع
الاول منه عدم وهو مسودة وخادم الشرح والروضة وهو كتاب كبير
فيه فوايد جليلة كتبه على اسلوب التوسط للاذرعي والنكت على البخاري
والبحر في الاصول في ثلاثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق اليه
وشرح جمع الجوامع للسبكي في مجلدين وله مصنفات اخر
وخطه ضعيف جدا قل من يحسن استخراجه **محمد** ابن
عبد الدايم بن محمد قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبد الله
الانصاري الشاذلي المعروف بابن ميلق وهو لقب جده لامه
ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسمع وحدث وكان في اول
امره يتصوف وينتحل طريقة الشاذلية ويعظ وصنف كتبا في
الوعظ والرقائق قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي رايت في
تصنيف له انه تفقه على الشيخ جمال الدين الاسنوي واذن له
بالافتا وانه اخذ عن بهاء الدين ابن عقيل وانه اخذ قلنا عن
ابن عدلان وابن الانصاري وعماد الدين البلبيسي وكان
رحلة بتلك الطريق سلك الفقه والتصوف ويعظ ويعمل مواعيد

القاضي ناصر الدين ابن ميلق

والكلام على عمدة الاحكام ولها شرح الاعانة
على العمدة والديباج على المنهاج ومختصر الكافي ولقطة
العجلان في كثير ابيات الرمال وشرح الاربعين النووية
واحكام المساجد ومجلد في شرح البخاري مسودة
والمنثور في القواعد وتخريج احاديث المنهاج والمختصر

كثير البحث مع والده ومعارضته وكان والده يثني لذلك كثيرا وقلة ذكره الاديب
زين الدين طاهر ابن حبيب ترجمة حسنة وقال كان كلفا بالجود
لا متكلفا مطبوعا على مكارم الاخلاق لا متطبعا واخذ الفقه عن والده
شيخ الاسلام وتبحر فيه الى ان روي عن افواه المحابر والالسن
الاقلام وشارك اهل العلوم فكان لمن نهم اولى بحسن وحامل ارباب
الفنون فلحمد لهم بكل معنى عزيز لم يدون العلم الزين وكرس
وباشر الوظايف الجليلة وافتى ودرس وتولى قضا العساكر بالديار
المصرية واستمر الى ان نطاول اليه بيد القضا القبرية توفي
بالقاهرة في شعبان سنة احدى وتسعين وسبعمائة ودفن بمدرسة
والده التي انشاها داخل القاهرة بخان بهاء الدين بالقرب من باب
القنطرة وجامع الحاكم بعد ان بنوها جعلوه مدفنا وكان قد حصل
له مرض الاستسقاء وتوفي وله نيف وثلاثون سنة وكان رحمه الله
ان نوع الى الطبقة الا انه لكثرة علمه ووفاته اوجبت ذكره في هذه
الطبقة وجدنا ابن والده بضع وثلاثين سنة رحمهم الله جميعا
وولي وظائف من قضا العسكر والدار ابن اخوه القاضي جلال الدين

العلامة شيخ التاج عمر ابن القاضي [in red, margin]

محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذويب
بن مشرف الاسدي العلامة شيخ الفقه ونقيه الشافعية شمس
الدين ابو عبد الله بن القاضي نجم الدين ابي حفص ابن القاضي
شرف الدين ابن قاضي شهبة جد كل مولده في ربيع الاول

البيع [margin]

سنة احدى وتسعين وشاه نعم نعمة كمال الدين والشيخ
برهان الدين الفزاري واخذ النحو عن عمه المذكور وكان معيدا
للطلبة في حلقة عمه فلما توفي عمه في ذي الحجة سنة ست وعشرين جلس
مكانه بتعاطيه من ذلك التاريخ الى ان ضعف وانقطع بعد الشيعي



كل ذلك وهو منجمع عن الناس مقبل على العبادة وعدم الالتفات
الى امور الدنيا راضيا بالعيش الخشن يخدم نفسه ويشتري
الحوائج ويحملها وقد اخذ عنه الناس العلم طبقة بعد طبقة وممن
اخذ عنه في ابتدا الامر المشايخ العلامة خطيب يبرود وابن
كثير والاذرعي واعاد بالبادرائية وعمرها وولي اعادتها
تدريس البادرائية بتعيين شوال سنة ذي القعدة سنة سبع
وسبعين فباشرها سنة وثلاثة اشهر لم نزل عنها للضعف
وقد سمع من ابي جعفر ابن الموازيني كتاب الاموال لابي
عبيد في سنة اثنين وسبعمائة وسمع من جماعة غيره وحدث
وسمع منه خلق من الحفاظ والمحدثين قال الحافظ شهاب
الدين ابن حجي رحمه الله تعالى وكان ممن جلس عنده وهو
معيد الشيخ ابن خطيب يبرود وابن كثير وبعد
الاشتغال جماعة من شيوخنا وقد اعلمه الناس طبقة بعد طبقة
وكان مشهورا بمعرفة التنبيه وشرح وحسن تقريره وكذلك
كان يقرر الجرجانية في النحو وكنت ممن حضر عنده وحصل لي
بركته وشهدت منه ولم يكن يحفظ المجالس والاتفاق وقد سمع
من ابن الموازيني وبنت الاهدل ست علوان ودونهم وطائفة
روى لنا عن الاول كتاب الاموال لابي عبيد وعن
الثانية جزء الحفار وعن الثالثة ثلاثيات البخاري وكان
عنده انجماع عن الناس وعدم معرفة بامور الدنيا تمنع لم عن
طلب الرياسة والدخول في المناصب على انه قد ولي نيابة
الحكم باشارة الشيخ تقي الدين السبكي وكان لا ابتصار في
ذلك وكان علما البلد والمشايخ الا هم فهم غالبهم تلامذته

بلغ مقابلة [margin]

من العراقي والهيثمي والبلقيني وابن حجر واجازوا له ... [margin note, rotated; partly illegible]

ولا سيد بلا مبلغ انتهى وقد سمعت غير واحد من مشايخنا واصحابنا
يبالغون في الثناء عليه ووصفه بالزهد والورع وانهم لو استسقى
الناس في ذلك الوقت لاستسقوا به او بالشيخ جمال
الدين ابن قاضي الزبداني وكان معيدا بالشامية البرانية
وابن خطيب يبرود مدرسها فكان ابن خطيب يبرود
يقول ما زال الشيخ معيدا لي لكن في الصغر كان
معيدا لي وفي الكبر معيدا اعلى وكان يستحضر الرافعي
وينزل على النسخ تنزيلا عجيبا جمع له اهل عصره في ذلك
وسمعت شيخنا شرف الدين الغزي يحكي انه لما دخل
الى مصر في حياة الشيخ جمال الدين الاسنوي سأله
الاسنوي عن علماء دمشق قال فذكرتهم له فلما ذكرت
شيخنا الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة قال لي
هذا مثل الشيخ مجد الدين الزنكلوني عندنا جمع بين
العلم والعمل توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
ودفن بباب الصغير الى جانب عمه الشيخ كمال الدين
وكان ينبغي ان يذكر في الطبقة التي قبل هذه
فانه اسن من اكثر من ذكر فيها وبعضهم اخذ
عنه بل هو اسن ممن ذكر في الطبقة الرابعة
والعشرين وقد كان الحافظ شهاب الدين
ابن حجي يعيب الترتيب على الوفيات لمثل ذلك
ولذكر جده وبعض من ذكر في الطبقة الرابعة والعشرين

انشد العاقولي بالمدينة لنفسه
يا دار خير المرسلين ومن بها شغفي وسالف صبوتي وغرامي
نذر علي لئن رايتك ثانيا من قبل ان اسقى كؤوس حمامي
لاعفرن على ثراك محاجري واقول هذا غاية الانعام

العلامة غياث الدين ابن العاقولي

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الامام العلامة صدر العراق ومدرس
بغداد وعالمها ورئيس العلماء بالمشرق غياث الدين ابن الامام صدر
العراق محيي الدين ابن شيخ العراق جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي
المعروف بابن العاقولي مولده في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان مولانا مدرس المستنصرية
ببغداد كابيه وجده ودرس ايضا بالنظامية كابيه ودرس هو بغيرها
وكان هو وابوه وجده كبراء بغداد وانتهت اليهم الرياسة بها في
مشيخة العلم والتدريس وكان هو يتفرد بذلك وصار هو المشار اليه
والمعول عليه القضاة والوزراء الى بابه والسلطان بخدمه وكان مشاركا
في علوم عديدة بارعا في الحديث وعلمي المعاني والبيان وشرح مصابيح
البغوي وخرج لنفسه اربعين حديثا وفيها اوهام وسقوط رجال
في الاسانيد وكانت نفسه قوية وفهمه جيد وكان بالغا في الكرم حتى
ينسب الى الاسراف ولما دخل تمرلنك بغداد هرب منها مع السلطان
لعله فنهبت امواله وسبيت حريمه وقدم الشام واجتمعت به وانشدنا
من نظمه فلما رجع السلطان الى بغداد رجع معه فاقام دون جمعة
اشهر وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن
بالقرب من معروف الكرخي بوصية منه ولم يدفن في المدرسة التي
بناها على قبر والده

العلامة شمس الدين ابن سند

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم الامام
العالم الحافظ شمس الدين ابو العباس اللخمي المصري الاصل
الدمشقي المعروف بابن سند مولده في رجب [illegible] سنة تسع [illegible]
وعشرين وسبعمائة طلب الحديث في حدود الخمسين وسمع من جماعة
بدمشق ومصر وقرا بنفسه وكتب بخطه وقرا الفقه على الشيخ شرف
الدين قاسم خطيب جامع جراح وقرا الاصول بالديار المصرية

[illegible]

على الشيخ جمال الدين الاسنوي وصحب القاضي تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه
بحلقته في الدروس وقرأ عليه الشرح النبوية بالجامع وولاه وظائف وناب
في الحكم عن القاضي شرف الدين المالكي ثم عن القاضي ولي الدين ثم عزل
شيخ ذكره الاوحدي المعجم للمختص وهو ادرى من ذكره فيه وفاته وقال
الفقيه الفاضل شاب يقظ اشتغل كثيرا وكتب وطلب الحديث وقرأ
وخط مليح وله نظم ونثر قرأ على طبقات الحفاظ مولده سنة بضع
وعشرين وسبعمائة وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي وكان من احسن
الناس قراءة للحديث كان يرجح على كل احد لحسن قراءته وفصاحته
وخرج لنفسه اربعين متباينة المتن والاسناد وخرج لغيره وتعليق
في الفن سمعنا بقراءته كثيرا وله محفوظات في الفقه والاصول والعربية
وقرأ في العربية على الشيخ تاج الدين المراكشي واجازه بالفتيا ابن كثير والقاضي
تاج الدين وكان ذكيا قليل التحصيل وقد تغير باخرة تغيرا كثيرا
ونسي حتى القرآن وكان يقال ان ذلك بوقيعته في الناس توفي في
صفر سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية
محمد بن يوسف بن علي الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله الكرماني
ثم البغدادي مولده في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة
واخذ عن والده وعن جماعة بكرمان ثم ارتحل الى الشيخ عضد الدين
فلازمه اثني عشرة سنة وقرأ عليه تصانيفه ثم طاف البلاد
ودخل مصر والشام والعراق وحج ثم استوطن بغداد وصنف
كتبا في علوم شتى في العربية والكلام والمنطق وشرح البخاري
شرحا جيدا في اربع مجلدات وفيه اوهام فاحشة وتكرار كبير
لا سيما في ضبط اسماء الرواة وله شرح على مختصر ابن الحاجب
في ثلاث مجلدات يذكر فيه عبارات الشراح برمز وذكر شروح

العلامة المصنف شمس الدين الكرماني

الكتاب

الكتاب المشهورة سبعة شروح وسماها الكواكب السبع وذكر شروحه
الكثيرة بلا نهاية واحتوى كتابه على عشرة شروح قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي
كان مشارا اليه بالعراق وبلاد البلاد في العلم تصدى لنشر العلم ببغداد
ثلاثين سنة وكان مقبلا على شأنه لا يتردد الى ابناء الدنيا قانعا باليسير
ملازما للعلم شريف النفس متواضعا بارا لاهل العلم متكبرا على
اهل الدنيا توفي راجعا من الحج في المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة ونقل
الى بغداد فدفن بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحق الشيرازي
بموضع منه في موضع اعده لنفسه ثم بنى عليه ابنه هناك قبة وهو مدرس
محمود بن احمد بن صالح الفقيه الصالح شرف الدين الصرخدي
اخذ عن الشيخ فخر الدين المصري وسمع الحديث قال الحافظ شهاب
الدين ابن حجي وكان احد الفقهاء الاخيار وكان يجلس بالجامع
يقرئ الطلبة شرحا ونصحا وعنده تلطف وخشوع وله اوراد وذكر
~~[illegible]~~ وكان مضعفا وانقطع مدة
عن حضور المدارس لضعف بصره قال لي والدي قدم علينا
وهو شاب بأن به فكان تشبه طريقته بطريقة النواوي توفي
في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وسبعمائة وقد جاوز الخمسين
محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الامام العلامة الورع بقية
السلف معين المسلمين اقدم المدرسين افضل القضاة شرف الدين
ابو الثناء ابن الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابن الامام العلامة كمال الدين
البكري الوائلي المعروف بابن الشريشي شيخ الشافعية ومدرس
البادرائية مولده سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وسبعمائة بحمص
اخذ العلم عن والده والشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة واقرانهما
من مشايخ عصره وقرأ في الاصول والنحو والمعاني والبيان

العلامة بقية السلف شرف الدين ابن الشريشي

وبادر بي لذلك كان مباركا في توبته وبنائي عبادة وتقشف وسكون وادب
وانجماع عن الناس ودرس بالبادرائية في ربيع الاول سنة خمس
نزل له والده عنها واستمر الى حين وفاته وناب للقاضي تاج الدين
في اخر عمره مدة ودرس بالرواحية من بعده ولازم الاشتغال
والافتاء واشتهر بذلك وصار هو المقصود بالفتاوى من سائر الجهات
وكان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة وبلغني عن الشيخ زين الدين
القرشي انه قال يقبح علينا ان نفتي مع وجود ابن الشريشي وتخرج
به خلق كثير من فقهاء البادرائية وكتب بخطه اشياء كثيرة وكان محببا
الى الناس كلهم حيث لم تر فيه شيئا من الشر وانتهت اليه والى رفيقه الشيخ
شهاب الدين الزهري رياسة الفقه وله نثر ونظم حسن وكان
مباركا في رزقه لم يزل بيده تدريس البادرائية ويتصدر على الجامع ولا يزال
يصنف الطلبة ويحث ابناءهم ويكثر الحج قال الحافظ شهاب الدين ابن
حجي لازم القاضي تاج الدين وحضر حلقته واستنابه في الحكم قبل موته
بيسير واستمر ينوب عن القضاة الذين بعده نحو عشرين سنة ويتصدر
للاشتغال بالجامع وافتى واشتهر بالاشتغال والفتيا وكان
شاكا وفوق اطلق الشر بصير الاخلاق ولديه مشاركة حسنة في
الاصول والعربية والادب انتهى وله اوراد في مناسك الحج احسن من طريقة
ولا اجمع لخصال الخير منه وكان يلعب بالشطرنج وكان من اثنا
فتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة ودفن بمقبرتهم
بالصالحية يوسف بن محمد بن عمر ابن محمد بن عبد الوهاب بن
محمد بن ذؤيب ابن مشرف العالم المفتي المدرس القاضي جمال
الدين ابو المحاسن ابن الامام العلامة الزاهد الورع شيخ الشافعية
شمس الدين ابن القاضي نجم الدين الاسدي المعروف بابن

مقابل جامع الافرم في الشيخ م

جمال الدين

قاضي

قاضي شهبة ولد في رمضان سنة عشرين وسبعمائة وسمع الحديث
من جماعة وتفقه على والده وعلى اهل عصره واذن له والده في الافتا
وكان يثني على فهمه ويتعجب من فضائله ثم ترك ذلك واقام بدمشق
في وظائف والده نزل له عنها في حياته وهي تصدير بالجامع واعادات
ثم درس بالعصرونية ودرس بالمجاهدية نيابة وكان فاضلا في الفقه
غير انه حصل له ثقل في لسانه في مرضة مرضها فكان يعسر عليه الكلام
وكان خيرا دينا متجمعا على نفسه حسن الشكل توفي في شوال سنة
تسع وثمانين وسبعمائة ودفن عند والده رحمهما الله تعالى

الطبقة الثامنة والعشرون وهم الذين كانوا في العشرين
الاولى من المائة التاسعة ابرهيم بن موسى ابن ايوب الابناسي
برهان الدين ابو محمد العالم الفقيه العابد ولد بابناس بفتح الهمزة
وسكون الموحدة بعدها نون وفي اخرها شين معجمة سنة خمس
وعشرين وسبعمائة وقدم القاهرة وله بضع وعشرون سنة وسمع
بها وبدمشق من جماعة وتخرج في الفقه على الشيخ جمال الدين الاسنائي
وولي الدين المنفلوطي وغيرهما وتخرج في الحديث بمغلطاي قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي اسمع الله به فيما كتب الي مهر في الفقه
والاصول والعربية وشغل فيها وبنى زاوية بالمقس ظاهر القاهرة
واقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ما يأكلون
ويسعى لهم في الرزق خصوصا الواردين من الضواحي فصار اكثر
الطلبة القاهرة من تلامذته وتخرج به منهم خلق كثير وكان
حسن التعليم لين الجانب متواضعا بشوشا متعبدا متقشفا
مطرح التكلف وقد درس بمدرسة السلطان حسن وبالاثار
النبوية وبالجامع الازهر وقد عين مرة للقضاء فتوارى وذكر

ساكام

العلامة برهان الدين الابناسي

وهي قرية صغيرة بالوجه البحري م

قال المؤرخ ناصر الدين ابن الفرات كان شيخ الديار المصرية مربيا للطلبة وله تصانيف في الحديث والفقه والاصول والعربية مات سنة ٨٠٢ وجاور م

[illegible]

ابن فتح المصحف محرم قال لي التسخير احب الي مما تدعوني اليه ولم يزل مستمرًا
على طريقته وافادته ونفع الى ان حج سنة احدى وكان انه مات راجعًا
في المحرم بعيون القصب بالقرب من عقبة ايلة ودفن هناك ورثاه
صديقنا شيخنا العراقي بقصيدة دالية قرأتها بخطه واثنى عليه كثيرًا رحمهما
الله تعالى **ابو بكر** بن حسن بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الفخر
ابن العثماني المراغي ثم المصري القاضي زين الدين نزيل المدينة ولد
سنة ثمان وعشرين وسمع بها وفي اول التي تليها واجاز له ابو العباس
ابن الشحنة فكان اخر من حدث عنه في الدنيا بالاجازة واجاز له ايضًا
المزي والبرزالي واخرون من دمشق وحماه وحلب وغيرها وتفرد
بالرواية عن اكثرهم وسمع بالقاهرة من جماعة وقرأ على الشيخ تقي الدين
السبكي شيئا من محفوظاته عرضًا قبل ان يلي القضاء ولازم الشيخ جمال
الدين الاسنوي وقرأ عليه القطعة من شرح المنهاج ثم اكملها ثم تحول
الى المدينة الشريفة فسكنها وحصل بها بعض جهات تقوم بحاله ولازم
الاشتغال بالروضة الشريفة والتحدث الى ان صار شيخها المشار اليه
ثم ولي قضاها بعد ان شاخ وهرم وبلغ الثمانين فباشرها قليلا
ثم عزل فتألم لذلك وتوفي بالمدينة في ذي الحجة سنة ست عشرة وثمان
ابو بكر بن سليمان بن صالح الشيخ عماد الدين الداذيخي نسبة
الى قرية بتيزين تفقه على الشيخ زين الدين البارزي واخذ
العربية عن ابي عبد الله بن جابر وابي جعفر الغرناطي ورحل الى
دمشق واخذ عن الشيخين عماد الدين ابن كثير وشمس الدين
الموصلي وغيرهما ومهر وبرع ودرس وافتى واشتغل به جماعة
الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة **ابو بكر**

القاضي زين الدين المدني

ابن محمد بن صالح الجبلي بكسر الجيم وسكون الموحدة اليماني الفقيه المعروف
بابن الخياط قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله بشفائه نشأ
بتعز وتفقه الى ان مهر ودرس بالمدرسة الاشرفية وغيرها بتعز وتخرج
به جماعة وكان يقرئ دروسه من الرافعي بلفظه الا قليلا ويشار اليه في
غير الفقه وولي القضاء مدة يسيرة ثم استعفى ومات في شهر رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة **احمد** بن ابي بكر ابن علي بن محمد ابن
ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب
الناشري الزبيدي اليماني شهاب الدين ابن رضي الدين ابن موفق
الدين قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله بشفائه شيخ اهل زبيد
في الفقه برع فيه وشارك في غيره وتخرج به اهل البلد وانتهت اليه
رياسة الفتوى وولي الحكم بها قليلا وكان شديدًا على مبتدعة
الصوفية وكان لهم شوكة وقائمة ومع ذلك فكان لا يفتر عن الانكار
عليهم وجمع في بيان فساد مقالاتهم شيئا كثيرًا رأيته بزبيد وتعلم الشيخ
كان توفي في المحرم سنة عشر وثمانمائة **احمد** بن اسمعيل ابن خليفة
بن محمد بن خليفة بن عبد العال الشيخ شهاب الدين ابو العباس ابن الامام
العلامة عماد الدين ابن الحسباني مولده سنة تسع واربعين وسبعمائة
واشتغل في صباه بعلم الفرائض واتقنها ثم اشتغل بالعربية على
ابي العباس العناني فبرع فيها وطلب الحديث وقرأه قراءة
حسنة وحصل الكتب وصار في هذا العلم ورحل الى القاهرة
وسمع بها وبدمشق من جماعة وحصل الاجزاء وضبط الاسماء واعتنى
بتحرير المشتبه وكتب بخطه اشياء وكان يحضر عند والده
في حلقة الفقه وفهمه جيد صحيح ودرس بالامينية والاقبالية وغيرهما
وخطب بجامع التوبة وافتى وحكم نيابة مدة ثم بعد الفتنة ولي قضا

الناشري

الشيخ شهاب الدين ابن الحسباني

العلامة الحافظ شهاب الدين ابن حجي

القضاة استقلالا وباشر في الخطابة ومشيخة الشيوخ وكانت نفسه شامية وامتحن
في محنة الدولة وكاد يهلك وجرى له مع القاضي برهان الدين ابن
جماعة فتنة واذاه ابن جماعة كثيرا وكان عنده ما حدثني دينه واكثر الفقهاء
يكرهونه مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بمقبرة
قاسيون احمد بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم
ابن غزوان ابن علي بن مشرف ابن تركي الامام العالم العلامة
الحافظ المحقق ذو الخصال الزكية والاخلاق المرضية شيخ الشافعية
شهاب الدين ابو العباس ابن الامام العلامة فقيه الشام علاء
الدين ابي محمد السعدي الحسباني الدمشقي مولده في المحرم سنة احدى
وخمسين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه وسمع الحديث من
خلائق واجاز له خلق من بلاد شتى وقرأ بنفسه الكثير وكتب
الاجزاء وقد كتب اسماء مشايخه مجردا في بعض مجاميعه على حروف
المعجم واخذ الفقه عن والده والشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة
وقاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء وغيرهم واستفاد من مشايخ
العصر منهم الاذرعي والحسباني وابن قاضي الزبداني وابن خطيب
يبرود والغزي والقاضي تاج الدين السبكي وشمس الدين الموصلي
وخرج في علوم الحديث بالحافظين ابن كثير وابن رافع واخذ النحو
عن ابي العباس العنابي وبرع ودرس وافتى واعاد وناب في
الحكم وصنف وكتب بخطه الحسن ما لا يحصى كثرة فمن ذلك شرح
على المحرر لابن عبد الهادي كتب منه قطعة ورد على مواضع من المهمات
للاسنوي وعلى مواضع من الالغاز له وبين غلطه فيها وجمع فوائد في علوم
متعددة في كراريس سماها جامع المتفرق وكتابا سماه الدارس من
اخبار المدارس يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرط وتراجم من درس

بالمدارس

باب اعضا الشيخ ... من فضلك الوافي وانت الوافي
والعفو ... بالعبا ... فامنن على العاني بعفو الباقي

بالمدارس الى آخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير وقد وقفت على
كراريس منه محررة وكتب ذيلا على تاريخ ابن كثير ووقع بدايته من سنة
احدى واربعين يذكر حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو معتمد جدا
كتب منه ستين ثم بدا له سنة تسع وتسعين فكتب الى قبل وفاته
بيسير وكان قد اوصاني بتكميل الخرم فاكملته واخذت التاريخ المذكور
وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ
وتراجم اكثر من التراجم التي ذكرها وبسطت الكلام في ذلك وجاء الى
آخر سنة اربعين وثمانمائة في ست مجلدات كبار ثم اختصرته في نحو
نصفه وقد ولي الشيخ في اواخر عمره الخطابة ومشيخة الشيوخ شريكا ...
وانتهت اليه المشيخة في البلاد الشامية اليه وكان يكتب على الفتاوى كتابة
حسنة وخطه مليح وكان يعرف المذهب ... ذهنه وحسن ... وكان
حسن النكات ... باخبار ... واوراد من صلاة وصيام وعليه ادب
كثير وحشمة وحسن معاشرة وعنه اخذت هذا الفن واستفدت
منه كثيرا توفي في المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ودفن عند والده على
جادة الطريق رحمه الله تعالى وجمعنا واياه في مستقر رحمته احمد بن
رسلان بن طرخان الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين اقضى القضاة شهاب
الدين ابو العباس الملكاوي الدمشقي احد الائمة المعتبرين واعيان
الفقهاء ... اشتغل في الفقه والحديث والنحو والاصول على
مشايخ عصره بلغني عن الشيخ شهاب الدين الزهري رحمه الله انه
قال ما في البلد احد العلوم على وجهها غيره وكان ملازما للاشتغال
والاشغال وتخرج به جماعة وناب في القضاء ودرس في ...
وناب ... الجوانية وكان في آخر عمره قد صار مقصودا
بالفتاوى من سائر الاقطار وكان يكتب عليها كتابة حسنة وخطه

العلامة شهاب الدين الملكاوي

حميد وكان في ذهنه وقفة وعبارته ليست كقلمه وكان يرجع الى دين وملازمة لصلاة الجماعة لكنه كان يميل الى ابن تيمية كثيرا ويعتقد رجحان كثير من مسائله وفي اخلاقه حدة وعنده تقزز من الناس لانفصاله عن الوقت وهو متألم مع ضعف بدنه الى ان [illegible] وحصل له رجوع ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وهو في عشر السبعين ظنا

الشيخ شهاب الدين الاقفهسي

احمد بن عماد بن محمد الشيخ شهاب الدين الاقفهسي المصري ولد قبل الخمسين واشتغل في الفقه والعربية وغير ذلك ومهر في فنون وشغل الناس وصنف تصانيف منها الاقتصاد في الاعتقاد ونظم حوادث الهجرة وزجر [illegible] واحكام الحيوان واحكام المساجد قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر اسبغ الله ظلاله ولم تعقب على المهمات وقد رحمه ولكن [illegible] توفي سنة ثمان وثمانمائة والاقفهسي بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الفاء وسكون الهاء

العلامة شهاب الدين ابن الهائم

احمد بن محمد بن عماد بن علي المصري ثم المقدسي الشيخ شهاب الدين ابن الهائم ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة واشتغل بالقاهرة ومهر في الفرائض والحساب مع حسن المشاركة في بقية العلوم ولما ولي القمني تدريس الصلاحية احتاج الى القدس واستنابه في التدريس وصار بعد [illegible] المقادسة ثم استقل بتدريس الصلاحية وفي اخر عمره انتزع الامير نوروز منه التدريس المذكور للشيخ شمس الدين الهروي وكان [illegible] قال والد الحبيب كان نادرة الدهر فاصيب به نفسه واحتسب توفي بالقدس في رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة

الشيخ شهاب الدين ابن نشوان

احمد بن محمد بن نشوان ابن محمد بن احمد الامام العالم شهاب الدين ابو العباس الجواري الدمشقي مولده سنة سبع [illegible] وخمسين وسبعمائة واشتغل وقدم دمشق في [illegible] وقرا القران ثم انه اقرا ولد الشيخ شهاب الدين الزهري واشتغل في العلم معهما وتنبه [illegible] على الشيخ شهاب الدين ولازمه كثيرا

وكتاب احكام الخناثي وقرا على شمس الدين ابن الصائغ
[illegible] واخذ عن الاسنوي وقرا عليه اول المهمات [illegible] الكتابات [illegible] قال
وكان يحضر عند الشيخ البلقيني والعراقي ويتكلم ويفيد ونقل عنه الشيخ [illegible] فوائد
[illegible] شرح البزدوي وكان من العلماء الاخيار المتقشفين
الحافظ برهان الدين الحلبي [illegible] وكتب على المهمات كتابا حافلا
في فنون [illegible] الاحكام [illegible] حسن [illegible] ولم يتعقب على المهمات وقد رحمه
[illegible] وصنف على تصانيف وقال الحافظ ابن حجر [illegible] وهو كتاب مفيد في
[illegible] كتاب تسهيل المقاصد لزوار المساجد [illegible] الوسواس
بابه وكتاب التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان وكتاب رفع الالتباس عن [illegible] في احكام المأموم
ونظم حوادث الهجرة وشرحه ونظم [illegible] المعفو عنها وشرحه [illegible] الاعلام

[illegible] الامام احمد [illegible] الامام العالم [illegible] الدين الطنبدي [illegible]
بالقاهرة اشتغل كثيرا ولازم ابا البقاء والاسنوي والبلقيني وعنهم واخذ ودرس وكان ذكيا
[illegible] من العربية والنحو والاصول والفقه [illegible] في جماعة وكان
فصيحا [illegible] على الطلبة [illegible] وخرج به جماعة منهم لكنه لم يكن مرضي الديانة
الله تعالى [illegible] سنة تسع [illegible] بالقاهرة وقد [illegible]

الشيخ [illegible] يتلو ابن العماد

احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن الشيخ الامام العالم المفنن قاضي القضاة
خطيب الخطبا امام البلغا ناصر الشرع شهاب الدين ابو العباس الناصري الباعوني ولد
بقرية الناصرة من البلاد الصفدية سنة اربع وخمسين وسبعمائة وحفظ القران وله عشر
سنين وحفظ المنهاج في مدة يسيرة ثم المنهاج البيضاوي والالفية وعمره كذلك وقدم
دمشق وعرض كتبه على جماعة من العلما منهم القاضي تاج الدين السبكي والمناخ ابن
خطيب يبرود وابن قاضي الزبداني وابن قاضي شهبة والموصلي وابن الشريشي والزهري
وغيرهم واخذ عنهم وسمع الحديث من جماعة من المسندين وقرا النحو على الشيخ ابي
عبد الله المالكي وابي العباس العنابي ومهر في ذلك وكتب له العنابي اجازة بخطه
الحسن وترجمه بما لم ... الفصاحة واللسن وكتب الخط المليح ثم رجع الى صفد
بعد ان قضى من طلب العلم اربه فاشتغل بالعلم وافتى وفاق في النظم والنثر
وصحب الفقرا والصالحين ثم توجه الى الديار المصرية واجتمع بالملك الظاهر فولاه الخطابة
بالجامع الاموي فقدم في ذي القعدة سنة اربع وتسعين ثم لما قدم السلطان في سنة ثلاث
وتسعين ولاه القضاء في ذي الحجة فباشر بعفة ونزاهة وتصميم في الامور مع نفوذ كلمته
وكان يكاتب السلطان بما يريد فيرجع الجواب بما يختاره وانضبطت الاوقاف في ايامه
وحصل للجامع معالم كثيرة ودرس التفسير والفقه في مدارس القضاة وغيرها وولي مشيخة الشيوخ
انتزعها من كاتب السر ... الطيب في شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم وقعت له
امور اوجبت تغير خاطر السلطان عليه منها انه طلب منه ان يقرضه من مال الايتام شيئا فامتنع
فعزل بعدما باشر سنتين ونصفا في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وكثر عليه وعقدت له مجالس
وحصل في حقه تعصب ولفقت عليه قضايا باطلة اظهر الله تعالى براءته منها ولم يسمع عنه مع كثرة اعدائه
انه ارتشى في حكم من الاحكام ولا احد شيا من ... القضاة ... ثم ولي خطابة القدس
مدة طويلة ثم خطابة دمشق ومشيخة الشيوخ ... النفقات ... سنة اربع عشرة وثمانمائة
فلم يمكنه اجرا الامور على ما كان عليه اولا لتغير الاحوال واختلاف الدولة ثم صرف عن الامر ... عند استيلاء
... دمشق في جمادى ... وفي فتنة الناصر ... الديار المصرية ... ثم استعفى وكان
خطيبا بليغا له اليد الطولى في النظم والنثر ... وكان من اعظم انصار الحق واعوانه
توفي ... وكان ... مشهورا ودفن ...
رحمه الله ... ثم ... تاج الدين محمود

[illegible]
[illegible]

وحضر عند مشايخ العصر الى ان نبه وفضل وحضر الدروس مع الفقها واذن
له بالافتا سنة احدى وسبعين ثم نزل له الشيخ شهاب الدين
ابن حجي عن اعادة البادرائية في رمضان سنة اثنتين وثمانين بعوض
وجلس للاشتغال بالجامع ولما كان بعد الفتنة ناب في القضاء والافتاء
للاشتغال بالجامع واشتغل به الطلبة وقصد بالفتاوى وكانت يكتب عليها
كتابة حسنة ودرس في اخر عمره بالعذراوية وكان عاقلا ذكيا يتكلم في
العلم بتؤدة وسكون وعليه انصاف وله محاضرة حسنة وكان في
يده جهات كثيرة ومات ولم يحج وكان اشتغاله على كثير ولم يكن
له محفوظ واما كان يستحضر من التمييز لانه علق بعض خاطره لما
اقراه لولد الشيخ مرض بالاستسقا وطال مرضه حتى راى العبر
في نفسه توفي في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانمائة
ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن محمود الاصفهندي الشيخ
تاج الدين نزيل حلب قدم من بلاد العجم حاجا ثم رجع فسكن بحلب
وتصدر للاشتغال بها واقام بالمدارس الرواحية واقرا العربية وغيرها
وتكاثر عليه الطلبة فلم يكن يتفرغ لغير ذلك بل يصلي الصبح ويقرا الى
الظهر بالجامع ثم يتوجه من الظهر الى العصر بجامع منكلي بغا ثم
يجلس من العصر الى المغرب بالرواحية لله فما وكان اعجوبة مع العفة
والديانة وعدم المعرفة بامور الدنيا ومطارف الناس البلاد اشترى مع
... فاشتغل صاحب شامي واخذ الى بلده مكرما فاقام عنده
الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين
عشرة سبع وتسعين سنة بعد الثمانين فيها اخذ عنه غالب اهل حلب
وانتفعوا به واقرا الحاوي وقد شرح المحرر في الفقه ... بن ابي بكر
بن رسلان بن نصير بن صالح الامام العالم البارع الاوحد اقضى القضاة

جمال الدين الفقيه بهاء الدين ابو الفتح البلقيني المصري ابن اخي الشيخ سراج الدين
ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واخذ عن عمه وعن غيره من مشايخ القاهرة
ودرس وافتى واشتغل وناب في القضاء وكان من اذكياء العالم بلغني انه
كان يستحضر الرافعي في مباحثات عمه للرافعي فيقول له عمه كم فيه عمك ولم
يكن فقيه الرافعي وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كان من العلماء الاماجد
وحمدت سيرته في القضاء وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه
تفقه على عمه وغيره حتى مهر في الفقه وشارك في الفنون وتصدى للاشتغال
والتدريس وانتفع به الطلبة وافتى فكثر النفع به مع الوقار وحسن الخلق
والشكل مات في جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانمائة سعد بن
اسمعيل بن يوسف الشيخ الامام سعد الدين النواوي الدمشقي مولده
سنة تسع [illegible] وعشرين وسبعمائة قدم دمشق صغيرا وسمع
الحديث ولازم الشيخ تاج الدين المراكشي مدة وتفقه على الشيخ شمس
الدين ابن قاضي شهبة وقرا على الشيخ عماد الدين ابن كثير علوم الحديث
الدين الغزي واذن له بالفتوى واشتغل بالجامع واعاد بالناصرية والقيمرية
وكتب على الاجازات ودرس باخرة بام الصالح وناب في القضاء وحصل
له بعد الفتنة فاقة بعد ما كان مثريا توفي في ربيع الاخر سنة خمس وثمان
مائة عبد الله بن محمد بن طيمان الامام العالم المفتي البارع الناسك جمال
الدين الطيماني المصري ثم الدمشقي مولده قبل السبعين وسبعمائة وقرا الحاوي
الصغير واخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني ولازمه مدة واخذ الاصول
والنحو والعلوم العقلية عن الشيخ عز الدين ابن جماعة وقدم دمشق
مرات بسبب وقف عليه بدمشق اوائل ايام الشيخ نجم الدين
ابن الجابي ثم انه في اخر امره اقام بها يشتغل ويفتي ويصنف
ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية الجوانية وولي

ودرس بعد العصرونية

ابن يعقوب ابن
شروان ابن نصير
ابن محمد
واسعاده

العلامة المفتي
جمال الدين الطيماني

حلب الخانقاه السميساطية وشرع في جمع اشياء لم تكمل واختصر شرح [illegible]
[illegible] شرف الدين الغزي على المنهاج والمختصر كلام الاذرعي وعلق اشياء
على المنهاج لم تشتهر لغلاقة لفظه واختصاره قال الحافظ شهاب الدين ابن
حجي اشتغل وفضل وبرع وقدم علينا دمشق طالبا فاضلا ولازم التحصيل
والاشغال للطلبة وكان يتعانى التصوف واخذ عني وكان يزري على [illegible]
ولا يتكلم بالاعراب وعمامته صغيرة وللناس فيه عقيدة انتهى ولما قدم في
المرة الاخيرة طلبه فضلاؤها وعلماؤها واقر له مشايخ البلد حضر مرة عند الشيخ
شرف الدين الغزي فشرع يشرح كلام المنهاج مرة بعد اخرى فقال
له الشيخ انت تحفظ المنهاج البارحة كنت اطالع في هذه المواضع وانت
تحفظها اكثر مني وكان يدرس دروسا جيدة مليحة مشحونة بفوائد
الشيخ سراج الدين البلقيني ومباحثه قتل عفا الله عنه بالعذاب في الفتنة التي
بين الناصر واعدائه في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة عن نحو سبعين
بتقدير السنين [illegible] سنة ودفن بمقابر الحمرية بالقرب من قبر عاتكة
الى جانب الشيخ الزاهد علي ابن ايوب رحمهما الله تعالى عبد الرحمن بن
علي بن خلف الفارسكوري المصري العلامة زين الدين ولد سنة خمس وخمسين
وسبعمائة واخذ الفقه عن الشيخ جمال الدين الاسنوي وسراج الدين
البلقيني وغيرهما قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر فيما كتب الي اجاد
الخط ومهر في الفنون وطلب الحديث بنفسه فقرا الكثير وكتب بخطه
وسمع وعمل شرحا على شرح ابن دقيق العيد للعمدة في اربع مجلدات
اجاد فيه وكان له حظ من عبادة ودين ويسعى في قضاء حوائج من يقصده
ولا سيما اهل الحجاز وكان متقللا ثم قرر في تدريس المنصورية ونظر
الظاهرية وتدريسها في سنة ثلاث وثمانمائة فباشر ذلك احسن مباشرة وعمرت
الظاهرية في ايامه وقد جاور بمكة عاما ومات بالقاهرة في رجب سنة

العلامة زين الدين
الفارسكوري

الشيخ الصالح زين الدين ابو هريرة ابن النقاش

ثمان وثمانين **عبد الرحمن** بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الرشيدي زين
الدين ابن شمس الدين ابن العلامة برهان الدين الموقت ولد سنة احدى
واربعين وسبعمائة واشتغل على جماعة وسمع بدمشق من جماعة وحدث وكان
حسن علم بالميقات وولي رياسة المؤذنين وكان يخطب بجامع امير حسين
ظاهر القاهرة قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر وكان بارعا في الحساب
والفرائض والميقات وشرح الجعبرية والاشنهية والياسمينية في الجبر والمقابلة
والمجاميع حسنة اهـ وقد وقفت على شرح لفرائض عبد العزيز الاشنهي
وفيه اوهام عجيبة صادرة عن عدم تامل توفي بالقاهرة في جمادى الاولى
سنة ثلاث وثمانمائة **عبد الرحمن** بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن
يوسف بن عبد الرحيم الدكالي الاصل المصري الشيخ العالم الصالح زين الدين
ابو هريرة بن ابي امامة بن النقاش ولد في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة
واشتغل واسمع من جماعة قال صاحبه شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه
حفظ المنهاج ودرس بعد وفاة ابيه في جهاته واشتهر بالديانة والامانة
وصدق اللهجة وجودة الراي والصدع بالحق والصراحة وولي الخطابة
بالجامع الطولوني فكان يعلن في خطبته بذم الظلمة ويشكر ما يشاهده اهل او
يسمعه من الوقائع وجرت له بذلك خطوب مع الترك والقبط وهو مع
ذلك معظم عندهم وكان مقتصدا في ملبسه متفضلا على الفقراء ممن
ينتسب الى السنة كثير الاقامة في منزله مقبلا على شانه عارفا بامور
دينه ودنياه يتكلف غالبا الزراعة ومن كثرة العقار ويبر اصحابه
والقوم يحفظونهم مع محبة الحديث واهله وكثرة الحج والمجاورة وكان
[illegible] مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة ودفن
عند باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه ليترحم عليه من يمر به
ثم بني له هناك مصطبة وجعل على قبره صندوق خشب ودفن

العلامة الحافظ زين الدين العراقي

بمكة بجنب جماعة رحمهم الله تعالى **عبد الرحيم** بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن
ابراهيم الحافظ الكبير المفيد المتقن المحرر زين الدين ابو الفضل العراقي الاصل
الكردي [illegible] القاهرة ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة وحفظ التنبيه
وعدة كتب الفقه والقراءات وسمع في غضون طلبه للعلم من جماعة وولع
بتخريج احاديث الاحياء ووافق الزيلعي الحنفي بتخريج احاديث الكشاف
واحاديث الهداية فكانا يتعاونان وكان يفرط الذكاء فاشار عليه القاضي
عز الدين ابن جماعة بطلب الحديث لما راه مكبا على تحصيله وعرفه الطريق
في ذلك فطلبه على وجهه من سنة اثنتين واربعين وسمع من جماعة بالقاهرة ثم اكثر
الترحال الى الشام والحجاز وهم بالتوجه الى بغداد ثم فتر عزمه وسمع بحلب
وحماة وحمص وبعلبك وطرابلس وغيرها وسمع بالاسكندرية واراد
التوجه الى تونس فلم يتفق له ذلك وخرج اربعين متباينة البلاد قال
الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه لكن لم يكملها رايتها بخطه وقد
زاد فيها على الثلاثين ثم اقبل على التصنيف فنظم علوم الحديث لابن الصلاح
ثم شرحه وعمل نكتا على ابن الصلاح وشرع في شرح مطول لشرح الترمذي
تكملة لابن سيد الناس فكتب منه نحو عشر مجلدات الى دون ثلثي
الجامع واختصر تخريج الاحياء في مجلد لطيف فيسر ووقف عليها الحافظ
ولم يطع [illegible] ونظم المنهاج البيضاوي واستدرك على المهمات
في الفقه كتابا سماه تتمات المهمات وعمل الوفيات ذيلا على ذيل ابي
الحسين ابن ايبك وعقد مجالس الاملاء في كل ثلاثاء غالبا فاملى اكثر
من اربعمائة مجلس وحفظ كثيرا من الفوائد وولي قضاء المدينة النبوية سنة
ثمان وثمانين فاقام بها نحو ثلاث سنين قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجر كان محدث الديار المصرية انتهت اليه معرفة علم الحديث
وكتب وجمع وصنف وخرج احاديث الاحياء وولي بالقاهرة مشيخة

ومن نظمه:

واضحى على جمع الحديث وكتبه ... واجهد على التصحيح في كتبه
واسمعه من اربابه نقلا كما ... سمعوه من اشياخهم تسعد به
واعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميز صدقه من كذبه
فهو المفسر للكتاب وانما ... نطق النبي لنا به عن ربه

الحديث بعدة مواضع ثم علق سنة ودرس بالقاهرة بالفاضلية وغيرها وكان
حسن الوجه والشيبة قال صاحبه الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه
صار المنظور اليه في هذا الفن وقد وصفه حافظ العصر الشيخ جمال الدين
الاسنوي ذكر ذلك في الطبقات في ترجمة شيخه النابه وفي المهمات
ايضا ووصفه بالمهارة في الفن الشيخ صلاح الدين العلائي وقبله الشيخ
تقي الدين السبكي واحد من فضلاء العصر كمال المعالي ابن عشائر
الحلبي ومات قبله بدهر وكان لا يترك قيام الليل واذا صلى الصبح
ذكر الله في مجلسه حتى تطلع الشمس ويصلي الضحى ولم ار من جميع مشايخي
احسن صلاة منه مات بعد خروجه من الحمام في شعبان سنة ست
وثمانمائة رحمه الله تعالى **عبد اللطيف** بن احمد الفوي المصري ثم
الحلبي سراج الدين ولد سنة اربعين وسبعمائة واشتغل في القاهرة
على الشيخ جمال الدين الاسنائي وشمس الدين الكلائي وغيرهما ثم
قدم دمشق وصحب القاضي محب الدين ابن الشهيد والقاضي ولي
الدين ابن ابي البقاء ثم دخل حلب فقطنها وشغل الناس بها بالجامع
الكبير وولي قضاء العسكر بها ثم صرف عنه ثم ولي تدريس الظاهرية
فتوجع في نصفها قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر عند ذكر
قدومه دمشق وعنده معرفة بالادب والشعر ثم توجه الى حلب
واقام بها ودرس وكان معدودا من علمائها وقال الحافظ
شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه كان ماهرا في الفرائض مشاركا
في غيرها سريع الادراك كثير الاشتغال قوي التصرف له
نظم ونثر ولم يزل مقيما بحلب الى ان خرج منها وقدم دمشق في
اوائل المحرم سنة احدى وثمانمائة وتوجه الى القاهرة فقتل في
جانب عاقبة ولم يعرف قاتله وقيل انه تبع من حلب **عثمان**

الشيخ فخر الدين البرماوي

بن ابراهيم بن احمد الشيخ فخر الدين البرماوي المصري ولد سنة بضع
وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والحديث والعربية حتى مهر فيها ولازم الشيخ
محب الدين امام جامع الازهر في القراءات حتى تنبغ واستقر بعد شيخه المذكور
في درس القراءات بالظاهرية الحديثة وسمع الكثير واستملى بعض مجالس
امالي العراقي وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين وباشر قراءة
البخاري عليه بالقلعة مات فجأة في شعبان سنة ست عشرة وثمان
مائة خرج من الحمام فمات **علي** بن احمد البهائي المعروف بالازرق
من اهل ابيات حسين قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه كان
كثير العناية بالفقه مشهورا بالذكاء جمع كتبا كثيرا وانتفع اهل تلك البلاد
به مات في سنة تسع عشرة وثمانمائة **علي** بن محمد بن يحيى
الصرخدي الشيخ علاء الدين نزيل حلب تفقه وسمع الحديث على المزي
وغيره ثم قطن حلب وكان يحدث مع الذهبي كثيرا ويلازم منزله ولا يكتب
على الفتوى الا نادرا ودرس اخيرا بالجامع تغري بردي مات في فتنة
التتار في سنة ثلاث وثمانمائة **عمر** بن رسلان ابن نصير
بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق الشيخ الامام الفقيه المحدث
الحافظ المفسر الاصولي المتكلم النحوي اللغوي المنطقي الجدلي الخلافي
النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين منقطع القرين سراج الدين
ابو حفص الكناني العسقلاني الاصل البلقيني المولد المصري
مولده في شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة وحفظ القرآن
وهو ابن سبع سنين ببلده وحفظ الشاطبية والمحرر للرافعي
والكافية لابن مالك ومختصر ابن الحاجب وقدم القاهرة
سنة ست وثلاثين واجتمع بالقاضي جلال الدين القزويني والشيخ
تقي الدين السبكي واثنيا عليه مع صغر سنه ثم قدمها في سنة ثمان

العلامة الامام أبو حفص سراج الدين البلقيني

فريد الدهر اعجوبة الزمان

وقد ناهز الاحتلام

وبالاثني سوطنا ودرس الفقه على الشيخ نجم الدين الاسنائي وابن عدلان واخذ
الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني واجاز بالافتاء واخذ
النحو عن ابي حيان وخرج بعضهم من مشايخ العصر وسمع البخاري من
الشيخ جمال الدين ابن شاهد الجيش ومسلم من القاضي شمس الدين
ابن القماح وسمع بقية الكتب الستة وعوالي المسانيد من جماعة
واشتهر اسمه وعلا ذكره وظهرت فضائله وبهرت فوائده واجتمعت
الطلبة للاشتغال عليه بكرة وعشية قال ولده القاضي جلال الدين
وكان يلقي الحاوي الحاوي في الايام اليسيرة وصار في ذلك الى انه
القاه في جامع الازهر في غاية ايام وحج في سنة اربعين مع والده واجتمع
بالشيخ صلاح الدين العلائي بالقدس ثم حج في سنة تسع واربعين ثم
صاهر ابن عقيل في سنة اثنتين وخمسين وناب عنه لما ولي القضاء [illegible]
[illegible] وولي تدريس الزاوية بعد وفاة ابن عقيل وكان قبل ذلك
قد ولي تدريس الخازنية فاق وافتى بها الاجل ثم ولي قضاء الشام
سنة تسع وستين فباشره مدة يسيرة ثم استعفى وعاد الى القاهرة
وولي تدريس الملكية بعد وفاة الاسنوي وتدريس جامع طولون
بعد وفاة ابن البهاء السبكي وقضاء العسكر بعد ابن السبكي وكان قد
ولي قبل ذلك الى الان افتاء دار العدل وولي تدريس الاجهة
[illegible] واقفها وولي تدريس الشافعي بصر [illegible] بعد عزل ابن جماعة فلما
عاد ابن جماعة عوضه بتدريس الفقه بجامع طولون ودرس بالظاهرية
البرقوقية وولي درس التفسير ومشيخة الميعاد ثم نزل عن بعض وظائفه
لولديه واستمر بيده الزاوية والظاهرية الى حين وفاته اقام مدرسا
بالزاوية [illegible] وثلاثين سنة يقرر فيها مذهب الشافعي على اعظم وجه
واكمله وظهر له الاتباع والاصحاب وصار هو الامام المشار اليه

والمعول في الاشكالات عليه وخرج له الحافظ ابن حجر اربعين حديثا عن اربعين
شيخا وخرج له الحافظ ولي الدين العراقي ما به حدث من عواليه وابداله و
اتي عليه علماء عصره طبقة بعد طبقة من قبل الخمسين الى حين وفاته وكان
الشيخ شمس الدين الاصفهاني كثير التعظيم له واجازه الشيخ ابو حيان
وكتب له في اجازته ما لم يكتب لاحد قبله وكان القاضي عز الدين ابن
جماعة يعظمه ويبالغ في تعظيمه جدا وكتب له ابن عقيل على بعض
تصانيفه احق الناس بالفتوى في زمانه وقال له [illegible] لا يكتب
على سيبويه شرحا هذا مع اتفاق الناس في ذلك الزمان على
ان ابن عقيل هو المرجوع اليه في علم النحو وذكر له ولده القاضي
جلال الدين ترجمة في مجلد مشتملة على مناقبه وفوائده وانشد قول القائل
وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل
قال وقد ختم القران العظيم بثمان واتى من الوعظ ما يكون
[illegible] وكان من العلوم بحيث يقضي له في
كل علم بالجميع وكان كثير الصدقة طارحا للتكلف قائما في الحق ناصرا
للسنة قامعا لاهل البدعة مبطلا للمكوس والمظالم معظما عند
الملوك ابطل في دولة الاشرف مكس الملاهي وابطل في دولة
المنصور مكس القراريط وكان مكس القراريط كثير الشناعة
جدا وعرض عليه الملك المنصور ايام طشتمر قضاء الديار المصرية
فامتنع غاية الامتناع وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي
طلب العلم في الحديث صغيرا وحصل الفقه والنحو والفرائض
وشارك في الاصول وغيره وفاق الاقران في الفقه ثم اقبل
على الحديث وحفظ متونه وحفظ رجاله فحفظ من ذلك شيئا كثيرا
وكان في الجملة احفظ الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك

وسنه اذ ذاك دون العشرين

وطبقة شيوخ موجودون وبعد صيته ثم قدم علينا فاصبا مان ... وهو
اذ ذاك كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وحصع له الشيوخ
في تلك الوقت واعترفوا بفضله ثم رجع الى بلده وبنى مدرسة بالقاهرة
واثرى وكثر ماله وتصدى للفتوى والاشغال وكان معول
الناس في ذلك عليه ورحلوا اليه وكثرت طلبته في البلاد وافتوا
ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم في ايامه وكان صحيح الحفظ مليح البيان
لم صار له اختيارات نفرد بها ولم نظم كثير متوسط في الحكم والمواعظ
ونحو ذلك وله تصانيف كثيرة لم تتم وتصنف قطعا ثم يتركها وقلمه ...
تشبه ... ثم اشتهر توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة
ودفن بمدرسته التي انشاها ومن تصانيفه كتاب محاسن الاصطلاح
وتضمين كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث كتاب تصحيح المنهاج
اكمل منه الربع الاخير في خمسة اجزا وكتب من ربع النكاح بقدر
جزء ونصف الكشاف على الكشاف وصل فيه الى اثنا سورة البقرة
في ثلاث مجلدات ضخمة وشرح البخاري كتب منه نحو خمسين كراسا على
عشرين حديثا وصل فيه الى اثنا الايمان ومواضع معرفة شاه بالغيض
الجاري على صحيح البخاري التدريب في الفقه كتب منه الى الرضاع والنادي
مختصر التدريب كتب منه النصف ومنهج الاصلين اكمل منه
اصول الدين وكتب قريبا من نصف اصول الفقه ذات النصوص
والنقول عن ان فعل الاصول كتب منه قطعة صالحة ترتيب الام والاملا
وقد اكمله والكشف عن مسيعاتها ~~بكتب على ابواب الابواب~~ والفوائد
المحض على الشرح والروض كتب منها اجزا معرفة الملمات برد المهمات
كتب منه اجزا معرفة الينبوع في اكمال المجموع كتب منه جزا ابن ...
النكاح العرف الشذي على جامع الترمذي كتب منه قطعة صالحة والنبيه ...

على ساعة لديه ... عفا الله عنه

وكان فاضلا ... الحديث والنحو ... واكثر ادب تواريخ المصريين ووفياتهم
حسن المحاضرة ... المفاكهة يكتب عن ... مليح وكان مشغولا
حسنا ... ربيع الاول سنة اربعين وثمانمائة وخلف دنيا طايلة
اسمعيل ... الحراني ... العالم ... شرف الدين العذري
البهنسي ... مولده في عشر الستين وسبعمائة ونفع على الشيخ
جمال الدين ... شارح التنبيه ... شامخ العربية
في ... ومنقطع القرين في عصره ... الدولة الاشرف
شعبان ... في الاعمال الجليلة ناظر نيابة ابن عزلي فعمت عليهم الايام
ودمشق ... بالمع ... في الانكار ولد فيهم عزر القصايد منها الطي
تنزه ... بعد الواحد وله النطع الرايق والادب الفايق وله من
المصنفات مختصر الروضة ومختصر الحاوي الصغير وشرحه في ثلاثة اجزاء
وله ... الشرف في ... قلائد ... وجد منه اربع ... في النحو
والتاريخ والعروض والعقود في ترشيح ... بعدان ... بخي
مجد الدين ... ودرس بمدارس ... وبها في ملوك ... ولم يزل مجده ... ما
الى ... سنة ستين ... ثلثين وثلثمائة وسلخ ... في رجب
... اسمعيل بن ... الحسن ... المنعم مجد الدين ابو الفدا
... المصري ولد قبل الخمسين وسبعمائة ... الشيخ سراج الدين
البلقيني مدة طويلة ... واشتهر بمعرفة الفقه وقرا عليه طلبة الشيخ
الفضلا حكى لي القاضي شهاب الدين ... انه قرأ عليه هو وشمس
الدين ... وجمال الدين ... واجب ... المختصرات في سنة
... بمادون ... وقرا عليه ... الدين القلقشندي
ومجد الدين البرماوي وحج ... عمره ... نحو عشرين
سنة وكان في ... خاملا لم ... وابا ... بمدرسة ...

الشيخ شرف الدين ... المعروف بالمقري
الشيخ مجد الدين البرماوي المصري

حامله طاهر القاهرة وكان لحموله تفالا رسا اعتقاد فيه توفي في ربيع الاول
سنة اربع وثلاثين وثمانمائة شهد بن عبد الله الشيخ سعد الدين الاسمري
ثم الطرابلسي اقام بطرابلس يشتغل ويفتي قليلا وكان فاضلا في الاصول
والعلم الحاوي ولكنه لم يكن محمودا في دينه على ما بلغني توفي في احدى
الحادي سنة اسمي وثلاثين وثمانمائة عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
ابن نصير بن صالح بن عبد الخالق الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة
جلال الدين ابو الفضل ابن الامام العلامة شيخ الاسلام بقية المجتهدين
سراج الدين ابي حفص عمر الكناني المصري البلقيني ولد في جامع عشر جمادى الاخرة
سنة ثلاث وستين وسبعمائة وحفظ عدة محفوظات ودخل دمشق
مع ابيه لما ولي القضاء في سنة تسع وستين فاستجاز له الشيخ شهاب الدين
ابن حجي شيوخ ذلك الوقت ولما رجع والده الى القاهرة صرف همته الى
مهر في مدة يسيرة وتقدم واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ثم لما مات اخوه
في سنة احدى وتسعين استقر في قضاء العسكر ودخل مع ابيه دمشق
في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ اذ ذاك كثيرون فظهر فضله
وعلا صيته وكان والده يعظمه ويصغي الى اعادته ويصوب ما يقول
ثم دخل دمشق ثانيا واستمر على الطلب والاجتهاد والافتاء والتدريس
وشغل الطلبة الى ان ولي القضاء بعد تحقق موت القاضي صدر
الدين المناوي في سنة اربع وثمانمائة ثم صرف ثم اعيد مرارا الى
ان تغصب لجمال الدين الاستادار اذ فرحل عنه القاضي شمس الدين
الاخناي الى الشام فاستمر سنة ثمان وثمانمائة الى ان صرف في
وقعة الناصر بدمشق ثم اعيد عن قريب واستمر الى ان صرف في
سنة احدى وعشرين بالهروي ثم اعيد بعد سنة بلا افك وقد جلس
في بعض المرات التي قدم فيها مع الناصر بالجامع الاموي وقرئ عليه

البخاري

البخاري وكان يتكلم على مواضع منه وكان فصيحا بليغا ذكيا سريع الادراك
وكان قد نقص عما كان عليه قبل ولاية القضاء قال لي مرة نسيت من
العلم بسبب القضاء والاشتغال العارض بسببه ما لو حفظه شخص لصار عالما
كبيرا قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه كان له بالقاهرة صيت
لذكائه وعظمة والده في النفوس وكان من عجايب الدنيا في سرعة الفهم
وجودة الحفظ وكان من محاسن القاهرة ابهى وكان يكتب على الفتاوي
كتابة مليحة بسرعة وكان سليم الباطن لا يعرف الخبث ولا المكر والله
رحمه الله تعالى وكتب اشياء لم تشتهر توفي في شوال سنة اربع وعشرين
وثمانمائة عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن علي الشيخ زين الدين ابن الامام
العلامة شمس الدين ابن الامام العلامة تقي الدين القلقشندي اخذ عن
والده وفضل وانتهى الى ان صار عين الشافعية بلده وولي الخطابة
مشاركا لغيره ولما سكن الهروي هناك حصل بينهما شر وكثرة وقايعا
وقوي الهروي عليه وقد رايت خطه على فتوى وهي تدل على كثرة استحضار
وجودة تصرف لا اعلم من حاله شيئا بعد ذلك توفي في اخر سنة عشرين
وثمانمائة عن نحو خمسين سنة واخوه زين الدين عبد الرحمن سمع
من ابيه ومن خاله شهاب الدين ابن صلاح الدين العلاي وجماعة ورحل
الى دمشق وسمع على بعض الشيوخ واخذ عن الشيخ شهاب الدين ابن
حجي ثم قدم القاهرة مرارا وعلق بخطه وكان حسن الخط حاذقا توفي
في ذي القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة عبد الوهاب بن احمد بن
صالح بن احمد بن خطاب ابن ترجم الامام العلامة صدر المدرسين
مفتي المسلمين قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر ابن الشيخ الامام العلامة
شيخ الشافعية قاضي القضاة شهاب الدين ابي العباس البقاعي الاصل
الدمشقي المعروف بابن الزهري مولده سنة سبع وعشر الثلثين وستين

العلاء الامام تاج الاسلام جلال الدين البلقيني

ولي الدين ابن القلقشندي

ابناء القاضي تاج الدين الزهري

واشتغل به وحفظ التمييز للبارزي وعرض واخذ عن والده وعن الشيخ نجم الدين ابن
الجابي والشيخ شرف الدين ابن الشريشي وغيرهم من مشايخ العصر هو واخوه
القاضي جمال الدين ونشأ على طريقة حسنة وملازمة لطلب العلم وانتهى
في الشامية البرانية في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وسبعمائة هو
واخوه وجماعة من الطلبة منهم الشيخ شهاب الدين ابن نشوان وشمس
الدين ابن رهوه يعني الشيخ شهاب الدين ابن حجي وحضر قراءة
المختصر على والده وفرغ منه في جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين
وفي هذا الشهر اذن له والده في الافتاء ودرس في العادلية الصغرى في
حياة والده وناب عن والده في تلك المدة اليسيرة ثم ناب بعد
ذلك في القضاء مدة طويلة ونزل له والده عند موته عن نصف تدريس
الشامية البرانية ولاخيه جمال الدين فباشر ذلك ثم توفي اخوه في اول
سنة احدى وثمانمائة فنزل له عند موته عن نصف الشامية والقليجية
وغير ذلك واستمر على ذلك بعد الفتنة وتصدى للافتاء وكان يكتب
كتابة حسنة وشرح التمييز الى اخره وثب وذهن جيد وكان عاقلا ساكنا
كثير التلاوة ويقوم الليل وعنده حشمة وادب ولديه ظاهر توفي في
شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وثمانمائة ودفن بمقبرة الصوفية
عند والده رحمهما الله تعالى علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن
بن علي بن اسحاق بن سلام بن عبد الوهاب ابن الحسن ابن سلام الامام العالم
المفتي المحرر علاء الدين ابو الحسن ابن جمال الدين بن كمال الدين
ابن الشيخ العالم شرف الدين ابن الشيخ العلامة كمال الدين المعروف بابن سلام الدمشقي
ولد سنة خمس او ست وخمسين وسبعمائة وحفظ التنبيه في الفقه ومختصر
ابن الحاجب واشتغل في الفقه على جده وعلى الشيخ علاء الدين حجي وتلك
الطبقة وفي النحو والاصول على مشايخ عصره ورحل الى القاهرة لاجل
قراءة المختصر على الركراكي المالكي فارس وكان يعرف المختصر احسن

الشيخ علاء الدين ابن سلام

من الذي صنفه ولازم الاشتغال حتى فضل ومهر واشتهر بالفضل وهو صغير
قال لي كنت ابحث في الشامية البرانية في حلقة ابن خطيب يبرود وكان
نجم الدين حاضرا ولا يترك شيئا يمر حتى يعترض وينتشر البحث بين الفقهاء
بسبب ذلك وبعد وفاة الشيخ شهاب الدين ابن حجي نزل له القاضي نجم
الدين ابن حجي عن تدريس الظاهرية البرانية ولما توفي الشيخ شهاب الدين
ابن نشوان شاغل القاضي نجم الدين حتى نزل له القاضي تاج الدين
ابن الزهري عن تدريس العذراوية ولما ولي القاضي نجم الدين تدريس
الشامية البرانية نزل له عن نصف تدريس الركنية وللشيخ برهان الدين
ابن خطيب عذرا عن النصف الاخر فتوفي الشيخ برهان الدين عاجلا
فاضيف اليه النصف الاخر وكان فاضلا في الفقه يستحضر كثيرا من الرافعي
ويحفظ عليه اشكالات واسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة
ويعرف المختصر في الفقه معرفة تامة ويحفظ كثيرا من تواريخ المتاخرين
وله يد طولى في النظم والنثر وكان منجمعا عن الناس ولا يكتب
على الفتاوى الا قليلا وخطه احسن من عبارته وكان كثير التلاوة حسن
الصلاة مقتصدا في ملبسه وعنده شرف النفس مليح المحاضرة ولم يكن
فيه ما يعاب به الا انه كان يطلق لسانه في بعض الناس ويبالغ في
سبه بعبارات عظيمة حج سنة تسع وعشرين وثمانمائة فلما قضى حجه
ورجع مرض بين الحرمين ومات بوادي بني سالم ونقل الى المدينة
النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام فدفن بالبقيع وغبطه الناس
بذلك عمر بن حجي ابن موسى ابن احمد بن سعد الامام العالم
المفتي ناصر السنة وقامع المبتدعة قاضي القضاة نجم الدين ابو الفتوح
ابن العلامة فقيه الشام علاء الدين ابي محمد السعدي الحسباني
الدمشقي مولده سنة سبع بتقديم السين وستين وسبعمائة وحفظ التنبيه

قاضي القضاة نجم الدين حجي

في ثمانية أشهر وحفظ عدة من المختصرات واشتغل على جماعة من مشايخ وغيرهم
واشتغل أولا ثم سمع هو ببعض من حلق بمصر والشام والحجاز وغيرها واخذ
العلم عن الخبير وعن المشايخ الموجودين في تلك العصر منهم شهاب الدين
الزهري وشرف الدين ابن الشريشي ونجم الدين ابن الجابي وشرف
الدين الغزي ورحل الى القاهرة سنة تسع وثمانين وبها ... واخذ
عن المشايخ بها سراج الدين البلقيني وزين الدين العراقي وسراج
الدين ابن الملقن وبدر الدين الزركشي وغيرهم واجازه ابن الملقن بالتدريس
وكتب بخطه من مصنفات البلقيني وغيره ولازم الشيخ شرف الدين
الانطاكي مدة طويلة وانتفع به كثيرا في النحو وكان هو اجل علومه
وطالع شرح المحصول للاصفهاني وكتب منه اجوبة اسئلة ذكرها
الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لاجوبتها كذا حكاه لي رحمه الله تعالى
وحج سنة ست وباشر مع اخيه وولي افتاء دار العدل في ذي الحجة سنة
اربع وتسعين ثم ولي مشيخة خانقاه تمرشاه ثم وقع بينه وبين القاضي
شهاب الدين الباعوني والحاجب الكبير تمربغا المنجكي وآل ذلك
الى ان حصل له محنة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ونزل
له اخوه عن اعادة الامينية في سنة ثمان وتسعين وحج سنة تسع وتسعين
وجاور بعد الفتنة وولي القضاء بحماه مرتين ووقع بينه وبين نائب حماه
في الثانية وهم بقتله فسلمه الله تعالى وولي بعد ذلك قضاء طرابلس ايضا
مرتين ولم يذهب الى الثانية وولي القضاء بدمشق في شهر ربيع الاخر
سنة تسع وثمانمائة ثم انفصل بعد شهرين ثم ولي القضاء بعد ذلك
ست مرات وجملة مباشرته احدى عشر وكسرا وذلك في مدة احدى
وعشرين سنة وتسعة اشهر ووقع بينه وبين جماعة من معاصريه من
النواب والقضاة وغيرهم فتن وشرور وحصل له بسبب ذلك محن واوذي

سبع م

بعد

وكانا لعفاة البحر اي ظلة وقلنا يموت العدل بعدك يا عمر
فما زينت الدنيا بهم ودهرها وان غيبت نجما فقد طلعت قمره
موضع

نصير واظهر الشجاعة وثبات الجأش ما يعجز عن مثله الملك والله ينصره
على اعدائه ويرفع كلمته عليهم وقد درس باماكن منها الركنية والظاهرية
والغزالية وفي أواخر عمره في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ولي
كتابة السر بالديار المصرية فباشرها دون سنة ثم وقع بينه وبين جانبك
الدوادار فتنة فعزل واخرج على وجه غير مرضي وغرم مالا كثيرا
وكان حسن التصرف الى الغاية جيد الذهن حاد القريحة ذكيا
فصيحا يلقي الدروس بتأن وتؤدة ويرد على من يبحث معه بالعلم لا
بالعنف قال الشيخ جمال الدين الطيماني رحمه الله تعالى انه كان يدرس
احسن من اخيه الشيخ شهاب الدين وصدق فيما قال لان الشيخ كان
يسرع ولا يعتني بتلفيقه واما قاضي القضاة فكان يعتني بدروسه
كثيرا وكان حسن الملتقى للناس كثير المباسطة لهم محسنا للغرباء
والواردين عليه كثير التجمل لاهل العلم [illegible] والتودد
لهم وكان قامعا للظلمة والمبتدعة لا يهاب احدا منهم ولا يبالي ولا [illegible]
ويوبخ وحصل للفقهاء به عز ورفعة وكان يعتقد الفقراء والصالحين
ويكرمهم ويزورهم ومحاسنه جمة ومناقبه كثيرة وعليه ما يعد رحمه الله
تعالى واستمر ... بمنزله بين السورين والربوة في ذي القعدة سنة
ثلاث وثلاثين ودفن الى جانب اخيه رحمهما الله تعالى عن ثلاث
وستين سنة وكسر ورويت له منامات تدل على سعادته
في الاخرة كما كان في الدنيا ان شاء الله تعالى محمد بن ابي بكر بن علي
بن يوسف الشيخ نجم الدين المرجاني المكي مولده سنة ستين او احدى
وستين وسبعمائة سمع الحديث بمكة على القاضي عز الدين ابن جماعة وغيره
وبدمشق من ابن خطيب المزة ويوسف ابن الصيرفي وغيرهما وحدث
وعني بالعربية ومتعلقاتها قال لي صاحبنا الحافظ تقي الدين الفاسي

في العلوم

حسنة

محمد

فائدة رأيت بخط شيخنا [illegible] الحافظ قاضي القضاة محمد بن حجر [illegible]
في مجلد وكان صاحب الترجمة [illegible] واخبر [illegible] وجماعة انه [illegible]
الحمص [illegible] على المنهاج وانه كان يحفظ الحاوي الصغير وانه كان يوما الى عند العاجر?
[illegible] اشتغل [illegible] الاول هو اشكل [illegible] اشكل كلها والى [illegible]
من منطوق الحاوي ومفهومه [illegible] فقام الشيخ [illegible] كان [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] وفي بما قال [illegible] الشيخ جمال الدين [illegible]
[illegible] على [illegible] على الشهيد له [illegible] الرجل
رحمه ولا ادري هل [illegible] وكان [illegible] الرجم [illegible]

في ثمانية اشهر وحفظ عدة من المختصرات واشتغل على جماعة من مشايخ وغيرهم
واشتغل له [illegible] وشيخ هو بنفسه من حلق بمصر والشام والحجاز وغيرها واخذ
العلم عن الجم الغفير وعن المشايخ الموجودين في ذلك العصر منهم شهاب الدين
الزهري وشرف الدين ابن الشريشي ونجم الدين ابن الجابي وشرف
الدين الغزي ورحل الى القاهرة سنة سبع بعد الثمانين واخذ
عن المشايخ بها شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وزين الدين العراقي وسراج
الدين ابن الملقن وبدر الدين الزركشي وغيرهم واجازه ابن الملقن بالتدريس
وكتب بخطه من مصنفات البلقيني وغيره ولازم الشيخ شرف الدين
الانطاكي مدة طويلة وانتفع به كثيرا في النحو وكان هو احد علومه
وطالع شرح المحصول للاصفهاني وكتب منه اجوبة اسئلة ذكرها
الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لاجوبتها كذا حكاه رحمه الله تعالى
وحج سنة ست وثمانين مع اخيه وولي افتاء دار العدل في ذي الحجة سنة
اثنتين وتسعين ثم ولي مشيخة خانقاه تمرتاش ثم وقع بينه وبين القاضي
شهاب الدين الباعوني والحاجب الكبير تمربغا المنجكي وآل ذلك
الى ان حصل له محنة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ونزل
له اخوه عن اعادة الامينية في سنة ثمان وتسعين وحج سنة تسع وتسعين
وجاور بعدها الفتنة وولي القضاء بحماة مرتين ووقع بينه وبين نائب حماة
في الثانية وهم بقتله فسلمه الله تعالى وولي بدمشق قضاء طرابلس ابتداء
مرتين ولم يذهب الى الثانية وولي القضاء بدمشق في شهر ربيع الاخر
سنة تسع وثمانمائة ثم انفصل بعد شهرين ثم ولي القضاء بعد ذلك
ست مرات ومدة مباشرته احدى عشرة وكسر وذلك [illegible] احدى سنوم
وعشرين سنة وسبعة اشهر ووقع بينه وبين جماعة من معاصريه من
النواب والقضاة وغيرهم فتن وشرور وحصل له بذلك محن واوذي

نهبد

الشيخ شمس الدين الكفيري

رحمه الله تعالى ومهر في النحو مع مشاركة في الفقه وغيره وتصدى للتدريس والافادة
كثيرا ونظم ابياتا في معنى قواعد الاعراب لابن هشام وتهافتوا
عليها وشرحها وكتب شرحا على التنبيه ونظم حسن وفيه خير ودين وورع
ودرس بالمنصورية ثم تحول الى بلده في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة
محمد بن احمد بن موسى الشيخ العالم شمس الدين ابو عبد الله العجلوني
الكفيري الاصل الدمشقي مولده في شوال سنة سبع [illegible] وخمسين
وسبعمائة وحفظ التنبيه وادرك حلقة الشيخ شمس الدين وعمر بن
المناخ الموصلي واخذ عنهم ثم لازم الشيخ شرف الدين
الغزي مدة طويلة وانتفع به واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته وكتب
بخطه الكثير من الفقه والحواشي وكان له قدرة على الكلام وناب
للقاضي علاء الدين ابن ابي البقاء في الفتنة ثم باشر نيابة القضاء
بعد الفتنة مدة ثم ولي تدريس العادلية ونظرها وعمر بعضها ودرس
في حمص وتدريس العزيزية نزل له عنها القاضي شمس الدين الاخنائي
في مرض موته وتصدر في الجامع مدة قريبة ولم يحصل عليه احد من الطلبة
وحج مرات وجاور بمكة مرات وجمع مختصرا في الحديث وشرحا على البخاري
في ست مجلدات واختصر شرح البخاري لابن الملقن في اربع مجلدات
والكرماني في ثلاثة وشرح غاية الاختصار وكتب نكتا على التنبيه في
مجلدات وغير ذلك وكان لا يعرف شيئا من العلوم غير الفقه وطرفا
من الحديث وسطر كثيرا ولا يعرف العروض وكان كثير التغير
لا يثبت على حال ولا يبقى على كلمة وعنده ضعف واختلال ورياضة
توفي في المحرم سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ودفن بمقابر الصوفية
ونزل عن غالب وظائفه للسيد شهاب الدين ابن نقيب الاشراف ولام
الناس على ذلك رحمه الله تعالى محمد بن عبد الدائم بن موسى

العلامة شمس الدين البرماوي المصري

العسقلاني الاصل

الشيخ الامام العالم المفنن شمس الدين ابو عبد الله البرماوي المصري مولده في ذي
القعدة سنة ثلاث وستين وسبعمائة واخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني
والشيخ سراج الدين ابن الملقن والشيخ زين الدين العراقي والقاضي بدر الدين
ابن ابي البقاء وكان في صغره في خدمة شيخه البلقيني وفضل وتميز في
الفقه والنحو والحديث والاصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة
اكثر من معرفته بالفقه واقام بمصر يشتغل ويفتي وهو في غاية ما يكون
من الفقر ثم قدم دمشق في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين فاكرمه
القاضي نجم الدين ابن حجي وانزله عنده وجلس في الجامع يقرئ واجتمع عليه
الطلبة وظهر فضله وقصد بالفتاوى ثم عاد الى مصر ثم قدم دمشق نائبا
في سنة ثلاث وعشرين بطلب قاضي القضاة وناب في القضاء في بعض
الاوقات السنة وولي افتاء دار العدل عوضا عن الشيخ شهاب الدين
الغزي ثم تدريس الرواحية ونظرها عوضا عن الشيخ برهان الدين ابن
خطيب عذراء ثم تدريس الامينية عوضا عن الشيخ تاج الدين الحسباني
ودرس بها يوما واحدا وعزل بعد ذلك من الوظائف وكان يشتغل بالجامع
ويجتمع عليه الطلبة واقرأ في الحاوي في رجب وشعبان المنهاج في
السنة والتنبيه في سنة اخرى والحاوي في اخرى ثم عاد الى مصر بعد عزل
قاضي القضاة نجم الدين ومحنته في شهر رجب سنة ست وعشرين
وحج من مصر سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة ورجع الى مصر في سنة
ثلاثين وقد عين له تدريس الصلاحية بالقدس ونظرها وذلك عوضا عن
القاضي نجم الدين ابن حجي فجاء الى القدس فاقام يسيرا وتعلل ومات
في جمادى الاخرة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ودفن بمقبرة ماملا وكتب
شرحا على البخاري لم يبيضه وجمع شرحا على العمدة وافرد اسماء
رجال العمدة وله الالفية في الاصول وشرحها اخذ اكثره من البحر

والشيخ عز الدين بن جماعة ومجد الدين البرماوي

في حياة الشيخ وتعلم

مرة

كثير مرة

سماه العمدة لشرح العمدة

وله رحمه الله تعالى
سبعة قد شبهوا بالمصطفى فيا لهم مرتبة قدرها قد علا وسما
سبط النبي ابو سفيان سائبهم وجعفر وابنه ذو الجود مع قثما
وقال قاضي القضاة حسام الدين الحقي رحمه الله
ثمانية قد شبهوا بمحاسن بخير الورى والحلو من الحلة
معتب والسبطان جعفر وابنه وسائب بو سفيان وابن عمهم قثم
[illegible] الزهر

للزكي ولم نطول في الزايد محمد بن عبد الرحيم بن العبد الامام رب
العلامة شمس الدين المصري المعروف بالمنهاجي وهو سبط الشيخ شمس
الدين ابن اللبان ولد سنة احدى او اثنين وسبعين وسبعماية واشتغل
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله ببقائه ومهر في فنون
واتقن الفقه والاصول والعربية وشغل الناس مدة واقام بجامع
عمرو بن العاص يعمل المواعيد ويشغل الناس بالعلم واسمع باهل
مصر خصوصا وكان متواضعا متجمعا حسن النظم والنثر له
قصايد نبوية سايرة ومقاطيع مستحسنة حج في وسط عام سنة
وبلاد في البحر وحصل له في الطريق مشاق ودخل مكة فحصل
له قبول تام وعمل بها عدة مواعيد واقرا الحديث وشغل بالعلم
ثم حج مع الناس صحيحا فلما رمى الجمرة في الثالث مات اخر النهار ودفن
بجوار الشيخ خليل رضي الله عنه محمد بن علي بن محمد بن ابي بكر
القاضي العالم جمال الدين الشيبي المكي مولده في اول سنة ثمان
وسبعين رحل الى مصر والشام وغيرهما واشتغل في العلم واخذ
عن مشايخ ذلك الوقت ورجع مكة وولي تدريس امام البلد في
سنة ثمان وعشرين وولي قضا مكة في شعبان سنة ثلاثين قال
في بعض علما مكة وحفاظها كان رحمه الله تعالى قد اجمع الناس على
محبته لانزواه عن الاقران بروية ولا يسمع به اذى الا واصفح
لحسن سيرته وصنف تصانيف كثيرة منها شرح على الحاوي الصغير
ومنها كتاب سماه تلب القلب بحسن من الفوايد واودعه درر الفرايد
دل على سعة الاطلاع ومنها كتاب الامثال صنفه لصاحب اليمن
الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف وفي اخر حياته صنف كتابا سماه
اللطف في القضا وله ذيل على حياة الحيوان سماه طيب الحياة

القاضي جمال الدين الشيبي المكي

وكان يعم الح

ادخل

بجوار الشيخ خليل رضي الله عنه
سعد مات باخر

في ... الكتب

ابن محمود

محمد بن عطا الله بن محمد بن احمد الامام العلامة قاضي القضاة شمس الدين
ابو عبد الله الرازي الاصل وكان يقتصر على الهروي ثم المقدسي
اشتغل بالعلم ببلاده واخذ عن العلامة سعد الدين التفتازاني وغيره
وتقدم عندهم ثم دخل بلاد الشام غير مرة وسكن المقدس
فاكرمه الامير نوروز وفوض اليه الصلاحية بالقدس ودرس
بها وتصدر للاخذ عنه ثم ولي قضاء الديار المصرية من قبل
المؤيد وعزل القاضي جلال الدين ابن الشيخ به وجرت امور
وتعصب جماعة الشيخ عليه وحصل له اهانة ودافع اهل القدس
لانه ولي عليهم نظر القدس والخليل وفهم المؤيد ان ذلك
تعصب عليه وحفظ نفسه ورجع المذكور الى القدس على
تدريس الصلاحية وعمر حالما وولي من قبل الاشرف
برسباي كتابة السر بالديار المصرية مدة ثم عزل ثم
القضاء عوضا عن العلامة شهاب بن حجر مدة يسيرة
ايضا ثم رجع الى القدس ملازما للاشتغال والاشغال
والفتوى والتصنيف وكان اماما عالما غواصا
على المعاني يحفظ متون احاديث كثيرة ويسرد
جملة تواريخ العجم وكان ربما هاجاه في الاشكال
فيحمل ابن الحاجب على ما جرى من طبع الاعاجم ولقد
سمعت الشيخ شهاب بن حجر يثني عليه وسمعته يقول

لتواريخ العجم وقال لي الشيخ جمال الدين الكيلاني انه حل الكتب
المشكلة وتخلص منها ثم خرج من جامع بيت المقدس
وصنف شرح مسلم وغيره توفي ببيت المقدس في ذي
الحجة سنة تسع [illegible] وعشرين وثمانمائة ودفن
بالقدس مدة ولم ينتهها تمت بتلوه الباجي حار
الشبلي المكي

١

١٨٦

ودخل الى شيراز واكرمه صاحبها ووصل مراغة وبغداد وكتب بخطه الحوادث
من يوم بلوغه الى وفاته وكان حافظ زمانه توفي في شهر ربيع الاخر سنة
سبع عشرة الثمن وبلاهو وعاماته محمد بن محمد بن عثمان ابن محمد
بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبة الله بن المسلم القاضي ناصر الدين ابن كمال الدين
ابن فخر الدين ابن كمال الدين ابن البارزي الجهني الحموي نزيل القاهرة ولد في
شعبان سنة تسع سعده السا وستين ومات ابوه وهو صغير فنشا عند
اخواله واشتغل وحفظ الحاوي الصغير وعدة كتب وكان ذكيا
فخرج في مدة يسيرة وولي قضا بلده سنة ست وتسعين ثم عزل واعيد
وولي كتابة السر ببلده ثم حصل له اذى كثير من نائب حماه اشبك بن
ازدمر ثم انفصل بخدمة الامير شيخ لما كان نائب طرابلس فلما اخذ دمشق
من الامير نوروز في سنة احدى عشرة جا المذكور اليه فولاه الخطابة بالجامع
الاموي فكان يخطب خطبا بليغة بفصاحة وصوت جهوري وكان
يحضر مع الفقها في قراءة البخاري بدار السعادة وظهر علمه وفضله وقوة ادراكه
وحسن ادابه ولما جا الناصر في سنة اثني عشرة حصل له اذى
من الاستادار جمال الدين ثم ولي قضا حلب مدة يسيرة ثم عزل في اثنا
ربيع الاخر سنة اربع عشرة ولما انتصر الامير شيخ على الناصر فرح بتوجه
القاضي ناصر الدين معه فولاه كتابة السر بالديار المصرية وبعد مدة وصار
اكثر الامور مرجعها اليه ويستبد بكثير منها وكان كثير الادلال على
السلطان بما يحب ويراه ولا يفعل الا ما يريد وقدم مع السلطان
في سنة سبع عشرة في فتنة نوروز وتوجه معه الى حلب وعاد الى مصر
ثم قدم ثانيا سنة ثماني عشرة في فتنة قانباي وتوجه مع السلطان
الى بلاد الشمال ورجع الى مصر ثم قدم مع السلطان ثالثا سنة عشرين
ودخلوا اطراف بلاد الروم وفتحوا امونا وبلادا ثم عادوا الى مصر

القاضي ناصر الدين البارزي

الجهني

وكاتب سرها

جمع ما بين القضاء

بعد ان تسلطن سلطانه
اشهر شوال سنة
خمس عشرة ...

وكان ابن البارزي اكرم اهل الوقت
واحسنهم ... [illegible]

الحافظ شهاب الدين ابن حجر امتع الله بفوائده فيما كتب الي وولي قضاء حلب لما ولي
المؤيد نيابتها ثم قدم مع القاهرة فاستقر في كتابة السر فلما ان ولي المؤيد
السلطنة وكان شهما مقداما متفوها كثير الاستحضار جامعا بين
الجد والهزل متعصبا لاصحابه قائما بامورهم صعبا على من يعاديه وقد عظم
امره في الدولة المؤيدية بحيث شكى السلطان بعسكره في داره
التي انشاها بشاطئ النيل وصار مدار معظم الامور عليه وجمع مالا
كثيرا وجامع من شانه الوجه وحسن الملتقى وملازمة السلطان الى
ان ادركه الاجل المحتوم في شوال توفي سنة ثلاث وعشرين وثمان
مائة رحمه الله تعالى **موسى** بن محمد بن نصر الشيخ العالم الفاضل شرف
الدين ابو الفتح البعلي المعروف بابن السقيف مولده سنة اثنين وخمسين
وسبعمائة اخذ الفقه والحديث ببلده عن الخطيب جلال الدين وعماد
الدين ابن بردس ثم قدم دمشق واخذ عن المشايخ الثلاثة شهاب الدين
الزهري وشرف الدين ابن الشريشي وزين الدين القرشي ورجع
الى بلده وتصدى للافتاء والاشتغال من سنة احدى وثمانين وقرأ
عليه جماعة وتميز واحضر عندي بعض طلبته قراءته فاذا له بتحفة الشباب
غريب مليح فقالت عمته احدث لله تعالى عن الشيخ شرف الدين
المذكور واخبرني انه كان له ورد في الليل لا يخل به في حضر ولا سفر
وينكر المنكر وولي قضاء بعلبك مرارا فباشر على وجه حسن وكان
افقه من بقي ببلده مع مشاركته في الاصول والنحو والفرائض وكان
يلازم الاشتغال ويحب طلبة العلم ويبرهم وكان سليم الباطن
توفي ببلده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وقد ناهز **يحيى**
بن عيسى ابن الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ محي الدين ابو زكريا
القبابي المصري ثم الدمشقي مولده في اوائل سنة ست او اوائل سنة

العلاء محي الدين المصري

[illegible]

احدى وستين اشتغل بالقاهرة واقام بمدرسة السلطان حسن واخذ
عن الشيخ سراج الدين البلقيني وغيره من علماء العصر وحفظ الحاوي
الصغير وتميز وفضل وقدم دمشق في سنة خمس وثمانين وحضر
المدارس مع الفقهاء فاشتهر فضله واثنى المشايخ عليه بلغني ان الشيخ شهاب
الدين الزهري قال ما جاءنا من طلبة مصر افضل منه ولزم الشيخ شهاب
الدين المذكور وقرأ عليه نصف المختصر واذن له بالافتاء وعمل ميعاد
بالجامع قبل الفتنة بيسير وازدحمت الناس عليه فلما وقعت الفتنة
افتقر فاحتاج ان يقلع تربة في البر فذهب الى حبرون وجاء فاقام بها
مدة ثم سافر الى مصر فلم يحصل له سعادة ودخل المواعيد فاقبل
عليه الناس لعلمه وفصاحته واستغنى به جماعة من العوام وهو من اصحاب
البحارية للامير نوروز [illegible] واستنابه القاضي نجم الدين ابن حجي
في سنة احدى عشرة وباشر قليلا بعده في القضاء ولم يحمد في ذلك
وكان في بصره ضعف ثم انه تزايد الى ان اضر قبل الثلاثين وهو مستمر
بتابعه على مباشرة القضاء وربما اخذ بيده وعلم وكان يكتب عنه في الفتوى
وتلك هوايته ودرس بالمدرسة الدولعية وناب في تدريس ان نيب
الرواحية مرتين وكان فصيحا ذكيا فاضلا في فنون جيد الذهن
حسن الظاهر والباطن لين العريكة عديم الانتقاد قليل الحسد
والغيبة وعنده مروءة وعصبية ونوادر النفس والمداعب ولكلامه حلاوة
كل واحد في مثل اشهر لكنه من عدة مطالع والتحرير بل يجري على
الظواهر توفي في صفر سنة اربعين وثمانمائة ودفن بمقبرة باب الصغير
شرقي قبر سيدي بلال رضي الله عنه بالقرب من حائط الطريق وقبابه قرية من
ذكر اشنوم الثاني من الوجه البحري من الديار المصرية وقبالته قرية
بالعراق بلدة يقولا وقبالة محلة نبيشا بوذ بوشنج من اسماعيل

ولي افتاء بعد موت [illegible] دخل الجامع وانفصل م

وكان والده خطيب القرية المذكورة م

[illegible]

مولده سنة
فيما اظن

من يوسف الانبابي المصري الشيخ جمال الدين قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر
امتع الله بحياته كان يذكر ان نسبه الى سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه
وكان ابوه ممن يعتقده المصريون وبنى له زاوية بانبابة في البر الغربي
بالجيزة وتناول هذا مباني العلم فتبع شيوخها ومهر في العربية
ولازم شيخنا العراقي وكان يعظمه ثم انقطع بزاويته يشغل
الناس بالعلم ويكرم الواردين واشتهر امره وصار للناس فيه اعتقاد
ومات [illegible] في شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ودفن بزاويته
[illegible] وخلف مالا طائلا رحمه الله تعالى تمت الطبقات بحمد الله تعالى
وعونه وحسن توفيقه فله الحمد والمنة على ذلك والحمد لله على دين الاسلام
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا عدوان الا على الظالمين ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وكان الفراغ من نسخها يوم الخميس تاسع عشرين
[illegible] سنة ثلاث واربعين وثمانمائة على يد الفقير للعبد [illegible]
لعبد محمد [illegible] الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

قال المصنف شيخنا واستاذنا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
بقية المجتهدين امتع الله الوجود بوجوده وافاض علينا من سحائب
نعمه وجوده انتهى الفراغ من تصنيفها في ذي القعدة الحرام
سنة احدى واربعين وثمانمائة وكتب بخط الكاتب ما صورته
وكان مولفه ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب
ابن محمد ابن ذؤيب [illegible] قاضي شهبة الشافعي
عفا الله عنه

بلغ مقابلة على نسخة مقابلة على اصل شيخنا المصنف رحمه الله تعالى وكان رحمه الله زاد في الطبقات زيادات كثيرة
كتبها بخطه وزاد [illegible] ضبطه وعلى النسخة المقابلة على اصل [illegible] ابن حجر امتع الله المسلمين بحياته وكتب عليها
فوايد وارسلها الى شيخنا المصنف فلما وقف عليها [illegible] وقد وقف على هذا الكتاب الشيخ الامام العلامة حافظ
العصر واستاذ [illegible] ناصر السنة [illegible] ابو الفضل ابن حجر امتع الله المسلمين بوجوده واعاد علينا من
سحائب كرمه وجوده واصلح فيه مواضع وافاد جملة من الفوائد وكان ذلك [illegible] للكتاب بالتزكية
والقبول فلله الحمد والمنة وكتبه ابو بكر [illegible] محمد [illegible] شهبة الاسدي [illegible] حامدا ومصليا ومسلما
ومحوقلا

قال [illegible] الحورث [illegible] واحدى [illegible]
[illegible] كان الله [illegible] ذات قرار ومعين معمورة بالعلماء معمورة بالاولياء
كالشيخ محمد القباري والشاطبي وابن ابي شامة وهي اول [illegible]
[illegible] ارض محل الاماني [illegible] تجمع الدنيا وتفترق
اذا انشد الطير في اغصانها وتغنت على [illegible] الاسماع والحدق
[illegible] مجلس [illegible] فما [illegible] على
العود الى القاهرة قال بعض افاضلها [illegible]

ذكرتم فراقا فاستهلت مدامعي ... وزاد لهيب النار بين ضلوعي
واصبحت [illegible] ... اودعاني لم الكن [illegible]
فيا اهل هذا الثغر [illegible] ... لشمس علوم اذنت بطلوع
[illegible] الفراق هنيئة ... [illegible] على علم لوقت رجوع
[illegible] النهار [illegible] ... ومازال [illegible] افعالها [illegible]
[illegible] والقمر [illegible] ... وجودك يا مولى الانام شفيعي
وكان البيت الاخير هو الباعث [illegible] لهم [illegible]
[illegible] الليل [illegible] وجد المحزون بليلي
يا اهل [illegible] بجميع عيون
[illegible]
لا [illegible] ... فكلامه [illegible]
ان كان [illegible] ... [illegible] الرحمن
[illegible] ... واسخط عليه [illegible]
[illegible] الحق المبين [illegible] ... والشرع حتى [illegible]

محمد بن داود المكلبني له شرح على الكلمات [illegible] المحرر واحد ائمة الاعلام
افتى ودرس [illegible] القضاة [illegible] سنة [illegible] عشر

[illegible] سنة [illegible]



محمد بن احمد بن علي بن شاهويه القاضي ابو بكر الفارسي الحنفي احد الاعلام
سمع ابا خليفة وذكره الحاكم ودرس بنيسابور ثم درس ببخارى املى [illegible] الى
حفص صاحب محمد بن الحسن [illegible] ومات سنة [illegible] ذكره العبادي سنة
احدى وستين وثلثمائة وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية فوهم [illegible]

ابراهيم بن احمد بن [illegible] ابو اسحق الجرجاني الفقيه الحافظ المحدث سمع ابا نعيم وابا سلمة التبوذكي
وابا عبيد القاسم بن سلام وشعيب بن حرب وطائفة [illegible] قال الخطيب كان
اماما في العلم [illegible] الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث [illegible]
لعلله قيما بالادب جماعا للغة قال ابو عاصم العبادي لم يكن [illegible] افقه
منه ولا ادب وذكر انه اباح نكاح المجوسيات قال [illegible] خالف الاجماع قال
السبكي وقد وافق على اباحة نكاح المجوسيات من اصحابنا ابو عبيد بن حربويه
وابو اسحق [illegible] على الظاهر [illegible] مولده [illegible] وتسع [illegible] ذكره السبكي
في الطبقات الوسطى وعلى [illegible] اصحابنا [illegible] ولم يذكر وفاته وهو غلط والظاهر
انه تبع في ذلك العبادي في طبقاته فان الرجل حنبلي [illegible] وقد ذكره الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في طبقاته في الحنابلة اصحاب الامام احمد رحمه الله وكذلك ذكره
ابن الفراء في طبقات الحنابلة [illegible] خمس [illegible] ومائتين [illegible] رحمه الله
[illegible] الكلام على الفصل [illegible] الاطراف [illegible]
في الشجاج [illegible] مع [illegible] الاول [illegible] الشجاج
[illegible] والاكثرون [illegible] الرافعي [illegible]
[illegible] الشافعي اهـ
[illegible] لسلم

[illegible] ابو [illegible]

[illegible] الانصاري [illegible]

سعد الدين التفتازاني وتفتازان بليدة من عمل سمرقند كان شافعيا اماما
من العلماء شرح التلخيص في المعاني والبيان شرحين وشرح شرح عضد
الدين للمختصر وشرح التنقيح للمحبوبي مات سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بخوارزم
كذا رأيته بخط شيخنا شيخ الاسلام ابن ابي الصفاء كمال الدين [illegible]
على حاشية طبقات الاسنوي وعلى [illegible] الشافعية والظاهر انه نقله من تاريخ
شيخه شهاب الدين ابن حجي وقال قاضي القضاة محب الدين [illegible] ابنا الغمر
انباء الغمر لمحمود بن عبد الله العجمي الشيخ سعد الدين التفتازاني ولد سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة واخذ عن القطب وعضد وتقدم في الفنون واشتهر ذكره
وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص
واختصر المطول منه وشرح على التنقيح وحاشية على الكشاف وغير ذلك
مات بسمرقند سنة احدى وتسعين وسبعمائة انتهى ولم يذكر كونه
شافعيا او حنفيا بل ذكر ذلك وتحرير الوفاة

ابو الفضائل احمد بن يحيى بن عبد الباقي المعروف بابن سعدان كان اماما في الفقه واعظا
ماهرا وكان معيدا بالمدرسة النظامية سمع وحدث بالعلم ودرس [illegible]
[illegible] ومات في المحرم سنة احدى وستين وخمسمائة [illegible] الاسنوي
من طبقاته قال الشيخ المؤلف رحمه الله على حاشية طبقات الاسنوي بخط [illegible]
بالطبقات انه يعرف بابن شقران بشين معجمة وبعدها قاف وراء وهو الصواب
وما هنا وهم [illegible]
[illegible]

نقل [illegible] في السوق كتاب العتاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والظاهر ان هذا هو المرجح [illegible]
[illegible] الخوافي من اصحاب الامام الحرمين [illegible]
او [illegible] الاستغراق [illegible] عليها انتهى والخوافي هذا آخر ترجمته

[illegible]
[illegible] الدهر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا [illegible] عيني [illegible]
[illegible] كلام
[illegible] والديار امامي